

الصف الأول الثانوي

إعداد
نخبة كيان فى
اللغة العربية

محتويـــــات الكتـــــاب

البلاغــة ١

الــدرس الأول : الكناية.
الدرس الثانــى : المجاز المرسل.

الأدب ٢

الدرس الأول : العصر العباسى.
الدرس الثانى : سمات الشعر فى العصر الحديث.
الدرس الثالث : تطور الشعر المعاصر.

النصوص ٣

النــص الأول : البيت وطن.
النص الثانــى : مصر مطلع البدور.
النص الثالــث : مصر تتحدث عن نفسها.
النص الرابــع : الحقوق والواجبات.
النص الخامس : باسم الشهداء.
النص السادس : من سمات الشخصية المصرية.

النحــو ٤

الوحدة الأولى : أسلوب الاستثناء.
الوحدة الثانية : المقصور - المنقوص - الممدود.
الوحدة الثالثة : الملحق بالمثنى، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم.
إسناد الأفعال إلى الضمائر.

القــراءة ٥

الــدرس الأول : العمل التطوعى.
الدرس الثانــى : وصية إلى ولدى.
الدرس الثالــث : حرية الذين يعلمون.

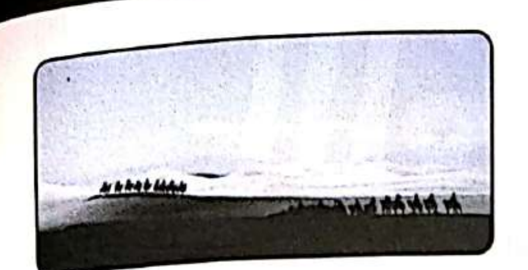
القصــة ٦

الفصــــول : (٩ - ١٦).

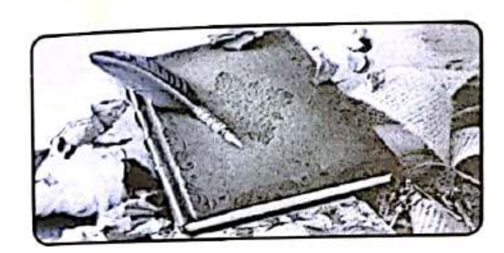
التعبيــر ٧

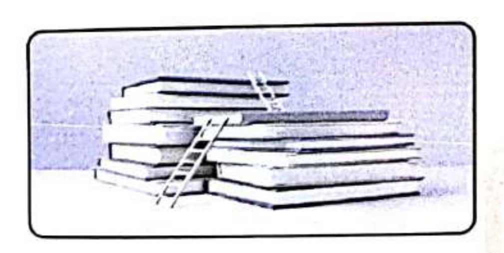
الــدرس الأول : التعبير الإبداعى.
الدرس الثانــى : التعبير الوظيفى.

الامتحانات ٨













أولًا البلاغـــة

الدرس ١ الكنـــايـــة

- مفهوم الكناية.
- أنواع الكناية.
- سر جمال الكناية.
- التدريبات الجزئية.

الدرس ٢ المجاز المرسل

- مفهوم المجاز المرسل.
- علاقات المجاز المرسل.
- سر جمال المجاز المرسل.
- التدريبات الجزئية.

التدريبات الشاملة

- التدريبات الشاملة.



■ **الكناية :** لفظ يطلق، وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلى.

أو بمعنى آخر : هى تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقى، وإنما يُقصد به معنى ملازم للمعنى الحقيقى.

مثال وقف المصرى مرفوع الرأس.

■ **المعنى الظاهر للجملة :** بأنه رفع رأسه إلى أقصى ارتفاع.

■ **المعنى الخفى للجملة :** أنها تدل على الفخر والاعتزاز، لذلك نقول إنها كناية عن الفخر والاعتزاز، فهو تعبير تمَّ استعماله فى غير معناه الأصلى الذى وضع له مع جواز إرادة المعنى الأصلى، فيجوز للمتكلم أن يكون قصده هو الإخبار عن أن المصرى - حقيقة - مرفوع رأسه؛ لذلك فالمعنى الحقيقى قد يكون هو المراد.

أنواع الكناية

أولًا الكناية عن صفة

هى أن يُصرَّح بالموصوف، ويُصرَّح بما نُسب إليه من ألفاظ يمكن من خلالها الوصول إلى الصفة المرادة ولم يُصرَّح بها، فيذكر مكانها صفة تستلزمها وتدل عليها.

والمراد بالصفة هو الصفة المعنوية؛ كالجود والكرم والشجاعة والطول والجمال والجبن والحمق وأمثالها.

مثال١ قال تعالى : ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا ﴾[الكهف :٤٢]

التوضيح : عبَّر عن نفس المعنى وهو الندم والحسرة بتقليب الإنسان كفَّيْه.

والعلاقة بين الندم والتحسر وتقليب الكفين، هى التلازم العرفي؛ لذا فهى كناية عن الندم والتحسر.

مثال٢ قال محمد العيد مخاطبًا شهر رمضان الكريم :

حَمَلْــتَ لَهَــا مِنَ الزَّيْتُــونِ غُصْنًا ∴ كَمَــا حَمَلَتْــهُ سَــالِفَةُ الحَمَــامِ

التوضيح : فالصفة (حملت لها من الزيتون غصنًا) والتعبير كناية عن صفة التراضى والسلام بعد العداوات والخصام.

أمثلة عن الكنايات عن صفة

م	الكناية	الصفة	م	الكناية	الصفة
١	فلان نقى الثوب.	طهارة النفس	١٠	فلان نفخ شدقيه.	التكبر
٢	فلان سليم دواعى الصدر.	نقاء القلب	١١	هو سمين رخو.	الكسل
٣	فلان شبَّ عن الطوق.	اجتياز الطفولة	١٢	فلان مكتنز اللحم.	الشجاعة
٤	ضرب فلان كفًا بكفٍّ.	الندم والتحسر	١٣	فلان أملس الجلد.	الطهر
٥	فلان يمشى على عكاز.	الضعف وكبر السن	١٤	فلان غليظ الكبد.	القسوة
٦	فلان كثير الرماد.	الكرم والجود	١٥	فلان رحب الذراع.	كثرة المعروف
٧	فلان جبان الكلب.	الكرم والجود	١٦	شمَّر عن ساعده.	الاستعداد
٨	فلان مهزول الفصيل.	الكرم والجود	١٧	يشار إليه بالبنان.	الشهرة
٩	امتعض وجهه.	الغضب	١٨	تلعثم لسانه.	الارتباك



ثانيًا الكناية عن موصوف

هى التى يُكنَّى بالتركيب فيها عن موصوف، فيصرَّح فيها بالصفة ولا يصرَّح بالموصوف.

مثال١ قال المتنبى فى وقيعة سيف الدولة :

وَمَــنْ فِــى كَفِّــهِ مِنْهُــمْ قَنَــاةٌ ∴ كَمَــنْ فِــى كَفِّــهِ مِنْهُــمْ خِضَــابُ

التوضيح : كنَّى المتنبى فى الشطر الأول عن الرجل، ولم يصرح بكلمة (رجل) وإنما بتركيب يشير إليها، وهو (ومن فى كفه منهم قناة) وهو كناية عن موصوف وهو الرجل، فالرجل هو الذى يحمل الرمح.

■ وكنَّى فى الشطر الثانى عن المرأة، ولم يصرح بكلمة (المرأة) وإنما بتركيب يشير إليها، وهو (كمن فى كفه منهم خضاب) وهو كناية عن موصوف وهو المرأة ، فالمرأة هى التى تستخدم الحناء.

مثال٢ قال الرافعى فى حجاب المرأة المسلمة :

أَلَا أَبْقُــوا الحِجَــابَ عَلى الغَوَانِى ∴ قَــدِ اشْــتَبَهَ الحَمَائِـمُ وَالصُّقُــورُ

التوضيح : فـ (الحمائم) كناية عن الفتيات، و(الصقور) كناية عن الشباب.

مثال٣ قال ميخائيل نُعيمة : «وفى هذا السيل الجارف من القيل والقال، كلمات تتردد أكثر من غيرها على كل شفة ولسان : الذهب الأسود، والذهب الأصفر...». (الذهب الأسود) كناية عن موصوف (البترول).

أمثلة عن الكنايات عن موصوف

م	الكناية	الموصوف	م	الكناية	الموصوف
١	والذى نفسى بيده	الله سبحانه وتعالى	٩	الحقيقة الغرَّاء	القرآن والسنة
٢	خاتم الأنبياء	محمد	١٠	دار الإقامة - الموعد المنتظر	الآخرة
٣	كليم الله	موسى	١١	أبو المسك	كافور الإخشيدى
٤	روح الله - ابن البتول	عيسى	١٢	النفاثات فى العقد	الساحرات
٥	أبو البشر - سليل الطين	آدم	١٣	مدينة الشمس	بعلبك
٦	صاحب الحوت	يونس	١٤	أبناء النيل - ابن الكنانة	المصريون
٧	الروح الأمين	جبريل	١٥	ملك الوحوش - ابن غاب	الأسد
٨	أم القرى - البلد الحرام	مكة	١٦	سليل (ابن) البخار	القطار

ثالثًا الكناية عن نسبة

هى التى صُرِّح فيها بالموصوف وبالصفة معًا، ولم يُصرَّح بنسبة الصفة إلى الموصوف، وهذه النسبة إما أن تكون إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه، ولا يجوز إرادة المعنى الحقيقى فى هذا النوع من الكناية.

مثال١ قال الشاعر مادحًا :

اليُمْــنُ[1] يَتْبَــعُ ظِلَّــهُ ∴ وَالمَجْــدُ يَمْشِــى فِــى رِكَابِــهِ[2]

التوضيح : فى الشطر الأول صرَّح بالصفة وهى اليمن، ونسبها إلى شىء يتعلق بالموصوف وهو الظل؛ إذ الظل ملازم للإنسان، والموصوف ضمير (ها) فى كلمة (ظله)، ويقصد الممدوح (من قيل فى حقِّه البيت)، فهى كناية عن نسبة البركة للممدوح.

(١) اليمن : البركة. (٢) ركابه : ما توضع فيه الرجل.



■ كذلك فى الشطر الثانى صرَّح بالصفة وهى المجد، ونسبها إلى شىء يتعلق بالموصوف وهو ركابه؛ فالركاب ملازم له، والموصوف ضمير (ها) فى كلمة (ركابه)، ويقصد الممدوح (من قيل فى حقه البيت)، فهى كناية عن نسبة المجد للممدوح.

مثال ٢ قال حافظ إبراهيم فى اليتيم :

رُبَّمَا كَانَ تَحْتَ طِمْرَيْهِ[1] عَزْمٌ ∴ ذُو مَضَاءٍ يَدُكُّ شُمَّ الجِبَالِ

◀ **موضع الكناية :** (تحت طِمْرَيْه عزم) كناية عن نسبة العزم لليتيم.

◀ **التوضيح :** صرَّح حافظ إبراهيم بالموصوف (اليتيم)، المعبر عنه بضمير الغائب، وصرَّح بصفة (العزم)، ولكنه لم يصرِّح بالنسبة بين الصفة والموصوف، بل صرَّح بنسبة أخرى، وهى إثبات العزم لطِمرِيْه، وهذه النسبة تستلزم نسبة صفة (العزم) إلى اليتيم، فنقول : أنَّ الشاعر قد نسب العزم إلى طمرى اليتيم، ومنه إلى اليتيم نفسه.

مثال ٣ يقول أبو نواس فى المدح :

فما جازَه جُودٌ ولا حلَّ دونَه ∴ ولكنْ يسيرُ الجودُ حيثُ يسيرُ

◀ **التوضيح :** الشاعر هنا يريد أن ينسب إلى ممدوحه الكرم أو أن يثبت له هذه الصفة، ولكنه بدل أن ينسب إليه الكرم بصريح اللفظ فيقول : (هو كريم) كنَّى عن نسبة الكرم إليه بقوله : (يسير الجود حيث يسير)؛ لأنه يلزم من ذلك اتصافه به.

أمثلة عن الكنايات عن نسبة

م	الكناية	الصفة المنسوبة
١	المَجْدُ رَهْنُ إشَارَةٍ بِيَمِينِهِ ∴ وَالنَّصْرُ بَيْنَ يَدَيْهِ كالمُنْقَادِ	المجد - النصر
٢	بَيْنَ بُرْدَيْكِ يَا صَبِيَّةُ كَنْزٌ ∴ مِنْ نَقَاءٍ مُعَطَّرٍ مَعْشُوق	النقاء
٣	إنَّ السَّمَاحَةَ وَالمُرُوءَةَ وَالنَّدَى ∴ فِى قُبَّةٍ ضُرِبَتْ عَلَى ابْنِ الحَشْرَجِ	السماحة - المروءة...
٤	وَالمَجْدُ يَدْعُو أنْ يَدُومَ لجِيدِهِ ∴ عِقْدُ مَسَاعِى ابْنِ العَمِيدِ نِظَامُهُ	المجد
٥	الجُودُ بَيْنَ ثِيَابِهِ ∴ وَالفَضْلُ حَوْلَ رِكَابِهِ	الجود - الفضل
٦	وَإذَا صَحِبْتَ رَأى الوَفَاءَ مُجَسَّمًا ∴ فِى بُرْدِكَ الأصْحَابُ وَالخُلَطَاءُ	الوفاء
٧	المَجْدُ بَيْنَ ثَوْبَيْكَ ∴ وَالكَرَمُ مِلْءُ بُرْدَيْكَ	المجد - الكرم
٨	وَالبَأسُ مِلْءُ صُدُورِهَا وَالحِلْمُ حَشْـ ∴ ـوُ بُرودِهَا وَالجُودُ مَوْطِنُ رَاحِهَا	البأس - الحلم - الجود
٩	أضْحَتْ يَمِينُكَ مِنْ جُودٍ مُصَوَّرَةً ∴ لا بلْ يَمِينُكَ مِنْهَا صُورَةُ المَجْدِ	الجود
١٠	فَمَتَى يَقِفْ تَقِفِ العُلا وَمَتَى يَسِرْ ∴ مُتَوَجِّهًا تَسِرِ العُلا فِى ظِلِّهِ	العلا
١١	فِى بُرْدِهِ أمَلُ الكِنَانَةِ بَاسِمٌ ∴ وَبِوَجْهِهِ نُورُ الجَلالَةِ مُسْفِرُ	الأمل - النور
١٢	فَالهُدَى فِى هَدْيِهِ وَالفَوْزُ فِى ∴ نَهْجِهِ وَالمَجْدُ فِى إغْلائِهِ	الهدى - الفوز - المجد

◀ **سر جمال الكناية :** تأتى بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه.

(١) طمريه : ثوبيه الباليين.

١ ميِّز - مما يلي - الكناية الصائبة :

١ قال عمرو بن معد يكرب :

الضَّارِبِـــينَ بِكُلِّ أَبْيَـــضَ مُخْـــذِمٍ ∴ وَالطَّاعِنِـــينَ مَجَامِـــعَ الأَضْغَـــانِ

Ⓐ (الضاربينَ) كناية عن صفة الوحشية.

Ⓑ البيت كناية عن نسبة الضرب والطعن لقومه.

Ⓒ (مجامعَ الأَضْغَانِ) كناية عن موصوف وهو القلوب.

Ⓓ (أبيض مِخْذَم) كناية عن صفة وهى الشجاعة.

٢ قال جبران على لسان المطر : «أنا خيوط فضة ....، أنا لآلئ جميلة سرقتنى ابنة الصباح، ورُصِّعت بى الحقول».

Ⓐ (خيوط فضة) كناية عن موصوف وهو الشاعر.

Ⓑ (ابنة الصباح) كناية عن موصوف وهو الشمس.

Ⓒ العبارة كناية عن نسبة الجمال للطبيعة.

Ⓓ (رُصِّعت بى الحقول) كناية عن صفة وهى غزارة المطر.

٣ قال جبران خليل جبران :

المَجْـــدُ رَهْـــنُ إِشَـــارَةٍ بِيَمِينِهِ ∴ وَالنَّصْـــرُ بَيْـــنَ يَدَيْـــهِ كَالمُنْقَـــادِ

Ⓐ (بَين يَديْه) كناية عن موصوف وهو الممدوح.

Ⓑ (إشارةٍ بيَمينه) كناية عن موصوف وهو الممدوح.

Ⓒ البيت كناية عن نسبة المجد والنصر للممدوح.

Ⓓ (المَجدُ رَهنُ إشارةٍ بيَمينه) كناية عن صفة وهى الترف.

٤ قال امرؤ القيس :

وَتُضْحِي فَتِيتُ المِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا ∴ نَؤُومُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِـقْ عَنْ تَفَضُّلِ

Ⓐ (فَتِيتُ المِسْكِ) كناية عن موصوف وهو المحبوبة.

Ⓑ (لَمْ تَنْتَطِقْ) كناية عن موصوف وهو المحبوبة.

Ⓒ البيت كناية عن نسبة الترف للمحبوبة.

Ⓓ (نَئُوْمُ الضُّحَى) كناية عن صفة وهى الترف ووجود الخدم.

٥ قال صخر بن عمرو بن الشريد :

وَمَـا كُنْـتُ أَخْشَـى أَنْ أَكُـونَ جَنَازَةً ∴ عَلَيْـــكِ وَمَـــنْ يَغْتَرُّ بِالحَدَثَـــانِ

Ⓐ (جَنَازَةً) كناية عن موصوف وهو الشاعر.

Ⓑ (الحَدَثَانِ) كناية عن موصوف وهو مصائب الدهر.

Ⓒ (أَخْشَى أَنْ أَكونَ جَنَازَةً) كناية عن نسبة الموت للشاعر.

Ⓓ (مَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثَانِ) كناية عن صفة وهى اليقظة.

٦ قال على الجارم :

أينَمـا رَكـزُوا الرِّمـاحَ تَـرَى العَـدْلَ ∴ مُقِيمًـا فـى ظِلِّهَـا المَمْـدُودِ

أ (رَكزُوا الرِّماحَ) كناية عن صفة وهى الترف.
ب (مُقيمًا) كناية عن موصوف وهو الشاعر.
ج (تَرى العَدلَ مُقيمًا فى ظِلِّها) كناية عن نسبة العدل لهم.
د (ظِلِّها المَمدودِ) كناية عن صفة وهى الطول.

٧ قالت الخنساء :

طَوِيـلُ النِّجَـادِ رَفِيـعُ العِمَـادِ ∴ كَثِيـرُ الرَّمَـادِ إذَا مَـا شَـتَا

أ (طَوِيلُ النِّجَادِ) كناية عن صفة وهى الشجاعة.
ب (رَفِيعُ العِمَادِ) كناية عن موصوف وهو المَرْثِيُّ.
ج (إذَا مَا شَتَا) كناية عن نسبة الجود له.
د (كَثِيرُ الرَّمَادِ) كناية عن صفة وهى الجود.

٨ قال الشوكانى :

ووضَعْـتُ عِنْ عُنُقِى عَصَـا التِّرْحَالِ ∴ أخشَـى العَـزُولَ وَلَا قَبِيـحَ عِتَابِـه

أ (وضَعْتُ عِنْ عُنُقِى عَصَا التِّرْحَالِ) كناية عن صفة وهى الراحة وترك الرحيل.
ب البيت كناية عن صفة وهى حب السفر.
ج (العَزُولَ) كناية عن موصوف وهو الدنيا.
د البيت كناية عن نسبة حب السفر لنفسه.

٩ قال الشنفرى الأزدى :

لَقَـدْ أعْجَبَتْنِـى لا سُـقُوطًا قِنَاعُهَـا ∴ إذَا مَـا مَشَـتْ ولا بذَاتِ تَلَفُّـتِ

أ البيت كناية عن صفة وهى الحياء.
ب (أعْجَبَتْنِى) كناية عن موصوف المحبوبة.
ج (بذَاتِ تَلَفُّتِ) كناية عن موصوف وهو الحياء.
د البيت كناية عن نسبة الحياء للمحبوبة.

١٠ قال أبو العلاء المعرى :

أمُّ الحُبَـابِ وإنْ أُمِيـتَ لَهِيبُهَـا ∴ بمزَاجِهَـا وَافَـتْ كَأمِّ حُبَـابِ

أ البيت كناية عن صفة وهى بغض الخمر.
ب (أمُّ الحُبَابِ) كناية عن موصوف وهو الخمر.
ج (أمِّ حُبَابِ) كناية عن صفة وهى الدنيا.
د البيت كناية عن نسبة حب الشاعر للخمر.

١١ قال على الجارم :

وجَدْتُ فِيـــكِ بِنْــتُ عَدْنَـــانَ دَارًا ∴ ذَكَّرَتْهَـــا بَـــدَاوةَ الأعْـــرَابِ

(أ) (ذَكَّرَتْهَا بَدَاوةَ الأعْرَابِ) كناية عن صفة وهى حب اللغة العربية.

(ب) البيت كناية عن صفة وهى الرغبة فى تعلم اللغة العربية.

(ج) (بِنْتُ عَدْنَان) كناية عن موصوف وهو اللغة العربية.

(د) البيت كناية عن نسبة حب اللغة العربية للشاعر.

١٢ قال البحترى :

فَمَتَـى يَقِفْ تَقِفِ العُلَا وَمَتى يَسِـرْ ∴ مُتوجِّهًـــا تَسِـــرِ العُـلَا فى ظِلِّـــهِ

(أ) (فمَتى يَقِفْ تَقِفِ العُلا) كناية عن صفة وهى القوة.

(ب) البيت كناية عن صفة وهى الشجاعة.

(ج) (ظِلِّهِ) كناية عن موصوف وهو الشجر.

(د) البيت كناية عن نسبة العُلا والرفعة للممدوح.

٢ ميِّز الكناية، ونوعها، وسر جمالها فيما يلى :

١ قال عنترة بن شداد :

وَأغُضُّ طَرْفِى مَا بَدَا لِى مِـنْ جَارَتِى ∴ حَتَّـى يُـــوَارِى جَارَتِـــى مَأْوَاهَـــا

٢ قال أبو القاسم الشابى :

كَـذَا صَاغَـكَ الله يَا ابْـنَ الوُجُـــودِ ∴ وَألْقَتْــكَ فِى الكَـوْنِ هَـذِى الحَيَاة

٣ قالت الخنساء :

المَجْـــدُ حُلَّتُـــهُ وَالجُـــودُ عِلَّتُـهُ ∴ وَالصِّدْقُ حَوْزَتُـــهُ إنْ قِرْنُـــهُ هَابَـــا

٤ قال أبو القاسم الشابى :

يَـــا ابْنَـــةَ النُّـــورِ إنَّنِـــى أنَـــا وَحْدِى ∴ مَـنْ رَأى فِيـــكِ رَوْعَـــةَ المَعْبُـــودْ

٥ قال عنترة بن شداد :

غَدًا تُصْبِـــحُ الأعْدَاءُ بَيْنَ بُيُوتِكُـــمْ ∴ تَعُـــضُّ مِـــنَ الأحْزَانِ كُـــلَّ بَنَـــانِ

٦ قال الأمير منجك باشا :

السَّعْدُ مِـــنْ خُدَّامِـــهِ وَالعِـــزُّ مِـــنْ ∴ أتْبَاعِـــهِ وَالمَجْـــدُ مِـــنْ نُدَمَائِـــهِ

٧ قال على الجارم :

تُنَافِحُ عَـنْ بِنْتِ الصَّحَارِى مُشَـمِّرًا ∴ وَتَفْتَحُ مِـــنْ أسْـــرَارِهَا كُـــلَّ مُغْلَقِ

٨ قال حسب الله مهدى فضله :

فالهُـدَى فِــى هَدْيِـــهِ والفَوْزُ فِـــى ∴ نَهْجِـــهِ والمَجْـــدُ فى إعْلائِـــهِ

٩ قال حافظ إبراهيم :

أىْ شَـــبَابَ النِّيـــلِ لَا تَقْعُـــدْ بِكُـــمْ ∴ عَـــنْ خَطِيرِ المَجْـــدِ أخْطَارُ السَّـــفَرِ

١٠ قال إيليا أبو ماضى :

وقُلوبُهم قَــدْ أَسْــرَعَتْ ضَرَبَاتُهــا ∴ وتَظُنُّهــا وَقَفَــتْ عَــنِ الخَفَقَانِ

١١ قال عنترة بن شداد :

وإنْ دَارَتْ بِهِــمْ خَيْــلُ الأَعَــادِى ∴ ونَادَوْنِــى أَجَبْــتُ مَتَــى دُعِيــتُ

١٢ قال النابغة الذبيانى :

إذَا مَــا غَــزَوْا بالجَيْشِ حَلَّــقَ فَوْقَهُم ∴ عَصَائِــبُ طَيْــرٍ تَهْتَدِى بعَصَائِبِ

١٣ قال حسان بن ثابت :

لا يَفْخَــرُون إذَا نَالُــوا عَدُوَّهــم ∴ وإنْ أُصِيبُــوا فــلا خُــورٌ ولا جُزُعُ

١٤ قال أبو العتاهية :

فَــلا تَمْــشِ يَوْمًا فــى ثِيَــابِ مَخِيلَةٍ ∴ فإنَّــكَ مِنْ طِيــنٍ خُلِقْــتَ ومَــاءِ

١٥ قال أبو العلاء المعرى :

سَــلِيلُ النَّــارِ دَقَّ وَرَقَّ حَتَّــى ∴ كَــأنَّ أبَــاهُ أوْرَثَــه السُّــلَالَا

١٦ قال حافظ إبراهيم :

لَــكَ عِنْــدَ البِــرِّ فِــى مَلْجَئِــهِ ∴ حَيْــثُ تَــأْوِى خَاطِــرٌ لن يَكْسَرَا

١٧ قال ابن المعتز :

قَالَــتْ كَبِرْتَ وَشِبْتَ قُلْتُ لَهَــا ∴ هَذَا غُبَــارُ وَقَائِــعِ الدَّهْــرِ

١٨ قال خليل مطران :

وَالفَخْــرُ فِــى رَايَاتِــهِ مُتَمَثِّــلُ ∴ وَطَلائِــعُ العُقْبَــانِ فِــى تَــزْدَادِ

١٩ قال جبران خليل جبران :

وَالعِــزُّ وَالجَاهُ فِــى هَذَا الحِمَــى أَبَدًا ∴ بِكُــمْ جَدِيــدَانِ مَــا كَــرَّ الجَدِيــدَانِ

٢٠ قال أحمد شوقى :

وَلِــى بَيْــنَ الضُّلُــوعِ دَمٌ وَلَحْــمُ ∴ هُمَا الوَاهِــى الَّــذِى ثَكِلَ الشَّــبَابَ

٢١ قال معن بن أوس :

قَلَبْــتُ لَهُ ظَهْــرَ المِجَنِّ فَلَــمْ أَدُمْ ∴ عَلَــى ذَاكَ إلَّا رَيْثَمَــا أَتَحَــوَّلُ

٢٢ قال أحمد شوقى :

أَتَغْلِبُنــى ذَاتُ الدَّلالِ عَلــى صَبْرِى ؟ ∴ إذَنْ أَنَــا أَوْلَــى بالقِنَــاعِ وبالخِــدْرِ

٢٣ قال أحمد شوقى :

يــا بنــة اليــم مــا أبــوك بخيــل ∴ مــا لــه مولعًــا بمنــع وحبس ؟!

٢٤ قال ابن درَّاج القسطلى :

لَبِسَــتْ عَلَيْه الأَرْضُ ثَــوْبَ حِدَادِها ∴ وبَــدَتْ نُجُــومُ اللَّيْــلِ وَهْــى بَــوَاكِ

٢٥ ركبت سفينة الصحراء.

١ قال فوزى المعلوف :

عَـادَ عَهْـدُ الشَّـقَا إليه فعُـودِى ∴ وأنْدِبِيـهِ يَـا طَيـرُ فَـوقَ العُودِ
إيـهِ لُبْنَـانَ كَـمْ بَكَيْـتَ وتَبْكِى ∴ بَيْـنَ عَهْـدٍ مُضِـىءٍ وعَهْـدٍ جَدِيد
يَنْـزَحُ السَّـاكِنُونَ عَنْها وَوَجْـهُ ∴ الأرْضِ رَحْـبٌ إلـى المَـزَارِ البَعِيدِ
وَدَّعُوهَـا والمَـاءُ مِلءُ المَآقِـى ∴ لِنَوَاهَـا والنَّـارُ مِـلءُ الكُبُودِ

١ علام يحتوى البيت من ألوان البديع ؟

(أ) الطباق. (ب) المقابلة. (جـ) التصريع. (د) الجناس التام.

٢ استخرج من الشطر الأول فى البيت الثانى كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

٢ قال حافظ إبراهيم :

أشْـكُو لِـذاتِ الخَالِ مـا صَنَعَت بِنا ∴ تِلكَ العُيُـونُ وَمـا جَنَـاهُ المِعْصَمُ
لا السَّـهْمُ يَرْفُقُ بِالجَرِيـحِ وَلا الهَوَى ∴ يُبْقِـى عَلَيـهِ وَلا الصَّبَابَـةُ تَرْحَـمُ
لَـو تَنْظُرِينَ إلَيـهِ فى جَـوْفِ الدُّجَى ∴ مُتَمَلمِـلًا مِـنْ هَـوْلِ ما يَتَجَشَّـمُ
يَمْشِـى إلى كَنَـفِ الفِرَاشِ مُحَاذِرًا ∴ وَجِـلًا يُؤَخِّـرُ رِجْلَـهُ وَيُقَـدِّمُ

١ أى - ممَّا يلى - من ألوان البيان يوجد فى قول الشاعر : «الصَّبَابَةُ تَرْحَمُ ؟» ؟

(أ) التشبيه. (ب) الاستعارة. (جـ) المجاز المرسل. (د) الكناية.

٢ استخرج من الشطر الأول فى البيت الأول كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

٣ قال محمد العيد :

يَـا لَمَجْـدٍ مُضَيَّـعٍ غَيْـرُ مُجْـدٍ ∴ عَـضُّ كَـفٍّ عَليهِ أو قَـرْعُ سِنٍّ
أيُّهَا المُسْـلِمُونَ طَـالَ بِنَـا الكَرْ ∴ بُ فهَـلْ لانْفِرَاجِهِ مِنْ تَسَنِّى ؟
واعْزِمُـوا عُقْـدَةَ العَقِيـدةِ فـى الدِّ ∴ يـنِ تَقُوهَـا مِـنْ كُـلِّ فَتْـقٍ وفِتَنِ

١ علام يحتوى البيت من ألوان البديع ؟

(أ) حسن تقسيم. (ب) المقابلة. (جـ) التصريع. (د) الجناس الناقص.

٢ استخرج من الشطر الثانى فى البيت الأول كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

٤ قال على الجارم :

وَسَعَى الهِلالُ إلى الصلِيـ ∴ ـبِ، وَأقْبَلا جَنْبًا فَجَنْبَا
وَالسَّيفُ مَسْلُولٌ وَسَيْـ ∴ ـلُ المُرْجِفِينَ يَعُبُّ عَبَّا
وَالأَرْضُ وَاجِفَةٌ وَمِضْـ ∴ ـرُ تَرَقَّبُ القَدَرَ المُخبَّا
فَوَقَفْتَ فَانْحَنَتِ الرُّءُو ∴ سُ فَكُنْتَ أعْلَى النَّاسِ كَعْبَا

١ ميِّز نوع المحسن البديعى فى (انحنت - أعلى) فى البيت الأخير.

(أ) سجع. (ب) طباق. (ج) جناس. (د) اقتباس.

٢ استخرج من الشطر الأول فى البيت الأول كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

٥ قال البارودى :

طَرِبْتُ، ولولاَ الحِلْمُ أدْرَكَنِى الجَهْلُ ∴ وَعَاوَدَنِى مَا كَانَ مِنْ شِرَّتِى قَبْلُ
فَرِحْتُ، كَأنِّى خَامَرَتْنِى سَبِيئَةٌ ∴ منَ الرَّاحِ، مَنْ يَعْلَقْ بها الدَّهرَ لا يَسْلُ
سَلِيلَةُ كَرْمٍ، شَابَ فِى المَهْدِ رَأْسُهَا ∴ ودبَّ لها نَسْلٌ، ومَا مَسَّهَا بَعْلُ
إذَا وَلَجَتْ بَيْتَ الضَّمِيرِ، رَأيْتَهَا ∴ وراءَ بَنَاتِ الصَّدرِ، تَسْفُلُ، أو تَعْلُو

١ ميِّز نوع الخيال فى قوله : (أدركنى الجهل) فى البيت الأول.

(أ) تشبيه. (ب) مجاز مرسل. (ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

٢ استخرج من الشطر الأول فى البيت الثالث كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

٦ قال حافظ إبراهيم :

أَيُّها الطِّفلُ لا تَخَفْ عَنَتَ الدَّهْـ ∴ ـرِ وَلا تَخْشَ عَادِيَاتِ اللَّيَالى
قَيَّضَ الله لِلضَّعِيفِ نُفُوسًا ∴ تَعْشَقُ البِرَّ مِنْ ذَوَاتِ الحِجَالِ
أنْقِذُوا الطِّفلَ إنَّ فى شَقوَةِ الطِّفْـ ∴ ـلِ شَقَاءً لَنَا عَلَى كُلِّ حَالِ
رُبَّمَا كَانَ تَحْتَ طِمْرَيْهِ عَزْمٌ ∴ ذُو مَضَاءٍ يَدُكُّ شُمَّ الجِبَالِ

١ ميِّز نوع الأسلوب فى قوله : (لا تخف عنت الدهر) فى البيت الأول.

(أ) أمر. (ب) نداء. (ج) تعجب. (د) نهى.

٢ استخرج من الشطر الثانى فى البيت الثانى كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

٧ قال على الجارم :

إنَّ مِصْـرًا أَحْيَـتْ مَـــوَاتَ الْقَوَافِى ∴ وَأَقَامَتْ عَمُودَهَـــا أَنْ يَمِيـــلا
وَأَعَــــادَتْ إِلَى سَلِيـــلَةِ عَدْنَـــا ∴ نَ شَـــبَابًا غَضًّـــا وَمَجْـدًا أَثِيـلًا
قُـلْ لَـهُ غَيْـرَ فَاخِـــرٍ إِنَّ صَبْـرِى ∴ بَعْـدَ سَـامِى هَـدَى إِلَيْهَا السَّبِيلا

١ ميِّز نوع الخيال فى قوله : (شبابًا غضًا) فى البيت الثانى.
أ استعارة مكنية. ب كناية عن موصوف. ج تشبيه بليغ. د كناية عن نسبة.

٢ استخرج من الشطر الأول فى البيت الأول كناية، واستنتج نوعها.
....

٣ استخرج الكناية فى البيت الثانى، واستنتج سر جمالها.
....

٨ قال إيليا أبو ماضى :

أَيُّهَـــذَا الشَّـــاكِى وَمَـــا بِـــكَ دَاءٌ ∴ كَيْـــفَ تَغْـــدُو إِذَا غَـــدَوْتَ عَلِيلَا ؟
إِنَّ شَـــرَّ الجُنَـــاةِ فِـــى الأَرْضِ نَفْـــسٌ ∴ تَتَوَقَّـــى قَبْـــلَ الرَّحِيـــلِ الرَّحِيلَا
وَتَـــرَى الشَّـــوْكَ فِـــى الـــوُرُودِ وَتَعْمَى ∴ أَنْ تَـــرَى فَوْقَهَـــا النَّـــدَى إِكْلِيلَا

١ ميِّز نوع التشبيه فى قوله : (الندى إكليلًا) فى البيت الأخير.
أ ضمنى. ب مفصل. ج بليغ. د مجمل.

٢ استخرج من البيت الثانى كناية عن صفة، وبيِّنها، واستنتج سر جمالها.
....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج نوعها.
....

٩ قال أحمد شوقى :

تِلْـكَ الطَّبِيعَـةُ قِـفْ بِنَـا يَا سَـارِى ∴ حَتَّـى أُرِيـكَ بَدِيـعَ صُنْـعِ البَارِى
الأَرْضُ حَوْلَكَ وَالسَّـــمَاءُ اهْتَزَّتَـا ∴ لِرَوَائِـــعِ الآيَـــاتِ وَالآثَـــارِ
مِـنْ كُـــلِّ نَاطِقَـةِ الجَـلَالِ كَأَنَّهَا ∴ أُمُّ الكِتَـــابِ عَلَى لِسَـــانِ القَارِى

١ ميِّز علاقة الشطر الثانى فى البيت الأول بما قبله.
أ نتيجة. ب تفصيل. ج تفسير. د تعليل.

٢ استخرج من البيت الثانى كناية، واستنتج نوعها.
....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.
....

١٠ قال عبد الرحمن العشماوى :

لُغَةُ الوَفَاءِ شَرِيفَةٌ كَلِمَاتُهَا ∴ فِيهَا عَنِ الحُبِّ الأَصِيلِ بَيَانُ
يَسْمُو بِهَا صِدقُ الشُّعورِ إلى الذُّرَا ∴ ويَزُفُّ عِطْرَ حُرُوفِهَا الوِجْدَانُ
والقُدْسُ أَرْمَلَةٌ يُلَفِّعُهَا الأَسَى ∴ وتُمِيتُ بَهْجَةَ قَلْبِهَا الأَحْزَانُ
أَدْمَى مَحَاجِرَهَا الرَّصَاصُ ولَمْ تَزَلْ ∴ شَمَّاءَ ضَاقَ بِصَبْرِهَا العُدْوَانُ

١ ميِّز نوع المحسن البديعى فى (بهجة - الأحزان) فى البيت الثالث.

ⓐ سجع. ⓑ طباق. ⓒ جناس. ⓓ اقتباس.

٢ استخرج من الشطر الأول فى البيت الأول كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

....

١١ قال حافظ إبراهيم :

لا تَيْأَسُوا أَنْ تَسْتَرِدُّوا مَجْدَكُم ∴ فَلَرُبَّ مَغْلُوبٍ هَوَى ثُمَّ ارْتَقَى
مَدَّتْ لَهُ الآمَالُ مِنْ أَفْلاكِهَا ∴ خَيْطَ الرَّجَاءِ إلَى العُلا فتَسَلَّقَا
عَارٌ عَلى ابْنِ النِّيلِ سَبَّاقِ الوَرَى ∴ مَهْمَا تَقَلَّبَ دَهْرُهُ أَنْ يُسْبَقَا
فَتَعَلَّمُوا فالعِلْمُ مِفْتَاحُ العُلا ∴ لَمْ يُبْقِ بَابًا للسَّعَادَةِ مُغْلَقَا

١ ميِّز نوع الأسلوب فى قوله : (فتعلموا) فى البيت الأخير.

ⓐ أمر. ⓑ نداء. ⓒ تمنٍّ. ⓓ نهى.

٢ استخرج من الشطر الأول فى البيت الثالث كناية، واستنتج نوعها.

....

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

....

١٢ قال على الجارم :

نَفسِى فِدَاءٌ لأُولَى القِبْلَتَينِ غَدَتْ ∴ نَهْبًا يُزَاحِمُ فِيهِ الذِّئْبُ تِنِّينَا
قَلْبُ العُرُوبَةِ إنْ تَطْعَنْهُ زِعْنِفَةٌ ∴ كُنَّا لَهَا ولأشْقَاها طَوَاعِينَا
وقَلعَةُ الشَّرْقِ إنْ مُسَّتْ جَوَانِبُهَا ∴ خُضْنَا لَهَا جُثَثَ القَتْلَى مَجَانِينَا
وأَسْطُرٌ مِنْ تَوَارِيخٍ مُخَلَّدةٍ ∴ كانَتْ لِمَجْدِ بَنِى الفُصْحَى عَنَاوِينَا

١ ميِّز نوع المحسن البديعى فى (تطعنه - طواعينا) فى البيت الثانى.

ⓐ حسن تقسيم. ⓑ طباق. ⓒ جناس. ⓓ التفات.

٢ استخرج من الشطر الأول فى البيت الأول كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

١٣ قال مفدى زكريا :

شَامِخًا أَنْفُـــــهُ، جَـــلالًا وتِيهًـا ∴ رَافِعًــا رَأْسَـــهُ، يُنَاجِــى الخُلُودَا
رَافِـلًا فِـى خَلاخِــلَ، زَغْـرَدَتْ تَمْـ ∴ ـلأُ مِـنْ لَحْنِهـا الفَضَــاءَ البَعِيدَا !
حَالِمًـــا، كالكَلِيـــمِ، كَلَّمَـهُ المَجْـ ∴ ـدُ، فَشَـدَّ الحِبَال يَبْغِـى الصُّعُودَا
وتَسَـامَى، كالـرُّوحِ، فِـى لَيْلَـةِ القَدْ ∴ رِ، سَـلامًا، يَشِـعُّ فِـى الكَـوْنِ عِيدَا

١ ميِّز نوع الخيال فى قوله : (خلاخل) فى البيت الثانى.

ⓐ استعارة مكنية. ⓑ كناية عن موصوف. ⓒ تشبيه بليغ. ⓓ استعارة تصريحية.

٢ استخرج من البيت الأول كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الثالث، واستنتج سر جمالها.

....

١٤ قال الشاعر القروى :

أَبَـا الأَحْــرَارِ شُـقَّ لَكَ الحِجَــابُ ∴ وأُشْــرِعَ خَلفَ بَـابِ القَبْــرِ بَابُ
خَلَصْــتَ مِــنَ التُّــرَابِ إلى سَـمَاءٍ ∴ كَـأَنَّ سَــمَاءَنا مِنْهـــا التُّــرَابُ
عَرَجْـــتَ بِهـــا فَحَيَّتْـكَ الثُّرَيَّا ∴ وخَــرَّ مُقَبِّـلًا يَــدَكَ الشِّهَابُ

١ ميِّز نوع الخيال فى قوله : (خر مقبلًا يدك الشهاب) فى البيت الأخير.

ⓐ استعارة مكنية. ⓑ كناية عن نسبة. ⓒ تشبيه تمثيل. ⓓ استعارة تصريحية.

٢ استخرج من الشطر الأول فى البيت الأول كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

١٥ قال رشيد أيوب :

تَذَكَّرْتُ أَوْطَانى عَلَى شَاطِىءِ النَّهْرِ ∴ فَجَاشَ لَهِيبُ الشَّوْقِ فى مَوْضِعِ السِّرِّ
وَأَرْسَـلْتُ دَمْعًا قَـدْ جَنَتْهُ يَـدُ النَّوَى ∴ عَلَـىَّ فَأَمْسَــى فـىَّ مُنْتَحِـبِ القَطْرِ
فَـلا النَّارُ فى صَـدْرى تُجَفِّفُ أدْمُعِى ∴ وَلا عَبَرَاتِى تُطْفِىءُ النَّـارَ فى صَدْرِى
أَصُـوغُ القَوَافِــى حَالِيَـــاتِ نُحُورُهَا ∴ عَرَائِـــسُ أبْـكَارٍ بَـرَزْنَ مِـنَ الخِـدْرِ

١ ميِّز نوع المحسن البديعى فى (النهر - السر) فى البيت الأول.

ⓐ ازدواج. ⓑ طباق. ⓒ جناس. ⓓ تصريع.

٢ استخرج من الشطر الثانى فى البيت الأول كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الثالث، واستنتج سر جمالها.

....

١٦ قال محمد جربوعة :

تَقُولُ شِبْتَ، فقُلْتُ الشَّيْبُ مِنْ تَعَبِى ∴ مِنْ هَمِّ قَوْمِكِ، أهْلِ المِحْنَةِ، العَرَبِ
دَعِى الجِرَاحَ .. دَعِيهَا فى أكِنَّتِهَا ∴ ولا تَصُبِّى إنَاءَ الزَّيْتِ فى الحَطَبِ
ألَا أشِيبُ وزَهْرُ الشَّامِ تَقْطُفُهُ ∴ أصَابِعُ الإثْمِ، والأشْلاءُ للرُّكَبِ ؟
وفِى العِرَاقِ نَخِيلُ لمْ يَنَمْ سِنَةً ∴ يُقَلِّبُ الكَفَّ طُولَ اليَوْمِ فى عَجَبِ

١ ميِّز نوع الأسلوب فى قوله : (دعى الجراح) فى البيت الثانى.

Ⓐ استفهام. Ⓑ نداء. Ⓙ أمر. Ⓓ نهى.

٢ استخرج من الشطر الثانى فى البيت الثانى كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

١٧ قال أحمد شوقى :

وَمَا شُهَدَاءُ الحَرْبِ إلَّا عِمَادُهَا ∴ وَإنْ شَيَّدَ الأَحْيَاءُ فِيهَا وَطَنَّبُوا
مِدَادُ سِجِلِّ النَصْرِ فِيهَا دِمَاؤُهُمْ ∴ وَبِالتِّبْرِ مِنْ غَالِى ثَرَاهُمْ يُتَرَّبُ
فَأَعْرَضَ عَنْ قُوَّادِهِ الجُنْدُ شَارِدًا ∴ وَعَلَّمَهُ قُوَّادُهُ كَيْفَ يَهْرُبُ
وَطَارَ الأَهَالِى نَافِرِينَ إلى الفَلا ∴ مِئِينَ وَآلافًا تَهِيمُ وَتَسْرُبُ
نَجَوْا بِالنُّفُوسِ الذَّاهِلاتِ وَما نَجَوْا ∴ بِغَيْرِ يَدٍ صِفْرٍ وأُخْرَى تُقَلِّبُ

١ ميِّز نوع المحسن البديعى فى (نجوا - ما نجوا) فى البيت الأخير.

Ⓐ ازدواج. Ⓑ طباق إيجاب. Ⓙ جناس. Ⓓ طباق سلب.

٢ استخرج من الشطر الأول فى البيت الرابع كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

١٨ قال على الجارم :

نَغَمُ الشِّعْرِ فى رُبَا جَنَّاتِهْ ∴ أسْكَتَ ابْنَ الغُصُونِ فى دَوْحَاتِهْ
مَالَ سَمْعُ الدُّنيا إلَيْهِ وأصْغَتْ ∴ هَاتِفَاتُ المُنَى إلى هَاتِفَاتِهْ
وهَزَزْتَ الشَّبَابَ للسَّبْقِ فانْثَا ∴ لُوا سِرَاعًا عَلَى هُدَى مِشْكَاتِهْ

١ ميِّز علاقة قوله : (فانثالوا سراعًا) بما قبله فى البيت الأخير.

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تفصيل. Ⓙ تأكيد. Ⓓ تعليل.

٢ استخرج من الشطر الثانى فى البيت الأول كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....



١٩ قال أحمد شوقى :

أَرَى مِصْرَ يَلْهُو بِحَدِّ السِّلَاحِ ∴ وَيَلْعَبُ بِالنَّارِ وِلْدَانُهَا
وَرَاحَ بِغَيْرِ مَجَالِ العُقُولِ ∴ يُجِيلُ السِّيَاسَةَ غِلْمَانُهَا
وَمَا القَتْلُ تَحْيَا عَلَيْهِ البِلَادُ ∴ وَلَا هِمَّةُ القَوْلِ عُمْرَانُهَا

١ مَيِّز نوع المحسن البديعى فى (القتل - تحيا) فى البيت الأخير.

Ⓐ ازدواج. Ⓑ طباق إيجاب. Ⓒ حسن تقسيم. Ⓓ طباق سلب.

(أ) ازدواج. (ب) طباق إيجاب. (جـ) حسن تقسيم. (د) طباق سلب.

٢ استخرج من الشطر الثانى فى البيت الأول كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

٢٠ قال حافظ إبراهيم :

وَرَدَ الكِنَانَةَ عَبقَرِىُّ زَمَانِهِ ∴ فَتَنَظَّرِى يَا مِصْرُ سِحْرَ بَيَانِهِ
أَشْكُو إِلَيْكَ مِنَ الزَّمَانِ وَزُمْرَةٍ ∴ جَرَحَتْ فُؤَادَ الشِّعْرِ فِى أَغْيَانِهِ
كَمْ خَارِجٍ عَنْ أُفقِهِ حَصَبَ الوَرَى ∴ بِقَرِيضِهِ وَالعُجْبُ مِلءُ جَنَانِهِ
كَمْ صَكَّ مَسْمَعَنا بِجَنْدَلِ لَفظِهِ ∴ وَأَطَالَ مِحنَتَنَا بِطُولِ لِسَانِهِ

١ مَيِّز نوع الخيال فى قوله : (فؤاد الشعر) فى البيت الثانى.

(أ) استعارة مكنية. (ب) كناية عن نسبة. (جـ) تشبيه بليغ. (د) استعارة تصريحية.

٢ استخرج من الشطر الثانى فى البيت الثالث كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

٢١ قال أبو القاسم الشابى :

إذا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ ∴ فَلا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ القَدَرْ
وَلا بُدَّ لِلَّيْلِ أنْ يَنْجَلِى ∴ وَلا بُدَّ للقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرْ
وَمَنْ لَمْ يُعَانِقْهُ شَوْقُ الْحَيَاةِ ∴ تَبَخَّرَ فِى جَوِّهَا وَانْدَثَرْ
وَمَنْ لا يُحِبُّ صُعُودَ الجِبَالِ ∴ يَعِشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحُفَرْ

١ مَيِّز نوع المحسن البديعى فى (الجبال - الحفر) فى البيت الأخير.

(أ) ازدواج. (ب) طباق إيجاب. (جـ) حسن تقسيم. (د) طباق سلب.

٢ استخرج من الشطر الثانى فى البيت الثالث كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

٢٢ قال أحمد رامى :

مُشْـرِقٌ كالضُّحَـى مَعَ الصُّبْـحِ غَـادٍ ∴ فِى إهَــابٍ مِنَ الشَّــبَابِ النَّـادِى
وَعَلَى وَجْهِــهِ ابْتِسَــامَةُ بِشْرٍ ∴ بَعَثَتْهَــــا بَشَاشَــــةٌ فِــى الفُؤَادِ
فَـرِحَ الأَهْـــلُ يَـوْمَ أَشْـرَقَ فِيهِمُ ∴ كَوْكَبًـــا لاحَ فِـى سَــمَاءِ الوَادِى

١ مَيِّز نوع الخيال فى قوله : (أشرق فيهم كوكبًا) فى البيت الأخير.

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ كناية عن صفة. Ⓒ تشبيه مجمل. Ⓓ استعارة تصريحية.

٢ استخرج من البيت الأول كناية عن صفة النشاط، واستنتج سر جمالها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

٢٣ قال نسيب عريضة :

أُحِــبُّ بِــلادِى وإنْ لَــمْ أَنَمْ ∴ قَرِيـــرَ الجُفُـــونِ بِأَحْضَانِهَـــا
فَكَمْ أَنَّــتِ النَّفْـسُ مِنْ يَأْسِـهَا ∴ ونَـــاءَتْ بِأَثْقَـــالِ أَشْـــجَانِهَا
تَـــوَدُّ الرُّجُـــوعَ إِلَى عُشِّـهَا ∴ وَلَيْـــسَ الرُّجُـــوعُ بِإِمْكَانِهَـــا

١ مَيِّز نوع الخيال فى قوله : (أنَّت النفس) فى البيت الثانى.

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ كناية عن موصوف. Ⓒ تشبيه مجمل. Ⓓ استعارة تصريحية.

٢ استخرج من البيت الأول كناية عن صفة الطمأنينة، واستنتج سر جمالها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الثانى، واستنتج سر جمالها.

....

٢٤ قال حافظ إبراهيم :

بَنَـــاتِ الشِّـعرِ بِالنَّفَحَاتِ جُودِى ∴ فَهَـــذا يَـــوْمُ شَـاعِرِكِ المُجِيدِ
وَحُلِّـــى عُقْـــدَةً مِنْ أَصْغَرَيْـــهِ ∴ يَلِيـــنْ لِهُتَافِـــهِ قَاسِى الحَدِيـــدِ
لِنَنْـــزِعَ هَـــذِهِ الأَكْفَـــانَ عَنَّـا ∴ وَنُبْعَـــثَ فِـى العَوَالِـمِ مِـنْ جَدِيدِ

١ مَيِّز نوع الأسلوب فى قوله : (بَنَاتِ الشِّعر) فى البيت الأول.

Ⓐ خبرى. Ⓑ تعجب. Ⓒ أمر. Ⓓ نداء.

٢ استخرج من الشطر الأول فى البيت الثانى كناية، واستنتج نوعها.

....

٣ استخرج الكناية فى البيت الأخير، واستنتج سر جمالها.

....

■ **المجاز المرسل** : هو اللفظ المستعمل فى غير ما وُضِع له؛ لعَلاقة غير المشابهة مع وجود دليل يمنع من إرادة المعنى الأصلى، وسُمِّى مرسلًا لأنه لم يقيد بعلاقةِ المشابهة، أو لأنَّ له عَلاقاتٍ كثيرةً. مثل :

مثال قال تعالى : ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾[النساء: ٩٢]

- موضع المجاز (رقبة) : مجاز مرسل عن (العبد - الأمَة) علاقته (الجزئية).

■ **التوضيح** : ذكر الجزء (رقبة)، وأراد به الكل (العبد - الأمَة)؛ فمن غير المعقول أن تُحرَّر الرقبة فقط، ولا يمكن أن نعدَّها استعارة تصريحية؛ لأنه لا يمكن تشبيه العبد بالرقبة، فليست العلاقة بين الكلمتين قائمة على المشابهة.

علاقات المجاز المرسل

١ العلاقة الجزئية

- هى علاقة تقوم على ذكر الجزء، ويُراد به الكل.

مثال قال أحمد شوقى فى حب الوطن :

شَهِدَ الله لَمْ يَغِبْ عَنْ جُفُونِى ∴ شَخْصُهُ سَاعَةً وَلَمْ يَخْلُ حِسِّى

- **التوضيح** : ذكر الجزء (جفونى) قاصدًا بها (العين)؛ فمن غير المعقول أن يرى الإنسان بالجفون؛ لذا يقال : إن كلمة (جفونى) مجاز مرسل عن (العين) علاقته (الجزئية).

- **أمثلة توضيحية للعلاقات الجزئية للمجاز المرسل :**

م	المثال	مجاز مرسل عن
١	أحسِنْ إلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُم ∴ فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الإنْسَانَ إحْسَانُ	الأشخاص
٢	وإنْ ظَلَّ لِى وَتَرٌ صَادِحٌ ∴ فأنْتَ صَدَى لَحْنِ الثَّائِرِ	العود
٣	فإذا شَاءَ فالرِّقَابُ فِدَاه ∴ ويَسِيرُ إذَا أرَادَ الدِّمَاء	الأشخاص
٤	وَبَيْنَ جَوانِحِى وافٍ أُلُوفٌ ∴ إذا لَمَحَ الدِّيَارَ مَضَى وَثابا	الصدر
٥	يَمُدُّ نَحْوَ النَّجْمِ كَفًّا لَهُ ∴ ويَحْسَبُ النَّجْمَ قَرِيبَ المَنَالْ	اليد
٦	أبَا خَالِدٍ دَافَعْتَ عَنِّى عَظِيمَةً ∴ وَأدْرَكْتَ لَحْمِى قَبْلَ أنْ يَتَبَدَّدَا	الجسم
٧	قال علىٌّ بن أبى طالب (ﷺ) : «وابعثِ العُيونَ من أهل الصدق».	الرجال

٢ العلاقة الكلية

- هى علاقة يُذكر فيها لفظ الكل، ويُراد به الجزء.

مثال قال المتنبى :

أقَمْتُ بأرْضِ مِصْرَ فَلَا وَرَائِى ∴ تَخُبُّ بِىَ الرِّكَابُ وَلَا أمَامِى

- **التوضيح** : فى البيت الشعرى نجد أن الشاعر لم يقم بأرض مصر كلها بل (بجزء منها)؛ لذا فهى مجاز مرسل عن (بعض أرضها) علاقته (الكلية).

◀ أمثلة توضيحية للعلاقات الكلية للمجاز المرسل :

م	المثال	مجاز مرسل عن
١	وللثُّغـــورِ بذِكْـرَى عَذلِـهِ وَلَـــعُ ∴ وللقُلُوبِ لمَثْـــوَى حُبِّـــهِ لَطَـأُ [١]	الألسنة
٢	تَلَفَّـتَ القَلْـبُ مَكْرُوبًـا لَها حَسِـرًا ∴ وعَـضَّ مِنْ أسَـفٍ إبْهَامَـهُ نَدمَا	البنان
٣	يَبُـثُّ فَمِـى سِـرَّ الهَـــوَى لِمُقْبِلٍ ∴ أجُــودُ لــهُ بالـرُّوحِ غَيْـرَ ضَنِيـنِ	لسانى
٤	ويَــدٌ تَمْسِـــكُ اليَـــرَاعَ [٢] وأخْرَى ∴ فِـى ارْتِعَـاشٍ تَمُـرُّ فَـوْقَ جَبِينِـكَ	أنامل
٥	وعَلـى مَوْعِدَهَـا أطْبَقَـتْ عَيْنِـى ∴ وعَلـى تِذْكَارِهَـا وَسَّـدْتُ رَأسِــى	جفنى

٣ العلاقة السببية

◀ هى علاقة يُذكر فيها السبب، ويُراد المُسبَّب (النتيجة).

مثال قال ناصيف اليازجى :

كَمْ مِـنْ أيَـادٍ لـهُ مَـا زِلْـتُ أذْكُرُها ∴ ونِعْمَةٍ لَسْتُ أنسَاها مَدَى الحِجَجِ [٣]

◀ التوضيح : فى البيت ذكر الشاعر السبب (أيادٍ)، وأراد المسبَّب (النعم)؛ لأن اليد الحقيقية هى التى تمنح النعمة، فهى سبب فيها؛ لذا يقال : إن كلمة (أيادٍ) مجاز مرسل عن (النعم) علاقته (السببية).

◀ أمثلة توضيحية للعلاقات السببية للمجاز المرسل :

م	المثال	مجاز مرسل عن
١	لَــهُ أيَــادٍ عَلَــىَّ سَـابِغَةٌ [٤] ∴ أعُــدُّ مِنْهَـــا ولا أُعَدِّدُهَـــا	النعم
٢	وإنْ حَلَفَتْ لا يَنْقُـضُ النَّأىُ عَهْدَهَا ∴ فَلَيْسَ لمَخْضُـوبِ البَنَـانِ يَمِينُ	الوفاء
٣	رُوحٌ تَسِيلُ عَلى القِرْطَاسِ إنْ خَطَبُوا ∴ وقَدْ تَسِيلُ عَلى القِرْضَابِ [٥] إنْ قَحَمُوا	الدم
٤	نَحْـنُ مُذْ كُنَّا مَعَ الإنسَـانِ قَلْبًا ويَدًا ∴ وسَـيَبْقَى نَبْعُ هَذَا الحُـبِّ منَّا عَرَبِيًّ	الحب - العمل
٥	رِمَاحُنَا فى جَبِينِ الشَّـمْسِ مُشْرَعَةٌ ∴ والأرْضُ كَانَتْ لخَيْـلِ العُرْبِ مَيْدَانَا	القوة
٦	فجَـاءَ وقَـدْ بَلَّـتْ عَلَيـــهِ ثِيَابَـــهُ ∴ سَـحَابَةٌ مَسْـودٌّ مِـنَ اللَّيْـلِ أظْلَمَا	المطر

٤ العلاقة المسببية

◀ هى علاقة أساسها أن يُذكر المُسبَّب (النتيجة)، ويُراد السبب.

مثال قال تعالى : ﴿ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ﴾ [غافر : ١٣]

◀ التوضيح : فى الآية الكريمة ذكر المُسبَّب (رزقًا)، وأراد السبب (المطر)؛ لأن الرزق لا ينزل من السماء، ولكن الذى ينزل هو المطر الذى ينشأ عنه النبات الذى منه الطعام والرزق، فالرزق مُسبَّب عن المطر؛ لذا يقال : إن كلمة (رزقًا) مجاز مرسل عن (المطر) علاقته (المسبَّبية).

(١) لطأ : التصاق. (٢) اليراع : القلم. (٣) الحجج : الأعوام. (٤) سابغة : تامة وكاملة. (٥) القرضاب : السيف يقطع العظام.



أمثلة توضيحية للعلاقات المسببية للمجاز المرسل :

م	المثال	مجاز مرسل عن
١	فَجَنَــى أَهْلُهَــا مِـنَ المَـاءِ مَـالًا ∴ إنَّ رَىَّ الثَّــرى يُفِيــدُ الثَّــرَاءُ	الزرع
٢	سَـقَى الله عَيْشًـا لَمْ أَبِتْ فـى لَيْلَةٍ ∴ مِـنَ الدَّهْـرِ إلَّا مِنْ حَبِيـبٍ عَلَـى وَعْدِ	المطر
٣	إنِّـى إذَا نَـادَى الحَبِيــبُ حَبِيبَـهُ ∴ والكُـلُّ نَــادَى أُنْسَــهُ وهَــوَاهُ	الحبيب
٤	قُـلْ لِـوَادِى الظَّهْـرِ حَيَّـاهُ الحَيَـا ∴ أنْـتَ قَـدْ أذْكَرْتَنَـا جَنَّـاتِ عَـدَنِ	المطر
٥	قال تعالى : ﴿ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾[الأحزاب: ١٩]	المعركة

٥ العلاقة المحلية

- هى علاقة يُذكر فيها المحل، ويُراد ما يحلُّ فيه.

مثال قال تعالى : ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِى كُنَّا فِيهَا ﴾[يوسف : ٨٢]

- **التوضيح** : فكلمة (القرية) مجاز مرسل عن (أهلها) علاقته (المحلية)؛ فقد ذكر المحلَّ وأراد الحالَّ فيه.

لذا يقال : إن كلمة (القرية) مجاز مرسل عن (أهلها) علاقته (المحلية).

أمثلة توضيحية للعلاقات المحلية للمجاز المرسل :

م	المثال	مجاز مرسل عن
١	فَأَذَعْـتُ الـذى أَذَعْتُ عَـنِ النَّصْرِ ∴ وأَسْــمَعْتُ كُـلَّ كُــوخٍ وقَصْـرِ	الفقراء - الأغنياء
٢	سَـائِلْ حِرَاءَ ورُوحَ القُدُسِ هَلْ عَلِمَا ∴ مَصُـونَ سِـرٍّ مِـنَ الإدْرَاكِ مُكْتَتَـمِ	النبىُّ
٣	فمَا صَـاحُ دُونَ القَبْرِ حَوْلَـك نَادِبُ ∴ ولا هَطَلتْ فِيكَ الجُفُونُ السَّـوَافِحُ	الدموع
٤	زَكَـا عِـرْقَ العِـرَاقِ وقَـدْ تَلَّنِـى ∴ بِـه وأطَالَ مِـنْ شَـمَمِ الشَّـام	أهلها
٥	تَعَـالَ سَـلِ القَبِيلَةَ والجِمَـالَا ∴ لأَيَّـةِ غَايَــةٍ شَـدُّوا الرِّحَـالَا	أهل القبيلة

٦ العلاقة الحالية

- هى علاقة يُذكر فيها لفظ الحالِّ (المقيم بالمكان)، ويُراد به المحلُّ الذى حلَّ فيه.

مثال قال المتنبى يذمُّ كافورًا :

إنِّــى نَزَلْــتُ بكَذَّابِينَ، ضَيْفُهُــم ∴ عَـنِ القِرَى وعَـنِ التَّرْحَـالِ مَحْدُودُ

- **التوضيح** : فى البيت ذكر الحالَّ (كذابين)، وأراد المحلَّ (أرض الكذابين)؛ لذا يقال : إن كلمة (كذابين) مجاز مرسل عن (أرض الكذابين) علاقته (الحاليَّة).



أمثلة توضيحية للعلاقات الحاليّة للمجاز المرسل :

م	المثال	مجاز مرسل عن
١	أَلِفتَ دِيَـارَ الكُفْـرِ غَزْوًا فَقَـدْ غَدَا ∴ جَـوَادُكَ إذْ يَأتِـى إلَيْهَـا يُحَمْحِـمُ	أهلها
٢	تَغَايَـرَتْ فِيـهِ أَرْوَاحٌ تَمُـوتُ بِـهِ ∴ مِـنَ الضَّرَاغِـمِ والفُرْسَـانِ والجُزُرِ	الأحياء
٣	قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ اللهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾[آل عمران: ١٠٧]	الجنة
٤	ورُبَّ مُسَـاتِرٍ بِهَـوَاكَ عَـزَّتْ ∴ سَـرَائِرُهُ وكُـلُّ هَـوًى هَـوَانُ	القلب
٥	وقدْ أَنِسْـتُ إلى حِلْمِى وَأَوْحَشَـنِى ∴ كَـرُّ العَـوَاذِلِ تَأْنِيبًا وتَفْنِيـدًا	العقل

٧ العلاقة اعتبار ما كان

هى علاقة يُذكر فيها لفظ الماضى (ما كان عليه الشىء)، ويُراد به المستقبل (ما آل «وصل» إليه بعد ذلك).

مثال قال ابن حمديس الصِّقِلِّى :

طِيـنٌ أنَـا وهُـو مَـاءٌ ∴ والطِّيـنُ فـى المَـاءِ ذَائِبُ

التوضيح : كلمة (طين) مجاز مرسل عن (الإنسان) علاقته (اعتبار ما كان) فالإنسان كان طينًا.

أمثلة توضيحية للعلاقات اعتبار ما كان للمجاز المرسل :

م	المثال	مجاز مرسل عن
١	لَـوْلا الحَيَـاءُ لَهَـا جَنَـى اسْـتِعْبَارُ ∴ وَلَـزُرْتُ قَبْـرَكَ والحَبِيـبُ يُزَارُ	الزوجة
٢	خُـذُوا مِـنَ الكَـرْمِ شَـرْبَةً وُصِفَتْ ∴ للشُّـرْبِ رَيَّـا نَسِـيمُهَا كَتَمُـه	الخمر
٣	وقَدْ طَالَمَا اسْتَنْقَذْتُ بالأَمْـنِ خَائِفًا ∴ وبالجُـودِ مِعْدَامًـا وبالعَفْـوِ مُجْرِمًا	الإنسان
٤	قال تعالى : ﴿ وآتُوا اليتامَى أموالَهم ﴾ [النساء: ٢]	البالغين
٥	«أبى يشرب بُنًّا كل صباح».	القهوة

٨ العلاقة اعتبار ما سيكون

هى علاقة يُذكر فيها لفظ المستقبل (ما سوف يئول «يصل» إليه الشىء)، ويُراد به الماضى.

مثال قال الشاعر :

إذا مَـا مَـاتَ مَيِّـتٌ مِنْ تَمِيـمٍ ∴ فَسَـرَّكَ أنْ يَعِيـشَ فَجِئْ بِـزَادِ

التوضيح : كلمة (ميت) مجاز مرسل عن (الإنسان) علاقته (اعتبار ما سيكون) فالإنسان سيكون ميتًا.



أمثلة توضيحية للعلاقات اعتبار ما سيكون للمجاز المرسل :

م	المثال	مجاز مرسل عن
١	عَرَفْتَهُـم مَـدَى الخُطُـوبِ فَأَحْيَيـ .·. ـتَ رُفَاتًـا مِـنَ التُّـرَابِ دَفِينَـا	الإنسان
٢	قال تعالى : ﴿ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّى أَرَانِى أَعْصِرُ خَمْرًا ﴾[يوسف: ٣٦]	العنب
٣	قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾[البقرة: ٢]	الناس
٤	فى كتاب كَلِيلَة ودِمْنَة : «يُحْكَى أنَّ قِرَدَةً اسْتَوقَدُوا نارًا».	الحطب

٩ العلاقة الآلية

هى علاقة تُذكر فيها الآلة (الأداة)، ويُراد الأثر الذى ينتج عنها.

مثال قال نزار قبانى :

وَحَـارَ الجَـوابُ بِحُنْجُرَتِـى .·. وَجَـفَّ النِّـداءُ وَمَـاتَ الفَـمُ

التوضيح : فـ (الفم) مجاز مرسل عن (الكلام) علاقته (الآليَّة)؛ فالفم آلة (أداة) الكلام.

١٠ العلاقة المجاورة

هى علاقة يُذكر فيها لفظ الشىء، ويُراد ما يجاوره.

مثال قال النبىُّ (ﷺ) : «إذا وُضعت الجنازةُ فاحتملها الرجالُ على أعناقهم...».

التوضيح : (أعناقهم) مجاز مرسل عن (الأكتاف) علاقته (المجاورة)؛ فالجنازة لا تحمل على الأعناق بل تحمل على الأكتاف.

١١ العلاقة الظرفية الزمانية

هى علاقة يُذكر فيها لفظ الزمان، ونحن نريد الموجود فى ذلك الزمان.

مثال قال الهمذانى : «قد نبت الربيعُ على دِمْنته [1] ...».

التوضيح : ذكر الزمان (الربيع)، وأراد (العشب)؛ فقد ذكر لفظ (الربيع) ولم يقصده بنفسه، وإنما قصد ما يحين الإنبات فيه وهو : العشب؛ فـ (الربيع) مجاز مرسل عن (العشب) علاقته (الزمانيَّة).

■ **سر جمال المجاز المرسل :**

الإيجاز، والدقة فى اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة.

(١) دمنته : قبره.

١ ميِّز علاقة المجاز المرسل فيما هو ملون ممَّا يلي :

١ قال الشاعر :

كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ تَرَاهُ ∴ لَهُ وَجْهٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانُ

Ⓐ الكلية. Ⓑ السببية. Ⓒ الجزئية. Ⓓ الآليَّة.

٢ قال الشاعر :

تَسيلُ على حدِّ السيوفِ نفوسُنا ∴ وليست على غيرِ السيوفِ تَسيلُ

Ⓐ الكلية. Ⓑ السببية. Ⓒ الجزئية. Ⓓ المسببية.

٣ قال عنترة :

فشككْتُ بالرُّمحِ الطويلِ ثيابَه ∴ ليس الكريمُ على القنا بمحرَّمِ

Ⓐ المجاورة. Ⓑ الجزئية. Ⓒ الحالية. Ⓓ المسببية.

٤ قول الشاعر :

إِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ ∴ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غِضَابَا

Ⓐ السببية. Ⓑ الجزئية. Ⓒ المحلية. Ⓓ المسببية.

٥ قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَموالَ اليَتامى ظُلْمًا إِنَّما يَأْكُلُونَ في بُطُونِهِمْ نارًا ﴾.

Ⓐ المسببية. Ⓑ السببية. Ⓒ الجزئية. Ⓓ المحلية.

٦ شربت ماء النيل.

Ⓐ الكلية. Ⓑ السببية. Ⓒ المسببية. Ⓓ المحلية.

٧ قال الشاعر :

ولكم بعثنا الجيش جرًا ∴ رًا وأرسلنا العيونا

Ⓐ المحلية. Ⓑ الكلية. Ⓒ السببية. Ⓓ الجزئية.

٨ قال امرؤ القيس يخاطب صاحبته :

أَغَرَّكِ مِنِّي أَنَّ حُبَّكِ قاتِلِي ∴ وَأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ

Ⓐ الكلية. Ⓑ السببية. Ⓒ الجزئية. Ⓓ المحلية.

٩ قال ابن المعتز في مَمْدوحه :

سَالَتْ عَلَيْهِ شِعَابُ الْحَيِّ حِينَ دَعا ∴ أَنْصَارَهُ بِوُجُوهٍ كالدَّنَانِيرِ

Ⓐ الجزئية. Ⓑ الكلية. Ⓒ السببية. Ⓓ المسببية.

١٠ قال تعالى على لسان نوح : ﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصابِعَهُمْ في آذَانِهِمْ ﴾.

Ⓐ الكلية. Ⓑ السببية. Ⓒ الجزئية. Ⓓ المحلية.

١١ قال المتنبي :

أَنَامُ مِلْءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا ∴ وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ

Ⓐ الكلية. Ⓑ الجزئية. Ⓒ المسببية. Ⓓ المحلية.

١٢ قال تعالى : ﴿ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴾[طه:٧٠]

Ⓐ اعتبار ما كان. Ⓑ السببية. Ⓒ اعتبار ما سيكون. Ⓓ المحلية.

٢ استنتج المجاز المرسل فيما هو ملون ممّا يلى، وبيِّن علاقته، وسر جماله :

١ قال حافظ إبراهيم :

يَـا حَدِيـدًا يَنْسَـابُ فَـوْقَ حَدِيـدٍ ∴ كانْسِيَابِ الرَّقْطَاءِ فَـوْقَ الرَّغَـامِ

٢ قال المتنبى :

سَـيَعْلَمُ الجَمْعُ مِمَّنْ ضَمَّ مَجْلسُنَـا ∴ بأنَّنِـى خَيْـرُ مَـنْ تَسْـعَى لَهُ قَـدَمُ

٣ قال على الجارم :

صَفَّقَتْ مِصْـرُ حِينمَا جَاءَتِ البُشْـ ∴ ـرَى فأهْـلًا بمَوْلِـدِ الآمَـالِ

٤ قال أحمد شوقى :

دَمُ الثُّـوَّارِ تَعْرِفُـهُ فَرَنْسَـا ∴ وتَعْـرِفُ أنَّـهُ نُـورٌ وحَـقُّ

٥ قال ابن الرومى :

كَمْ مِـنْ يَـدٍ بَيْضَـاءَ قَـدْ أسْـدَيْتَهَا ∴ تَثْنِـى إلَيْـكَ عِنَـانَ كُـلِّ وِدَادِ

٦ قال أحمد محرم :

إذا مَـا تَـرَدَّى فـى الضَّلالَـةِ جَاهِلٌ ∴ فَمَا عُذْرُ مَنْ يَأبَى الهُدَى وَهُو عَارِفُ ؟

٧ قال ابن دراج القسطلى :

نُلَاقِى السُّـيُوفَ إذَا مَـا فَزِعْنَـا ∴ ونُسْـقِى الحُتُـوفَ إذا مَـا ظَمِينَا

٨ قال ابن زيدون :

مَضَوْا يَسْـألونَ النَّاسَ عَمَّـا وَرَاءَهُم ∴ فَيُخْبِرُهُـم بالمُبْكِيَـاتِ عِصَامُ

٩ قال الحجاج : «إنَّ أمير المؤمنين أطال الله بقاءه نثر كنانته بين يديه».

١٠ قال المتنبى :

أنَـا الَّـذى نَظَـرَ الأعْمَـى إلـى أدَبِى ∴ وأسْـمَعتْ كَلِمَاتـى مَنْ بِـهِ صَمَمُ

١١ قال حسان بن ثابت :

أُولَئِـكَ مَعْشَـرٌ نَصُـوا عَلينـا ∴ ففـى أظْفَارِنـا مِنْهـم دِمَاءُ

١٢ قال أبو فراس الحمدانى :

وتَهْلَـكُ بَينَ الهَـزْلِ والجِـدِّ مُهْجَةٌ ∴ إذَا مَـا عَدَاهـا البَيْـنُ عَذَّبَهَـا الهَجْرُ

١٣ قال أحمد محرم :

أتَتْكُمُ المُرْهَفَـاتُ البِيـضُ زَائِرَةً ∴ فاسْتَقْبِلُوهَا بهَامَـاتٍ وأعْنَـاقِ

١٤ قال عمر أبو ريشة :

يـا عَرُوسًـا تَنَـامُ مِـلْءَ المَحَاجِرِ[1] ∴ شَـيِّعِى الحُلْـمَ والطُّيُوفَ السَّوَاحِرِ

١٥ قال الشاعر :

وَلَوْ كَانَ يُغْنِى الحُـبُّ أوْ يُدْفَعُ الرَّدَى ∴ لمَـا نَـامَ تَحْـتَ التُّرْبِ حَـىٌّ لَـهُ أمُّ

(١) المحاجر : مجتمع رأس الكتف والعضد.

٣ استنتج المجاز المرسل فيما هو ملون ممَّا يلى، وبيِّن علاقته، وسر جماله :

١ قال أحمد شوقى :

وَإِذَا النِّسَـاءُ نَشَـأْنَ فى أميَّـةٍ ∴ رَضَـعَ الرِّجَـالُ جَهَالَةً وخُمُـولَا

٢ قال أحمد محرم :

لَـمْ يَبْـقَ مِـنْ خُـفٍّ وَلَا مِـنْ حَافِـرٍ ∴ إلَّا سَـيُصبِحُ هَالِكًـا أوْ فَانِيَـا

٣ قال عنترة بن شداد :

زِدْنِى مِنَ النَّوْحِ وَأسْعِدْنِى عَلَى حُزْنِـى ∴ حَتَّى تَـرَى عَجَبًا مِنْ فَيْـضِ أجْفَانِى

٤ قال ابن منير الطرابلسى :

مُشَـمِّرًا وَبَنُـو الإِسْـلَامِ فى شُـغُلٍ ∴ عَـنْ بَـدْءِ غَـرْسٍ لَهُـم أثْمَـارُ عُقْبَـاه

٥ قال حافظ إبراهيم :

سَـالَتْ نُفُـوسُ القَـوْمِ فَوْقَ الظُّبَـا ∴ فَسَـالَتِ البَطْحَـاءُ وَالأَنْهُـرُ

٦ قال طرفة بن العبد :

شَـرِبْتُ الإِثْمَ[1] حَتَّى ضَـلَّ عَقْلِـى ∴ كَـذَاكَ الإِثْـمُ تَذْهَبُ بالعُقُـولِ

٧ قال محمد البيومى :

فَمَـا صَـاحَ دُونَ القَبْرِ حَوْلَـكَ نَادِبٌ ∴ وَلَا هَطَلَـتْ فِيكَ الجُفُونُ السَّـوَافِحُ

٨ قال محمد الشوكانى :

شَـيْخَنَا دُمْـتَ فـى النَّعِيـمِ المُقِيمِ ∴ وَحَبَـاكَ الإِلَـهُ بالتَّسْـلِيمِ

٩ قال الفرزدق :

قَتَلْـتَ قَتِيـلًا لَـمْ يَـرَ النَّـاسَ مِثْلَه ∴ أُقَلِّبُـه ذَا تُومَتَيْـنِ مُسَـوَّرَا

١٠ قال أبو هلال العسكرى :

سَـتَرْتَه عَـنْ عُيُـونِ النَّـاسِ كُلِّهم ∴ وَلَسْـتَ تَعْلَمُ أنَّ الدَّهْـرَ يَرْمُقُـه

١١ قال المتنبى :

وَدَعْ كُلَّ صَـوْتٍ غَيْـرِ صَوْتِـى فَإنَّنِى ∴ أنَا الصَّادِحُ المَحْكِىُّ وَالآخَرُ الصَّدَى

١٢ قال على محمود طه :

واسْـتَقْبَلَ البَحْرُ صَدْرًا حِينَ لَامَسُه ∴ كَـادَتْ عَلَيْـهِ جِبَـالُ المَـوْجِ تَنْهَارُ

١٣ قال أبو العلاء المعرى :

خَيْـرُ أيْـدِى الزَّمَانِ عِنْـدَ بَنِـى الدُّنْـ ∴ ـيَا أتَـتْ فى أوَانِ خَيْـرِ الشُّـهُورِ

١٤ قال البارودى :

فكُونُوا حَصِيـدًا خَامِدِيـنَ أوْ افْزَعُوا ∴ إلى الحَرْبِ حَتَّى يَدْفَـعَ الضَّيْمَ دَافِعُ

١٥ قال طرفة بن العبد :

سَـتُبْدِى لَـكَ الأيَّامُ مَا كُنْـتَ جَاهِلًا ∴ ويَأْتِيـكَ بِالأَخْبَـارِ مَـنْ لَـمْ تُـزَوِّدِ

(١) الإثم : الخمر.

١ قال إسماعيل صبرى :

أيَـا مَـنْ حَبَـا مِصْـرًا أيَـادِىَ جَمَّـةً ∴ وَأضحَـتْ بِـلا نُكْـرٍ تُقَابَل بِالشُّـكْرِ
وَيَـا زِينَـةَ الدُّنْيَـا وإنْسَـانَ عَيْنِهَا ∴ تَهَنَّـأ بِمَـا تَهْـوَاهُ يـا مُفْـرَدَ العَصْـرِ
وَعِشْ رَافِلًا فِـى حُلَّةِ الفَخْـرِ وَالعُلَا ∴ وَفُـزْتَ بِمَـا تَرْضَـى لأَنْجَالِـكِ الغُرِّ
وَلا زَالَ بِالتَّوْفِيـقِ بَـدْرُكَ زَاهِيًـا ∴ كَمَـا يَزْدَهِـى دُرُّ البُحُورِ عَلَـى النَّحْرِ

١ أى ممَّا يلى يُعد من ألوان البديع ؟
(أ) الإطناب. (ب) الاستعارة. (جـ) الجناس. (د) الإيجاز.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (النحر) فى البيت الأخير.
(أ) الكلية. (ب) الحالية. (جـ) الجزئية. (د) الآلية.

٣ استنتج علاقة المجاز المرسل فى قول الشاعر : (أيادى) فى البيت الأول، وبيِّن سر جماله.
....

٢ قال أحمد شوقى :

وتبَيَّنَـــتُ أنَّ رُومَـــا إذا زا ∴ لَتْ عَـنِ البَحْرِ لَمْ يَسُـدْ فِيـهِ غَيْرِى
كُنْتُ فى عَاصِفٍ، سَـلَلْتُ شِـرَاعِى ∴ مِنهُ فانْسَـلَّتِ البَـوَارِجُ إثْـرِى
خَلَصَـتَ مِنْ رَحَـى القِتَـالِ ومِمَّا ∴ يَلْحَـقُ السُّـفْنَ مِنْ دَمَارٍ وأَسْـرِ

١ أى ممَّا يلى من الأساليب الإنشائية ؟
(أ) الاستعارة. (ب) التورية. (جـ) التوكيد. (د) النهى.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (شراعى) فى البيت الثانى.
(أ) الكلية. (ب) الحالية. (جـ) السببية. (د) الجزئية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (روما) فى البيت الأول، وبيِّن سر جماله.
....

٣ قال على محمود طه :

أيُّهـا الشَّـاعِرُ الكَئِيـبُ مَضَـى اللَّيْـ ∴ ـلُ ومَـا زِلْـتَ غَارِقًـا فى شُـجُونِكْ
مُسْـلِمًا رَأسَـكَ الحَزِيـنَ إلـى الفِكْـ ∴ ـرِ، وللسُّـهْدِ ذَابِـلاتِ جُفُونِـكْ
ويَـدٌ تُمْسِـكُ اليَـرَاعَ وأُخْرَى ∴ فـى ارْتِعَـاشٍ تَمُـرُّ فَـوْقَ جَبِينِـكْ
ليـس يَخْنُـو الدُّجَـى عَلَيْـكَ ولا يَأْ ∴ سَـى لِتِلْـكَ الدُّمُوعِ فـى أجْفَانِـكْ

١ أى ممَّا يلى يُعد من ألوان البيان ؟
(أ) التشبيه. (ب) الطباق. (جـ) التورية. (د) الإطناب.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (أجفانك) فى البيت الأخير.
(أ) الجزئية. (ب) المحلية. (جـ) السببية. (د) المسببية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (يد) فى البيت الثالث، وبيِّن سر جماله.
....

٤ قال حسب الله مهدى فضلة :

قَالَ الصَّغِيرُ وَدَمْعُهُ مِدْرَارُ .·. أُمَّاهُ أَشْعُرُ أَنَّنِى أَنْهَارُ
أُمَّاهُ، هَذَا الْجُوعُ مَزَّقَ بَاطِنِى .·. وَسَرَتْ بِأَحْشَائِى وَقَلْبِى النَّارُ
الْمَاءُ أَشْرَبُهُ لِيَبْرِدَ غُلَّتِى .·. فَكَأَنَّمَا تَبْرِيدُهُ إِسْعَارُ
لِى لَيْلَتَانِ أَلُوكُ بَعْضَ «بَلِيلَةٍ» .·. قَدْ خَالَطَتْ حَبَّاتِهَا الأَحْجَارُ

١ أى ممَّا يلى يُعد من ألوان البديع ؟
(أ) القصر. (ب) الكناية. (ج) الطباق. (د) الاستعارة.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله (ليلتان) فى البيت الأخير :
(أ) الآلية. (ب) المحلية. (ج) الجزئية. (د) المسببية.

٣ استنتج اللون البيانى فى قول الشاعر : (النار) فى البيت الثانى، وبيِّن سر جماله.
....

٥ قال معروف الرَّصافى :

لَقِيتُهَا لَيْتَنِى مَا كُنْتُ أَلْقَاهَا .·. تَمْشِى وَقَدْ أَثْقَلَ الإِمْلاقُ مَمْشَاهَا
أَثْوَابُهَا رَثَّةٌ وَالرِّجْلُ حَافِيَةٌ .·. وَالدَّمْعُ تَذْرِفُهُ فِى الخَدِّ عَيْنَاهَا
بَكَتْ مِنَ الفَقْرِ فَاحْمَرَّتْ مَدَامِعُهَا .·. وَاصْفَرَّ كَالوَرْسِ(١) مِنْ جُوعٍ مُحَيَّاهَا
كَرُّ الجَدِيدَيْنِ قَدْ أَبْلَى عَبَاءَتَهَا .·. فَانْشَقَّ أَسْفَلُهَا وَانْشَقَّ أَعْلاهَا

١ أى ممَّا يلى يُعد من علم المعانى ؟
(أ) القصر. (ب) الكناية. (ج) الجناس. (د) الاستعارة.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (الإملاق) فى البيت الأول.
(أ) الآلية. (ب) المحلية. (ج) الجزئية. (د) السببية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (مدامعها) فى البيت الثالث، وبيِّن سر جماله.
....

٦ قال أحمد شوقى :

سَلامٌ مِنْ صَبَا بَرَدَى أَرَقُّ .·. وَدَمْعٌ لا يُكَفْكَفُ يَا دِمَشْقُ
وَمَعْذِرَةُ اليَرَاعَةِ وَالقَوَافِى .·. جَلالُ الرُّزْءِ عَنْ وَصْفٍ يَدِقُّ
وَذِكْرَى عَنْ خَوَاطِرِهَا لِقَلْبِى .·. إِلَيْكِ تَلَفُّتٌ أَبَدًا وَخَفْقُ
وَبِى مِمَّا رَمَتْكِ بِهِ اللَّيَالِى .·. جِرَاحَاتٌ لَهَا فِى القَلْبِ عُمْقُ

١ أى ممَّا يلى يُعد من علم البديع ؟
(أ) الأمر. (ب) الكناية. (ج) السجع. (د) التشبيه.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (القوافى) فى البيت الثانى.
(أ) الآلية. (ب) المحلية. (ج) الجزئية. (د) السببية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (الليالى) فى البيت الأخير، وبيِّن سر جماله.
....

٧ قال إسماعيل صبرى :

مَا أعْجَبَ النِّيلَ مَا أبْهَى شَمَائِلَه ∴ فى ضَفَّتَيهِ مِنَ الأشْجَارِ أدْوَاحُ
مِنْ جنَّةِ الخُلْدِ فَيَّاضٌ على تُرَعٍ ∴ تَهُبُّ فيها هُبُوبَ الرِّيحِ أرْوَاحُ
لَيسَتْ زِيَادتُهُ مَاءً كَمَا زَعَمُوا ∴ وَإنَّمَا هِىَ أرْزَاقٌ وَأرْبَاحُ

١ ميِّز نوع الخيال فى (تَهُبُّ فيها هُبُوبَ الرِّيحِ أرْوَاحُ) فى البيت الثانى.

(أ) كناية عن نسبة. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه مجمل. (د) تشبيه بليغ.

٢ واحدة - مما يلى - وردت فى البيت الثالث :

(أ) التشبيه المجمل. (ب) التشبيه البليغ. (ج) الجناس الناقص. (د) أسلوب القصر.

٣ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قول الشاعر : (أرزاق وأرباح) فى البيت الأخير، وبيِّن سر جماله.

....

٨ قال أحمد شوقى :

وُلِدَ الهُدَى فَالكَائِنَاتُ ضِيَاءُ ∴ وَفَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَثَنَاءُ
الرُّوحُ وَالمَلأُ المَلائِكُ حَوْلَهُ ∴ لِلدِّينِ وَالدُّنْيَا بِهِ بُشَرَاءُ
وَإذا صَحِبْتَ رَأى الوَفَاءَ مُجَسَّمًا ∴ فى بُرْدِكَ الأَصْحَابُ وَالخُلَطَاءُ

١ ميِّز نوع المحسن البديعى فى (الدين - الدنيا) فى البيت الثانى.

(أ) طباق. (ب) تصريع. (ج) ازدواج. (د) حسن تقسيم.

٢ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (الهدى) فى البيت الأول.

(أ) النبى. (ب) الإسلام. (ج) النور. (د) السعادة.

٣ ميِّز نوع الكناية فى البيت الأخير، ثم استنتج سر جمالها.

....

٩ قال حافظ إبراهيم :

الشَّعْبُ يَدْعُو الله يا زَغْلُولُ ∴ أنْ يَسْتَقِلَّ عَلى يَدَيْكَ النِّيلُ
النَّسْرُ يَطمَعُ أنْ يَصِيدَ بِأرْضِنَا ∴ سَنُرِيهِ كَيْفَ يَصِيدُهُ زَغْلُولُ
أزَعيمُهُم شَاكِى السِّلاحِ مُدَجَّجٌ ∴ وَزَعِيمُنَا فى كَفِّهِ مِنْدِيلُ
قِفْ يا خَطِيبَ الشَّرْقِ جَدِّدْ عَهْدَنا ∴ قَبلَ الرَّحِيلِ لِيُقطَعَ التَّأوِيلُ

١ ميِّز الخيال فى قوله : (النسر) فى البيت الثانى.

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) كناية عن موصوف. (د) مجاز مرسل.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (الشرق) فى البيت الأخير.

(أ) الحالية. (ب) المحلية. (ج) الكلية. (د) اعتبار ما كان.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (النيل) فى البيت الأول، وبيِّن سر جماله.

....

١٠ قال أحمد شوقى :

أَلا حَبَّــذا صُحْبَــةُ المَكْتَــبِ ∴ وَأَحْبِــبْ بِأَيَّامِــهِ أَحْبِــبِ
وَيا حَبَّــذَا صِبْيَــةٌ يَمْرَحُــو ∴ نَ عِنَــانُ الحَيَــاةِ عَلَيْهِم صَبِى
خَلِيُّــونَ مِــنْ تَبِعَــاتِ الحَيَا ∴ ةِ عَلَــى الأُمِّ يَلْقُونَهَــا وَالأَبِ
وَتِلْــكَ الأَوَاعِــى بِأَيْمَانِهِــم ∴ حَقَائِــبُ فِيهَا الغَــدُ المُخْتَبِى

١ مَيِّز نوع الخيال فى البيت الثالث.

Ⓐ استعارة تصريحية. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ تشبيه ضمنى. Ⓓ كناية عن موصوف.

٢ مَيِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (الغد) فى البيت الأخير.

Ⓐ الجزئية. Ⓑ الكلية. Ⓒ اعتبار ما سيكون. Ⓓ اعتبار ما كان.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (المكتب) فى البيت الأول، وبيِّن سر جماله.

....

١١ قال أبو القاسم الشابى :

وأَقُــولُ للجَمْــعِ الذينَ تَجَشَّــمُوا ∴ هَدْمِــى ووَدُّوا لَــوْ يَخِــرُّ بِنَائِــى
ورَأَوْا على الأَشْــوَاكِ ظِلِّــىَ هَامِدًا ∴ فَتَخَيَّلُــوا أنِّى قَضَيْــتُ ذَمَائِى[1]
إِنِّى أَقُــولُ لَهُــمْ ووجْهِى مُشْــرِقٌ ∴ وَعَلَى شِــفَاهِى بَسْــمَةُ اسْتِهْزَاءِ
إِنَّ المَعَــاوِلَ لا تَهُــدُّ مَنَاكِبِــى ∴ والنَّــارَ لا تَأْتِــى عَلَــى أَعْضَائِى

١ مَيِّز نوع المحسن البديعى فى (هدمى - بنائى) فى البيت الأول.

Ⓐ طباق. Ⓑ تصريع. Ⓒ جناس. Ⓓ حسن تقسيم.

٢ مَيِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (شفاهى) فى البيت الثالث.

Ⓐ الآلية. Ⓑ المحلية. Ⓒ الجزئية. Ⓓ السببية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (مناكبى) فى البيت الأخير، وبيِّن سر جماله.

....

١٢ قال الرافعى :

بِلادِى هَوَاهَــا فى لِسَــانى وفى دَمِى ∴ يُمَجِّدُهَــا قَلْبِــى ويَدْعُــو لَهَــا فَمِــى
ولا خَيْــرَ فِيمَــنْ لا يُحِــبُّ بِــلادَهُ ∴ ولا فِــى حَلِيــفِ الحُــبِّ إنْ لَــمْ يُتَيَّمِ
ومَــنْ تُــؤْوِهِ دَارٌ فَيَجْحَــدُ فَضْلَهَا ∴ يَكُــنْ حَيَوانًا فَوْقَــهُ كُــلُّ أَعْجَمِ
أَلَــمْ تَــرَ أَنَّ الطَّيْــرَ إِنْ جَاءَ عُشَّــهُ ∴ فَــآوَاهُ فِــى أَكْنَافِــهِ يَتَرَنَّــمِ

١ مَيِّز نوع المحسن البديعى فى (لا يحب - الحب) فى البيت الثانى.

Ⓐ طباق إيجاب. Ⓑ سجع. Ⓒ جناس. Ⓓ طباق سلب.

٢ مَيِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (قلبى - فمى) فى البيت الأول.

Ⓐ الحالية. Ⓑ المحلية. Ⓒ الجزئية. Ⓓ المسببية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (دار) فى البيت الثالث، وبيِّن سر جماله.

....

١٣ قال إيليا أبو ماضى :

إذَا أنَــا أكْبَــرتُ شَــأنَ الشَّبَابِ ∴ فإنَّ الشَّــبَابَ أبُــو المُعْجِــزَاتِ
ويَا حَبَّـــذا الأمَّهَــاتُ اللوَاتِى ∴ يَلِــــدْنَ النَّوابِــغَ والنَّابِغَــاتِ
فَكَـــمْ خُلِّــدَتْ أُمَّـــةٌ بيَــرَاعٍ ∴ وَكَـــمْ نَشَــأتْ أُمَّـــةٌ فِــى دَوَاةِ

١ حدِّد العلاقة بين شطري البيت الأول.

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تعليل. Ⓙ تفسير. Ⓓ توضيح.

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفسير. (د) توضيح.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (يراع) فى البيت الأخير.

(أ) الكلية. (ب) المحلية. (ج) السببية. (د) المسببية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر (النوابغ - النابغات) فى البيت الثانى، وبيِّن سر جماله.

....

١٤ قال إبراهيم ناجى :

أنْــتَ فَــوْقَ التَّكْرِيمِ فَــوقَ الثَّنَــاءِ ∴ جَــلَّ مَــا قَــدْ أَسْـدَيتْ عَــنْ إطْرَاءِ
قَسَـمًا قَــدْ غَفَــا الجَــلالُ لِيَصْحُــو ∴ مِــنْ جَدِيـــدٍ فِــى وَجْهِــكَ الوَضَّاءِ
كَيْــفَ نَنْسَــاكَ فــى المُحَامَــاةِ حُرًّا ∴ طَاهِــرًا ذَيْلُـــهُ عَفِيــفَ الرِّدَاءِ
وَقَـــفَ المَجْلِــسُ المُحَيَّــرُ يَوْمًا ∴ مُرْهَــفَ المُسْـمِعِينَ بالإصْغَــاءِ

١ ميِّز نوع المحسن البديعى فى (الثناء - إطراء) فى البيت الأول.

(أ) طباق. (ب) تصريع. (ج) جناس. (د) حسن تقسيم.

٢ ميِّز نوع الكناية فى قوله : (طَاهِرًا ذَيْلُهُ عَفِيفَ الرِّدَاءِ) فى البيت الثالث.

(أ) عن صفة. (ب) عن موصوف. (ج) عن نسبة. (د) عن صفة وموصوف.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (المجلس) فى البيت الأخير، وبيِّن سر جماله.

....

١٥ قال حافظ إبراهيم :

وَالعِلْــمُ إنْ لَمْ تَكْتَنِفــهُ شَــمَائِلٌ ∴ تُعْلِيــهِ كَــانَ مَطِيَّـــةَ الإخْفَــاقِ
لا تَحْسَـــبَنَّ العِلْــمَ يَنْفَــعُ وَحْــدَهُ ∴ مَـــا لَــمْ يُتَــوَّجْ رَبُّـــهُ بِخَــلاقِ
وَأَدِيـــبِ قَـــوْمٍ تَسْـــتَحِقُّ يَمِينُهُ ∴ قَطْـــعَ الأَنَامِـلِ أَوْ لَظَى الإحْـــرَاقِ
فى كَفِّـــهِ قَلَـــمٌ يَمُـــجُّ لُعَابُـــهُ ∴ سُـــمًّا وَيَنْفُثُـــــهُ عَلَــى الأَوْرَاقِ

١ حدِّد نوع الأسلوب فى البيت الثانى.

(أ) نهى. (ب) ذم. (ج) تعجب. (د) أمر.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (سُمًّا) فى البيت الأخير.

(أ) المحلية. (ب) المسببية. (ج) اعتبار ما كان. (د) السببية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (الأنامل) فى البيت الثالث، وبيِّن سر جماله.

....

١٦ قال إبراهيم ناجي :

يـا شَـبَابَ النِّيـلِ فِتْيَانَ الحِمَى ∴ وحُمَـاةَ الـدَّارِ أشْـبَالَ الأَجَمْ
حَطِّمُـوا القَيـدَ الـذى حَطَّمَكُم ∴ واجْعَلُـوا أُمَّتَكُـمْ فَـوقَ الأُمَمْ
وإذا اسْتُشْـهِدَ مِنكُـمْ بَطَـلٌ ∴ جَـادَهُ الغَيْـثُ وحَيَّتْهُ الدِّيَـمْ
ولَقَـدْ أدَّى لِمِصْـرَ دَيْنَـهُ ∴ ذَلِـكَ الفَـادِي ووَفَّى بالقَسَـمِ

١ ميِّز نوع الأسلوب فى البيت الأول.

(أ) تمنٍ. (ب) نداء. (جـ) تعجب. (د) أمر.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (مصر) فى البيت الأخير.

(أ) المحلية. (ب) المسببية. (جـ) الحالية. (د) السببية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (بطل) فى البيت الثالث، وبيِّن سر جماله.

....

١٧ قال نزار قبانى :

يا أكْسَـلَ امْـرَأةٍ تَخُـطُّ رِسَـالةً ∴ يـا أيُّهَـا الوَهْـمُ الـذى مَا أشْـبَعَا
أنَا مِـنْ هَوَاكِ ومِـنْ بَرِيـدِكِ مُتْعَبُ ∴ وأُرِيـدُ أنْ أنْسَـى عَذَابَكُمَا مَعَـا
لا تُتْعِبِـى يَـدَكِ الرَّقِيقَـةَ .. إنَّنِـى ∴ أخْشَـى عَلـى البِلَّـوْرِ أنْ يَتَوَجَّعَا
إنِّـى أُرِيحُـكِ مِنْ عَنَـاءِ رَسَـائلَ ∴ كَانَـتْ نِفَاقًـا كُلُّهَـا وتَصَنُّعَـا

١ ميِّز العلاقة بين كلمتى (نفاقًا - تصنعًا) فى البيت الأخير.

(أ) تعليل. (ب) تضاد. (جـ) تقابل. (د) ترادف.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (يدك) فى البيت الثالث.

(أ) الكلية. (ب) المسببية. (جـ) الجزئية. (د) السببية.

٣ بيِّن اللون البيانى فى قول الشاعر : (البلور) فى البيت الثالث، وبيِّن سر جماله.

....

١٨ قال عبد العزيز المقالح :

يـا عَابِـرَ البَحْـرِ، كَانَ البَحْـرُ أُغْنِيةً ∴ والشَّـطُّ عَاشِـقَةٌ تُومِـى وتَنْتَظِرُ
تَرْنُـو إلَيكَ بأجْفَـانٍ مُقَرَّحَـةٍ ∴ وَقَـدْ عَبَـرْتَ إليْهَـا، وانتَهَى السَّـهَرُ
هَبَطْتَ سَينَا - عَلَى اسْمِ اللهِ - مُنْتَصِرًا ∴ فَضَوَّأتْ، واشْـتَوَى فِـى نَارِهَا الخَطَرُ
سَـينَاءُ مِنْ قَلْبِ مِصْرَ كَيفَ يَفْصُلُها ∴ جَـانٍ ؟ وعَنْ رُوحِهَا تَنْبُـو وتُخْتَصرُ ؟

١ ميِّز نوع الخيال فى قوله : (اشتوى فى نارها الخطر) فى البيت الثالث.

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه ضمنى. (جـ) استعارة مكنية. (د) تشبيه بليغ.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (قلب) فى البيت الأخير.

(أ) المحلية. (ب) الكلية. (جـ) الجزئية. (د) السببية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (أجفان) فى البيت الثانى، وبيِّن سر جماله.

....



١٩ قال محمد التهامى :

يَا مِصْـرُ كَـمْ حَنَّـتْ إِلَيْـكِ قُلُوبُ ∴ وكَـمْ ارْتَـوَى مِـنْ رَاحَتَيْـكِ حَبِيبُ
يَـا مِصْـرُ يـا أُمَّ الجَمِيـعِ ضَمَمْتِهِم ∴ فَتَلامَسَـتْ فى رَاحَتَيْـكِ جُنُوبُ
كَمْ دَقَّ نَاقُـوسُ وصَـاحَ مُـؤَذِّنُ ∴ وارْتَاحَ فـى حِضْنِ الهِـلالِ صَلِيبُ

١ ميِّز نوع الأسلوب فى قوله : (يا أم الجميع) البيت الثانى.
(أ) تمنٍّ. (ب) نداء. (ج) تعجب. (د) أمر.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (جنوب) فى البيت الثانى.
(أ) المحلية. (ب) الكلية. (ج) الجزئية. (د) السببية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (راحتيك) فى البيت الأول، وبيِّن سر جماله.

....

٢٠ قال أحمد شوقى :

إذا رُفَـنَ السَّـلامَةَ مِـنْ طَرِيـقٍ ∴ أَتَـتْ مِـنْ دُونِـهِ لِلمَوْتِ طُرْقُ
بِلَيْـلٍ لِلقَذَائِـفِ والمَنَايَـا ∴ وَرَاءَ سَـمَائِهِ خَطْـفُ، وصَعْـقُ
إذا عَصَـفَ الحَدِيـدُ؛ احْمَرَّ أُفْـقُ ∴ على جَنَبَاتِـهِ، واسْـوَدَّ أُفْـقُ
ولِلأَوْطَـانِ فـى دَمِ كُـلِّ حُـرٍّ ∴ يَـدٌ سَـلَفَتْ وَدَيْـنٌ مُسْتَحَقُ

١ ميِّز نوع الخيال فى قوله : (دين مستحق) فى البيت الأخير.
(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية. (ج) كناية عن نسبة. (د) تشبيه بليغ.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (يد) فى البيت الأخير.
(أ) المحلية. (ب) الكلية. (ج) الجزئية. (د) السببية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (الحديد) فى البيت الثالث، ثم بيِّن سر جماله.

....

٢١ قال على الجارم :

سِـرْ أَيُّهَـا النِّيلُ فـى أمْنٍ وفـى دَعَةٍ ∴ وزَادَكَ الله إعْـزَازًا وتَمْكِينَـا
أنْـتَ الكِتَابُ كِتَـابُ الدَّهْرِ أَسْـطُرُهُ ∴ وَعَتْ حَـوَادِثَ هَـذا الكَـوْنِ تَدْوِينَا
فكَمْ مُلُوكٍ على الشَّـطَّيْنِ قَـدْ نَزَلُوا ∴ كَانُـوا فَرَاعِينَ أَوْ كَانُـوا سَـلاطِينَا
إنْ كَبَّـرَتْ بأقَاصِى الصِّيـنِ مِئْذَنَةٌ ∴ سَـمِعْتَ فى الغَرْبِ تَهْلِيلَ المُصَلِّينَا

١ ميِّز نوع التشبيه فى قوله : (كتاب الدهر) فى البيت الثانى.
(أ) ضمنى. (ب) مفصل. (ج) مجمل. (د) بليغ.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (الغرب) فى البيت الأخير.
(أ) المحلية. (ب) الكلية. (ج) الجزئية. (د) السببية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (مئذنة) فى البيت الأخير، وبيِّن سر جماله.

....

٢٢ قال إسماعيل صبرى :

فَرَشْتُ فَوقَ ثَرَاكِ الطَّاهِرِ الهُدْبَا ∴ فيَا دِمَشْقُ .. لمَاذا نَبْدَأُ العَتَبَا ؟
مَاذَا سَأقْرَأُ مِنْ شِعْرِي ومِنْ أَدَبِي ؟ ∴ حَوَافِرُ الخَيلِ دَاسَتْ عِنْدَنَا الأَدَبَا
وحَاصَرَتْنَا .. وآذَتْنَا .. فَلَا قَلَمٌ ∴ قَالَ الحَقِيقَةَ إلا اغْتِيلَ أوْ صُلِبَا
يَا مَنْ يُعَاتِبُ مَذْبُوحًا عَلَى دَمِهِ ∴ ونَزْفِ شُرْيَانِهِ، مَا أسْهَلَ العَتَبَا

١ ميِّز نوع الأسلوب فى قوله : (ما أسهل العتبا) البيت الأخير.

(أ) أمر. (ب) نداء. (ج) تعجب. (د) نهى.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (قلم) فى البيت الثالث.

(أ) المحلية. (ب) الكلية. (ج) الجزئية. (د) الآلية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (الهدبا) فى البيت الأول، وبيِّن سر جماله.

....

٢٣ قال أحمد شوقى :

سَائِلْ حِرَاءَ، ورُوحَ القُدُسِ : هَلْ عَلِمَا ∴ مَصُونَ سِرٍّ عَنِ الإدْرَاكِ مُنْكَتِمِ ؟
ونُودِيَ : اقْرَأْ تَعَالَى اللهُ قَائِلُهَا ∴ لَمْ تَتَّصِلْ قبلُ مَنْ قِيلتْ لَهُ بِفَمِ
هُنَاكَ أَذَّنَ للرَّحْمنِ، فامْتَلأَتْ ∴ أَسْمَاعُ مَكَّةَ مِنْ قُدْسِيَّةِ النَّغَمِ

١ ميِّز نوع المحسن البديعى فى (علما - منكتم) فى البيت الأول.

(أ) تصريع. (ب) جناس. (ج) طباق. (د) حسن تقسيم.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (أسماع) فى البيت الأخير.

(أ) المحلية. (ب) الكلية. (ج) الجزئية. (د) السببية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (حراء) فى البيت الأول، ثم بيِّن سر جماله.

....

٢٤ قال على محمود طه :

بُورِكْتَ يَا يَوْمَ الخَلاصِ وَلا وَنَتْ ∴ عَنْكَ السُّعُودُ بِغُدْوَةٍ وَرَوَاحِ
فَاليَومَ قَرِّي يا كِنَانَةُ وَاهْدَئِي ∴ حَرَمُ الكِنَانَةِ لَمْ يَكُنْ بِمُبَاحِ
مَنْ ذَا يُغِيرُ عَلَى الأُسُودِ بِغَابِهَا ∴ أَوْ مَنْ يَعُومُ بِمَسْبَحِ التِّمْسَاحِ
رَكِبُوا البِحَارَ وَقَدْ تَجَمَّدَ مَاؤُهَا ∴ وَالجَوَّ بَيْنَ تَنَاوُحِ الأَرْوَاحِ

١ ميِّز نوع المحسن البديعى فى (غدوة - رواح) فى البيت الأول.

(أ) تصريع. (ب) جناس. (ج) طباق. (د) حسن تقسيم.

٢ ميِّز نوع البيان فى قوله : (كنانة) فى البيت الثانى.

(أ) كناية عن صفة. (ب) كناية عن موصوف. (ج) كناية عن نسبة. (د) استعارة تصريحية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قول الشاعر : (البحار) فى البيت الأخير، وبيِّن سر جماله.

....

١ قال خليل مطران :

المَجْـــدُ رَهْـــنُ إشَـــارةٍ بيَمِينِه ∴ والنَّصْـــرُ بَيْـــنَ يَدَيْـــهِ كالمِنْقَادِ
والفَخْـــرُ فـــى رَايَاتِـــه مُتَمثِّـــلُ ∴ وطَلائِـــعُ العُقْبَـــانِ فى تِـــزْدَاد
لله دَرُّهُـــم وقـــدْ حَمِـــى الوَغَـــى ∴ فتَهَاجَمُـــوا كتَهَاجُـــمِ الآسَـــاد

١ ميِّز نوع التشبيه فى البيت الأخير.
(أ) مجمل. (ب) ضمنى. (جـ) بليغ. (د) مفصل.

٢ ميِّز نوع البيان فى قوله : (والفخر فى راياته) فى البيت الثانى.
(أ) كناية عن نسبة. (ب) كناية عن موصوف. (جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

٣ استنتج الكناية فى البيت الأول، ثم عيِّن سر جمالها.
....

٢ قال معروف الرُّصافى :

وقَـــالَ وقـــدْ أصْغَـــى لـــهُ القَـــوْمُ إنَّنا ∴ سنَرْزَأُ[1] ما أثاثه[2] مِنكم يَدُ الدَّهرِ
لنَـــا قَلَـــبَ الخَـــؤونُ مِجَنَّـــه ∴ وكَـــرَّ علينـــا لابِسًـــا جِلْـــدةَ النَّمرِ
وأغْـــرَى بنَـــا الأحْـــدَاث مُبْتكِرًا لَهَـــا ∴ فلـــم يَأتِنـــا إلَّا بحَادِثَـــةٍ بِكْـــر

١ ميِّز نوع اللون البيانى فى البيت الثانى.
(أ) تشبيه. (ب) كناية عن صفة. (جـ) مجاز مرسل. (د) استعارة.

٢ ميِّز نوع المحسن البديعى فى البيت الثالث.
(أ) جناس. (ب) طباق. (جـ) سجع. (د) حسن تقسيم.

٣ استنتج الصورة الخيالية فى قوله : (يد الدهر) فى البيت الأول، ثم بيِّن سر جمالها.
....

٣ قال إيليا أبو ماضى :

وقُلوبُهـــم قـــدْ أسْـــرَعَتْ ضَرَبَاتُها ∴ وتَظنُّهـــا وَقَفَـــتْ عَنِ الخَفَقَـــانِ
مُتلفِّتيـــن إلـــى الـــوَرَاءِ بأعيُنٍ ∴ تَتخيَّـــلُ الأعْـــدَاءَ فـــى الأجْفَـــانِ
يَتَلمَّسُـــونَ مِـــنَ المَنيَّـــة مَهْرَبًـــا ∴ هَيْهَـــاتَ إنَّ المَـــوْتَ كُـــلُّ مَـــكَانِ

١ ميِّز نوع اللون البيانى فى البيت الأول.
(أ) تشبيه. (ب) مجاز مرسل. (جـ) استعارة تصريحية. (د) كناية عن صفة.

٢ ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : (يتلمسون من المنية مهربًا) فى البيت الأخير.
(أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية. (جـ) مجاز مرسل. (د) كناية عن موصوف.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قوله : (الأجفان) فى البيت الثانى، ثم بيِّن سر جماله.
....

٤ قال البارودى :

إِذَا نَامَــتِ الأَضْغَـــانُ عَنْ وَتَرَاتِهَا ∴ فَقَوْمِــىَ قَــوْمٌ لاَ يَنَامُ لَهُــمْ ذَحْلُ[1]
رِجَــالُ أُولُــو بَأْسٍ شَــدِيدٍ ونَجْــدَةٍ ∴ فَقَولُــه : مَقُـــولٌ، وَفِعْلُهُمْ فِعْــلُ
فَزُرْهِمْ تَجِــدْ مَعْروفَهِمْ دَانــىَ الجَنَى ∴ عَلَيْــكَ، وَبَــابَ الْخَيْرِ لَيْسَ لَــهُ قُفْلُ

١ ميِّز علاقة قوله : (تجد) بما قبله فى البيت الأخير.

ⓐ توضيح. ⓑ تعليل. ⓒ نتيجة. ⓓ ترادف.

٢ ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : (نامت الأضغان) فى البيت الأول.

ⓐ تشبيه. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ مجاز مرسل. ⓓ كناية عن موصوف.

٣ استنتج الكناية فى البيت الأخير، ثم بيِّن سر جمالها.

....

....

٥ قال إسماعيل صبرى :

وَلا زِلتَ تَخطَّى كُــلَّ وَقتٍ بِسَــعْدِه ∴ وَتَبْقَى مَــدَى الأَيَّامِ مُنْشَــرِحَ الصَّدْرِ
وَلا زِلْــتَ فــى كُــلِّ الأُمُـــورِ مُوفَّقًا ∴ إلى الخَيــرِ وَالأَعْــوَامُ بَاسِــمَةَ الثَّغْرِ

١ ميِّز نوع اللون البيانى فى قوله : (الأعوام باسمة الثغر) فى البيت الأخير.

ⓐ تشبيه مفصل. ⓑ تشبيه بليغ. ⓒ استعارة مكنية. ⓓ كناية عن موصوف.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (الصدر) فى البيت الأول.

ⓐ الجزئية. ⓑ الكلية. ⓒ المحلية. ⓓ السببية.

٣ استنتج الكناية فى البيت الأول، ثم بيِّن سر جمالها.

....

....

٦ قال محمود غنيم فى قصيدة حقّ البيان :

مَــا كُــلُّ ذِى صَـــوْتٍ يَظُـــنُّ بِطَائِرٍ ∴ غَـــرِدٍ، هَــزَارُ الــرَّوْضِ غَيْرُ ذُبَابِــه
والشِّـــعرُ مِنْـــهُ : مُخَلَّـــدٌ، ومُعَمَّــرٌ ∴ ومُكَفَّـــنٌ فى مَهْـــدِهِ بِثِيَابِــه
أَعْـدَدْتُ للنُّقَّـــادِ صَــدْرًا لــم يَضِقْ ∴ يَوْمًـــا بِمُنْتَقِـــدٍ فَسِــيحُ رِحَابِه

١ ميِّز نوع المحسن البديعى فى قوله : (للنقاد - منتقد) فى البيت الأخير.

ⓐ جناس. ⓑ طباق. ⓒ سجع. ⓓ حسن تقسيم.

٢ ميِّز نوع الصورة فى البيت الثانى.

ⓐ تشبيه مجمل. ⓑ تشبيه ضمنى. ⓒ استعارة مكنية. ⓓ استعارة تصريحية.

٣ استنتج المجاز المرسل فى البيت الأخير، ثم عيِّن سر جماله.

....

....

٧ قال معروف الرُّصافى مخاطبا قومه :

ألا يَـا شَـبابَ القَـوْمِ أنَّى إلـى العُلا ∴ لـدَاعٍ فهَـلْ مَـنْ يَسْـتَجيبُ دُعَائِى
أمَـا آنَ للأَوْطَـانِ أنْ تَنهضُوا بها ∴ لإدْرَاكِ مَجْـدٍ وابتِغَـاءِ عَـلاءِ
فَقَدْ بُحَّ صَوْتِى واسْتَشَاطتْ جَوَانِحِى ∴ وقَـلَّ اصْطِبَارِى واسْتَطَالَ بُكَائِـى

١ ميِّز نوع المحسن البديعى فى البيت الأخير.
(أ) تصريع. (ب) طباق. (ج) ازدواج. (د) حسن تقسيم.

٢ ميِّز علاقة الشطر الثانى بالشطر الأول فى البيت الثانى.
(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) ترادف. (د) تفصيل.

٣ استنتج المجاز المرسل فى البيت الأخير، ثم بيِّن سر جماله.
....

٨ قال ناصيف اليازجى :

شَـرَابُهُ العِلْـمُ فى كُتْـبٍ تُنادِمُهُ ∴ سِـرًّا فيَطـرَبُ لا بالعُـودِ والهَزَجِ
كـمْ مِنْ أيـادٍ لهُ مـا زلـتُ أذكُرُها ∴ ونِعْمةٍ لسْـتُ أنْسَـاها مَدَى الحِجَجِ
أنَـا لـهُ كَيفَمـا دارَ الزَّمَـانُ بـهِ ∴ ومَعْهُ حَيثُ اسْـتَوَى فيهِ مِـنَ الدَّرَجِ

١ ميِّز نوع اللون البيانى فى قوله : (دار الزمان) فى البيت الأخير.
(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (ج) استعارة مكنية. (د) كناية عن نسبة.

٢ ميِّز علاقة المجاز المرسل فى قوله : (أيادٍ) فى البيت الثانى.
(أ) الجزئية. (ب) الكلية. (ج) المحلية. (د) السببية.

٣ استنتج نوع التشبيه فى البيت الأول، ثم بيِّن سر جماله.
....

٩ قال حافظ إبراهيم :

سَـنُطْرِى أيَادِيـكَ الَّتى قَـدْ أفَضْتَها ∴ عَلَيْنـا فَلَسْـنا أُمَّـةً تَجْحَدُ اليَـدَا
أمِنّا فَلَم يَسْـلُك بِنا الخَوْفُ مَسْـلَكًا ∴ وَنِمْنا فَلَـم يَطـرُقْ لَنا الذُّعْـرُ مَرْقَدا
رَأى العِـزَّ كُلَّ العِزِّ فى بَسْـطَةِ الغِنَى ∴ فَحـارَبَ جَيْشَ الفَقـرِ حَتّـى تَبَدَّدا

١ ميِّز نوع المحسن البديعى فى قوله : (الغنى - الفقر) فى البيت الأخير.
(أ) جناس. (ب) طباق. (ج) سجع. (د) حسن تقسيم.

٢ ميِّز نوع الخيال فى قوله : (لم يطرق لنا الذعر مرقدا) فى البيت الثانى.
(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه مفصل. (ج) تشبيه بليغ. (د) كناية عن نسبة.

٣ استنتج المجاز المرسل فى البيت الأول، ثم بيِّن سر جماله.
....

١٠ قال نزار قبانى :

ألا تَرَانِــى بِبَحْـرِ الحُـبِّ غَارِقَةً ∴ والمَـوْجُ يمضـغُ آمَالى ويَرْمِيها
انـزِلْ قَليـلًا عَـنِ الأهْدَابِ يـا رَجُلًا ∴ مَـا زَالَ يَقْتُـلُ أحْلامِـى ويُحْيِيهَا
ارْجِـعْ إلَىَّ فـإنَّ الأرْضَ وَاقِفَـةٌ ∴ كأنَّمَـا الأرْضُ فَـرَّتْ مِنْ ثَوَانِيهـا

١ ميِّز نوع الأسلوب فى قوله : (انزل) فى البيت الثانى.

(أ) نهى. (ب) تمنٍّ. (ج) نداء. (د) أمر.

٢ ميِّز نوع الخيال فى قوله : (بحر الحب) فى البيت الأول.

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه مفصل. (ج) تشبيه بليغ. (د) كناية عن نسبة.

٣ استنتج المجاز المرسل فى البيت الثانى، ثم بيِّن سر جماله.

....

١١ قال محمد العيد فى رحاب البادية :

هَزَّتْــكَ للشِّـعرِ حَنَّـاتٌ وأشْوَاقُ ∴ وعَاوَدَتْــك حَسَاسَــاتٌ وأذْوَاقُ
اليَــومَ صَـدْرُكَ للأفْرَاحِ مُنْشَـرِحٌ ∴ فَمَـا عَلَيْــهِ مِنَ الأتْـرَاحِ أغْلاقُ
حَيَّتْكَ فِـى البَـدْوِ كُلَّ الكَائِنَـاتِ بِهِ ∴ الرِّيـحُ عَازِفَــةٌ والرَّوْضُ صَفَّـاقُ

١ ميِّز نوع الأسلوب فى قوله : (حيتك فى البدو كل الكائنات) فى البيت الأخير.

(أ) قصر. (ب) تمنٍ. (ج) نداء. (د) استفهام.

٢ ميِّز نوع المحسن البديعى فى البيت الأول.

(أ) تصريع. (ب) سجع. (ج) طباق. (د) مقابلة.

٣ استنتج اللون البيانى فى البيت الأخير، ثم بيِّن سر جماله.

....

١٢ قال محمود غنيم عن الفلاح المصرى :

شَـاهَدْتُ لُؤْلُـؤَةً كالبَـرْقِ تأتَلِقُ ∴ علـى جَبِيـنِ أمِيـرٍ سَـارَ مُخْتَالا !
فقلـتُ : مَا أنْتِ ؟ قَالـتْ : إنَّنِى عَرَقٌ ∴ مِنْ جَبْهَةِ الزَّارِعِ المِسْكِينِ قَدْ سَالا
امْتَصَّـهُ النَّـاسُ حَتَّى مَـا بِهِ رَمَـقٌ ∴ كأنَّـهُ صَـبَّ للإيثَـارِ تِمْثَـالا

١ ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : (لؤلؤة) فى البيت الأول.

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه بليغ. (د) كناية عن نسبة.

٢ ميِّز نوع التشبيه فى البيت الأخير.

(أ) مفصل. (ب) مجمل. (ج) تمثيل. (د) بليغ.

٣ استنتج علاقة المجاز المرسل فى قوله : (جبين) فى البيت الأول، ثم بيِّن سر جماله.

....



١٣ قال جبران خليل جبران :

إنَّمـا الحُـبُّ كَنَجْـمٍ فـي الفَضَا ∴ نُـورُهُ يُمْحَـى بِأَنْوارِ الصَّبَـاح
شَـاخَتِ الرُّوحُ بِجِسْـمِي وَغَدَت ∴ لا تَـرَى غَيْرَ خَيَـالاتِ السِّنِين
وَالْتَـوَتْ مِنِّي الأَمَانِـي وَانْحَنَتْ ∴ قَبْـلَ أَنْ أَبْلُـغَ حَـدَّ الأَرْبَعِين

١ ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : (إنما الحب كنجم) فى البيت الأول.

أ) استعارة مكنية. ب) استعارة تصريحية. ج) مجاز مرسل. د) تشبيه مجمل.

٢ ميِّز طريقة القصر فى قوله : (لا ترى غير خيالات السنين) فى البيت الثانى.

أ) تعريف الطرفين. ب) النفى والاستثناء. ج) التقديم والتأخير. د) العطف.

٣ استنتج الكناية فى البيت الأخير، ثم بيِّن سر جمالها.

....

١٤ قال على الجارم فى الرثاء :

فَقَدْنـاهُ حَتَّـى قَـدْ فَقَدْنَـا وُجُودَنَـا ∴ فَهَلْ بَقِيَـتْ إلَّا جُفُـونٌ وأَدْمُـعُ
بِلادٌ كَـأَنَّ الشَّـمْسَ مَاتَـتْ بِأُفْقِهَا ∴ فَظَلَّـتْ عَلَيْها أَعْيُنُ السُّـحْبِ تَدْمَعُ
لَكَ البَسْـمَةُ الزَّهْـرَاءُ تَلْمَعُ كالضُّحَى ∴ وتُدْفِيءُ مِـنْ قَلْبِ الجَبَانِ فَيَشْـجُعُ

١ ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : (جفون) فى البيت الأول.

أ) استعارة مكنية. ب) استعارة تصريحية. ج) مجاز مرسل. د) تشبيه مجمل.

٢ ميِّز نوع المحسن البديعى فى البيت الأخير.

أ) تصريع. ب) سجع. ج) طباق. د) مقابلة.

٣ استنتج الكناية فى البيت الثانى، ثم بيِّن سر جمالها.

....

١٥ قال أبو القاسم الشابى :

إذا الْتَـفَّ حَـوْلَ الحَـقِّ قَـومٌ فإنَّه ∴ يُصَـرِّمُ أَحْـدَاثَ الزَّمَـانِ ويُبْرِمُ
هوَ الحَـقُّ يَغْفى ثمَّ يَنْهَضُ سَـاخِطًا ∴ فَيَهْدِمُ مَـا شَـادَ الظَّـلامُ ويَحْطِمُ
إذا مَا سَـقاكَ الدَّهرُ مِنْ كَأْسِـهِ الَّتى ∴ قُرَارَتُهـا صَـابٌ مَرِيـرٌ وعَلْقَمُ

١ ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : (سقاك الدهر) فى البيت الأخير.

أ) استعارة مكنية. ب) استعارة تصريحية. ج) مجاز مرسل. د) تشبيه مجمل.

٢ ميِّز نوع المحسن البديعى فى البيت الثانى.

أ) تصريع. ب) سجع. ج) طباق. د) مقابلة.

٣ استنتج الكناية فى البيت الثانى، ثم بيِّن سر جمالها.

....

١٦ قال مفدى زكريا :

سَـلِ الفُصْحَى، وقِلْ للضَّـادِ : رِفقًا ∴ لِسَـانُ الحَـالِ أفْصَحُ مِنـكِ نُطْقا
رَسُـولَ الشَّـرْقِ، قُـلْ للشَّـرْقِ إنَّا ∴ علـى عَهْـدِ العُرُوبـةِ سَـوْفَ نَبْقَى
وثَبْنَـا كالكَوَاسِـرِ واتَّخذْنَـا ∴ إلـى اسْـتقلالِنا الأرْوَاحَ طُرْقـا

١ ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : (وثبنا كالكواسر) فى البيت الأخير.

ⓐ استعارة مكنية. ⓑ استعارة تصريحية. ⓙ مجاز مرسل. ⓓ تشبيه مجمل.

٢ ميِّز نوع الأسلوب فى قوله : (رسول الشرق) فى البيت الثانى.

ⓐ نهى. ⓑ تمنٍّ. ⓙ نداء. ⓓ استفهام.

٣ استنتج الكناية فى البيت الأول، ثم بيِّن سر جمالها.

....
....

١٧ قال رشيد أيوب :

تَذَكَـرْتُ أَوْطَانِى عَلى شَـاطِىءِ النَّهْرِ ∴ فَجَاشَ لَهِيبُ الشَّوْقِ فى مَوْضِعِ السرِّ
أصُوغُ القَوَافِى حَالِيَـاتٍ نُحُورهـا ∴ عَرَائِـس أبْـكارٍ بَـرَزْنَ مِنَ الخِـدْرِ
إذا مَـا نَسِـيمُ الشَّـوْقِ هَـزَّ قَرِيحَتِى ∴ تَسَاقَطَ مِنْها الدُّرُ فى رَوْضَةِ الشِّعرِ

١ ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : (لهيب الشوق) فى البيت الأول.

ⓐ استعارة مكنية. ⓑ تشبيه بليغ. ⓙ مجاز مرسل. ⓓ تشبيه مجمل.

٢ ميِّز نوع الأسلوب فى البيت الثانى.

ⓐ خبرى. ⓑ تمنٍّ. ⓙ نداء. ⓓ استفهام.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قوله : (القوافى) فى البيت الثانى، ثم بيِّن سر جماله.

....
....

١٨ قال على الجارم فى الفخر :

يُجرِّدُ سَـيفًا فـى الظَّلامِ مِـنَ الرَّدَى ∴ ويَخْبِـطُ لا يُبْقِـى مَلِيـكًا ولا عَبْـدَا!!
نُسُـورٌ إذا طَـارُوا ليَـوم كَرِيهَـةٍ ∴ وإنْ بَطَشُوا يَومَ الوَغَى بَطشُوا أُسْدَا
لهـم فى سِـجِلِّ المَجْـدِ أوَّلُ صَفْحَةٍ ∴ كفَاتِحـةِ القُـرْآنِ قـدْ مُلِئـتْ حَمْدَا

١ ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : (بطشوا أسدا) فى البيت الثانى.

ⓐ استعارة مكنية. ⓑ تشبيه بليغ. ⓙ مجاز مرسل. ⓓ تشبيه مجمل.

٢ ميِّز نوع المحسن البديعى فى البيت الأول.

ⓐ ازدواج. ⓑ سجع. ⓙ طباق. ⓓ مقابلة.

٣ استنتج الكناية فى البيت الثانى، ثم بيِّن سر جمالها.

....
....

١٩ قال على الجندى واصفا حسناء فى موكب جنازة :

لا تَنُوحِــى كَمَــا يَنُـوحُ النِّسَــاءُ ∴ أَنْــتِ نُــورٌ، وهُـنَّ طِيــنٌ ومَـاءُ
ما عَهِدْنَـا أنْ يَخْمِشَ (البَـدرُ) خَدَيْـ ∴ ـهِ وأنْ تَسْـكُبَ الدُّمُـوعَ (ذُكـاءُ)[1]
أىُّ نَعْـشٍ سَــارَتْ تُشَيِّعُه الشَّمْـ ∴ ـسُ وتَسْـعَى وَرَاءَه الجَـوْزَاءُ

١ مَيِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : (أنت نور) فى البيت الأول.

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ تشبيه بليغ. Ⓒ مجاز مرسل. Ⓓ تشبيه مجمل.

٢ مَيِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : (البدر) فى البيت الثانى.

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ مجاز مرسل. Ⓓ تشبيه مجمل.

٣ استنتج الكناية فى البيت الثانى، ثم بيِّن سر جمالها.

....

٢٠ قال الرُّصافى فى بيعة أحمد شوقى:

وإنِّى لأَهْوَى الحَقَّ كالطِّيبِ سَـاطِعًا ∴ وكالرِّيحِ هَبَّابًــا وكالشَّـمْسِ ظَاهِرَا
هُو الشَّــاعرُ الفَحْلُ الَّذِى رَاحَ شِـعْرُه ∴ بِإنْشَـادِهِ فــى البَــرِّ والبَحْرِ سَـائِرَا
بَنَــى لَهُـم مَجْــدًا رَفِيعًا بِشِــعْرِهِ ∴ لِذَا جَعَلُــوا حُسْـنَ الثَّنَـاءِ وَكَائِرَا

١ مَيِّز نوع المحسن فى قوله : (البر - البحر) فى البيت الثانى.

Ⓐ طباق وسجع. Ⓑ طباق وجناس. Ⓒ سجع وازدواج. Ⓓ جناس وتصريع.

٢ مَيِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : (بنى لهم مجدًا) فى البيت الأخير.

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ مجاز مرسل. Ⓓ تشبيه مجمل.

٣ استنتج الكناية فى البيت الثانى، ثم بيِّن سر جمالها.

....

٢١ قال محمود غنيم بعد فشل العدوان الثلاثى على مصر :

أَتَــوْا كالأُسْــدِ إقْدَامًــا، وفَـرُّوا ∴ وَهُــمْ مِثْــلُ النَّعَامَـةِ فِـى الفِرَارِ
دَمُ الذُّؤْبَــانِ دَنَّــسَ أرْضَ مِصْـرَ ∴ وَعَطَّرَهــا دَمُ الأُسْــدِ الضَّـوَارِى
هَجَمْــتَ كَـأنَّ أهْلَـكَ مِنْ قَدِيـمٍ ∴ لَهُــمْ عِنْــدَ الكِنَانَــةِ أَلْـفُ ثَارِ

١ مَيِّز نوع التشبيه فى البيت الأول :

Ⓐ مفصل. Ⓑ بليغ. Ⓒ ضمنى. Ⓓ مجمل.

٢ مَيِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : (الكنانة) فى البيت الأخير.

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ كناية عن موصوف. Ⓓ تشبيه مجمل.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قوله : (أرض مصر) فى البيت الثانى، ثم بيِّن سر جماله.

....



٢٢ قال على الجارم فى المدح :

هَوَ الرَّوْضُ أو أَزْهَى مِنَ الرَّوْضِ نَضْرَةً ∴ إذا دَاعبَـتْ وَجْـهَ الرَّبِيـعِ خَمَائِلُهْ
وما أنـتَ فـى الأمْـلاكِ إلَّا قَصِيدَةٌ ∴ تَفَاعِيلُهـا البِـرُّ الَّـذِى أنـتَ فَاعِلُهْ
إذَا حَفَزَتْـهُ الحَادِثَـاتُ رَأيْتَـهُ ∴ وَقَدْ شَكَّ أَحْشَاءَ الحَـوادِثِ عَامِلُهْ

١ ميِّز نوع التشبيه فى البيت الثانى.

(أ) مفصل. (ب) بليغ. (ج) ضمنى. (د) مجمل.

٢ ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : (حفزته الحادثات) فى البيت الأخير.

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) كناية عن موصوف. (د) تشبيه مجمل.

٣ استنتج الصورة فى قوله : (وجه الربيع) فى البيت الأول، ثم بيِّن سر جمالها.

....

٢٣ قال أحمد شوقى واصفًا الدنيا :

سَمَاؤُكِ يَا دُنْيا خِدَاعُ سَرَابِ ∴ وَأَرْضُكِ عُمْـرَانٌ وَشِيكُ خَرَابِ
وَمَا أَنْتِ إلَّا جِيفَةٌ طَالَ حَوْلَهَا ∴ قِيَامُ ضِبَاعٍ أو قُعُودُ ذِئَابِ
تَسُوقِينَ لِلمَوْتِ البَنِينَ كَقَائِدٍ ∴ يَرَى الجَيْشَ خَلْقًا هَيِّنًا كَذُبَابِ

١ ميِّز نوع التشبيه فى البيت الثانى.

(أ) مفصل. (ب) بليغ. (ج) ضمنى. (د) مجمل.

٢ ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : (تسوقين للموت البنين) فى البيت الأخير.

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) كناية عن موصوف. (د) تشبيه مجمل.

٣ استنتج الكناية فى البيت الأول، ثم بيِّن سر جمالها.

....

٢٤ قال الشابى مخاطبًا المستبد الظالم :

سَخَرْتَ بأنَّاتِ شَعْبٍ ضَعِيفٍ ∴ وكَفُّكَ مَخْضُوبَةٌ مِنْ دِمَاهْ
وَسِرْتَ تُشَوِّهُ سِحْرَ الوُجُودِ ∴ وتَبْذُرُ شَوْكَ الأسَى فِى رُبَاهْ
حَذَارِ ! فَتَحْتَ الرَّمَادِ اللَّهِيبُ ∴ ومَنْ يَبْذُرِ الشَّوكَ يَجْنِ الجِراحْ

١ ميِّز نوع التشبيه فى قوله : (شوك الأسى) فى البيت الثانى.

(أ) مفصل. (ب) بليغ. (ج) ضمنى. (د) مجمل.

٢ ميِّز علاقة قوله : (يجن الجراح) بما قبله فى البيت الأخير.

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) ترادف. (د) تفصيل.

٣ استنتج المجاز المرسل فى قوله : (كفك) فى البيت الأول، ثم بيِّن سر جماله.

....

ثانيًا الأدب

الدرس ١ العصـــر العباســـى

الدرس ٢ سمات الشعر فى العصر الحديث

الدرس ٣ تطور الشعر المعاصر

التدريبــات الجزئيـــة

الأدب فى العصر العباسى

أولًا / قيام الدولة العباسية

قامت الدولة العباسية بعد نجاح ثورة أبى مسلم الخراسانى ضد الأمويين، وذلك عام (١٣٢هـ - ٧٥٠ م) عندما أعلن قيام الخلافة العباسية، وانتقلت عاصمة الخلافة من دمشق إلى بغداد بالعراق، وقد نتج عن ذلك :

١- تأثر العباسيون بالحضارة الفارسية وبذخها؛ فظهر بناء القصور الفخمة، والتأنق فى أنواع الطعام والشراب والملابس والأثاث والحدائق والبرك، وغير ذلك من الأمور التى قلد فيها العرب الفرس.

٢- انتشرت دعوات دينية غريبة على المجتمع العربى، مثل : الزرادشتية والمانوية والمزدكية، كما ظهرت الزندقة التى تُعرف بالتحلل الدينى والخلقى.

٣- وهذا لا يعنى أنَّ المجتمع العربى أو العباسى كان منحلًا، بل اقتصر على طبقات وفئات محدودة من المجتمع العربى، وظهرت فى المقابل الحركات الدينية المضادة لتلك الحركات الفاسدة مثل الزهد، فكما كانت الخمارات تمتلئ بالبعض، كانت هناك المساجد فى بغداد وغيرها تعمر بالعُبَّاد والنُّسَّاك والوعَّاظ والمُصلِّين.

ثانيًا / النهضة العلمية والثقافية

١- امتزاج الثقافة العربية بثقافات الأمم السابقة، فقد هضم العرب تلك الثقافات وقاموا بترجمتها والإضافة إليها.

٢- ترجمة كتب العلوم المختلفة إلى العربية، والإضافة إليها.

٣- ظهور علم الكلام للرد على أصحاب الملل والنحل الأخرى والملاحدة والزنادقة، وتزعم المعتزلة الرد على هؤلاء.

٤- ازدهار الثقافة الدينية متمثلة فى : تفسير القرآن وإعرابه وبيان أوجه إعجازه - ظهور المذاهب الفقهية - اهتمَّ العلماء بعلم الحديث ورواته وظهرت كتب الصحاح (البخارى ومسلم).

٥- ازدهار العلوم اللغوية بظهور مذهب الكوفيين والبصريين فى الدراسات النحوية واللغوية.

٦- الاهتمام بالتأليف البلاغى والنقدى ورواية الشعر والنوادر والأخبار.

٧- تعددت اتجاهات الشعراء وأغراضهم وتطورت الأغراض القديمة.

٨- تجددت أساليب النثر، وتنوعت فنونه (الخطابة، الكتابة، التأليف).

■ **أبرز شعراء العصر العباسى :** أبو العتاهية - أبو العلاء المعرى - أبو تمام - أبو نواس - الشريف الرضى - المتنبى - البحترى - محيى الدين بن عربى - بهاء الدين زهير - البوصيرى - ابن المعتز - عماد الدين الأصبهانى.

ثالثًا / سمات الأدب فى العصر العباسى

١ مظاهر تطور الأدب فى العصر العباسى من حيث :

١- **الألفاظ** : مالت إلى السهولة.

٢- **المعانى** : اتجهت إلى العمق والتفنن.

٣- **الخيال** : بعد أن كان بسيطًا واضحًا أصبح صورة معقدة؛ مسايرة للحياة الجديدة التى شابها التعقيد الناتج عن تمازج الحضارات.

٤- **الصور** : مال الشعراء إلى التفنن فى الصور، وغلَّبوا جانب الصنعة، ونحَّوا العاطفة جانبًا.

٥- **الموضوعات** : التطرق إلى موضوعات وأغراض جديدة أملاها العصر عليهم.



٢ تأثير البيئة فى الشعر العباسى

تأثر الشعراء بالبيئة كثيرًا وهذا يبدو جليًا بأشعارهم وصورهم الخيالية، وإليكم هذا المثال من شعر (الاعتذار) فالشاعر الجاهلى (النابغة) تأثر بالبيئة فى العصر الجاهلى التى يكثر فيها (حيوان الجمل) وما يصيبه من مرض يعالج منه (بالقار)، ويعزل عن بقية الجمال، فشبَّه نفسه بهذا الجمل عندما اعتذر للنعمان بعد غضبه عليه، فقال :

فَـلا تترُكَنّـــى بالوَعِيـــدِ كأنّنِى ∴ إلى النَّـاسِ مَطلِـىٌّ بِهِ القَـارُ أجْرَبُ

أمّا (أبو نواس) الشاعر الذى عاش فى العصر العباسى الذى تطورت الحياة فيه تطورًا واضحًا فيقول معتذرًا بلغة شعبية يفهمها أوساط الناس وفى عذوبة موسيقية للخليفة (هارون الرشيد) :

بـكَ أسْـــتَجيرُ مِـنَ الــرَّدَى ∴ وأعُــوذُ مِــنْ سَـطَواتِ بَاسِـك

فإذا قَتلـــتَ أبَـا نُواســـك ∴ مَـنْ يكـــونُ أبَـا نواسـك ؟

وحَيـــاةِ راســـك لا أعــودُ ∴ لمثلـهـــا وحَيـــاةِ رَاسِـــك

٣ سمات الأسلوب الشعرى الجديد بالعصر العباسى

١- التزاوج بين الأفكار والمعانى.
٢- شيوع ترف الحياة، فرقَّت اللغة.
٣- استحداث موضوعات جديدة، مثل : (وصف الدور والقصور والحدائق ومجالس اللهو).
٤- تطور الموضوعات التقليدية كالغزل والمدح والفخر والهجاء.

٤ الأغراض الشعرية بالعصر العباسى

١- ظهرت أغراض جديدة فرضتها ظروف العصر، مثل : (وصف الدور والقصور والحدائق ومجالس اللهو والبرك والنوافير ووصف الطبيعة الغنَّاء).
٢- تطورت موضوعات قديمة، مثل : (المدح والهجاء والرثاء).

رابعًا الرسائل الوصفية

١ تعريفها

نوع من النثر الفنى الذى يعبِّر فيه الكُتَّاب عن أنفسهم، وما يعتمل فيها من أحاسيس ومشاعر وتجارب عاشوها ومواقف عاصروها، فهى تعبير عن ذات كاتبها وبراعته.

٢ خصائصها وسماتها الفنية

١- التأثر بالقرآن الكريم.
٢- التداخل مع الشعر.
٣- استخدام المحسنات البديعية.
٤- الاعتماد على الأسلوب الخبرى.

٣ سمات النثر فى العصر العباسى

١- سهولة الألفاظ.
٢- وضوح الفِكَر.
٣- كثرة المحسنات.
٤- كثرة الأساليب الخبرية.
٥- قِصَر الجمل والفقرات.
٦- وضوح المعانى.
٧- التأثر بالقرآن الكريم.

المعادلة ١

إذا وجدت فى الأبيات حديثًا عن : «ثورة مسلَّحة - دعوة للتخلص من الأمويين - إسقاط الدولة الأموية، ضعف الأمويين - إعلان الكوفة عاصمة للدولة العباسية - اضطرابات سياسية وهزائم متلاحقة - بزوغ نجم الدولة العباسية - إعلان الخلافة العباسية» فهذا معناه قيام الدولة العباسية بعد نجاح ثورة أبى مسلم الخراسانى ضد الأمويين.

■ قال سُديف الشاعر :

لا يَغُرَّنْـــك مـــا تـرى مـن رجـالٍ ∴ إنَّ تحـت الضلـوع داءً دَوِيًّـا
فضَعِ السيفَ وارفعِ السَّوط حتى ∴ لا تــرى فــوق ظَهْرهــا أمويًّـا

المعادلة ٢

إذا وجدت فى الأبيات حديثًا عن بغداد أو العراق أو الإعجاب بهما أو وجدت حديثًا عن انتقال الخلافة فهذا يسمَّى : «انتقال عاصمة الخلافة من دمشق إلى بغداد بالعراق»، قال الشاعر:

يـا حبــذا بغــداد مــن بــلدة ∴ يـا ليتنــى أوطنـــت بغدادا
لـم تــزعينـى مـن مثلهـا بلدة ∴ أطيـــب إصــدارًا وإرادا

المعادلة ٣

إذا وجدت حديثًا عن القصر أو القصور فهذا يعد مظهرًا من مظاهر تقليد العرب للفرس اجتماعيًّا فى بناء القصور الفخمة، قال أشجع بن عمرو السلمى :

قَصــرٌ عَلَيــهِ تَحِيَّــةٌ وَسَــلامُ ∴ نَثَــرَت عَلَيــهِ جَمالَهـا الأَيّامُ

المعادلة ٤

إذا وجدت حديثًا عن الطعام أو الملابس فى أشعارهم، فاعلم أن هذا يعد مظهرًا من مظاهر تأثر العرب بالفرس وتقليدهم اجتماعيًّا، قال ابن الرومى :

ومرققـــات كلهـــن مزخـرف ∴ بالبيـــض منهـــا مُلبَـس ومدثَّر
وأتــت قطائــفُ بعـد ذاك لطائـف ∴ ترضـى اللَّهاة بهـا ويرضـى الحَنجر

المعادلة ٥

إذا وجدت فى شعرهم حديثًا عن البرَك أو المياه أو البحر أو النافورة أو الأثاث أو الحدائق والبساتين والورد والأزهار، فهذا يعد مظهرًا من مظاهر تقليد العرب للفرس اجتماعيًّا.

■ قال البحترى :

يامَــن رَأى البِركَــةَ الحَسـناءَ رُؤيَتُها ∴ وَالآنِســـاتِ إذا لاحَــت مَغانيها

■ قال أبو نواس :

أَرضٌ تَبَنَّـى بِها كِسـرى دَساكِرَهُ ∴ فَمـا بِهـا مِـن بَنـى الرَعناءِ إنسـانُ
لَكِـنْ بِهـا جُلَّنــارُ قَــد تَفَرَّعَـهُ ∴ آسٌ وَكَلَّلَـــهُ وَردٌ وَسوســانُ



المعادلة ٦

إذا وجدت كلمات، مثل: «مزدك، مانوية، زرادشت»، فهذا يعد حديثًا عن الدعوات الدينية الغريبة (الزرادشتية والمانوية والمزدكية) التى ظهرت فى المجتمع الأموى.

- قال المُتَنَبّى:

وكم لظلام اللَّيل عندى من يدٍ ∴ تُخبِّر أنَّ المانويَّة تكذب

- قال الشاعر:

وزادشت ثم مزدك يأتى ∴ وجموعٌ إمامهم أبقور

المعادلة ٧

إذا وجدت حديثًا عن الزندقة التى تعرف بالتحلل الدينى والخلقى، حيث تجد دعوات للبعد عن الدين والمساجد والعبادة ودعوات للمجون وشرب الخمر والبعد عن الأخلاق الحميدة فتلك هى ظهور الزندقة، قال أبو نواس:

دع المساجد للعبَّاد تسكنها ∴ وطُف بنا حول خمار ليسقينا
ما قال ربك ويل للذين سكروا ∴ ولكن قال ويل للمصلينا

المعادلة ٨

إذا وجدت حديثًا عن الإيمان أو التمسك بالدين والأخلاق أو البعد عن المتع الدنيوية فاعلم أن هذا يسمى بالدعوة المضادة التى ظهرت ضد الزندقة وهى دعوة للزهد، يقول محمد بن كناسة:

سألقى المنايا لم أخالط دَنيَّةً ∴ ولم يَسرِ بى فى المُخزِيَاتِ قَلُوصُ

- قال الشاعر:

واعلم بأن كنوز الأرض من ذهب ∴ فاجعل كنوزك من برٍّ وإيمان

المعادلة ٩

إذا وجدت حديثًا عن اليونانية أو السيريانية أو أى ثقافة للأمم الأخرى أو ذكر أسماء علماء الأمم الأخرى، فاعلم أن هذا يسمى امتزاج الثقافة العربية بثقافات الأمم الأخرى وترجمتها، قال الشاعر:

وأصاروا بالتَّرجَماتِ علومَ الرُّو ∴ م وِرْدًا للنَّاهِلِ المستفيدِ

المعادلة ١٠

ظهر علم الكلام للرد على أصحاب الملل والنحل الأخرى والملاحدة والزنادقة، وتزعم المعتزلة الرد على هؤلاء، قال الشاعر:

ما مِلَّةٌ فَوقَ وَجهِ الأَرضِ من مِلَلٍ ∴ لا تَهيَّبُ عَن تَسآلِ مُعتَزلى

المعادلة ١١

مما يدل على ازدهار الثقافة الدينية متمثلة فى: (تفسير القرآن وإعرابه وبيان أوجه إعجازه - ظهور المذاهب الفقهية - اهتمام العلماء بعلم الحديث ورواته وظهرت كتب الصحاح، مثل: «البخارى ومسلم»)، قال الشاعر:



تَنَـازَعَ قَـومُ فـى البخارى ومُسـلِمِ ∴ لـــدى وقالـــوا أى ذَيـنِ نُقَـدِّمُ ؟

■ قال الشاعر:

كالطبـــرى والثعلبـــى ومكـــى ∴ أئمــــة التفســـــير دون شكَ

المعادلة ١٢

قد تجد حديثًا للشعراء عن ازدهار العلوم اللغوية بظهور مذهب الكوفيين والبصريين فى الدراسات النحوية واللغوية، قال إسحاق بن خلف :

النَّحْوُ يَبْسُطُ مِـنْ لِسَـانِ الأَلْكَنِ ∴ وَالمَـرْءُ تُعْظِمُـــهُ إذَا لَـمْ يَلْحَـنِ
فَـإذَا طَلَبْــتَ مِـنَ العُلُـومِ أَجَلَّهَا ∴ فأجلُّهـــا عنـــدى مقيمُ الألسـنِ

المعادلة ١٣

قد تجد حديثًا للشعراء عن الاهتمام بالتأليف البلاغى والنقدى وروا ية الشعر والنوادر والأخبار.

■ قال الشاعر:

حَيـــثُ البَلاغَـةُ لا يَجـوزُ مُبهرِجُ ∴ إلَّا وَيَظهَـــرُ زيفُـــهُ فـــى نَقـدِهِ

■ قال أبو الحسن ابن خَروف :

أيــا أسَـــدَ الآدابِ عَطفَـةَ راحِـمٍ ∴ عَلـى نَقَـدٍ أودى بِأشـعارِهِ النَقـدُ

المعادلة ١٤

إن اختلاط العرب بالفرس وغيرهم من الثقافات والأمم كان له تأثير كبير على كل أغراض الشعر العربى :

◉ فالغزل مثلًا وجدنا فيه تجديدًا حيث ظهر الغزل فى الغلمان وكثر الغزل الصريح عن العفيف.

◉ وإذا نظرنا إلى الرثاء فسنجد تجديدًا أيضًا حيث يكاد العباسيون يرثون كل شىء فى الحياة، فالرثاء لم يعد للبشر الموتى فقط، بل ستجد رثاءً للمدن ورثاءً للملابس ورثاءً للحيوانات، ومنه رثاء أبى نواس لكلبه :

يا بُـؤسَ كَلبِـى سَـيِّدِ الكِـلابِ ∴ قَـد كـانَ أعنانـــى عَـنِ العُقـابِ

◉ وإذا نظرنا للمدح فسنجد تجديدًا، فالمدح مال إلى السهولة فى الألفاظ والمبالغة غير المقبولة، مثل قول الشاعر:

لَـوْ يَعْبُدُ النَّـاسُ يَا مَهْـدى أَفْضَلَهُمْ ∴ مَـا كانَ فِـى النَّـاسِ إلاَّ أَنْـتَ مَعْبُودُ

ولم يعد خاصًا بالأشخاص فقط، بل ستجد مدحًا للمدن أيضًا كمدح الشاعر لبغداد مثلًا:

فلــم أرَ فيهـا مثـلَ بغـــدادَ منـزِلًا ∴ ولــم أرَ فيهـــا مثـــلَ دجلــةَ واديا

◉ وكذلك غرض الهجاء سنجد فيه تطورات كبيرة متأثرين بالبيئة الجديدة، حيث ستجد فيه الكثير من السخرية، واستخدام المعانى المضحكة فى الهجاء والألفاظ السهلة، ومن الغرابة والتجديد أنك قد تجدهم يهجون أنفسهم، ومن الهجاء المضحك قول الشاعر:

وأعمـــى يشـــبه القـــردَ ∴ إذا مـــــا عمـــى القـــردُ
هـــو الكلـــب إذا مـــا مـــا ∴ ت لـــم يوجـــد لـــه فقدُ

المعادلة ١٥

تجدَّدت أساليب النثر، وتنوَّعت فنونه (الخطابة، الكتابة «الرسالة»، التأليف).

◉ **الخطابة :** فقد تنوَّعت الخطابة بين **خطب سياسية** يتحدثون فيها عن الحكام وأحقية العباسيين بالخلافة، و**خطب دينية** تتحدث عن الوعظ والنصح والإرشاد وكانت تلقى عادة يوم الجمعة أو الأعياد، و**الخطب الجهادية** أو **الحربية** التى تستنهض النفوس والتضحية بالنفس، و**الخطب الحفلية** التى تلقى فى المناسبات والأفراح والمآتم والوفود والموسم وإعلان البيعة للخليفة أو الوالى.

◉ **الرسائل :** فقد تنوَّعت بين نوعين، **رسائل ديوانية** وهى الرسائل الرسمية التى تخرج من الحكام، وأخرى **رسائل إخوانية** بين الأصدقاء فى مناسبات مختلفة.

◉ **التأليف :** حيث قام العباسيون بتأليف الكثير من الكتب والمصنفات فى علوم كثيرة، النحو والبلاغة والفقه والتفسير والنقد والشعر والأدب والجغرافيا وغيرهم.

المعادلة ١٦

إذا سألك عن تطور الأدب فى العصر العباسى من حيث : (الألفاظ - المعانى - الخيال - الصنعة - الموضوعات) فاعلم أنها كالتالى :

◉ **الألفاظ :** مالت إلى السهولة (سهولة الألفاظ)، تأمل قول سبط بن التعاويذى :

قَـد فاتَنـى مِنـكَ حَـظُّ عَينـى ∴ فَـلا تَدعنـى فـى حَـظِّ سَـمعى
كُنـتُ إذا مَلَّنـى حَبيـبٌ ∴ أَنجَدَنـى بِالبُـكاءِ دَمعـى

◉ **المعانى :** اتجهت إلى العمق والتفنن (عمق المعانى)، يقول ابن الفارض ملغزًا :(١)

مـا اسـمُ شـىءٍ مـن النَّبـاتِ إذا ما ∴ قَلَبْـوهُ وجذْتَـهُ حيوانـا
وإذا ما صحَّفْـتَ ثُلْثَيـهِ حاشـا ∴ بـداَهُ كُنْـتَ واصفًـا إنسانا

◉ **الخيال :** (تعقيد الخيال) : فبعد أن كان بسيطًا واضحًا أصبح صورة معقدة مسايرة للحياة الجديدة التى شابها التعقيد الناتج عن تمازج الحضارات.

فخيال الشاعر حلق فى آفاق بعيدة بعدما شاهد ما صنعته يد الحضارة وحياة الترف والنعيم الجديدة، فابتدع الصور الجديدة وصارت المعانى أعمق، قال الشاعر:

لا تَعجَبـى يـا سَـلمُ مِـنْ رَجُـلٍ ∴ ضحـكَ المشـيبُ برأسهِ فبكى

◉ **الصنعة اللفظية والموسيقية :** مال الشعراء إلى التفنن فى اللفظ والصور والموسيقا، وغلَّبوا جانب الصنعة، ونحَّوا العاطفة جانبًا. (الصنعة أهم من العاطفة) :

■ **قال عماد الدين الأصبهانى :**

أمـا الغبـارُ فإنـه ∴ ممـا أثارتـه السنابكْ
والجـوُّ منـه مظلـمُ ∴ لكـنْ أنـار بـه السنابِكْ
يـا دهـرُ لـى عبـدُ الرحيـ ∴ ـمِ فلسـتُ أخشـى مـسَّ نابِكْ

◉ **الموضوعات :** التطرق إلى موضوعات وأغراض جديدة أملاها العصر عليهم، وقد دلَّلنا عليها بأبيات من قبل.

(١) الليف.



المعادلة ١٧

كان للبيئة الجديدة أثرها فى خيال الشعراء حديثًا عن قديمًا :

◉ قديمًا : فمثلًا الشاعر الجاهلى (النابغة) شبَّه نفسه بحيوان الجمل الأجرب المطلى بـ «القار» وهو مادة الزفت السوداء، متأثرًا ببيئته وذلك عندما اعتذر للنعمان بعد غضبه عليه فقال :

فـلا تتركنِّــى بالوعيــدِ كأننــى ∴ إلى النـاسِ مطلى بـه القـارُ أجربُ

◉ حديثًا : (أبو نواس) مثلًا الشاعر الذى عاش فى العصر العباسى الذى تطورت الحياة فيه تطورًا واضحًا فيقول معتذرًا متأثرًا باللغة الشعبية للبيئة الجديدة والتى يفهمها أوساط الناس وفى عذوبة موسيقية للخليفة (هارون الرشيد) :

بــكَ أســتجيرُ مــن الـردَى ∴ وأعــوذُ مــن سطواتِ باسِكَ
فإذا قتلــت أبــا نــواسٍ ∴ مــن يكــون أبـا نواسك ؟

المعادلة ١٨

إذا سألك عن سمات الأسلوب الجديد الذى شاع و انتشر فى الشعر فى العصر العباسى، فاعلم أنه :
التزاوج بين الأفكار أو التزاوج بين المعانى، يقول أبو تمام :

يـا صاحِبَــى تَقَصَّيــا نَظَرَيكُمــا ∴ تَرَيــا وُجوهَ الأَرضِ كَيــفَ تَصَوَّرُ ؟
تَرَيـا نَهارًا مُشمِسًــا قَــد شـابَهُ ∴ زَهــرُ الرُبــا فَكَأَنَّمـا هُــوَ مُقمِـرُ
إِنَّ الخَليفَــةَ حيـنَ يُظلِـمُ حـادِثٌ ∴ عَيـنُ الهُـدى وَلَـهُ الخِلافَـةُ مَحجَرُ
كَثُـرَت بِـهِ حَرَكاتُهــا وَلَقَـد تُرى ∴ مِــن فَتــرَةٍ وَكَأَنَّهــا تَتَفَكَّرُ

◉ يمكن فهم معنى المزاوجة من التوضيح التالى لمعنى الأبيات :

بهذا الأسلوب الرائع يزاوج أبو تمام بين عطاء وصفاء الربيع وبين عطاء وكرم الخليفة، ومن هنا نفهم معنى التزاوج بين المعانى، حيث يربط الشاعر بين فكرتين أو معنيين متشابهين، حيث ربط العطاء فى الطبيعة بالعطاء عند الخليفة.

المعادلة ١٩

شيوع ترف الحياة، فرقَّت اللغة، يقول الشاعر :

ماذا ببغـدادَ مــن طيــبِ أفانينٍ ∴ ومــن عجائــبَ للدنيا وللدينِ

المعادلة ٢٠

إذا سألك عن المقصود بـ (الرسائل الوصفية)، فاعلم أنها :

نوع من النثر الفنى الذى يعبر فيه الكُتَّاب عن أنفسهم وما يعتمل فيها من أحاسيس ومشاعر وتجارب عاشوها ومواقف عاصروها، فهى تعبير عن ذات كاتبها وبراعته.

◉ موضوعاتها : (وصف أعمال السلطان، ووصف المدن، ووصف الطبيعة والحياة الدنيا، ووصف الروم وعاداتهم، ووصف الأوبئة والكوارث، وتصوير مختلف مظاهر الحياة فى هذا القرن، إلخ...).

مثال : قال العماد الأصفهانى فى وصف الأمير مؤيد الدولة : «أسامة فى قوة نثره ونظمه، يلوح من كلامه أمارة الإمارة، ويؤسس بيت قريض عمارة العبارة، نشر له علم العلم، ورقى سلم السلم، ولزم طريق السلامة، وتنكب سبل الملامة، واشتغل بنفسه، ومحاورة أبناء جنسه، حلو المجالسة، حالى المساجلة، ندى الندى بماء الفكاهة، عالى النجم فى سماء النباهة، معتدل التصاريف، مطبوع التصانيف...».

اقرأ الأبيات جيدا ثم ميز الصواب :

١ قال الشاعر :

وقلت من التعجب ليت شعرى ∴ أأيقاظٌ أميّةُ أم نيامُ ؟
فإن يقظت فذاك بقاءُ مُلكٍ ∴ وإن رقدت فإنّى لا ألام ؟

■ إلام يشير الشاعر فى البيتين السابقين ؟

(أ) غفلة بنى أمية عن ثورة أبى مسلم الخراسانى ضدهم سنة ١٣٢ هـ.
(ب) تكاسل بنى أمية عن العمل والرقى من أجل بقاء الملك.
(جـ) يشير إلى ظلم واستبداد بنى أمية الذى سيقضى على ملكهم.
(د) يشير إلى ضعف الجيوش وقلة العدة والعتاد فى جيوش بنى أمية.

٢ قال على بن الجهم :

صُحونٌ تُسافِرُ فيها العُيونُ ∴ وَتَحسِرُ عَن بُعدِ أقطارِها
وَقُبَّةُ مُلكٍ كَأَنَّ النُجومَ ∴ تُفضى إِلَيها بِأَسرارِها

■ استنتج من خلال البيتين السابقين غرضا من أغراض الشعر فى العصر العباسى.

(أ) وصف الطبيعة.
(ب) وصف النافورات.
(جـ) وصف الدور والقصور.
(د) وصف الحدائق والبساتين.

٣ قال ابن المعتز :

وَبُنيانُ قَصرٍ قَد عَلَت شُرُفاتُهُ ∴ كَصَفِّ نِساءٍ قَد تَرَبَّعنَ فى الأُزُرِ

■ استنتج من خلال البيت السابق مظهرًا من مظاهر تأثر العباسيين بحضارة فارس.

(أ) البذخ والترف الاجتماعى.
(ب) الدعوات الدينية الغريبة.
(جـ) الفساد والتحلل الأخلاقى.
(د) الميل إلى العبادة والزهد.

٤ قال على بن الجهم :

لَها شُرُفاتٌ كَأَنَّ الرَّبيعَ ∴ كَساها الرِّياضَ بِأَنوارِها
وَسَطحٍ عَلى شاهِقٍ مُشرِفٍ ∴ عَلَيهِ النَّخيلُ بِأَثمارِها

■ اشتمل البيتان على كل مظاهر التجديد التالية فى الشعر فى العصر العباسى عدا واحدة، حدِّدها.

(أ) وصف معالم الرحلة.
(ب) وصف الحدائق الغناء.
(جـ) وصف الدور والقصور.
(د) وصف الطبيعة الساحرة.

٥ قال الشاعر :

وَفَوّارَةٍ ثَأرُها فى السَّماءِ ∴ فَلَيسَت تُقَصِّرُ عَن ثارِها
تَرُدُّ عَلى المُزنِ ما أَنزَلَت ∴ عَلى الأَرضِ مِن صَوبِ مِدرارِها

■ استنتج من خلال البيتين السابقين أثر الحضارة الفارسية فى المجتمع العباسى.

(أ) التأنق فى أنواع الأطعمة.
(ب) التأنق فى أنواع الثياب.
(جـ) التأنق فى بناء القصور.
(د) إقامة البرك والنوافير.

٦ قال المتنبى :

وَكَم لِظَلامِ اللَيلِ عِندَكَ مِن يَدٍ ∴ تُخَبِّرُ أَنَّ المانَوِيَّةَ تَكذِبُ

■ استنتج من خلال البيت السابق أثرًا من آثار الحضارة الفارسية على المجتمع العباسى.

(أ) انتشار التحلل الدينى والأخلاقى فى كل طبقات المجتمع.

(ب) انتشار الدعوات الدينية الغريبة فى المجتمع العربى.

(جـ) انتشار حركة الزهد وامتلاء المساجد بالزهاد والعباد.

(د) وصف الطبيعة بما فيها من الليل المظلم والمناظر الجميلة.

٧ قال أبو العتاهية عن إحدى البلدان العراقية :

إذا جئتها لم تلق إلا مكبِّرًا ∴ تخلَّى عن الدنيا وإلا مهلِّلا

■ استنتج مظهرًا من مظاهر التحول فى المجتمع العربى فى العصر العباسى.

(أ) انتشار الدين الإسلامى فى البلدان العراقية فى العصر العباسى بعد زوال دولة الأمويين.

(ب) كثرة الطرق الصوفية التى وجدت الطريق ممهدًا والظروف مهيأة لها فى العصر العباسى.

(جـ) تخلص المجتمع العربى فى العصر العباسى من المجون والعودة إلى الخلق الإسلامى الصحيح.

(د) ظهور حركات الزهد المضادة لحركات المجون التى انتشرت فى المجتمع فى العصر العباسى.

٨ قال أبو دلامة :

وكُنَّا نُرَجِّى مِن إمامٍ زيادَةً ∴ فَزَادَ الإمامُ المُصطَفَى فى القلانِسِ
تَرَاهـا عَلَى هَامِ الرِّجالِ كأنَّها ∴ دِنَانُ يَهُودٍ جُلِّلَت بالبَرانِسِ

■ استنتج من خلال البيتين السابقين أثر الحضارة الفارسية فى المجتمع العربى فى العصر العباسى.

(أ) التأنق فى ألوان الأطعمة.

(ب) التأنق فى بناء النوافير.

(جـ) التأنق فى بناء القصور.

(د) التأنق فى أنواع الملابس.

٩ قال مطيع بن إياس :

إخلَع عِذارَكَ فى الهَوى ∴ وَاشرَب مُعَتَّقَةَ الدِّنانِ
وَصِلِ القَبيحَ مُجاهِرًا ∴ فَالعَيشُ فى وَصلِ القِيانِ
لا يَلهِيَنَّكَ غَيرُ ما ∴ تَهوى فَإِنَّ العُمرَ فانِ

■ استنتج من خلال الأبيات السابقة أثر الحضارة الفارسية فى المجتمع العربى فى العصر العباسى.

(أ) التأنق فى المأكل والمشرب.

(ب) انتشار الزهد والتنسك.

(جـ) انتشار الزندقة والمجون.

(د) التأنق فى بناء القصور.

١٠ قال مساور الوراق :

لو أنَّ مانى وديصانا وعصبتهم ∴ جاءوا إليك لما قلناك زنديق

■ بِمَ تفسر ورود ذكر كلمة «مانى» فى هذا البيت ؟

(أ) التأثر الاجتماعى بالحضارة الفارسية.

(ب) التأثر الدينى بالحضارة الفارسية.

(جـ) التأثر العلمى وظهور علم الكلام.

(د) التأثر اللغوى بالحضارة الفارسية.

١١ قال بشار يهجو شاعرًا :

وَابيَـضَّ مِن شُـربِ المُدامـةِ وَجهُهُ ∴ وَبيَاضُـهُ يَـومَ الحِسابِ سَوادُ

■ **ميِّز - مما يلى - ما يدل عليه البيت السابق من مظاهر تأثر المجتمع العربى بالحضارة الساسانية.**

Ⓐ ظهور حركات الزهد والتصوف.

Ⓑ شيوع التحلل الدينى والأخلاقى فى المجتمع العربى.

Ⓒ كثرة الهجاء وانتشاره فى المجتمع.

Ⓓ انتشار الدعوات الدينية الغريبة على المجتمع.

١٢ قال الشاعر العباسى يهجو رجلًا :

وكيـف يصلى مظلـم القلـب دينه ∴ علـى دين مانـى إن ذاك من العجب

■ **حدِّد - مما يلى - ما يعبر عن رأيك فى تحقق التأثر العربى بالحضارة الفارسية.**

Ⓐ لم يتأثر المجتمع العربى بقربه من دولة فارس، والدليل دعوة الشاعر إلى الحفاظ على الصلاة.

Ⓑ لم يتأثر المجتمع العربى بقربه من الحضارة الفارسية، والدليل إنكار الشاعر للهو والمجون.

Ⓒ تأثر المجتمع العربى بالحضارة الفارسية، والدليل انغماس الشاعر فى ملذات الحياة الدنيا.

Ⓓ تأثر العرب بالفرس، والدليل قول الشاعر «دين مانى» وهو من الدعوات الغريبة على العرب.

١٣ قال شاعر المعتزلة صفوان الأنصارى :

زعمـت بـأن النـار أكـرم عنصرًا ∴ وفـى الأرض تحيا بالحجـارة والزند
أتهجـو أبـا بكـر وتخلـع بعـده ∴ عليًّـا وتعـزو كـل ذاك إلـى برد؟

■ **استنتج من خلال البيتين السابقين أحد الأسباب التى أدت إلى ظهور علم الكلام.**

Ⓐ اختلاط العرب بالأمم الأخرى وهضم الثقافات القديمة.

Ⓑ اشتداد الجدل بين المسلمين وأصحاب الملل والنحل الأخرى.

Ⓒ شيوع اللهو المجون بسبب تأثر المجتمع العربى بحضارة فارس.

Ⓓ انتشار حركة الزهد والتنسك حركة مضادة للهو والمجون.

١٤ قال الشاعر العباسى :

سَـقى الله قبرًا حـلَّ فيه ابـنُ حنبلٍ ∴ مـن الغَيـثِ وَسَـمِيًّا على إثـرِهِ ولى
فللـه ربِّ النـاس مَذهـبُ أحمدٍ ∴ فـإنَّ عليـه مـا حَيِيـتُ مُعَوَّلى

■ **استنتج من خلال البيتين السابقين مظهرًا من مظاهر تطور الحركة العلمية فى العصر العباسى.**

Ⓐ ظهور علم الكلام للرد على أصحاب الملل والنحل الأخرى.

Ⓑ اهتمام العلماء بتفسير القرآن وإعرابه وبيان أوجه إعجازه.

Ⓒ الاهتمام بتأصيل الدراسات النحوية واللغوية فى العراق.

Ⓓ ازدهار الثقافة الدينية وظهور المذاهب الفقهية الأربعة.

١٥ قال الشاعر العباسى مساور الكوفى :

إذا ما الناس يومًا قايسونا ∴ بآبدةٍ من الفتيا ظريفه
أتيناهم بمقياسٍ ظريفٍ ∴ مصيبٍ من قياس أبى حنيفه

■ استنتج من خلال البيتين السابقين مظهرًا من مظاهر التطور فى الحياة العلمية فى العصر العباسى.

Ⓐ نشأة علم الكلام. Ⓑ نشأة المذاهب الفقهية.
Ⓒ ظهور كتب التفسير. Ⓓ ظهور كتب الصحاح.

١٦ قال الشاعر :

تَنازَعَ قومٌ فى البخارى ومُسلِمٍ ∴ لدى وقالوا أى ذَينِ نُقدِّمُ
فَقُلتُ لَقَد فاقَ البُخارى صِحَّةً ∴ كما فاقَ فى حسنِ الصناعةِ مُسلِمُ

■ استنتج ما يشير إليه البيتان من مظاهر الازدهار العلمى فى العصر العباسى.

Ⓐ نشأة علم الكلام. Ⓑ اهتمام العلماء بالتفسير.
Ⓒ تأصيل الدراسات اللغوية. Ⓓ الاهتمام بعلم الحديث وروايته.

١٧ يقول الشاعر السورى عبدالقادر القصاب :

ثم صار الناس كوفيينا ∴ فى ذلك الفن وبصريينا

■ حدِّد - مما يلى - ما يشير إليه الشاعر فى البيت السابق من مظاهر ازدهار الحركة العلمية فى العصر العباسى.

Ⓐ ظهور علم الكلام للرد على أصحاب الملل والنحل الأخرى.
Ⓑ اهتمام العلماء بتفسير القرآن وإعرابه وبيان أوجه إعجازه.
Ⓒ الاهتمام بتأصيل الدراسات النحوية واللغوية فى العراق.
Ⓓ ازدهار الثقافة الدينية وظهور المذاهب الفقهية الأربعة.

١٨ قال الشاعر اللبنانى إبراهيم الأسود :

ولكم بها المأمون شاد معاهدًا ∴ زخَرت بفيض العلم والالهام

■ إلام يشير الشاعر فى البيت السابق من مظاهر ازدهار الحياة العلمية فى عصر المأمون ؟

Ⓐ حركة الترجمة ونقل العلوم المختلفة. Ⓑ ظهور المذاهب الأدبية المتنوعة.
Ⓒ تأصيل الدراسات النحوية واللغوية. Ⓓ الاهتمام بالحديث وظهور الكتب الصحاح.

١٩ قال ابن الرومى :

ولَكفُّ الأمير أحمدُ منه ∴ أثرًا فى النبات والحيوان
ولَوجهُ الأمير أحسُن مما ∴ يكتسيه من وشيه الألوان

■ استنتج من خلال البيتين السابقين أحد مظاهر التجديد فى الشعر فى العصر العباسى.

Ⓐ البيتان يمثلان ظهور أغراض جديدة كوصف الطبيعة الغناء.
Ⓑ البيتان يمثلان ظهور أغراض جديدة كوصف الدور والقصور.
Ⓒ البيتان يمثلان تطور غرض من أغراض الشعر القديمة وهو المدح.
Ⓓ البيتان يمثلان تطور غرض من أغراض الشعر القديمة وهو الرثاء.

٢٠ قال ابن بسام البغدادى :

كَأَنَّــهُ لمـــا بـــدا طالعًـــا ∴ فِـــى خِلعـة يقصـر عَـن لبسهَا
جاريــــةٌ رغنــاء قـــد قـدَّرتْ ∴ ثِيَــاب مَوْلاهَـــا على نَفسهَا

■ حدِّد - مما يلى - ما يعبر عن رأيك فى تطور أغراض الشعر فى العصر العباسى.

(أ) تحقق ذلك؛ فالبيتان يمثلان غرض الهجاء الذى تطور فى العصر العباسى تبعًا لتطور الحياة.

(ب) تحقق ذلك؛ فالبيتان يمثلان غرض المدح الذى تطور فى العصر العباسى مجاراة للتطور الحضارى.

(جـ) لم يتحقق ذلك؛ فالبيتان يمثلان المدح الذى ظل كما هو ولم يتأثر بالحضارة الجديدة.

(د) لم يتحقق ذلك؛ فالبيتان يمثلان الهجاء الذى لم يتأثر بتطورات البيئة فى العصر العباسى.

٢١ قال الشاعر العباسى ابن العلاف :

يـا هـــر فارقتنـــا ولـم تعـدِ ∴ وكنـــت منَّـــا بمنـــزل الولـدِ
وكيـف ننفـكُّ عـن هـواك وقد ∴ كنـتَ لنـا عُـدَّةً من العُدد؟

■ ميِّز - مما يلى - ما يتمثل فى البيتين من مظاهر تطور أغراض الشعر العباسى.

(أ) تطور غرض الهجاء.
(ب) تطور غرض المدح.
(جـ) تطور غرض الرثاء.
(د) تطور غرض الوصف.

٢٢ قال الشاعر أبو دلامة :

قَـــد رَمَـــى المَهـــدى ظَبيًـا ∴ شَــــكَّ بالسَّـــهم فـؤاده
وَعَلِـــى بـــــنُ سُــليمَا ∴ نَ رَمَـــى كَلبًـــا فَصَـــاده
فَهَنِيئًـــا لَهُمَـــا كُـــلُّ ∴ امـــرِئٍ يأكُـــلُ زاده

■ ميِّز - مما يلى - ما تبرزه الأبيات من مظاهر التجديد فى الشعر فى العصر العباسى.

(أ) وصف الطبيعة الغناء.
(ب) وصف أنواع اللهو.
(جـ) وصف الحدائق والقصور.
(د) وصف البرك والنوافير.

٢٣ قال أبو نواس :

نَبِّــه نَديمَــكَ قَــد نَعِــس ∴ يَســـقيكَ كَأسًـــا فى الغَلَس
صِـرفًا كَـــأَنَّ شُــعاعَها ∴ فـــى كَـفِّ شـارِبِها قَبَس

■ حدِّد العبارة غير الصحيحة من العبارات التالية.

(أ) يدل البيتان على التجديد فى موضوعات الشعر فى العصر العباسى.

(ب) يدل البيتان على انتشار المجون فى المجتمع فى العصر العباسى.

(جـ) يدل البيتان على شيوع ترف الحياة فرقت اللغة فى العصر العباسى.

(د) يدل البيتان على تطور غرض الغزل فى الشعر فى العصر العباسى.

٢٤ قال بشار :

كـأنَّ النَّـاسَ حيـنَ نَغيـبُ عَنهُـم ∴ نبـــاتُ الأرض أخلفهـــا القطارُ
وأى عَدُوِّنـــا نَأتيـــــه إلَّا ∴ نهـــم بحربـــه لا نستطارُ

■ كل - ما يلى - يعد من سمات أسلوب الشعر فى العصر العباسى عدا واحدة، حدِّدها.

(أ) مالت الألفاظ إلى السهولة. (ب) التزاوج بين الفكر والمعانى.

(ج) أصبح الخيال بسيطًا واضحًا. (د) تغليب الصنعة على العاطفة.

٢٥ قال أبو نواس :

لا أذودُ الطَّيرَ عن شجرٍ ∴ قد بلوتُ المُرَّ من ثَمَرِه
خفتُ مأثورَ الحديثِ غدًا ∴ وغدٌ دانٍ لِمُنتظِرِه

■ استنتج من خلال البيتين أثرًا من آثار تمازج الحضارات على الشعر فى العصر العباسى.

(أ) الميل إلى الصنعة عن طريق التفنن فى الصور والمعانى.

(ب) مالت الألفاظ إلى السهولة واتجهت المعانى إلى السطحية.

(ج) الاهتمام بالعاطفة وتنحية المعانى والتصوير جانبًا.

(د) استلهام الشعراء للصور من البيئة العربية القديمة.

٢٦ قال أبو تمام :

بَيضاءُ تَسرى فى الظَّلامِ فَيَكتَسى ∴ نورًا وتَسرُبُ فى الضِياءِ فَيُظلِمُ

■ استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات الشعر فى العصر العباسى.

(أ) الميل إلى الطبع وعدم التصنع فى الشعر. (ب) الابتكار فى الصور والمعانى والتفنن فيها.

(ج) التجديد فى بناء القصيدة وزنًا وقافية. (د) الميل إلى استخدام الألفاظ البدوية.

٢٧ قال أبو تمام :

مَطَرٌ يَذوبُ الصحوُ مِنهُ وَبَعدَهُ ∴ صَحوٌ يَكادُ مِنَ الغَضارَةِ يُمطِرُ
وَنَدًى إذا ادَّهَنَت بِهِ لِمَمُ الثَّرى ∴ خِلتَ السَحابَ أتاهُ وَهوَ مُعَذِّرُ

■ استنتج من خلال البيتين السابقين مظهرًا من مظاهر التجديد فى الشعر فى العصر العباسى.

(أ) ظهور أغراض جديدة كوصف الطبيعة. (ب) ظهور أغراض جديدة كوصف مجالس اللهو.

(ج) تطور الأغراض القديمة كوصف المطر. (د) وضوح الخيال وبعده عن التعقيد.

٢٨ قال ابن الزيات عن فرسه :

وَكَأنَّ سَرجَكَ إذ عَلاكَ غَمامَةٌ ∴ وَكَأنَّما تَحتَ الغَمامَةِ كَوكَبُ
وَرَأى عَلَى بِكَ الصَّديقُ مَهابَةً ∴ وَغَدا العَدُوُّ وَصَدرُهُ يَتَلَهَّبُ
أنساكَ لا بَرِحَت إذنْ مَنسِيَّةً ∴ نَفسى وَما زالَت بِمِثلِكَ تُنكَبُ

■ استنتج من الأبيات السابقة أحد سمات الشعر فى العصر العباسى.

(أ) ظهور أغراض جديدة مثل وصف مجالس اللهو.

(ب) تطور غرض الرثاء ليشمل رثاء الحيوانات.

(ج) تطور غرض الوصف ليشمل وصف الحيوانات.

(د) بداوة الألفاظ وعمق المعانى والتفنن فى الصور.



٢٩ قال الشاعر العباسى فى الاعتذار :

هَبْنِى أَسَأْتُ وَمَا أَسَأْتُ أُقِرُّ كَى ∴ يَزْدَادَ عَفْوُكَ بَعْدَ طُوْلِكَ طُوْلَا
فَالعَفْوُ أَجْمَلُ فِى التَّفَضُّلِ بِامْرِئٍ ∴ لَمْ يَعْدَمِ الرَّجْوَانَ مِنْهُ جَمِيْلا

وقال الشاعر الجاهلى فى الاعتذار :

أَتانِي أَبَيْتَ اللَّعنَ أَنَّكَ لِمتَنى ∴ وَتِلكَ الَّتى أُهتَمُّ مِنها وَأَنصَبُ
فَبِتُّ كَأَنَّ العائِداتِ فَرَشنَ لى ∴ هَراسًا بِهِ يُعلى فِراشى وَيُقشَبُ

■ كل العبارات التالية صحيحة عدا واحدة، حدِّدها.

Ⓐ استخدم الشاعر العباسى لغة بسيطة يفهمها الناس.

Ⓑ الخيال عند الشاعر الجاهلى منتزع من بيئته القديمة.

Ⓒ استخدم الشاعر الجاهلى بعض الألفاظ البدوية الخشنة.

Ⓓ غلب الجانب العاطفى على المعنى لدى الشاعر العباسى.

التدريبات الأدبية النثرية

١ قال العماد الأصفهانى يصف ما صنع السلطان بأعدائه : «فأقام عليها يرهق ويزهق، ويحرب ويحرق، ويرعد بصاعقة بأسه ويبرق، حتى ألحق الموجود بالمعدو، وأتى بالقطع على البساتين والكروم».

■ استنتج من خلال الفقرة السابقة سمة من سمات الرسائل الوصفية فى العصر الأيوبى.

Ⓐ التداخل مع الشعر. Ⓑ التنويع بين الخبر والإنشاء.

Ⓒ التأثر بالقرآن الكريم. Ⓓ استخدام المحسنات البديعية.

٢ قال العماد الأصفهانى : «إن فى الأرض الهرمين، كما إن فى السماء الفرقدين، وهما كالطودين الراسخين، وكالجبلين الشامخين، قد فنيت الدهور وهما باقيان، وقد تقاصرت الدهور وهما راقيان».

■ استنتج من خلال الفقرة السابقة المسمى الأدبى لها.

Ⓐ الرسائل الدينية. Ⓑ الرسائل الديوانية. Ⓒ الرسائل الإخوانية. Ⓓ الرسائل الوصفية.

٣ قال العماد الأصفهانى فى وصف بيت المقدس : «وهو مقام الأنبياء، وموقف الأولياء، وقال عزَّ من قائل : (سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)».

■ استنتج من خلال الفقرة السابقة سمة من سمات الرسائل الوصفية فى العصر الأيوبى.

Ⓐ الاقتباس من الشعر. Ⓑ تنوع الأساليب.

Ⓒ الاقتباس من القرآن. Ⓓ كثرة الخيال.

٤ قال أحد الكُتَّاب : «فأتيت سفينة يطيب للسفر مثواها، وركبت فيها باسم الله مجراها ومرساها، من أحسن الجوارى المنشآت فى البحر».

■ استنتج من خلال الفقرة السابقة إحدى السمات الفنية للرسائل الوصفية.

Ⓐ التأثر بالقرآن الكريم. Ⓑ قلة المحسنات البديعية.

Ⓒ التداخل مع الشعر. Ⓓ التنوع بين الأساليب.

٥ قال الكاتب فى وصف سفينة : «لا تمل من سير النهار، ولا من سرى الليل : (ما رأى الناس من قصور على الما .·. ء تسير سير القداح)،حاكمها عادل فى حكمه، عارف بنقض أمرها وبرمه».

■ حدِّد - مما يلى - إحدى السمات الفنية للرسائل الوصفية التى اتضحت فى الفقرة السابقة.

(أ) التأثر بالقرآن الكريم.
(ب) قلة المحسنات البديعية.
(ج) التداخل مع الشعر.
(د) التنوع بين الأساليب.

٦ قال القاضى الفاضل يصف صلاح الدين الأيوبى : «فهو إن سلك سلك جددًا، وإن أشار أشار سددًا، وإن تفاوتت رتب أعضاء الخلق فقد ظهر قلبًا ولسانًا ويدًا».

■ حدِّد - مما يلى - إحدى السمات الفنية للرسائل الوصفية التى اتضحت فى الفقرة السابقة.

(أ) التأثر بالقرآن الكريم.
(ب) قلة المحسنات البديعية.
(ج) التداخل مع الشعر.
(د) الاعتماد على الأسلوب الخبرى.

٧ قال العماد الأصفهانى : «إنى رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابًا فى يومه إلا قال فى غدِه : لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يُستحسن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل».

■ ميِّز - مما يلى - إحدى السمات الفنية لأسلوب الكاتب من خلال الفقرة السابقة.

(أ) سهولة الألفاظ ووضوح المعانى.
(ب) طول الجمل والعبارات.
(ج) قلة المحسنات البديعية.
(د) التنوع بين الأساليب.

٨ قال العماد الأصفهانى فى أحد رسائله : «ورعى الزروع، وعرى الضروع، واستأصل الأصول والفروع».

■ من خلال فهمك للفقرة السابقة حدِّد واحدة - مما يلى - ليست من سمات النثر فى العصر الأيوبى.

(أ) قصر الجمل والعبارات.
(ب) كثرة الأساليب الخبرية.
(ج) عمق المعانى وغموضها.
(د) وضوح الفكرة.

٩ قال العماد الأصفهانى: «والإسلام زاهر زاهٍ، والكفر واهن واهٍ، والملك مصون، والفلك مشحون، والنصر مضمون، والدهر مأمون، والعصر ميمون».

■ من خلال فهمك للفقرة السابقة واحدة - مما يلى - ليست من سمات أسلوب العماد الأصفهانى.

(أ) كثرة الأساليب الخبرية لمناسبتها للوصف.
(ب) سهولة الألفاظ ووضح المعانى ووضوح الفكرة.
(ج) كثرة المحسنات البديعية مثل السجع والتضاد.
(د) طول الجمل والعبارات والتنويع بين الأساليب.

١٠ قال الأصفهانى يصف الطبيعة : «والدهر قد ثمل وأفاق، والزهر قد شمل الآفاق، وخدود الشقائق محمرة، وثغور الأقاحى مفترّة، وعيون النرجس مصفرة».

■ حدِّد - مما يلى - ما يعبر عن رأيك فى تحقق سمة الإكثار من المحسنات فى الرسائل الوصفية من خلال الفقرة السابقة.

(أ) لم يتحقق ذلك؛ فالكاتب ابتعد عن السجع وغيره من المحسنات اللفظية.
(ب) تحقق ذلك؛ فالكاتب استخدم السجع والطباق، مثل «ثمل وأفاق - شمل الآفاق».
(ج) لم يتحقق ذلك؛ فالكاتب ما إلى الاهتمام بالمعنى على حساب الأسلوب.
(د) تحقق ذلك، فالكاتب استخدم التصريع والجناس كما استعان ببعض المقابلات.

الحياة الأدبية قبل مدرسة الإحياء والبعث :

أصيب الشعر بالضعف والركاكة والتراجع الشديد؛ وذلك لأن اللغة التركية لغة الحكام الجدد بدأت تنازع العربية مكانتها، وتصبح هى لغة الاستخدام الأولى.

دور البارودى وتلاميذه فى النهوض باللغة والأدب العربى :

أيقن محمود سامى البارودى أنه لا مفرَّ من الوقوف فى وجه هذا الضعف بثورة فنية تحقق العودة بالشعر إلى سابق عهده إبَّان عصور القوة فبدأ بنفسه، والتزم فى شعره بـ :

١- رصانة العبارة - قوة الألفاظ - متانة الأسلوب - صفاء الخيال - شرف المعانى - جزالة التراكيب.

٢- اتجه البارودى إلى مجاراة فحول الشعراء فى العصور العربية الزاهية منذ العصر الجاهلى فالإسلامى فالأموى فالعباسى، ولم يكتفِ بذلك بل عارض بعضهم فى قصائد مشهورة.

- أما تلاميذه فهم : أحمد شوقى - حافظ إبراهيم - إسماعيل صبرى - أحمد محرم - عائشة التيمورية - محمد عبد المطلب... من مصر.
- رضا الشبيبى - عبد المحسن الكاظمى - الرُّصافى - الزَّهاوى... من العراق.
- وشكيب أرسلان... من سوريا.
- والذى جمعهم :

١ **إيمانهم بالتغيير والتطوير.**

٢ **حب اللغة العربية والحرص على بقائها قوية رائدة لا تنازعها فى وطنها لغة أخرى.**

٣ **خوفهم على تراثنا الأدبى المجيد.**

دور شوقى فى النهوض بالشعر العربى :

أسَّس أحمد شوقى مدرسة شعرية جديدة سُميت بالمدرسة الكلاسيكية الجديدة، ولقد تهيَّأ لشوقى من الظروف ما لم يتهيَّأ لغيره من تلامذة البارودى، فقد أتيح له أن يُبعث إلى فرنسا ويدرس هناك، فتأثر بالشعر الفرنسى، فجدَّد فى الشكل والمضمون، فعدل عن المديح إلى التاريخ فى قصيدته المشهورة (كبار الحوادث فى وادى النيل)، واتجه إلى وصف المخترعات الحديثة، كما انفرد بريادته للشعراء وذلك لنبوغه فى فن الشعر المسرحى، ومن أهم مسرحياته الشعرية : (مجنون ليلى - قمبيز - مصرع كليوباترا - عنترة - الست هدى - أميرة الأندلس - على بك الكبير).

موقف شعراء الإحياء والبعث من القديم :

- لم يتخلوا كلية عن الشكل القديم للقصيدة فشوقى وغيره يبدءون قصائدهم بالغزل جريًا على عادة الشعراء القدامى، كما نجد فى قول حافظ يمدح البارودى :

تعمـدتَ قتلى فـى الهـوى وتعمَّدًا ∴ فما أثِمـتْ عينى ولا لحظُـهُ اعْتَدَى

- وهذا حافظ إبراهيم يتخلى عن المقدمات التقليدية التى حرص عليها القدماء ومن تابعهم ويبدأ قصيدته (مصر تتحدث عن نفسها) بقوله :

وقـف الخلـق ينظـرون جميعًا ∴ كيف أبنـى قواعِدَ المجـدِ وحدى ؟



المعادلة ١

إذا سألك عن الشعر والحياة الأدبية خلال العصور الوسطى أو فترة حكم المماليك والعثمانين، فالإجابة أصيب الشعر بالضعف والركاكة والتراجع الشديد، والدليل أنك ستجد شعراء يتحدثون عن (حجر النرد، والكنافة وأمثالها).

■ قال ابن النقيب :

ولاعـــبٍ بالنَّـــردِ أبصَرتُـــه ∴ والـزارُ لا يعصيـــهِ فيمـــا يـرومُ

■ قال ابن نباته المصرى :

شـكرًا لهـــا كنافـــة مـن بعدهـا ∴ قطـــافُ جـــاء بقطـرٍ مغدق

المعادلة ٢

إذا سألك عن سبب تراجع الأدب والشعر واللغة العربية فى تلك الفترة فالإجابة : لأن اللغة التركية لغة الحكام الجدد بدأت تنازع العربية مكانتها، وتصبح هى لغة الاستخدام الأولى.

■ قال صلاح الدين الصفدى :

أهـواه تركـى اللحـاظ يـرقُّ لـى ∴ فيـــه العـــذول إذا أطـال جفائى

مـن أيـــن يلزمـــه الوفـــاء لصبه ∴ ولســـانه لـــم يـدرِ نطـق الفـاء ؟

المعادلة ٣

إذا سألك عن موقف أو دور محمود سامى البارودى أمام هذا الضعف الذى وجده من شعراء العصور الوسطى، فالإجابة هى أنه اتَّجه إلى القديم (عصور القوة) لإحياء الشعر العربى، فنجده يقلِّد شعراء الجاهلية ويستخدم ألفاظ بيئتهم كأنه يعيش معهم.

المعادلة ٤

إذا سألك عن الثورة الفنية التى قام بها البارودى لإحياء الشعر بعد الضعف الذى لحق فيه، فاعلم أنه يسألك عن مظاهر تقليده للقدماء أو ما الخصائص التى التزم بها عند تقليد القدماء، فابحث عن : (رصانة العبارة - قوة الألفاظ - متانة الأسلوب - صفاء الخيال - شرف المعانى - جزالة التراكيب).

التوضيح بالأمثلة :

◉ مثال على رصانة العبارة (وتعنى الجُمَل المتساوية)، يقول البارودى :

إِذَا نَظَـرَتْ أَوْ أَقْبَلَـــتْ أَوْ تَهَلَّلَـــتْ ∴ فَوَيْلُ مَهَـاةِ الرَّمْلِ والْغُصْـنِ وَالْبَدْرِ

◉ مثال على قوة الألفاظ (ومعناها انتزاع الألفاظ من البيئة القديمة) :

حيث بلغ به التقليد حدًّا نسى معه أنه فى مصر، وأنه بعيدٌ عن نجد وربها ووديانها وآرامها وخمائلها، فقال :

أشـــتاق نجـــدًا وســـاكنيه ∴ وأيـــن منِّـــى الغـــداةَ نجـدُ ؟

■ وقال أيضًا :

أيـــن لياليـنـــا بوادى الغضـــا ؟ ∴ ذاك عهـــد ليتـــه مـــا انقضى

وقد وقف على الأطلال والدمن، وأتى بشعر جاهلى الروح والمعنى، والوجه والزىّ، ولا يمتُّ إلى عصره وعصر الحضارة بصلة، يقول :



ألا حـى مـن أسـماءَ رسـمَ المنازلِ .·. وإنْ هـى لـم تُرجع بيانًـا لسـائلِ

◉ متانة الأسلوب (ومعناه الاعتماد على الأساليب ذات الأثر البلاغى القوى)، يقول :

أَيُّهَا السَّــاهِرُونَ حَـــوْلَ وِسَـادِى .·. لَسْـتُ مِنْكُـمْ أَوْ تَذْكُـرُوا لِـى نَجْدَا
وَعُهُـودا لَـمْ يَتْـرُكِ الدَّهْـرُ مِنْهَـا .·. لأَخِـــى صَبْــوَةٍ ذِمامًـا وَعَهْدَا

◉ صفاء الخيال (ويعنى وضوح الصور وعدم غرابتها كونها صورًا تقليدية)، كقوله فى الغزل :

طَرِبْتُ وَعَادَتْنِـى الْمَخِيلَةُ وَالسُّـكْرُ .·. وَأَصْبَحْـتُ لا يُلْوِى بِشِـيمَتِى الزَّجْرُ
كَأَنِّى مَخْمُـــورٌ سَــرَتْ بِلِسَـانِهِ .·. مُعَتَّقَــةٌ مِمَّــا يَضِــنُّ بِهَـا التَّجْرُ
صَرِيـعُ هَوىً يُلْـوِى بِى الشَّـوْقُ كُلَّمَا .·. تَـلأْلأَ بَــرْقٌ أَوْ سَــرَتْ دِيَـمُ غُزْرُ

◉ شرف المعانى (وتعنى المعانى التى لها مغزى أو حكمة)، يقول فى القصيدة من الحكمة :

لَعَمْرُكَ مَا حَـــىٌّ وَإِنْ طَـالَ سَـيْرُهُ .·. يُعَــدُّ طَلِيقًـــا وَالْمَنُـونُ لَهُ أَسْـرُ
وَمَـا هَــذِهِ الأَيَّـــامُ إِلَّا مَنَـــازِلٌ .·. يَحُــــلُّ بِهَـــا سَـفْرٌ وَيَتْرُكُها سَفْرُ

◉ جزالة التراكيب (وتعنى استعمال علوم البلاغة واللغة الفصيحة)، يقول البارودى :

وَا لَوْعَـةَ الْقَلْبِ مِـنْ غِـزْلانِ أَخْبِيَـةٍ .·. تَـكَادُ تَسْـكَرُ مِـنْ أَحْدَاقِهَـا الـرَّاحُ
مِنْ كُلِّ مَائِسَــةٍ كَالْغُصْنِ قَدْ جَمَعَتْ .·. بَدَائِعًا كُلُّهَــا لِلْحُسْـــنِ أَوْضَـاحُ

المعادلة ٥

اتجه البارودى إلى مجاراة (تقليد) فحول الشعراء فى العصور العربية الزاهية، ومثال ذلك ما يلى :

■ قال البحترى :

صُنْــتُ نَفْسِـى عَمَّا يُدَنِّس نفسـى .·. وَتَرَفَّعــتُ عــن جَدا كـلِّ جِبْسِ

■ ويعارضه شوقى بقوله :

اختــلاف النهــار والليل يُنسـى .·. اذكــرا لـــى الصِّبــا وأيام أنسى

المعادلة ٦

إذا سألك عن تلاميذ البارودى الذين تسلموا الراية منه من بعده فأهمهم : (أحمد شوقى - حافظ إبراهيم - إسماعيل صبرى - أحمد محرم - عائشة التيمورية - محمد عبد المطلب من مصر، ورضا الشبيبى - عبد المحسن الكاظمى - الرصافى - الزهاوى من العراق، وشكيب أرسلان من سوريا).

المعادلة ٧

إذا سألك عن الشىء الذى جمع بين هؤلاء التلاميذ، فابحث عن :

١ إيمانهم بالتغيير والتطوير، وذلك إذا وجدت حديثًا عن مظاهر الحياة الجديدة التى لم تكن موجودة من قبل : (الدستور - الصحافة - الجامعة المصرية - حرية المرأة - قضايا العالم الإسلامى - مشكلات المجتمع - وصف المنجزات العصرية كالقطار والطائرة والغواصة).

■ يقول شوقى عن إنشاء الجامعة المصرية :

لِلَّهِ جامِعَــةٌ نَهَضَــتْ بِأَمرِهــا .·. هِـى فـى المَشَـارِقِ مَصـدَرُ الأَنوارِ

■ يقول حافظ إبراهيم واصفًا القطار :



يـا حَديـدًا يَنسـابُ فَـوقَ حَديـدٍ ∴ كَانسِـيابِ الرَّقطاءِ[1] فَوقَ الرُّغامِ[2]
قَـد مَسَـحتَ البِـلادَ شَـرقًا وَغَربًا ∴ بِذِراعَـى مُشَـمِّرٍ مِقـدامِ

■ قال أحمد محرم عن الصحافة :

صُبُّـوا المِـدادَ وَحَطِّمـوا الأَقلاما ∴ وَاطووا الصَحائِـفَ وَانزَعوا الأَفهاما

٢ حب اللغة العربية والحرص على بقائها قوية رائدة لا تنازعها فى وطنها لغة أخرى.

■ يقول حافظ إبراهيم :

أنـا البَحرُ فـى أحشـائِهِ الـدُّرُّ كامِنٌ ∴ فَهَل سَـأَلوا الغَوّاصَ عَـن صَدَفاتى

٣ خوفهم على تراثنا الأدبى المجيد.

■ قال حافظ إبراهيم عن صديقه شوقى فى الحفاظ على التراث :

فَجَديـدُهُ بَعـثُ القَديـمِ مِـنَ البِلى ∴ وَأَعـادَ سُـوُدَدُهُ إلـى إبّانِـهِ

المعادلة ٨

إذا سألك عن اسم المدرسة الأدبية التى أسسها هؤلاء التلاميذ فالإجابة : الكلاسيكية الجديدة (أى التى جمعت بين القديم والجديد).

◎ فتلامذة البارودى واءموا بين اتجاهين، هما : أخذوا الشكل من القديم من حيث وحدة الوزن والقافية وغيرها، أما المضمون فأخذوه من موضوعات العصر أو الحديث عن الذات.

■ قال حافظ إبراهيم :

أيهـا المصلحـون رفقًا بقـوم ∴ قيَّـد العجـزُ شـيخَهم والغلاما
وأغيثـوا مـن الغـلاء نفوسًا ∴ قـد تمنَّـت مـع الغـلاء الحِماما

فبالنظر إلى البيتين السابقين تجد الشكل قديمًا حيث وحدة الوزن والقافية، أما المضمون فجديد من حيث الحديث عن مشكلة اجتماعية مثل الغلاء.

المعادلة ٩

إذا سألك عن زعيم أو رائد تلامذة البارودى (الكلاسيكية الجديدة) فالإجابة : أمير الشعراء أحمد شوقى.

■ قال حافظ إبراهيم مبايعًا أحمد شوقى أميرًا للشعراء :

أميـرَ القوافـى قـد أتيـتُ مبايعًا ∴ وهـذى وفـود الشرقِ قد بايعت معى

المعادلة ١٠

إذا سألك عن أسباب زعامة شوقى للتلاميذ فالإجابة : هى أنه تهيأ له ما لم يتهيأ لغيره من التلاميذ حيث أتيح لشوقى أن يُبعث إلى فرنسا ويدرس هناك، فتأثر بالشعر الفرنسى، فجدَّد فى الشكل والمضمون، فعدل عن المديح إلى التاريخ فى قصيدته المشهورة كبار الحوادث فى وادى النيل، واتجه إلى وصف المخترعات الحديثة.

■ قال حافظ إبراهيم مبينًا تأثر شوقى بشعراء فرنسا :

وَيَشـأو رُقـى (هوجو) وَيَأتـى نَسيبُهُ ∴ لَنـا مِـن لَيالـى (أَلفَريـدَ) بِأَربَـعِ

(١) الرقطاء : الحية. (٢) الرغام : التراب.

■ يقول شوقى مبينًا تراجعه عن المديح واهتمامه بالتاريخ بدلًا منه :

جــلَّ رمســيسُ فطــرةً وتعالَى ∴ شــيمةً أن يقــوده الســفهاءُ
وســما للعُــلا فنــالَ مكانًا ∴ لــم ينَلْــه الأمثــالُ والنُّظراءُ

■ يقول شوقى واصفًا إحدى المخترعات الحديثة وهى الطائرة :

أعُقــابُ فــى عَنــانِ الجَوِّ لاح ؟ ∴ أم سَــحابُ فرَّ مِــن هَــوجِ الرِياح ؟

المعادلة ١١

إذا سألك عن مظاهر القديم عند تلامذة البارودى ومدى تخلصهم عن مظاهر القديم فالإجابة : لم يتخلوا كلية عن الشكل القديم للقصيدة، فشوقى وغيره يبدءون قصائدهم بالغزل جريًا على عادة الشعراء القدامى وذلك قبل أن يدخل فى الغرض الرئيس من القصيدة، فنجد حافظ إبراهيم قبل أن يمدح البارودى يبدأ قصيدته مقدمة غزلية :

تعمــدتْ قتلى فــى الهــوى وتعمَّدَا ∴ فما أثِمــتْ عينى ولا لحظُــهُ اعْتَدَى

المعادلة ١٢

وإذا سألك عن التجديد فى بدء القصائد، فاعلم أنه لديهم قصائد لا تبدأ بالمقدمات الغزلية والطللية، فهذا حافظ إبراهيم يتخلى عن المقدمات التقليدية التى حرص عليها القدماء ومن تابعهم ويبدأ قصيدته «مصر تتحدث عن نفسها» بقوله :

وقــف الخلــق ينظــرون جميعًا ∴ كيف أبنــى قواعِدَ المجــدِ وحدى ؟

ملاحظات

....
....
....
....
....
....
....
....
....

اقرأ الأبيات جيدا ثم ميِّز الصواب :

١ قال الشاعر الإدكاوى :

سمعنا أن فى الدنيا فلوسًا ∴ ولكن دون مبلغِها زجاج
فأكياس الفلوس مُفَلِّسات ∴ نموت ولا يكاد لها انتفاج[1]

■ استنتج من خلال البيتين السابقين سمة الشعر فى العصر العثمانى.

(أ) القوة والرصانة. (ب) متانة الأسلوب.
(ج) الضعف والركاكة. (د) جزالة التراكيب.

٢ قال الشاعر عبدالله الشبراوى :

وعلى كل حال أنت والله ∴ بما عندنا من الحب أدرى
وعلى فرض أننى فيك أذنبـ ∴ ـت فإنى لديك آمل سترا

■ استنتج من خلال البيتين السابقين أحد مظاهر تراجع الشعر فى فترة الحكم العثمانى.

(أ) استخدام الألفاظ التراثية. (ب) ضعف الأسلوب وركاكته.
(ج) تقليد القدماء فى الوزن والقافية. (د) التكلف فى استخدام المحسنات.

٣ قال البارودى :

وَمَنْ تَكُنِ العَلْيَاءُ هِمَّةَ نَفْسِهِ ∴ فَكُلُّ الَّذِى يَلْقَاهُ فيها مُحَبَّبُ

■ من خلال البيت السابق يتبين أن كل ما يلى التزم به البارودى فى شعره حتى ينهض بالشعر عدا واحدة حدِّدها.

(أ) شرف المعانى. (ب) رصانة العبارة. (ج) قوة الألفاظ. (د) تعقد الخيال.

٤ قال امرؤ القيس :

ألا عِمْ صَبَاحًا أيّهَا الطّلَلُ البَالى ∴ وَهل يَعِمنْ مَن كان فى العُصُرِ الخالى؟

وقال البارودى :

ردوا على الصبا مِنْ عصرى الخالى ∴ وَهَلْ يَعُودُ سَوَادُ اللّمَّةِ الْبَالِى؟

■ استنتج من خلال البيتين السابقين ما قام به البارودى من أجل النهوض بالشعر.

(أ) اتجه إلى مجاراة كبار الشعراء فى العصر الجاهلى.
(ب) اتجه إلى الحنين إلى ذكريات الصبا وأيام الشباب.
(ج) اتجه إلى تقليد شعراء الجاهلية فى البكاء على الأطلال.
(د) اتجه إلى تقليد شعراء الجاهلية فى البدء بالغزل.

٥ قال شوقى :

إنَّ الّذى مَلأَ اللُغاتِ مَحاسِنًا ∴ جَعَلَ الجَمالَ وَسَرَّهُ فى الضادِ

■ استنتج من خلال البيت السابق ما يؤكد رغبة تلاميذ البارودى فى إكمال المسيرة التى بدأها أستاذهم.

(أ) خوفهم على التراث الأدبى. (ب) حبهم للغة العربية.
(ج) إيمانهم بالتغيير. (د) تمكنهم من اللغة.

(١) انتفاج : زيادة وامتلاء.

٦ قال حافظ إبراهيم :

وَسِعتُ كِتابَ اللهِ لَفظًا وَغايَةً ∴ وَما ضِقتُ عَن آى بِهِ وَعِظاتِ
فَكَيفَ أَضيقُ اليَومَ عَن وَصفِ آلَةٍ ∴ وَتَنسيقِ أَسماءٍ لِمُختَرَعاتِ؟

■ **من خلال البيتين السابقين كل - ما يلى - يؤكد رغبة تلاميذ البارودى فى إكمال مسيرة التطوير التى بدأها أستاذهم.**

ⓐ الحرص على بقاء اللغة قوية رائدة. ⓑ خوفهم على التراث الأدبى المجيد.
ⓒ إيمانهم بالتغيير والتطور. ⓓ الإقرار بضعف اللغة وتراجعها.

٧ قال شوقى عن فيكتور هوجو :

ما جَلَّ فيهِم عيدُكَ المَأثورُ ∴ إِلّا وَأَنتَ أَجَلُّ يا فِكتورُ
ماتَ القَريضُ بِمَوتِ هوجو وَانقَضى ∴ مُلكُ البَيانِ فَأَنتُم جُمهورُ

■ **استنتج من البيتين السابقين أحد العوامل المؤثرة فى تطوير شوقى للشعر.**

ⓐ ثقافته الواسعة والمتعددة. ⓑ تأثره بشعراء فرنسا وشعرهم.
ⓒ ارتباطه بالتراث العربى. ⓓ حب اللغة والحرص عليها.

٨ قال الشاعر العباسى أبو العلاء المعرى :

وَالأَرضُ لِلطوفانِ مُشتاقَةٌ ∴ لَعَلَّها مِن دَرَنٍ تُغسَلُ

وقال حافظ إبراهيم :

لا تَطهُرُ الأَرضَ مِن رِجسٍ وَمِن دَرَنٍ ∴ حَتّى يُعاوِدَها نوحُ بِطوفانِ

■ **استنتج من خلال النموذجين السابقين إحدى السمات الفنية للمدرسة الكلاسيكية.**

ⓐ الابتكار فى المعانى. ⓑ التأثر بالتراث والأخذ منه.
ⓒ الاهتمام بالناحية البيانية. ⓓ ربط المضمون بذات الشاعر.

٩ قال شوقى :

يا دِنشِواى عَلى رُباكِ سَلامُ ∴ ذَهَبَت بِأُنسِ رُبوعِكِ الأَيّامُ

■ **استنتج من خلال البيت السابق إحدى سمات المدرسة الكلاسيكية الجديدة.**

ⓐ تستمد الشكل القديم وتربط مضمون القصيدة بذات الشاعر.
ⓑ تستمد الشكل من القديم وتربط المضمون بأحداث العصر.
ⓒ التنويع فى الأوزان والقوافى والابتكار فى المعانى والتصوير.
ⓓ ابتعدوا عن التراث والتفتوا إلى عصرهم وما يستجد فيه من أحداث.

١٠ قال حافظ إبراهيم :

لا تَجعَلى الواشينَ رُسلَكِ فى الهَوى ∴ فَلَأَصدَقُ الرُسُلِ الجَمادُ الناطِقُ

■ **ميِّز - مما يلى - ما تشير إليه عبارة (الجماد الناطق) فى البيت السابق من تجديد عند تلاميذ البارودى.**

ⓐ وصف المخترعات الحديثة. ⓑ الاهتمام بالنواحى البيانية.
ⓒ الابتكار فى المعانى والصور. ⓓ العدول عن المديح إلى التاريخ.

١١ قال شوقى فى وصف الطبيعة :

الأَرضُ حَولَــكَ وَالسَّــماءُ اهتَزَّتـا ∴ لِرَوائِــعِ الآيــاتِ وَالآثــارِ
مِـن كُـلِّ ناطِقَــةِ الجَـلالِ كَأَنَّهـا ∴ أُمُّ الكِتــابِ عَلـى لِسـانِ القارى

■ من خلال فهمك للبيتين السابقين كل - ما يلى - يعد صوابًا عدا عبارة واحدة حدِّدها.

(أ) أبرز البيتان دقة الصياغة فى شعر المدرسة الكلاسيكية الجديدة.

(ب) أبرز البيتان ابتكار شعراء المدرسة الكلاسيكية الجديدة للمعانى.

(ج) أوضح البيتان اهتمام شعراء المدرسة الكلاسيكية بالناحية البيانية.

(د) أوضح البيتان محاولة شعراء الكلاسيكية الجديدة البعد عن لغة التراث.

١٢ قال حافظ إبراهيم فى مدح البارودى :

وَجِئتَ بِأَبيـاتٍ مِنَ الشِعـرِ فُصِّلَت ∴ إذا مـا تَلوهـا أُلقِـى الناسُ سُـجَّدا

■ استنتج من البيت السابق إحدى سمات المدرسة الكلاسيكية الجديدة.

(أ) الأخذ من التراث.
(ب) التجديد فى الموسيقا.
(ج) الابتكار فى المعانى.
(د) الاهتمام بالجانب الذاتى.

١٣ قال الرصافى :

لهـا مِنخـر يبدى الشـواظَ تنفُّسًـا ∴ وجـوفٌ بـه صـار البخـار لهـا قلبا
يـرنُّ بجـوف الطَّـود صـوتُ دويِّها ∴ إذا وَلَجـتْ فـى جوفه النَّفَـقَ الرحبا

■ استنتج من خلال البيتين السابقين سمة التجديد فى شعر تلاميذ البارودى.

(أ) العدول عن المديح إلى التاريخ.
(ب) الاهتمام بالتصوير البيانى.
(ج) اتجه إلى وصف المخترعات الحديثة.
(د) الأخذ من التراث العربى القديم.

١٤ قال حافظ إبراهيم عن الشعر :

حَمَّلــوكَ العَنــاءَ مِـن حُـبِّ لَيلـى ∴ وَسُلَيــمى وَوَقفَــةِ الأَطـلالِ
وَبُـكاءٍ عَلـــى عَزيــزٍ تَوَلّــى ∴ وَرُســومٍ راحَـت بِهِنَّ اللَيالى

■ إلام يشير الشاعر فى البيتين السابقين ؟

(أ) يشير إلى ارتباط شعرهم فى مضمونه بأحداث العصر.

(ب) يشير إلى ارتباطهم بالبدايات الغزلية والطللية القديمة.

(ج) يشير إلى اهتمامهم بروعة التصوير وجمال الموسيقا.

(د) يشير إلى الاهتمام بالناحية البيانية ودقة الصياغة.

١٥ قال إسماعيل صبرى :

أَقْصِرْ فُـؤَادِى فَمَا الذِّكْرَى بِنَافِعَةٍ ∴ وَلَا بِشَـافِعَــةٍ فِــى رَدِّ مَـا كَـانَـا
سَـلَا الْفُـؤَادُ الَّـذِى شَاطَرْتَهُ زَمَـنًا ∴ حَمْلَ الصَّبَـابَةِ فَاخْفِقْ وَحْدَكَ الْآنَا

■ استنتج من خلال البيتين السابقين إحدى السمات الفنية للمدرسة الكلاسيكية الجديدة.

Ⓐ أشعارهم تستمد الشكل القديم وتربط مضمون القصيدة بذات الشاعر.

Ⓑ أشعارهم تستمد الشكل من القديم وتربط المضمون بأحداث العصر.

Ⓒ أشعارهم تتسم بالتنويع فى الأوزان والقوافى والابتكار فى المعانى.

Ⓓ ابتعدوا عن التراث والتفتوا إلى عصرهم وما يستجد فيه من أحداث.

١٦ قال شوقى:

«إيدسنُ» ماذا ترى فى الكهرباء؟ ∴ أنت فى الأرض فمن ذا فى السماء؟

■ استنتج من خلال البيت السابق مظهرًا من مظاهر التجديد فى شعر شوقى.

Ⓐ العدول عن المديح إلى التاريخ. Ⓑ الاهتمام بالتصوير البيانى.

Ⓒ اتجه إلى وصف المخترعات الحديثة. Ⓓ الارتباط بقضايا العصر الحديث.

١٧ قال معروف الرصافى:

هِـيَ الْأَخْـلَاقُ تَنْبُـتُ كَالنَّبَاتِ ∴ إِذَا سُقِيَـتْ بِمَـاءِ الْمَكْرُمَاتِ

■ استنتج من البيت السابق إحدى السمات الفنية للمدرسة الكلاسيكية الجديدة.

Ⓐ لزوم البدايات الغزلية فى قصائدهم. Ⓑ التخلى عن المقدمات التقليدية.

Ⓒ لزوم البدايات الطللية فى قصائدهم. Ⓓ ربط مضمون القصيدة ذات الشاعر.

١٨ قال شوقى:

أَيـنَ إيزيـسُ تَحتَها النيـلُ يَجرى ∴ حَكَمَـت فيـهِ شاطِئَينِ وَعَرضا؟

■ استنتج من خلال البيت السابق إحدى سمات التجديد فى شعر شوقى.

Ⓐ العدول عن المديح إلى التاريخ. Ⓑ الحديث عن القصص والأساطير.

Ⓒ اتجه إلى وصف المخترعات الحديثة. Ⓓ الارتباط بقضايا العصر الحديث.

١٩ قال معروف الرصافى:

أَمْسَـى غَرَامُكِ يَجرِى فِى عُرُوقِ دَمِى ∴ كَالكَهرُبَاءِ الّتِـى تَجـرِى بِأَسـلَاكِ

■ استنتج مظهرًا من مظاهر التجديد فى شعر تلاميذ البارودى.

Ⓐ البدء بالغزل كعادة القدماء. Ⓑ تصوير المخترعات الحديثة.

Ⓒ العدول عن المديح إلى التاريخ. Ⓓ التأثر بالتراث والأخذ منه.

٢٠ قال معروف الرصافى:

كـم نشـرب الظـنَّ فـلا نرتـوى ∴ ونأكـل الحـدس(١) فـلا نشـبع

■ استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات المدرسة الكلاسيكية الجديدة.

Ⓐ التأثر بالتراث. Ⓑ ابتكار المعانى.

Ⓒ ربط المضمون بالذات. Ⓓ وصف المخترعات الحديثة.

(١) الحدس: الظن والتخمين.

اتجه الشعراء إلى الواقع وتخلُّوا عن الرومانسية بعد قيام الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) إلى الواقع، لأنهم أرادوا أن يتخلصوا إلى حد كبير من نظام القصيدة الذى كان سائدًا عند مدارس (الديوان - أبولُّو - المهاجر) فبحثوا عن إطار جديد للقصيدة يتواءم مع الواقع الجديد، ولكى يحدث ذلك التواؤم كان عليهم أن يتحرروا من القيود التى فرضت على الشعر منذ القدم أو حتى التى فرضها من سبقهم.

■ **وقد اتجهوا إلى التحرر من :**

1. **وحدة الوزن والقافية.**
2. **نظام الشطرين فى البيت الواحد.**
3. **عدد التفعيلات المتساوية فى كل بيت.**

■ وقد بدأت ملامح هذا التطور تظهر فى مصر وسوريا والعراق وتونس، وتنسب الريادة فى ذلك للشاعرة العراقية (نازك الملائكة) التى كتبت فى مقدمة ديوانها (شظايا ورماد) عن هذا اللون من الشعر وأصبحت رائدة هذا اللون الجديد، ثم أكدت ذلك بقصيدة (الكوليرا) التى تقول فيها :

سكَن الليلُ
أصغِ إلى وَقْع صَدَى الأنَّاتْ
فى عُمْق الظلمةِ تحتَ الصمتِ على الأمواتْ
صَرخَاتٌ تعلو تضطربُ
حزنٌ يتدفقُ يلتهبُ
يتعثَّر فيه صَدى الآهاتْ
فى كل فؤادٍ غليانُ
فى الكوخِ الساكنِ أحزانُ
فى كل مكانٍ روحُ تصرخُ فى الظُّلُماتْ
فى كلِّ مكانٍ يبكى صوتْ
هذا قد مَزّقَهُ الموت

■ وقد تعددت تسميات هذا الشعر بين (الشعر المرسل - الحر - المنطلق - الجديد - الحديث - المغصن - التفعيلة) حتى اكتمل الجيل الأول للمدرسة الجديدة.

أهم شعراء المدرسة :

■ **شعراء الجيل الأول :**

بدر شاكر السياب، وعبد الوهاب البياتى فى العراق، عبد الرحمن الشرقاوى، وصلاح عبد الصبور، وأحمد عبد المعطى حجازى فى مصر، وخليل حاوى، وعلى أحمد سعيد (أدونيس) فى لبنان، ونزار قبانى فى سوريا، وفدوى طوقان، وكمال ناصر، ومَعين بَسيسو فى فلسطين.. وأمثالهم فى الوطن العربى كثير.

◂ وهذا يدل على أن هذا الاتجاه انتصر له عدد كبير من الشعراء.

■ **شعراء الجيل الثانى :**

محمد إبراهيم أبو سنة، ومحمد عفيفى مطر، وأمل دُنقل، وملك عبدالعزيز، وفاروق شوشة، وعبده بدوى فى مصر، وسميح القاسم، ومحمود درويش فى فلسطين، وغيرهم كثير فى الوطن العربى، مثل : عبد العزيز المقالح فى اليمن، وخليفة الوقيان فى الكويت، وغازى القُصيبى فى السعودية.

♦ وكثرة عددهم يدل على استقرار تلك المدرسة الشعرية الجديدة.

السمات الفنية لشعر المدرسة الجديدة

١ من حيث المضمون والموضوع :

١. **الاتجاه إلى الحياة العامة، يصورون هموم الناس ومشكلاتهم وآمالهم وتطلعاتهم.**
٢. **الشعر عندهم إحساس بالواقع والتعبير عنه.**
٣. **جمعت التجربة الشعرية عندهم إلى جانب العاطفة والخيال أمورًا، مثل :** موقف الإنسان من الكون ومن التاريخ وقضايا الوطن والتراث.

٢ من حيث البناء الشعرى :

١. **استخدام اللغة الحية التى يسمعونها فى كلام الناس،** ويتضح ذلك فى اختيار عناوين للدواوين من هذه اللغة.
٢. **الاهتمام بالصورة والرمز والأسطورة.**
٣. **القصيدة وحدة موضوعية** تضم (الفكر - المعانى - العاطفة - الصور - الموسيقى) فى بناء تام.
٤. **تعتمد الموسيقى فى الشعر الجديد على وحدة موسيقية** تتكرر دون ارتباط بكم محدد لعددها فى كل بيت وهى التفعيلة، وتتنوع القافية فقد يستخدم الشاعر أكثر من قافية فى القصيدة الواحدة.

ملاحظات

....
....
....
....
....
....
....
....
....

المعادلة ١

إذا وجدت فى الأبيات كلمات مثل : (الحرب والصراع، والخلافات، والأزمات) فاعلم أنه السبب الرئيس لاتجاه الشعراء للواقعية وتخليهم عن الرومانسية والخيال والأوهام والأحلام، وذلك بسبب الحرب العالمية الثانية، قال محمد إبراهيم أبو سنة :

الحرب ..
لا تربحها وظائف الإنشاء
ولا التشابيه .. ولا النعوت .. والأسماء
فكم دفعنا غاليًا ضريبةَ الكلام

المعادلة ٢

إذا سألك عن نظام أو إطار القصيدة الواقعية الجديد فالإجابة هى : أنهم تحرروا من القيود التى فُرِضت على الشعر منذ القدم أو حتى التى فرضتها المدارس التى سبقتهم (الكلاسيكية - الديوان - أبولو- المهاجر)، ومظاهر هذا التحرر من قيود القصيدة القديمة كانت كالتالى :

1. التحرر من وحدة الوزن والقافية.
2. التحرر من نظام الشطرين فى البيت الواحد.
3. التحرر من عدد التفعيلات المتساوية فى كل بيت.

- قالت نازك الملائكة :

لاحت الظلمة فى الأفق السحيق
وانتهى اليوم الغريب
ومضت أصداؤه نحو كهوف الذكريات
وغدا تمضى كما كانت حياتى
شفة ظمأى وكوب
عكست أعماقُه لونَ الرحيق

المعادلة ٣

إذا سألك عن رائد التحرر فى القصيدة الواقعية فالإجابة : الشاعرة العراقية نازك الملائكة، وإذا سألك عن القصيدة التى أكدت بها تحرر الشعراء من القيود القديمة فالإجابة : ستكون قصيدة (الكوليرا)، والتى تقول فيها :

سكَن الليلُ
أصغِ إلى وَقْعِ صَدَى الأنَّاتْ
فى عُمْق الظلمةِ، تحتَ الصمتِ، على الأمواتْ
صَرخَاتٌ تعلو، تضطربُ
حزنٌ يتدفقُ، يلتهبُ

المعادلة ٤

إذا سألك عن المكان الذى ظهرت فيه ملامح التحول والتطور والتحرر فالإجابة : مصر، وسوريا، والعراق، وتونس.

◉ إذا سألك عن تسميات هذا الشعر فالإجابة : قد تكون واحدة مما يلى : (الشعر المرسل - الحر- المنطلق- الجديد - الحديث - التفعيلة)... فالمسميات السابقة كلها تشير إلى أن شعر الواقعية جديدًا ومختلفًا عن الشعر السابق.

◉ إذا سألك عن أهم شعراء الجيل الأول فى المدرسة الواقعية فابحث عن شاعر مما يلى : (بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتى فى العراق - عبد الرحمن الشرقاوى وصلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطى حجازى فى مصر - خليل حاوى وعلى أحمد سعيد (أدونيس) فى لبنان - نزار قبانى فى سوريا - فدوى طوقان وكمال ناصر ومَعين بَسيسو فى فلسطين).

◉ إذا سألك عن مدى انتشار الشعر الواقعى أيام الجيل الأول فالإجابة هى : أنه انتشر بكثرة بدليل كثرة عدد شعراء الجيل الأول و انتشارهم فى أنحاء الوطن العربى وهذا يدل على أن هذا الاتجاه انتصر له عدد كبير من الشعراء.

◉ إذا سألك عن دلالة كثرة شعراء الجيل الثانى و انتشارهم فى أنحاء الوطن العربى فالإجابة هى : أنه يدل على استقرار تلك المدرسة الشعرية الجديدة.

المعادلة ٥

إذا سألك عن سمات الواقعية من حيث المضمون أو الموضوع فابحث عن :
الاتجاه إلى الحياة العامة أو تصوير هموم الناس ومشكلاتهم وآمالهم وتطلعاتهم، مثل :

■ يقول محمد عفيفى مطر :

الجوع فى المدينة
يصفر فى انسكابة الجدائل
يخضر فى المزابل
يسود فى حدائق الأسفلت والسكون

المعادلة ٦

مفهوم الشعر عندهم إحساس بالواقع وتعبير عنه بما فيه من كل متناقضات الحياة، وذلك إذا وجدت حديثًا عن العدل أو الظلم أو الصدق أو الكذب أو الحرية أو العبودية أو اليأس أو الأمل، فكل ما سبق نجد له نماذج وأمثلة حية حولنا فى الحياة عبَّر عنها الشعر الواقعى، فتجده :

◉ معبرًا عن (الزيف)، قال عبد الوهاب البياتى :

ضفادعُ كانت تسمى نفسها «رجالْ»
يزيّفونَ الغدَ والأحلام والمصيرْ
رأيتُهم من عرقِ الجياع
ومن دمِ الكادحِ، يبنون لهم قلاعْ



◉ معبرًا عن (الصدق والكذب)، قال محمد إبراهيم أبو سنة :

يُوَلِّى زمانُ الأعاجيبِ
يأتى الزمانُ العجبْ
ويُعتقل الصدقُ
عندَ المخافرِ
مُتهَمًا بالكذبْ

◉ معبرًا عن (الحرية والعبودية)، قال بدر شاكر السياب :

وكلُّ دمعةٍ من الجياعِ والعُراةْ
وكلُّ قطرةٍ تُراقُ من دمِ العبيدْ
هىَ ابتسامٌ فى انتظارِ مَبسمٍ جديدْ

المعادلة ٧

التجربة الشعرية عندهم ليست فقط العاطفة والخيال، بل يجب أن تجد أمورًا أخرى فى كل قصيدة، فقد تجد : موقف الإنسان من الكون، أو تجد موقف الإنسان من التاريخ، أو تجد موقف الإنسان من قضايا الوطن أو تجد موقف الإنسان من التراث.

◉ فالكلمات (الكون - الغيوم - النجوم ...) تشير إلى موقفهم من الكون، قال فاروق جويدة :

أحبُّ الكون أجزاءً مبعثرةً
تعانُقها انشطاراتى
أحبُّ الغيمَ أمطارًا مشردةً
تلملِمُها سحاباتى

◉ واعلم أن ذكر الشخصيات والأماكن التاريخية مثل : (عنترة - الإسكندر - هولاكو - صلاح الدين - المماليك - حطين - عين جالوت) يشير إلى موقفهم من التاريخ، قال عبد الوهاب البياتى :

ما زالَ (هولاكو) و(هارونُ الرشيدْ)
ولم تزلْ (أهرامُ خوفو) ساخراتْ

■ قال أمل دنقل :

كنتُ فى كربلاءْ
قالَ لىَ الشيخُ أنَّ الحسينْ
ماتَ منْ أجلِ جَرعةِ ماءْ

◉ كما أن ذكر الكلمات (الثور الخرافى - خاتم شهرزاد - الوحش - الغول...) يشير إلى موقفهم من الأساطير.

■ قال خليل حاوى :

ذَلكَ الغولَ الذى يُرْغى
فيُرغى الطينُ محمومًا، وتنْحَمُّ الموانى
وَإذا بالأرْض حُبلى تَتَلَوَّى وَتُعانى

◉ كما أن الحديث عن الأوطان والبلدان وذكرها - غالبًا - يشير إلى موقفهم من قضايا الوطن.





■ قال عبد الوهاب البياتى :

على رخامِ الدهرِ، بورسعيدْ
قصيدةٌ مكتوبةٌ بالدَمِ والحديدْ
قصيدةٌ عصماءْ

■ قال فاروق جويدة :

غنيتُ للقدس الحبيبة أعذبَ الألحانْ
وانساب فوق ربُوعِها شِعرِى

◉ كما أن الحديث عن الأسلاف يشير إلى موقفهم من التراث، قال سميح القاسم :

دمُ أسلافى القُدَامى لم يزلْ يقْطُرُ منِّى
وصهيلُ الخيلِ ما زالَ وتقريعُ السيوفْ

■ قال صلاح عبد الصبور :

يا سيفَ المعتصمِ الثائرْ
اخلعْ غِمدَ سَحابِك، وانزلْ فى قلبِ الظلمةْ

المعادلة ٨

إذا سألك عن سمات الو اقعية من حيث الشكل أو البناء الشعرى أو القالب الفنى فابحث عن: استخدام اللغة الحية التى يسمعونها فى كلام الناس، فإذا وجدت التعبيرات التالية فى شعرهم فاعلم أنهم يميلون لاستخدام اللغة الحية : (كان يا ما كان - زَوِّق حديثك - وشربت شايًا فى الطريق - إلى اللقاءِ أنام على حجر أمى - وعند باب قريتى - والتبات والنبات - والورد فى خد البنات - الطَّو ابِير - الناس فى بلادى - صباحك سكر - وتنشر الغسيل).

■ قال سميح القاسم :

ويشتُمُ سائقُ التاكسى أبِى
لم يُعجبْ البقشيشُ حضْرَتَهُ

■ قال نزار قبانى :

إذا مرَّ يومٌ ولم أتذكرْ
بهِ أنْ أقولَ : صباحُك سكَّرْ

■ قال صلاح عبد الصبور :

إلى اللقاءِ - وافترقْنا - نلتقى مساءَ غدْ
لنكملَ النِزالَ فوقَ رقعةِ السوادِ والبياضْ

المعادلة ٩

اهتم هؤلاء الشعراء بتوظيف الرمز والأسطورة، ومن أبرز « الرموز الأسطورية» : (السندباد، وبابل، وعلاء الدين، والخضر، وأيوب، وهابيل وقابيل، والحلاج، وسقراط، والعنقاء، والغول، والتنين، والأفعوان، وأوديب، و أبو الهول، وجنية الشاطئ، والكوليرا...).



■ قال بدر شاكر السياب :

من هؤلاء العابرون ؟
أحفادُ «أوديبَ» الضريرِ ووارثوه المبصرونْ

المعادلة ١٠

القصيدة وحدة موضوعية تضم (الفكر - المعانى - العاطفة - الصور - الموسيقا فى بناء نامٍ).

■ يقول عبد الوهاب البياتى :

السَّجينْ
مِنْ قبوِهِ الأرْضِىِّ، لِلنَّجْمِ الحزِينْ
مِنْ قبْرِهِ الأرْضِى تضَرَع، - والمصِيرُ يرُوْعُه -
عيْنُ السَّجِينْ
وشذا الخمائِلِ والصُّخُورْ
وهُدى القوافِلِ والطُّيُوْرِ العائِداتِ مِن الجنُوبْ
بعْد الغُرُوبْ
تأْوِى إلىْ بُرْجِ المدِينةِ والقوافِلُ والدُّرُوبُ
الليْلُ أدْركها، ولِلنَّجْمِ الحزْينْ
عيْنُ السَّجِينْ

⊙ تعتمد الموسيقا فى الشعر الجديد على وحدة موسيقية تتكرر دون ارتباط بكم محدد لعددها فى كل بيت وهى التفعيلة، وتتنوع القافية، فقد يستخدم الشاعر أكثر من قافية فى القصيدة الواحدة.

■ قال محمد الفيتورى :

دمنا فى دمه يسترجع
الخَصبَ المُغَنَّى
حُلمه ذكرَى لنا
رجعُ لما كنا وكان

اقرأ الأبيات جيدًا ثم ميِّز الصواب :

١ قالت نازك الملائكة :

سيستحيل الماء، والتراب، والهواءْ
مَدافعاً فاغرةً، وثورةً حمراءْ
تزلزل العصابة السوداءْ
فيسقط الطغيانْ

■ استنتج من خلال الأسطر السابقة ما تمثل فيها من ملامح المضمون فى شعر المدرسة الواقعية.

ⓐ استخدام اللغة الحية.
ⓑ الاهتمام بالصورة والرمز.
ⓒ الاتجاه إلى الواقع المعيش.
ⓓ الوحدة الموضوعية فى القصيدة.

٢ قال صلاح عبد الصبور :

وشربت شايًا فى الطريق
ورتقت نعلى
ولعبت بالنرد الموزع بين كفى والصديق

■ استنتج من خلال الأسطر السابقة سمة من سمات المدرسة الواقعية من حيث البناء الشعرى.

ⓐ استخدام اللغة الحية التى يسمعونها فى كلام الناس.
ⓑ الاتجاه إلى الحياة العامة يصورون هموم الناس وآلامهم.
ⓒ فهم الشعر على أنه الإحساس بالواقع والتعبير عنه.
ⓓ التجربة الشعرية تجمع بين العاطفة وموقف الإنسان من الكون.

٣ قال صلاح عبد الصبور :

أحبك جِدًّا
وأعرفُ أن الطريقَ إلى المستحيل طويل
وأعرفُ أنك سِتُّ النساء
وليس لدى بديـل

■ استنتج من خلال الأسطر السابقة سمة الألفاظ فى المدرسة الواقعية.

ⓐ استخدام الألفاظ التراثية.
ⓑ التأثر بالألفاظ الأجنبية.
ⓒ الميل إلى التراكيب العامية.
ⓓ التأثر بالألفاظ الأسطورية.

٤ قالت نازك الملائكة :

ومَضَى عامان ممطوطان غابَا فى شُحوب
كانَ عمرى خِربة يصبغها لونُ الغروب

■ استنتج ما يدل عليه استخدام الشاعرة لكلمة : «ممطوطان» من سمات المدرسة الواقعية.

ⓐ استخدام الألفاظ التراث.
ⓑ الميل إلى اللغة العامية.
ⓒ التأثر بالألفاظ الأجنبية.
ⓓ الميل إلى اللغة الرمزية.

٥ قالت نازك الملائكة :

الله أكبر
يا صائمون افطروا
جرارنا عطشى وتمتد حوالى جدبنا الصحراء
شفاهنا من عطش سيناء

■ استنتج من خلال السطور السابقة إحدى سمات الشعر الواقعى من حيث المضمون.

(أ) الاعتماد على التفعيلة التى تتكرر بعدد غير متساوٍ.
(ب) اهتمام شعراء الواقعية بالصورة وتوظيف الرمز والأسطورة.
(جـ) جمعت التجربة الشعرية مع الخيال موقفهم من قضايا الوطن.
(د) استخدام اللغة الحية التى يسمعونها فى كلام الناس.

٦ قال صلاح عبد الصبور :

حزن تمدد فى المدينة
كاللص فى جوف السكِينة
الحزن قد قهر القلاع جميعها وسبَى الكنوز

■ استنتج من خلال السطور السابقة موقف شعراء الواقعية من مفهوم الشعر.

(أ) الشعر تعبير عن القيم والمثل العليا.
(ب) الشعر إحساس بالواقع والتعبير عنه.
(جـ) الشعر تعبير عن أحاسيس النفس الداخلية.
(د) الشعر تمجيد التراث والعمل على النهوض به.

٧ قالت نازك الملائكة :

وتَمشــــى الأحيــــاء فــوق بقايــا ∴ نـــــا، وداســـــوا عظامنـــا ودمانا

وقال المتنبى :

يُدَفِّنُ بَعضُنــا بَعضًــــا وَتَمشى ∴ أَواخِرُنـــا عَلـــى هـــامِ الأَوالى

■ من خلال فهمك للبيتين السابقين استنتج اختلاف التجربة الشعرية فى الواقعية عن غيرها.

(أ) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقف الإنسان من الكون.
(ب) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقف الإنسان من التاريخ.
(جـ) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقف الإنسان من التراث.
(د) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقف الإنسان من قضايا الوطن.

٨ قال محمد إبراهيم أبو سنة :

حالِك كالمرايا التى تعكس
الليل، حالِك يا زمان التعاسة
كل ما فيك كاذب ومهين

■ استنتج من خلال السطور السابقة سمة من سمات الموسيقا فى الشعر الواقعى.

(أ) الالتزام بالوزن الواحد والقافية الموحدة.
(ب) الاعتماد على التفعيلة المتكررة بعدد متساو.
(جـ) اتباع نظام الشطرين فى البيت.
(د) استخدام أكثر من قافية فى القصيدة.

٩ قال صلاح عبد الصبور :

هجم التتار
ورمَوا مدينَتَنا العريقةَ بالدمار
رجَعت كتائبُنا ممزقةً وقد حمى النهار

■ دلّل من خلال السطور السابقة على اختلاف التجربة الشعرية فى المدرسة الواقعية عن غيرها.

أ) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقف الإنسان من الكون.
ب) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقف الإنسان من التاريخ.
ج) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقف الإنسان من التراث.
د) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقف الإنسان من قضايا الوطن.

١٠ قال صلاح عبد الصبور :

ونحن فى حاضرنا المجيد نصنع السلام
هدية من شعبنا للعالم الجديد
العالم الذى يريد
للرجال أن يعانقوا الرجال دون حقد

■ دلّل من خلال السطور السابقة على اختلاف التجربة الشعرية فى المدرسة الواقعية عن غيرها.

أ) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقف الإنسان من الكون.
ب) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقف الإنسان من التاريخ.
ج) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقف الإنسان من التراث.
د) جمعت التجربة الشعرية إلى جانب العاطفة والخيال موقف الإنسان من قضايا الوطن.

١١ قال صلاح عبد الصبور :

أهل بلادى يصنعون الحب
كلامهم أنغام
ولغوهم بسام
وحين يسغبون يطعمون فى صفاء القلب

■ استنتج من خلال السطور السابقة إحدى سمات الشكل فى شعر المدرسة الواقعية.

أ) الاهتمام بالتصوير.
ب) الالتصاق بالواقع.
ج) الاتجاه للحياة العامة.
د) التزام القافية الموحدة.

١٢ قال بدر شاكر السياب :

يوم بلا ميعاد
جنكيز هل يحيا
جنكيز فى بغداد؟

■ حدِّد العبارة غير الصحيحة من بين العبارات التالية.

Ⓐ استخدم الشاعر اللغة الحية التى يسمعها فى كلام الناس.
Ⓑ استخدم الشاعر كلمة «جنكيز» رمزًا لفساد الحكام.
Ⓒ جمعت التجربة الشعرية مع العاطفة أمورًا أخرى كالتاريخ.
Ⓓ اعتمد الشاعر على التفعيلة المتكررة بعدد غير متساوٍ.

١٣ قال محمد إبراهيم أبو سنة :

الساقيةُ تدور
والأشجار تبادلت الضحكات
والأرض المتبرجة الحسناء
تنعشها قبلات الشمس

■ **استنتج سمة من سمات الشكل فى شعر المدرسة الواقعية من خلال السطور السابقة.**

Ⓐ الاتجاه إلى الحياة العامة.
Ⓑ التعبير عن الواقع.
Ⓒ الاهتمام بالصور الجمالية.
Ⓓ استعمال الألفاظ العامية.

١٤ قالت نازك الملائكة :

فى بعيد الديار
وراء البحار
فى الصحارى فى القطب فى المدن الآمنة
فى القرى الساكنة

■ **استنتج من خلال السطور السابقة إحدى سمات الشكل فى شعر المدرسة الواقعية.**

Ⓐ تصوير هموم الناس ومشاكلهم وآمالهم وتطلعاتهم.
Ⓑ استخدام الشاعرة أكثر من قافية فى القصيدة الواحدة.
Ⓒ فهموا الشعر على أنه إحساس بالواقع والتصاق به والتعبير عنه.
Ⓓ اتساع مفهوم التجربة الشعرية لتجمع بين العاطفة والأسطورة.

١٥ قال بدر شاكر السياب :

فيا قبر الإله على النهار
ظل لألف حربة وفيل
ولون أبرهة
والكعبة المحزونة المشوهة

■ **ما مدى توظيف الشاعر للرمز فى السطور السابقة ؟**

Ⓐ رمز الشاعر لقوى الاستعمار التى تريد طمس معالم العروبة بأبرهة الذى أراد طمس قداسة الكعبة.
Ⓑ رمز الشاعر لانتشار التفرقة العنصرية فى العصر الحديث بلون أبرهة صاحب الوجه الأسود.
Ⓒ رمز الشاعر للحرية التى يتمتع بها أبناء البشر بالنهار الذى ينشر ضوءه على الكون.
Ⓓ رمز الشاعر لانتشار الأحزان والآلام بمنظر الكعبة الذى يلفه الحزن والتشويه.

١٦ قال صلاح عبد الصبور عند موت أحد أصدقائه :

وجَرَّ آخَرُ صليبَه ووجهُه يفورُ بالزَّبَد
ونشوة العذراء
وفرحة الآباء والأبناء
لكى ترف فى سحابة السماء
حمامة السلام

■ حدِّد - مما يلى - ما يعبر عن رأيك فى تحقق سمة توظيف الرمز فى الشعر الواقعى من خلال السطور السابقة.

ⓐ نعم تحقق ذلك فالشاعر اتخذ من السحابة فى السماء رمزًا للخير والنماء.

ⓑ نعم تحقق ذلك فالشاعر اتخذ من المسيح والصليب رمزًا للفداء والتضحية.

ⓙ لم يتحقق ذلك فالشاعر استخدم التعبير المباشر عن تضحية صديقه.

ⓓ لم يتحقق ذلك فالشاعر استخدم الألفاظ التقريرية فى التعبير عن فكرته.

١٧ قال بدر شاكر السياب :

الموت فى البيوت يولد
يولد قابيل لكى ينتزع الحياه
من رحم الأرض ومن منابع المياه

■ حدِّد - مما يلى - ما يعبر عن رأيك فى تحقق سمة الاهتمام بالرمز فى المدرسة الواقعية من خلال السطور السابقة.

ⓐ نعم تحقق ذلك فقد رمز الشاعر بكلمة «قابيل» لمعنى الموت.

ⓑ نعم تحقق ذلك فقد رمز الشاعر بكلمة الأرض لمعنى الإنسانية.

ⓙ لم يتحقق ذلك فقد استخدم الشاعر المعانى التقريرية المباشرة.

ⓓ لم يتحقق ذلك فقد ابتعد الشاعر عن الألفاظ الموحية ذات الدلالة.

١٨ قال صلاح عبد الصبور فى «رسالة إلى صديقة» :

خطابك الرقيق كالقميص بين مقلتى يعقوب
أنفاس عيسى تصنع الحياة فى التراب
الساق للكسيح ... العين للضرير

■ من خلال فهمك السطور السابقة كل العبارات الأدبية التالية صحيحة عدا واحدة. حدِّدها.

ⓐ الشاعر اتخذ من قميص يوسف رمزًا لأثر خطاب صديقته فى نفسه.

ⓑ الشاعر اتخذ من معجزات المسيح رمزًا لأثر خطاب صديقته فيه.

ⓙ الشاعر اعتمد على الوزن الواحد والقافية الموحدة فى سطوره.

ⓓ برزت الوحدة الموضوعية فيها من خلال الفكر والمعانى والصور.

ثالثًا النصوص الأدبية

النص ١ البيت وطن

النص ٢ مصر مطلع البدور

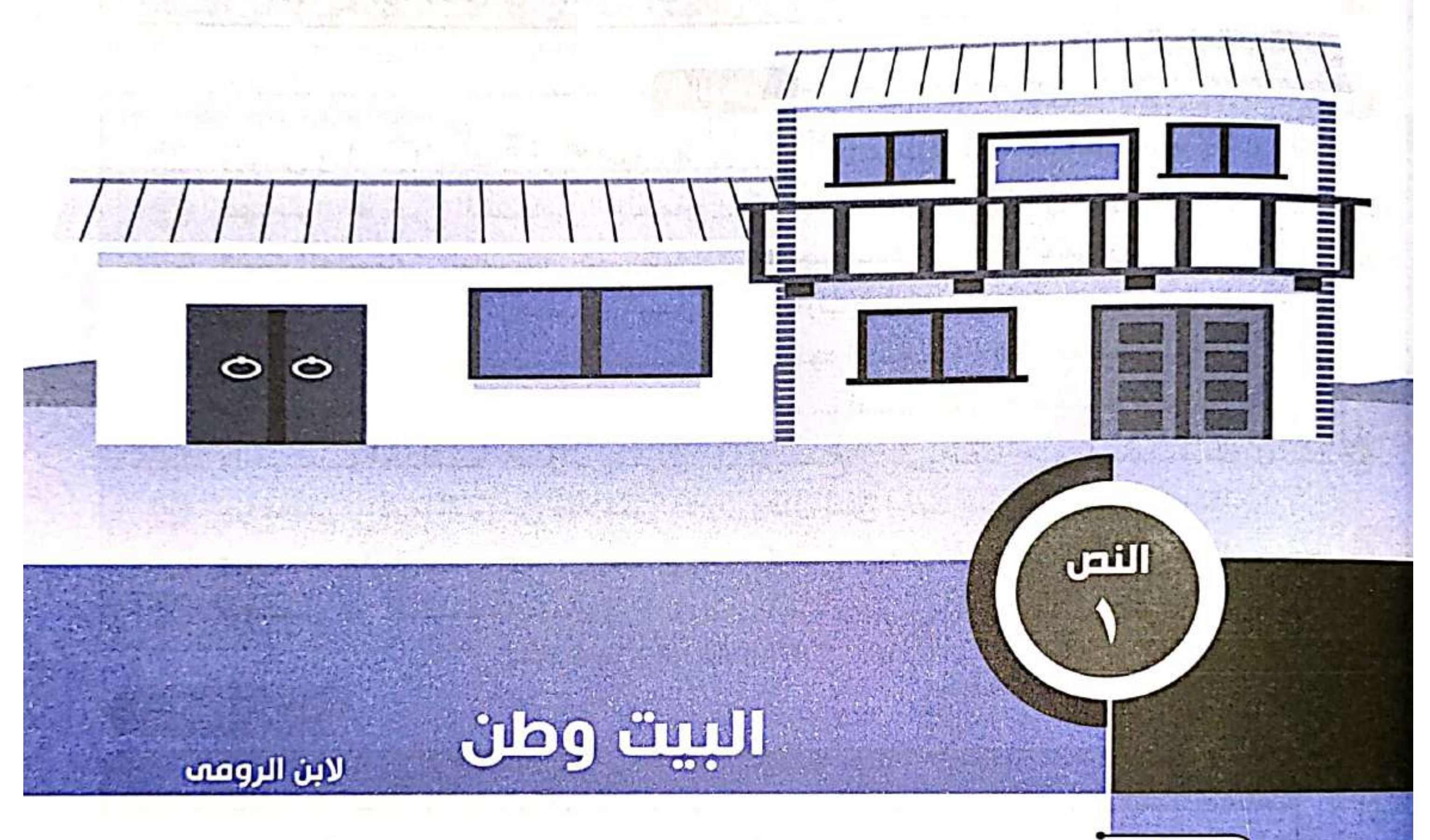
النص ٣ مصر تتحدث عن نفسها

النص ٤ الحقوق والواجبات

النص ٥ باسم الشهداء

النص ٦ من سمات الشخصية المصرية

التدريبات الشاملة



البيت وطن

لابن الرومى

ابن الرومى

- **اسمه :** أبو الحسن على بن العباس بن جريج الرومى.
- **مولده :** بغداد وعاش بها طوال حياته.
- **وفاته :** تُوفى متأثرًا بالسم الَّذى دسَّه له القاسم وزير المعتضد عندما خاف أن يهجوه.
- **أصله :** أبوه من أصل رومى، وأمه من أصل فارسى.
- **ثقافته :** عربية إسلامية وغيرها.
- **ملامح شخصيته :** اشتهر بالتشاؤم والقلق النفسى والشك فى الناس.
- **مكانته الشعرية :** يُعدُّ من أعظم شعراء العصر العباسى قدرة على التعبير عن النفس الإنسانية.

مناسبة النص

الإنسان يرتبط بالمكان الَّذى ولد فيه؛ لذا نجده يحن إليه كلما بعد، يدافع عنه إذا أغار عليه العدو، ولو كلفه ذلك حياته، فى ظل تلك المعانى نجد ثورة الشاعر عندما حاول جار له يُسمَّى : (ابن أبى كامل) أن يجبره على بيع منزله، فلم يفلح، فاغتصب بعض جدرانه وأتلفها؛ ليجبره على بيع المنزل، فشكاه ابن الرومى إلى والى بغداد (سليمان بن عبد الله ابن طاهر).

■ **فكرة الأبيات :** يوضِّح ابن الرومى فى الأبيات مدى تعلقه وحبه لوطنه الصغير الذى هو منزله.

النص

(١) وَلِــى وَطَــنٌ آلَيْـــتُ (١) ألّا أَبِيعَــهُ ∴ وَألّا أَرَى غَيْــرِى لَــهُ الدَّهْـــرَ مَالِكا
(٢) عَهِدتُ (٢) به شرخَ الشَّـبابِ (٣) ونعمةً ∴ كنِعْمَـةِ قـومٍ أصبحـوا فــى ظِلالكا
(٣) فقـد ألِفَتْـهُ (٤) النَّفْـسُ حتَّى كأنَّه ∴ لها جسـدٌ إنْ بانَ (٥) غـودِرْتُ هالكا
(٤) وحبَّـبَ أوطــانَ الرِّجــالِ إليهمُ ∴ مَـآربُ قضَّاهــا (٦) الشَّـبابُ هنالكا
(٥) إذا ذَكَــروا أوطانَهُــم ذكَّرَتْهُــمُ ∴ عُهـودَ الصِّبَـا (٧) فيها فحنُّـوا لذلكا
(٦) وقد ضَامَنــى (٨) فيه لئيـمٌ وعزَّنى (٩) ∴ وهــا أنــا منــه مُعْصِمٌ بحبالكا
(٧) وأحْــدث أحْداثًــا أضرَّت بمنزلى ∴ يريــغُ (١٠) إلى بيْعَيْهِ منه المســالكا
(٨) وراغمنى (١١) فيما أتـى من ظُلامتى (١٢) ∴ وقال لــىَ اجْهدْ فِــىَّ جُهْـدَ احتيالكا
(٩) مِـن القــومِ لا يَرعَوْنَ حقًّــا لشـاعرٍ ∴ ولا تَقْتَــدى أفعالُهــم بفعالــكا
(١٠) فَجَــلَّ عن المظلــوم كــلَّ ظُلامةٍ ∴ وَقَتْــكَ نفوسُ الكاشــحين المهالكا

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
(١) آليت	أقسمت.	(٧) الصُّبا	الصغر.
(٢) عهدت	عرفت، المراد : عشت.	(٨) ضامنى	ظلمنى.
(٣) شرخ الشباب	أوله.	(٩) عزَّنى	قهرنى.
(٤) ألفته	أحبَّته.	(١٠) يريغ	المراد : يحتال.
(٥) بان	بعد وانفصل.	(١١) راغمنى	خاصمنى.
(٦) قضَّاها	أمضاها.	(١٢) ظلامتى	ظلمى.



إطلالة على الفِكَر الجزئية للنص

١ يقرِّر الشاعر أنَّ له بيتًا عاش فيه طوال عمره وأقسم ألا يملكه أحد غيره طوال العمر.

٢ ويعلل ذلك بأنه قضى فيه أيام شبابه الجميلة منعمًا فى ظلاله كما ينعم الرجال فى ظل الوالى المنصف.

٣ وقد أحبت نفسه هذا البيت وأنست به حتى صار بالنسبة إلى النفس كالجسد الذى يحتوى هذه النفس، فإن بعدت عن هذا البيت هلكت، كذلك هو إن ترك هذا البيت هلك.

٤ من المعروف أنَّ فترة الشباب تجعل الناس يحبون أوطانهم ويشغفون بها، فقد حقَّقوا فيها بعض الأمنيات والمطالب الجميلة.

٥ هؤلاء الناس كلما ذكروا الوطن تذكروا هذه الأيام الجميلة الماضية أيام الصغر والانطلاق، فيشتاقون لهذه الأيام وما كان فيها من المرح.

٦ يعرض الشاعر مظلمته على الوالى ليحميه ويحقق له العدل، وهى أن جاره الماكر قد ظلمه وقد أتعبه هذا الظلم.

٧ فقد ابتدع هذا الجار أشياء غريبة منكرة أضرَّت بالمنزل ضررًا شديدًا، واتبع طرقًا عديدة ليجبره على بيع بيته والرحيل عنه.

٨ وقد عادى هذا الجار الشاعر وهجره وسخر منه وهدده قائلًا : ابذل ما فى وسعك من الجهد ونفِّذ ما لديك من الحيل فلن يستجيب لك أحد.

٩ ويتجه الشاعر إلى الوالى متحسرًا على ما أصابه قائلًا : إنَّ كثيرًا من الناس لا يحفظون حقوق الشعراء؛ وذلك لأن أفعالهم لا تشبه أفعالك ولم يقتدوا بخلقك.

١٠ لذا أرجو أن تزيل عنى الظلم، وأدعو لك بأن تحفظك نفوس الكارهين من مواطن الهلاك فتصاب هى به.

إطلالة على جماليات النص

أولا علم البيان : (الألوان البيانية)

١ الاستعارات المكنية

■ (وأحدث أحداثًا أضرَّت بمنزلى) : استعارة مكنية صوَّر الشاعر الأحداث بأشخاص تضرُّ، والمنزل بإنسان تعرض لإيذاء شديد، وسر جمالها التشخيص.

■ (لا تقتدى أفعالهم بفعالك) : استعارة مكنية شبه أفعال القوم بإنسان لا يقتدى، وسر جمالها التشخيص.

■ (فَجَلِّ عن المظلوم كلَّ ظُلامةٍ) : استعارة مكنية صور الظلامة بغطاء يطلب من الوالى إبعاده، وسر جمالها التجسيم، وتوحى : بحسن الظن فى الوالى.

■ (وقتك نفوس الكاشحين المهالك) : صور نفوس الحاقدين بدروع واقية تحمى وتصون، وسر جمالها التجسيم.

٢ الاستعارات التصريحية

■ (وطن) : استعارة تصريحية صور البيت بالوطن، وسر جمالها التوضيح.

■ (ظلالك) : استعارة تصريحية صور القوة والحماية والكرم التى يوفرها الوالى بالظلال الوارفة، وحذف المشبه (القوة) والحماية وصرح بالمشبه به (الظلال)، وسر جمالها التجسيم.

■ (حبالكا) : استعارة تصريحية صور عدل الوالى وحمايته بحبال يتشبث بها، وسر جمالها التجسيم، وتوحى : بشدة الاحتياج لعدل الوالى لعجزه عن مواجهة جاره الظالم، وحسن ظنه فى الوالى.



٣ التشبيـــهات

■ (نعمة كنعمة قوم أصبحوا فى ظلالك) : تشبيه لنعمته فى بيته بنعمة الرجال فى ظلال الوالى، وسر جماله : التوضيح.
■ (كأنه لها جسدٌ إنْ بان غودرْتُ هالكا) : تشبيه تمثيل حيث شبه الارتباط بالمنزل بالنسبة للشاعر بالجسد الذى إذا فارقته الروح هلك ومات، وسر جماله : توضيح الفكرة برسم صورة لها، وتوحى بقوة الارتباط والتعلق.

٤ المجاز المرسل

■ (وطن) : مجاز مرسل عن (البيت) علاقته الكلية، حيث ذكر الكل وأراد الجزء، وسر جماله : الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

٥ الكنايـــات

■ (لى وطن آليت ألا أبيعه) : كناية عن صفة وهى شدة حب الوطن والتمسك الشديد به.
■ (ولا أرى غيرى له مالكا) : كناية صفة وهى حبه الشديد لمنزله على مدى العمر.
■ (عهدت به شرخ الشباب) : كناية عن سعادته بذكريات الشباب، وراحته النفسية فى منزله.
■ (يريغُ إلى بيْعيه منه المسالكا) : كناية عن سوء نية هذا الجار اللئيم ومحاولاته الماكرة.
■ (راغمنى فيما أتى من ظلامتى) : كناية عن سوء معاملة جاره له.
■ (اجهد فىَّ جهد احتيالكا) : كناية عن تبلد إحساس الجار، وعدم اهتمامه بشأن الشاعر المظلوم.

◀ **سر جمال الكناية :** الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

ثانيًا علم البديع (المحسنات البديعية)

■ **المعنوية :** (أبيعه - مالكا) : طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد.
■ **اللفظية :** (اجهد - جهد) : جناس ناقص يعطى جَرْسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

ثالثًا علم المعانى (الأساليب)

◀ **من أساليب القصر :**
■ (لى وطن) : أسلوب قصر وسيلته تقديم الجار والمجرور (لى) غرضه التخصيص والتوكيد، ومنه أيضًا :
■ (وألا أرى غيرى له الدهر مالكا) - (عهدت به شرخ الشباب) - (كأنه لها جسدٌ) - (حبَّب أوطانَ الرجال ... مآرب) - (فجلِّ عن المظلوم كلَّ ظُلامةٍ).

◀ **من أساليب التوكيد :**
■ (فقد ألفته النفس) : أسلوب مؤكد بـ ....
■ (اجهد فى جهد احتيالكا) : أسلوب مؤكد بـ ....

◀ **من الأساليب الإنشائية :**
■ (آليت ألا أبيعه) : أسلوب إنشائى غير طلبى (قسم) للتأكيد على شدة ارتباطه ببيته وتمسكه به.
■ (اجهد فى جهد احتيالكا) : أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه التحدى والتهديد.
■ (وقتك نفوس الكاشحين المهالكا) : أسلوب خبرى لفظًا إنشائى معنًى، غرضه الدعاء.

◀ بقية الأساليب خبرية، وقد فضَّل الشاعر استخدامها؛ لتقرير شدة تمسكه وارتباطه بمنزله وتأكيد حزنه وحسرته إذا فارقه، كما أنه يتحدث عن حقائق لا مجال للشك فيها.



من الإيجاز بالحذف :

- (نعمة) : إيجاز بحذف الفعل والفاعل، والتقدير : (ذقت نعمة) يثير الذهن.
- (غُودرت) : بناء الفعل للمجهول إيجاز بحذف الفاعل، ويوحى بإجبار المغادرة.
- (من القوم لا يرعون) : إيجاز بحذف المبتدأ المؤخر، والأصل : (من القوم رجال لا يرعون).

من العلاقات بين الجمل والأبيات :

- (إن بان غودرْت) : (إن) تفيد الشك فى أن يغادر منزله أو يبتعد عنه، والتعبير بـ (غودرت) نتيجة لما قبلها.
- (البيتان الثانى والثالث) علاقتهما بالبيت الأول : تعليل.
- (ذكَّرتهم) : نتيجة لما قبلها.
- (فحنوا لذلك) : الفاء للسرعة، وعلاقتها بما قبلها نتيجة.
- (البيت الأخير) : البيت كله نتيجة لما قبله.
- (فجلٍّ عن المظلوم كلَّ ظُلامة) : علاقته بما قبله نتيجة.

رابعًا من الفوائد البلاغية

- الكلمات : (وطن - نعمة - أوطان - الرجال - مآرب - ظلال - شاعر) : نكرة للتعظيم.
- الكلمات : (مالكًا - ظلامة) : نكرة تفيد العموم والشمول.
- (هالكًا) : نكرة للتهويل.
- الكلمات : (أوطان - الرجال - مآرب - ظلال) : جموع تفيد الكثرة.
- (حقًّا) : نكرة تفيد التقليل؛ فهم لا يرعون حق الجار كما أكدت الشريعة حتى ولو كان قليلًا.
- (المظلوم) : جاءت معرفة للعلم الواضح به، فشهرته الشعرية لا جدال فيها.
- (ألا أبيعه.. ألا أرى - يريغُ) : استخدام الأفعال المضارعة يفيد التجدد والاستمرار.
- (إذا) : تفيد الثبوت والتحقق والتوكيد.
- (منزلى) : الإضافة للتخصيص والاعتزاز.
- (البيت الرابع) : حكمة تبرز خبرة الشاعر ووطنيته.
- الترتيب : (الرجال - الشباب - الصبا) : ترتيب زمنى دقيق يناسب المراحل العمرية.
- إضافة (أوطان) إلى (الرجال) : يدل على أن الوطن للرجال الأوفياء بكل ما تحمله الكلمة من معانٍ.
- (من القوم) : «من» حرف جر يفيد التبعيض.

إطلالة عامة على النص

هل تعلم أن :

- **الغرض الشعرى للنص :** هو غرض الشكوى.
- شكل القصيدة قد تطور فى العصر العباسى، فبعد أن كان الشعراء يبدءون قصائدهم أحيانًا بالغزل، وأحيانًا ببكاء الأطلال، أو وصف الرحلة إلى المحبوبة فقد تناسوا كل ذلك، وصاروا يدخلون فى موضوع النص مباشرة بلا مقدمات.
- السبب الأساسى لازدهار شعر الوصف فى العصر العباسى : الحياة المترفة والثراء الكبير فى هذا العصر.
- **قد تحققت الموسيقا بنوعيها الظاهرة والخفية فى الأبيات :**

□ **فالظاهرة تتمثل فى :**

- وحدة الوزن والقافية.
- بعض المحسنات البديعية.

□ **والخفية تتمثل فى :**

- صدق عاطفته.
- حسن اختياره لألفاظه.
- روعة صوره وأخيلته.

- **ملامح شخصية ابن الرومى :**
  - أنه شاعر مولد متمكن من أدوات الفن الشعرى.
  - فقير ضعيف.
  - يميل للتشاؤم والانفراد.
- **سمات أسلوب ابن الرومى :**
  - سهولة الألفاظ.
  - وضوح الفِكَر.
  - ترابط المعانى وعمقها.
  - عدم التكلف فى المحسنات.
  - روعة الخيال مع قلته.

قال ابن الرومى :

١ وَلِـى وَطَـنٌ آلَيْـتُ أَلَّا أَبِيعَـهُ ∴ وَأَلَّا أرَى غَيْـرِى لَـهُ الدَّهْـرَ مَالِكا
٢ عَهِـدتُ به شَـرخَ الشَّـبابِ ونعمةً ∴ كَنِعْمَـةِ قَـومٍ أصبحـوا فـى ظِلالكا
٣ فقـد أَلِفَتْـهُ النَّفْـسُ حتَّـى كأنه ∴ لهـا جسـدٌ إنْ بـانَ غـودِرْتُ هالكا
٤ وحبَّـبَ أوطـانَ الرِّجـالِ إليهمُ ∴ مـآربُ قضَّاهـا الشَّـبابُ هنالكا
٥ إذا ذَكَـروا أوطانَهُـم ذكَّرَتْهـمُ ∴ عُهـودَ الصِّبَـا فيهـا فحنُّـوا لذلكا

اقرأ الأبيات جيدًا ثم ميِّز الصواب :

١ استنتج المعنى الدقيق لكلمة (بان) فى البيت الثالث.

Ⓐ ظهر. Ⓑ وضح. Ⓒ انفصل. Ⓓ بنى.

(أ) ظهر. (ب) وضح. (جـ) انفصل. (د) بنى.

٢ فى الأبيات الثلاثة الأولى قرار واضح له مبرراته، حدِّده.

(أ) التمسك بالبيت؛ لأنه قضى أيام شبابه فيه منعمًا.
(ب) الاعتراف بفضل الوالى؛ لما ساد عهده من أمن.
(جـ) ردع المحتلين؛ حفاظًا على أمن الوطن واستقراره.
(د) الاقتداء بالوالى؛ نظرًا لسياسته الحكيمة.

٣ من الصفات التى أثبتها الشاعر لقومه فى الأبيات :

(أ) تعلقهم بالوطن لأنهم عاشوا فيه آمال الشباب.
(ب) تغاضيهم عن مكانة الشاعر المميزة المستحقة.
(جـ) وجهتهم للاقتداء بأفعال الوالى السامية.
(د) حبهم للوالى واستعدادهم للتضحية فداء له.

٤ بيِّن المبدأ الذى تبناه الجار فى البيت الثامن، مبينًا رأيك فيه.

(أ) الجار للجار وإن جار - سلوك مقبول، يدل على تصميم الجار على بلوغ هدفه.
(ب) البقاء للأقوى - سلوك مرفوض، لأنه يتناسى قيم التعايش والتسامح.
(جـ) الشدائد تكشف معادن الرجال - سلوك لا بأس به؛ لأنه يؤكد فكرة البقاء للأقوى.
(د) خير الناس خيرهم لجاره - سلوك عظيم، يدل على براعة الجار وتعدد حيله.

٥ حدِّد - مما يلى - العبارة التى تكشف عن سبب تعلق الناس بأوطانهم.

(أ) كنِعْمَةِ قومٍ أصبحوا فى ظِلالكا. (ب) وَلِى وَطَنٌ آلَيْتُ أَلَّا أَبِيعَهُ.
(جـ) ذكَّرَتْهمُ عُهودَ الصِّبَا فيها فحنُّوا. (د) جسدٌ إنْ بانَ غودِرْتُ هالكًا.

٦ استنتج المراد من قول الشاعر : «وقتك نفوس الكاشحين المهالكا» فى البيت الأخير.

(أ) أن يلقى الحاقدون الهلاك فداءً للوالى. (ب) أن يتحول الحاقدون إلى أولياء محبين.
(جـ) أن يدفع الحاقدون المخاطر عن الوالى. (د) أن يكفى الله الوالى شرور الحاقدين.



٧ حدِّد نوع البيان وقيمته الفنية فى قوله : «بحبالكا» فى البيت السادس.

(أ) استعارة مكنية توحى بتقدير الشاعر للوالى.

(ب) تشبيه يوحى بعجز الشاعر عن مواجهة الظالمين.

(جـ) استعارة تصريحية توحى بشدة الاحتياج للوالى.

(د) مجاز مرسل يوحى بحزم الوالى ورشد سياسته.

٨ استنتج من بين البدائل التالية دلالة الصور البيانية فى البيت الثالث.

(أ) المبادرة بالعطاء وقت المحن والشدائد. (ب) قوة ارتباط الشاعر بمنزله وتمسكه به.

(جـ) إصلاح العلاقات مع أبناء الوطن الواحد. (د) التضحية بالنفس دفاعًا عن الوطن.

٩ حدِّد المحسن البديعى الذى يمكن استنباطه من البيت الأول.

(أ) السجع. (ب) التصريع. (جـ) الازدواج. (د) الطباق.

١٠ حدِّد علاقة قوله : «ذكرتهم عهود الصبا» بما قبلها فى البيت الخامس.

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) توضيح. (د) استدراك.

١١ يتضح فى الأبيات تطور شكل وبناء القصيدة فى العصر العباسى، حدِّد ما يدل على ذلك.

(أ) تعدد الأغراض فى النص الواحد دليل على الثراء الفكرى.

(ب) الدخول فى موضوع النص مباشرة بلا مقدمات غزلية أو طللية.

(جـ) الاهتمام بوصف البيئة وما طرأ على الحياة من ترف.

(د) عدم الالتزام بوحدة الوزن والقافية؛ تفاديًا للرتابة والملل.

١٢ حدِّد - من البدائل التالية - الغرض الشعرى، والعاطفة المسيطرة على الشاعر فى القصيدة.

(أ) المديح - الفخر. (ب) الرثاء - الحزن. (جـ) الشكوى - الضيق. (د) الحكمة - السأم.

١٣ وازن من حيث الفكرة والمضمون بين قول ابن الرومى فى البيت الأخير.

إذا ذَكَـــروا أوطانَهُــــم ذكَّرَتْهـــمُ ∴ عُهــودَ الصِّبَــــا فيهـــا فحنُّـــوا لذلكا

وقول أحمد شوقى :

اختِــلافُ النَهــــارِ وَاللَيــلِ يُنسى ∴ اُذكُـــرا لــــى الصِّبــــا وَأَيّامَ أُنســـى

(أ) آمن شوقى بأن النسيان نعمة والتذكر نقمة لما يجلبه من أحزان، بخلاف ابن الرومى.

(ب) اتفق الشاعران فى أهمية الاتعاظ من الأيام وتتابعها، والاستفادة من فترة الطفولة.

(جـ) آمن ابن الرومى بصعوبة تذكر فترة الطفولة، بخلاف شوقى.

(د) اتفق الشاعران فى التعلق بالأوطان لما فيها من ذكريات تملأ عليهما حياتهما.

١ قال أبو تمام :

١ السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءً مِنَ الكُتُبِ .:. فى حدهِ الحدُّ بينَ الجِدِّ واللَّعبِ
٢ بيضُ الصَّفائحِ لاَ سُودُ الصَّحائفِ .:. فى مُتونِهنَّ جلاءُ الشَّك والرِّيَبِ
٣ والعِلْمُ فى شُهُبِ الأَرْمَاحِ لاَمِعَةً .:. بَيْنَ الخَمِيسَيْنِ لا فى السَّبْعَة الشُّهُبِ
٤ أَيْنَ الرِّوايَةُ ؟ بَلْ أَيْنَ النُّجُومُ ؟ وَمَا .:. صَاغُوه مِنْ زُخْرُفٍ فيها ومنْ كَذِبِ
٥ فَتحُ الفُتوحِ تَعالى أن يُحيطَ بِهِ .:. نَظمٌ مِنَ الشِّعرِ أَو نَثرٌ مِنَ الخُطَبِ

إطلالة على الفِكَر الجزئية للنص :

حذَّر المنجمون الخليفة المعتصم من الاتجاه لفتح عمُّوريَّة، وتحدَّثوا عن أحداث جِسام سيتعرض لها، لكن الخليفة لم يعبأ بكلامهم، وتحقَّق النصر.

اقرأ الأبيات جيدا ثم ميِّز الصواب :

١ المعنى الدقيق لكلمة (شهب الأرماح) فى البيت الثالث :
(أ) علو الرماح. (ب) طول الرماح. (جـ) حرب الأرماح. (د) أسنة الرماح.

٢ استنتج المبدأ الذى يؤمن به الشاعر فى البيت الأول.
(أ) يؤمن الشاعر بالتعليم وأهمية الكتب فى نشر الثقافة.
(ب) يعتقد الشاعر أهمية المزج بين قوة العقل وقوة السيف.
(جـ) يدعو الشاعر أمته أن تنهض معتمدة على قوة العلم والسلاح.
(د) يؤمن الشاعر بزيف اعتقادات المنجمين، وقدرة الأقدار على كشفهم.

٣ بِمَ تصف الخليفة المعتصم فى الأبيات السابقة ؟
(أ) قائد شجاع حكيم مؤمن. (ب) قائد متراخٍ مؤمن بالتنجيم.
(جـ) قائد متواكل مزعزع العقيدة. (د) قائد جبان لكنه انتصر.

٤ استنتج المغزى من قول الشاعر : «فَتحُ الفُتوحِ تَعالى أن يُحيطَ بِهِ نَظمٌ».
(أ) تقدير دور القصائد فى إثارة المعارك وتجييش الجيوش.
(ب) تسجيل القصيدة لأهم الصناعات المنتشرة فى العصر العباسى.
(جـ) بيان قلة الفتوحات وندرة المعارك فى العصر العباسى.
(د) الكشف عن عظمة الفتح وقصور الشعر عن وصفه كما ينبغى.

٥ عَلامَ يعود عليه الضمير المتصل فى قوله : (متونهن) فى البيت الثانى ؟
(أ) الرماح. (ب) السيوف. (جـ) الكتب. (د) الدروع.

٦ حدِّد اللون البيانى وسر جماله فى قول الشاعر : «جلاءُ الشَّك والرِّيَبِ» فى البيت الثانى.
(أ) استعارة مكنية - التشخيص. (ب) استعارة مكنية - التجسيم.
(جـ) تشبيه بليغ - التوضيح. (د) تشبيه بليغ - التشخيص.

٧ استنتج العلاقة بين كلمتى : (الشك والريب) فى البيت الثانى.

أ) تقابل. ب) تكامل. ج) ترادف. د) تضاد.

٨ حدِّد - مما يلى - البيت الذى يتفق مع موقف الخليفة من المنجمين.

أ) كَـأَنَّ مُنَجِّـمَ الأَقْـوام أعمـى ∴ لَـدَيهِ الصُّـحُفُ يَقرَؤُهـا بِلَمسِ

ب) يقـول لـى الحاسـبُ المنجمُ مـا ∴ تريـد أُنبيـكَ عنـه بالخبـر

ج) خَـلِّ المنجـم يهـذى فـى غوايتـه ∴ واقصد إلـى اللـه رب النجـم والفلك

د) إنمـا العمـرُ مُنجـمٌ أخلـصَ الشـيبُ ∴ بـه الصبحَ مـن ظـلام الشـباب

٩ استنتج الغرض البلاغى من الاستفهام فى قوله : (أين الرواية ؟) فى البيت الرابع.

أ) استنكار جهل الخليفة برواية الأخبار والأشعار.

ب) تقرير معرفة الشاعر بخبث الدجالين والمنجمين.

ج) السخرية من جهل المنجمين وتخرصاتهم.

د) التعجب من معرفة الخليفة بحقيقة المنجمين.

١٠ فى البيت الرابع. حدِّد أى التعبيرين التاليين أجمل : (وما صاغوه) أم (وما قالوه) مع بيان السبب.

أ) التعبير الأول أفضل؛ لأنه يدل على البلاغة والفصاحة عند المنجمين.

ب) التعبير الثانى أجمل؛ لأنه يفيد كثرة الشائعات التى نشرها المنجمون.

ج) التعبير الأول أجمل؛ لأنه يفيد الإجادة والتمكن فى صناعة التنجيم.

د) التعبير الثانى أجمل؛ لأنه يعتمد على الإيجاز والاختصار فى العبارة.

٢ قال أبو فراس مناجيًا سيف الدولة الحمدانى :

١ دعوتُك للجَفنِ القريح المُسـهَّدِ[1] ∴ لـدىَّ وللنَّـوم القليـل المُشرَّدِ

٢ ومـا ذاكَ بخـلًا بالحيـاة وإنَّها ∴ لَأَوَّلُ مبـذولٍ لأوَّلِ مُجتَـدِى[2]

٣ ولكنَّنـى أختـارُ مَوْتَ بنـى أبـى ∴ علـى صَهَـوَاتِ الخيـل غيرَ مُوسَّـدِ

٤ متـى تُخْلـفُ الأيَّامُ مثلـى لكـم فتـى ∴ طويلَ نجادِ السَّيفِ[3] رَحْبَ المُقلَّد ؟

٥ متـى تَلـدُ الأيَّـامُ مثلـى لكـم فتـى ∴ شـديدًا على البأساءِ غيرَ مُلهَّـدِ[4] ؟

٦ يدافـعُ عن أعراضِكُـمْ بلسـانِهِ ∴ ويَضـربُ عنكم بالحُسام المُهنَّد

٧ فما كـلُّ مَـنْ شـاءَ المَعَالـى ينالُهَا ∴ ولا كـلُّ سـيَّارٍ إلـى المَجْـدِ يَهتدى

إطلالة على الفِكَر الجزئية للنص :

يخاطب الشاعر ابن عمه قائلًا : أتوجه إليك كى تفكَّ أسرى، و إننى أجود بحياتى فداء لأول مستغيث بى، وأريد أن أموت على ظهور الخيل فى ساحات الحرب.

(١) المسهد : كثير السهر. (٢) مجتد : طالب وسائل. (٣) نجاد السيف :حمائله. (٤) ملهد : ضعيف.

اقرأ الأبيات جيدا ثم ميّز الصواب :

١ المعنى الدقيق لكلمة (موسَّد) فى البيت الثالث :

(أ) مغلق الأبواب. (ب) معتلى الخيل. (ج) ملازم الفراش. (د) ملازم السيادة.

٢ من خلال فهمك للأبيات. حدِّد السبب فى طلب الشاعر من ابن عمه فك أسره.

(أ) لمعاناته من المرض. (ب) لحبه للحرية والحياة.

(ج) للتضحية والفداء فى الحروب. (د) للانتقام منه بعد ذلك.

٣ ما المقصود بقوله : (يدافع عن أعراضكم بلسانه) فى البيت السادس ؟

(أ) يسبُّ الآخرين شاتمًا. (ب) يقول الشعر مدافعًا.

(ج) يقنع الآخرين بالحكمة. (د) يخطب فى المجالس ناصحًا.

٤ عَلامَ يعود الضمير (ها) فى قول الشاعر : (وإنها لأول مبذول) فى البيت الثانى ؟

(أ) البخل. (ب) الحياة. (ج) النوم. (د) الجفن.

٥ حدِّد الصورة الجزئية فى قوله : (...للنُّوم القليل المُشرَّد) فى البيت الأول.

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية. (ج) مجاز مرسل. (د) استعارة مكنية.

٦ استنتج علاقة المجاز المرسل فى كلمة : (لسانه) فى البيت السادس.

(أ) الآلية. (ب) الجزئية. (ج) الكلية. (د) المحلية.

٧ حدِّد غرض الاستفهام فى قول الشاعر : (متى تَلِدُ الأيَّامُ مثلى لكم فتى ؟).

(أ) التمنى والرجاء. (ب) النفى والإنكار.

(ج) الفخر والاستبعاد. (د) التعجب والاستنكار.

٨ استنتج من خلال الأبيات الوصف الدقيق لشخصية الشاعر.

(أ) ماكر مخادع. (ب) شجاع فدائى. (ج) بائس يائس. (د) عاشق هائم.

٩ قال الشاعر فى البيت الأخير :

فما كُــلُّ مَــنْ شــاءَ المَعَالــى ينالُهَا ∴ ولا كُــلُّ ســيَّارٍ إلــى المَجْــدِ يَهْتدى

وقال المتنبى :

لا تحســب المجــد تمــرًا أنــت آكله ∴ لــن تبلغَ المجــد حتى تلعــقَ الصبرا

▪ وازن من حيث الفكرة والمضمون بين البيتين السابقين.

(أ) تحدث الشاعر عن صعوبة الوصول للمجد، ورسم المتنبى طريق الوصول له بالصبر.

(ب) اتفق الشاعران فى ضرورة التحلِّى بالذكاء والفخر بالنفس للوصول للمجد.

(ج) قارن المتنبى بين طعم التمر والصبر، وكشف الشاعر عن أهمية الأمانى والطموحات.

(د) اتفق الشاعران فى استبعاد تحقق المجد إلا عن طريق الهداية الربانية والتوفيق الإلهى.

٣ قال ابن الرومى فى ولده محمد :

١	بُكَاؤُكُما يَشْفِى وإن كَانَ لا يُجْــدِى[1] ∴	فجُــودَا فقــد أوْدَى[2] نَظيرُكُما عندى
٢	بُنَــىَّ الَّــذى أهْدَتْــهُ كَفَّاى للثَّـــرَى ∴	فَيَا عِزَّةَ[3] المُهْدَى ويا حَسْرة المُهدِى
٣	تَوَخَّــى حِمَامُ الموتِ أوْسَــطَ صبْيَتى ∴	فللــه ! كيفَ اخْتاروَاســطَةَ العِقْدِ ؟
٤	طَــوَاهُ الــرَّدَى عنِّــى فأضحَى مَــزَارُهُ ∴	بَعيــدًا علــى قُــرْبٍ قَريبًا علــى بُعْدِ
٥	لقــد أنجَــزَتْ فيــه المَنَايــا وَعيدَها ∴	وأخْلَفَــتِ الآمَالُ ما كَــان مــن وَعْدِ
٦	ألحَّ عليــه النـــزفُ حتى أحَالَـــهُ ∴	إلى صُفْرة الجَادِىِّ[4] عن حُمْرَةِ الوَرْدِ
٧	ألَامَ لمــا أُبْــدِى عَليْــكَ منَ الأسَـــى ∴	وإنِّــى لأُخْفى مِنْكَ أضْعَــافَ مَا أُبْدِى
٨	وأنْــتَ وإنْ أُفْرِدتَ فى دَارِ وَحْشَــةٍ ∴	فإنِّى بــدَارِ الأُنسِ فى وَحْشَــةِ الفَرْدِ

إطلالة على الفكر الجزئية للنص :

يقرِّر الشاعر أن البكاء قد يخفف الأحزان لكنه لا يعيد من مات، ولقد حقَّق الموت تهديده فاختطفه، فإن كان الابن وحيدًا فى قبره فأبوه وحيد فى دنياه رغم من حوله من الناس.

اقرأ الأبيات جيدا ثم ميِّز الصواب :

١ استنتج - مما يلى - المعنى الدقيق لكلمة (أودى) فى البيت الأول.
(أ) فزع. (ب) ضاع. (ج) هرب. (د) مات.

٢ دلِّل من خلال الأبيات على الأذى المادى الذى أصاب الطفل بسبب المرض.
(أ) أحَالَهُ إلى صُفْرة الجَادِىِّ. (ب) أُخْفى مِنْكَ أضْعَافَ مَا أُبْدِى.
(ج) أهْدَتْهُ كَفَّاى للثَّرَى. (د) طَوَاهُ الرَّدَى عنِّى.

٣ ما المغزى الضمنى من قول الشاعر : «وإنِّى لأُخْفى مِنكَ أضعَافَ مَا أُبْدِى» ؟
(أ) قدرة الشاعر على إخفاء أحزانه كلها، والتماسك أمام الناس.
(ب) مبالغة الشاعر فى التعبير عن الحزن وعدم تحمل الناس لما أظهره من الشكوى.
(ج) مساندة الناس للشاعر فى تهدئته آلامه وإخفاء أحزانه التى لا حد لها.
(د) إحساس الشاعر بالعجز أمام حقيقة الموت، وحزنه الشديد لموت ابنه.

٤ حدِّد نوع اللون البيانى فى قوله : (واسطة العقد) فى البيت الثالث.
(أ) كناية عن صفة. (ب) استعارة مكنية. (ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

٥ (كَفَّاى) فى البيت الثانى مجاز مرسل علاقته :
(أ) الكلية. (ب) السببية. (ج) المسببية. (د) الجزئية.

٦ استنتج من البيت الأول علاقة قوله : (فجودا فقد أودى نظيركما عندى) بما قبله.
(أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

(١) يجدى : ينفع. (٢) أودى : مات. (٣) عزة : منزلة. (٤) الجادى : نبات الزعفران الأصفر.

٧ ما دلالة استخدام الشاعر لكلمة (توخَّى) فى البيت الثالث ؟

Ⓐ الحذر. Ⓑ التهور. Ⓒ الانتقاء. Ⓓ القوة.

٨ استنتج عاطفة الشاعر من خلال الأبيات.

Ⓐ العتاب واللوم. Ⓑ الحزن واللوعة. Ⓒ التشاؤم والجزع. Ⓓ الرضا والقناعة.

٩ قالت الخنساء :

أعينــــيَّ جُــــودا ولا تَجْمُـــــدا ∴ ألَا تَبْكيــــانِ لصَخــــرِ النَّــدَى ؟

■ وازن بين البيت السابق والبيت الأول من القصيدة من حيث الأسلوب.

Ⓐ الخنساء أشد وقعًا؛ لاستخدامها الأسلوب الإنشائى المتمثل فى الأمر والنهى والاستفهام فاستثار السامع.

Ⓑ ابن الرومى أفضل؛ لأنه مزج بين الخبرى والإنشائى لإثارة السامع، واكتفت الخنساء بالأسلوب الإنشائى.

Ⓒ كلاهما تساوى فى إبراز مشاعرهما الحزينة من الناحية الأسلوبية، فلا فرق فى استخدامهما للأساليب.

Ⓓ لم يوفق كلاهما فى إبراز الفجيعة التى حدثت لكل منهما، فالأسلوب الخبرى فقط أشد وقعًا.

٤ قال البحترى : (أولى ث ٢٠١٩ معدل) :

١ أبَـى اللَّيــــلُ إلَّا أنْ يَعُـــودَ بِطُولِـهِ ∴ عَلى عَاشِـــقٍ نَـزْرٍ[١] المَنَـامِ قَليلِهِ
٢ إذا مَا نَهَـــاهُ العَاذِلُــــونَ تَتَابَعَتْ ∴ لـهُ أدْمُــــعٌ لا تَرْعَــــوِى لِعَذُولِـه
٣ لَعَـلّ اقتِـرَابَ الـدَّارِ يَثْنـى دُمُوعَهُ ∴ فَيُقلِعَ، أو يَشْـفِى جَـوًى[٢] من غَليلِهِ
٤ وَما زَالَ تَوْخيدُ المَهَارِى[٣]، وَطَيُّهَــــا ∴ بِنَـا البُعْـدَ مـن حَزْنِ الفَـلَا[٤] وَسُهُولِهِ
٥ إلـى أن بدا صَحنُ العِرَاقِ[٥]، وَكُشِّـفتْ ∴ سُـجُوفُ[٦] الدُّجَى عَن مائِـهِ وَنَخِيلِهِ
٦ مَحَـــلٌّ يُطيـــبُ العَيشَ رِقَّـــةُ لَيلِهِ ∴ وَبَــــرْدُ ضُحــاهُ وَاعتِـــدالُ أَصيلِهِ

إطلالة على الفِكَر الجزئية للنص :

يصف الشاعر سهره وبكاءه وأحزانه، ثم ينتقل للحديث عن ناقته التى يقطع بها الصحارى مشتاقًا إلى بلده.

اقرأ الأبيات جيدا ثم ميز الصواب :

١ المعنى الدقيق لكلمة (ترعوى) فى البيت الثانى فى سياقها :

Ⓐ تهتم. Ⓑ تحتسب. Ⓒ تكفُّ. Ⓓ تحافظ.

٢ بِمَ وصف الشاعر العراق فى البيت الأخير ؟

Ⓐ اعتدال الجو وجماله طوال اليوم.

Ⓑ قصر الليل وطول النهار واعتدال المغيب.

Ⓒ كثرة البيوت والمحال المنشأة به.

Ⓓ العراقة والقدم والأصل العريق.

(١) نزر : قليل. (٢) الجوى : الحزن. (٣) توخيد المهارى: إسراع الإبل. (٤) حزن الفلا : أعاليها. (٥) صحن العراق : أرضها.
(٦) سجوف : أستار.

٣ من خلال فهمك للأبيات السابقة. ما الذى يشفى جراح الشاعر ويكف دموعه ؟

Ⓐ لقاء أبنائه وأحبابه. Ⓑ كسب العطاء من الوالى.

Ⓒ الرجوع لدياره وبلاده. Ⓓ فوز الغنائم فى المعارك.

٤ دلِّل - مما يلى - على استخدام الشاعر للتشبيه البليغ.

Ⓐ أَدْمُعٌ لا تَرْعَوِى. Ⓑ عَاشِقٍ نَزْرِ المَنَامِ.

Ⓒ كُشِّفتْ سُجُوفُ الدُّجَى. Ⓓ ما زَالَ تَوْخِيدُ المَهَارِى.

٥ استنتج علاقة قوله : (تتابَعَتْ لهُ أدمُعٌ) بما قبلها فى البيت الثانى.

Ⓐ تعليل. Ⓑ توضيح. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تفسير

٦ ما دلالة قول الشاعر : (طيها بنا البعد) فى البيت الرابع ؟

Ⓐ الاقتراب من الدار والأهل. Ⓑ البعد عن الحبيبة.

Ⓒ القرب من نفس الخليفة. Ⓓ القرب من طلل المحبوبة.

٧ الأسلوب السائد فى الأبيات :

Ⓐ الأسلوب الإنشائى. Ⓑ الإنشائى لفظًا الخبرى معنًى.

Ⓒ الأسلوب الخبرى. Ⓓ الخبرى لفظًا الإنشائى معنًى.

٨ قول الشاعر : (تتابَعَتْ له أدمعٌ لا تَرْعَوى) فيها من البلاغة كل - ما يلى - ما عدا واحدة :

Ⓐ فى التعبير كناية عن شدة الحنين والشوق.

Ⓑ (أدمع) جمع قلة يفيد قلة أحزانه لاغترابه عن بلده.

Ⓒ القصر البلاغى وسيلته تقديم ما حقه التأخير.

Ⓓ (لا ترعوى) المضارع للتجدد والاستمرار.

٩ وازن من حيث استخدام الصور البلاغية بين قول البحترى.

لَعَلَّ اقتِرَابَ الدَّارِ يَثنِى دُمُوعَهُ ∴ فَيُقلِعَ، أو يَشفِى جَوًى مِن غَلِيلِهِ

وقول ملك غرناطة يوسف الثالث :

لئن كان قربُ الدارِ يُسلى ذوى الهوى ∴ فحبُّك لا يُسلى ببُعدٍ ولا قُربِ

Ⓐ اكتفى الشاعران بالاستعارة المكنية، وذلك لتشخيص أثر الاقتراب من الدار.

Ⓑ اعتمد البحترى على التشبيه البليغ للتشخيص، واكتفى يوسف الثالث بالاستعارة المكنية.

Ⓒ اعتمد الشاعران على التشبيه البليغ، وذلك لتجسيم أثر الاغتراب عن ديار الأحباب.

Ⓓ اعتمد يوسف الثالث على الاستعارة المكنية، واكتفى البحترى على التشبيه البليغ للتشخيص.



النص ٢

مِصرُ مَطلعُ البدور

للعماد الأصفهانى

العماد الأصفهانى

- **المولد :** (أصفهان) ونسب إليها فقيل (الأصفهانى).
- **تاريخ الميلاد :** ٥١٩ هـ - سنة ١١٢٥م.
- **مكان تعليمه :** المدرسة النظامية.
- **وفاته :** بدمشق سنة ٥٩٧ هـ - سنة ١٢٠١م.
- **مؤهلاته :** أتقن فنون الأدب فصار شاعرًا وأديبًا وفقيهًا شافعى المذهب.
- **مهامه :** عاصر الدولتين النورية والأيوبية ودوَّن أحداثهما، وقد رافق صلاح الدين الأيوبى فى حِلِّه وترحاله فصار من رجاله المعدودين المشهورين.
- **تراثه الأدبى :** بعد وفاة صلاح الدين لزم الأصفهانى منزله، وتفرَّغ لتصنيف العلم تاركًا تراثًا علميًّا عظيمًا منه (خريدة القصر) - ديوان شعر - ديوان (الرسائل).

مناسبة النص

كان عماد الدين الأصفهانى كاتبًا لصلاح الدين الأيوبى وظل يلازمه فى الشام ورحل معه ذات مرة إلى الديار المصرية فأعجب بمصر وبجمالها وبكرم أهلها، فكتب هذه الرسالة عنها واصفًا إياها بأنها منبع الخير ومقر الفضلاء وملتقى العلماء كما أشاد فى هذه الرسالة بالقائد المظفر صلاح الدين الأيوبى.

- **الفن النثرى :** فن الرسالة.
- **العصر الأدبى :** العصر الأيوبى.
- **نوع الرسالة :** وصفية.
- **غرض النص :** وصف مصر ومحاسنها.
- **عاطفة الشاعر :** الحب والإعجاب الشديد بمصر وأهلها، والاعتزاز والتقدير لصلاح الدين الأيوبى.

س **ما المقصود بالرسائل الوصفية ؟ وما خصائصها ؟**

جـ نوع من النثر الفنى الذى يعبر فيه الكُتَّاب عن أنفسهم وما يعتمل فيها من أحاسيس ومشاعر وتجارب عاشوها ومواقف عاصروها؛ فهى تعبير عن ذات كاتبها وبراعته، وتتمثل خصائصها غالبًا فيما يلى : (التأثر بالقرآن الكريم - التداخل مع الشعر - استخدام المحسنات البديعية - الاعتماد على الأسلوب الخبرى؛ لأنه أنسب الأساليب للوصف والسرد والتقرير).

النص

«وأنا مُبتدئٌ بالديار المصريةِ لامتزاجى بأهْلِها وابتهاجى بفضْلِها، واطلاعى على فضَائِلِها، واضطلاعى بفواضلها، ودُخُولى إليها فى خدمةِ سلطانها، وخروجى منها بشكر إحسانها، ومقامى فيها أترفرفُ على محاسنها، وأترشَّفُ من عَذْبِها وآسِنِهَا، وأتحلَّى بعقود جواهرها، وأتملى من سُعود زَواهرها. ومصرُ مَرْبَعُ الفضلاء، ومرتعُ النبلاء، ومَطْلَعُ البدور، وموضِعُ الصدور، وأهلُها أذكياءُ أزْكياءُ، يَبْعُدُ مِنْ أقْوالهم وأعمالهم العِيُّ والعَيَاءُ، لاسيَّمَا فى هذا الزمانِ المُذَهَّبِ بدولةِ مولانا المَلِكِ الناصر صلاح الدُّنيا والدينِ، سلطانِ الإسلام والمسلمينَ، أبى المُظَفَّرِ يوسفَ بنِ أيوبَ.

فِفى أيَامِهِ الزاهِرَة، ودَوْلَتِهِ القَاهِرَة، أشرقَتِ الأرضُ بنُورِ ربِّهَا، وهَبَّتِ الأرياحُ مِن مَهَبِّهَا، ورُفِعَتْ مَعَالِمُ العَدْلِ والعِلْم، وخضعَتْ دعائمُ الجهلِ والظلم، واتضحَ الحقُّ، واتضعَ الباطلُ، وعزَّ العالمُ وذَلَّ الجاهلُ».

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
اضطلاعى	نهوضى.	أتملى	أستمتع.
فواضلها	نعمها العظيمة، المفرد : فاضلة.	سعود زواهرها	نجومها المشرقة.
أترفرف	أتنقل، المراد : أتنعم.	مربع	منزل، المراد : مكان.
محاسن	المفرد : حسن، المضاد : قبائح.	مرتع	موضع التنعم، الجمع : مراتع.
أترشف	أشرب على مهل.	الصدور	البارزون، النابغون.
عذبها	شرابها العذب، الجمع : عِذاب.	أزكياء	أطهار النفوس.
آسنها	ماء متغير الطعم.	العى	العجز عن التعبير.
أتحلى	أتزين.	العياء	الداء الشديد الذى لا دواء له.



إطلالة على الفِكَر الجزئية للنص

يبيِّن الكاتب مدى عشقه لمصر وتفضيله لها على غيرها، فيقول : إننى أبدأ حديثى عن البلاد المصرية الجميلة ولقد اختلطت بسكانها وعرفت مزاياها فسررت بها وأتمنى أن يمنحنى الله القدرة على شكر نعمها، ولقد أتيت مصر لأكون فى خدمة السلطان صلاح الدين الأيوبى، وخرجت منها وأنا شاكر حسن معاملة أهلها، فلقد أقمت بها منعمًا آكل من أحسن ما فيها وأتلذذ بالشرب متمهلًا من كل عذب وغيره، وتحليت فيها بأفضل الجواهر واستمتعت بالنظر إلى نجومها المضيئة الجميلة.

فمصر مقام أفاضل الناس وموضع العظماء الأشراف وموطن العلم والعلماء الذين يتصدرون المجالس، وأهلها أذكياء يفهمون سريعًا طاهرو النفوس فصحاء بلغاء يعبرون عن أنفسهم بفصاحة فلا يعجزون عن التعبير عما يريدون خاصة فى زمن القائد العظيم صلاح الدين والدنيا فهو حجة الإسلام ووالى المسلمين أبو المظفر يوسف بن أيوب. ففى عهد سلطان الإسلام صلاح الدين رفرفت رايات العدل والإنصاف، وارتفعت مكانة العلم ونُكِّست رايات الجهل والظلم وظهر الحق وزهق الباطل وارتفع شأن العلم والعلماء وذَلَّ الجهلاء.

إطلالة على جماليات النص

أولًا علم البيان : (الألوان البيانية)

١ الاستعارات المكنية

- (امتزاجى بأهلها) : استعارة مكنية، صور الكاتب نفسه وأهل مصر بسوائل تمتزج، وسر جمالها التوضيح، وتوحى الصورة بمدى الألفة والمحبة، وهى أدق من (واختلاطى بأهلها)؛ لأنها تدل على شدة الاختلاط لذوبانهما معًا فلا يمكن الفصل بينهما وكأنهما كيان واحد.
- (ابتهاجى بفضلها) : استعارة مكنية، صور فضل مصر بإنسان يثير البهجة، وسر جمالها التشخيص، وتوحى : بالراحة والاستمتاع بما فى مصر من خير وبأهلها.
- (اطلاعى على فضائلها) : صور الفضائل أشياء مادية، وسر جمالها التجسيم، وتوحى : بجمال وسحر مصر.
- (شكر إحسانها) : صور الإحسان بإنسان يقدم إليه الشكر، وسر جمالها التشخيص، وتوحى : بحسن معاملة المصريين له، وامتنانه العظيم لمصر وأهلها.
- (يبعد من أقوالهم وأعمالهم العى والعياء) : صور أقوال وأعمال أبناء مصر بأشخاص قوية لا تتصف بالضعف أو العجز، والعى والعياء بشخصين يبتعدان، وسر جمالها التشخيص، وتوحى : برزانتهم وتعقلهم وفصاحتهم فى كل أمورهم.
- (هذا الزمان المذهب) : صور الزمان بفتاة تتزين بالذهب، وسر جمالها التشخيص.
- (صلاح الدنيا والدين) : صور الدنيا والدين بشخصين يصلحهما السلطان، وسر جمالها التشخيص.
- (سلطان الإسلام) : صور الإسلام بشعب له سلطان يحكمه، وسر جمالها التشخيص، وتوحى : بمكانة صلاح الدين السامية وأهمية دوره العظيم فى حماية الإسلام.
- (فى أيامه الزاهرة) : صور الأيام بشمس مشرقة تنير العالم الإسلامى فى عهد صلاح الدين، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بجمال الأيام فى عهد صلاح الدين.
- (دولته القاهرة) : صور الدولة بشخص يقهر عدوه، وسر جمالها التشخيص، وتوحى : بالقوة الشديدة والتمكن.



- (أشرقت الأرض بنور ربها) : صور الأرض بشمس تشرق، وسر جمالها التوضيح، وتوحى : بالتفاؤل والسعادة فى ظل حكم صلاح الدين.
- (رفعت معالم العدل والعلم) : صور العدل والعلم ببناءين لهما معالم يعرفان بها، وسر جمالها التجسيم، وتوحى : بعظمة عهد صلاح الدين، وقيمة العدل والعلم فى حياة الناس.
- (خضعت دعائم الجهل والظلم) : صور الجهل والظلم ببناءين تحطمت دعائمهما، وسر جمالها التجسيم، وتوحى : بضررهما على الفرد والجماعة.
- (اتضح الحق) : صور الحق بشخص يظهر، وسر جمالها التشخيص، وتوحى : بفضل صلاح الدين فى إظهار الحق.
- (اتضع الباطل) : صور الباطل بإنسان يهان، وسر جمالها التشخيص، وتوحى : بعظمة صلاح الدين فى إظهار الحق.

٢ الاستعارات التصريحية

- (أترشف من عذبها وآسنها) : استعارة تصريحية، صور خيرات مصر ونعيمها بنهر عذب يشرب منه متمتعًا، وسر جمالها توضيح حب الشاعر لمصر ورضاه عنها فى جميع الأحوال.
- (البدور) : استعارة تصريحية، صور علماء مصر بالبدور، وسر جمالها ......

٣ التشبيهات

- (أتحلى بعقود جواهرها) : تشبيه ضمنى، حيث صور العمل فى خدمة سلطان مصر الذى يفخر به الكاتب بالعقود والجواهر التى تتحلى وتتزين بها النساء، وسر جماله التوضيح.
- ولم يوفق الكاتب فى هذا التعبير؛ لأن التحلى بالعقود يكون للنساء وليس الرجال.
- (مصر مرتع) : تشبيه بليغ، شبه الكاتب مصر بالمرعى، وسر جماله التوضيح، ويوحى : بأن مصر مصدر الخير والنعيم.

٤ المجاز المرسل

- (الديار المصرية) : مجاز مرسل عن البلاد، علاقته الجزئية، حيث عبَّر بـ (الديار) وأراد (البلاد)، وسر جماله ...
- (الصدور) : مجاز مرسل عن عظماء المصريين، علاقته الجزئية، وسر جماله ......
- (أيامه) : مجاز مرسل عن عهد صلاح الدين، علاقته الجزئية، وسر جماله ......

٥ الكنايات

- (امتزاجى بأهلها) : كناية عن صفة الألفة وشدة الاختلاط بالمصريين، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.
- (أترفرف على محاسنها) : كناية عن صفة الاستمتاع بخيرات مصر الكثيرة.
- (مصر مربع الفضلاء - مصر مطلع البدور) : كناية عن عظمة وسمو مصر وأهلها.
- (أشرقت الأرض بنور ربها) : كناية عن صفة عموم السعادة فى ظل الدين وانتشارها.
- (عزَّ العالم وذلَّ الجاهل) : كناية عن تحسن الأحوال واستقامة الأمور بتحقيق العز للعلماء والذل للجهلاء.

ثانيًا علم البديع (المحسنات البديعية)

- فى النص كثير من المحسنات اللفظية والمعنوية ومنها :
- **السجع :** ويتمثل فى : (أهلها - فضلها - فضائلها - فواضلها - سلطانها - إحسانها - محاسنها - آسنها - جواهرها - زواهرها) يعطى جَرْسًا موسيقيًّا محببًا للأذن.



- **الجناس :** ويتمثل فى : (اطلاعى - اضطلاعى)، (جواهرها - زواهرها)، (أتحلى - أتملى)، (مربع - مرتع)، (البدور- الصدور)، (أذكياء - أزكياء)، (العى - العياء) : جناس غير تام يعطى جَرْسًا موسيقيًّا يطرب الأذن.
- (عيِّن ألوان الجناس الأخرى فى النص إن وجد) ....
- **الطباق :** ويتمثل فى : (دخولى - خروجى)، (عذبها - آسنها)، وسر جماله توضيح المعنى وتوكيده وتقويته بالتضاد.
- (عيِّن ألوان الطباق الأخرى فى النص إن وجد) ....
- **المقابلة :** وتتمثل فى : (رفعت معالم العدل والعلم - خضعت دعائم الجهل والظلم)، (اتضح الحق - اتضع الباطل)؛ لتوضِّح المعنى وتقويه وتؤكده.
- (عيِّن ألوان المقابلة الأخرى فى النص إن وجدت) ....

ثالثًا علم المعانى (الأساليب)

- **نوع الأسلوب :** جاءت الأساليب كلها خبرية لتقرير العاطفة وهى إعجاب الكاتب بمصر وبأهلها.
- **من الأساليب المؤكدة :**
- **أسلوب القصر فى :** (يبعدُ من أقوالهم وأعمالهم العِى والعَيَاءُ) وسيلته تقديم ما حقه التأخير للتنفير منه والإهمال له.
- وفى قوله : (ففى أيامه الزاهرة، ودولته القاهرة، أشرقت الأرض...) غرضه التخصيص والتوكيد.
- **من الإيجاز بالحذف :** (رُفعت معالم العدل والعلم) إيجاز بحذف الفاعل للعلم به، عن طريق بناء الفعل للمجهول.
- **من العلاقات بين الفقرات والجمل :**
- (لامتزاجى بأهلها) : تعليل لما قبله.
- الفقرة الثانية علاقتها بالأولى تفصيل وتوضيح من أجل المبالغة فى المدح للسلطان.
- علاقة (أترفرفُ على محاسنها) بقوله : (ومقامى فيها) توضيح.
- (ففى أيامه الزاهرة....) علاقتها بما قبله تفصيل.

نقد النص

مما يعاب على الأديب :

١- عدم دقة الترتيب الزمنى فى قوله : (دخولى - خروجى - مقامى).

٢- ومما يعاب عليه أيضًا : (هبت الأرياح من مهبها) تعبير غير دقيق؛ لأنه يخالف الجو النفسى السائد فى النص، فهبوب الرياح مزعج للنفوس، والأدقُّ منه (رقَّت الأنسام فى محلها).

٣- ومما يعاب عليه أيضًا الترتيب : (العدل والعلم) - (الجهل والظلم)، فهو ترتيب غير دقيق؛ بسبب حرص الكاتب على السجع بين : (العلم - الظلم) وكان الأدق أن يقول : (العلم والعدل) ليكونا فى مقابلة (الجهل والظلم).

٤- كذلك قدَّم الكاتب (الدنيا) على (الدين) ويعد هذا تكلفًا؛ لأنه أراد أن تتحقق له السجعة مع كلمة (المسلمين) وليبالغ فى مدح صلاح الدين.

إطلالة عامة على النص

❶ السبب فى كثرة هذه المحسنات أن من سمات ذلك العصر الانشغال بالمحسنات أكثر من المعنى وترتيب الأفكار، وسبب غرام الكاتب باستخدامها كأغلب كُتَّاب عصره الذين كانوا يحرصون على الإكثار من المحسنات.

❷ التعبير بالجمع يفيد العموم والشمول والكثرة، مثل : (فضائلها - فواضلها)، (أقوالهم وأعمالهم)، والعطف يفيد التعدد والتنوع.

❸ استخدام الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة، مثل : (أترفرف - أترشف - أتحلى - أتملى).

❹ تعدد الألقاب فى النص (مولانا - الملك - الناصر) يبرز التقدير والحب والإعجاب بصلاح الدين، وقد بدأ الكاتب بـ (مولانا) قبل الملك والناصر لبيان طاعته وولائه المؤكد للسلطان صلاح الدين.

❺ لا ننسى ثقافة الكاتب الدينية فى قوله : (اتضح الحق، واتضع الباطل)، فهو متأثر بقول الله تعالى : ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ [الإسراء: ٨١]

❻ جاءت رسالة الأصفهانى أشبه بالمقال الأدبى؛ لأنه أحد كتاب (ديوان الرسائل) فى عهد (صلاح الدين) زمن الدولة الأيوبية، وقد عبَّر فيها عن مشاعره نحو مصر وأهلها، وأشاد بالسلطان (صلاح الدين الأيوبى)، ووصف عصره بأنه عصر العدل والعلم.

❼ تتضح ملامح شخصية العماد الأصفهانى؛ حيث إنه :واسع الثقافة، محب لمصر، مخلص لسلطانها.

■ **ومن سمات أسلوبه :**

- وضوح الفِكَر، وقِصَر الجمل، وسهولة الألفاظ، ووضوح المعانى.
- التعبير بالأساليب الخبرية الملائمة للوصف.
- كثرة المحسنات البديعية، ومنها السجع المتكلف الذى لا يخدم النص.
- التأثر بالقرآن الكريم فى ألفاظه ومعانيه.

■ **من ملامح البيئة فى النص :**

- وجود السلاطين.
- وجود صناعة الكتابة.
- التزين بالجواهر.
- تقدير العلم والعلماء.
- علمهم بالفلك.
- كثرة الرحلات.

قال الأصفهانى :

(١)«وأنا مُبتدئٌ بالديارِ المَصريةِ لامتزاجى بأهْلِها وابتهاجى بفضْلِها، واطلاعى على فضَائِلِها، واضطلاعِى بفواضلها، ودُخُولى إليها فى خدمةِ سلطانها، وخروجى منها بشكر إحسانها، ومقامى فيها أترفرفُ على محاسنها، وأترشفُ من عَذْبِها وآسِنِهَا، وأتحلى بعقود جواهِرها، وأتملى من سُعود زَواهرها.

(٢) ومصرُ مَرْبَعُ الفضلاء، ومرتعُ النبلاء، ومَطْلَعُ البدور، وموضِعُ الصدور، وأهلُها أذكياءُ أزْكياءُ، يَبْعُدُ مِنْ أَقْوالِهِم وأعمالِهِم العِىُّ والعَيَاءُ، لاسِيَّمَا فى هذا الزمانِ المُذَهَّبِ بدولةِ مولانا المَلِكِ الناصرِ صلاحِ الدُّنيا والدينِ، سلطانِ الإسلامِ والمسلمينَ، أبى المُظَفَّرِ يوسفَ بنِ أيوبَ ففِى أيَامِهِ الزاهِرَة، ودَوْلَتِهِ القَاهِرَة، أشرقَت الأرضُ بنُورِ ربِّهَا، وهَبَّت الأرياحُ مِن مَهَبِّهَا، ورُفِعَتْ مَعَالِمُ العَدْلِ والعِلْم، وخضعَتْ دعائمُ الجهلِ والظلم، واتضحَ الحقُ، واتضعَ الباطلُ، وعزَّ العالمُ وذَلَّ الجاهلُ».

اقرأ النص جيدًا ثم ميِّز الصواب :

١ استنتج مرادف كلمة : (امتزاجى) فى سياقها فى الفقرة الأولى :

Ⓐ صداقتى. Ⓑ معرفتى. Ⓒ مصاحبتى. Ⓓ اختلاطى.

٢ كل - ما يلى - من فضائل مصر والمصريين التى شهدها الكاتب ما عدا :

Ⓐ أرض الشرفاء، وموطن الكبراء. Ⓑ أرض النيل والحضارة العريقة.
Ⓒ فصاحة اللسان، وقوة الجنان. Ⓓ أهل الخير، ومستقر الفضل.

٣ استنتج دلالة قول الكاتب فى الفقرة الأولى : «مصر مطلع البدور».

Ⓐ كثرة العلماء المصريين الذين ينشرون العلم. Ⓑ سمو وعراقة الشعب المصرى وكرم عنصره.
Ⓒ جمال الطبيعة المصرية وأثرها فى النفوس. Ⓓ تميز الحضارة المصرية عن سائر الحضارات.

٤ حدِّد - مما يلى - التعبير الدال على شدة الألفة.

Ⓐ وأنا مبتدئ بالديار المصرية. Ⓑ اطلاعى على فضائلها.
Ⓒ لامتزاجى بأهلها. Ⓓ أترفرف على محاسنها.

٥ قال ابن المقفع : «مِن علامات اللئيم المخادع أن يكون حسن القول سيئ الفعل».
حدِّد من نص الأصفهانى الوصف الذى يناقض ما قال ابن المقفع فى اللئيم المخادع.

Ⓐ وأهلُها أذكياءُ أزْكياءُ. Ⓑ يَبْعُدُ مِنْ أَقْوالِهِم وأعمالِهِم العِىُّ والعَيَاءُ.
Ⓒ لامتزاجى بأهْلِها وابتهاجى بفضْلِها. Ⓓ وخروجى منها بشكر إحسانها.

٦ استنتج اللون البيانى، وسر جماله فى قول الكاتب : (أيَامِهِ) فى الفقرة الثانية.

Ⓐ تشبيه بليغ، يفيد التجسيم لمكانة مصر والمصريين كليهما.
Ⓑ استعارة تصريحية، تفيد التوضيح لمكانة علماء المصريين.
Ⓒ مجاز مرسل، علاقته الجزئية، يفيد الإيجاز والدقة والمبالغة المقبولة.
Ⓓ استعارة مكنية، تفيد تشخيص العلم الى يحويه قلب العلماء المصريين.

٧ حدِّد الصورة الخيالية الدالة على حسن معاملة المصريين للكاتب.

(أ) الاستعارة المكنية فى «بشكر إحسانها».
(ب) الاستعارة المكنية فى «اطلاعى على فضائلها».
(ج) التشبيه فى «مصر مرتع النبلاء».
(د) الاستعارة التصريحية فى «البدور».

٨ حدِّد مصدر الموسيقا الصوتية فى قوله : (العِىُّ والعَيَاءُ) فى الفقرة الثانية.

(أ) حسن التقسيم.
(ب) التصريع.
(ج) الازدواج.
(د) الجناس.

٩ استنتج علاقة قوله : (أترفرفُ على محاسنها) بما قبله فى الفقرة الأولى.

(أ) توضيح.
(ب) تعليل.
(ج) تأكيد.
(د) تفصيل.

١٠ قال بهاء الدين زهير فى أهل مصر :

وَإِخوانَ صِدقٍ يَجمَعُ الفَضلُ شَملَهُم ∴ مَجالِسُـــهُم مِمَّـا حَـوَوهُ حَدائِقُ

■ بالمقارنة بين البيت السابق والفقرة الثانية فى نص الأصفهانى. نستنتج واحدة مما يلى :

(أ) اقتصر الأصفهانى على مدح الطبيعة المصرية، بينما مدح الشاعر مجالس المصريين.
(ب) كلاهما يتفقان فى مدح الطبيعة المصرية بسمائها وحدائقها.
(ج) اقتصر الأصفهانى على مدح صلاح الدين، بينما حرص الشاعر على مدح المصريين.
(د) كلاهما يتفقان فى ذكر ما اتصف به المصريون من مناقب.

١١ فى ضوء الفقرة الثانية واحد من الأحكام الآتية ينطبق على أسلوب الكاتب. حدِّده.

(أ) أسلوب الكاتب أسلوب مُرسل، لا يعكس عناية خاصة بالمحسنات الموسيقية.
(ب) السجع فى الفقرة متكلف، يعكس انشغال الكاتب بالمحسنات أكثر من المعنى وترتيب الأفكار.
(ج) أسلوب الكاتب ليس بالمرسل، وليس بالمسجوع المقيد بالسجع.
(د) السجع فى الفقرة غير متكلف، لأن الكاتب وازن بين عنايته بالمحسنات وترتيب الأفكار.

١٢ حدِّد الفن النثرى الذى ينتمى إليه النص.

(أ) فن الرسائل الديوانية الذى عرف منذ العصر الأموى.
(ب) فن الرسائل الوصفية الذى ازدهر منذ العصر الجاهلى.
(ج) فن الرسائل الإخوانية الذى ظهر منذ العصر الجاهلى.
(د) فن الرسائل الوصفية الذى ازدهر فى العصر الأيوبى.

١ قال بهاء الدين بن شداد فى سيرة صلاح الدين :

(١) «كان اللُّصوص يَدخُلون إلى خِيَام العدوِّ، فيسرقون مِنهم مَا اِستطاعوا، وكَان مِن قِصَّتهم أنهم أخذُوا ذاتَ لَيلَة طِفلًا رضيعًا لَه ثَلاثَةُ أشهُر وساروا بِه، ولَمَّا فقدتْه أُمَّة بَاتَت مُستغيثةً بِالْوَيْل والثُّبور طُول اللَّيْل، حَتَّى وصل خَبرُها إلى مُلوكهِم، فقالوا : إنَّه رحيمُ القلْب، وقد أذِنَّا لَك فِى الخُروج، فاخْرجى واطْلبيه مِنه، فَإنَّه يَرُدّه عليْك.

(٢) فخرجتْ تَستغيث إلى اليَزَك[1]، فأخبرتْهم بواقعتهَا وأطلعتهم على مظلمتها، فأطلقوهَا، وأنفذوهَا إلى السُّلْطان، فلقيَتْه وَهُو رَاكِب وَأنَا فِى خِدْمته، وَفِى خِدْمته خَلْق عظيم، فبكتْ بُكَاءً شديدًا، ومرَّغتْ وجْهَهَا فِى التُّرَاب، فَسأَل عن قِصَّتهَا فأخبروه، فَرقَّ لَهَا ودمعتْ عَينُه، وَأمَر بإحْضَار الرضِيع، فوجدوه قد بِيع فِى السُّوق، فارْتَدَه وَأمَر بِدَفع ثَمنِه إلى المشْترى وأخْذِه مِنْه، ولم يزل واقفًا حَتَّى أُحضَر الطِّفْلُ وَسُلِّم إليْهَا، فأخذَتْه وَبكَت بُكَاء شديدًا، وضمَّته إلى صدْرهَا والنَّاس يَنظُرون إليْهَا ويبْكون، وَأنَا وَاقِف فِى جُمْلتِهم، فأرْضعتْه سَاعَة، ثُمَّ أمر بِهَا فحُملتْ على فرس، وَأُلحقَت بِعسْكرهم مع طِفْلهَا.

(٣) فانْظر إلى هَذِه الرَّحْمة الشَّاملة لِجنْس البشر، وانْظر إلى شَهادَة الأعْداء لَه بِالرَّأْفة والْكَرم، اللَّهمَّ إنَّك خلقتْه رحيمًا فارْحَمْه رَحمَة وَاسِعة مِن عِنْدِك يَا ذَا الجلَال والإكْرام».

إطلالة على الفِكَر الجزئية للنص :

يحكى الكاتب فى هذا النص عن مشهد من مشاهد العظمة التى اشتهرت عن صلاح الدين الأيوبى رأى تفاصيله بعينيه، وقد تردد صدى هذه القصة فى كل ما كتب عنه بعد ذلك.

اقرأ النص جيدًا ثم ميِّز الصواب :

١ حدِّد - مما يلى - مرادف كلمة : (الثُّبور) فى الفِقرة الأولى.

(أ) المواظبة والإصرار.
(ب) المنزلة العالية.
(جـ) القوة والعزيمة.
(د) الخسران والهلاك.

٢ حدِّد من بين المواقف التالية التصرف الدال على متابعة المستمرة صلاح الدين للأمور.

(أ) رقة قلبه لحال الأم وبكاء عينيه رحمة لها ورأفة بحالها.
(ب) مساعدته للأم وانتظاره حتى أُحضر الطفل وسلمه لها.
(جـ) بكاء الأم بين يديه وتمريغ وجهها فى التراب تحت قدميه.
(د) ركوبه وخدمة الكاتب وخلق عظيم غير الكاتب له.

٣ عيِّن من بين البدائل التالية المقولة التى تتفق وشهادة ملوك الفرنج عن صلاح الدين بأنه رحيمُ القلْب.

(أ) الحق لا ينتصر إلا بمنازعة الباطل.
(ب) الألم مع الصدق خير من المكافأة مع الكذب.
(جـ) عليك بكلمة الثناء الصادقة.
(د) قول الحق لم يترك لى صديقًا.

(١) اليزك : جنود المراقبة، وبرج الحماية.

٤ استنتج اللون البيانى وقيمته الفنية فى قول الكاتب : (ومرَّغت وجهها فى التُّراب) فى الفقرة الثانية.

(أ) كناية عن صفة - توضح معنى الضعف مع تصوير مشهد التذلل.

(ب) مجاز مرسل - يفيد ظهور كل مشاعر الحزن والألم عند المرأة فى وجهها.

(جـ) استعارة تصريحية - تفيد تشخيص عواطف الضعف والألم.

(د) تشبيه بليغ - يفيد تجسيد عاطفة الحزن على فقد الصغير.

٥ استنتج البديع فى قول الكاتب : «فأخبرتهم بواقعتها وأطلعتهم على مظلمتها».

(أ) السجع والازدواج. (ب) الالتفات والجناس.

(جـ) الجناس والمقابلة. (د) الجناس والازدواج.

٦ استنتج علاقة قول الكاتب : (فَسأل عن قِصَّتها فأخبروه) بما قبله.

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (جـ) توضيح. (د) تعليل.

٧ استنتج غرض الأمر فى قول الكاتب : «انظر إلى هَذِه الرَّحْمة الشَّاملة» فى الفقرة الأخيرة.

(أ) النصح والإرشاد. (ب) الوجوب والإلزام. (جـ) التنبيه والحث. (د) التوبيخ والذم.

٨ استنتج المغزى الضمنى من ذكر الحادثة التاريخية السابقة.

(أ) إظهار جهود الجنود المسلمين فى الدفاع عن بيت المقدس.

(ب) الكشف عن دور الجيش الإسلامى فى إيجاد الطفل الرضيع.

(جـ) الإشارة لعظمة صلاح الدين ورحمته بالمظلومين الأبرياء.

(د) بيان أهمية مهادنة الأعداء والخصوم تحقيقًا لمبدأ التسامح.

٩ قال الأصفهانى :

«ففِى أيَامِهِ الزاهِرَة، ودَوْلَتِهِ القَاهِرَة، أشرقَت الأرضُ بنُورِ ربِّهَا، وهَبَّت الأرياحُ مِن مَهَبِّهَا، ورُفِعَتْ مَعَالِمُ العَدْلِ والعِلْم، وخضعَتْ دعائمُ الجهلِ والظلم، واتضحَ الحقُّ، واتضعَ الباطلُ، وعزَّ العالمُ وذَلَّ الجاهلُ».

قال الكاتب :

«فانْظر إلى هَذِه الرَّحْمة الشَّاملة لِجنْس البشر، وانْظر إلى شَهادَة الأعْداء لَه بِالرَّأْفة والكَرم، اللَّهمَّ إنَّك خلقته رحيمًا فارْحَمه رَحمَة وَاسِعة مِن عِنْدِك يَا ذَا الجلَال والإِكْرام».

■ وازن بين الفقرتين السابقتين من حيث الأسلوب.

(أ) اقتصر الأصفهانى على الأسلوب الخبرى للتقرير، بينما مزج الكاتب بين الخبر والإنشاء لإثارة الذهن.

(ب) اعتمد الكاتب على التنويع فى الإنشاء بين الأمر والنداء، بينما اكتفى الأصفهانى بالأسلوب الخبرى.

(جـ) مزج الأصفهانى بين الخبر والإنشاء، بينما اكتفى الكاتب بأسلوب الأمر لإثارة الذهن.

(د) اعتمد كلا الكاتبين على المزج بين الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية رغبة فى تجديد نشاط السامع.



٢ قال القاضى الفاضل على لسان صلاح الدين للخليفة المستضىء :

(١) كتب الخادم هذا وقد أظفر الله بالعدوِّ الذى تشظَّت قناته[١] شفقًا، وطارت فرقه فرقًا، ونقل بيت عبادته من أيدى أصحاب المشأمة إلى أيدى أصحاب الميمنة، وبعد الكسرة مرَّ الخادم[٢] على البلاد فطواها بما نشر عليها من الراية العباسية السوداء صبغًا، البيضاء صنعًا، الخافقة هى وقلوب أعدائها، الغالبة هى وعزائم أوليائها.

(٢) ولمّا لم يبق إلا القدس وقد اجتمع إليها كلّ شريد منهم وطريد، واعتصم بمنعتها كلُّ قريب منهم وبعيد؛ فلما نازلها الخادم رأى بلدًا كبلاد، وجمعًا كيوم التناد، وقابلها ثمَّ قاتلها، ونزلها ثم نازلها، وصدع أهلها فراسلوه ببذل قطيعة إلى مدَّة، وقصدوا نظرة من شدة وانتظارًا لنجدة؛ فعرفهم الخادم فى لحن القول، وأجابهم بلسان الطول، وقدَّم المنجنيقات وفتح فى السور بابًا سدَّ من نجاتهم أبوابًا، فقال عنده الكافر : ﴿ يا لَيْتَنِى كُنْتُ تُـرابًا ﴾، وفى الحال خرج طاغيـة كفرهم (بليان بن بارزان)[٣] سائلًا أن يؤخذ البلد بالسلام لا بالعنوة، وأشار الأمراء بالأخذ بالميسور، فقبل منهم المبذول عن يد وهم صاغرون.

(٣) وأوعز الخادم بردّ الأقصى إلى عهده المعهود، وأقام له من الأئمة من يوفيه ورده المورود، وأقيمت الخمس وجهر باسم أمير المؤمنين فى وطنه الأشرف من المنبر، وهذه البشائر نفَّذنا لها لسانًا شارحًا، ومبشِّرًا صالحًا؛ ينشر الخبر على سياقته، ويعرض جيش المسرَّة من طليعته إلى ساقته».

إطلالة على الفِكَر الجزئية للنص :

القاضى الفاضل يتحدث فى النص عن (النصر العظيم) الذى حقَّقه صلاح الدين على الصليبين وفتح بيت المقدس موضِّحًا تأييد الله له فى ذلك الفتح المبين.

اقرأ النص جيدًا ثم ميِّز الصواب :

١ استنتج المراد من كلمة : (قطيعة) فى قوله : (فراسلوه ببذل قطيعة إلى مدّة) فى الفقرة الثانية.

Ⓐ خصومة ونفور. Ⓑ هدايا وإقطاعيات. Ⓒ هدنة ومسالمة. Ⓓ أراضٍ وحصون.

(أ) خصومة ونفور.　(ب) هدايا وإقطاعيات.　(جـ) هدنة ومسالمة.　(د) أراضٍ وحصون.

٢ من خلال فهمك للفقرة الثانية. استنتج موقف صلاح من رسالة الفرنج الأولى.

(أ) رفض عرضهم، واستأنف القتال معهم حتى سلموا له.

(ب) نزل على رغبتهم واتفق على التراجع والصلح.

(جـ) لم يجب رسالتهم بشىء انتظارًا لرد الخليفة.

(د) استشار أمراءه وقادة جيشه فوافقوا على مضمونها.

٣ دلِّل من خلال فهمك للنص على عبقرية التخطيط الحربى وإدارة المعارك عند صلاح الدين.

(أ) تأمين البلاد من الفرنج قبل دخول بيت المقدس.

(ب) إخبار للخليفة بكل أحوال الفتح وما دار فيه.

(جـ) إذاعة أخبار النصر وتفصيلاته فى كل البلاد الإسلامية.

(د) نشر الراية العباسية على البلاد التى فتحها.

(١) تشظت قناته : تكسرت رماحه.　(٢) الخادم : يقصد به صلاح الدين.　(٣) بليان بن بارزان : هو بليان الثانى : أمير الرملة.

٤ حدِّد الفن النثرى الذى ينتمى إليه النص السابق.
(أ) الرسائل الدينية. (ب) خطب الفتوحات. (ج) الرسائل الديوانية. (د) الوصايا الإخوانية.

٥ استنتج علاقة قوله : (فقبل منهم المبذول عن يد وهم صاغرون) بما قبله فى النص.
(أ) توضيح. (ب) تعليل. (ج) ترادف. (د) نتيجة.

٦ حدِّد نوع المحسن البديعى وقيمته الفنية فى قوله : (أقام له من الأئمة من يوفيه ورده المورود) فى الفقرة الأخيرة.
(أ) الطباق - يبرز سلطة السلطان على البلاد.
(ب) المقابلة - يقوى معنى التحكم وفرض السلطان.
(ج) مراعاة النظير - يثير الذهن ويلفت الانتباه.
(د) الجناس - يطرب الأذن ويمتع النفس.

٧ حدِّد وسيلة التوكيد فى قوله : (اعتصم بمنعتها كلّ قريب منهم وبعيد).
(أ) تقديم ما حقه التأخير. (ب) استخدام لفظة (كل).
(ج) تعريف الطرفين. (د) المقابلة بين المعانى.

٨ حدِّد اللون البيانى فى قوله، وقيمتها الفنية : (الغالبة هى وعزائم أوليائها) فى الفقرة الأولى.
(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية. (ج) مجاز مرسل. (د) استعارة مكنية.

٩ كل - ما يلى - من السمات الأسلوبية للكاتب ما عدا :
(أ) التأثر بآيات القرآن الكريم ومعانيها وتضمينها.
(ب) الاهتمام بالصنعة اللفظية والمحسنات البديعية.
(ج) الإكثار من الصور البلاغية كالتشبيه والمجاز المرسل.
(د) الاعتماد على الأسلوب الخبرى المناسب للوصف والتقرير.

١٠ قال العماد الأصفهانى : «مصرُ مَرْبَعُ الفضلاء، ومرتعُ النبلاء، ومَطْلَعُ البدور، وموضِعُ الصدور، وأهلُها أذكياءُ أزكياءُ، يَبْعُدُ مِنْ أقْوالِهم وأعمالِهم العِيُّ والعَيَاءُ».
وقال القاضى الفاضل : «كتب الخادم هذا وقد أظفر الله بالعدوّ الذى تشظَّت قناته شفقًا، وطارت فرقه فرقًا، ونقل بيت عبادته من أيدى أصحاب المشأمة إلى أيدى أصحاب الميمنة».
■ من خلال الموازنة بين الفقرتين يتضح أن كل - ما يلى - من السمات الأسلوبية للكتابة تحققت فيهما ما عدا :
(أ) التأثر بالقرآن الكريم وتضمين ألفاظه وتراكيبه.
(ب) الاعتماد على المحسنات البديعية ذات الجرس الموسيقى.
(ج) الاهتمام بالصور البلاغية لتشخيص المعانى وتجسيدها.
(د) الاعتماد على الأساليب الخبرية مراعاة للتقرير ولغرض الوصف.



٣ قال العماد الأصفهانى :

(١)«كيف لا يهتم الملك الناصر بافتتاح البيت المقدس الأقوى، والمسجد الأقصى المؤسس على التقوى، وهو مقام الأنبياء، وموقف الأولياء، ومعبد الأتقياء، وفيه الصخرة التى صينت جدة إبهاجها، ومنها منهاج المعراج، ولها القبة الشماء التى على رأسها كالتاج. وفيها ومض البارق ومضى البراق. وأضاءت ليلة الإسراء بحلول السراج المنير فى الآفاق.

(٢) وهو أول القبلتين، وثانى البيتين، وثالث الحرمين، وهو أحد المساجد الثلاثة التى جاء فى الخبر النبوى أنها تشد إليها الرحال، ويعقد الرجاء بها الرجال. ولعل الله يعيده بنا إلى أحسن صورة، كما شرفه بذكره مع أشرف خلقه فى أول سورة، قال عزَّ مِنْ قائلٍ : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ﴾[الإسراء : ١] وله فضائل ومناقب لا تحصى، وإليه ومنه كان الإسراء، ولأرضه فتحت السماء، وعنه تؤثر أنباء الأنبياء، وآلاء الأولياء، ومشاهد الشهداء، وكرامات الكرماء، وعلامات العلماء».

إطلالة على الفكر الجزئية للنص :

سجَّل الكاتب فى هذا القطعة الفنية إعجابه بالناصر صلاح الدين، واهتمامه بتحرير المسجد الأقصى وأهم معالم القدس كقبة الصخرة.

اقرأ النص جيدًا ثم ميِّز الصواب :

١ استنتج معنى كلمة (الرحال) فى الفقرة الأولى.

Ⓐ أمتعة المسافرين. Ⓑ ركب الإبل. Ⓒ مواطن القبائل. Ⓓ كتائب الجيوش.

٢ من خلال فهمك للفقرة الأولى، أين تقع القبة التى شبهها الكاتب بالتاج ؟

Ⓐ فوق المسجد الأقصى. Ⓑ فوق الحرم الإبراهيمى.

Ⓒ فى السماء السابعة. Ⓓ فوق الصخرة المكرمة.

٣ استنتج المغزى الضمنى من النص السابق.

Ⓐ إثبات الحق التاريخى للمسلمين فى المسجد الأقصى وبيت المقدس.

Ⓑ بيان أهمية البناء المعمارى الإسلامى للمسجد الأقصى.

Ⓒ إظهار الدور التاريخى للمسلمين فى إعمار القدس.

Ⓓ بيان أهمية الصخرة المقدسة للمسلمين على مر العصور.

٤ كل - ما يلى - يمكن استنتاجه من دلالات لقول الكاتب : (لعل الله يعيده بنا إلى أحسن صورة) فى الفقرة الثانية ما عدا :

Ⓐ الإشارة إلى ما أحدثه الفرنج المحتلون من عدوان وتخريب على معالم المدينة.

Ⓑ الدلالة على ضعف العزيمة والإرادة لتحرير البيت المقدس من براثن العدوان.

Ⓒ الإشارة إلى ازدهار فن العمارة والبناء فى الحضارة الإسلامية فى عصر صلاح الدين.

Ⓓ الدلالة على تحسر الكاتب على ماضى المدينة وما كانت عليه من رغد ورخاء وعمران.

٥ حدِّد نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في قوله : (المسجد الأقصى المؤسس على التقوى).

(أ) تشبيه مجمل - تشخيص المنزلة التي يتمتع بها المسجد.

(ب) تشبيه بليغ - يفيد تجسيد أهمية تقوى الله.

(ج) استعارة مكنية - تفيد تجسيد معنى التقوى وأهميته.

(د) تشبيه ضمني - يوضح معنى التقوى برسم صورة حسية لها.

٦ استنتج المحسن البديعي في قول الكاتب : «ومشاهد الشهداء، وكرامات الكرماء» في الفقرة الأخيرة.

(أ) ازدواج وسجع. (ب) جناس تام وازدواج.

(ج) طباق وجناس ناقص. (د) مقابلة وازدواج.

٧ حدِّد وسيلة التوكيد الواردة في قول الكاتب : (وفيه ومض البارق ومضى البراق).

(أ) تقديم ما حقه التأخير. (ب) التكرار لتأكيد المعنى في النفس.

(ج) العطف بما يفيد الاشتراك. (د) الأسلوب الإنشائي لتقرير المعنى.

٨ استنتج العاطفة المسيطرة على الكاتب.

(أ) الحب والتعظيم. (ب) الإشادة والإعجاب.

(ج) التحسر والحزن. (د) الحماسة والوطنية.

٩ كل - ما يلي - من السمات الأسلوبية للكاتب كما عدا :

(أ) الاعتماد على الأسلوب الخبري لتقرير المعنى الوصف.

(ب) تضمين النص آيات من القرآن الكريم ما يشير إلى قدرته البلاغية.

(ج) الإكثار من المحسنات البديعة لما لها من جرس موسيقى رنان.

(د) قلة الصور البلاغية لأن الغرض من النص الوصف والإقناع.

٤ قال القاضي محي الدين الزكي في أول خطبة له بعد فتح بيت المقدس :

(١) «الْحَمد لله معز الْإِسْلَام بنصره ومذل الشِّرك بقهره، أَحْمَده على إظفاره وإظهاره لأوليائه وتطهيره بَيته الْمُقَدّس من أدناس الشّرك وأوضاره وَأشْهد أَن لَا إِلَه إِلَّا الله وَحده لَا شريك لَهُ، وَأشْهد أَن مُحَمَّدًا (ﷺ) عَبده وَرَسُوله رَافع الشَّك وداحض الشّرك الَّذِى أسرِى بِهِ من الْمَسْجِد الْحَرَام إِلَى هَذَا الْمَسْجِد الْأَقْصَى.

(٢) فهُوَ أول الْقبلَتَيْنِ وَثَانِى المسجدين وثالث الْحَرَمَيْنِ لَا تشد الرّحال بعد المسجدين إِلَّا إِلَيْهِ وَلَا تعقد الخناصر بعد الموطنين إِلَّا عَلَيْهِ فطوبى لكم من جَيش ظَهرت على أَيْدِيكُم المعجزات النَّبَوِيَّة والعزمات الصديقية والفتوح العمرية والجيوش العثمانية والفتكات العلوية فجزاكم الله عَن نبيه مُحَمَّد (ﷺ) أفضل الْجَزَاء وَتقبل مِنْكُم مَا تقربتم بِهِ إِلَيْهِ من مهراق الدِّمَاء وأثابكم الْجنَّة فَهِى دَار السُّعَدَاء.

(٣) وَإِيَّاكُم أَن يستزلكم الشَّيْطَان وَأَن يتداخلكم الطغيان فيخيل لكم أَن هَذَا النَّصْر بسيوفكم الْحداد وبخيولكم الْجِيَاد، لَا وَالله ﴿ وَمَا النَّصْر إِلَّا من عِنْد الله إِن الله عَزِيز حَكِيم ﴾ واحذروا عباد الله

بعد أن خصكم بِهَذَا الْفَتْح الْمُبين وأعلق أَيْدِيكُم بحبله المتين أن تقترفوا كَبِيرًا من مناهيه وَأَن تَأْتُوا عَظِيمًا من مَعَاصيه، فالأمور بأواخرها والمكاسب بذخائرها، اللَّهُمَّ وأدم سُلْطَان عَبدك الخاضع لهيبتك الشاكرِ لنعمتك السَّيِّدِ الْأَجَل الْملكِ النَّاصِر صَلَاحِ الدُّنْيَا وَالدّين سُلْطَانِ الْإِسْلَام وَالْمُسْلِمين مطهرِ الْبَيْت الْمُقَدّس أبى المظفر يُوسُف بن أَيُّوب».

إطلالة على الفِكَر الجزئية للنص :

تلك هى خطبة محى الدين الزكى عندما كلَّل الله جهود القائد صلاح الدين بفتح بيت المقدس، وفيها مكانة المسجد الأقصى، والشكر لجنود الله فى الأرض والدعاء لقائدهم.

اقرأ النص جيدًا ثم ميِّز الصواب :

١ **استنتج معنى كلمة (طوبى) فى الفقرة الأولى فى قوله : (فطوبى لكم من جيش).**

(أ) كثرة وعدد. (ب) إرادة وعزيمة. (ج) منزلة عالية. (د) نصر وظفر.

٢ **من خلال فهمك للفقرة الأخيرة. بِمَ علَّل الخطيب ضرورة تجنب المعاصى ؟**

(أ) طمعًا فى إرضائهم وامتلاك قلوبهم لتكريمه.

(ب) أملًا فى ستر ذنوبهم وعدم المجاهرة بها.

(ج) رغبة فى التقريب بين الجنود وجمع قلوبهم على قائدهم.

(د) خوفًا من سوء المنقلب وقبح العاقبة.

٣ **استنتج المراد من قول الخطيب فى الفقرة الثانية : «وَلَا تعقد الخناصر بعد الموطنين إِلَّا عَلَيْهِ».**

(أ) يوضح أن الخطباء جميعًا قد اتحدت خطبتهم يوم النصر للحديث عن فضل الأقصى.

(ب) يبين أن المسجد الأقصى من المساجد التى لها أهمية كبرى وقيمة عالية فى الإسلام.

(ج) يوضح أن المسلمين قد عقدوا العزم على نصرته وإخراج الفرنج منه.

(د) يبين أن الصليبيين قد جمعوا قواتهم وأعلنوا وتوحدهم لمواجهة المسلمين.

٤ **استنتج علام يعود ضمير الغائب (الهاء) فى : «لا تُشدُّ الرحال بعد المسجدين إلا إليه».**

(أ) المسجد الأقصى. (ب) مسجد قبة الصخرة.

(ج) المسجد الحرام. (د) المسجد الأموى.

٥ **حدِّد الصورة البيانية وقيمتها الفنية فى قول الخطيب : «أعلق أَيْدِيكُم بحبله المتين».**

(أ) مجاز مرسل، يوضح معنى الترابط بين البشر وخالقهم سبحانه من خلال الدين.

(ب) استعارة تصريحية، تجسم معنى حفظ الله ورعايته سبحانه وتعالى للبشرية جميعها.

(ج) تشبيه بليغ، يجسم معنى الدين فى صورة حسية تفيد الترابط والتواصل.

(د) كناية عن نسبة، توضح مفهوم الحق والعدل فى العقيدة الإسلامية.

٦ **فى قول الخطيب : (رَسُوله رَافع الشَّك، وداحض الشّرك) من المحسنات البديعية ما عدا :**

(أ) جناس. (ب) طباق. (ج) سجع. (د) مقابلة.

٧ استنتج القيمة الدلالية لتنكير كلمة : (جيش) فى قوله : (طوبى لكم من جيش).

Ⓐ التهويل. Ⓑ التكثير. Ⓒ التعظيم. Ⓓ الشمول.

٨ استنتج علاقة قوله : (فيخيل لكم أن هَذَا النَّصر بسيوفكم الحداد) بما قبله فى الفقرة الأخيرة.

Ⓐ ترادف. Ⓑ تفصيل. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تعليل.

٩ كل - ما يلى - يعد من الرسائل الضمنية للنص السابق ما عدا :

Ⓐ إظهار عظمة جنود المسلمين فى الدفاع عن المقدسات.

Ⓑ التعبير عن فرحة المسلمين لاستعادة المسجد الأقصى.

Ⓒ التعبير عن الامتنان لقادة العالم الإسلامى لجهودهم الكبيرة.

Ⓓ إظهار قيمة الجهاد من أجل استعادة السيادة الإسلامية للقدس.

١٠ كل - ما يلى - من السمات المتحققة فى النص للخطابة فى عصر الدولة الأيوبية ما عدا :

Ⓐ تقسيم الخطبة إلى مقدمة وموضوع وخاتمة مع وحدة الموضوع.

Ⓑ الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والإشارة للحوادث التاريخية.

Ⓒ تنويع الأساليب اللغوية بين خبر وإنشاء لجذب انتباه السامعين.

Ⓓ عدم الإكثار من المسحنات البديعية اكتفاء بجمال الصور ودقة الألفاظ.



النص ٣

مصر تتحدث عن نفسها

حافظ إبراهيم

حافظ إبراهيم

- **اسمه :** محمد حافظ إبراهيم.
- **مولده :** ولد ١٨٧٠م.
- **وفاته :** توفى ١٩٣٢م قبل وفاة أحمد شوقى بشهرين.
- **مهنته :** شاعر مصرى كبير، وعمل ضابطًا فى الجيش المصرى ثم دار الكتب.
- **مدرسته الأدبية :** ينتمى للمدرسة الكلاسيكية فى الشعر العربى الحديث.
- **قصائده :** معظم قصائده فى الإشادة بالنيل، ومناصرة الشعب المصرى ضد الاستعمار.
- **لقباه :** لُقِّب بشاعر النيل، وشاعر الشعب.



الجو العام للنص

يتحدث الشاعر عن حضارة مصر ومجدها الذى أذهلت به الدنيا بأسرها، وأهمية مصر بالنسبة للشرق، وواجبنا فى النهوض بها.

مناسبة النص :

أنشد حافظ إبراهيم هذه القصيدة فى حفل تكريم (عدلى يكن) بعد عودته من أوروبا قاطعًا مفاوضات الاستقلال مع إنجلترا عام ١٩٢١م.

النص

١ وقـف الخَلْـقُ ينظـرون جميعًا .:. كيـف أبنى قواعدَ المجـدِ وحدى ؟
٢ وبُنـاةُ الأهـرامِ فى سـالفِ الدَّهرِ .:. كَفَوْنِـى الكـلامَ عنـد التَّحدى
٣ أنـا تـاجُ العلاءِ فى مفـرق الشَّـر .:. ق ودُرَّاتُـه فرائِـدُ عِقْـدى
٤ أى شـىء فى الغـرب قـد بَهَـرَ النَّا .:. سَ جمـالًا ولم يكـن منـه عندى ؟
٥ أنـا إن قـدَّر الإلـهُ مماتـى .:. لا تـرى الشَّـرقَ يرفعُ الرَّأسَ بعـدى
٦ إن مجـدى فى الأُوليـات عريـقٌ .:. من لـه مثـلُ أولياتـى ومَجـدِى ؟
٧ نظـر الله لـى فأرشـدَ أبنـا .:. ئى فَشَـدُّوا إلى العُـلا أى شـدٍّ
٨ قـد وَعَـدْتُ العُـلا بكلِّ أبـىٍّ .:. من رجالـى فأَنـجِزوا اليـوم وعدِى
٩ وارفعـوا دولتى عـلى العلـم والأخـ .:. ـلاق فالعـلمُ وَحْـده ليس يُجدِى
١٠ نَحْـن نجتـاز موقفًـا تعثـرُ الآ .:. راءُ فيـه وعَـثرةُ الـرَّأى تُـردِى
١١ فقفـوا فيـه وَقفـةَ الحَزم وارمـوا .:. جانبيْـه بِعزْمـةِ المُسْتَعِـدِ

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الخلق	الناس.	مفرق	مكان الفرق (ج) مفارق.
المجد	الشرف، (ج) الأمجاد.	الأوليات	العصور القديمة (م) الأولى.
بناة الأهرام	المصريون القدماء (م) بانٍ.	أرشد	هدى، والمضاد : أضل.
سالف الدهر	سابقه، والمضاد : لاحقه.	شدوا	اجتهدوا.
كفونى الكلام	أغنونى عنه، والمضاد : أحوجونى له.	العلا	الرفعة والمجد.
التحدى	التنافس، والمراد : التفاخر.	أبى	عزيز (ج) أباة.
العلاء	الرفعة والمجد، والمضاد : الحقارة.	الحزم	الضبط والإتقان.



إطلالة على الفِكَر الجزئية للنص

يتحدث الشاعر على لسان مصر فيقول : وقف الناس كلهم مندهشين كيف أحقق المجد بلا مساعدة من أحد، إن أبنائى هم الذين بنوا الأهرام قديمًا وهذا تحدٍّ لمن يشك فى قدرتى. إن منزلتى فى بلاد الشرق عظيمة كالتاج على رأس الشرق. فلا يوجد عند الغرب شىء يعجب الناس جماله إلا ويوجد مثله عندى. لو أراد الله الضعف والفناء لى فلن تجد الشرق عزيزًا أبدًا. إن مجدى قديم عريق لا مثيل له فى العالم. فقد رعانى الله، ودلَّ أبنائى على طريق العلا؛ فانطلقوا يحققونه. إننى وعدت المجد أن أحققه؛ فلا تخذلونى يا أبنائى وحققوا هذا الوعد. فأرجو أن تبنوا نهضتى على العلم والأخلاق الفاضلة؛ فالعلم وحده لا يفيد. نحن نمر بظروف صعبة قد يخطئ فيها الرأى، والخطأ فى هذا الوقت مهلك؛ لذا قفوا أمام قضاياكم وقفة حزم، واقضوا على ما يعوقكم بعزم المستعد.

إطلالة على جماليات النص

أولا علم البيان : (الألوان البيانية)

١ الاستعارات المكنية

- (أنا تاج العلاء) : (أنا) استعارة مكنية، شبَّه مصر بإنسان يتحدث، وسر جمالها : التشخيص.
- (أبنى قواعد المجد وحدى) : استعارة مكنية، صور المجد بصرح له قواعد تبنى، وسر جمالها : التجسيم، وتوحى بأصالة الحضارة المصرية ورسوخها.
- (مفرق الشرق) : استعارة مكنية، صور المشرق بإنسان له مفرق وعلى رأسه تاج، وسر جمالها : التشخيص.
- (فشدوا إلى العلا) : استعارة مكنية، صور العلا هدفًا شامخًا ينهض إليه أبناء مصر فى قوة وشجاعة، وسر جمالها : التجسيم، وتوحى بسمو الهدف، و(الفاء) للسرعة.
- (قد وعدت العلا) : استعارتان مكنيتان ؛ فى الأولى تصوير لمصر بشخص يَعِد، وفى الثانية تصوير للعلا بشخص يوعد، وسر جمالهما : التشخيص.
- (ارفعوا دولتى على العلم والأخلاق) : استعارتان مكنيتان متداخلتان، فى الأولى تصوير لمصر بشخص يأمر أبناءه، وسر جمالها : التشخيص، وفى الثانية تصوير للعلم والأخلاق بمادتين عظيمتين من مواد البناء القوى، وسر جمالها : التجسيم.

٢ الاستعارات التصريحية

- (مماتى) : استعارة تصريحية، شبه الضعف الذى قد يصيب الوطن بالموت، وسر جمالها : التوضيح.
- (فرائد عقدى) : شبه الأمجاد المصرية بفرائد العقد الجميلة، وسر جمالها : التجسيم، وتوحى بقيمتها العالية.
- (دُرَّاتُه) : استعارة تصريحية، شبه دول الشرق وممالكه بالدرات والجواهر، وسر جمالها : التوضيح.

٣ التشبيـــهات

- (أنا تاج العلاء) : تشبيه بليغ، صور مصر بتاج من العزة والرفعة، وسر جماله : التوضيح، ويوحى بسمو ورفعة مكانة مصر.
- (تاج العلاء) : تشبيه بليغ جاء على صورة الإضافة، فقد شبه العلا بالتاج، وسر جماله : التجسيم.

٤ المجاز المرسل

■ (مفرق) : مجاز مرسل عن الرأس علاقته الجزئية، وسر جماله : الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة.

٥ الكنايـــات

■ (وقف الخلق ينظرون جميعًا) : كناية عن شدة إعجاب الناس بمصر وأمجادها.
■ (بناة الأهرام) : كناية عن موصوف وهو قدماء المصريين.
■ (قدر الإله مماتى) : كناية عن الرضا بقضاء الله وحكمه.
■ (إن مجدى فى الأوليات عريق) : كناية عن عراقة أمجاد مصر.
■ (نظر الله لى) : كناية عن حماية الله لمصر دائمًا، وإكرامه لها باستمرار التوفيق.
■ (موقفًا تعثر الآراء فيه) : كناية عن صعوبة الظروف التى تمر بها مصر.

◆ **سر جمال الكناية :** الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

ثانيًا علم البديع (المحسنات البديعية)

◆ **من المحسنات المعنوية :**
■ **الطباق :** (نجتاز - تعثر) - (جميعًا - وحدى) : يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد.

ثالثًا علم المعانى (الأساليب)

■ حيث مزج الشاعر بين الأساليب الإنشائية والخبرية؛ لإثارة الذهن وجذب الانتباه وتقرير العاطفة والفكرة.

◆ **الأساليب الإنشائية :**
■ (كيف أبنى قواعد المجد ؟) : استفهام غرضه التعجب.
■ (أى شىء فى الغرب قد بهر الناس جمالًا ؟) : استفهام غرضه النفى.
■ (مَنْ له مثل أولياتى ومجدى ؟) : استفهام غرضه الفخر والنفى.
■ (قفوا - ارموا - ارفعوا - فأنجزوا) : أمر غرضه الحث والنصح.

◆ **الأساليب الخبرية :** بقية الأساليب خبرية لتقرير الفخر.

◆ **أساليب التوكيد :**
■ (ولم يكن منه عندى) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور، يفيد التوكيد والتخصيص.
■ (قد بهر الناس جمالًا - قد وعدت العلا) : أسلوب مؤكد بـ (قد).

رابعًا الألفاظ والعبارات

■ تعريف (الخلق) للشمول والعموم، و(جميعًا) نكرة للعموم.
■ (أبنى) : فعل مضارع يدل على أن المراد بهذا البناء هو النهضة الحديثة؛ لأنه لو كان يتحدث عن الحضارة القديمة لقال : (كيف بنيت).
■ (وحدى) : تدل على عظمة شعب مصر؛ فهو معتمد فى بناء نهضته على نفسه.
■ (لا ترى الشرق يرفع الرأس) : علاقتها بالشطر الأول نتيجة.
■ (أولياتى) : تعبير يوحى بالسبق والريادة، وقد عبَّر بالجمع ليوحى بكثرة ما تتفرد به مصر، والإضافة إلى ضمير المتكلم تفيد التخصيص والاعتزاز والفخر.



(العلم والأخلاق) : العطف بينهما يدل على مدى أهمية التلازم والتكامل بينهما لبناء الأمم.

(فالعلم وحده ليس يجدى) : تعليل لما قبله.

ملامح نقدية

1. يرى النقاد أن قوله : (قدر الإله مماتى) لا يلائم الجو النفسى للنص، وهو فخر مصر بأمجادها، فكيف يبيح لنفسه أن يتصور مصر ميتة فانية ؟ ويمكن الاعتذار عن عثرته هذه بأنه استخدم أداة الشرط (إنْ) الدالة على الشك.
2. (قد بهر الناس جمالًا) : يؤخذ على الشاعر قوله : (جمالًا) لأنه فسر ما يبهر الناس من نهضة الغرب من زاوية الجمال وحده، وكان يمكنه أن يقول : (ثراءً أو نتاجًا)، ولكنه شاعر غلبت عليه النظرة الفنية.
3. يعاب عليه (ولم يكن منه عندى) لقربه من التعبير العامى المتداول؛ لأن ألفاظ الشعر تقوم على مبدأ الانتقاء وحسن الاختيار ليعظم التأثير.

التعليق العام

1. **الغرض الشعرى للنص** : الفخر بالوطن وبأمجاده القومية قديمها وحديثها. وهذا النص من شعر التحرير؛ لأنه يحث على يقظة الوعى القومى، ويذكر بالأمجاد القديمة، وهو أيضًا من الشعر السياسى؛ لأنه اتجه إلى معالجة القضايا السياسية والوطنية، والتنديد بأفعال المستعمرين.
2. **العصر الأدبى** :العصر الحديث.
3. **المدرسة الشعرية** :المدرسة الكلاسيكية الجديدة، ومن سماتها فى النص :

(تستمد شكل القصيدة من القديم، وتربط المضمون بالذات و بأحداث العصر - الاهتمام بالناحية البيانية ودقة الصياغة وروعة التصوير وابتكار المعانى وجمال الموسيقى - وقد واءم أصحابه بين الأخذ من التراث العربى وبين ثقافة العصر الذى يعيشون فيه).

4. **مصادر الموسيقى فى النص** :

- **ظاهرة** :فى وحدة الوزن والقافية.
- **خفية** :نابعة من انتقاء الألفاظ وحسن تنسيقها، وترابط الأفكار، وروعة الصور الخيالية، والموسيقى الخفية أجمل؛ لأنها مؤثرة فى النفس وغير متكلفة.

5. **سمات أسلوب الشاعر** :

(فصاحة الألفاظ وبعدها عن الغرابة - جزالة العبارات وإحكام الصياغة - روعة التصوير وكثرة الصور التى جاءت لتؤكد المعانى وتوضحها - الاستعانة بالمحسنات غير المتكلفة - الالتزام بالوزن والقافية الواحدة).

6. **ملامح شخصية الشاعر** :

(وطنى صادق الوطنية محب لوطنه معتز به - واسع الثقافة عميق الفكر - شاعر موهوب).

قال حافظ إبراهيم :

١ وَقَفَ الخَلْــقُ يَنظُرونَ جَـميعًا	∴	كَيفَ أبنــى قَواعِدَ المَجـدِ وحدى ؟
٢ وَبُناةُ الأَهرامِ فى سـالِفِ الدَهـرِ	∴	كَفَونى الكَلامَ عِنـدَ التحدى
٣ أنا تاجُ العَلاءِ فى مَفرِقِ الشَّـرقِ	∴	وَدُرّاتُـهُ فَـرائِدُ عقـدى
٤ أى شَـىءٍ فى الغَـربِ قَـد بَهَرَ الناسَ	∴	جَمـالًا وَلَـم يَكُـن مِنـهُ عندى ؟
٥ أنـا إن قَـدَّرَ الإِلَـهُ مَمـاتى	∴	لا تَـرى الشَّـرقَ يَرفَعُ الـرَأسَ بعدى
٦ إنَّ مَجـدى فـى الأولَياتِ عَريـقٌ	∴	مَن لَـهُ مِثلَ أولَياتى وَمَجـدى ؟
٧ نظـر الله لـى فأرشـدَ أبنـا	∴	ئى فَشَـدُّوا إلى العُـلا أى شـدِّ
٨ قـد وَعَـدَتُ العُـلا بكلِّ أبـىٍّ	∴	من رجالـى فَأنـجِزوا اليـوم وعدِى
٩ وارفعـوا دولتى عـلى العلـم والأخـ	∴	ـلاق فالعـلمُ وَحْـده ليس يُجدِى
١٠ نَحْـن نجتـاز موقفًـا تعثـرُ الآ	∴	راءُ فيـه وعَـثرةُ الـرَّأى تُـردِى
١١ فقفـوا فيـه وَقفـةَ الحَزم وارمـوا	∴	جانبيْـه بِعزْمـةِ المُسْتَعِـدِ

اقرأ الأبيات جيدا ثم ميِّز الصواب :

١ مرادف كلمة (قواعد) فى البيت الأول :
(أ) شيوخ وعجائز. (ب) علامات ودلالات. (جـ) إرشادات ونصائح. (د) أسس وركائز.

٢ بِمَ يفخر الشاعر على لسان مصر فى البيت السادس ؟
(أ) إنجازات الحاضر التى قام بها الشعب العظيم.
(ب) التحمل والصبر على الصعوبات والشدائد.
(جـ) المسارعة فى تحقيق الأولويات الوطنية والحضارية.
(د) الأمجاد العريقة التى تركها السابقون الأولون.

٣ استنتج المبدأ الذى يؤمن به الشاعر فى البيت الخامس.
(أ) الدنيا وما فيها ومن عليها إلى زوال ولن يبقى غير وجه الله.
(ب) مصر درة التاج والحصن المنيع للأمة العربية، وبغير مصر لا عز لها.
(جـ) صراع الحضارات حقيقة تنهض أمة ثم تنهار فتقوم مكانها أخرى.
(د) بلاد الشرق باتحادها تحيا مرفوعة الرأس لا تقهرها الأيام ولا تعدو عليها الأزمان.

٤ استنتج دلالة قول الشاعر : «وَدُرّاتُهُ فَرائِدُ عقدى» فى البيت الثالث.
(أ) الإشارة إلى مظاهر انتشار الثراء وفحش الغنى بين العرب.
(ب) الدلالة على تزيين الاحتلال لقضية تضييق الخناق على الأمة المصرية.
(جـ) الإشارة إلى كثرة الكنوز والثروات المعدنية التى حبا الله بها أرض مصر.
(د) الدلالة على أن فضائل العرب هى حلية وزينة تعود بالفضل إلى مصر.

٥ **حدِّد - مما يلى - الجواب المناسب عن سؤال الشاعر فى البيت الرابع فى قوله :**

أى شَـىءٍ فى الغَربِ قَد بَهَـرَ النـاسَ ∴ جَمـالًا وَلَـم يَكُـن مِنـهُ عندى ؟

(أ) لا شىء فى الغرب يبهر فكل ما فى الغرب يكشف عن الضعف الأخلاقى.

(ب) كثيرة تلك الأشياء التى فى الغرب وتفقدها الحضارة المصرية القديمة.

(ج) لا شىء فى الغرب يبهر الناس وتفتقده مصر فهى أم الدنيا ومهد الحضارة.

(د) أشياء قليلة توجد فى الغرب وافتقدها حضارة المصريين فى عهد الفراعنة.

٦ **استنتج علاقة المجاز المرسل فى قوله : (مفرق الشرق) فى البيت الثالث.**

(أ) الحاليَّة. (ب) المحلية. (ج) الجزئية. (د) الكلية.

٧ **حدِّد اللون البيانى وقيمته الفنية فى قول الشاعر : (وارفعوا دولتى على العلم والأخلاق) فى البيت الثانى.**

(أ) تشبيه بليغ، يوضح أهمية العلم وارتباطه بالقيم الأخلاقية.

(ب) استعارة مكنية، تجسد دور العلم والأخلاق فى بناء الأمم.

(ج) استعارة تصريحية، تشخص أثر العلم فى النهوض بالأمم.

(د) تشبيه مجمل، يوضح الأثر العظيم لقيمتى العلم والأخلاق.

٨ **استنتج علاقة قوله : (فالعلم وحده ليس يجدى) بما قبله فى البيت الثانى.**

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) تفسير.

٩ **وسيلة أسلوب القصر البلاغى فى قوله : (إنَّ مجدى فى الأوليات عريقٌ) فى البيت الأخير :**

(أ) تقديم ما حقه التأخير. (ب) الإضافة التخصيص.

(ج) إنَّ للتوكيد. (د) تعريف طرفى الجملة.

١٠ **استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات السابقة.**

(أ) الحب والمودة. (ب) التفاؤل بالمستقبل. (ج) الفخر بالوطن. (د) الفخر بالأهل.

١١ **تعبر الأبيات السابقة عن شعر التحرير؛ لأنه يدعو إلى :**

(أ) رفض الكراهية ونشر السلام. (ب) رفض التخلف ونبذ التعصب.

(ج) يقظة الوعى الجمعى الوطنى. (د) يقظة الشعور بالمحبة.

١٢ **وازن من حيث الفكرة والمضمون بين قول حافظ إبراهيم فى البيت التاسع.**

وارفعـوا دولتى عـلى العلـم والأخـ ∴ ـلاق؛ فالعـلمُ وَحْـده ليس يُجدِى

وقول أحمد شوقى :

بالعلم والمـال، يبنى الناس ملكهمو ∴ لـم يُبْـنَ مُلْـكٌ علـى جهـلٍ وإقلالِ

(أ) يؤمن كلا الشاعرين بأهمية العلم لبناء الأمم وتقدمه على كل ما عداه من مال أو قيم أخلاقية.

(ب) يدعو شوقى إلى دعم العلم بالأخلاق والمال لتحقيق التقدم، واقتصر حافظ على العلم والمال.

(ج) يتفق كلا الشاعرين حول أهمية العلم، وانفرد حافظ بتفضيل الأخلاق معه، وانفرد شوقى بذكر المال.

(د) ينادى حافظ ببناء الدولة على العلم وحده، بينما شوقى ينادى بضرورة الاهتمام بأمور الملك والسلطان.

١ قال معروف الرُّصافي :

١	لَقِيتُها لَيْتَنِي مَا كُنْتُ أَلْقَاهَا ∴	تَمْشِي وَقَدْ أَثْقَلَ الإمْلاقُ مَمْشَاهَا
٢	أَثْوَابُهَا رَثَّةٌ والرِّجْلُ حَافِيَةٌ ∴	وَالدَّمْعُ تَذْرِفُهُ فِي الخَدِّ عَيْنَاهَا
٣	بَكَتْ مِنَ الفَقْرِ فَاحْمَرَّتْ مَدَامِعُهَا ∴	وَاصْفَرَّ كَالوَرْسِ(١) مِنْ جُوعٍ مُحَيَّاهَا
٤	مَاتَ الذي كَانَ يَحْمِيهَا وَيُسْعِدُهَا ∴	فَالدَّهْرُ مِنْ بَعْدِهِ بِالفَقْرِ أَشْقَاهَا
٥	المَوْتُ أَفْجَعَهَا وَالفَقْرُ أَوْجَعَهَا ∴	وَالهَمُّ أَنْحَلَهَا وَالغَمُّ أَضْنَاهَا
٦	فَمَنْظَرُ الحُزْنِ مَشْهُودٌ بِمَنْظَرِهَا ∴	وَالبُؤْسُ مَرْآهُ مَقْرُونٌ بِمَرْآهَا
٧	حَتَّى غَدَا جِسْمُهَا بِالبَرْدِ مُرْتَجِفًا ∴	كَالغُصْنِ فِي الرِّيحِ وَاصْطَكَّتْ ثَنَايَاهَا(٢)

إطلالة على الفكر الجزئية للنص :

رأى الشاعر يومًا امرأة يبدو عليها الفقر وسوء الحال، فعاد إلى بيته وكتب هذه القصيدة والدموع تنهمر من عينيه، فجاء التعبير عن ما تعانيه من مأساة وآلام صادقًا موحيًا.

اقرأ الأبيات جيدا ثم ميِّز الصواب :

١ حدِّد مرادف كلمة (مُحَيَّاها) في البيت الثالث.

Ⓐ وجهها. Ⓑ حياتها. Ⓒ تحيتها. Ⓓ هيئتها.

(أ) وجهها. (ب) حياتها. (ج) تحيتها. (د) هيئتها.

٢ في البيت الأول تمنى الشاعر أمنية ثم قدم بعد ذلك مبرراتها. وضِّح ذلك.

(أ) تمنى أن يعرف عنوان المرأة؛ حتى يرسل إليها المساعدات.

(ب) يرجو أن يرزق المرأة؛ حتى يزيح عنها الفقر وضيق ذات اليد.

(ج) يتمنى أنه لم يكن قد التقى المرأة؛ لما شاهده من مناظر البؤس.

(د) يرجو أن يحمى المرأة من البرد؛ لما رآه من ارتجافها مع ضعفها.

٣ حدِّد من خلال النص السابق ما يدلل على أثر الفقر على حركة المرأة في سيرها.

(أ) والدمع تذرفه في الخد عيناها. (ب) حتى غدا جسمها بالبرد مرتجفًا.

(ج) الموت أفجعها والفقر أوجعها. (د) وقد أثقل الإملاق ممشاها.

٤ حدِّد المراد من الضمير «الهاء» في قول الشاعر (بعده) بالبيت الرابع.

(أ) الدهر. (ب) الفقر. (ج) الزوج. (د) الموت.

٥ ميِّز الصورة البيانية التي توحي بضعف جسم المرأة وهزالها، وحدِّد سر جمالها.

(أ) بَكَتْ مِنَ الفَقْرِ فَاحْمَرَّتْ مَدَامِعُهَا - التجسيم.

(ب) أَثْوَابُهَا رَثَّةٌ والرِّجْلُ حَافِيَةٌ - توضيح المعنى والتدليل عليه.

(ج) وَالهَمُّ أَنْحَلَهَا وَالغَمُّ أَضْنَاهَا - التشخيص.

(د) تَمْشِي وَقَدْ أَثْقَلَ الإمْلاقُ مَمْشَاهَا - التشخيص.

(١) الورس : نباتٌ أصفر اللون. (٢) اصطكت ثناياها : ارتجفت أسنانها من البرد.



٦ استنتج الدلالة الإيحائية لاستخدام كلمة : (تذرفه) فى البيت الثانى.

أ) شدة البؤس. ب) الجزع والسخط. ج) عظم الفاجعة. د) شدة المرض.

٧ حدِّد نوع الصورة البيانية وقيمتها الفنية فى قول الشاعر : (واصفرَّ كالوَرْس من جوع مُحَيَّاها).

أ) تشبيه - يوضح مدى الهزال الذى أصاب المرأة.

ب) كناية - تبرز صفة قسوة الدهر على الفقراء.

ج) مجاز مرسل - تركز على موضع تأثير الفقر على المرأة وهو الوجه.

د) استعارة مكنية - تشخص آثار الجوع على جسد الفتاة النحيلة.

٨ استنتج سبب زيادة الجرس الموسيقى فى البيت الخامس.

أ) الجناس و الطباق. ب) حسن التقسيم و المقابلة.

ج) الجناس وحسن التقسيم. د) السجع والازدواج.

٩ استنتج علاقة قول الشاعر : «مَاتَ الذى كَانَ يَحْمِيهَا وَيُسْعِدُهَا» فى البيت الرابع بما قبله من أبيات.

أ) التفصيل. ب) الإجمال. ج) التأكيد. د) التعليل.

١٠ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات السابقة، ثم حدِّد الاتجاه الفنى للنص.

أ) الحب والمودة - العاطفى. ب) الحزن والأسى - الاجتماعى.

ج) الكره والضيق - السياسى. د) النفور والكراهية - الوطنى.

٢ قال حافظ إبراهيم :

١ لا تَلُـــم كَفِّـــى إذا السَّـــيفُ نَبــا[1] .·. صَـــحَّ مِنِّـــى العَـــزمُ وَالدَّهــرُ أَبى

٢ رُبَّ ســـاعٍ مُبصِـــرٍ فى سَعيِـهِ .·. أَخطَـــأَ التَّوفيـــقَ فيما طَلَبــا

٣ إيـهِ[2] يــا دُنيا اعبِســى أَو فَابسِــمى .·. لا أَرى بَرقَــكِ إِلّا خُـلَّبــا

٤ أَنــا لَـــولا أَنَّ لى مِـــن أُمَّتـــى .·. خـــاذِلًا مـــا بِـتُّ أَشكو النُّوَبـا[3]

٥ أُمَّـــةٌ قَـــد فَــتَّ[4] فى ساعِدِها .·. بُغضُهـــا الأَهـــلَ وَحُـــبُّ الغُرَبا

٦ تَعشَـــقُ الأَلقـــابَ فــى غَيرِ العُــلا .·. وَتُفَـــدَّى بِالنُّفُـــوسِ الـــرُّتَبـا

٧ وَهــى وَالأَحـــداثُ تَســـتَهدِفُها .·. تَعشَـــقُ اللَّهـــوَ وَتَهوَى الطَّرَبـا

إطلالة على الفِكَر الجزئية للنص :

تحدث الشاعر مفتخرًا بقدرته على تحمل خطوب الدنيا طالبًا ممن يلومونه أن يتوقفوا عن العتاب، ثم يواجه الأمة المصرية بالسلبيات التى تعانى منها.

اقرأ الأبيات جيدًا ثم ميز الصواب :

١ مرادف كلمة (خُلَّبًا) فى البيت الثالث :

أ) رائقًا. ب) ظاهرًا. ج) خادعًا. د) جائزًا.

(١) نبا : المراد تعثر. (٢) إيه : كلمة تفيد الزجر بمعنى حسبك. (٣) النوب : المصائب. (٤) فتَّ : أضعف.

٢ من خلال فهمك للبيت الأول. إلامَ أرجع الشاعر سبب فشله ؟

(أ) ضعف السيف وخمول السلاح. (ب) عزمات الزمان وتقلبات الأيام.
(ج) ضعف العزيمة ولين الإرادة. (د) لوم الأصدقاء وعتاب القرناء.

٣ بيِّن المبدأ الأخلاقى الذى يتبنَّاه الشاعر فى البيت الثانى.

(أ) قد يسعى الإنسان جاهدًا ولا يحالفه التوفيق. (ب) الكسول المتراخى فى سعيه لا يحالفه التوفيق.
(ج) لا يحقق هدفه إلا المبصر فى سعيه. (د) كثير من الساعين لأهدافهم يحققونها بلا تعب.

٤ حدِّد البيت الشعرى الذى يتفق مع قول الشاعر فى البيت الخامس : «بُغضُها الأهلَ وَحُبُّ الغُرَبا».

(أ) بِمَ التَعَلُّـلُ لا أَهـلٌ وَلا وَطَـنُ ∴ وَلا نَديمٌ وَلا كَأسٌ وَلا سَكَنُ
(ب) فَـلَا تَحْسَـبِـي أَنَّ الغَرِيـبَ الّـذِي نَأَى ∴ وَلَكِـنَّ مَـنْ تَنْأَيْـنَ عَنْـهُ غَرِيبُ
(ج) قَدْ يَسْـعَدُ الْجَارُ وَالضَّيْفُ الْغَرِيبُ بِنا ∴ وَالسَّـائِلُونَ وَنُغْلِـى مَيْسِـرَ النِّيبِ
(د) وَهَكَـذا كُنتُ فـى أَهلى وَفـى وَطَنى ∴ إِنَّ النَفيسَ غَريبٌ حَيثُما كانا

٥ استنتج المغزى الضمنى من قول الشاعر : «إيهِ يا دُنيا اعبِسى أوفَابسِمى».

(أ) الإشارة إلى الثراء الذى أصابه الشاعر فلا يهتم بإقبال الناس أو إعراضهم.
(ب) الدلالة على إدراك الشاعر لحقيقة الدنيا وزينتها الخادعة وزخرفها البالى.
(ج) الإشارة إلى تقدير الشاعر لقيمة التبسم عند لقاء الناس ليكسب مودتهم.
(د) الدلالة على حسن معاملة الشاعر لمن حوله من الغرباء دون انتظار مقابل.

٦ ما دلالة قول الشاعر : (تُفدى بالنفوس الرتبا) فى البيت السادس ؟

(أ) الجد فى العمل. (ب) الحرص على المناصب.
(ج) التشدد فى الرتب. (د) التقوِّى بالمناصب.

٧ حدِّد نوع الصورة البيانية فى قوله : (والأحداث تستهدفها) فى البيت الأخير.

(أ) تشبيه مجمل. (ب) استعارة مكنية. (ج) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

٨ حدِّد نوع المحسن البديعى فى قوله : (اعبسى أو فابسمى).

(أ) جناس. (ب) مقابلة. (ج) سجع. (د) طباق.

٩ استنتج الغرض البلاغى للنهى فى قول الشاعر : (لا تلم كفى إذا السيف نبا) فى البيت الأول.

(أ) الدعاء. (ب) الالتماس. (ج) التحذير. (د) التهديد.

١٠ وازن من حيث الفكرة والمضمون بين قول حافظ :

رُبَّ سـاعٍ مُبصِـرٍ فى سَعيِهِ ∴ أَخطَـأَ التَّوفيـقَ فيما طَلَبا

وقول أحمد زكى أبو شادى :

ولـو أنهـم أعطـوا الضيـاءَ تعثروا ∴ فمـا تنفـعُ الأضـواءُ واللحـظُ نائمُ

(أ) يشير كلا الشاعرين إلى غفلة الأمة المصرية وعدم سعيها لتغيير ما هى فيه من خذلان.
(ب) يتحدث حافظ عن عدم التوفيق رغم السعى، ويتناول أبو شادى الغفلة وعدم الإدراك.
(ج) يتحدث كلا الشاعرين عن السعى لبلوغ الأهداف ودون النظر إلى العقبات أو الاعتماد على الأقدار.
(د) يتحدث أبو شادى عن عدم التوفيق رغم السعى، بينما يتحدث حافظ عن التغافل والتهاون.

٣ قال الشاعر العراقي كمال نصرت :

١	خلقتُ وفيًّا لا أميل إلى الغدر ∴	ومن شيمي أن لا أقر على القهر
٢	وتكره نفسي أن أقول مُخادِعًا ∴	لأكسب بعض الخير من جلفشبو
٣	ولا أرتضي عيشًا بذلٍّ يَشوبُه ∴	وأرضًا يسود العبدُ فيها على الحر
٤	وأسدِي لمن أسدَى الجميلَ نظيرَه ∴	وأجزي الذي أولاني الشكرَ بالشكر
٥	وأصْدَى ولا أُبدِي إلى الماء حاجةً ∴	ودجلةُ حولي ماؤها أبدًا يجري
٦	ولستُ أَوَدُّ المرء ما لم يوَدَّني ∴	ولا خائنًا عهدَ الصديق مدى العمر

إطلالة على الفِكَر الجزئية للنص :

يتحدث الشاعر عن أخلاقه الكريمة، وعن عدم قبوله للذل والظلم، ومجازاته للخير بالخير، وترفعه عن ذل السؤال.

اقرأ الأبيات جيدا ثم ميِّز الصواب :

١ مرادف كلمة (أصدى) في البيت الخامس :

Ⓐ أتوقع. Ⓑ أنحاز. Ⓒ أعطش. Ⓓ أميل.

(أ) أتوقع. (ب) أنحاز. (جـ) أعطش. (د) أميل.

٢ من خلال فهمك للبيتين الثالث والرابع، توقَّع تصرف الشاعر إن أساء إليه أحد أو جحد حقه.

(أ) الصبر على الأذى وتحمل منكر الفضل حتى يعترف بجميله.

(ب) الإحسان إليه وعدم مجازاته إلا بما يدل على الخير والبر.

(جـ) إشهاد الناس على سوء معاملته وإنكار جميله حتى يرجع عن غيه.

(د) الترفع عن مصاحبته ودفعه الأذى عن نفسه وعدم القبول بالضيم.

٣ ما المغزى الضمني من قول الشاعر : (ومن شيمي أن لا أقر على القهر) في البيت الأول ؟

(أ) إظهار عناد الشاعر لأصحاب القوة وذوي السلطة ممن حوله.

(ب) بيان قهر الشاعر للصعاب وتغلبه على العقبات بقوة إرادته.

(جـ) التأكيد على رفض الظلم والقهر مهما بلغت قوة الظالم.

(د) الرغبة في تحدي العقبات والتطلع لمجاوزة الصعوبات.

٤ هات من الأبيات ما يؤكد ترفع الشاعر عن التقرب ممن لا يريد قربه.

(أ) لأكسب بعض الخير من جانب الشر. (ب) وأسدي لمن أسدى الجميل نظيره.

(جـ) وأرضًا يسود العبد فيها على الحر. (د) ولست أود المرء ما لم يودني.

٥ ميِّز الصورة البيانية التي توحي برفض الشاعر لحياة الذل والإهانة.

(أ) خلقت وفيًّا لا أميل إلى الغدر. (ب) لا خائن عهد الصديق مدى العمر.

(جـ) أرضًا يسود العبد فيها على الحر. (د) لا أرتضي عيشًا بذلٍّ يشوبه.

٦ استنتج الصفة التى يباهى بها الشاعر فى الشطر الثانى من البيت الأخير مع التوضيح.

(أ) الوفاء؛ لأنه لم يغدر ولم يخن صاحبًا يومًا.

(ب) الشجاعة؛ لأنه لا يهاب الموت ولا يخشى العدوان.

(جـ) الصدق؛ فإنه لم يكذب فى قول ولم يخف شهادة.

(د) الكرم؛ فبيته مفتوح للجميع صديقًا كان أو غريبًا.

٧ نوع المحسن البديعى فى قوله : (لأكسب بعض الخير من جانب الشر) فى البيت الثانى.

(أ) مقابلة. (ب) طباق. (جـ) جناس. (د) تورية.

٨ قول الشاعر : (ولا أرتضى عيشًا بذلٍّ يشوبه) فيه من البلاغة كل ما يلى ما عدا.

(أ) استعارة مكنية. (ب) (ذلٍّ) نكرة للتحقير.

(جـ) المضارع للتجدد والاستمرار. (د) تشبيه بليغ.

٩ وازن من حيث استخدام التصوير البيانى فى عرض الفكرة بين قول الشاعر :

ولا أرتضـــى عيشًـــا بذلٍّ يشوبه ∴ وأرضًا يســود العبدُ فيهـا على الحر

وقول حافظ إبراهيم :

أنــا تــاجُ العلاءِ فى مفــرق الشَّــر ∴ ق ودُرَّاتُـــــه فرائِـــــــدُ عِقْـدى

(أ) اعتمد كلا الشاعرين على المجاز المرسل لتوضيح الفكرة وبيان العز والفخر.

(ب) استخدم حافظ التشبيه والمجاز، بينما اعتمد الشاعر على الاستعارة لإبراز قيمة المجد والعزة.

(جـ) اعتمد كلا الشاعرين على الاستعارة التصريحية للكشف عن أثر المجد والعظمة فى النفوس.

(د) استخدم الشاعر التشبيه البليغ، واكتفى حافظ بالمجاز المرسل للتأكيد على أهمية المجد.

٤ قال الشاعر رشيد نخلة :

١ كَفاكَ يا طَيرُ شَـدوًا هِجـتَ بى طَرَبًا ∴ أَما تَرانى حَزيـــنَ القَلــبِ مُكتَئِبا ؟!

٢ لَو كُنتَ مِثلِـىَ مَقصوصَ الجَناحِ لَما ∴ شَـدَوتَ بَل كُنتَ تَلقى الوَيـلَ وَالحَرَبا

٣ نَفسـى تَتوقُ إلى العَليــاءِ إذ عَلِمَت ∴ أَنِّــى امــرؤٌ وَرِثَــت أخلاقُــهُ العَرَبــا

٤ سَـلوا الزَمانَ الَّــذى كانَت تَتيــهُ بِنا ∴ فيهِ المَعالــى وَكُنّا الســادَةَ النُجُبا[1]

٥ كَالسَّـيفِ مُنصَـلِتًا[2] اللَّيـثِ مُفتَرِسًا ∴ وَالسَّـيلِ مُنـحَدِرًا وَالبَحـرِ مُضطَرِبا

٦ فَجاءَنــا زَمَــنٌ صِرنــا بِهِ خَدَمًــا ∴ لِغَيرِنــا وَغَــدَت أرواحُنــا سَلَبا

٧ مــا لى أرى الشَّــرق لا تصفــو موارده ∴ لأهله ويــراهــا غيـــرنا ضَرَبا ؟[3]

٨ لــو أن للشَّــرق رُوحًا أو لـــه كبــدًا ∴ تــرقُّ بَــثَّ لنــا شــكواه وانتحبا

إطلالة على الفِكَر الجزئية للنص :

يخاطب الشاعر طائرًا فيقول : إنك تطرب وتغنى لأنك حر طليق، أما أنا فقلبى يفيض بالأحزان، ثم يذكر له أمجاد العرب فى القدم.

(١) النجبا : النجباء الكرام. (٢) منصلتًا : مشهرًا على الأعداء. (٣) ضربًا : عسلًا.



اقرأ الأبيات جيدا ثم ميز الصواب :

١ مرادف كلمة (تتوق) فى البيت الثالث :

Ⓐ تأمن. Ⓑ تخشى. Ⓒ تتفوق. Ⓓ تتطلع.

٢ حدِّد من بين البدائل التالية المقولة التى تتفق ومضمون البيت الثالث.

Ⓐ المجد كل المجد، يأتى من الجرأة على البدء. Ⓑ ابدأ بعيش مجد خيالك، لا ذاكرتك.

Ⓒ الفضيلة هى أقصر طريق إلى المجد. Ⓓ المجد بناء أقامه الأحفاد وشيد قواعده الأجداد.

٣ استنتج - من خلال فهمك للأبيات - سبب الحزن الذى يطغى على الشاعر.

Ⓐ الطيور الجريحة التى كسرت أجنحتها أو التى تعانى من القيود والأسر وإحساسها بالرحمة نحوها.

Ⓑ الماضى العربى الذى عانت فيه الأمة من الاحتلال والقيود المكبلة لها، وشعوره بالأسى لهذا الماضى.

Ⓒ الآمال المحطمة التى لم يَستطع تحقيقها فلم يحقق لنفسه أى مجد شخصى يذكر به.

Ⓓ التألم من حاضر الأمة العربية وما تعانيه الأمة من حرمانها من مقدراتها وإباحتها لأعدائها.

٤ ما المقصود من قول الشاعر : « لو كُنتَ مِثلِى مَقصوصَ الجَناح» فى البيت الثانى ؟

Ⓐ إصابة الشاعر فى الحروب العربية التى خاضها ببتر فى ذراعيه.

Ⓑ عجز الشاعر مع قوة القيود التى تكبل إرادته فى مواجهة الخطوب.

Ⓒ رغبة الشاعر للسفر والطيران خارج حدود البلاد العربية.

Ⓓ شعور الشاعر بالحرية وإحساسه بقوة الإرادة وصدق العزم.

٥ حدِّد من بين البدائل الصورة البلاغية التى توحى بالطموح.

Ⓐ اللَّيثِ مُفتَرِسًا. Ⓑ ويراها غيرنا ضَرَبًا.

Ⓒ وَغَدَت أَرواحُنا سَلَبًا. Ⓓ نفسى تتوق إلى العلياء.

٦ ميِّز علاقة قوله : (أما ترانى حزين القلب مكتئبًا ؟) بما قبله فى البيت الأول.

Ⓐ تعليل. Ⓑ تفصيل. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تكميل.

٧ كل - ما يلى - من سمات المدرسة الكلاسيكية التى ظهرت فى النص ما عدا :

Ⓐ غلبة الناحية البيانية مع جمال الصور. Ⓑ استخدام اللغة الحية والألفاظ العامية.

Ⓒ الاهتمام باللفظ العربى الأصيل. Ⓓ المحافظة على وحدة الوزن والقافية.

٨ قال الشاعر :

مــا لى أرى الشَّــرق لا تصفــو موارده ∴ لأهلــه ويــراها غيــرنا ضَرَبا ؟

وقال أحمد شوقى :

فَفَريـــقٌ مُمَتَّعــونَ بِمِصــر ∴ وَفَريــقٌ فــى أَرضِهِــم غُرَباءُ

■ استنتج الفكرة التى تناولها الشاعران فى البيتين السابقين.

Ⓐ اغتراب الحق وانتشار الباطل والبعد عن القيم فى المجتمعات العربية.

Ⓑ استباحة الأعداء لخيرات الوطن وحرمان أهلها منها.

Ⓒ التطلع إلى تخليص الأوطان من الفاسدين من التجار المحتكرين.

Ⓓ إهدار الموارد المائية وسوء التعامل مع مصادرها وتكدير صفائها.



النص
٤

الحقوق والواجبات

للعقاد

العقاد

- **اسمه :** عباس محمود العقاد.
- **مولده :** ولد فى أسوان عام ١٨٨٩م.
- **وفاته :** توفى عام ١٩٦٤م.
- **ثقافته :** أحبَّ القراءة وألَّف فى مجالات كثيرة، وترجم الكثير من روائع الأدب العالمى، وترك إرثًا عظيمًا من الفكر والثقافة.
- **مؤلفاته :** (سلسلة العبقريات - التفكير فريضة إسلامية - مجموعة من دواوين الشعر...).
- **غرض المقال :** بيان عَلاقة الحقوق التى ينادى بها أفراد المجتمع بالواجبات المقررة عليهم، فكل حق يقابله واجب.



النص

«إذَا كَثُرتِ المُطَالَبَةُ بِالْحقُوقِ قَلَّ العَمَلُ بِالوَاجِبِ، وَلَا صُعُوبَةَ فِى تَفسِيرِ هَذِهِ الحَقِيقَةِ الوَاضِحَةِ؛ لأنَّ البَلَدَ الَّذِى يَعْمَلُ فِيهِ كُلُّ إنْسَانٍ وَاجِبَهُ لَا يَضِيعُ فِيهِ حَقٌّ مِنَ الحُقُوقِ، وَلَا تَدْعُو فِيهِ الحَاجَةُ إلَى المُطَالَبَةِ بِهَا أَوِ الشُّعُورِ بِنَقْصِهَا.

فَإذَا رَأَينَا بَلَدًا يَكْثُرُ فِيهِ المُطَالِبُونَ بِحُقُوقِهِمْ، فَخَيرُ مَا تَنْفَعُ بِهِ ذَلِكَ البَلَدَ أَنْ تُذَكِّرَهُ بِوَاجِبَاتِهِ، وأَنْ تُكَرِّرَ لَهُ حِكْمَةً وَاحِدَةً يَقْرَؤُهَا فِى كُلِّ مَكَانٍ، وَيَسْمَعُهَا فِى كُلِّ مُنَاسَبَةٍ، وَهِى : (عَلَيْكَ بِالوَاجِبِ، وَدَعِ الحُقُوقَ تَسْعَى إلَيكَ بِغَيرِ عَنَاءٍ).

وَالمِحْوَرُ الَّذِى يَدُورُ عَلَيهِ الأَمْرُ كُلُّهُ أَنَّ الإنْسَانَ لَا يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ دُونَ غَيرِهِ، وَلَا يَعِيشُ بِمَصْلَحَتِهِ دُونَ مَصَالِحِ أَهْلِ وَطَنِهِ، فَإذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ إنْسَانٌ عَلَيهِ وَاجِبَاتٌ وَلَهُ حُقُوقٌ.

وَلَنْ يَكُونَ لَهُ حَقٌّ يُطَالِبُ بِهِ، إذَا قَصَّرَ فِى أَدَاءِ الوَاجِبِ المَفْرُوضِ عَلَيهِ، أَمَّا إذَا كَانَتْ مَصْلَحَتُهُ وَحْدَهَا هِىَ الَّتِى تُعْنِيه، وَتَسْتَغْرِقُ جُهُودَهُ، فَلَيسَ لَهُ حُقُوقٌ، وَلَا لَوْمَ عَلَى أَحَدٍ إذَا فَاتَهُ الحَقُّ الَّذِى يَدَّعِيهِ».

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تذكره	تنبهه، والمضاد : تشغله.	الأمر	الحال والشأن.
حكمة	قول سديد (ج) حكم.	قصَّر	تهاون، والمضاد : أتمَّ.
عليك	اسم فعل أمر بمعنى الزم.	يطالب به	يطلبه ويريده.
تسعى إليك	تأتى، والمضاد : تبتعد عنك.	تعنيه	تهمه.
عناء	تعب ومشقة.	لوم	عتاب.
المحور	المركز، والمراد : الأساس.	يدَّعيه	يزعمه.

إطلالة على الفِكَر الجزئية للنص

يبدأ الكاتب بذكر حقيقة بدهية هى : إذا كثرت المطالبة بالحقوق قل العمل بالواجبات، ويبرر ذلك بالإشارة إلى أن حقك هو واجب لغيرك وواجبك هو حق لغيرك، وبالتالى إذا طالب كل منا بحقه قبل أن يؤدى الواجب المفروض عليه عندئذ تضيع الحقوق، أمَّا إذا أدَّى كل إنسان واجبه لنال هو والآخرون حقوقهم، وبذلك ينضبط ميزان الحقوق والواجبات وتنضبط كفتاه.

وأخيرًا يقدم الكاتب نصيحة لأمة اختلَّ فيها هذا الميزان فبدأ أفرادها يكثرون من المطالبة بحقوقهم نصحهم بأن يؤدوا واجباتهم أولًا وسوف تسعى حقوقهم إليهم بغير مشقة؛ لأن الإنسان ابن مجتمعه فلا يقبل فى ظل هذا المجتمع النظر إلى الحاجات والحقوق فقط بل لا بُدَّ أن يهتم بدوره وواجبه نحو هذا المجتمع وإلَّا يفعل فلا يشكوَنَّ من ضياع حقوقه التى يدعيها.



إطلالة على جماليات النص

أولا علم البيان : (الألوان البيانية)

١ الاستعارات المكنية

- (الحقيقة الواضحة) : صور الحقيقة بشيء مادى، وسر جمالها : التجسيم، وتوحى بسهولة الوصول للحقيقة.
- (لا يضيع فيه حق من الحقوق) : استعارة مكنية، صور الحق بشيء مادى يحفظ من الضياع، وسر جمالها : التجسيم، وتوحى بانتشار العدل.
- (ولا تدعو فيه الحاجة إلى المطالبة بها) : استعارة مكنية، صور الحاجة بإنسان، وسر جمالها : التشخيص.
- (الحقوق تسعى إليك) : استعارة مكنية، صور الكاتب الحقوق بإنسان يسعى، وسر جمالها : التشخيص.

٢ المجاز المرسل

- (فخير ما تنفع به ذلك البلد) : كلمة (البلد) : مجاز مرسل عن المواطنين، علاقته المحلية.
- **سر جمال المجاز المرسل :** الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة والمبالغة المقبولة.

٣ الكنايـــات

- (البلد الذى يعمل فيه كل إنسان واجبه) : كناية عن الالتزام فى هذه البلد بأداء الحقوق.
- (إذا كانت مصلحته وحدها هى التى تعنيه وتستغرق جهوده) : كناية عن الأثرة والأنانية.
- **سر جمال الكناية :** الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

ثانيا علم البديع (المحسنات البديعية)

- **من المحسنات المعنوية :**
- **الطباق** تجده فى : (كثرت- قلت) (واجبه- حق) - (حقوق- واجبات) - (نفسه- غيره).
- **المقابلة** تجدها فى : (كثرت المطالبة بالحقوق- قل العمل بالواجب) - (عليك بالواجب - دع الحقوق).
- **سر جمال الطباق والمقابلة :** إبراز المعنى وتوضيحه وتقويته بالتضاد.
- **المحسنات اللفظية :**
- **الازدواج** فى : (كثرت المطالبة بالحقوق، قل العمل بالواجب)- (يقرؤها فى كل مكان ويسمعها فى كل مناسبة).
- **سر جمال الازدواج :** يعطى جَرْسًا موسيقيًّا تطرب له الأذن.

ثالثا علم المعانى (الأساليب)

- **من الأساليب الإنشائية :**
- (عليك بالواجب) - (دع الحقوق تسعى إليك) : أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه : الحث والنصح والإرشاد.
- **من أساليب القصر :**
- (يعمل فيه كل إنسان واجبه) - (ولا تدعو فيه الحاجة) : أسلوب قصر بالتقديم والتأخير للتوكيد والتخصيص.
- (لا يضيع فيه حق من الحقوق) : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (فيه) على الفاعل (حق) للتوكيد والتخصيص.
- **من أساليب التوكيد :** (... أن الإنسان لا يعمل لنفسه دون غيره) : أسلوب مؤكد بـ (أنَّ).



رابعًا دلالات الألفاظ

- (يضيع - يطالب - يقرؤها...) : الفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.
- (الإنسان لا يعمل.. ولا يعيش..) : تكرار (لا) للتأكيد على إيجابية عدم تفضيل المصالح الشخصية.
- (الواجب المفروض) : وصف (الواجب) بـ (المفروض) : لتأكيد فرضيته.
- (لا يضيع فيه حق من الحقوق) - (قل العمل بالواجب) - (فليس له حقوق) : علاقتها بما قبلها نتيجة.
- (يدَّعيه) : توحى بعدم الاستحقاق لما يطالب به.

إطلالة عامة على النص

١ إلى أى الفنون النثرية ينتمى هذا النص ؟

ينتمى إلى فن المقال، وهو أحد فنون النثر التى ظهرت فى العصر الحديث.

٢ ما نوع النص السابق من حيث (الموضوع - الأسلوب - الحجم) ؟

- **من حيث الموضــوع :** مقال اجتماعى؛ لأنه يتناول قضية اجتماعية، وهى قضية الحقوق والواجبات.
- **ومن حيث الأسلوب :** مقال علمى متأدب، فقد اعتمد الكاتب فى عرض فكرته على موسيقى اللفظ، والجمل القصيرة المتوازنة مع الاستعانة ببعض الصور الخيالية.
- **ومن حيث الحجم :** مقال قصير.

٣ بم يتسم المقال الاجتماعى ؟

- الدقة والتفصيل فى عرض الموضوع.
- الميل إلى تحليل الفِكَر وبسطها.
- الإقناع بتقديم الحجج السليمة والأدلة المبنية على المنطق.
- وضوح المعانى وترابطها والتعليل لها.
- سهولة الألفاظ وقربها من لغة الحياة الواقعية.
- الميل إلى التعميم فى الأحكام.

٤ علّل : قلة الصور البيانية فى النص.

قلَّت الصور البيانية؛ لأن الكاتب يهدف إلى الإقناع العقلى لا الإمتاع العاطفى، وإن كان قد استعان ببعض الصور الخيالية؛ ليخفف من جفاف الأسلوب العلمى ويحقق جاذبية العرض.

٥ ما مصادر الموسيقى فى النص السابق ؟

الموسيقى فى النص السابق نوعان :

- **ظاهرة :** وهى قليلة تتمثل فى الازدواج بين الجمل والعبارات وتقسيمها تقسيمًا متوازنًا.
- **خفية :** تعتمد على حسن انتقاء الألفاظ، ومناسبتها لمواضعها، وللمعنى الذى تعبر عنه، فالألفاظ (حق - واجب - بلد مصالح - أهل) تدل فى موضعها على الفكرة التى يدور حولها المقال وهى فكرة اجتماعية.

٦ اذكر السمات الأسلوبية للعقاد كما ظهرت فى المقال السابق.

- سهولة الألفاظ وفصاحتها وسلامة العبارات.
- الميل إلى تحليل الفِكَر وترتيبها.
- الجدة والابتكار فى الصور الخيالية مع قلتها.
- الميل إلى التعميم.
- وضوح الأساليب مع الاعتماد على الأسلوب الخبرى.

٧ حدد ملامح شخصية العقاد من خلال المقال السابق.

- واسع الثقافة.
- مهتم بقضايا وطنه.
- منطقى التفكير، ويتضح ذلك فى ترابط الفكر وتسلسلها.

قال العقاد :

«إذا كثرت المطالبة بالحقوق قل العمل بالواجب، ولا صعوبة فى تفسير هذه الحقيقة الواضحة؛ لأن البلد الذى يعمل فيه كل إنسان واجبه لا يضيع فيه حق من الحقوق، ولا تدعو فيه الحاجة إلى المطالبة بها أو الشعور بنقصها، فإذا رأينا بلدًا يكثر فيه المطالبون بحقوقهم فخير ما تنفع به ذلك البلد أن تذكره بواجباته، وأن تكرر له حكمة واحدة يقرؤها فى كل مكان ويسمعها فى كل مناسبة وهى : (عليك بالواجب ودع الحقوق تسعى إليك بغير عناء)».

اقرأ النص جيدًا ثم ميِّز الصواب :

١ استنتج علاقة قوله : (قل العمل بالواجب) بما قبله فى السطر الأول.

Ⓐ تعليل. Ⓑ تفصيل. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تقابل.

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) نتيجة. (د) تقابل.

٢ نوع الأسلوب فى قوله : (عليك بالواجب) فى السطر الرابع :

(أ) خبرى للحث. (ب) خبرى للتحذير. (ج) إنشائى للتحذير. (د) إنشائى للحث.

٣ استنتج علاقة المجاز المرسل فى قول الكاتب : (فخير ما تنفع به ذلك البلد).

(أ) الكلية. (ب) المحلية. (ج) الحالية. (د) السببية.

٤ وسيلة تأكيد المعنى وتخصيصه فى قوله : (وأن تكرر له حكمة واحدة) :

(أ) أسلوب القصر. (ب) الأسلوب الخبرى. (ج) الفعل المضارع. (د) الإيجاز بالقصر.

٥ قوله : (يعمل فيه كل إنسان واجبه) يوحى بـ :

(أ) المسئولية الاجتماعية. (ب) الطمع فى الكسب المادى.
(ج) الخوف من العقوبة. (د) عظمة الجهد الفردى.

٦ اللون البيانى، وسر جماله فى قوله : (لا يضيع فيه حق من الحقوق) فى السطر الثانى :

(أ) استعارة مكنية - التشخيص. (ب) تشبيه مجمل - التوضيح.
(ج) استعارة مكنية - التجسيم. (د) تشبيه بليغ - التشخيص.

٧ نوع المحسن المعنوى، وسر جماله فى قوله : (كثرت المطالبة بالحقوق قل العمل بالواجب) :

(أ) طباق - يقوى المعنى. (ب) جناس - يثير الذهن.
(ج) ازدواج - يعطى جَرْسًا موسيقيًا. (د) سجع - يعطى جَرْسًا موسيقيًا.

٨ استخدام كلمة (واحدة) فى قول الكاتب : (وأن تكرر له حكمة واحدة) :

(أ) أفاد التأكيد. (ب) قصور فى المادة اللغوية.
(ج) لغو لا فائدة له. (د) أفاد التنوع.

٩ (فخير ما تنفع به ذلك البلد أن تذكره بواجباته) تدل العبارة السابقة على سمة من سمات شخصية الكاتب هى :

(أ) الاهتمام بقضايا الوطن. (ب) سعة الثقافة.
(ج) منطقية التفكير. (د) محدودية النظر.

١٠ النص السابق ينتمى إلى المقالات :

(أ) الفلسفية. (ب) الدينية. (ج) الاجتماعية. (د) العملية.

١ حبل الضمير للأستاذ عبد الرحمن شكرى :

(١) الضمير عند بعض الناس تُرس الخائف الذى يحتمى بمِجَنِّه، وهو عند غيرهم سلاح الصائل، وعند آخرين آلة نصب واحتيال، وعند غيرهم بمنزلة الثياب الجدد التى يلبسونها أيام الأعياد والمواسم والصلوات ويخزنونها فى الأيام الأخرى، وهو تارة كالمصباح المنير.
(٢) وترى كثيرًا من الناس يكثرون من ذكر ضمائرهم، أو يفعلون ما هو أدهى من ذلك فيكثرون من ذكر العدل والحق، وهى لقيمات يلوكها كل منهم ويود أن يضعها فى فم غيره، وهى أحمال وأثقال يمدحون الاضطلاع بها وكلٌ يودُ أن يضعها على كتف غيره أو على عنقه، وما ذلك إلا لأن الناس ينشدون السعادة، والسعادة لا تكون إلا إذا اصطلح شر الحياة وضمير الإنسان، وإذا اصطلح المثل الأعلى ومثل الحياة الدنيا.
(٣) وقد يكون فكر المرء وقوله خيرًا من خلقه وفعله؛ لأن أعمال المرء رهينة بإحساسه لا بفكره وقوله، وقد يكون فكره نبيلًا وقوله جليلًا ولكن إحساسه يدفعه إلى سبيل غير سبيل هذا النبل والجلال فى القول والفكر.
(٤) والضمير كثيرًا ما يكون فى الحياة كالسفينة الصغيرة فى البحر المحيط الذى هاجته الأعاصير فقد لا تغرق السفينة كما لا يغرق الضمير ولكنها تضطر أن تسير فى مهب الإعصار كما يسير الضمير فى مهب أعاصير الميول النفسية وما تقتضيه من كذب ونفاق».

اقرأ النص جيدا ثم ميز الصواب :

١ «الضمير السوى دليل أمين، إذا رأى قبيح الأمور كان الموجه الضابط للسلوك».
■ **حدِّد - مما يلى - المقولة التى تؤيد مضمون العبارة السابقة من المقال السابق.**
(أ) الضمير ترس الخائف الذى يحتمى بمجنه. (ب) الضمير تارة كالمصباح المنير.
(ج) الضمير كالسفينة الصغيرة فى المحيط. (د) يسير الضمير فى مهب أعاصير الميول.

٢ **حدِّد المغزى المستنتج من التصوير فى الفقرة الأخيرة.**
(أ) الضمير ميزان حساس يقيم ويضبط الأفعال والأقوال.
(ب) الضمير قد لا ينجو من براثن الفساد والمصالح الشخصية.
(ج) الضمير جهاز نفسى يتأثر بتقييم الآخرين للنفس.
(د) الضمير ذو قدرة على مواجهة مظاهر الفساد والأنانية.

٣ **استنتج علاقة قوله : (لأن أعمال المرء رهينة بإحساسه لا بفكره وقوله) بما قبله فى الفقرة الثالثة.**
(أ) توضيح. (ب) تفصيل. (ج) نتيجة. (د) تعليل.

٤ **حدِّد رؤية الكاتب لجوهر القيم، فى ضوء حديثه عن موقف الناس من قيم الحق والعدل، فى الفقرة الثانية.**
(أ) القيم مفاهيم نظرية لا علاقة لها بأفعالنا وتصرفاتنا.
(ب) للقيم تبعات ثقيلة، وسبيل السعادة للإنسان أن يتخفف منها.
(ج) تظهر حقيقة القيم فى واقعنا العملى لا فى كلماتنا العابرة عنها.
(د) للتمسك بالقيم نتائج وخيمة ينبغى على الإنسان أن يحذر منها.

٥ كلمة (رهينة) فى قوله فى الفقرة الثالثة : «لأن أعمال المرء رهينة بإحساسه لا بفكره وقوله» توحى بـ :
(أ) قوة المراقبة. (ب) شدة الملازمة. (جـ) كثرة التعظيم. (د) حدَّة التحقير.

٦ «الضمير عند غيرهم بمنزلة الثياب الجدد التى يلبسونها أيام الأعياد والمواسم والصلوات ويخزنونها فى الأيام الأخرى». يستنتج من هذا الوصف الوارد فى الفقرة الأولى، أن الضمير الحى ينبغى أن يتصف بـ :
(أ) شمولية الأنحاء بحيث يتناول الشخصية ككل.
(ب) الاعتدال، بحيث لا يبالغ فى التراخى أو القسوة.
(جـ) الديمومة، بحيث لا يفارق المرء فى كل الأوقات.
(د) الاتساع، بحيث يستوعب مجموعة من الناس.

٧ كل - مما يلى - من السمات الأسلوبية للكاتب ما عدا :
(أ) الميل إلى التعليل للفكر التى يعرضها. (ب) كثرة الاقتباس من التراث القديم.
(جـ) الميل لتجسيم المعانى وتشخيصها. (د) الميل إلى تعميم الأحكام التى يطلقها.

٨ حدِّد نوع البيان فى قوله فى الفقرة الأخيرة : «والضمير كثيرًا ما يكون فى الحياة كالسفينة الصغيرة فى البحر المحيط».
(أ) تشبيه تمثيلى. (ب) استعارة مكنية. (جـ) تشبيه ضمنى. (د) استعارة تصريحية.

٩ استنتج نوع الأسلوب الذى استخدمه الكاتب فى المقال السابق.
(أ) الأسلوب العلمى. (ب) الأسلوب الحوارى.
(جـ) الأسلوب الأدبى. (د) الأسلوب العلمى المتأدب.

١٠ قال مصطفى لطفى المنفلوطى فى كتاب (النظرات) :
«وما زالت الأخلاق بخير حتى خذلها الضمير وتخلى عنها، وتولت قيادتها العادات والمصطلحات، والقواعد والأنظمة، ففسد أمرها واضطرب حبلها، واستحالت إلى صور ورسوم، وأكاذيب وألاعيب، والغنى الذى يسمع أنين جاره فى جوف الليل من الجوع فلا يرق له، ولا يحفل به، فإذا أصبح الصباح ذهب إلى ضريح من أضرحة الأولياء، ووضع فى صندوق النذور بدرة من الذهب قد ينتفع بها من لا حاجة به إليها».

■ عند الموازنة بين القول السابق وقول عبد الرحمن شكرى فى الفقرة الثانية من حيث الفكرة، نستنتج :
(أ) كلاهما يعتقد أن الضمير هو نور الذكاء لتمييز الخير من الشر.
(ب) كلاهما يظن أن السعادة فى هذه الدنيا : ضمير نقى وقلب شريف.
(جـ) كلاهما يرى أن الضمير صوت خافت يقض على المرء مضجعه.
(د) كلاهما يرى أن المرء قد يتخلى عن ضميره، ويتوارى بعمله.

٢ قالوا عن البحر للأستاذ توفيق الحكيم :

(١) سألت الصبية والأطفال عن البحر فقالوا : هو زَبَد جميل لا خطر فيه ولا ضرر، يخرج من ثَغر بَسّام، ويهمس لنا بكلام.. يفهمنا ونفهمه، ونلعب معه بمجارفنا الصغيرة، ونعبث فى مائه الضَّحل بأقدامنا القصيرة، ونسبح فيه فلا نرى غورًا.. ونجمع أصدافه الفارغة لنزين بها قصور الرمال، فتصمُدَ مزهوَّةً للمسات موجاته، وينحصر عنها دون أن يظفر منها بثغرة فى الأسوار، أو صدعة فى الأبراج.

(٢) وسألت عنه رجال الدين فقالوا : هو صورة للكون مصغرة... قريب للبسطاء، بعيد للأقوياء، عميق الغور للباحثين والعلماء، وهو مانح الرزق للعاملين الكادحين، وحقيقة عظمى للمؤمنين، ووَهْمٌ لا يُرى للعميان والكافرين...

(٣) وسألت عنه الصيادين فقالوا : هو مصدر الرزق ومنبع الغذاء، يحمل قواربنا كما تحمل الأم أرجوحة ابنها، ويتلقى شباكنا على صدره كما تتلقى الوالدة أذرع وليدها، ويُخرِج لنا من جوفه طعامًا شهيًا، ولحمًا طريًا.

(٤) وسألت عنه الغواصين فقالوا : هو القاع العميق الذى لا يُدرِك غَيرُ القلائل أغواره.. فإذا أدركوها فلا يستطيعون الظَّفَر من كنوزه العظيمة بغير القليل من أصدافه الثمينة التى تحوى اللآلئَ...

(٥) ثم سألت نفسى عنه فقالت : وهو شبيه بالرجل العظيم، يفهمه السُّذَّج، وتلاعبه الصبية، وتعابثه الأطفال، وله قدر وقيمة فى نظر الأبطال، وهو لجمهور الناس منبعُ نفعٍ، وللدارسين مصدرُ سِرٍّ، ولأهل البصيرة نفس رحبة تضىء فيها شمسٌ، وتنطفئ شمس، ولأهل الهزل موضوع للحديث الفذِّ، ووحى للتفكير السهل، ولأهل الجِدِّ أعماق زاخرة بالكنوز، تحتاج إلى الغَوْص والكَدِّ، وللعُمْيان والجُهلاء صوت يدوِّى فى آذانهم، وفراغ فى غُرَف أذهانهم. ذلك هو البحر.. فى الكون وفى البشر».

اقرأ النص جيدا ثم ميز الصواب :

١ العبارة التى تتفق والمراد من كلمة (الظَّفَر) فى قوله : «فلا يستطيعون الظفر من كنوزه بغير القليل» فى الفقرة الرابعة :

- (أ) نسعى إلى الظفر على الصعاب.
- (ب) ظفر المجتهد بما كان يأمل.
- (جـ) حقق المتسابق ظفرًا باهرًا على خصمه.
- (د) ظفرك الله على عدوك.

٢ ما المغزى المقصود من قول الكاتب فى الفقرة الثانية : «ووَهْمٌ لا يُرى للعميان والكافرين..» ؟

- (أ) عدم قدرة العميان على الاستمتاع برؤية البحر.
- (ب) غياب جوهر وحقيقة الأشياء عن فاقدى البصيرة.
- (جـ) إنكار الكافرين لوجود البحر كحقيقة كونية.
- (د) عدم استمتاع العميان والكافرين بجمال الطبيعة.

٣ ماذا يمثل البحر لذوى الهمم من أهل الجد ؟

- (أ) مجال للاجتهاد والتعب من أجل تحقيق الأهداف الكبرى.
- (ب) مكان للعبث والاصطياف وطلب القليل من الراحة.
- (جـ) مجال للتأمل فى قدرة الله ومظاهر إعجازه فى خلق الكون.
- (د) مصدر للرزق والسعى من أجل استخراج الطعام الشهى.

٤ حدِّد نوع البيان في قوله : «يحمل قوارينا كما تحمل الأم أرجوحة ابنها» في الفقرة الثالثة.
(أ) تشبيه ضمني. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه تمثيلي. (د) كناية عن نسبة.

٥ استنتج علاقة قول الكاتب : (يفهمه السُذَّج، وتلاعبه الصبية...) بما قبله في الفقرة الأخيرة.
(أ) تفصيل. (ب) توضيح. (ج) تعليل. (د) نتيجة.

٦ مصدر الجرس الموسيقي في قول الكاتب : (قريب للبسطاء، بعيد للأقوياء) في الفقرة الثانية :
(أ) ازدواج وسجع. (ب) ازدواج وتصريع.
(ج) مقابلة، وحسن تقسيم. (د) طباق وحسن تقسيم.

٧ موضوع المقال السابق :
(أ) فلسفي. (ب) علمي. (ج) أدبي. (د) اجتماعي.

٨ تختلف طبيعة الناس في النظر إلى الأشياء - كما يظهر في المقال السابق - وهذا الاختلاف يمكن أن يوصف بأنه :
(أ) اختلاف طبيعي مقبول ناتج عن طبيعة الشخص، وخبراته، ومعرفته.
(ب) اختلاف متطرف مبغوض قد ينتهي إلى التعصب، والإيذاء، والتقاتل.
(ج) اختلاف تنافسي يقدم من خلاله كل فرد أفضل ما لديه.
(د) اختلاف جغرافي، إذ ينظر كل شخص للبحر حسب طبيعة إقامته.

٩ ما الوصف الدقيق الذي يصدق على دور الفقرة الأخيرة في بناء المقال ؟
(أ) لحظة النهاية المفتوحة التي لا يصل فيها الكاتب إلى مفهوم محدد.
(ب) لحظة تأزم الصراع وبلوغه داخل نفس الكاتب لأقصى ذروته.
(ج) لحظة تصاعد الحدث ونموه تعبيرًا عن استمرار الحيرة وتطورها.
(د) لحظة التنوير التي يصل فيها الكاتب إلى مفهوم جامع لفكرته.

١٠ «يُحكى أن حكيمًا طلب من أمير أن يحضر فيلًا وجماعة من العميان، وطلب منهم أن يتحسسوه ويصف كل منهم ما لمس، فمَن لمس الذيل قال كأنه مكنسة، ومَن لمس القدم قال كأنها جذع شجرة، ومن لمس الخرطوم قال كأنها خرطوم مياه...» .

- بالموازنة بين الحكاية والمقال السابق لتوفيق الحكيم من حيث المغزى، نستنتج :
(أ) هناك اختلاف بين النصين، إذ يقدم الحكيم مفهومًا للبحر، بينما تقدم الحكاية أوصافًا لحيوان.
(ب) هناك اتفاق في المغزى بين النصين، وهو عظمة الله في خلق الكون بما فيه من بحار وكائنات.
(ج) هناك اختلاف، إذا يستعرض الحكيم خبرات المبصرين، بينما تستعرض الحكاية خبرات العميان.
(د) هناك اتفاق في المغزى بين النصين، وهو أن حقيقة الشيء ناتج اجتماع مجموعة من الخبرات.

٣ عين الرضا وعين السخط لإبراهيم عبد القادر المازنى :

(١) «هل صحيح ما يقول الشاعر : (إن عين الرضا عن كل عيب كليلة) ؟ لا أدرى فقد صار كل شىء يحيرنى، وما من أمر إلا أرانى يبدو لى فيه رأيان أو مذهبان لطول ما عودت نفسى أن أنظر إلى الجانب الآخر، فلو أنى كنت قاضيًا لظلَّت أحكامى تدور فى نفسى ولا يجرى بها لسانى أو يخطها قلمى، وليس هذا من التردد؛ فإن من كان ضَيِّق الصدر مُتنبه الأعصاب مثلى قلما يتردد - وما أكثر ما يُؤْثِر الجزم والبتَّ وإن كان فى شكٍ من الصواب كبير ! - ولكنما هذا من حب الموازنة والرغبة فى إنصاف كل جانب من جوانب الرأى.

(٢) وقد قلت لنفسى وأنا قاعد أتدبر قول هذا الشاعر القديم : إن أعظم الرضا رضا المرء عن نفسه، أم تُرى هذا ليس من الرضا ؟ لا أدرى أيضًا، وأخشى أن أظل لا أدرى فلا أخرج بشىء أبدًا، ولو أنى أُعطيت نفسَ إنسان غيرى لما قبلت، ومع ذلك لا تخفى علىَّ عيوبى ونقائصى من مادية وأدبية، ومن بدنية أو نفسية أو عقلية، فأنا أعلم أنى... ولكن هل من الضرورى أن أفضح نفسى وأهجوها إلى الناس ؟

(٣) ومن دلائل الرضا عن النفس على الرغم من الإحاطة بعيوبها، والفطنة إلى مواطن الضعف والنقص فيها - أنى أستخف بهذه العيوب ولا أبالى أن أذكرها، ولا أعبأ شيئًا إذا رأيت الناس يعرفونها كما أعرفها، وإنى لأُدرك بعقلى أنها نقائص ومذامُّ ولكنى أرانى أتخذ أحيانًا من المعالنة بها مفخرة ومحمدة، ولست أستخف بها فى الحقيقة ولكنما أحاول تهوينها على نفسى حتى لا يكربنى أمرها، ولأظل محتفظًا بحبى لنفسى ورضاى عنها وغرورى بها، فحب النفس من حب الحياة».

اقرأ النص جيدا ثم ميز الصواب :

١ حدِّد المراد مِن قول الشاعر : «إن عين الرضا عن كل عيب كليلة» فى بداية الفقرة الأولى.

Ⓐ الإنسان المحب يغض طرفه عن سلبيات المحبوب.

Ⓑ على المرء أن يرصد عيوبه قبل تتبع عيوب الناس.

Ⓒ الإنسان المحب يحاول دائمًا إصلاح عيوب المحبوب.

Ⓓ على المرء الشريف أن يحاسب نفسه على عيوبه.

٢ المراد من قول الكاتب : (أستخف بهذه العيوب) فى الفقرة الأخيرة :

Ⓐ تهويل أمرها. Ⓑ محاولة إصلاحها. Ⓒ تهوين أمرها. Ⓓ تسخيرها لصالحه.

٣ يصف الكاتب نفسه بالموضوعية فى النظر إلى الآراء المختلفة، هات من الفقرة ما يدل على ذلك :

Ⓐ ومن دلائل الرضا عن النفس على الرغم من الإحاطة بعيوبها.

Ⓑ فلو أنى كنت قاضيًا لظلَّت أحكامى تدور فى نفسى ولا يجرى بها لسانى.

Ⓒ هذا من حب الموازنة والرغبة فى إنصاف كل جانب من جوانب الرأى.

Ⓓ لا تخفى علىَّ عيوبى ونقائصى من مادية وأدبية، ومن بدنية أو نفسية أو عقلية.

٤ علاقة قول الكاتب : (فإن من كان ضَيِّق الصدر مُتنبه الأعصاب مثلى قلما يتردد) بما قبله فى الفقرة الأولى :

Ⓐ تفصيل. Ⓑ تعليل. Ⓒ تأكيد. Ⓓ تفسير.

٥ فى ضوء ما جاء فى الفقرة الثالثة يمكن القول بأن مجاهرة الكاتب بعيوبه أمام الناس تُعد :

أ حيلة نفسية. ب جرأة وشجاعة. ج جلدًا للذات. د طيشًا وتهورًا.

٦ نوع الصورة البيانية فى قول الكاتب : (أحكامى تدور فى نفسى) فى الفقرة الأولى :

أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية. ج كناية عن موصوف. د مجاز مرسل.

٧ فى ضوء قراءتك للنص اقترح تصرفًا تقوم به لعلاج عيوب نفسك :

أ المجاهرة بالعيوب أمام الناس والمفاخرة بها، لإخفاء حقيقتها.

ب تجاهل عيوب النفس والانشغال عنها؛ تجنبًا لأى شعور سلبى.

ج مراقبة النفس فى حاضرها وماضيها؛ لمحاسبتها وتقويم مسارها.

د إنكار عيوب النفس والاستخفاف بها؛ كى تُنسى بعد حين.

٨ كيف نجح الكاتب فى نقل فكره ومشاعره للقراء فى الفقرة الثانية ؟

أ باستخدام الأسلوب الخطابى المباشر الذى يبرز الصراع الداخلى فى الكاتب.

ب عن طريق الجمع بين الحوار الداخلى والحوار الخارجى فى سرد الأحداث.

ج من خلال الحوار الداخلى الذى يكشف عن مكنون عقل الشخصية.

د بواسطة سرد المواقف والأحداث بأسلوب ساخر يجمع بين الحقيقة والخيال.

٩ حدِّد ما يعنيه الكاتب بقوله : «ولكنى أرانى أتخذ أحيانًا من المعالنة بها مفخرة ومحمدة» فى سياق الفقرة الثالثة.

أ إن الكاتب دائم الافتخار بتلك العيوب أمام الناس.

ب إن الكاتب يستخف بالناس ولا يقيم لهم وزنًا.

ج إن الكاتب لا يجد غضاضة فى التصريح بعيوبه.

د إن الكاتب يكره المعالنة بعيوبه أمام الناس.

١٠ من ملامح الأسلوب الأدبى للكاتب فى الفقرة الأولى :

أ الميل إلى التعليل والتفسير بغرض الإقناع.

ب الإكثار من التشبيهات بغرض التوضيح.

ج الإكثار من المحسنات اللفظية الموسيقية.

د الميل إلى التعميم فى إصدار الأحكام.



باسم الشهداء

لفاروق شوشة

فاروق شوشة

- **مولده :** ولد بقرية الشعراء بمحافظة دمياط عام ١٩٣٦م.
- **وفاته :** توفى عام ٢٠١٦ م.
- **ثقافته :** حفظ القرآن، وتلقى تعليمه فى دمياط ثم التحق بكلية دار العلوم ضمن أول دفعة تلتحق بالكلية من حملة التوجيهية، ثم التحق بكلية اللغة العربية.
- **عمله :** عمل مدرسًا للغة العربية ثم انتقل إلى العمل فى الإذاعة المصرية، وقد نال منصب أمين عام المجمع اللغوى ورئيس اتحاد الكتاب.
- **مؤلفاته :** له خمسة عشر ديوانًا منها (العيون المخترقة - لؤلؤة فى القلب - لغة من دم العاشقين) وله مجموعات شعرية للأطفال.

النص

١ المقطع الأول : باسم شباب الثورة

بِاسْمِ الأَحْرَارِ الشُّرَفَاءْ
أَنْبَلِ مَنْ أنْبَتَهُمْ هذا الوَطَنُ الغَالِى مِنْ أَبْنَاءْ
بِاسْمِ جُمُوعٍ صَدَّتْ غُولَ المَوْتِ
وَدَاسَتْ طَاغُوتَ الظُّلْمَاءْ
بِاسْمِ شَبَابٍ رَفَعُوا الرَّايَةَ فَامْتَدَّتْ
طَالَتْ كُلَّ الأَعْنَاقْ
وضَجَّتْ كلُّ الأَصْواتْ
هاتِفَةً هَادِفَةً قَدْ صَارَ لِهَذا الوَطَنِ سَمَاءْ

٢ المقطع الثانى : أسوار الظلم تتهدم

رُوحٌ عَارِمَةٌ ويَقِينٌ حُرٌّ مُنْطَلِقٌ
وزِحَامٌ وفَخَارٌ وإبَاءْ
أَسْوَارٌ رَاحَتْ تَتَهَدَّمْ
وبِنَاءٌ يَسْقُطُ فَوْقَ بِنَاءْ
بِاسْمِكُمْ يَا أَنْبَلَ مَنْ أَنْبَتَهُمْ
هَذَا الوَطَنُ الغَالِى مِنْ أَبْنَاءْ

٣ المقطع الثالث : لا رجعة للظلم

بِاسْمِ الأَرْضِ ..
وبِاسْمِ العِرْضِ ..
وبِاسْمِ المِسْكِ الصَّاعِدِ
مِنْ أَنْقَى مُهَجٍ وَدِماءْ
فِى لَحْظَةِ صِدْقٍ وَوَفَاءْ
لا .. لَنْ يَخْفَتَ هَذَا الصَّوْتُ
ولَنْ تَتَرَاجَعَ هَذِىْ الصَّيْحَةُ
لَنْ تَتَلاشَى هَذِىْ الأَصْدَاءْ
لَنْ نَرْجِعَ ثَانِيَةً أَبَداً لِكُهُوفِ الظُّلْمَةِ وَالبَغْضَاء
بِاسْمِ الشُّهَدَاءْ، بِاسْمِ الشُّهَدَاءْ.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
طالت	تخطت.	غُول	شبح مخيف (ج) أغوال وغيلان.
طاغوت	مستبد ظالم (ج) الطواغيت والطواغى.	مُهج	أرواح.
عارمة	شديدة.	المِسْك	العطر، المقصود : دم الشهيد.
فَخَار	مباهاة.	تتلاشى	تنتهى.
إباء	عزة نفس.	كهوف	المراد : عصور.



إطلالة على الفِكَر الجزئية للنص

بدأ الشاعر قصيدته مقسمًا باسم هؤلاء الشهداء شهداء الوطن الذين واجهوا الظلم والطغيان ورفعوا راية الحرية، وبسببهم أصبح للوطن سماء من الحرية، فروحهم هى الروح الطيبة، ويقينهم هو اليقين الحر المنطلق وسط زحام هؤلاء الثوار، وقد ارتوت أرض مصر الطيبة بدمائهم الطاهرة، وعاد لمصر حريتها وفخرها وشرفها، ثم يقدم وعدًا أن هذا الوطن لن يضعف، ولن يعود ثانية إلى عصور الظلم والظلام.

إطلالة على جماليات النص

أولا علم البيان : (الألوان البيانية)

١ الاستعارات المكنية

- (أنبل من أنبتهم) : استعارة مكنية، صور شباب مصر الشرفاء بالنبات الطيب، وسر جمالها : التوضيح.
- (يقين حر منطلق) : استعارة مكنية، صور اليقين بإنسان حر منطلق، وسر جمالها : التشخيص.
- (صار لهذا الوطن سماء) : استعارة مكنية، صور الوطن بالسطر الذى له سقف، وسر جمالها : التوضيح.

٢ الاستعارات التصريحية

- (طاغوت الظلماء) : استعارة تصريحية، صور الشاعر الظلم والطغيان بالظلام، وسر جمالها : التجسيم.
- (صار لهذا الوطن سماء) : صور الحرية بالسماء التى تظللنا، وسر جمالها : التجسيم، وتوحى بالحماية.
- (أسوار راحت تتهدم) : استعارة تصريحية، صور الاستبداد والظلم بأسوار تتهاوى وتنهار.
- (بناء يسقط فوق بناء) : استعارة تصريحية، صور الاستبداد والظلم ببناء يتهدم.
- (باسم المسك الصاعد) : استعارة تصريحية، صور رائحة دم الشهداء بالمسك، وسر جمالها : التوضيح.

٣ التشبيـــهات

- (داست طاغوت الظلماء) : تشبيه بليغ للظلماء بطاغوت يقهر، وسر جماله : التشخيص.
- (غول الموت) : تشبيه بليغ للموت بالغول المخيف الذى قهره شباب الثورة، وسر جماله : التجسيم.
- (كهوف الظلمة والبغضاء) : تشبيه بليغ للظلمة والبغضاء بالكهوف، وسر جماله : التجسيم.

٤ المجاز المرسل

- (أنقى مهج) : مجاز مرسل عن الشهداء علاقته الجزئية، حيث ذكر الجزء (المهج) وأراد الكل (الشهداء).
- **سر جمال المجاز المرسل :** الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

٥ الكنايـــات

- (جموع صدت غول الموت) : كناية عن شجاعة وصلابة وثبات الثوار.
- (شباب رفعوا الراية) : كناية عن انتماء الشباب لأوطانهم.
- (الراية امتدت طالت كل الأعناق) : كناية عن العزة والكرامة.
- (ضجت كل الأصوات هاتفة) : كناية عن مدى السخط والغضب الذى كان فى النفوس.
- (باسم المسك الصاعد) : كناية عن طيب رائحة دم الشهداء.
- **سر جمال الكناية :** الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.



٦ التصوير الكلى

- رسم الشاعر فى المقطع الأول من القصيدة صورة كلية للأحرار فى ميدان التحرير، وفى كل الميادين، وما فعلوه من أجل الوطن، وعناصر هذه الصورة تتمثل فى : (الصوت - اللون - الحركة)، الصوت نسمعه فى : (ضجت - الأصوات - هاتفة)، واللون نراه فى : (الراية - سماء)، والحركة نحسها فى : (جموع - داست - رفعوا).
- وفى المقطع الثانى قدَّم الشاعر صورة كلية للشهداء وما قدموه، أجزاؤها : (الأرض - الدماء - المسك)، وعناصرها : الصوت نسمعه فى : (الصوت - الصيحة - الأصداء)، واللون نراه فى : (الأرض - دماء)، والحركة نلمسها فى : (الصاعد - تتراجع - نرجع).
- وقد وفق الشاعر فى رسم هذه اللوحة الفنية بالكلمات فاستطاعت أن توضح الفكرة وتنقل الإحساس.

ثانيًا علم البديع (المحسنات البديعية)

- **الجناس الناقص :**
  - (أنبل : أنبتهم) - (الأرض : العرض) - (هاتفة : هادفة).
- **سر جمال الجناس :** يحدث جَرْسًا موسيقيًّا فضلًا عن إعمال الذهن لمعرفة المعنى المراد.

ثالثًا علم المعانى (الأساليب)

- **الأساليب الإنشائية :**
  - (يا أنبل من أنبتهم) : نداء غرضه التعظيم.
- ومنها ما هو أسلوب إنشائى غير طلبى ونجده فى القسم، مثل :
  - (باسم الأحرار الشهداء) - (باسم جموع...) - (باسم شباب...) : قسم يؤكد تعظيمه لأبناء الوطن الأحرار.
  - (باسم الأرض) : قسم يؤكد تعظيمه لأرض الوطن.
  - (باسم العرض) : قسم يؤكد سمو التضحية المبذولة من أجل الوطن.
- **الإيجاز :** (روح عارمة) : إيجاز بالحذف، فقد حذف المبتدأ وتقديره (هى) للاهتمام بالخبر.
- **الإطناب :** (حر - منطلق) : إطناب بالترادف يؤكد الانطلاق نحو تحقيق الأهداف بلا خوف.

رابعًا التعبيرات والدلالات

- (لا .. لن يخفت هذا الصوت - ولن تتراجع هذى الصيحة - لن تتلاشى، لن نرجع..) : تكرار النفى يفيد التأكيد على عدم السكوت على الظلم ثانية.
- (يخفت - تتراجع - تتلاشى - نرجع) : أفعال مضارعة تفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة فى الذهن.
- (صدَّت - داست - رفعوا - طالت - ضجَّت - صار) : أفعال ماضية تفيد ثبوت وتحقق عظمة أفعال الأحرار.
- (أنبل - أنقى) : استخدام اسم التفضيل يدل على سمو مكانة هؤلاء الأحرار.
- (روح - يقين - فخر - إباء - أبناء - جموع - شباب - سماء) : نكرات تفيد التعظيم.
- (غول الموت - طاغوت الظلماء - كهوف الظلمة والبغضاء) : تدل على سوء الأحوال قبل الثورة.
- (الوطن الغالى) : وصف (الوطن) بـ(الغالى) يدل على قيمة الوطن السامية فى النفوس التى تجعلنا نبذل الغالى والنفيس من أجله.



إطلالة عامة على النص

١ ما الغرض الشعرى الذى ينتمى إليه هذا النص ؟

ينتمى هذا النص إلى الشعر الوطنى الذى يتناول فيه الشعراء القضايا المتعلقة بهموم الأوطان وقضاياها.

٢ حدد الفكرة الرئيسة لهذا النص، والفكر الفرعية فيه.

□ **الفكرة الرئيسة :** تضحية الشهداء من أجل رفع الظلم عن الوطن.

□ **الفكر الفرعية :**

- صار لوطننا سماء.
- أسوار الظلام تَتَهدَّم.
- لا رجعة إلى الظلم.

٣ ما المدرسة الشعرية التى ينتمى إليها هذا النص ؟ وما سماتها التى ظهرت فيه ؟

ينتمى النص إلى المدرسة الواقعية الجديدة.

□ **ومن سماتها التى ظهرت فى النص :**

- استخدام اللغة الحية التى يسمعونها فى كلام الناس، وذلك فى اختيار عناوين للدواوين.
- الاهتمام بالصورة والرمز والأسطورة.
- القصيدة وحدة موضوعية تضم (الفكر - المعانى - العاطفة - الصور - الموسيقى) فى بناء تام.
- فهم الشعر على أنه الإحساس بالواقع والتعبير عنه.

٤ بم تتميز الموسيقى فى هذا النص ؟

تعتمد الموسيقى فى الشعر الجديد على وحدة موسيقية تتكرر دون ارتباط بكم محدد لعددها فى كل بيت وهى التفعيلة. وتتنوع القافية، فقد يستخدم الشاعر أكثر من قافية فى القصيدة الواحدة.

٥ يظهر فى هذا النص تأثر الشاعر بالنشأة الدينية. دلل على ذلك.

حيث تأثر فى قوله : (المسك الصاعد من أنقى مهج) بقول النبىِّ (ﷺ) : «والذى نفسى بيده لا يُكْلَم أحدٌ فى سبيل الله - واللهُ أعلمُ بمن يُكْلَم فى سبيله - إلا جاء يومَ القيامة واللونُ لونُ الدم والريحُ ريحُ المِسك».

٦ استنتج سمات أسلوب الشاعر.

- استعمال اللغة الموحية الموجزة، والاعتماد على الرمز.
- الاعتماد على الصورة الكلية، مع التصوير الجزئى كالاستعارة.
- استخدام أسلوب النفى بصورة متكررة.
- استخدام بعض البديع غير المتكلف، مثل : الجناس الناقص.
- استعمال الرمز.
- استخدام التصوير الاستعارى والكناية.
- الاعتماد على التفعيلة والسطر الشعرى.

٧ حدد ملامح شخصية الشاعر كما تبدو فى النص.

- واسع الثقافة.
- يواكب تطور الشعر العربى.
- ذو شخصية أدبية متفردة.
- له مذاقه الخاص فى معجمه الشعرى وتراكيبه اللغوية.
- لديه إحساس فطرى بجمال الإيقاع.
- محب لوطنه.

١ قال فاروق شوشة :

بِاسْمِ الأَحْرَارِ الشُّرَفَاءْ
أَنْبَلِ مَنْ أَنْبَتَهُمْ هذا الوَطَنُ الأغلى مِنْ أَبْنَاءْ
بِاسْمِ جُمُوعٍ صَدَّتْ غُولَ المَوْتِ
وَدَاسَتْ طاغُوتَ الظَّلْمَاءْ
بِاسْمِ شَبَابٍ رَفَعوا الرَّايَةَ فَامْتَدَّتْ
طَالَتْ كُلَّ الأعْنَاقْ
وضَجَّتْ كلُّ الأصْواتْ
هاتِفَةً هَادِفَةً قَدْ صَارَ لِهَذا الوَطَنِ سَمَاءْ

اقرأ النص جيدًا ثم ميِّز الصواب :

١ العبارة التى تتوافق ومرادف كلمة (صدت) فى السطر الثالث :

(أ) أعرض الناس عن الحق. (ب) واجهت جيوشنا العدو.
(ج) اهتزت العزائم ساعة الحسم. (د) قتلنا مخاوفنا.

٢ مضاد كلمة (هادفة) فى السطر الأخير :

(أ) حائرة. (ب) راحلة. (ج) نادمة. (د) تاركة.

٣ نوع الصورة البيانية فى قوله : (غول الموت) فى السطر الثالث :

(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ. (ج) مجاز مرسل. (د) تشبيه مجمل.

٤ نوع البديع فى قوله : (هاتفة - هادفة) فى السطر الأخير :

(أ) جناس تام. (ب) جناس غير تام. (ج) تصريع. (د) ازدواج.

٥ استنتج علاقة قول الشاعر : (فامتدت) بما قبله فى السطر الخامس.

(أ) تعليل. (ب) تقابل. (ج) توضيح. (د) نتيجة.

٦ كل - ما يلى - من أسباب استحقاق الشباب لأن يقسم الشاعر باسمهم ما عدا أنهم :

(أ) تحرروا من الخوف. (ب) تصدوا لكل أسباب الظلم والطغيان.
(ج) أنبل من أنجبهم هذا الوطن. (د) أعلنوا إيمانهم بحكمة الشيوخ.

٧ الغرض من الإنشاء فى السطر الأول :

(أ) التهديد. (ب) التوكيد. (ج) الدعاء. (د) الاستعطاف.

٨ تحقَّق فى قول الشاعر : (قد صار لهذا الوطن سماء) كل ألوان البلاغة التالية ما عدا :

(أ) التوكيد بالحرف. (ب) استعارة تصريحية. (ج) الإشارة للتعظيم. (د) الإطناب للتفصيل.

٩ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر.

(أ) الإعجاب. (ب) الغضب. (ج) السخط. (د) التحقير.



٢ قال فاروق شوشة :

رُوحٌ عَارِمةٌ ويَقِينٌ حُرٌّ مُنطَلِقٌ
وزِحَامٌ وفَخَارٌ وإِبَاءْ
أَسْوَارٌ رَاحَتْ تَتَهَدَّمْ
وبِنَاءٌ يَسْقُطُ فَوْقَ بِنَاءْ
بِاسْمِكُمْ يَا أَنْبَلَ مَنْ أَنْبَتَهُمْ
هَذَا الوَطَنُ الغَالِي مِنْ أَبْنَاءْ
بِاسْمِ الأَرْضِ..
وبِاسْمِ العِرْضِ..
وبِاسْمِ المِسْكِ الصَّاعِدِ
مِنْ أَنْقَى مُهَجٍ وَدِمَاءْ

اقرأ النص جيدا ثم ميِّز الصواب :

١ بين كلمتى (حر - منطلق) فى السطر الأول :
(أ) تضاد. (ب) جناس ناقص. (جـ) إطناب. (د) تورية.

٢ نوع الصورة البيانية، وسر جمالها فى قوله : (أسوار) فى السطر الثالث :
(أ) استعارة تصريحية - للتجسيم. (ب) مجاز مرسل - للتجسيم.
(جـ) تشبيه بليغ - للتوضيح. (د) استعارة تصريحية - للتوضيح.

٣ نوع الصورة البيانية فى قوله : (مهج) فى السطر الرابع :
(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) مجاز مرسل. (د) استعارة تصريحية.

٤ تحقَّق الإيجاز بالحذف فى كل البدائل التالية ما عدا :
(أ) رُوحٌ عَارِمةٌ ويَقِينٌ حُرٌّ مُنْطَلِقٌ. (ب) يَا أَنْبَلَ مَنْ أَنْبَتَهمْ هَذَا الوَطَنُ.
(جـ) أَسْوَارٌ رَاحَتْ تَتَهَدَّمْ. (د) بِاسمِ الأَرْضِ..

٥ الغرض من الإنشاء فى قوله : (يا أنبل من أنبتهم) فى السطر الخامس :
(أ) التعظيم. (ب) التفجع. (جـ) الدعاء. (د) الرجاء.

٦ الاتجاه الفكرى للشاعر هو :
(أ) وطنى. (ب) وجدانى. (جـ) اجتماعى. (د) دينى.

٧ كل - مما يلى - من السمات الأسلوبية للكاتب ما عدا :
(أ) الاعتماد على الصورة الكلية. (ب) الاعتماد على وحدة الوزن والقافية.
(جـ) الاعتماد على الرمز. (د) ملائمة الألفاظ للعاطفة.

٨ كل - ما يلى - يُعدُّ من الدلالة الرمزية لكلمة (أسوار) فى قوله : (أسوار راحت تتهدم) ما عدا :
(أ) القهر والظلم. (ب) الجهل والعجز. (جـ) التخلف الحضارى. (د) أسوار السجن.

١ قال فاروق جويدة :

تركناكِ يا مصرُ بين الصقيعْ
تُمزِّقُ فيكِ ليالى الشتاءْ
وبين العواصف جسمُ نحيلْ
يذوب وتبكى عليه السماءْ
ووجهُك يحنو علينا اشتياقًا
يُلملمُ عنّا الأسى والشقاءْ
وثَغرُك يضحكُ بين الجراحْ
وفوق الظلام يُشعُّ الضياءْ
وخلف الجفون بقايا دموعْ
تثور فيَنهرُها الكبرياءْ

اقرأ الأسطر جيدا ثم ميِّز الصواب :

١ حدِّد من خلال النص السبب الرئيس وراء مأساة الوطن كما يعتقد الشاعر.
(أ) التغيرات المناخية العنيفة. (ب) الأمية والجهل المستشرى.
(جـ) تقصير أبناء مصر. (د) الفتن والمؤامرات.

٢ استنتج المغزى من قول الشاعر : «بين الصقيع تمزق فيكِ ليالى الشتاء».
(أ) افتقاد مصر لما تميزت به من مناخ جميل.
(ب) ماضى مصر العريق المدفون تحت الرمال.
(جـ) برودة المناخ نتيجة حدة التغيرات الطبيعية.
(د) الواقع الكئيب وما استشرى فيه من فساد.

٣ حدِّد نوع الصورة البيانية فى قوله : «وثَغرُك» فى السطر السابع.
(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

٤ ما الذى يستنتج من الحديث بصيغة الجمع فى قول الشاعر : «تركناك يا مصر» فى السطر الأول ؟
(أ) تعظيم الشاعر للذات. (ب) تحميل الجميع المسئولية.
(جـ) كثرة المدافعين عن الوطن. (د) كثرة المحبين للوطن.

٥ «مصر بلد عظيم.. تتحامل على نفسها رغم آلامها». حدِّد التعبير الذى يتفق وهذا المعنى من النص السابق.
(أ) وفوق الظلام يشيع الضياع. (ب) ووجهك يحنو علينا اشتياقًا.
(جـ) وثغرك يضحك بين الجراح. (د) تركناك يا مصر بين الصقيع.

٦ حدِّد الاستعارة التى تشير إلى دور مصر فى التخفيف من آلام أبنائها من خلال البدائل التالية.
(أ) يلملم عنّا الأسى والشقاء. (ب) تمزق فيك ليالى الشتاء.
(جـ) تثور فى نهرها الكبرياء. (د) وفوق الظلام يشيع الضياع.



٧ حدِّد موقف الشاعر من وحدة القافية فى المقطع السابق :

(أ) تجنَّبَ الشاعر اللغة التقريرية واعتمد على اللغة الموحية.

(ب) اعتمد الشاعر على التصوير الموحى المتفق مع العاطفة.

(جـ) لم يلتزم الشاعر بالقافية لكنه لم يتخلَّ عنها كلية.

(د) لم يلتزم الشاعر بعدد واحد من التفعيلات فى الأسطر.

٨ ماذا تحقق فى الأسطر من سمات الشعر الجديد من حيث المضمون ؟

(أ) التعبير عن هموم الناس.

(ب) الاهتمام بقضايا الوطن.

(جـ) الالتزام بوحدة التفعيلة.

(د) الاعتماد على اللغة الموحية.

٢ قال أمل دنقل :

جاءَ طوفان نوحْ[1]
ها همُ الجُبناءُ يفرّون نحو السَّفينهْ
بينما كُنتُ.. كانَ شبابُ المدينةْ
يلجمونَ جوادَ المياه الجَمُوحْ
ينقلونَ المِياهَ على الكَتفين.
ويستبقونَ الزمنْ
يبتنونَ سُدود الحجارةِ
عَلّهم يُنقذونَ مِهادَ الصِّبا والحضاره
علَّهم يُنقذونَ.. الوطنْ !

اقرأ الأسطر جيدا ثم ميز الصواب :

١ استنتج المغزى من قوله : «يفرون نحو السفينة» فى السطر الثانى.

(أ) يلوذ الفاسدون بالفرار فى أوقات المحن.

(ب) يلجأ الحكماء للتراث حفاظًا على الهوية.

(جـ) يجد المضطهدون الخلاص فى سفن النجاة.

(د) يدرك الحمقى قيمة أرض الوطن.

٢ استحضر الشاعر «طوفان نوح» كرمز واضح يشير إلى أحد البدائل الآتية :

(أ) الكوارث الطبيعية التى تصيب المدن.

(ب) الثقافة الغربية الوافدة من الشمال.

(جـ) المخاطر التاريخية التى واجهت الأمة.

(د) الخطر الداهم الذى يواجه المجتمع.

٣ حدِّد نوع البيان فى قوله : «جواد المياه» فى السطر الرابع.

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) كناية عن موصوف.

(١) طوفان نوح : المراد : الأخطار.

٤ «من سمات الواقعية فى النص من حيث المضمون التعبير عن متناقضات الحياة».

■ إلى أى مدى تحققت هذه السمة فى الأسطر السابقة ؟

(أ) لم تتحقق؛ لأن الأسطر خلت من الإشارة إلى أى تناقض قائم.

(ب) تحققت؛ لأن الأسطر تعرض لصراع داخل النفس الإنسانية بين نقيضين هما : الحب والكراهية.

(جـ) لم تتحقق؛ لأن الأسطر تعرض لموقف واحد متسق ونبل المصريين.

(د) تحققت؛ لأن الأسطر تعرض لموقف فريقين مختلفين إزاء قضايا الوطن : المخلصين والفاسدين.

٥ «يقال : إن تاريخ مصر هو تاريخ الحضارة الإنسانية».

■ ميِّز - من أسطر النص - المقولة التى تؤكِّد المقولة السابقة.

(أ) يبتنون سدود الحجارة.
(ب) علهم ينقذون الوطن.
(جـ) مهاد الصبا والحضارة.
(د) جواد المياه الجموح.

٦ ما الذى يمكن استنتاجه من دلالة قول الشاعر : «ينقلون المياه على الكتفين» فى السطر الخامس ؟

(أ) إدراك الشباب لأهمية المياه فى التنمية الزراعية.

(ب) تقدير الشباب لقيمة الحياة التى يُرمز لها بالماء.

(جـ) ثقل ما يقوم به الشباب من جهود لإنقاذ الوطن.

(د) أهمية الجهود البدنية فى بناء الكتلة العضلية.

٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات.

(أ) الأمل فى مستقبل مشرق.
(ب) الحيرة تجاه المجهول.
(جـ) الصمود والتحدى للمخاطر.
(د) الثورة على متاعب الحاضر.

٨ حدِّد - مما يلى - التعبير الذى يمثل استعارة مكنية فيها تشخيص.

(أ) يستبقون الزمن.
(ب) الجبناء يفرون.
(جـ) جواد المياه الجموح.
(د) يبتنون سدود الحجارة.

٩ حدِّد سمة من سمات الواقعية المتحققة فى النص من حيث المضمون.

(أ) استخدام الكلمات العامية.
(ب) التعبير عن قضايا الوطن.
(جـ) التعبير عن موقف الإنسان من الكون.
(د) الاعتماد على وحدة التفعيلة.

٣ قال فاروق جويدة :

سألتُ الطريقَ : لماذا تعبتَ ؟
فقالَ بحزن : من السائرينْ
أنينُ الحيارى .. ضجيجُ السُكارى
زحامُ الدموع على الراحلينْ
وبين الحنايا بقايا أمانْ
وأشلاءُ حبٍ وعمرٌ حزينْ
وليلٌ يعربدُ فى الجائعينْ
وطفلٌ تغرّبَ بين الليالى
وضاعَ غريبًا معَ الضائعينْ

اقرأ الأسطر جيدًا ثم ميِّز الصواب :

١ من خلال فهمك لمضمون السطر الرابع. إلام يرمز «الطريق» فى السطر الأول ؟

Ⓐ جهل الإنسان بأسباب شقائه ومعاناته.
Ⓑ المقارنة بين ماضى الإنسان وحاضره.
Ⓒ مظاهر الفساد المستشرى فى المجتمع.
Ⓓ عمر الإنسان وما يمر عليه من نوائب.

(أ) جهل الإنسان بأسباب شقائه ومعاناته.
(ب) المقارنة بين ماضى الإنسان وحاضره.
(جـ) مظاهر الفساد المستشرى فى المجتمع.
(د) عمر الإنسان وما يمر عليه من نوائب.

٢ حدِّد مصدر الجرس الموسيقى الواضح فى السطر الثالث.

(أ) التصريع. (ب) الازدواج. (جـ) حسن التقسيم. (د) السجع.

٣ استنتج المغزى من قوله : «عربدة الليل فى الجائعين» فى السطر السابع.

(أ) زوال شعور الفقراء بالجوع مع النوم ليلًا.
(ب) طول مكوث الفقر الذى يعانى منه الناس.
(جـ) قدرة الفقراء على تحدى الشعور بالجوع.
(د) سرعة مرور الليالى على الفقراء الجائعين.

٤ حدِّد - مما يلى - الصورة التى توحى بتبدد الزمن الجميل وانعدام المحبة.

(أ) أشلاء حب. (ب) زحام الدموع. (جـ) ليل يعربد. (د) طفل تغرَّب.

٥ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأسطر الشعرية.

(أ) الأمل فى القضاء على مشكلات الوطن.
(ب) الغضب لتخاذل أبناء الوطن وتقاعسهم.
(جـ) الصمود والتحدى للمخاطر المحتملة.
(د) الألم لما يسود العصر من شقاء وبؤس.

٦ حدِّد نوع الصورة البيانية فى قوله : «وبين الحنايا بقايا أمان».

(أ) استعارة مكنية توحى بالاضطراب والخوف.
(ب) استعارة تصريحية توحى بالشعور بالأمن.
(جـ) تشبيه بليغ يوحى بالافتقاد للأمان.
(د) كناية عن نسبة الأمان للمستضعفين.

٧ استنتج من الأسطر الشعرية السابقة مظهرًا من مظاهر التجديد فى المضمون.

(أ) التعبير عن هموم الناس وقضاياهم.
(ب) التعبير عن موقف الإنسان من الكون.
(جـ) الاعتماد على الكلمات العامية.
(د) الاعتماد على وحدة التفعيلة.

٨ بِمَ تفسر - عدم تساوى الأسطر السابقة فى الطول ؟

(أ) لعدم الالتزام بوحدة القافية دفعًا للملل.
(ب) لعدم الالتزام بعدد واحد من التفعيلات.
(جـ) للتفاوت فى عدد المحسنات البديعية.
(د) للتفاوت فى عدد الصور البيانية.



النص
٦

من سمات الشخصية المصرية

د/ سليمان حزين

سليمان حزين

- **مولده :** ولد عام١٩٠٩م بإحدى قرى محافظة البحيرة.
- **وفاته :** توفى عام١٩٩٩م.
- **الفن النثرى :** ينتمى النص لفن المقال وهو أحد فنون النثر فى العصر الحديث والمعاصر.
- **نوع المقال :** اجتماعى. ▪ **العصر الأدبى :** العصر الحديث.
- **غرض المقال :** يتناول الكاتب موضوع علاقة الإنسان بتراثه وقيمه، وموقف الإنسان المصرى من قضية التجديد، وهو موضوع يمس أحوال المجتمع وعوامل تقدمه.



الجو العام للمقال

إن الشخصية المصرية تتميز بعمق الجذور وعراقة التاريخ، كما تتصف بالمرونة والقدرة الدائمة على التَّكَيُّف والتعايش مع المتغيرات الحضارية ممَّا جعلها قادرة على مواجهة التحديات والصعاب التى تواجهها..

- والكاتب فى هذا النص يعرض علاقة المصرى بتراثه وعلاقته بما يستجد من متغيرات.

النص

(١) «إِنَّنَا إذا تحدثنا عن المصريين وطابعِهم القومى والحضارى العام، فإننا لا نستطيعُ فى يُسْرٍ أنْ نقولَ عنهم : إنهم أمةٌ محافظةٌ على القديمِ فقط، فمِثْلُ هذا الحُكْمِ لا يَجُوزُ أنْ يُطْلِقَهُ على عِلاتِهِ غيرُ مَنْ لا يتعمقون فى الأمور، وهو - إلى جانبِ ذلك - حُكْمٌ لا يَشْمَلُ إلا جانبًا مِن الحقيقة.

(٢) فإذا كان المصريون قد حافظوا على بعضِ تُرَاثِهِمْ القديمِ فإنهُمْ لم يَقِفُوا جامدينَ مِنْ نَزَعَاتِ التجديد، وإنَّمَا حَفِلَ تاريخُهُم الطويلُ بكثيرٍ مِن عناصرِ التقدمِ والتطورِ والابتكارِ والاستعارة، وشَمِلَ ذلك حياتَهُم الماديةَ والرُّوحيةَ جميعًا وحضارتَهُمْ المدنيةَ والثقافيةَ سَوَاءً بسواء، ولن يكونَ مِن الإنصافِ فى حَقِّ هذه الأمةِ العريقةِ أنْ نَرْمِيَهَا بالجُمُود، وما بها من جمودٍ، ولا نَقولُ إنَّهَا مُحافظةٌ إلى حَدٍّ يَقْطَعُ بينها وبيْنَ أنْ تُسَايِرَ سُنَّةَ التطورِ، وتُواكِبَ مَسيرةَ التحضر، وتحرصَ على التقدمِ والاجتهادِ والتجديد. وَلَوْ أنَّ مصرَ كانتْ جامدةً فى تاريخِهَا الحَافِلِ الطويلِ لسبقَتْهَا الأيامُ، واندثرَتْ حياتُها، ودالَتْ أُمَّتُها كما دالَ غيرُهَا من الأمم، ولئن كانت مصر قد عاشت كلَّ هذه القرونِ الكثيرةِ، فما ذاك إلا لأنها لم تتقاعَسْ عن أنْ تأخذَ بأسبابِ التجديد.

(٣) وقد يكونُ مِن الخيرِ لأبناءِ مصرَ - وهُمْ يَتَرَسَّمُون خُطَاهُمْ ويَرْسُمُون خُطَطَهُمْ للمستقبلِ - أنْ يعودوا إلى تاريخِهِم فيدرسوا فيه شخصيةَ أُمَّتِهِمْ المميزة، وعندئذٍ يعلمونَ أنَّهُمْ محافظون يُجيدون المحافظة، ومجددون يُحسنون التجديدَ، بل عندئذٍ يعلمون أنَّ لشخصيتِهم القوميةِ مقوماتٍ أساسيةً نشأَتْ فى مِصْر وتَغَذَّتْ بِلِبَانِ بيئتِهَا، فلا سبيلَ إلى أنْ ننفُضَهَا فى عُنْف؛ لأنَّ ذلك يُغَايِرُ طبيعةَ الأشياء..

(٤) وختامًا فإنَّ شَعْبَ مِصْرَ قَدْ عَرَفَ كيفَ يُسَايِرُ الزمنَ على مدى تاريخِهِ، وكيفَ يُجَدِّدُ حياتَهُ، ويُغَذِّى حضارتَهُ بِمَا يبتكرُ، أو بما يقتبسُ مِن حضاراتِ الآخرينَ فى الشَّرْقِ أو فى الغرب».

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
القومى	الوطنى.	دالت	زالت، والمضاد : دامت.
أمة محافظة	متمسكة بالتقاليد.	يترسمون	ينظرون فى تأمل.
علاته	عيوبه.	بلبان بيئتها	أى احتياجاتها.
نزعات	اتجاهات وميول.	ننفضها	نتركها.
حفل	امتلأ.	يغاير	يخالف.



إطلالة على الفِكَر الجزئية للنص

يبدأ الكاتب مقاله بدفع اتهام باطل عن الأمة المصرية هو : أنها أمة محافظة جامدة لا تقبل التجديد فدفع بطلان هذا القول بأمور هى : أن الحكم باطل لا يقوله إلا من كان تفكيره سطحيًّا، وأنه حكم يمثل نصف الحقيقة فقط، وأن المصريين قد امتلأ تاريخهم بعناصر التجديد والاقتباس على كافة المستويات.

ثم يرد ردًّا منطقيًّا على هذا الاتهام فيقول : كيف تكون مصر أمة جامدة ترفض التجديد وهى أمة لا تزال حاضرة بين الأمم ولم تزل كما زالت غيرها من الأمم ؟!

وأخيرًا يخاطب الكاتب المصريين أن يتذكروا أنهم محافظون مجددون فى نفس الوقت، وأنهم عرفوا على مدار تاريخهم كيف يسايروا الزمان بما ينتفعون به من حضارات الأمم الأخرى.

إطلالة على جماليات النص

أولًا علم البيان : (الألوان البيانية)

١ الاستعارات المكنية

- (جانبًا من الحقيقة) : استعارة مكنية، صور الكاتب الحقيقة بشىء مادى له جوانب متعددة، وسر جمالها : التجسيم.
- (إنما حفل تاريخهم الطويل بكثير من عناصر التقدم) : استعارة مكنية، صور التاريخ بخزانة تحوى عناصر التقدم والرقى، وسر جمالها : التجسيم، وتوحى بعظمة التاريخ المصرى.
- (نرميها بالجمود) : استعارة مكنية، صور الأمة المصرية بشخص يُقذف، وسر جمالها : التشخيص، كما صور الجمود بحجارة يقذفها الجاحدون، وسر جمالها : التجسيم.
- (يغذى حضارته) : استعارة مكنية، صور الحضارة بطفل يتغذى، وسر جمالها : التشخيص.
- (سبقتها الأيام) : استعارة مكنية، صور مصر والأيام بشخصين يتسابقان، وسر جمالها : التشخيص.
- (اندثرت حياتها) : استعارة مكنية، صور مصر بإنسان يموت، وسر جمالها : التشخيص.
- (مقومات نشأت فى مصر وتغذت بلبان بيئتها) : استعارة مكنية، صور المقومات بأطفال رُضَّع تنمو على أرض مصر كما صور البيئة المصرية بأم ترضع طفلها، وسر جمالها : التشخيص.

٢ التشبيـــهات

- (مسيرة التحضر) : تشبيه بليغ، حيث صور الكاتب التحضر بالمسيرة التى تنطلق نحو أهدافها، ويجوز فيها الاستعارة المكنية حيث صور التحضر بإنسان يسير، وتوحى بكثرة الباحثين فى العالم عن التقدم والتغير نحو الأفضل.
- (دالت أمتها كما دال غيرها من الأمم) : تشبيه تمثيل لزوال ونهاية الأمة بزوال ونهاية الأمم التى لم تستطع التماسك والبقاء أمام حركة التاريخ الدائبة المتسارعة التى تلتهم الضعفاء.

٣ المجاز المرسل

- (ولو أن مصر كانت جامدة) : مجاز مرسل، علاقته المحلية حيث ذكر المحل (مصر) وأراد الحال فيه (أهلها)، وسر جماله : الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.



٤ الكنايـــــات

- (ننفضها فى عنف) : كناية عن الرغبة الجامحة فى التغير التام والابتعاد عن جذور الأمة، وسر جمالها : الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.
- (من لا يتعمقون فى الأمور) : كناية عن سطحية نظرة البعض وتسرعهم فى إطلاق الأحكام.
- (يترسمون خطاهم ويرسمون خططهم للمستقبل) : كناية عن تمام الاستعداد للمستقبل.

ثانيًا علم البديع (المحسنات البديعية)

المحسنات اللفظية :

- **الازدواج** فى قوله : (محافظون يجيدون المحافظة - مجددون يحسنون التجديد) وفى : (تساير سُنة التطور، وتواكب مسيرة التحضر)، وسر جماله : يعطى جَرْسًا موسيقيًا يطرب الأذن.
- **السجع** فى قوله : (تساير سُنة التطور، وتواكب مسيرة التحضر)، وسر جماله : يعطى جَرْسًا موسيقيًا محببًا للأذن.
- **الجناس الناقص** فى قوله : (يترسمون - يرسمون)، وسر جماله : يعطى جَرْسًا موسيقيًا يطرب الأذن.

المحسنات المعنوية :

- **الطباق الإيجابى :** ونجده فى : (المادية - الروحية)، (يبتكر - يقتبس)، (الشرق - الغرب)، (الابتكار - الاستعارة)، (جمود - تطور)، وسر جماله : يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد.
- **الطباق السلبى :** ونجده فى : (الجمود - ما بها من جمود)، وسر جماله : يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد.
- **المقابلة :** ونجدها فى : (محافظون يجيدون المحافظة - مجددون يحسنون التجديد)، وسر جمالها : تبرز المعنى وتوضحه وتقويه بالتضاد.

ثالثًا علم المعانى (الأساليب)

أسلوب التوكيد، مثل :

- (إننا إذا تحدثنا عن المصريين) : (إنَّ)، و(إذا) يؤكد على ثقة الكاتب فيما يعرضه من حقائق، واستخدام ضمير جماعة المتكلمين (نا) يدل على اعتزاز الكاتب برأيه وبنفسه.

ومثله :

- (إننا لا نستطيع فى يُسر) - (فإنهم لم يقفوا جامدين) - (مصر قد عاشت) : أسلوب مؤكد بـ (قد).
- حرف الجر الزائد كما فى قوله : (وما بها من جمود).
- تكرار النفى، مثل : (لا نستطيع - لا يجوز - لا يتعمقون - لا يشمل...) للتأكيد على أن مصر أمة تجمع بين الأصالة والحداثة.

التوكيد عن طريق القصر بصوره المتعددة مثل :

- (فما ذاك إلا لأنها لم تتقاعس) - (لا يشمل إلا جانبًا) - (فما ذاك إلا) - (لا يجوز أن يطلقه على علاته غير) : **أساليب قصر وسيلتها :** النفى بـ (ما) والاستثناء بـ (إلا)، تفيد التخصيص والتوكيد.
- (نقول عنهم أمة محافظة) : أسلوب قصر، وسيلته : تقديم ما حقه التأخير، يفيد التخصيص والتوكيد.
- (إنما حفل تاريخهم الطويل) : أسلوب قصر، وسيلته : إنما، يفيد التخصيص والتوكيد.

ونجد أيضًا أسلوب الإطناب فى :

- (تساير - تواكب) - (اندثرت - دالت) - (يجيدون - يحسنون) : إطناب بالترادف، يقوى المعنى ويؤكده.
- (وما بها من جمود) : إطناب بالاعتراض، يفيد الاحتراس.
- (لأن ذلك يغاير طبيعة الأشياء) : إطناب بالتعليل.

إطلالة عامة على النص

١ كُتِبَ النص بأسلوب أدبى.

٢ جاءت الأساليب كلها خبرية، وذلك لتقرير فكرته التى ينادى بها وبيان أنها حقيقة لا جدال فيها، فإنه مؤمن بالأمة المصرية وبقدرتها على ربط الماضى بالحاضر.

٣ أكثر من استخدام الأفعال المضارعة؛ ليفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة فى الذهن.

٤ أكثر من استخدام الأفعال الماضية؛ ليفيد الثبوت والتحقق.

٥ العطف للتنوع فى قوله : (التقدم والتطور والابتكار) - (المدنية والروحية والثقافية).

٦ **الاتجاه الذى ينتمى إليه الكاتب هو** : الاتجاه الوطنى.

٧ **يتميز أسلوب المقال الاجتماعى بأنه** : (سهل الألفاظ واضح المعانى؛ لتلائم جماهير القراء، يميل إلى الإقناع الفكرى والشعورى بالصور التوضيحية والأساليب التقريرية).

٨ **تميّز أسلوب الكاتب بـ** (الدقة والجمال فى التعبير - البساطة والابتعاد عن الصنعة والتعقيد - السلاسة والتأصيل للفكرة وتفريعها - حيوية العرض للموضوع - ترابط الفِكَر - ووضوح الأسلوب وقوته وجماله - الاعتماد على الأسلوب الخبرى).

قال الدكتور سليمان حزين :

(١) «إنَّنَا إذا تحدثنا عن المصريين وطابعِهِم القومى والحضارى العام، فإننا لا نستطيعُ فى يُسْرٍ أنْ نقولَ عنهم إنهم أمةٌ محافظةٌ على القديمِ فقط، فمِثْلُ هذا الحُكْمِ لا يَجُوزُ أنْ يُطْلِقَهُ على عِلاتِهِ غيرُ مَنْ لا يتعمقون فى الأمور، وهو - إلى جانبِ ذلك - حُكْمٌ لا يَشْمَلُ إلا جانبًا مِن الحقيقة.

(٢) فإذا كان المصريون قد حافظوا على بعضِ تُرَاثِهِمْ القديمِ فإنهُمْ لم يَقِفُوا جامدينَ مِنْ نَزَعَاتِ التجديد، وإنَّمَا حَفِلَ تاريخُهُم الطويلُ بكثيرٍ مِن عناصرِ التقدمِ والتطورِ والابتكارِ والاستعارة، وشَمِلَ ذلك حياتَهُم الماديةَ والرُّوحيةَ جميعًا وحضارتَهُمْ المدنيةَ والثقافيةَ سَوَاءً بسواء، ولن يكونَ مِن الإنصافِ فى حَقِّ هذه الأمةِ العريقةِ أنْ نَرْمِيَهَا بالجُمُود، وما بها من جمودٍ، ولا نَقولُ إنَّهَا مُحافظةٌ إلى حَدَّ يَقْطَعُ بينها وبيّنَ أنْ تُسَايرَ سُنَّةَ التطورِ، وتُواكِبَ مَسيرةَ التحضر، وتحرصَ على التقدمِ والاجتهادِ والتجديد.

(٣) وَلَوْ أنَّ مصرَ كَانَتْ جامدةً فى تاريخِهَا الحَافِلِ الطويلِ لسبقَتْهَا الأيامُ، واندثرَتْ حياتُها، ودالَتْ أُمَّتُها كما دالَ غيرُهَا من الأمم، ولئن كانت مصر قد عاشت كلَّ هذه القرونِ الكثيرة، فما ذاك إلا لأنها لم تتقاعَسْ عن أنْ تأخذَ بأسبابِ التجديد. وقد يكونُ مِن الخيرِ لأبناءِ مصرَ - وهُمْ يَتَرَسَّمُون خُطَاهُمْ ويَرْسُمُون خُططَهُمْ للمستقبلِ - أنْ يعودوا إلى تاريخِهِم فيدرسوا فيه شخصيةَ أُمَّتِهِمْ المميزة، وعندئذٍ يعلمونَ أنَّهُمْ محافظون يُجيدون المحافظة، ومجددون يُحسنون التجديدَ، بل عندئذٍ يعلمون أنَّ لشخصيتِهِم القوميةِ مقوماتٍ أساسيةً نشأَتْ فى مِصْرٍ وتَغذَّتْ بِلِبَانِ بيئتِهَا، فلا سبيلَ إلى أنْ ننفُضَهَا فى عُنْفٍ؛ لأنَّ ذلك يُغَايرُ طبيعةَ الأشياء.. وختامًا فإنَّ شَعْبَ مِصْرَ قَدْ عَرَفَ كيفَ يُسَايرُ الزمنَ على مدى تاريخِهِ، وكيفَ يُجَدِّدُ حياتَهُ، ويُغَذِّى حضارتَهُ بِمَا يبتكرُ، أو بما يقتبسُ مِن حضاراتِ الآخرينَ فى الشَّرْقِ أو فى الغرب».

اقرأ النص جيدا ثم ميز الصواب :

١ حدِّد نوع الصورة البيانية فى قوله : (نرميها بالجمود).

Ⓐ استعارة تصريحية. Ⓑ تشبيه بليغ. Ⓒ مجاز مرسل. Ⓓ استعارة مكنية.

٢ استنتج علاقة قوله : (فإنهم لم يقفوا جامدين) بما قبله فى الفقرة الثانية.

Ⓐ تفصيل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تعليل. Ⓓ تقابل.

٣ حدِّد نوع المحسن البديعى بين كلمتى (يَتَرَسَّمُون - يَرْسُمُون).

Ⓐ سجع. Ⓑ جناس ناقص. Ⓒ ازدواج. Ⓓ جناس تام.

٤ حدِّد القيمة الفنية لتنكير كلمة (جانبًا) فى الفقرة الأولى.

Ⓐ التعظيم. Ⓑ التحقير. Ⓒ التقليل. Ⓓ البيان.

٥ حدِّد نوع الزينة اللفظية فى قوله : (تُسايرسُنَّة التطور، وتُواكب مسيرة التحضر) فى الفقرة الثانية.

Ⓐ ازدواج وتصريع. Ⓑ مقابلة وسجع. Ⓒ سجع وازدواج. Ⓓ طباق وسجع.

٦ ما قيمة وصف الأمة بالعريقة فى قوله : (الأمة العريقة) فى الفقرة الثانية ؟

Ⓐ الضعف. Ⓑ الفناء. Ⓒ الأصالة. Ⓓ التحضر.

٧ حدِّد الفن النثرى لهذا النص.

Ⓐ رسالة. Ⓑ وصية. Ⓒ حكمة. Ⓓ مقال.

٨ حدِّد الاتجاه الذى يمثله النص.

Ⓐ سياسى. Ⓑ فلسفى. Ⓒ وطنى. Ⓓ دينى.

١ معركة القديم والجديد للأستاذ كرم ملحم كرم :

(١) «إنها لمعركة مزمنة حقًّا، هذه المعركة بين الجديد والقديم، فهى معركة حامية لا تنطفئ لها نار ولا يخبو منها أوار، فالشباب والمشيب يتطاحنان، المتربع فى القمة يصارع الواقف فى ساحل الحياة، الضاحك للمستقبل، المتقلب فى أحضان الربيع، الناعم باخضرار العيش، يقاتل من يحاذر الوقوع فى اللجة، الهاتف بملء فيه : «الغد لى».. يغالب التمسك بأذيال الحياة لئلا يبتلعه الموت.

(٢) ومعركة القديم والجديد بدأت منذ الأزل وسوف تتصل بالأبد، فإن هذا التطاحن بين الأمس وبين اليوم حديث كل يوم، هذا التطاحن بين ابن الأمس الخائف على مكانته من التهشيم والتحطيم، وابن اليوم الراغب فى أن يشق لنفسه طريقًا إلى الشمس، القائل للقديم المزمن : «دعنى أحتل مقعدك».. هذا التنافر ابن عصور ودهور، انبثق يوم انبثاق الكون، وسيرافق الكون فى مراحله الطوال لا يزول منه إلا يوم يزول.

(٣) فالشباب يغيظه أن يطأطئ الرأس للمشيب، وأن يعترف له أبدًا بالسيادة، أن يقف حياله مكتوف اليدين، فيصيح به : «نلت نصيبك من دنياك فلا تحرمنى نصيبى».. فيأبى مَن أدركهم المشيب أن يتزحزحوا من أماكن استقروا فيها بعد جهد ومشقة، ويغضب الشباب وفى أعصابه جمر ونار فيثور وتنشب المعركة، ولا يسلم الفريقان من شظايا القدح والنقد والتعريض، الشيخ العتيق يسخر بثمار عقول الشباب، والرائع فى مقتبل العمر يهز بيده المهند الصقيل مهددًا متوعِّدًا، وتتساقط الضحايا فى الميادين».

اقرأ النص جيدا ثم ميِّز الصواب :

١ «يتصف الشباب بالإقبال على الحياة والرغبة فى التزود منها». حدِّد من النص ما يتفق مع هذا الوصف.

(أ) الشباب يغيظه أن يطأطئ الرأس للمشيب.
(ب) يغضب الشباب.. فيثور وتنشب المعركة.
(جـ) الهاتف بملء فيه : الغد لى.
(د) القائل للقديم : دعنى أحتل مقعدك.

٢ حدِّد نوع اللون البيانى فى قوله : (ابن اليوم) فى الفقرة الثانية.

(أ) كناية عن صفة التفاؤل.
(ب) مجاز مرسل علاقته الزمانية.
(جـ) استعارة تصريحية عن الشباب.
(د) كناية عن موصوف هو الشباب.

٣ حدِّد المبدأ الأخلاقى الذى يؤمن به الكاتب كما فهمت من الفقرة الثانية.

(أ) التغيير سنة من سنن الله الجارية فى الكون.
(ب) بالعلم يحقق الإنسان مناه ويصل لمبتغاه.
(جـ) حكمة الشباب ينقصها خبرة الشيوخ.
(د) اعمل لدنياك دون نسيان آخرتك.

٤ قول الكاتب فى الفقرة الثالثة : «يغيظه أن يطأطئ الرأس للمشيب» يُستنتج منه أن الشباب يتصف بـ :

(أ) اقتحام المخاطر.
(ب) الطيش والاندفاع.
(جـ) الأمل فى المستقبل.
(د) تقدير الذات والعند.

٥ حدِّد الموسيقا الصوتية فى قوله : (لا تنطفئ لها نار ولا يخبو منها أوار).

(أ) ازدواج وسجع.
(ب) مقابلة وجناس.
(جـ) ترادف وتورية.
(د) سجع وطباق.

٦ استنتج علاقة التعبير : (ولا يخبو منها أوار) بما قبله فى الفقرة الأولى.

أ) تعليل. ب) توضيح. ج) نتيجة. د) تأكيد.

٧ ما دلالة الفعل : (يغالب) فى قوله : (يغالب التمسك) فى الفقرة الأولى ؟

أ) التمكن. ب) الانتصار. ج) الخصومة. د) الإصرار.

٨ حدِّد القيمة الدلالية لجملة : «فإن هذا التطاحن بين الأمس وبين اليوم حديث كل يوم» فى سياقها فى الفقرة الثانية.

أ) توفر أوقات الفراغ لدى الناس. ب) صعوبة الفصل بين طرفى التطاحن.

ج) حداثة المشكلة التى يعالجها المقال. د) تجدد الصراع الذى يعالجه المقال.

٩ إلى أى مدى عبر المقال عن ذاتية الكاتب ؟ دلِّل على قولك.

أ) لم يعبِّر المقال عن موقف محدَّد للكاتب، واكتفى برصد مظاهر نفور الشباب.

ب) عبَّر المقال عن إعجاب الكاتب بإصرار الشيوخ على إفادة الشباب بخبراتهم فى الحياة.

ج) كشف المقال عن تحيز الكاتب للشباب وما يجب أن يتبوءوا من دور فى الحاضر.

د) التزم الكاتب بالموضوعية، واكتفى بإثبات خلاف قائم بين الفريقين.

١٠ جاء فى مقال : «مِن سمات الشخصية المصرية» :

«وقد يكونُ مِن الخيرِ لأبناءِ مصرَ - وهُمْ يَتَرَسَّمُون خُطَاهُمْ ويَرْسُمُون خُطَطَهُمْ للمستقبلِ - أنْ يعودوا إلى تاريخِهِم فيدرسوا فيه شخصيةَ أُمَّتِهِمْ المميزة، وعندئذٍ يعلمونَ أنَّهُمْ محافظون يُجيدون المحافظة، ومجددون يُحسنون التجديدَ».

وجاء فى المقال السابق :

«إنها لمعركة مزمنة حقًّا، هذه المعركة بين الجديد والقديم، فهى معركة حامية لا تنطفئ لها نار ولا يخبو منها أوار، فالشباب والمشيب يتطاحنان».

■ بالمقارنة بين الفقرتين من حيث الأسلوب، نستنتج أن :

أ) الكاتب فى المقال الأول أسلوبه مرسل، أما الثانى فمقيد بالمحسنات.

ب) الكاتب فى المقال الأول أسلوبه مقيد بالمحسنات، أما الثانى فمرسل.

ج) كلا الكاتبين خلا أسلوبه من المحسنات اللفظية لاهتمامه بالفكرة.

د) كلا الكاتبين استعان بالمحسنات اللفظية لإحداث جرس موسيقى.

٢ البطولة فى الأدبين العربى والإنجليزى للأستاذ فخرى أبو السعود :

(١) «البطل فرد يمتاز عن غيره من أفراد مجتمعه بمواهب عقلية أو خلقية أو جسدية، يظهر بها بينهم وينال من أجلها إجلالهم ويبذلها فى خدمتهم ويتولى قيادتهم فى معترك الحياة ردحًا من الزمن، ويترك فى تاريخهم أثرًا يطول عهده أو يقصر؛ فالبطل لا يكون إلا فى مجتمع، وهو عادة نموذج لصفات أبناء ذلك المجتمع ومثل أعلى لنوع حياتهم، ومواهبه إجابة لمطالب ذلك المجتمع وحاجاته فى فترة من الزمن، فالأمة المحاربة إذا كانت تجرى الحياة فى عروقها قوية وتتمتع بالصفات اللازمة للبقاء ينبغ فيها القائد، والأمة الشاكة الحيرى يظهر فيها النبىُّ، والشعب الذى يشكو فساد أنظمته الاجتماعية يقوم فيه المصلح، والأمة المتبدية الساذجة التى لم تستقر بعد ولم تبرح حياتها سلسلة متواصلة من الحروب، لا يكاد يظهر فيها من أنواع البطولة إلا القواد البُسلاء، الذين يقودونها فى مهاجراتها ومحارباتها لجيرانها، ويُبدون من ضروب الشجاعة ويفتقون من أفانين الحيلة والرأى والمكيدة ما يبلغون به الفرصة فى أعدائها.

(٢) ولأولئك الأبطال فى تلك الجماعات مكانة لا تُطاول وأثر لا يُبارى وكلمة لا تُرد، وإن أحدهم ليُغنى غناء الجحافل، ويعدل بين قومه ما لا تعدل الآلاف - ولا غرو - فالحروب فى أمثال تلك العهود أكثرها مصاولات فردية، وتسمى تلك العهود لذلك عصور الأبطال».

اقرأ النص جيدًا ثم ميِّز الصواب :

١ استنتج الصفات التى تختصر تعريف الكاتب للبطل فى بداية الفقرة الأولى.

(أ) الأثرة، والاندفاع، وحب الآخرين.
(ب) الشجاعة، والقوة، والسيطرة على الآخرين.
(جـ) الهيبة، والاستبداد، وإرهاب الآخرين.
(د) التفرد، والعطاء، وتوجيه الآخرين.

٢ حدِّد - مما يلى - المقولة الدالة على اتصاف بعض الأمم بالحيوية.

(أ) تسمى تلك العهود عصور الأبطال.
(ب) الحروب أكثرها مصاولات فردية.
(جـ) الأمة التى تجرى الحياة فى عروقها.
(د) الشعب يشكو فساد أنظمته الاجتماعية.

٣ ما نوع الصورة البيانية فى قوله : (معترك الحياة) ؟

(أ) تشبيه بليغ.
(ب) استعارة مكنية.
(جـ) كناية عن موصوف.
(د) مجاز مرسل.

٤ حدِّد المقولة التى تتفق والفكرة الرئيسة للفقرة الأولى.

(أ) البطل مَن لا يرضى بتافهات الأمانى.
(ب) فصبرًا فى مجال الموت صبرًا ∴ فما نيلُ الخلود بمستطاعِ
(جـ) البطل ابن مجتمعه.
(د) وللأوطان فى دم كل حر ∴ يدٌ سلفت ودين مستحق

٥ استنتج علاقة عبارة :«فالأمة المحاربة إذا كانت تجرى الحياة فى عروقها قوية...» بعبارة :«ومواهبه إجابة لمطالب ذلك المجتمع وحاجاته فى فترة من الزمن»، فى الفقرة الأولى.

(أ) فى الأولى حكم، وفى الثانية استدراك عليه.
(ب) فى الأولى إبهام، وفى الثانية توضيح له.
(جـ) فى الأولى سبب، وفى الثانية نتيجة له.
(د) فى الأولى تفصيل، وفى الثانية إجمال.



٦ المحسن البديعى فى قوله : (مكانة لا تُطاول وأثر لا يُبارى وكلمة لا تُرد) :

(أ) طباق. (ب) جناس. (ج) ازدواج. (د) مقابلة.

٧ استنتج دلالة قوله : «ويفتقون من أفانين الحيلة والرأى والمكيدة ما يبلغون به الفرصة فى أعدائها» فى نهاية الفقرة الأولى .

(أ) حكمة القائد وتنوع الحيل التى تبتكرها قريحته.

(ب) شجاعة القائد وإقدامه على مواجهة الأعداء.

(ج) سمات القائد الشخصية التى تسحر الآخرين.

(د) فصاحة القائد وبلاغته فى مواقف الشدة.

٨ عَلامَ يعود الضمير فى قول الكاتب : (ويُبدون من ضروب الشجاعة) فى الفقرة الأولى ؟

(أ) القادة. (ب) الشعوب. (ج) الأخلاق. (د) النظم.

٩ قال شوقى فى رثاء مصطفى كامل :

إن كــان للأخــلاق ركــن قائــم ∴ فــى هــذه الدنيـــا فأنــت البانى

■ حدِّد من المقال معنى البطولة التى تتفق مع ما وصف به (شوقى) مصطفى كامل.

(أ) فالأمة المحاربة ينبغ فيها القائد.

(ب) والأمة الشاكة الحيرى يظهر فيها النبىُّ.

(ج) والشعب الذى يشكو فساد أنظمته الاجتماعية يقوم فيه المصلح.

(د) والأمة المتبدية الساذجة يظهر فيها البسلاء.

١٠ من السمات الأسلوبية للكاتب فى الفقرة الثانية :

(أ) الموسيقا الناتجة عن تقسيم الجمل تقسيمًا متوازنًا.

(ب) الإكثار من الصور الخيالية لإثارة انفعال القارئ.

(ج) التنويع بين الخبر والإنشاء لإعطاء النص حيوية.

(د) الميل إلى الألفاظ التراثية لإضفاء شىء من الغموض.

٣ الخرافة للدكتور إبراهيم بيومى مدكور :

(١) «الخرافة حليفة الجهل، وأليفة الأوهام، عنوان ناقصى الثقافة، ورمز ذوى العقول الضعيفة؛ كالحشرات الدنيئة، لا يحلو لها العيش إلا فى الأماكن المظلمة، أو كالحشائش الضارة، لا يعظم نموها إلا فى التربة الفاسدة؛ تقف فى طريق الحق، وتقاوم كل تفكير. وكأنها ذات قوة سحرية تغشى الأبصار، وتصم الآذان، وتقضى على كل ما فى المرء من عقل وروية؛ أو كأنها مظهر لوحى خفى يستولى على النفوس والأفئدة، وكيف لا والسحر خرافة لبست ثوب الفن ؟

(٢) والخرافات فى أغلبها اكتست بكساء الدين، لذلك لبَّى نداءها معتنقوها، ونزل عن إرادتها من آمن بها، ولو أدى ذلك إلى ارتكاب جرائم شنيعة، وإزهاق أرواح بريئة، وتبديد ثروات طائلة. وكم باعدت الخرافة بين الصديق وصديقه، والمرء وزوجه، والأخ وأخيه، والابن وأبيه. وقد لا يقف عدوانها عند الأحياء، بل يتعداهم إلى الأموات، فخرجت من جرائها قبور، وانتهكت حرمات. وبذا كانت من أشد أخطار الإنسانية وأكبر أعداء الحضارة والمدنية. وما أصدق مونتيسكيه حين يقول : (أعد نفسى أسعد الأحياء إذا استطعت أن أبرئ الناس من خرافاتهم)».

اقرأ النص جيدا ثم ميِّز الصواب :

١ حدِّد المغزى المستنتج من قول الكاتب فى الفقرة الأولى : «أو كالحشائش الضارة، لا يعظم نموها إلا فى التربة الفاسدة».

(أ) أثر الخرافات فى الإضرار بالطبيعة.
(ب) للمناخ الثقافى دور فى انتشار الخرافات.
(جـ) دور علم النبات فى محو بعض الخرافات.
(د) الأثر السلبى للخرافات فى التربة.

٢ فى قول الكاتب : (خرافة لبست ثوب الفن) صورتان بيانيتان، حدِّدهما - على الترتيب.

(أ) استعارتان تصريحيتان.
(ب) استعارة مكنية، وتشبيه.
(جـ) استعارتان مكنيتان.
(د) تشبيه، واستعارة مكنية.

٣ ما علاقة قوله : (لا يحلو لها العيش إلا فى الأماكن المظلمة) بما قبله فى الفقرة الأولى ؟

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (جـ) نتيجة. (د) تقابل.

٤ حدِّد التعبير الدال على ما تتسم به الخرافة من قدرة على خداع بعض الناس والسيطرة على إحساسهم.

(أ) لا يحلو لها العيش إلا فى الأماكن المظلمة.
(ب) الخرافة حليفة الجهل، وأليفة الأوهام.
(جـ) تقضى على كل ما فى المرء من عقل وروية.
(د) كأنها مظهر لوحى خفى يستولى على النفوس والأفئدة.

٥ يظهر من خلال المقال أن العلاقة بين (الخرافة والجهل) :

(أ) علاقة تنافر. (ب) علاقة تقابل. (جـ) علاقة تلازم. (د) علاقة عكسية.

٦ ما دلالة (كم) فى قوله : (وكم باعدت الخرافة بين الصديق وصديقه) ؟

(أ) الاستفهام. (ب) التأكيد. (جـ) الكثرة. (د) التهويل.





٧ بِمَ برَّر الكاتب تسلط الخرافة على أذهان الناس وعقولهم، من خلال الفقرة الثانية ؟

Ⓐ لحسن عرضها وقوة القائلين بها.
Ⓑ لارتدائها - زورًا وبهتانًا - رداء الدين.
Ⓒ لانتشارها بين عدد كبير من الناس.
Ⓓ لأصالتها وصدقها نبوءتها.

٨ استنتج من خلال قراءتك النص. كيف عرض الكاتب وجهة نظره على المتلقى.

Ⓐ من خلال الوصف والحوار.
Ⓑ بواسطة سرد المواقف بأسلوب ساخر.
Ⓒ عن طريق الأسلوب الخطابى المباشر.
Ⓓ عن طريق الحوار الداخلى والتأمل الذاتى.

٩ بِمَ تفسر : الإكثار من التشبيهات فى الفقرة الأولى ؟

Ⓐ لإثارة انفعال القرَّاء.
Ⓑ تأثرًا بأسلوب القدماء.
Ⓒ لتوضيح الفكرة للقرَّاء.
Ⓓ للتشويق وجذب الانتباه.

١٠ يقول أحد الكُتَّاب :

«الخرافة هى الاعتقاد أو الفكرة القائمة على مجرد تخيلات دون وجود سبب عقلى أو منطقى مبنى على العلم والمعرفة».

ويقول الدكتور إبراهيم مدكور :

«الخرافة حليفة الجهل، وأليفة الأوهام، عنوان ناقصى الثقافة، ورمز ذوى العقول الضعيفة».

■ بالموازنة بين القولين من حيث الأسلوب، نستنتج واحدة مما يلى :

Ⓐ كلا الكاتبين اعتمد على الأسلوب العلمى فى توضيح معنى الخرافة.
Ⓑ الأول أسلوبه علمى، أما الثانى فاعتمد على الأسلوب الأدبى.
Ⓒ كلا الكاتبين اعتمد على الأسلوب الأدبى فى توضيح معنى الخرافة.
Ⓓ الأول أسلوبه أدبى، أما الثانى فاعتمد على الأسلوب العلمى.

رابعًا النحـــو

الدرس ١ أسلوب الاستثناء

الدرس ٢ الاسم المقصور

الدرس ٣ الاسم المنقوص

الدرس ٤ الاسم الممدود

الدرس ٥ المثنى، وملحقاته

الدرس ٦ جمع المذكر السالم، وملحقاته

الدرس ٧ جمع المؤنث السالم، وملحقاته

الدرس ٨ إسناد الأفعال إلى الضمائر

التدريبات الشاملة

مفهوم الاستثناء

هو إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم أو معنى ما قبلها.

مثال : ينصر المواطنون بلدهم إلا الخونة.

لاحظ أن معنى الجملة قبل (إلا) هو : إن المواطنين ينصرون بلادهم، ولكننا أخرجنا (الخونة) من هذا المعنى؛ لأن الخونة لا ينصرون بلدهم. وذلك عن طريق أداة الاستثناء (إلا).

ولفهم أسلوب الاستثناء لا بدَّ من معرفة ثلاث معلومات سنحتاج إليها لفهم هذا الدرس :

أولًا أركان أسلوب الاستثناء

حين تسمع فى دروس النحو كلمة أسلوب، فاعلم أنك أمام أجزاء، ولذلك فأسلوب الاستثناء يتكون غالبًا من ثلاثة أركان هى : ١- **المستثنى منه.** ٢- **أداة الاستثناء.** ٣- **المستثنى.**

وترتيبها فى الأسلوب - غالبًا - يكون هكذا :

أجزاء أسلوب الاستثناء



نجح — الطلاب — إلا — الكسول

- **المستثنى منه** : الاسم الذى يقع قبل أداة الاستثناء غالبًا ويستثنى منه ما بعدها.
- **من أدوات الاستثناء** : (إلَّا - غير - سوى - عدا - خلا - حاشا).
- **المستثنى** : الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء.

س **لماذا سُمِّى الاستثناء بهذا الاسم ؟**

ج يُسمَّى أسلوب الاستثناء بهذا الاسم؛ لأن ما بعد أداة الاستثناء يُستثنى (يخالف) من حكم ما قبل الأداة وهو (الإثبات أو النفى) ففى المثال السابق استثنينا الكسول من إثبات النجح له الذى حقَّقه الطلاب.

ثانيًا انتبه للمصطلحات التالية فسوف تحتاجها كثيرًا فى هذا الدرس :

١ **جملة مثبتة** : هى التى لا يسبقها أداة من أدوات النفى المعروفة.

٢ **جملة منفية** : هى التى تبدأ بأداة من أدوات النفى أو شبه النفى، مثل : (لم - لن - لا - ما - ليس - لمَّا - إنْ...).
مثل : لم يحضر الطلاب إلا المجد. أو ما يحمل معنى النفى (إنْ)، مثل : ﴿ إنِ الحكمُ إلا لله ﴾، وقوله تعالى : ﴿ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾.

٣ **جملة تامة** : هى الجملة التى يذكر فيها المستثنى منه سواء أكان اسمًا ظاهر أو ضميرًا، بمعنى : (ما قبل إلَّا كلام يحسن الوقوف عليه ويتم المعنى المراد).

٤ **جملة ناقصة** : وهى التى لا يذكر فيها المستثنى منه، بمعنى : (ما قبل إلَّا كلام لا يحسن الوقوف عليه).



ثالثًا أنواع الكلام فى أسلوب الاستثناء

١ الكلام التام المثبت :

- هو ما ذكر فيه المستثنى منه، وخلا الكلام من أدوات النفى.

- أثمرت الأشجار إلا شجرة البرتقال.

٢ الكلام التام المنفى :

- هو ما ذُكر فيه المستثنى منه، مع وجود أداة نفى أو نهى أو استفهام يحمل معنى النفى.
- **الأمثلة :**

- ما أثمرت الأشجار إلا شجرة البرتقال. المستثنى منه «الأشجار» وأداة النفى «ما».

- لا تُكرم أحدًا غير الكريم. المستثنى منه «أحدًا» وأداة النهى «لا».

- هل أعجبت بالطلاب سوى المتفوق ؟ المستثنى منه «الطلاب» وأداة الاستفهام «هل».

٣ الكلام الناقص المنفى :

- هو ما لم يُذكر فيه المستثنى منه (لم تكتمل الجملة قبل إلَّا تركيبًا ومعنًى) ويسبق بأداة نفى أو نهى أو استفهام يحمل معنى النفى.
- **الأمثلة : - لم ينجح إلا محمد. - لا تَلُم إلا المقصر. - هل من خالق غير الله ؟**

أولًا إعراب المستثنى بعد (إلَّا)

المستثنى بعد (إلَّا) له إعراب خاص يحدده نوع الأسلوب.

أحكام المستثنى بحرف الاستثناء (إلَّا) ثلاثة :

١ **وجوب النصب على الاستثناء :** إذا كان الأسلوب تامًّا مثبتًا (ذكر المستثنى منه والكلام غير منفى).

نجح الطلاب إلا طالبًا.

- **طالبًا :** مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢ **جواز النصب على الاستثناء أو الإعراب بدلًا من المستثنى منه :** إذا كان الأسلوب تامًّا منفيًّا (ذكر المستثنى منه والكلام منفى).

ما نجح الطلاب إلا طالبًا - طالبٌ.

- **طالبًا :** مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- **طالبٌ :** بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.(نوع البدل : بعض من كل).

٣ **يعرب حسب موقعه فى الجملة :** إذا كان الأسلوب ناقصًا منفيًّا (لا يوجد مستثنى منه، والكلام منفى).

ما نجح إلا طالب.

- **طالب :** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تأمل الجدول التالى :

المثال	نوع الأسلوب	المستثنى	إعرابه
فهمت الدروس إلا درسًا. حضر الطلاب إلا طالبين. استمعت إلى المعلمين إلا معلمى اللغة العربية.	تام مثبت	درسًا طالبين معلمى	مستثنى منصوب بـ (الفتحة) مستثنى منصوب بـ (الياء)؛ لأنه مثنى مستثنى منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم
ما فهمت الدروس إلا درسًا. ما حضر الطلاب إلا طالبين - طالبان. ما ذهبت إلى حديقة إلا حديقةَ الأزهر	تام منفى	درسًا طالبين طالبان حديقةَ حديقةِ	مستثنى منصوب أو بدل منصوب مستثنى منصوب وعلامة النصب الياء (مثنى) بدل مرفوع وعلامة الرفع الألف (مثنى) مستثنى منصوب وعلامة النصب الفتحة أو بدل مجرور وعلامة الجر الكسرة
ما حضر إلا طالب. ما حضرت إلا نشيطًا. ما كنت إلا نائمًا. ما فهمت إلا درسًا. ليس الحياء إلا خلقَ الصالحين. وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين. لن ترقى الأمة إلا بالعلم.	ناقص منفى	طالب نشيطًا نائمًا درسًا خلق رحمة العلم	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة حال منصوب وعلامة النصب الفتحة خبر كان منصوب وعلامة النصب الفتحة مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة خبر ليس منصوب وعلامة النصب الفتحة مفعول لأجله منصوب وعلامة النصب الفتحة اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة

لاحظ فى الجدول السابق ما يلى :

1. فى أمثلة (**المجموعة الأولى**) أُعرب ما بعد (إلّا) مستثنى منصوبًا؛ لأن الكلام تام مثبت.
2. فى أمثلة (**المجموعة الثانية**) جاز إعراب ما بعد (إلّا) مستثنى منصوبًا أو بدلًا من المستثنى منه (رفعًا أو نصبًا أو جرًّا)؛ لأن الكلام تام منفى.
3. فى أمثلة (**المجموعة الثالثة**) أُعرب ما بعد (إلّا) حسب موقعه من الجملة؛ لأن الكلام ناقص منفى.

- ولإعراب المستثنى إعرابًا صحيحًا فى الأسلوب الناقص المنفى احذف أداة النفى وأداة الاستثناء ثم أعرب المستثنى.
- **انتبه** : (ليس أداة نفى لا تحذف بل نحذف أداة الاستثناء (إلّا) فقط، والمستثنى يكون اسمها أو خبرها تبعًا للمعنى).

- ما نجح إلا طالبٌ. (نجح طالبٌ) طالب : فاعل.
- ما حضرت إلا نشيطًا. (حضرت نشيطًا) نشيطًا : حال.
- ما كنت إلا نائمًا. (كنت نائمًا) نائمًا : خبر كان.



■ ما فهمت إلا درسًا.	(فهمت درسًا)	درسًا : مفعول به.
■ ليس الحياء إلا خلقَ الصالحين.	(الحياء خلق)	خلق : خبر (ليس) التى لا يمكن إغفال عملها.
■ ليس فى الحياء إلا الخيرُ.	(فى الحياء الخير)	الخير : اسم ليس مؤخر مرفوع.
■ ﴿ وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين ﴾	(أرسلناك رحمة للعالمين)	رحمة : مفعول لأجله.
■ لن ترقى الأمة إلا بالعلم.	(ترقى الأمة بالعلم)	العلم : اسم مجرور.

تنبيهات مهمة

١ ليس + اسم + إلا + اسم = خبر ليس منصوب. مثل : ليس المصرى إلا صانعًا للحضارة.

٢ ليس + شبه جملة + إلا + اسم = اسم ليس مرفوع. مثل : ليس لكم إلا الوفاء.

٣ لاحظ : (فيما يلى لا تكتمل أركان الجملة إلا بالمستثنى فيعرب حسب احتياج الجملة له).

- ما نجح من الطلاب إلا طالبٌ. (فاعل)
- لم أشاهد من المباريات إلا مباراةً. (مفعول به)

ثانيًا / المستثنى بـ (غير وسوى)

المستثنى بعد (غير وسوى) دائمًا يعرب مضافًا إليه مجرورًا.

الأسلوب	المستثنى	إعرابه
لم ينجح الطلاب غير (سوى) طالبٍ.	طالب	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة
نجح الطلاب غير (سوى) الكسولِ.	الكسول	
لا ينال الحقوق غير (سوى) الأقوياءِ.	الأقوياء	

■ إعراب : (غير - سوى) :

اسما الاستثناء (غير وسوى) يعربان إعراب المستثنى بعد (إلا) حسب نوع الأسلوب كما فى الجدول التالى :

الأسلوب	نوعه	إعرابه
نجح الطلاب غير المهملين.	تام مثبت	اسم منصوب على الاستثناء وعلامة النصب الفتحة
استقبلنا الجميع سوى المتخلفين.	تام مثبت	اسم منصوب على الاستثناء وعلامته الفتحة المقدرة (للتعذر)
لا يهان أحد غير المهمل.	تام منفى	اسم منصوب على الاستثناء - بدل مرفوع
لا أقدر الطلاب غير المجد.	تام منفى	اسم منصوب على الاستثناء - بدل منصوب



الأسلوب	نوعه	إعرابه
لا يُحرَم الخير غيرُ الكسول.	ناقص منفى	نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة
لن ينجح سوى المجدين.		فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة
ليس للمجد سوى النجاح.		اسم ليس مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة
لم نعاقب غيرَ الكسول.		مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة

تنبيهات مهمة

1. المستثنى بـ (غير ـ سوى) دائمًا يعرب مضافًا إليه مجرورًا.
2. (غير ـ سوى) يعربان إعراب المستثنى بـ (إلا).
3. (غير) تعرب بحركات ظاهرة أمَّا (سوى) فتعرب بحركات مقدرة (للتعذر).

لاحظ ما يلى

1. قبل إعراب (غير ـ سوى) ضع (إلا) بدلًا منها وأعرب ما بعدها، وهذا الإعراب هو نفسه إعراب (غير وسوى).
2. ليس + اسم + غير + اسم = خبر ليس منصوب. مثل : ليس المصرى غير صانعٍ للحضارة.
3. ليس + شبه جملة + غير + اسم = اسم ليس مرفوع. مثل : ليس لكم غير الوفاء.

ثالثًا / المستثنى بـ (خلا - عدا - حاشا)

المثال	الأداة	نوعها	المستثنى	إعرابه
حضر الطلاب ما عدا طالبًا.	عدا	فعل ماضٍ	طالبًا	مفعول به منصوب
فهمت الدروس ما خلا درسًا.	خلا		درسًا	
حضر الطلاب خلا طالبًا - طالبٍ.	خلا	أفعال ماضية	طالبًا ـ طالبٍ	مفعول به منصوب
نجحنا جميعا عدا خالدًا - خالدٍ.	عدا	أو	خالدًا ـ خالدٍ	أو اسم مجرور بـ
فهمت الدروس حاشا درسًا - درسٍ.	حاشا	حروف جر	درسًا ـ درسٍ	(عدا - خلا ـ حاشا)

لاحظ ما يلى

1. المستثنى بـ (ما خلا - ما عدا) يعرب مفعولًا به منصوبًا.
2. المستثنى بـ (خلا ـ عدا ـ حاشا) يمكن إعرابه مفعولًا به منصوبًا أو اسمًا مجرورًا.
3. (عدا - خلا - حاشا) إذا لم يدخل عليها (ما) فهى أفعال ماضية جامدة أو حروف جر؛ لذا ما بعدها يعرب مفعولًا به على اعتبار أنها أفعال، أو يعرب اسمًا مجرورًا على اعتبار أنها حروف جر.
4. إذا دخلت (ما) على (عدا - خلا) فإنهما تكونان فعلين فقط؛ لأن (ما) المصدرية لا تدخل إلا على الفعل، وما بعدها مفعول به.
5. (حاشا) لا يدخل عليها «ما». (وفى هذا خلاف).

١ اختر المستثنى المناسب من البدائل التالية :

١ «ما أقدر الأصدقاء إلا ......» .

Ⓐ الكريمَ. Ⓑ الكريمُ. Ⓒ الكريمِ. Ⓓ الكريمْ.

٢ «لم يحضر من الضيوف إلا ......» .

Ⓐ أخوك. Ⓑ أخاك. Ⓒ أخيك. Ⓓ أخويك.

٣ «أوقر التجار ما عدا ......» .

Ⓐ الطماعُ. Ⓑ الطماعَ. Ⓒ الطماعِ. Ⓓ الطماعْ.

٤ «عاد الفدائيون سالمين غير ......» .

Ⓐ أبو بكر. Ⓑ أبى بكر. Ⓒ أبا بكر. Ⓓ محمدًا.

٥ «ما أسعدنى إلا ......» .

Ⓐ نجاحَك. Ⓑ نجاحِك. Ⓒ اجتهادَك. Ⓓ اجتهادُك.

٦ «أحب المثقفين خلا ......» .

Ⓐ المراءون. Ⓑ المرائين. Ⓒ ذو الوجهين. Ⓓ رجلان.

٧ «زارنى أصحابى غير ......» .

Ⓐ محمدٍ. Ⓑ محمدًا. Ⓒ محمدٌ. Ⓓ أخوك.

٨ «لم يرسب من الممتحنين إلا ......» .

Ⓐ ممتحَنٍ. Ⓑ ممتحَنٌ. Ⓒ ممتحَنًا. Ⓓ ممتحَنَيْن.

٩ «ما نجح سوى ......» .

Ⓐ مجتهدًا. Ⓑ مجتهدٍ. Ⓒ مجتهدٌ. Ⓓ الأولى والثالثة.

٢ عند وضع (غير) مكان (إلا) فى الجمل الآتية يكون صواب الجملة :

١ «لم تهتم دور النشر بكتب الأطفال إلا القليل» .

Ⓐ لم تهتم دور النشر بكتب الأطفال غيرُ القليلِ.
Ⓑ لم تهتم دور النشر بكتب الأطفال غيرَ القليلِ.
Ⓒ لم تهتم دور النشر بكتب الأطفال غيرَ القليلَ.
Ⓓ الأولى والثالثة جائزتان.

٢ «ما يُحترَم من الناس إلا المنصفون» .

Ⓐ ما يُحترَم من الناس غيرُ المنصفون.
Ⓑ ما يُحترَم من الناس غيرَ المنصفون.
Ⓒ ما يُحترَم من الناس غيرُ المنصفين.
Ⓓ ما يُحترَم من الناس غيرَ المنصفين.

٣ «لن نحرِّر مقدساتنا إلا بالقوة» .

Ⓐ لن نحرر مقدساتنا غيرَ بالقوة.
Ⓑ لن نحرر مقدساتنا بغيرِ القوة.
Ⓒ لن نحرر مقدساتنا غيرُ بالقوة.
Ⓓ لن نحرر غيرَ مقدساتنا بالقوة.

٤ «ما يعرف الفضل من الناس إلا المنصفون» .

Ⓐ ما يعرف الفضل من الناس غيرُ المنصفون.
Ⓑ ما يعرف الفضل من الناس غيرِ المنصفين.
Ⓒ ما يعرف الفضل من الناس غيرَ المنصفين.
Ⓓ ما يعرف الفضل من الناس غيرُ المنصفين.



٣ حدِّد - مما يلى - الإعراب الصحيح للمستثنى :

١ «جاءت الطالبات خلا طالبةٍ».

(أ) مفعول به منصوب. (ب) بدل مرفوع. (جـ) اسم مجرور. (د) الأولى والثالثة.

٢ «لا يرفع أحدٌ قدر الأمم إلا المصلحون».

(أ) فاعل مرفوع. (ب) مستثنى منصوب. (جـ) مضاف إليه مجرور. (د) بدل مرفوع.

٣ «لا يدرك الواجب سوى المجدين».

(أ) فاعل مرفوع. (ب) مستثنى منصوب. (جـ) مضاف إليه مجرور. (د) نائب فاعل مرفوع.

٤ «ليس النيل إلا ثروة عظيمة».

(أ) اسم ليس مرفوع. (ب) مستثنى منصوب. (جـ) مضاف إليه مجرور. (د) خبر ليس منصوب.

٥ «حضر الطلاب ما خلا أسامة».

(أ) مستثنى واجب النصب. (ب) مفعول به منصوب.
(جـ) اسم مجرور. (د) الثانية والثالثة.

٦ «ما على الطلاب إلا المذاكرة والاجتهاد».

(أ) مستثنى واجب النصب. (ب) مستثنى جائز النصب.
(جـ) بدل منصوب. (د) مبتدأ مؤخر.

٧ «ما يُستشار إلا ذوو الألباب».

(أ) فاعل مرفوع. (ب) مستثنى منصوب. (جـ) مضاف إليه مجرور. (د) نائب فاعل مرفوع.

٨ قال الشاعر :

ألا كـلُّ شـيء مـا خَـلا الله باطـلُ ∴ وكـلُّ نعيـمٍ لا مَحالَـةَ زائـلُ

(أ) اسم مجرور. (ب) مستثنى منصوب. (جـ) مفعول به منصوب. (د) بدل مرفوع.

٤ حدِّد - مما يلى - النوع الصحيح لأسلوب الاستثناء :

١ «لم يفز غير المجدين».

(أ) تام مثبت. (ب) تام منفى. (جـ) ناقص مثبت. (د) ناقص منفى.

٢ «ما تقدم العاملون إلا عامل مخلص».

(أ) تام مثبت. (ب) تام منفى. (جـ) ناقص مثبت. (د) ناقص منفى.

٣ «ما حقق الطلاب أهدافهم سوى المجتهدين».

(أ) تام مثبت. (ب) تام منفى. (جـ) ناقص مثبت. (د) ناقص منفى.

٤ «لا ينال الحقوق إلا الأقوياء».

(أ) تام مثبت. (ب) تام منفى. (جـ) ناقص مثبت. (د) ناقص منفى.

٥ قال تعالى : ﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾.

(أ) تام مثبت. (ب) تام منفى. (جـ) ناقص مثبت. (د) ناقص منفى.

٦ قال تعالى : ﴿ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ﴾.

(أ) تام مثبت. (ب) ناقص مثبت. (جـ) تام منفى. (د) ناقص منفى.

٥ عبر عن المعانى التالية بأسلوب استثناء مناسب من بين البدائل المعطاة :

١ «تعلمت من أبى دروسًا، ولم أتعلم درس مواجهة فقد الأب».
(أ) ما تعلمت من أبى دروسًا إلا درس مواجهة فقد الأب.
(ب) تعلمت من أبى دروسًا إلا درس مواجهة فقد الأب.
(ج) ما تعلمت من أبى إلا درس مواجهة فقد الأب.
(د) تعلمت من أبى درس مواجهة فقد الأب إلا درسًا.

٢ «تفوق الطالب المجتهد، ولم يتفوق بقية الطلاب».
(أ) ما تفوق الطلاب إلا الطالب المجتهد.
(ب) تفوق الطلاب ما عدا الطالب المجتهد.
(ج) تفوق الطلاب إلا الطالب المجتهد.
(د) تفوق الطالب المجتهد إلا الطلاب.

٣ «أسرار العلم كثيرة، واكتشف العلماء قليلًا منها».
(أ) لم يكتشف العلماء إلا الكثير من أسرار العلم.
(ب) ما اكتشف العلماء إلا الكثير من أسرار العلم.
(ج) اكتشف العلماء أسرار العلم إلا القليل.
(د) لم يكتشف العلماء إلا القليل من أسرار العلم.

٦ اختر - مما يلى - الإعراب الصحيح لما تحته خط :

١ «جاء الطلاب غير طالب».
(أ) مفعول به منصوب.
(ب) اسم مجرور.
(ج) بدل مرفوع.
(د) اسم منصوب على الاستثناء.

٢ «لا يرفع أحدٌ قدر الأمم سوى المصلحين».
(أ) فاعل مرفوع.
(ب) مضاف إليه مجرور.
(ج) مستثنى منصوب أو بدل.
(د) نائب فاعل مرفوع.

٣ «لا يدرك الواجب سوى المجدين».
(أ) فاعل مرفوع بضمة ظاهرة.
(ب) مضاف إليه مجرور.
(ج) مستثنى منصوب.
(د) فاعل مرفوع بضمة مقدرة.

٤ «ليس النيل غير ثروة عظيمة».
(أ) اسم ليس مرفوع. (ب) مستثنى منصوب. (ج) مضاف إليه مجرور. (د) خبر ليس منصوب.

٥ «ما حضر الطلاب غير عمر».
(أ) مستثنى منصوب. (ب) بدل مرفوع. (ج) مفعول منصوب. (د) الأولى والثانية.

٦ «ما على الطلاب سوى المذاكرة والاجتهاد».
(أ) مستثنى واجب النصب.
(ب) مبتدأ مؤخر.
(ج) مستثنى جائز النصب.
(د) بدل منصوب.

٧ «ما يستشار سوى أولى الألباب».
(أ) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.
(ب) مضاف إليه مجرور بالكسرة.
(ج) مستثنى منصوب بالياء.
(د) نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

٧ اختر من البدائل التالية ما تراه صحيحًا :

١ «حضر الطلاب عدا المهمل». الضبط الصحيح لكلمة (المهمل) :
(أ) المهملُ. (ب) المهملِ. (ج) المهملَ. (د) الثانية والثالثة.

٢ «ما غاب من الطلاب إلا ....». المستثنى المناسب هو :
(أ) طالبًا. (ب) طالبٌ. (ج) طالبٍ. (د) اثنين.

٣ «نجح الطلاب إلا ....». المستثنى المناسب هو :
(أ) طالبٍ. (ب) طالبٌ. (ج) طالبًا. (د) طالبان.

٤ «حضر الأصدقاء غير واحدٍ». إعراب كلمة (غير) :
(أ) مفعول به منصوب بالفتحة.
(ب) تمييز منصوب بالفتحة.
(ج) حال منصوب بالفتحة.
(د) اسم منصوب على الاستثناء.

٥ «سافر الإخوة ما عدا صغيرهم». إعراب كلمة (صغيرهم) :
(أ) مستثنى منصوب. (ب) اسم مجرور. (ج) مضاف إليه. (د) مفعول به.

٦ «لا سبيل إلى تقدم الأمة إلا بنهضة أبنائها». عند وضع (سوى) مكان (إلا) تكون الجملة :
(أ) لا سبيل إلى تقدم الأمة سوى بنهضة أبنائها.
(ب) لا سبيل إلى تقدم الأمة سوى نهضة أبنائها.
(ج) لا سبيل إلى تقدم الأمة بسوى نهضة أبنائها.
(د) لا سبيل إلى تقدم الأمة بسوى بنهضة أبنائها.

٧ «لا سلام مع النفس إلا بتقوى الله». عند وضع (غير) مكان (إلا) تكون الجملة :
(أ) لا سلام مع النفس غير بتقوى الله.
(ب) لا سلام غير مع النفس بتقوى الله.
(ج) لا سلام مع النفس بغير تقوى الله.
(د) لا سلام مع النفس بغير بتقوى الله.

٨ «ما يرفع قدر مصر سوى المصلحين». عند وضع (إلا) مكان (سوى) تكون الجملة.
(أ) ما يرفع قدر مصر إلا المصلحين.
(ب) ما يرفع إلا قدر مصر المصلحون.
(ج) ما يرفع قدر مصر إلا المصلحون.
(د) ما يرفع قدر مصر إلا مصلحًا.

٩ «لا نهضة للوطن إلا بالشباب». عند وضع (سوى) بدلًا من (إلا) تكون الجملة :
(أ) لا نهضة للوطن بغير الشباب.
(ب) لا نهضة للوطن بغير بالشباب.
(ج) لا نهضة للوطن غير بالشباب.
(د) لا نهضة للوطن غير الشباب.

١٠ «لم يدنس فلسطين وينهب خيراتها إلا بنو صهيون». عند وضع (سوى) بدلًا من (إلا) تكون الجملة :
(أ) لم يدنس فلسطين وينهب خيراتها سوى بنو صهيون.
(ب) لم يدنس فلسطين وينهب خيراتها سوى بنى صهيون.
(ج) لم يدنس فلسطين وينهب خيراتها سوى بنو صهيين.
(د) لم يدنس فلسطين وينهب خيراتها بسوى بنى صهيون.

١١ «لا يغفر الذنوب إلا الله». يعرب لفظ الجلالة :

(أ) مضافًا إليه أو بدلًا مرفوعًا. (ب) مستثنى منصوبًا أو بدلًا مرفوعًا.

(جـ) فاعلًا مرفوعًا. (د) مستثنى منصوبًا أو بدلًا منصوبًا.

١٢ «ما مؤدٍّ الحقوق إلا الصالح». إعراب كلمة (الصالح) :

(أ) مفعول به. (ب) فاعل. (جـ) مبتدأ مؤخر. (د) خبر.

١٣ «لا يحمى الوطن إلا بنوه». إعراب كلمة (بنوه) :

(أ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو. (ب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو.

(جـ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. (د) بدل مرفوع وعلامة رفعه الواو.

٨ **ميِّز الصواب من البدائل التالية :**

١ «قرأت القرآن الكريم ما خلا سورة البقرة». كلمة (سورة) تعرب :

(أ) مستثنى منصوبًا. (ب) مفعولًا به منصوبًا. (جـ) فاعلًا مرفوعًا. (د) اسمًا مجرورًا.

٢ كل الجمل الآتية بها خطأ نحويًا ما عدا جملة واحدة. حدِّدها :

(أ) لا يعرف قدر النحو سوى أهليه. (ب) لا يعرف قدر النحو سوى أهلونه.

(جـ) لا يعرف قدر النحو سوى أهلوه. (د) لا يعرف قدر النحو سوى أهلينه.

٣ كل الجمل الآتية صحيحة ما عدا :

(أ) ما أكرمت من الطلاب إلا المتفوقين. (ب) ما أكرمت من الطلاب إلا المتفوقون.

(جـ) ما أكرمت إلا الطلاب المتفوقين. (د) ما أكرمت سوى المتفوقين من الطلاب.

٤ «ما أسعد قلوب الآباء إلا أبناء بارون بهم». إعراب كلمة (أبناء) :

(أ) بدل. (ب) مفعول به. (جـ) فاعل. (د) مستثنى.

٥ «ما قرأ الطالب الدرس إلا حرصًا على النجاح». كلمة (حرصًا) تعرب :

(أ) مستثنى واجب النصب. (ب) مفعولًا لأجله.

(جـ) مستثنى جائز النصب. (د) حالًا.

٦ «ما شوهد غير الناجحين». كلمة (غير) تعرب :

(أ) مستثنى منصوب. (ب) نائب فاعل مرفوع. (جـ) مستثنى مجرور. (د) فاعل مرفوع.

٧ «خلا البيت من سكانه». كلمة (البيت) تعرب :

(أ) اسمًا مجرورًا. (ب) مفعولًا به. (جـ) فاعلًا. (د) الأولى والثانية.

٨ «ما شوهد اليوم غير الناجحين». عند وضع (إلا) بدلًا من (غير) تكتب الجملة :

(أ) ما شوهد اليوم إلا الناجحون. (ب) ما شوهد اليوم إلا الناجحين.

(جـ) شوهد اليوم إلا الناجحين. (د) شوهد اليوم إلا الناجحون.

٩ «ما حضر من الطلاب إلا ....».

(أ) طالبٌ بالرفع فقط. (ب) طالبٍ وطالبًا جرًّا ونصبًا.

(جـ) طالبًا بالنصب فقط. (د) طالبٍ بالجر فقط.

١٠ «لم يقصر من الطلاب إلا المهمل». كلمة (المهمل) تعرب :

أ فاعلًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة.
ب يجوز البدل والنصب على الاستثناء.
جـ بدلًا مجرورًا بالكسرة الظاهرة.
د مستثنى منصوب بالفتحة.

١١ «ما استقام من المصلين إلا ......».

أ الخاشعين.
ب الخاشعون.
جـ الخاشعاتِ.
د خاشعًا.

١٢ «ما قرأت الصحف إلا صحيفة». إعراب كلمة (صحيفة) :

أ بدلًا أو منصوبًا على الاستثناء.
ب يجوز نصبه على الاستثناء.
جـ تعرب مفعولًا به.
د تعرب بدلًا منصوبًا.

٩ ميِّز الصواب من البدائل التالية :

١ «قرأت القصة إلا فصلًا». حكم المستثنى فى الجملة السابقة :

أ يجب رفعه.
ب يجوز نصبه.
جـ يجب جره.
د يجب نصبه.

٢ «ما ينفق ماله إلا الكريم». كلمة (الكريم) تعرب :

أ فاعلًا مرفوعًا.
ب مستثنى منصوبًا.
جـ مفعولًا منصوبًا.
د بدلًا مرفوعًا.

٣ «ما يحرص على هدفه إلا ذوو الهمم العالية». إعراب كلمة (ذوو) :

أ مستثنى مرفوع بالواو.
ب بدل مرفوع بالواو.
جـ فاعل مرفوع بالواو.
د فاعل مرفوع بالضمة.

٤ «لن يرفع شأن مصر إلا ....».

أ أبناءها المخلصين.
ب أبناءها المخلصون.
جـ أبنائها المخلصون.
د أبناؤها المخلصون.

٥ «ما ينجح الطلاب إلا المجد». كلمة (المجد) تعرب :

أ بدلًا مرفوعًا.
ب مستثنى منصوبًا.
جـ فاعلًا مرفوعًا.
د الأولى والثانية.

٦ «لم يحضر من الضيوف إلا .....».

أ أخا لك.
ب أخاك.
جـ أخيك.
د أخوك.

٧ «ما قدمته لك خير إلا القليل». إعراب كلمة (القليل) :

أ بدل.
ب مستثنى.
جـ مستثنى أو بدل.
د فاعل.

٨ قال الشاعر :

إذا ضاق صدرُ المرءِ لم يَصْفُ عيشه ∴ ولا يستطيب العيش إلا المسامح

■ ميِّز إعراب كلمة (المسامح) الواردة فى الشطر الثانى.

أ فاعل مرفوع.
ب مستثنى منصوب.
جـ نعت منصوب.
د بدل مرفوع.

٩ «أرض مصر تسع الجميع ....».

■ املأ الفراغ فى الجملة السابقة بالصيغة الصحيحة.

أ إلا أعداءنا.
ب غير أعداءنا.
جـ ما خلا أعدائنا.
د حاشا أعداؤنا.

١٠ ميِّز الصواب من البدائل التالية :

١ «لا أقرأ الكتب إلا رغبةً فى المعرفة» - «لا أقرأ الكتب إلا راغبًا فى المعرفة».
■ فسِّر سبب نصب كلمتى : (رغبة - راغبًا) فى الجملتين السابقتين :
أ) مفعول لأجله - مفعول لأجله. ب) مفعول لأجله - حال.
جـ) حال - حال. د) مستثنى - مستثنى.

٢ بيِّن الجملة التى ورد بها أسلوب استثناء ناقص منفى.
أ) لا ينزع الضغينةَ شىء إلا العفو. ب) ما اقتنيته من كتب أفدتُ منه إلا القليل.
جـ) كنْ بارًّا بوالديك وإلا تكن جبارًا عصيًّا. د) ما يعرف حق الصداقة من الناس إلا الأوفياء.

٣ «نُقدِّر الجميع .... أعدائنا». حدِّد أداة الاستثناء المناسبة لملء الفراغ فى المقولة السابقة.
أ) إلا. ب) ما عدا. جـ) ما خلا. د) حاشا.

٤ قال الشاعر :

أأتــركُ لَيْلَــى لَيــس بينى وبينها ∴ ســوى ليلــة ؟ إنِّــى إذنْ لَصبورُ

■ ميِّز إعراب كلمتى (سوى - ليلة) الواردتين فى الشطر الثانى.
أ) اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة - ظرف زمان منصوب.
ب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة - مضاف إليه مجرور.
جـ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة - مستثنى منصوب.
د) اسم ليس مرفوع بالضمة المقدرة - مضاف إليه مجرور.

٥ قال الشاعر :

لـكلِّ داءٍ دَوَاءٌ يُسْـــتَطَبُّ بِــــه ∴ إلَّا الحماقـــة أعْيَـتْ مَـن يُدَاوِيها

■ ميِّز إعراب كلمة (الحماقة) الواردة فى الشطر الثانى.
أ) نائب فاعل مرفوع. ب) مستثنى منصوب. جـ) مبتدأ مؤخر مرفوع. د) بدل مرفوع.

٦ قال الشاعر :

لَدَيْــكَ كَفِيـــلٌ بالمُنَـــى لِمُؤَمِّلٍ ∴ وإنَّ سِـــواكَ مَـــنْ يُؤَمِّلُهُ يَشْـقَى

■ ميِّز إعراب كلمة (سواك) الواردة فى الشطر الثانى.
أ) مضاف إليه مجرور. ب) اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة.
جـ) مستثنى منصوب. د) اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة.

٧ قال الشاعر :

خـلَا الله لا أرْجُـــو سِـــواكَ وإنَّمَـــا ∴ أعُـــدُّ عِيَالِـى شُـعْبَةً مِـنْ عِيَالِـكَا

■ ميِّز إعراب كلمتى : (الله - سواكَ) الواردتين فى البيت السابق.
أ) مستثنى منصوب - مضاف إليه مجرور.
ب) مفعول به منصوب - مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
جـ) اسم مجرور - مستثنى منصوب.
د) اسم مجرور - مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.

الاسم المقصور

اسم معرب آخره ألف لازمة (أى ثابتة فيه لا تفارقه) مفتوح ما قبلها.
مثل : (فتى - ضحى - عصا - مصطفى - مستشفى - أعلى - كبرى - سلمى).

مايلى لا يُعدُّ من المقصور

١ الأفعال المنتهية بالألف. مثل : (يرضَى - دعَا - يخشَى). (لأنه فعل)
٢ ولا الحروف المختومة بالألف. مثل : (إلى - على - إلا). (لأنه حرف)
٣ ولا الأسماء المبنية المختومة بالألف. مثل : (إذا - هذا - متى). (لأنه اسم مبنى)
٤ ولا المثنى فى حالة رفعه. مثل : (طالبا العلم مجتهدان). (لأن الألف غير لازمة)
٥ ولا الأسماء الخمسة فى حالة نصبها. مثل : (إن ذا العقل ناجح). (لأن الألف غير لازمة)

أولًا إعراب الاسم المقصور

الاسم المقصور يعرب بالحركات المقدرة على آخره (للتعذر) فيرفع بالضمة المقدرة وينصب بالفتحة المقدرة ويجر بالكسرة المقدرة إلا أن يكون ممنوعًا من الصرف (المختوم بألف مقصورة زائدة) فيجر بالفتحة المقدرة.

نماذج للإعراب :

زار مصطفى هدى أخته فى المستشفى فشعرت بسعادة كبرى.

الكلمة	إعرابها
مصطفى	فاعل مرفوع بالضمة المقدرة (للتعذر).
هدى	مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة (للتعذر).
المستشفى	اسم مجرور بالكسرة المقدرة (للتعذر).
كبرى	نعت مجرور بالفتحة المقدرة (للتعذر).

جدير بالذكر :

الاسم المقصور الثلاثى إذا رسمت ألفه (ألفًا) مثل (عُلا) فأصلها (واو)، وإذا رسمت (ياءً) مثل (هدى) فأصلها (ياء).

ثانيًا / تثنية الاسم المقصور وجمعه جمعًا سالمًا

إليك هذا الجدول :

الاسم	الألف: موقعها	الألف: أصلها	المثنى	جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم
عصا	ثالثة	الواو	عصوان - ين	________	عصوات
رضا			رِضَوَان - ين	رضون (علم لمذكر)	رضوات (علم لمؤنث)
هدى		الياء	هُدَيَان - ين	________	هديات
منى			مُنَيَان - ين	________	مُنيات
أعلى	أكثر من ثالثة	واو (أو) ياء	أعليان - ين	أعلون	________
مصطفى			مصطفيان - ين	مصطفون	________
مستشفى			مستشفيان - ين		مستشفيات
عليا			علييان - ين		عليات
كبرى			كبريان - ين		كبريات

بعد قراءة الجدول تلاحظ :

١ لتثنية المقصور إذا كانت الألف ثالثة ترد إلى أصلها (الواو أو الياء) ثم يزاد الألف والنون عند الرفع والياء والنون عند النصب والجر وكذلك لجمعه جمع مؤنث سالمًا تزاد الألف والتاء.

٢ إذا كانت الألف أكثر من ثالثة (رابعة فأكثر) فإنها تقلب ياءً دائمًا ثم نضيف علامات التثنية (الألف والنون أو الياء والنون) أو علامة جمع المؤنث السالم (الألف والتاء).

٣ عند جمع المقصور جمع مذكر سالمًا نحذف الألف ويبقى ما قبلها مفتوحًا ثم نضيف علامة جمع المذكر السالم الواو والنون عند الرفع والياء والنون عند النصب والجر سواء أكانت الألف ثالثة أو أكثر، وأيا كان أصل الألف (واو أو ياء).

٤ لا يجمع جمع مذكر سالم إلا العاقل علمًا أو وصفًا، أمَّا غير العاقل فيجمع جمع مؤنث سالمًا.
(مصطفى هو الأعلى شأنًا ... المصطفون هم الأعلون شأنًا - المنتدى والملتقى والمجرى ... المنتديات والملتقيات والمجريات).

١ ميِّز المقصور من بين البدائل التالية :

١ «يسعى المخلصون إلى المجد والعمل ليحققوا آمالهم وآمال أمتهم المثلى».

أ) يسعى. ب) إلى. جـ) يحققوا. د) المثلى.

٢ «سيلقى المؤمنون الجزاء الأوفى عند الله يوم القيامة».

أ) سيلقى. ب) الجزاء. جـ) الأوفى. د) القيامة.

٣ «متى قام العلم بأعمال كبرى لإنقاذ البشرية من مضارها عشنا فى أمان».

أ) متى. ب) كبرى. جـ) البشرية. د) مضارها.

٤ «رضا فتاة ما أروعها خلقًا وأدبًا».

أ) رضا. ب) أروعها. جـ) خلقًا. د) أدبًا.

٥ «كلا الطالبين مطيعًا الوالدين».

أ) كلا. ب) الطالبين. جـ) مطيعًا. د) الوالدين.

٢ اختر - مما يلى - الإعراب الصحيح لما تحته خط :

١ «المسجد الأقصى فى فلسطين يهتف يا مسلمون».

أ) خبر مرفوع بالضمة المقدرة. ب) نعت مرفوع بالضمة المقدرة.

جـ) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. د) نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

٢ «كلتا يدَيِ الله يمين».

أ) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة. ب) توكيد مرفوع بالضمة المقدرة.

جـ) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. د) اسم مبنى فى محل رفع.

٣ «أخذ أبناء مصر يحفظون نِعمَ الله العظمى».

أ) خبر أخذ مرفوع بالضمة المقدرة. ب) نعت منصوب بالفتحة المقدرة.

جـ) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. د) نعت مجرور بالكسرة المقدرة.

٤ «السلام والأمن يحققان أمل البشرية فى غد أرقى».

أ) خبر مرفوع بالضمة المقدرة. ب) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة.

جـ) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. د) نعت مجرور بالفتحة المقدرة.

٥ «كن مميزًا فاضلًا تسمُ بنفسك عن الهوى».

أ) اسم مجرور بالكسرة المقدرة. ب) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

جـ) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. د) خبر كان منصوب بالفتحة المقدرة.

٣ خاطب بالعبارة الآتية المفرد المؤنث والمثنى والجمع بنوعيهما مختارًا من بين البدائل التالية :

«متى تكن فى خدمة الناس تصر الأعلى مكانة».

- **لخطاب المفردة المؤنث :**

أ) متى تكونى فى خدمة الناس تصيرى العليا مكانة. ب) متى تكونين فى خدمة الناس تصيرى العليا مكانة.

جـ) متى تكونى فى خدمة الناس تصيرى الأعلى مكانة. د) متى تكونين فى خدمة الناس تصيرين العليا مكانة.

■ لخطاب المثنى المذكر:

Ⓐ متى تكونا في خدمة الناس تصيران الأعلى مكانة.
Ⓑ متى تكونا في خدمة الناس تصيرا الأعليين مكانة.
Ⓒ متى تكونا في خدمة الناس تصيرا الأعليان مكانة.
Ⓓ متى تكونا في خدمة الناس تصيران الأعليان مكانة.

■ لخطاب المثنى المؤنث:

Ⓐ متى تكونا في خدمة الناس تصيران الأعليان مكانة.
Ⓑ متى تكونا في خدمة الناس تصيران الأعليين مكانة.
Ⓒ متى تكونا في خدمة الناس تصيرا العلييان مكانة.
Ⓓ متى تكونا في خدمة الناس تصيرا العلييين مكانة.

■ لخطاب الجمع المذكر:

Ⓐ متى تكونوا في خدمة الناس تصيروا الأعلون مكانة.
Ⓑ متى تكونوا في خدمة الناس تصيروا الأعلين مكانة.
Ⓒ متى تكونون في خدمة الناس تصيرون الأعلين مكانة.
Ⓓ متى تكونون في خدمة الناس تصيروا الأعلون مكانة.

■ لخطاب جمع المؤنث:

Ⓐ متى تكونوا في خدمة الناس تصيروا الأعلون مكانة.
Ⓑ متى تكونوا في خدمة الناس تصرن العلييات مكانة.
Ⓒ متى تكنَّ في خدمة الناس تصرن العلييات مكانة.
Ⓓ متى تكنَّ في خدمة الناس تصيرون العلييات مكانة.

٤ أكمل الجمل الآتية باسم مقصور مناسب من البدائل التالية:

١ «النجاح هدفنا ولن نرضى بديلًا ....».

Ⓐ سواه. Ⓑ غيره. Ⓒ عداه. Ⓓ خلاه.

٢ «حققنا بطولات .... في مواقع متعددة».

Ⓐ أكبر. Ⓑ كبرى. Ⓒ أكبرات. Ⓓ أكبرون.

٣ «إن .... ولد ناجح».

Ⓐ هذا. Ⓑ أبا بكر. Ⓒ مصطفى. Ⓓ علي.

٤ «........ فتاة مهذبة».

Ⓐ ندى. Ⓑ لوجى. Ⓒ شيماء. Ⓓ نجاة.

٥ «كرَّم الأستاذ الطالبة .....».

Ⓐ الفاضلة. Ⓑ الفضلى. Ⓒ الأعلى. Ⓓ الأرقى.

٥ إذا تحولت العبارات الآتية إلى المثنى كيف صوابها من بين البدائل المعطاة التالية :

١ «كان الشكوى من لوازم الحياة عند الكثيرين».

ⓐ كأن الشكويان من لوازم الحياة عند الكثيرين. ⓑ كأن الشكويين من لوازم الحياة عند الكثيرين.
ⓒ كأن الشكوتان من لوازم الحياة عند الكثيرين. ⓓ كأن الشكوتين من لوازم الحياة عند الكثيرين.

٢ «أنت الأعلى قدرًا».

ⓐ أنتما الأعلى قدرًا. ⓑ أنتما الأعليان قدرًا. ⓒ أنتما العلييان قدرًا. ⓓ أنتما العليتان قدرًا.

٣ «رضا ذات خلق وأدب».

ⓐ الرضان ذات خلق وأدب. ⓑ الرضيان ذواتا خلق وأدب.
ⓒ الرضوان ذواتا خلق وأدب. ⓓ الرضوين ذواتا خلق وأدب.

٤ «أنتِ العليا قدرًا».

ⓐ أنتما الأعلى قدرًا. ⓑ أنتما الأعليان قدرًا. ⓒ أنتما العلييان قدرًا. ⓓ أنتما العليتان قدرًا.

٥ «قريبكَ الأدْنَى أحق الناس بعطفكَ».

ⓐ قريباكَ الأدْنَيان أحق الناس بعطفكَ. ⓑ قريبيكَ الأدْنَين أحق الناس بعطفكَ.
ⓒ قريباكَ الأدْنَان أحق الناس بعطفكَ. ⓓ قريبيكَ الأدْنَيين أحق الناس بعطفكَ.

٦ «حسنَى فتاة مهذبة».

ⓐ الحسنَيان فتاتان مهذبتان. ⓑ الحسنَيين فتاتين مهذبتين.
ⓒ الحسنَان فتاتان مهذبتان. ⓓ الحسنَيان فتاتين مهذبتين.

٧ «لا تقصُرن؛ فأنتن الأعلى». صوِّب الخطأ الوارد فى المقولة السابقة.

ⓐ العُلييات. ⓑ العُليوات. ⓒ الأعليات. ⓓ الأعلَين.

٦ اختر - مما يلى - علامة الإعراب الصحيحة لما تحته خط :

١ «حضارةُ الإسلامِ حضارةٌ عظمى».

ⓐ الضمة المقدرة. ⓑ الفتحة المقدرة. ⓒ الكسرة الظاهرة. ⓓ الكسرة المقدرة.

٢ «أخرج الإسلام الناسَ من غيٍّ وعمًى إلى ضياءٍ وهُدى».

ⓐ الكسرة المقدرة - الكسرة المقدرة - الكسرة المقدرة.
ⓑ الكسرة المقدرة - الكسرة المقدرة - الكسرة الظاهرة.
ⓒ الكسرة الظاهرة - الكسرة المقدرة - الكسرة الظاهرة.
ⓓ الكسرة الظاهرة - الكسرة المقدرة - الكسرة المقدرة.

٣ «أخذ الناسُ ينهلون من مُستَصفَى علومِ الحضارة الإسلامية».

ⓐ الكسرة المقدرة. ⓑ الكسرة الظاهرة. ⓒ الياء. ⓓ الألف.

يـــا صخـــرة جمعـــت مهجتين .:. أفـــاءا إلـــى حســـنها المنتقى

٤ حدِّد - مما يلى - علامة إعراب كلمة «المنتقى» فى البيت السابق.

ⓐ الضمة الظاهرة. ⓑ الفتحة المقدرة. ⓒ الكسرة المقدرة. ⓓ الكسرة الظاهرة.

٥ «كلمةُ اللهِ هي العليا».
(أ) الضمة المقدرة. (ب) الفتحة المقدرة. (جـ) الضمة الظاهرة. (د) الكسرة المقدرة.

٦ «لا تركَنوا إلى الدنيا، والزموا طريقة الإسلام المثلى».
(أ) الكسرة المقدرة - الفتحة المقدرة. (ب) الكسرة الظاهرة - الفتحة الظاهرة.
(جـ) الكسرة المقدرة - الفتحة الظاهرة. (د) الكسرة الظاهرة - الفتحة المقدرة.

٧ اختر من البدائل التالية ما تراه صحيحًا :

١ «رأيت سيارتين ....».
(أ) كبرتان. (ب) كبرتين. (جـ) كبريان. (د) كبريين.

٢ «استندت على عصا». مثنى كلمة (عصا) في جملتها :
(أ) عصيين. (ب) عصتين. (جـ) عصاتين. (د) عصوين.

٣ جمع كلمة (أدنى) :
(أ) أدنيات. (ب) أدنيون. (جـ) أدنيين. (د) أدنون.

٤ «كن الأرقى تصبح الأعلى». المثنى المؤنث :
(أ) كونان الأرقيان تصبحان الأعليان. (ب) كونا الأرقيان تصبحان الأعليان.
(جـ) كونا الرقيين تصبحا العليين. (د) كونا الأرقيين تصبحا العلييان.

٥ «أنت العليا شأنًا». عند تثنية الجملة نقول :
(أ) أنتما العليتان شأنًا. (ب) أنتما الاعليان شأنًا. (جـ) أنتما الاعلى شأنًا. (د) أنتما العلييان شأنًا.

٦ كلمة (صغرى) اسم :
(أ) منقوص. (ب) ممدود. (جـ) صحيح. (د) مقصور.

٧ أي الجمل التالية صواب ؟
(أ) أنتم الأعلين قدرًا. (ب) أنتم الأعليون قدرًا. (جـ) أنتم الأعلوون قدرًا. (د) أنتم الأعلون قدرًا.

٨ مثنى (رضا) :
(أ) رضان. (ب) رضيان. (جـ) رضين. (د) رضوان.

٩ «رأيت الفتاة العليا». عند جعلها للمثنى :
(أ) رأيت الفتاتان العليين. (ب) رأيت الفتاتين العليتين.
(جـ) رأيت الفتاتين العليين. (د) رأيت الفتاتين العلييين.

١٠ «شاهدت الفتيات ...... شأنًا».
(أ) العليوات. (ب) الأعلين. (جـ) العليان. (د) العليات.

١١ «أنتما الأعليان وستصبحان ......».
(أ) الأرقيان. (ب) الأرقيين. (جـ) الرقييان. (د) الرقيين.

١٢ المثنى المؤنث للجملة «هذا هو الأدنى منزلة» :
(أ) هذان هما الأدنيان منزلة. (ب) هاتان هما الأدنيان منزلة.
(جـ) هذان هما الدنييان منزلة. (د) هاتان هما الدنييان منزلة.



الاسم المنقوص

اسم معرب آخره ياء لازمة (أى ثابتة فيه لا تفارقه) مكسور ما قبلها.

مثل : (القاضى - المحامى - المنتهِى).

ما يلى لا يُعدُّ اسمًا منقوصًا

١ **الأفعال المنتهية بالياء.** مثل : (يجرى - ينتهى) (لأنه فعل)

٢ **ولا الأسماء المبنية المختومة بالياء.** مثل : (التى - الذى) (لأنه اسم مبنى)

٣ **ولا جمع المذكر فى حالة نصبه أو جره.** مثل : (يا طالبى العلم اجتهدوا) (لأن الياء غير لازمة)

٤ **ولا الأسماء الخمسة فى حالة جرها.** مثل : (سلمت على ذى الخلق) (لأن الياء غير لازمة)

لا تنسَ :

١ **أن الاسم المنقوص فى حالتى الرفع والجر تحذف ياؤه إذا لم يضف ولم تدخل عليه (أل)، مثل :**
(جاء محامٍ - سلمت على محامٍ).

٢ **أمَّا إذا أضيف أو عُرِّف بـ (أل) فتبقى ياؤه، مثل :** (وصل المحامى - سلمت على محامى المتهم).
أو كان منصوبًا، مثل : (أحب أن أكون قاضيًا).

إليك الجدول التالى :

المثال	المنقوص	حالته	التثنية	جمع المذكر
الداعى إلى الخير محبوب.	الداعى	ياؤه ثابتة	الداعيان - الداعيين	الداعون - الداعين
فهل أنت داعٍ إلى الله ؟	داعٍ	ياؤه محذوفة	داعيان	داعون
فلكل داعٍ أجر.	داعٍ	ياؤه محذوفة	داعيين	داعين
يكافأ المهتدِى بالجنة.	المهتدى	ياؤه ثابتة	المهتديان	المهتدون - المهتدين
فليتك مهتدٍ للخير.	مهتدٍ	ياؤه محذوفة	مهتديان	مهتدون
فالجنة لكل مهتدٍ.	مهتدٍ	ياؤه محذوفة	مهتديين	مهتدين

لاحظ فى الجدول السابق ما يلى :

١ إذا كان الاسم المنقوص معرفًا بـ (أل) أو كان مضافًا أو كان نكرة منصوبًا تثبت ياؤه.

٢ يعرب الاسم المنقوص بالحركات المقدرة فى حالتى الرفع والجر فيرفع بالضمة المقدرة للثقل، ويجر بالكسرة المقدرة للثقل، بينما ينصب بفتحة ظاهرة لخفتها.

٣ عند تثنية المنقوص أو جمعه جمع مؤنث سالمًا نضيف علامات التثنية أو جمع المؤنث السالم آخر الاسم بعد أن نعيد ياء المنقوص إذا كانت قد حذفت، مثل : (قاضٍ : قاضيان - قاضيات).

٤ عند جمع المنقوص جمع مذكر سالمًا نضيف علامة جمع المذكر السالم مع حذف ياء المنقوص.

نماذج للإعراب :

وقف محامٍ أمام قاضٍ ليثبت أن مدعيًا بالباطل لا يكسب.

وقف المحامى أمام قاضي المحكمة ليثبت أن المدعى بالباطل لا يكسب.

الكلمة	إعرابها
محامٍ	فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة (للثقل) على الياء المحذوفة.
قاضٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة الرفع الكسرة المقدرة (للثقل) على الياء المحذوفة.
مدعيًا	اسم أنَّ منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
المحامى	فاعل مرفوع بالضمة المقدرة (للثقل).
قاضى	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة (للثقل).
المدعى	اسم أنَّ منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

باختصار

1. ياء المنقوص تكتب عند التثنية أو جمع المؤنث السالم وتحذف دائمًا عند جمع المذكر السالم.
2. ياء المنقوص تبقى فى حالة التعريف بـ (أل) أو الإضافة أو النصب نكرة.

جدير بالذكر

أن الاسم المنقوص قد يكون جمعًا، مثل :

- (كان لحرب أكتوبر دواعٍ كثيرة).
- (ما أروع كتاب المناهِي اللفظية).
- (ما أعظم المغازِي !)

دواعٍ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة (للثقل).
المناهى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة.
المغازى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ملاحظات

....
....
....
....
....
....
....
....

تدريبات على الاسم المنقوص

١ اختر الإعراب الصحيح للاسم المنقوص من البدائل التالية :

١ «إن لكل شعب راقٍ نصيبًا من عطية الله».

(أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.
(ب) نعت مجرور بالكسرة المقدرة.
(جـ) اسم مجرور بالكسرة المقدرة.
(د) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

٢ «حضارةُ الإسلام خرجت من وادٍ غير ذى زرع».

(أ) اسم مجرور بالكسرة المقدرة.
(ب) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.
(جـ) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
(د) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

٣ «آمَنَ بحضارة الإسلام القاصى والدانى».

(أ) مضاف إليه ومعطوف مجروران.
(ب) مبتدأ مؤخر ومعطوف مرفوعان.
(جـ) نعت ومعطوف مجروران.
(د) فاعل ومعطوف مرفوعان.

٤ «قد أخضع لحضارة الإسلام المستعصى والمستعلى».

(أ) نائب فاعل ومعطوف مرفوعان.
(ب) مبتدأ مؤخر ومعطوف مرفوعان.
(جـ) نعت ومعطوف مجروران.
(د) فاعل ومعطوف مرفوعان.

٥ «الجندى حامِ الوطن من المعتدين».

(أ) نائب فاعل مرفوع.
(ب) مبتدأ مؤخر مرفوع.
(جـ) نعت مرفوع.
(د) خبر مرفوع.

٦ «الداعى إلى الخير محبوب».

(أ) مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة.
(ب) مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة.
(جـ) خبر مرفوع بضمة مقدرة.
(د) خبر مرفوع بضمة ظاهرة.

٢ اختر الصحيح من البدائل التالية :

١ «إنْ يقض القاضى بالعدل فهو الأعظم درجة عند الله».

■ عندما نخاطب بالعبارة المثنى المؤنث تكون :

(أ) إن يقضِ القاضيان بالعدل فهما الأعظمان درجة عند الله.
(ب) إن تقضِ القاضيتان بالعدل فهما الأعظمان درجة عند الله.
(جـ) إن تقضِ القاضيتان بالعدل فهما العظميان درجة عند الله.
(د) إن تقضى القاضيتان بالعدل فهما العظميان درجة عند الله.

٢ «أنت العالى خلقًا».

■ عندما نخاطب بالعبارة جمع المذكر السالم يكون صوابها :

(أ) أنتن العاليات خلقًا.
(ب) أنتم الأعلَون خلقًا.
(جـ) أنتم الأعلُون خلقًا.
(د) أنتم العالون خلقًا.

٣ «ليس بخافٍ علينا ما تقول». عند جعل كلمة (خافٍ) منصوبة يكون صوابها :

(أ) ليس بخافيًا علينا ما تقول. (ب) ليس خافًا علينا ما تقول.

(جـ) ليس خافٍ علينا ما تقول. (د) ليس خافيًا علينا ما تقول.

٤ «الراعى لأسرته مصطفى من الله». عند جعل العبارة لجمع المذكر يكون صوابها :

(أ) الراعون لأسرهم مصطفَون من الله. (ب) الراعيات لأسرهن مصطفات من الله.

(جـ) الراعون لأسرهم مصطفُون من الله. (د) الراعيات لأسرهن مصطفيات من الله.

٥ (معطٍ - أعلى - رضا) عند تثنية الأولى وجمع الثانية والثالثة جمع مذكر سالمًا يكون الصواب :

(أ) معطان - أعلون - رضون. (ب) معطيان - أعليون - رضون.

(جـ) معطيان - أعلون - رضيون. (د) معطيان - أعلون - رضون.

٦ «كن داعيًا إلى الخير حريصًا عليه». عند جعل العبارة لجمع المذكر السالم يكون صوابها :

(أ) كونوا داعين إلى الخير حريصون عليه. (ب) كونوا داعون إلى الخير حريصون عليه.

(جـ) كونوا داعيين إلى الخير حريصين عليه. (د) كونوا داعين إلى الخير حريصين عليه.

٣ اختر الاسم المنقوص من البدائل التالية :

١ «لا ينكر بديع صنع الله إلا جاهل من القاصين عن التدبر فى الكون».

(أ) بديع. (ب) جاهل. (جـ) القاصين. (د) الكون.

٢ «مصر ساعية بخطواتها الأولى لتنمية مهارات اللغة العربية».

(أ) ساعية. (ب) الأولى. (جـ) تنمية. (د) العربية.

٣ «كان أخى جانيًا على نفسه فلا يلومنَّ إلا نفسه».

(أ) أخى. (ب) جانيًا. (جـ) يلومن. (د) نفسه.

٤ «صديقى أيها الطالب كن وطنيًا بحق بانيًا وطنك».

(أ) صديقى. (ب) الطالب. (جـ) وطنيًا. (د) بانيًا.

٥ «لا سبيل إلى تقدم الأمم إلا بسواعد أبنائها الواعين».

(أ) سبيل. (ب) سواعد. (جـ) أبنائها. (د) الواعين.

٦ «يا لعظمة الماضى المصرى العريق».

(أ) عظمة. (ب) الماضى. (جـ) المصرى. (د) العريق.

٤ اختر - مما يلى - علامة الإعراب الصحيحة لما تحته خط :

١ «حققت مصر منزلة عظمى مرموقة يعرفها القاصى والدانى».

(أ) الضمة الظاهرة. (ب) الضمة المقدرة. (جـ) الفتحة الظاهرة. (د) الفتحة المقدرة.

٢ «دور العلماء سامٍ إلى عنان السماء».

(أ) الضمة الظاهرة. (ب) الضمة المقدرة. (جـ) الكسرة الظاهرة. (د) الكسرة المقدرة.

٣ «أدرك الإنسان أن الماضى والحاضر يؤثران فى شكل المستقبل».

(أ) الضمة الظاهرة. (ب) الضمة المقدرة. (جـ) الفتحة الظاهرة. (د) الفتحة المقدرة.

٤ «من يهوِ فى بحر المطامع والكراهية فهو الجانى».

Ⓐ الضمة الظاهرة. Ⓑ الضمة المقدرة. Ⓒ الفتحة الظاهرة. Ⓓ الفتحة المقدرة.

٥ «لا تغضب بلا داعٍ».

Ⓐ الفتحة الظاهرة. Ⓑ الفتحة المقدرة. Ⓒ الكسرة الظاهرة. Ⓓ الكسرة المقدرة.

٦ «على الساعى إلى المجد أن يتعلم من المصريين العظماء».

Ⓐ الفتحة الظاهرة. Ⓑ الفتحة المقدرة. Ⓒ الكسرة الظاهرة. Ⓓ الكسرة المقدرة.

٧ «كونوا ساعين لرفعة وطنكم».

Ⓐ الفتحة الظاهرة. Ⓑ الفتحة المقدرة. Ⓒ الياء. Ⓓ ثبوت النون.

٥ اختر الصحيح من بين البدائل التالية :

١ «المواطن الواعى من يشارك وطنه طموحاته كما يشاركه همومه».

■ عند جعل الجملة السابقة للمثنى يكون صوابها :

Ⓐ المواطنان الواعيان من يشاركا وطنهما طموحاته كما يشاركانه همومه.

Ⓑ المواطنان الواعيان من يشاركان وطنهما طموحاته كما يشاركاه همومه.

Ⓒ المواطنان الواعيان من يشاركان وطنهما طموحاته كما يشاركانه همومه.

Ⓓ المواطنان الواعيان من يشاركان وطنهما طموحاته كما يشاركه همومه.

٢ «اعمل من أجل رفع دعائم وطنك الغالى».

■ عند جعل الجملة السابقة لجمع المذكر يكون صوابها :

Ⓐ اعملوا من أجل رفع دعائم وطنكم الغالين.

Ⓑ اعملوا من أجل رفع دعائم وطنكم الغالون.

Ⓒ اعملوا من أجل رفع دعائم وطنكم الغاليين.

Ⓓ اعملوا من أجل رفع دعائم وطنكم الغالى.

٣ «اقرأ تاريخ مصر الهادى إلى كل خير». كلمة (الهادى) إعرابها :

Ⓐ نعت مرفوع بالضمة المقدرة. Ⓑ نعت منصوب بالفتحة المقدرة.

Ⓒ نعت مجرور بالكسرة المقدرة. Ⓓ نعت منصوب بالفتحة الظاهرة.

٤ «فى خشية الله إيمان واعٍ يصل بصاحبه إلى أسمى درجات الصفاء». كلمة (واعٍ) إعرابها :

Ⓐ نعت مرفوع بالضمة المقدرة. Ⓑ نعت مجرور بالكسرة المقدرة.

Ⓒ نعت مرفوع بالضمة الظاهرة. Ⓓ نعت مجرور بالكسرة الظاهرة.

٥ «عسى الله أن يوفق شعبنا الساعى لحياة أفضل». علامة إعراب الكلمتين :

Ⓐ الفتحة المقدرة - الفتحة الظاهرة. Ⓑ الفتحة الظاهرة - الفتحة المقدرة.

Ⓒ الفتحة الظاهرة - الفتحة الظاهرة. Ⓓ الفتحة المقدرة - الفتحة المقدرة.

٦ «بدأ فصل الربيع يشرق على الحياة بالخير الصافى والعطاء». كلمة (الصافى) علامة إعرابها :

Ⓐ الكسرة المقدرة. Ⓑ الكسرة الظاهرة. Ⓒ الفتحة المقدرة. Ⓓ الفتحة الظاهرة.



الاسم الممدود

هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة (مسبوقة بحرفين أو أكثر).
مثل : (ابتداء - قرّاء - بناء - صحراء).

أنواع همزة الممدود

١ أصلية : مثل : (ابتداء) فأصلها (بدأ).
٢ منقلبة عن أصل (واو أو ياء) : مثل : (بناء) فأصلها (بنى)، ومثل : (سماء) فأصلها (سمو).
٣ زائدة للتأنيث : مثل : (صحراء) فأصلها (صحر).

يثنى الاسم الممدود ويجمع بحسب نوع همزته كما فى الجدول التالى :

الممدود	نوع الهمزة	التثنية	الجمع: المذكر السالم	الجمع: المؤنث السالم	ما حدث من تغيير
ابتداء اجتراء قرَّاء	أصلية	ابتداءان (ين) اجتراءان (ين) قرَّاءان (ين)	قرَّاءُون (ين)	ابتداءات اجتراءات	بقيت الهمزة وأضيفت العلامة
سماء بَنَّاء بِنَاء مشَّاء قَضاء	منقلبة عن أصل واو أو ياء	سماءان - سماوان (ين) بَنَّاءان - بَنَّاوان (ين) بِنَاءان - بِنَاوان (ين) مشَّاءان - مشَّاوان (ين) قضاءان - قضاوان (ين)	بَنَّاءون - بَنَّاوون (ين) مشَّاءون - مشَّاوون (ين)	سماءات - سماوات بِناءات - بِناوات قضاءات - قضاوات	يجوز إبقاء الهمزة أو قلبها واوًا
خضراء حسناء صحراء	زائدة للتأنيث	خضراوان - ين حسناوان - ين صحراوان - ين		خضراوات حسناوات صحراوات	قلبت الهمزة واوًا

لاحظ فى الجدول السابق ما يلى :

همزة الاسم الممدود ثلاثة أنواع :

١ أصلية : وتعرف بوجودها فى المادة الأصلية، مثل : (ابتداء) أصلها (بدأ) فهمزتها أصلية إذ وجدت فى الأصل.
٢ منقلبة عن أصل : أصلها واو أو ياء وتعرف بوجودها فى المادة الأصلية، مثل : (سماء - سمو)، (بناء - بنى).
٣ زائدة للتأنيث : وتعرف بأنها لا تكون فى الأصل، مثل : (حسناء - حسن).

كيفية تثنية الممدود وجمعه جمعًا سالمًا

١ إذا كانت الهمزة أصلية : تبقى كما هى ثم نضيف علامة التثنية أو الجمع.
٢ إذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث : لا بدَّ أن تقلب واوًا ثم نضيف علامات التثنية أو الجمع.
٣ إذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل : تبقى كما هى أو تقلب واوًا ثم نضيف علامات التثنية أو الجمع.

تدريبات على الاسم الممدود

١ اختر نوع الهمزة لما تحته خط من البدائل التالية :

١ «شربنا ماءً عذبًا».
(أ) أصلية. (ب) منقلبة عن واو.
(جـ) منقلبة عن ياء. (د) ليست همزة ممدود.

٢ «حضارةُ الإسلام خرجت من بيداءَ جرداءَ».
(أ) أصلية - زائدة. (ب) منقلبة - زائدة. (جـ) زائدة - زائدة. (د) أصلية - منقلبة.

٣ «مصر بلاد يغمرها صفاءٌ ويجللُها بهاءٌ».
(أ) أصلية - منقلبة. (ب) منقلبة - زائدة. (جـ) منقلبة - منقلبة. (د) أصلية - منقلبة.

٤ «أخرج الإسلام الناسَ من غيٍّ وعمًى إلى ضياءٍ وهُدى».
(أ) أصلية. (ب) زائدة.
(جـ) منقلبة. (د) ليست همزة ممدود.

٥ «تربَّع المسلمونَ على علياءِ المجد، وسادوا العالم قرونًا طويلة».
(أ) أصلية. (ب) زائدة.
(جـ) منقلبة. (د) ليست همزة ممدود.

٦ «تهدف المشروعات إلى إنشاء بنية تحتية قوية».
(أ) أصلية. (ب) زائدة.
(جـ) منقلبة. (د) ليست همزة ممدود.

٧ «بدأ عصر غزو الصحراء أملًا فى رفعة الوطن والمواطنين».
(أ) أصلية. (ب) زائدة.
(جـ) منقلبة. (د) ليست همزة ممدود.

٨ «شيماء فتاة مهذبة».
(أ) أصلية. (ب) زائدة.
(جـ) منقلبة. (د) ليست همزة ممدود.

٢ صوب الخطأ لما تحته خط فى الجمل الآتية من البدائل التالية :

١ «انتشرت التنمية فى صحراءات مصر».
(أ) صحرات. (ب) صحرءات. (جـ) صحراوات. (د) صحروات.

٢ مثنى (دعاء) دعاوات :
(أ) دعاءان. (ب) دعاوان. (جـ) دعاءات. (د) الأولى والثانية.

٣ جمع (الجزاء). الجزاون :
(أ) الجزاوون. (ب) الجزاءات. (جـ) الجزاوات. (د) الثانية والثالثة.

٤ «عسى الأهداف أن تتحقق بفضل العقلاء». نوع الهمزة فى (عقلاء) :
(أ) أصلية. (ب) زائدة.
(جـ) منقلبة. (د) ليست همزة ممدود.

٥ «يفكر الصهاينة منذ سنين فى هدم الأقصى وبناء المستوطنات فوق الأنقاض». نوع همزة (بناء) :

Ⓐ أصلية. Ⓑ زائدة.
Ⓙ منقلبة. Ⓓ ليست همزة ممدود.

٦ «ستبقى دواوين الشعر خالدة، لتضاء بها ظلماء الوجدان». كلمة (ظلماء) علامة إعرابها :

Ⓐ الضمة المقدرة. Ⓑ الضمة الظاهرة. Ⓙ الكسرة الظاهرة. Ⓓ الفتحة الظاهرة.

٣ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «تسعى الدولة إلى بناء المستشفيات». (بناء) اسم ممدود همزته :

Ⓐ أصلية. Ⓑ مزيدة للتأنيث. Ⓙ منقلبة عن الأصل. Ⓓ همزة قطع.

٢ «من يهد الله فهو المهتدى». (المهتدى) اسم :

Ⓐ ممدود. Ⓑ مقصور. Ⓙ منقوص. Ⓓ مفعول.

٣ «ذلك الكتاب لا ريب فيه هدًى للمتقين». (هدى - المتقين) اسمان :

Ⓐ منقوص - مقصور. Ⓑ مقصور - منقوص. Ⓙ ممدود - منقوص. Ⓓ مقصور - ممدود.

٤ «الله الهادى إلى سواء الصراط». (الهادى - سواء) اسمان :

Ⓐ منقوص - مقصور. Ⓑ مقصور - منقوص. Ⓙ ممدود - منقوص. Ⓓ منقوص - ممدود.

٥ «اللهم ارزقنا التقوى». (التقوى) اسم :

Ⓐ مقصور. Ⓑ منقوص. Ⓙ ممدود. Ⓓ فاعل.

٤ اختر من البدائل التالية ما تراه صحيحا لتثنية الاسم المطلوب :

١ «إن الثواب والعقاب جزاء فيه عدالة وإنصاف».

Ⓐ جزاءان. Ⓑ جزاوان. Ⓙ جزوان. Ⓓ الأولى والثانية.

٢ «نجلاء فتاة ذات خلة كريمة».

Ⓐ نجلاءان. Ⓑ نجلاوان. Ⓙ نجلاءين. Ⓓ الأولى والثالثة.

٣ «البناء عالٍ». عند تثنية المبتدأ تصير الجملة :

Ⓐ البناءان عاليان. Ⓑ البناوان عاليان. Ⓙ البناوان عالان. Ⓓ الأولى والثانية

٥ اختر من البدائل التالية ما تراه صحيحا لجمع الاسم المطلوب :

١ «سماء أولى العزم بلوغ الآمال».

Ⓐ سماوات. Ⓑ سماءات. Ⓙ سماوون. Ⓓ الأولى والثانية.

٢ «كن مشاء بالخير بين أفراد مجتمعك، مستنيرًا بالعلم والإيمان».

Ⓐ مشاوين. Ⓑ مشائين. Ⓙ مشاون. Ⓓ الأولى والثانية.

٣ «المصرى بنَّاء الوطن».

Ⓐ بناوون. Ⓑ بناءون. Ⓙ بناوات. Ⓓ الأولى والثانية.

٤ «صحراء مصر واسعة».

Ⓐ صحراوات. Ⓑ صحراءات. Ⓙ صحروات. Ⓓ الأولى والثانية.

٦ اختر من البدائل التالية الإعراب الذى تراه صحيحا :

١ «أنتن أولات رسالة لبناء الأمة فاحرصن عليها».
(أ) اسم مجرور بالكسرة المقدرة. (ب) اسم مجرور بالألف.
(ج) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. (د) اسم مجرور بالهمزة.

٢ «أشرقت شمس انتصاراتنا فى كل سماء».
(أ) نعت مجرور بالكسرة الظاهرة. (ب) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
(ج) نعت مجرور بالألف. (د) مضاف إليه مجرور بالألف.

٣ «إن العظماء أولو المكانة الفضلى فى هذا المجتمع».
(أ) اسم إن مرفوع بالضمة الظاهرة. (ب) اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة.
(ج) اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة. (د) اسم إن مرفوع بالضمة المقدرة.

٤ «رضى الله عنك رضاء يحفظك فى الدارين الأولى والآخرة».
(أ) نعت مرفوع بالضمة المقدرة. (ب) نعت مجرور بالكسرة الظاهرة.
(ج) مفعول مطلق منصوب بالفتحة المقدرة. (د) مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

٥ «إن العظماء أولو المكانة الفضلى فى هذا المجتمع».
(أ) نعت مرفوع بالضمة المقدرة. (ب) نعت مجرور بالكسرة المقدرة.
(ج) نعت مجرور بالفتحة المقدرة. (د) نعت مجرور بالألف.

٦ «سوف يجد الأبناء الطاعة هذه مفتاحا لدخول الجنة».
(أ) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة. (ب) مفعول به منصوب بالكسرة الظاهرة.
(ج) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. (د) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

٧ «سعى العرب أن يجتمعوا على كلمة سواء أمام العدو ليعودوا كما كانوا». إعراب ما تحته خط :
(أ) حال منصوب بالفتحة المقدرة. (ب) نعت مجرور بالكسرة الظاهرة.
(ج) نعت مجرور بالفتحة المقدرة. (د) نعت مجرور بالألف.

٨ «ما يعرف قيمة العلم إلا العلماء».
(أ) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة. (ب) مستثنى منصوب بالكسرة الظاهرة.
(ج) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. (د) مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.

٩ «الإيمان الواعى يجعلك فى أسمى درجات الصفاء وخشوع القلوب».
(أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. (ب) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
(ج) نعت مجرور بالألف. (د) مضاف إليه مجرور بالألف.

١٠ «أنت رجل معطاء مصطفى لنفع المجتمع».
(أ) نعت مرفوع بالضمة المقدرة. (ب) نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.
(ج) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. (د) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

١١ «اعلم أن الحياة بغير صداقة كصحراء مجدبة».

Ⓐ اسم مجرور بالكسرة المقدرة.
Ⓑ اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
Ⓒ اسم مجرور بالفتحة المقدرة.
Ⓓ اسم مجرور بالفتحة الظاهرة.

١٢ «علينا بنى مصر التماسك فى وجه الأعداء».

Ⓐ نعت مجرور بالكسرة الظاهرة.
Ⓑ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
Ⓒ مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.
Ⓓ مضاف إليه مجرور بالألف.

١٣ «قطفت وردتين حمراوين».

Ⓐ نعت مجرور بالكسرة الظاهرة.
Ⓑ نعت منصوب بالياء.
Ⓒ نعت منصوب بالفتحة المقدرة.
Ⓓ نعت مجرور بالياء.

١٤ «جعلت نفسى عالمًا قائمًا على الحب والعطاء».

Ⓐ معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة.
Ⓑ معطوف مجرور بالكسرة المقدرة.
Ⓒ معطوف مجرور بالألف.
Ⓓ معطوف مجرور بالهمزة.

١٥ «جعلتْ المشروعات الصحراء القاحلة مروجًا خضراء، وجنات فيحاء».

Ⓐ نعتان منصوبان.
Ⓑ نعتان مرفوعان.
Ⓒ نعتان مجروران.
Ⓓ نعت منصوب ونعت مجرور.

٧ اخترِ الصواب من البدائل التالية :

إن أقمــت علــى التعلــة بالمنى ∴ فــى غربــة قالــوا تكــون دوائــى

١ ميِّز نوع كلمتى (المنى - دوائى) على الترتيب.

Ⓐ اسم مقصور - اسم منقوص.
Ⓑ اسم مقصور - اسم ممدود.
Ⓒ اسم منقوص - اسم مقصور.
Ⓓ اسم منقوص - اسم ممدود.

ولد الهــدى فالكائنــات ضيــاء ∴ وفــم الزمــان تبســم وثنــاء

٢ ميِّز - مما يلى - نوع الهمزة فى كلمة : (ضياء).

Ⓐ أصلية.
Ⓑ منقلبة عن واو.
Ⓒ منقلبة عن ياء.
Ⓓ مزيدة للتأنيث.

عبــث طوافــى فــى البلاد وعلــة ∴ فى علــة منفــاى لاستشــفائى

٣ ميِّز - مما يلى - علامة الإعراب لكلمتى : (منفاى - استشفائى) على الترتيب.

Ⓐ ظاهرة - ظاهرة.
Ⓑ مقدرة - مقدرة.
Ⓒ ظاهرة - مقدرة.
Ⓓ مقدرة - ظاهرة.

شــاكٍ إلى البحر اضطراب خواطرى ∴ فيجيبنــى برياحــه الهوجــاء

٤ ميِّز - مما يلى - نوع الهمزة فى كلمة : (الهوجاء).

Ⓐ أصلية.
Ⓑ منقلبة عن واو.
Ⓒ منقلبة عن ياء.
Ⓓ مزيدة للتأنيث.

المثنى

- اسم دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون على مفرده في حالة الرفع، أو ياء ونون في حالتي النصب والجر، مثل : رجل : (رجلانِ - رجلينِ).

نون التثنية : حرف مبني على الكسر، ويحذف عند الإضافة. (الطالبانِ مهذبانِ) (طالبا العلم مهذبا الخلق).

علامة إعراب المثنى : يرفع المثنى بالألف نيابة عن الضمة، مثل : جاءَ الطالبان.

- **الطالبان :** فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه مثنى.

ويُنصب بالياء نيابة عن الفتحة، مثل : كافأ المدرسُ الطالبين.

- **الطالبين :** مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء؛ لأنه مثنى.

ويجر بالياء نيابة عن الكسرة، مثل : ذهبتُ مع الطالبين.

- **الطالبين :** مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء؛ لأنه مثنى.

س ما صفات الاسم الذي يصح تثنيته ؟

ج صفات الاسم الذي يصح تثنيته :

١ **أن يكون مفردًا، فالمثنى لا يُثنى وكذلك الجمع.**

٢ **أن يكون الاسم معربًا،** فالمبنيات لا تُثنى، وأمَّا أسماء الإشارة والموصولات المثناة، مثل : (هذان - هاتان - اللذان - اللتان) فهي ملحقة.

و(أنتما - هما) : ضمير للمثنى وليس مثنى.

الملحق بالمثنى

- هي ألفاظ تدل على المثنى ولا مفرد لها من لفظها، ولهذا تسمى ملحقة بالمثنى وتعرب إعرابه، وألفاظه (كلا وكلتا واثنان واثنتان).

انتبه : - (كلا : اثنان) : للمثنى المذكر. - (كلتا : اثنتان) : للمثنى المؤنث.

- **التوضيح بالأمثلة :**

١ **(اثنانِ - اثنتانِ) :**

تعربان إعراب المثنى مطلقًا، فترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء.

- حضر طالبانِ اثنانِ. (اثنانِ) : نعت مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى.
- قرأت روايتينِ اثنتينِ. (اثنتينِ) : نعت منصوب وعلامة النصب الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.
- لا تجلس بين اثنينِ متخاصمينِ. (اثنينِ) : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

٢ **(كلا - كلتا) :**

اسمان يدلان على المثنى ولا مفرد لهما، وقد يضافان إلى ضمير أو اسم ظاهر ويكون إعرابهما حسب ما أضيفا إليه.

تنبيهات هامة

❶ (كلا - كلتا) : اسمان لفظُهما مفرد، ومعناهما مثنًّى. ولذلك يجوز مراعاة لفظهما أو معناهما، فأقول :
(كلا الطالبين مجتهدٌ - كلا الطالبين مجتهدان).

❷ يعربان إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة رفعًا ونصبًا وجرًّا (للتعذر) إذا أُضيفا إلى اسم ظاهر، مثل :

- كلا الطالبين مجتهدٌ. (كلا : مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة (للتعذر)؛ لأنه اسم مقصور).
- قال تعالى : ﴿ كلتا الجنتين آتت أكلها ﴾ (كلتا : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة؛ لأنه اسم مقصور).
- قابلت كلا الرجلين. (كلا : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة؛ لأنه اسم مقصور).
- أُعجبتُ بكلا الصانعين. (كلا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة؛ لأنه اسم مقصور).

❸ يعربان إعراب المثنى إذا أضيفا إلى ضمير؛ لأنهما ملحقان بالمثنى، مثل : الطالبان جاء كلاهما.

◆ (كلا) : فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى، (هما) : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

- جاء الطالبان كلاهما - الطالبان كلاهما ناجحان.

◆ (كلا) : توكيد مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى، (هما) : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

- الطالبان كلاهما ناجح.

◆ (كلا) : مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة الرفع الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى، (هما) : ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

◆ (ناجح) : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة الرفع الضمة، وجملة (كلاهما ناجح) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول.



س متى تعرب (كلا - كلتا) توكيدًا معنويًا ؟

جـ
- إذا سبقت بمؤكد.
- وأضيفت إلى ضمير.
- وإذا حذفت من الجملة ولم يختلَّ معناها.

ملاحظات

....
....
....
....
....
....
....
....

١ اختر المثنى من البدائل التالية :

١ «أنتما معلمان ترعيان أولادكما».
Ⓐ أنتما. Ⓑ معلمان. Ⓒ ترعيان. Ⓓ أولادكما.

٢ «رأيت اللاعبين كليهما يلعبان بمهارة».
Ⓐ رأيت. Ⓑ اللاعبين. Ⓒ كليهما. Ⓓ يلعبان.

٣ «كلا العاملين حصلا على مكافأتهما».
Ⓐ كلا. Ⓑ العاملين. Ⓒ حصلا. Ⓓ مكافأتهما.

٤ «الطبيبان هما من أخلصا فى عملهما».
Ⓐ الطبيبان. Ⓑ هما. Ⓒ أخلصا. Ⓓ عملهما.

٢ اختر الملحق بالمثنى من البدائل التالية :

١ «كرَّمت المدرسة طالبتين اثنتين لجهدهما فى خدمة بيئتهما».
Ⓐ طالبتين. Ⓑ اثنتين. Ⓒ جهدهما. Ⓓ بيئتهما.

٢ «حضر المؤتمر اثنا عشر وزيرًا».
Ⓐ حضر. Ⓑ اثنا عشر. Ⓒ وزيرًا. Ⓓ اثنا.

٣ «شوقى وحافظ كلاهما شاعر من شعراء العصر الحديث وكلا الشاعرين محب للآخر».
Ⓐ شوقى وحافظ. Ⓑ كلاهما. Ⓒ شعراء. Ⓓ كلا الشاعرين.

٤ «كلانا يرى بعينيه الهديتين الجميلتين اللتين حصلنا عليهما».
Ⓐ كلانا. Ⓑ الهديتين. Ⓒ حصلنا. Ⓓ عليهما.

٣ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «حضر المعلمان». الضبط الصحيح لكلمة (المعلمان) :
Ⓐ المعلمانُ. Ⓑ المعلمانَ. Ⓒ المعلمانٌ. Ⓓ المعلمانِ.

٢ «رأيت اللاعبين يلعبان بمهارة». الضبط الصحيح لكلمة (اللاعبين) :
Ⓐ اللاعبينَ. Ⓑ اللاعبينِ. Ⓒ اللاعبينُ. Ⓓ اللاعبينٌ.

٣ «الأسرة والمدرسة .... يسهمان فى تشكيل وجدان الطفل».
Ⓐ كلاهما. Ⓑ كليهما. Ⓒ كلتاهما. Ⓓ كلتيهما.

٤ «اشترك فى مسابقة التحدث بالفصحى طالبان كلاهما مصمم على الفوز». إعراب ما تحته خط :
Ⓐ توكيد معنوى. Ⓑ نعت. Ⓒ مبتدأ. Ⓓ خبر.

٥ «كرَّمت المدرسة من الطالبات ....».
Ⓐ اثنان. Ⓑ اثنتان. Ⓒ اثنين. Ⓓ اثنتين.

٦ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :
Ⓐ حضر المؤتمر اثنى عشر وزيرًا. Ⓑ حضر المؤتمر اثنين من الوزراء.
Ⓒ حضر المؤتمر اثنا عشرة وزيرًا. Ⓓ حضر المؤتمر اثنان من الوزراء.

٧ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

أ في الفصل اثنين وستون طالب. ب في الفصل اثنان وستون طالب.
ج في الفصل اثنين وستين طالبًا. د في الفصل اثنان وستون طالبًا.

٨ «شوقى وحافظ كلاهما شاعر من شعراء العصر الحديث». إعراب (كلاهما) :

أ توكيد معنوى. ب مبتدأ ثانٍ. ج بدل. د نعت.

٩ جملة واحدة - مما يلى - خطأ :

أ إن المعلمين كليهما رائعان. ب إن المعلمين كليهما رائع.
ج إن المعلمين كلاهما رائع. د إن كلا المعلمين رائع.

١٠ «كلانا معتز بدينه». ما تحته خط :

أ اسم مقصور. ب مرفوع بالضمة الظاهرة.
ج ملحق بالمثنى. د مرفوع بالضمة المقدرة.

١١ «زرت مدينتين ......».

أ كليهما نظيفة. ب كلتيهما نظيفة. ج كلتاهما نظيفة. د كلاهما نظيفتان.

١٢ جملة واحدة - مما يلى - تعرب فيها (كلا) توكيدًا معنويًا :

أ كلا العلم والأخلاق طريق التقدم.
ب العلم والأخلاق كلاهما طريق التقدم.
ج العلم والأخلاق طريقا التقدم وكلاهما أساس الحضارة.
د العلم والأخلاق كلاهما طريقا التقدم.

١٣ «إن الصورتين ...... تحتاجان إلى تأمل».

أ كلاهما. ب كلهما. ج كليهما. د كلتيهما.

١٤ «الوطنيان كلاهما حريص فى عمله». عند إدخال (إنَّ) على الجملة تصبح :

أ إن الوطنيان كلاهما حريص فى عمله. ب إن الوطنيين كلاهما حريص فى عمله.
ج إن الوطنيان كليهما حريص فى عمله. د إن الوطنيين كليهما حريص فى عمله.

١٥ «إن كلا العاملين مخلص». لكى تعرب (كلا) توكيدًا معنويًا. تصبح الجملة :

أ إن العاملين كلاهما مخلص. ب إن العاملين كليهما مخلص.
ج إن العاملين كليهما مخلصان. د إن العاملين كليهما مخلصين.

١٦ «كلا الوالدين ينصحان بنيهم». عند جعل المضاف إليه مبتدأ تصبح الجملة :

أ الوالدان كلاهما ينصحان بنيهم. ب الوالدين كلاهما ينصحان بنيهم.
ج الوالدين كليهما ينصحان بنيهم. د الوالدان كليهما ينصحان بنوهم.

١٧ «طالب العلم حريص على التفوق». عند تثنية المبتدأ تصبح الجملة :

أ طالبا العلم حريصان على التفوق. ب طالبين العلم حريصان على التفوق.
ج طالبان العلم حريصان على التفوق. د طالبى العلم حريص على التفوق.



٤ اختر من البدائل التالية الإعراب الذى تراه صحيحا :

١ «كلا العاملين نشيطان». كلمة (كلا) تعرب :

Ⓐ إعراب المثنى. Ⓑ إعراب الاسم المنقوص.

Ⓒ إعراب الاسم المقصور. Ⓓ بحركات ظاهرة.

٢ «كلتا الحديقتين منسقتان». علامة إعراب (كلتا) :

Ⓐ الألف. Ⓑ الضمة الظاهرة. Ⓒ الضمة المقدرة. Ⓓ الياء.

٣ «الطبيبان كلاهما مخلص فى عمله». إعراب كلمة (كلاهما) :

Ⓐ توكيد معنوى مرفوع بالضمة. Ⓑ مبتدأ ثانٍ مرفوع بالألف.

Ⓒ توكيد معنوى مرفوع بالألف. Ⓓ مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة.

٤ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

Ⓐ كلا الفارسين شجاعين. Ⓑ الفارسين كلاهما شجاع.

Ⓒ صار كلا الفارسين شجاعان. Ⓓ صار كلا الفارسين شجاعين.

٥ «فاز كلا الطالبين». عند جعل المضاف توكيدًا تصبح الجملة :

Ⓐ فاز كلاهما الطالبان. Ⓑ فاز الطالبان كليهما.

Ⓒ فاز الطالبين كلاهما. Ⓓ فاز الطالبان كلاهما.

قـالَ المُنَجِّـــمُ وَالطَّبيـبُ كِلاهُمـا ∴ لا تُحشَـرُ الأَجسـادُ قُلتُ : إلَيكُـم

٦ ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة : (كلاهما).

Ⓐ توكيد مرفوع بالألف. Ⓑ مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة.

Ⓒ مبتدأ مرفوع بالألف. Ⓓ توكيد مرفوع بالضمة المقدرة.

شـيئان يذهـب بالشـعوب كلاهما ∴ نـوم عـن الأوطـان واستسلام

٧ ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة : (كلاهما).

Ⓐ توكيد مرفوع بالألف. Ⓑ مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة.

Ⓒ فاعل مرفوع بالألف. Ⓓ توكيد مجرور بالكسرة المقدرة.

أرى أخويـك الباقييـن كليهمـا ∴ يكونـان للأحـزان أورى مـن الزَّنـد

٨ ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة : (كليهما).

Ⓐ توكيد منصوب بالياء. Ⓑ توكيد مجرور بالياء.

Ⓒ مفعول به منصوب بالياء. Ⓓ خبر يكون مقدم منصوب بالياء.

كِلَاهُمَـا حِيـنَ جَـدَّ الْجَـرْى بَيْنَهُمَا ∴ قَـدْ أَقْلَعَـا وَكِلَا أَنْفَيْهِمَـا رَابِى

٩ ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة : (كلاهما).

Ⓐ توكيد مرفوع بالألف. Ⓑ مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة.

Ⓒ مبتدأ مرفوع بالألف. Ⓓ توكيد مرفوع بالضمة المقدرة.





جمع المذكر السالم

- هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون عند الرفع، وياء ونون عند النصب والجر.

مثل : مسلم : (مسلمون، مسلمين).

- **يرفع بالواو نيابة عن الضمة.** مثل : جاءَ الصادقون.
- **وينصب بالياء نيابة عن الفتحة.** مثل : كافأ المدرسُ المتفوقين.
- **ويجر بالياء نيابة عن الكسرة.** مثل : ذهبتُ مع الطيبين.

شروط ما يجمع جمع المذكر السالم :

١ أن يكون علمًا لمذكر عاقل خاليًا من تاء التأنيث والتركيب.

- فلا يجمع جمع مذكر سالمًا (أسامة - عطية - حمزة)، ولا (عبد الله - معديكرب - تأبط شرًّا)، ولا (سابق - لاحق) إذا كانت أعلام لحيوان كـ (حصان أو جمل).

٢ أن يكون وصفًا لمذكر عاقل خاليًا من التاء والتركيب، ولا يكون مما يستوى فيه المذكر والمؤنث، وليس على وزن (أفعل - فعلاء)، ولا (فعْلان - فَعْلَى)، ولا مما يختص بالمؤنث.

- فلا يجمع جمع مذكر سالمًا الصفات، مثل : (علَّامة - فهَّامة - نسَّابة) ولا (أنف الناقة - أبو ضب).
- ولا (زوج - أرمل - جريح) ولا (أعرج - أجرب - أحمر) ولا (مرضع - حامل).

- **ملحوظة :** تحذف نون المثنى وجمع المذكر وملحقاتهما عند الإضافة : معلما الفصل مخلصان - بنو مصر أعزاء.

الأمثلة	إعراب جمع المذكر السالم
يصوم المسلمون شهر رمضان. المحسنون يعبدون الله كأنهم يرونه	فاعل مرفوع علامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم. مبتدأ مرفوع علامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
إن المجتهدين فائزون. كرمت الدولة المتفوقين.	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
تقوم الأوطان على أكتاف المجتهدين تتقدم الدول بالمجدين من الناس.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

الملحق بجمع المذكر السالم

هناك أسماء تدل على الجمع، ولكنها لم تستوفِ الشروط فيسمى أحدها الملحق بجمع المذكر السالم، وهى كلمات كثيرة منها الألفاظ الآتية :

(ذوو - أولو - أهلون - سنون - بنون - عالمون - أرضون - عِلِّيون - ألفاظ العقود فى العدد وهى (عشرون - ثلاثون - أربعون... تسعون).

١ أولو : ليس لها مفرد من لفظها.

٢ ألفاظ العقود (عشرون... إلى تسعين) : ليس لها مفرد من لفظها.



٣ عالمون - أهلون : فهى (اسم جنس) وليست علمًا لمذكر ولا صفة له.
٤ سنون : تغيرت صورة المفرد عند الجمع كما أن مفردها (سَنة) وهى مؤنث.
٥ بنون : تغيرت صورة المفرد عند الجمع (ابْن).

لاحظ ما يلى

عند الإضافة تحذف نونها كما تحذف نون جمع المذكر السالم فى حالة الإضافة فتقول :

- مرت سنو الحرب. (سنو : فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).
- مضت السنون تلو السنين.

السنون : فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
السنين : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

الأمثلة	إعراب الملحق بجمع المذكر السالم
أولو الأرحام بعضهم أولى ببعض.	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
تمر السنون كأنها أيام.	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
البنون من أغلى ما يملك الإنسان .	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
مرَّ أربعون عامًا على حرب أكتوبر	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
أكرمْنا أولي الاجتهاد.	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
اشتريت عشرين كتابًا.	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
إن البنين من أغلى ما يملك المرء.	اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
تعلمت فى عشر سنين.	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم (تمييز العدد).
نحن من أولي العزم والقوة.	اسم مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

خلاصة القول

عند استخراج الملحق بجمع المذكر السالم، ابحث عن إحدى الكلمات الآتية : (أولو - ذوو - عالمون - سنون - بنون - أهلون - أرضون - عشرون : تسعون)، وتعرب إعراب جمع المذكر السالم، فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء، وتحذف نونه للإضافة.

تدريبات على جمع المذكر السالم وما يلحق به

١ اختر جمع المذكر السالم من البدائل التالية :

١ «المعلمون أولو الضمائر الحية يرعون طلابهم كأولادهم».

Ⓐ المعلمون. Ⓑ أولو. Ⓒ الضمائر. Ⓓ يرعون.

٢ «رأيت اللاعبين يلعبون بمهارة أمام فرق الأندية المنافسة».

Ⓐ اللاعبين. Ⓑ يلعبون. Ⓒ الأندية. Ⓓ المنافسة.

٣ «لم يحصل منافسونا على ما حصلنا عليه من الجوائز فى المسابقات الأخيرة».

Ⓐ منافسونا. Ⓑ الجوائز. Ⓒ المسابقات. Ⓓ الأخيرة.

٤ «الأطباء هم من أخلصوا فى شفاء مرتادى مشفاهم».

Ⓐ الأطباء. Ⓑ هم. Ⓒ أخلصوا. Ⓓ مرتادى.

٢ اختر الملحق بجمع المذكر السالم من البدائل التالية :

١ ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾.

Ⓐ أُولُو. Ⓑ الْيَتَامَى. Ⓒ الْمَسَاكِينُ. Ⓓ قُولُوا.

٢ ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾.

Ⓐ آدَمَ. Ⓑ نُوحًا. Ⓒ آلَ. Ⓓ الْعَالَمِينَ.

٣ ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾.

Ⓐ مَنَازِلَ. Ⓑ السِّنِينَ. Ⓒ الْآيَاتِ. Ⓓ يَعْلَمُونَ.

٤ ﴿ يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾.

Ⓐ بَنِيَّ. Ⓑ اذْهَبُوا. Ⓒ تَحَسَّسُوا. Ⓓ الْكَافِرُونَ.

٥ ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ﴾.

Ⓐ أَنْفُسِكُمْ. Ⓑ أَزْوَاجًا. Ⓒ بَنِينَ. Ⓓ الطَّيِّبَاتِ.

٦ ﴿ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ﴾.

Ⓐ الْمُخَلَّفُونَ. Ⓑ الْأَعْرَابِ. Ⓒ أَمْوَالُنَا. Ⓓ أَهْلُونَا.

٧ ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴾.

Ⓐ تِسْعٌ. Ⓑ تِسْعُونَ. Ⓒ أَكْفِلْنِيهَا. Ⓓ عَزَّنِي.

٣ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «إنما أولو العلم أساس حضارة الأمم». عند حذف (ما) تصير الجملة :

Ⓐ إن أولى العلم أساس حضارة الأمم. Ⓑ إن أولون العلم أساس حضارة الأمم.

Ⓒ إن أولين العلم أساس حضارة الأمم. Ⓓ إن أولو العلم أساس حضارة الأمم.

٢ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :

Ⓐ بنو مصر حريصون عليها. Ⓑ بنو مصر صونوا وطنكم.

Ⓒ بنى مصر صانوا وطنهم. Ⓓ بنين مصر حريصين عليها.

٣ «اهتم الأب بـ ....».
Ⓐ بنيه. Ⓑ بنيه. Ⓙ بنوه. Ⓓ بنونه.

٤ «لا يرتقى بالوطن إلا ....».
Ⓐ أبنائه. Ⓑ أبناءه. Ⓙ بنىّ. Ⓓ بنوه.

٥ «لا يكتم السر إلا .... الشرف».
Ⓐ أولى. Ⓑ أولو. Ⓙ أولون. Ⓓ أولوا.

٦ «نحترم أهلينا» - «نحترم أهالينا». علامة إعراب ما تحته خط:
Ⓐ الفتحة - الياء. Ⓑ الياء - الفتحة. Ⓙ الفتحة - الكسرة. Ⓓ الياء - الياء.

٧ «ما ينتصر فى معركة الحياة إلا .... الضمائر اليقظة».
Ⓐ ذوو. Ⓑ أولو. Ⓙ أصحاب. Ⓓ كل ما سبق.

٨ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة تشتمل على ملحق بجمع المذكر السالم:
Ⓐ استمتع أجدادنا بسنى الخير. Ⓑ استمتع أجدادنا بسنون الخير.
Ⓙ استمتع أجدادنا بسنى الخير. Ⓓ استمتع أجدادنا بسنو الخير.

٩ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة:
Ⓐ إن العالمين بالمجتمعات يعلمون أن بنونا هم المستقبل.
Ⓑ إن العالمون بالمجتمعات يعلمون أن بنينا هم المستقبل.
Ⓙ إن العالمين بالمجتمعات يعلمون أن بنينا هم المستقبل.
Ⓓ إن العالمون بالمجتمعات يعلمون أن بنونا هم المستقبل.

١٠ «صام المؤمنون». الضبط الصحيح لكلمة (المؤمنون):
Ⓐ المؤمنونُ. Ⓑ المؤمنونَ. Ⓙ المؤمنونِ. Ⓓ المؤمنونٌ.

١١ «سلمت على الفائزين كلهم». الضبط الصحيح لكلمة (الفائزين):
Ⓐ الفائزينَ. Ⓑ الفائزينِ. Ⓙ الفائزينٌ. Ⓓ الفائزينِ.

١٢ «مفكر الأمة حريص عليها». عند جعل المبتدأ لجمع المذكر السالم تصبح الجملة:
Ⓐ مفكرون الأمة حريصين عليها. Ⓑ مفكروا الأمة حريصون عليها.
Ⓙ مفكرون الأمة حريصون عليها. Ⓓ مفكرو الأمة حريصون عليها.

١٣ «تمر السنون بسرعة». إعراب كلمة (السنون) بعلامة:
Ⓐ أصلية. Ⓑ مقدرة. Ⓙ ثبوت النون. Ⓓ فرعية.

١٤ جمع المذكر السالم من كلمة (أقرب):
Ⓐ أقربون. Ⓑ أقربين.
Ⓙ لا تجمع جمع مذكر سالمًا. Ⓓ الأولى والثالثة.

١٥ جمع المذكر السالم من كلمة (زيد):
Ⓐ الزيدون. Ⓑ لا تجمع جمع مذكر سالمًا.
Ⓙ الزيدين. Ⓓ الأولى والثانية.

١٦ **جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :**

أ) فلاحون مصر لديهم مهارة فائقة.
ب) إن فلاحى مصر لديهم مهارة فائقة.
ج) ما زال فلاحى مصر لديهم مهارة فائقة.
د) فلاحى مصر لديهم مهارة فائقة.

١٧ **«بَنى مصر، خذوا حذركم من عدوكم». إعراب كلمة (بنى) :**

أ) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة.
ب) منادى منصوب بالفتحة.
ج) منادى مبنى على الضم.
د) منادى منصوب بالياء.

١٨ **كلمة (القوانين) :**

أ) جمع مذكر سالم.
ب) جمع تكسير.
ج) ملحق بجمع المذكر السالم.
د) مفرد.

١٩ **«نعطف على مساكين كثيرين». ضبط كلمة (مساكين) :**

أ) مساكينَ.
ب) مساكينِ.
ج) مساكينُ.
د) مساكينًا.

٢٠ **قال الشاعر :**

أَلَســـتُم خَيـــرَ مَن رَكِـبَ المَطايا ∴ وَأَنـــدى العالَميـــنَ بُطـــونَ راحِ ؟

■ **ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة : (العالمين).**

أ) مفعول به منصوب بالفتحة.
ب) مضاف إليه مجرور بالفتحة.
ج) مفعول به منصوب بالياء.
د) مضاف إليه مجرور بالياء.

٢١ **قال الشاعر :**

العِلْـــمُ بَـحْـرٌ لا نَفَـــادَ لِمَائِـهِ ∴ كَـــمْ قَـــالَ لا أَدْرِى أُولُـو الأَلْبَابِ

■ **ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة : (أولو).**

أ) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.
ب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.
ج) مبتدأ مرفوع بالواو.
د) فاعل مرفوع بالواو.

٢٢ **قال الشاعر :**

لَقَـد كُنـتُ أولـى مِنـكِ بِالدَمـعِ مُقلَـةً ∴ وَلَكِـنَّ دَمعـى فـى الحَـوادِثِ غالِ

■ **ميِّز - مما يلى - نوع كلمتى : (أولى - غال) على الترتيب.**

أ) ملحق بجمع المذكر - اسم منقوص.
ب) اسم مقصور - اسم مقصور.
ج) اسم مقصور - اسم منقوص.
د) ملحق بجمع المذكر - اسم مقصور.

جمع المؤنث السالم

■ اسم يدل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده، ويرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة.

معلومة إثرائية (للمعلمين)

ما يجمع جمع مؤنث سالم

١ العلم المؤنث تأنيثًا معنويًا : (مريم : مريمات، هند : هندات، سعاد : سعادات، زينب : زينبات).

٢ ما ختم بتاء التأنيث الزائدة علمًا كان، أو غير علم : ■ العلم، مثل : (عائشة : عائشات، طلحة : طلحات).

■ غير العلم، مثل : (شجرة : شجرات، حديقة : حديقات).

٣ ما كان صفة لمؤنث، مثل : (مرضع : مرضعات، طالق : طالقات، عانس : عانسات، نقول : هؤلاء مرضعات).

٤ ما كان صفة لمذكر غير عاقل، مثل : (شاهق : شاهقات، شامخ : شامخات، معدود : معدودات).

٥ ما كان مصغرًا لمذكر غير عاقل، مثل : (دريهم : دريهمات، نهير : نهيرات، جبيل : جبيلات).

٦ كل خماسي لم يسمع له عن العرب جمع تكسير، مثل : (سرادق : سرادقات، حمَّام : حمامات).

٧ الأسماء الأعجمية التي لم تجمع على غير جمع المؤنث السالم، مثل : (تليفون : تليفونات، تلفزيون : تلفزيونات).

٨ ما كان مختومًا بألف التأنيث المقصورة، علمًا، أو غير علم، مؤنثًا، ومذكرًا، مثل : (ليلى : ليليات، سعدى : سعديات، الذكرى : الذكريات).

٩ ما كان مختومًا بألف التأنيث الممدودة، علمًا، أو غير علم، مؤنثًا ومذكرًا :

■ نحو : (صحراء : صحراوات، حمراء : حمراوات، حسناء : حسناوات، شقراء : شقراوات).

١٠ بعض المصادر : (نجاح : نجاحات، انتصار : انتصارات، اهتمام : اهتمامات).

إعراب جمع المؤنث السالم :

■ يرفع بالضمة وينصب بالكسرة ويجر بالكسرة.

■ حضرت الطالبات. ■ المجتهدات ناجحات. ■ خلق الله السماوات.

■ إن المجتهدات ناجحات. ■ نجح كثير من الطالبات.

الأمثلة	الإعراب
الطالبات - المجتهدات	فاعل مرفوع - مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعهما الضمة.
السماوات - المجتهدات	مفعول به منصوب - اسم إنَّ منصوب، وعلامة نصبهما الكسرة (علامة فرعية).
الطالبات	اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

الملحق بجمع المؤنث السالم

١ هناك كلمات لها معنى جمع المؤنث السالم ولكن لا مفرد لها من لفظها، مثل :

■ أولات (صاحبات) : فلا مفرد لها من لفظها.

٢ ما جمع بهذا الجمع ثم صار علمًا لمذكر أو مؤنث عاقل أو غير عاقل :

■ مثل : (جمالات - عطيات - عنايات - عرفات - أذرعات - بركات - نعمات)؛ لأنها فقدت معنى الجمع ودلَّت على مفرد.

الملحق بجمع المؤنث السالم كجمع المؤنث السالم : علامة رفعه الضمة وعلامة نصبه وجره الكسرة.

تدريبات على جمع المؤنث السالم وما يلحق به

١ اختر جمع المؤنث السالم من البدائل التالية :

١ قال تعالى : ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾.

أ الْغَمَامَ. ب طَيِّبَاتِ. ج رَزَقْنَاكُمْ. د أَنْفُسَهُمْ.

٢ قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾.

أ الصَّالِحَاتِ. ب أُولَئِكَ. ج أَصْحَابُ. د خَالِدُونَ.

٣ قال تعالى : ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴾.

أ يَجْعَلُونَ. ب الْبَنَاتِ. ج لَهُمْ. د يَشْتَهُونَ.

٤ قال تعالى : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾.

أ الْأَمْوَالِ. ب الْأَنْفُسِ. ج الثَّمَرَاتِ. د الصَّابِرِينَ.

٥ «هؤلاء الفتيات هن اللائى فزن بالجائزة».

أ هؤلاء. ب الفتيات. ج هن. د اللائى.

٢ اختر الملحق بجمع المؤنث السالم من البدائل التالية :

١ قال تعالى : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴾.

أ أُولَاتُ. ب الْأَحْمَالِ. ج يَضَعْنَ. د حَمْلَهُنَّ.

٢ «شنَّ الرئيس السادات هجمات عنيفة على أعدائنا الإسرائيليين».

أ السادات. ب هجمات. ج أعدائنا. د الإسرائيليين.

٣ «أذرعات إحدى المدن التليدة التى يرتادها السائحون والسائحات».

أ أذرعات. ب المدن. ج السائحون. د السائحات.

٣ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «النساء صرن أولات دور فعال فى المجتمع». إعراب ما تحته خط :

أ اسم صار مرفوع بالضمة. ب خبر صار منصوب بالكسرة.

ج فاعل مرفوع بالضمة. د خبر صار منصوب بالفتحة.

٢ الجملة التى تشتمل على ملحق بجمع المؤنث السالم :

أ صاحبات الخلق القويم مكرمات. ب أثنيت على أولى العلم.

ج عنايات معلمة مخلصة. د بنى وطنى صونوا وطنكم.

٣ الكلمة المختلفة من بين البدائل الآتية :

أ أمهات. ب عرفات. ج عنايات. د فَرَحَات.

٤ «كرِّمت المدرسة البنات». ضبط كلمة (البنات) :

أ البناتَ. ب البناتِ. ج البناتُ. د البناتِ.

٥ «تظل الأمهات أولات فضل». علامة إعراب كلمة (أولات) :

أ الفتحة. ب الألف. ج الكسرة. د الضمة.



٦ «وقف الحجاج على جبل عرفات». إعراب كلمة (عرفات) :

Ⓐ نعت مجرور بالكسرة.
Ⓑ مضاف إليه مجرور بالكسرة.
Ⓒ نعت مجرور بالفتحة.
Ⓓ مضاف إليه مجرور بالفتحة.

٧ «أنعم الله علينا بنعمات كثيرة» - «نعمات طالبة مهذبة».

Ⓐ الأولى ملحقة بجمع المؤنث والثانية جمع مؤنث.
Ⓑ الكلمتان جمع مؤنث سالم.
Ⓒ الأولى جمع مؤنث والثانية ملحقة بجمع المؤنث.
Ⓓ الكلمتان ملحقتان بجمع المؤنث السالم.

٨ الجملة التي لا تحتوي على ملحق بجمع المؤنث السالم :

Ⓐ عنايات طالبة ذات خلق.
Ⓑ يقف الحجاج على جبل عرفات.
Ⓒ السادات بطل الحرب والسلام.
Ⓓ قرأتُ آياتِ القرآن الكريم.

٩ قال تعالى : ﴿ إن في ذلك لآيات لأولي الألباب ﴾. إعراب كلمة (آيات) :

Ⓐ اسم مجرور بالكسرة.
Ⓑ اسم إن منصوب بالفتحة.
Ⓒ اسم إن منصوب بالكسرة.
Ⓓ خبر إن مرفوع بالضمة.

١٠ «تظل الأمهات أولات فضل». علامة إعراب كلمة (أولات) :

Ⓐ الفتحة.
Ⓑ الألف.
Ⓒ الكسرة.
Ⓓ الضمة.

١١ «سمعت اليوم أمهات المستقبل». الضبط الصحيح لكلمة (أمهات) :

Ⓐ أمهاتُ.
Ⓑ أمهاتِ.
Ⓒ أمهاتًا.
Ⓓ أمهاتَ.

١٢ «سمعت أصوات الحيوانات عالية». إعراب كلمة (أصوات) :

Ⓐ مفعول به منصوب بالفتحة.
Ⓑ مفعول به منصوب بالألف.
Ⓒ مفعول به منصوب بالكسرة.
Ⓓ مفعول به منصوب بحذف الياء.

١٣ قال الشاعر :

فَكَأَنَّهَا بِالجِزْعِ بَيْنَ يُنَابِعٍ ∴ وَأولاتِ ذي العَرجَاءِ نَهْبٌ مُجمَعُ

■ حدِّد - مما يلي - نوع الكلمتين (أولات - العرجاء).

Ⓐ جمع مؤنث - اسم منقوص.
Ⓑ جمع مؤنث - اسم مقصور.
Ⓒ ملحق بجمع المؤنث - اسم ممدود همزته مزيدة.
Ⓓ ملحق بجمع المؤنث - اسم ممدود همزته منقلبة.

١٤ قال الشاعر :

إلى عَرَفَاتِ اللهِ يا خيرَ زائرٍ ∴ عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ في عَرَفَاتِ

■ ميِّز - مما يلي - الملحق بجمع المؤنث السالم.

Ⓐ عرفات.
Ⓑ خير.
Ⓒ زائر.
Ⓓ سلام.



ينقسم الفعل من حيث الصحة والاعتلال إلى نوعين : صحيح ومعتل.

الفعل الصحيح

هو ما خلت حروفه الأصلية من حروف العلَّة، وهى (الألف والواو والياء).
وينقسم الصحيح إلى مهموز، ومضعف، وسالم.



■ هو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة، مثل : (أكل - سأل - قرأ).



■ هو ما كان أحد حروفه الأصلية مضعفًا (مكررًا).
وينقسم المضعف إلى قسمين وهما :
- مضعف الثلاثى : وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، مثل : (مدَّ - هزَّ - دقَّ).
- مضعف الرباعى : وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد، وعينه ولامه الثانية من جنس واحد، مثل : (زلزل - وسوس).



الفعل السالم
■ هو ما سلمت (خلت) أصوله من الهمزة والتضعيف، مثل : (كتب - فتحَ).

الفعل المعتل

هو ما كان أحد حروفه الأصلية من حروف العلَّة، وينقسم إلى : (مثال، وأجوف، وناقص).

المثال
■ هو ما كان أول حروفه الأصلية حرف علة، مثل : (وجد - وعد - يئس).



■ هو ما كان وسط حروفه الأصلية حرف علة، مثل : (قال - باع - نام).

الناقص
■ هو ما كان آخر حروفه الأصلية حرف علة، مثل : (دعا - جرى - خشِى).

■ ومن أنواع المعتل ما يسمى باللفيف وهو ما اجتمع فيه حرفان من حروف العلة، وهو نوعان :
■ اللفيف المفروق : هو ما اعتل حرفه الأول والأخير، مثل : (وعى - وفى).
■ اللفيف المقرون : هو ما اعتل حرفه الثانى والثالث، مثل : (هوى - روى).
■ تنقسم ضمائر الرفع التى تتصل بالفعل إلى نوعين :
■ متحركة : (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة).
■ ساكنة : (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة).



إسناد الفعل الماضى

الفعل	نوع الفعل	الضمائر المتحركة			الضمائر الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	واو الجماعة	ياء المخاطبة	ألف الاثنين
جلس	سالم	جلستُ	جلسنا	جلسْنَ	جلسوا	لا يسند	جلسا
مدَّ	مضعف	مددتُ	مددنا	مددنَ	مدوا	لا يسند	مدَّا
قرأ	مهموز	قرأتُ	قرأنا	قرأنَ	قرأوا	لا يسند	قرآ (أا)
وجد	مثال	وجدتُ	وجدنا	وجدنَ	وجدوا	لا يسند	وجدا
قال	أجوف	قُلتُ	قلنا	قلنَ	قالوا	لا يسند	قالا
دعا	ناقص	دعوتُ	دعونا	دعونَ	دعوا	لا يسند	دعوا
سعى	ناقص	سعيتُ	سعينا	سعينَ	سعوا	لا يسند	سعيا
استعلى	ناقص	استعليتُ	استعلينا	استعلينَ	استعلوا	لا يسند	استعليا

يلاحظ من الجدول السابق أن

1. الماضى لا يسند إلى ياء المخاطبة.
2. الماضى السالم والمهموز عندما يسندان إلى : (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة - ألف الاثنين - واو الجماعة) لم يحدث لهما تغيير.
3. الماضى المضعف يفك تضعيفه إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة، مثل : (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة)،لا يفك التضعيف عند إسناده إلى (ألف الاثنين - واو الجماعة).
4. الفعل الماضى المعتل المثال لم يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع.
5. الفعل الماضى المعتل الأجوف يحذف منه حرف علته مع (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة)، مثل: (قلت - قلنا - قلن).
6. الفعل الماضى المعتل الناقص :

- إذا كانت ألفه ثالثة ترد الألف إلى أصلها (الياء أو الواو)، وتحذف عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط.(قضى - رجا).
- إذا كانت ألفه رابعة أو أكثر قلبت (ياء)، وحذف حرف العلة عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط. (استعلى - انقضى).
- إذا كان معتل الآخر بـ (الواو أو الياء) حذف حرف العلة عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط. (سرُو - عمِى).
- يبقى ما قبل حرف العلة المحذوف مفتوحًا إن كان فى أصل الفعل مفتوحًا، وإن لم يكن مفتوحًا ضُمَّ.
(نمَا - ارتضَى .. نمَوا - ارتضَوا) - (رضِى - عمِى - سرُو .. رضُوا - عمُوا - سرُوا).

- لا تنسَ : أنَّ تاء التأنيث إن اتصلت بالماضى المعتل الآخر بالألف حذفت ألفه لئلا يلتقى ساكنان، مثل: (دعَتْ - سَعَتْ - دعتا - سعتا).

إسناد الفعل المضارع

الفعل	نوع الفعل	الضمائر المتحركة			الضمائر الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	واو الجماعة	ياء المخاطبة	ألف الاثنين
يجلس	سالم	لا يسند إليه الفعل المضارع	لا يسند إليه الفعل المضارع	يجلسْنَ	يجلسون	تجلسين	يجلسان
يمد	مضعف			يمددنَ	يمدون	تمدين	يمدَّان
يقرأ	مهموز			يقرأنَ	يقرأون (ءون)	تقرئين	يقرآن (أان - آا)
يجد	مثال			يجدنَ	يجدون	تجدين	يجدان
يقول	أجوف			يقلنَ	يقولون	تقولين	يقولان
يدعو	ناقص			يدعونَ	يدعون	تدعين	يدعوان
يسعى	ناقص			يسعينَ	يسعون	تسعين	يسعيان
يستعلى	ناقص			يستعلين	يستعلون	تستعلين	يستعليان
يُدْعى	ناقص			يدعين	يدعون	تدعين	تدعيان

يلاحظ من الجدول السابق أن

١ لا يسند المضارع إلى : (تاء الفاعل أو نا الفاعلين).

٢ المضارع السالم والمهموز والمثال عندما يسندان إلى: (ألف الاثنين - واو الجماعة - نون النسوة - ياء المخاطبة) لا يحدث لهما تغيير.

٣ المضارع المضعف يفك تضعيفه إذا أسند إلى (نون النسوة)، ويبقى تضعيفه عند إسناده إلى (ضمائر الرفع الساكنة).

٤ الفعل المضارع المعتل الأجوف يحذف منه حرف العلة مع (نون النسوة) فقط.

٥ الفعل المضارع المعتل الناقص :

- إذا كان معتل الآخر بالألف ترد الألف إلى أصلها (ياء) عند الإسناد إلى (نون النسوة - ألف الاثنين) ويحذف حرف العلة ويفتح ما قبل (واو الجماعة) ويكسر ما قبل (ياء المخاطبة).
- إذا كان معتل الآخر بـ (الواو أو الياء) حذف حرف العلة ويضم ما قبل (واو الجماعة) ويكسر ما قبل (ياء المخاطبة).



إسناد فعل الأمر

الفعل	نوع الفعل	الضمائر المتحركة			الضمائر الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	واو الجماعة	ياء المخاطبة	ألف الاثنين
اجلس	سالم	لا يسند إليه الفعل المضارع	لا يسند إليه الفعل المضارع	اجلسنَ	اجلسوا	اجلسى	اجلسا
مد	مضعف			امددنَ	مدوا	مدى	مدا
اقرأ	مهموز			اقرأنَ	اقرأوا	اقرئى	اقرأا
عظ	مثال			عظنَ	عظوا	عظى	عظا
قل	أجوف			قلنَ	قولوا	قولى	قولا
ادعُ	ناقص			ادعونَ	ادعوا	ادعِى	ادعوَا
اسعَ	ناقص			اسعَينَ	اسعَوا	اسعَى	اسعَيا
استعلِ	ناقص			استعلينَ	استعلُوا	استعلِى	استعليا
امدذ	مضعف			امددن	امددوا	امددى	امددا

يلاحظ من الجدول السابق أن

❶ لا يسند الأمر إلى تاء الفاعل ولا نا الفاعلين.

❷ الأمر السالم والمهموز والمثال عندما يسندان إلى : (نون النسوة - ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) لا يحدث لهما تغيير.

❸ الأمر المضعف الثلاثى يفك تضعيفه إذا أسند إلى (نون النسوة) ويوضع له ألف الأمر فى أوله.

❹ فعل الأمر الأجوف يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (واو أو ياء) عند إسناده إلى (ضمائر الرفع الساكنة).

❺ فعل الأمر الناقص :

- إذا كان معتل الآخر (الواو أو الياء) يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله عند الإسناد إلى (نون النسوة - ألف الاثنين) ويحذف مع (واو الجماعة - ياء المخاطبة)، ويضم ما قبل (واو الجماعة) ويكسر ما قبل (ياء المخاطبة).
- إذا كان معتل الآخر بالألف يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (واو أو ياء) عند الإسناد إلى (نون النسوة - ألف الاثنين)، ويحذف مع (واو الجماعة - ياء المخاطبة)، ويضم ما قبل (واو الجماعة) ويكسر ما قبل (ياء المخاطبة).

١ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ الكلمة التى اتصلت بـ (واو الجماعة) من بين البدائل الآتية هى :
(أ) فلاحو مصر عظماء. (ب) يدعو المسلم ربه.
(ج) الرجال يرجون الخير. (د) المعلمون متفانون.

٢ الكلمة التى اتصلت بـ (تاء الفاعل) من بين البدائل الآتية هى :
(أ) مضت السنون. (ب) نجت البنت من الغرق.
(ج) ساعدت المحتاج. (د) الأولى والثانية.

٣ الكلمة المسندة لضمير نصب مما يلى :
(أ) ربنا، اغفر لنا. (ب) يا قومنا. (ج) فهمنا الدرس. (د) اهدنا يا رب.

٤ «أنصتى يا بُنيتى إلى نصائحى فذلك يسعدنى». الكلمة التى ليس بها ضمير (ياء المتكلم) :
(أ) أنصتى. (ب) بنيتى. (ج) نصائحى. (د) يسعدنى.

٥ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة :
(أ) الصالحات يسعيات للخير. (ب) الصالحات يسعوا للخير.
(ج) الصالحات يسعون للخير. (د) الصالحات يسعين للخير.

٦ «المصلحون يدعون إلى الخير». عند جعل المبتدأ لجمع المؤنث :
(أ) المصلحات يدعن للخير. (ب) المصلحات يدعون للخير.
(ج) المصلحات يدعين للخير. (د) المصلحات يدعوات للخير.

٧ «المهذبون يسمون بأخلاقهم». (الواو) فى كلمة (يسمون) :
(أ) أصلية. (ب) واو الجمع. (ج) واو الجماعة. (د) فارقة.

٨ «الأمهات يرجون الصلاح للأبناء». (الواو) فى كلمة (يرجون) :
(أ) أصلية. (ب) واو الجمع. (ج) واو الجماعة. (د) فارقة.

٩ «العمال يرجون الخير» - «النساء يرجون الخير».
(أ) الفعلان معربان. (ب) الأول معرب والثانى مبنى.
(ج) الفعلان مبنيان. (د) الأول مبنى والثانى معرب.

١٠ «الرجال يرجون الخير» - «النساء يرجون الخير». وزن الفعلين على الترتيب :
(أ) يفعون - يفعلن. (ب) يفعلن - يفعون. (ج) يفعون - يفعون. (د) يفعلن - يفعلن.

١١ «مُدَّ يد العون لجارك». عند خطاب جمع المؤنث بهذه العبارة تصبح :
(أ) مدوا يد العون لجاركم. (ب) امددن يد العون لجاركن.
(ج) امددوا يد العون لجاركم. (د) مُدن يد العون لجاركم.

١٢ «صل رحمك». عند إسناد الفعل إلى (ألف الاثنين) يصبح :
(أ) صلا. (ب) صلوا. (ج) صليا. (د) صليان.



٢ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «ترد البنات الجميل للأمهات». عندما نبدأ الجملة بالفاعل تصبح الجملة :
(أ) البنات يردون الجميل للأمهات. (ب) البنات يردين الجميل للأمهات.
(جـ) البنات يرددن الجميل للأمهات. (د) البنات يردوا الجميل للأمهات.

٢ «أنت تهتدى إلى الحق وترجو الخير». عند خطاب جمع المؤنث تتحول الجملة إلى :
(أ) أنتن تهتدون إلى الحق وترجون الخير. (ب) أنتن تهتدون إلى الحق وترجين الخير.
(جـ) أنتن تهتدين إلى الحق وترجين الخير. (د) أنتن تهتدين إلى الحق وترجون الخير.

٣ «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة». عند إسناد الفعل إلى (ألف الاثنين) تصبح الجملة :
(أ) ادعيا. (ب) ادعوا. (جـ) ادعا. (د) ادعيان.

٤ عند إسناد الفعل (شَدَّ) إلى (نا الفاعلين) يصبح :
(أ) شيدنا. (ب) شددنا. (جـ) شدنا. (د) شدونا.

٥ عند إسناد الفعل (صام) إلى (تاء الفاعل) يصبح :
(أ) صامتُ. (ب) صمتو. (جـ) صمتُ. (د) صُمَّتَ.

٦ عند إسناد الفعل (رجا) إلى (تاء الفاعل) :
(أ) رجيت. (ب) رجت. (جـ) رجوت. (د) رجات.

٧ «البنت طوت الملابس». عند إسناد الفعل إلى (ألف الاثنين) تصبح الجملة :
(أ) البنتان طويا الملابس. (ب) البنتان طويتا الملابس.
(جـ) البنتان طوتا الملابس. (د) البنتان طوينا الملابس.

٨ «أنت تقضى بالحق». عند إسناد الفعل إلى (واو الجماعة) تصبح الجملة :
(أ) أنتم تقضين بالحق. (ب) أنتم تقضيون بالحق.
(جـ) أنتم تقضون بالحق. (د) أنتم تقضوان بالحق.

٩ «اجتهدوا أيها الطلاب حتى تكونوا أكثر نفعًا». عند إسناد الفعل (اجتهد) لنون النسوة تصبح الجملة :
(أ) اجتهدن أيتها الطلاب حتى تكن أكثر نفعًا. (ب) اجتهدن أيها الطلاب حتى تكونون أكثر نفعًا.
(جـ) اجتهدن أيتها الطالبات حتى تكون أكثر نفعًا. (د) اجتهدن أيتها الطالبات حتى تكُنَّ أكثر نفعًا.

١٠ عند إسناد الفعل (ادع) إلى (نون النسوة) يصبح :
(أ) ادعن. (ب) اعدوا. (جـ) ادعون. (د) ادعو.

١١ «اسع إلى فعل الخير راجيًا عفو ربك». عند إسناد الفعل (اسع) إلى (واو الجماعة) تصبح الجملة :
(أ) اسعيوا إلى فعل الخير راجيوا عفو ربكم. (ب) اسعون إلى فعل الخير راجيون عفو ربكم.
(جـ) اسعيون إلى فعل الخير راجين عفو ربكم. (د) اسعوا إلى فعل الخير راجين عفو ربكم.

١٢ الضمير الذى لا يسند إلى الفعل الماضى مما يلى هو :
(أ) نون النسوة. (ب) نا الفاعلين. (جـ) واو الجماعة. (د) ياء المخاطبة.

١٣ عند إسناد الفعل (يصوم) إلى (نون النسوة) يصبح :
(أ) يصمون. (ب) يصمن. (جـ) يصومون. (د) يصممن.

٣ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «المرأة قضت بالعدل بين المتخاصمات». عند جعل الجملة للمثنى المؤنث تصبح :

(أ) المرأتان قضيا بالعدل بين المتخاصمات. (ب) المرأتان قضيتا بالعدل بين المتخاصمات.

(جـ) المرأتان قضتا بالعدل بين المتخاصمات. (د) المرأتان قضين بالعدل بين المتخاصمات.

٢ «ردَّ الأمانة إلى أهلها». عند خطاب جمع المؤنث السالم بهذه العبارة تصبح :

(أ) ردوا الأمانة إلى أهلها. (ب) اردُدن الأمانة إلى أهلها.

(جـ) ردى الأمانة إلى أهلها. (د) رودن الأمانة إلى أهلها.

٣ «المؤمن دعا للخير». عند جعل الجملة للمثنى المذكر تصبح الجملة :

(أ) المؤمنان دعان للخير. (ب) المؤمنان دعوان للخير.

(جـ) المؤمنان دعيا للخير. (د) المؤمنان دعوا للخير.

٤ «المؤمن سعى فى الخير». عند جعل الجملة للمثنى المذكر تصبح :

(أ) المؤمنان سعان فى الخير. (ب) المؤمنان سعوا فى الخير.

(جـ) المؤمنان سعيان فى الخير. (د) المؤمنان سعيا فى الخير.

٥ «أنت تسعين لتحقيق هدفك يا أيتها المتميزة». ميِّز الصواب مما يلى :

(أ) الياء للمخاطبة والنون علامة إعراب. (ب) الياء أصل الكلمة والنون للنسوة.

(جـ) الياء للمخاطبة والنون للمثنى. (د) الياء أصل الكلمة والنون علامة إعراب.

٦ «أنتِ تسعين للخير» - «أنتن تسعين للخير». وزن الفعلين فى الجملتين السابقتين هو :

(أ) تفعين - تفعلن. (ب) تفعلن - تفعين. (جـ) تفعلين - تفعلن. (د) تفعلن - تفعلين.

٧ «أنتم ترجون الخير». نوع (النون) فى الفعل (ترجون) :

(أ) علامة إعراب. (ب) نون التوكيد.

(جـ) نون النسوة. (د) نون جمع المذكر السالم.

٨ «أنت ترجو الخير وترضى بالقليل». عند جعل الجملة لجمع المؤنث السالم :

(أ) أنتن ترجون الخير وترضون بالقليل. (ب) أنتن ترجين الخير وترضين بالقليل.

(جـ) أنتن ترجون الخير وترضين بالقليل. (د) أنتن ترجين الخير وترضون بالقليل.

٩ حوّل الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية، وغيِّر ما يلزم :

- يسعى المسلمون إلى الخير.

....

- رمى الطفلان الكرة.

....

- دعا المسلمان الله.

....

١ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ جملة واحدة خطأ فيما يلى :

أ) ما حضر إلا المجدون. ب) ما أحب إلا الفنون الراقية.
ج) ما نجح من الطلاب إلا المجدين. د) ما حضر من الطلاب إلا اثنان.

٢ جملة واحدة - مما يلى - تحتوى على جمع مؤنث سالم :

أ) أنتن أولات صبر. ب) أكره حب الذات والملذات.
ج) لا أحب الأصوات العالية. د) نتحمل المشقات.

٣ جملة واحدة - مما يلى - تحتوى على ملحق بالمثنى :

أ) اشتريت قلمين. ب) اشتريت الأقلام كلها.
ج) اشتريت كلا القلمين. د) أنتما ذواتا علم.

٤ «الرجال يدعون إلى السلام، ويسعون إليه». عند جعل المبتدأ جمع مؤنث تكون الجملة :

أ) النساء يدعون إلى السلام، ويسعون إليه. ب) النساء يدعين إلى السلام، ويسعون إليه.
ج) النساء يدعين إلى السلام، ويسعين إليه. د) النساء يدعون إلى السلام، ويسعين إليه.

٥ «نقطة البدء فى حياة الشاب أن يختار العمل الأرقى الذى يناسبه».

■ **عند تثنية كلمة (العمل) تكون الجملة :**

أ) نقطة البدء فى حياة الشاب أن يختار العملان الأرقيان اللذان يناسبانه.
ب) نقطة البدء فى حياة الشاب أن يختار العملين الأرقيين اللذين يناسبانه.
ج) نقطة البدء فى حياة الشاب أن يختار العملين الأرقين اللذين يناسبانه.
د) نقطة البدء فى حياة الشاب أن يختار العملين الأرقيان اللذان يناسبانه.

٦ «كم من الناس يموتون عطشًا فى الصحراء والماء على مقربة منهم لم يهتدوا إليه».

■ **عند جمع كلمة (الصحراء) جمع مؤنث سالمًا تكون الجملة :**

أ) كم من الناس يموتون عطشًا فى الصحراءات والماء على مقربة منهم لم يهتدوا إليه.
ب) كم من الناس يموتون عطشًا فى الصحرات والماء على مقربة منهم لم يهتدوا إليه.
ج) كم من الناس يموتون عطشًا فى الصحراوات والماء على مقربة منهم لم يهتدوا إليه.
د) كم من الناس يموتون عطشًا فى الصحروات والماء على مقربة منهم لم يهتدوا إليه.

٢ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ جملة واحدة صحيحة فيما يلى :

أ) ما عوقب غير طالبان. ب) جاء الطلاب ما خلا طالبان.
ج) ما عاقبت إلا طالبان. د) جاء الطلاب خلا طالبين.

٢ «المجاهد فى سبيل الذود عن وطنه شريف؛ لأنه يحمى مواطنيه من شر الأعداء». ما تحته خط :

أ) منقوص. ب) ممدود. ج) صحيح. د) مقصور.

٣ «خير وسيلة للنجاح أن يكون لك مثل أعلى تطمح إليه». ما تحته خط يُعرب:

(أ) مضافًا إليه مجرورًا بكسرة مقدرة. (ب) نعتًا منصوبًا بفتحة مقدرة.

(جـ) نعتًا مجرورًا بكسرة مقدرة. (د) نعتًا مرفوعًا بضمة مقدرة.

٤ «الرباط الأسرى لا يمكن أن تخفى معالمه على الرائى». ما تحته خط:

(أ) منقوص. (ب) ممدود. (جـ) صحيح. (د) مقصور.

٥ «ما الأمة العربية إلا أسرة واحدة». ضع (غير) مكان (إلا)، واضبط ما بعدها:

(أ) ما الأمة العربية غيرُ أسرةٍ واحدةٍ. (ب) ما الأمة العربية غيرَ أسرةٍ واحدةٍ.

(جـ) ما الأمة العربية غيرُ أسرةٌ واحدةٌ. (د) ما الأمة العربية غيرَ أسرةً واحدةً.

٦ «كلتا الفترتين ضروريتان للأمة». عند جعل (كلتا) للتوكيد تكون الجملة:

(أ) كلتا الفترتان ضروريتان للأمة. (ب) الفترتان كلتاهما ضروريتان للأمة.

(جـ) كلتا الفترتين ضروريتين للأمة. (د) الفترتان كلاهما ضروريتان للأمة.

٣ اختر الصواب من البدائل التالية:

١ جملة واحدة - مما يلى - فيها الأسلوب تام منفى:

(أ) ما رأيت من الآثار إلا أثرًا. (ب) ما حضر من البنات إلا عائشة.

(جـ) ما جاء من أحد إلا عمر. (د) ليس العمر إلا أيامًا.

٢ اجعل كلمة (الأعلى) جمع مذكر سالمًا مرفوعًا فى جملة:

(أ) أنتم الأعلُون شأنًا. (ب) أنتم الأعلَون شأنًا.

(جـ) كنتم الأعلين شأنًا. (د) أنتم الأعلَين شأنًا.

٣ «يوم القيامة ينقلب فيه التاريخ بما فيه ومن فيه إلى رب العالمين». ما تحته خط إعرابه:

(أ) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(ب) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق جمع مذكر سالم.

(جـ) نعت مجرور بالياء؛ لأنه ملحق جمع مذكر سالم.

(د) نعت مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

٤ «المحسن الذى يضع الإحسان فى موضعه شريف؛ لأنه يأخذ بأيدى الضعفاء». ما تحته خط:

(أ) مجرور بالفتحة. (ب) اسم ممدود. (جـ) اسم مقصور. (د) اسم منقوص.

٥ «لا يمكن تحقيق السعادة الحقة بغير الطبائع النقية، والفطر السليمة».

■ عند وضع (إلا) مكان (غير) تكون الجملة:

(أ) لا يمكن تحقيق السعادة الحقة بإلا الطبائع النقية، والفطر السليمة.

(ب) لا يمكن تحقيق السعادة الحقة إلا الطبائع النقية، والفطر السليمة.

(جـ) لا يمكن تحقيق السعادة الحقة إلا بالطبائع النقية، والفطر السليمة.

(د) لا يمكن تحقيق السعادة الحقة إلا الطبائع النقية، وبالفطر السليمة.



٦ «العمل الخلاق يبرز طاقات الفرد، ويَدْعَمُ كيان الأمة». ما تحته خط إعرابه :

أ) مفعول به منصوب بالفتحة.
ب) مفعول به منصوب بالكسرة.
ج) مفعول به منصوب بالياء.
د) مفعول به منصوب بالألف.

٧ «ما حضر المؤتمر إلا أولو العلم». عند استبدال (غير) بـ (إلا) تصير الجملة :

أ) ما حضر المؤتمر غير أولو العلم.
ب) ما حضر المؤتمر غير أولى العلم.
ج) ما حضر المؤتمر غير أولين العلم.
د) ما حضر المؤتمر غير أولات العلم.

٨ «إن ما وصل إليه الدكتور أحمد زويل من العلم لم يكن ليتحقق إلا بالعمل الجاد».

■ عند استبدال (سوى) بـ (إلا) تصير الجملة :

أ) إن ما وصل إليه الدكتور أحمد زويل من العلم لم يكن ليتحقق سوى بالعمل الجاد.
ب) إن ما وصل إليه الدكتور أحمد زويل من العلم لم يكن ليتحقق سوى العمل الجاد.
ج) إن ما وصل إليه الدكتور أحمد زويل من العلم لم يكن ليتحقق بسوى العمل الجاد.
د) إن ما وصل إليه الدكتور أحمد زويل من العلم لم يكن ليتحقق بسوى بالعمل الجاد.

٩ «إن مفكرى الأمة عليهم أن يسهموا بإبداعهم السامي ضمانًا لحق الأجيال القادمة». علامة إعراب ما تحته خط :

أ) نعت مجرور بالكسرة المقدرة.
ب) نعت مجرور بالكسرة الظاهرة.
ج) نعت مجرور بالفتحة المقدرة.
د) مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة.

١٠ «أمتنا ماضيها عريق». ما تحته خط إعرابه :

أ) خبر مرفوع بضمة مقدرة.
ب) مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة.
ج) خبر مرفوع بضمة ظاهرة.
د) مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة.

١١ «إننا قد استطعنا فى الماضى أن نحطم الصليبيين والمغول كليهما». ما تحته خط :

أ) منقوص.
ب) ممدود.
ج) صحيح.
د) مقصور.

٤ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «قد استطعنا فى الماضى أن نحطم الصليبيين والمغول كليهما». ما تحته خط إعرابه :

أ) توكيد مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.
ب) نعت مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.
ج) توكيد منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.
د) توكيد منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

٢ «نجح الطلاب سوى اثنين». عند استبدال (إلا) بـ (سوى) تصير الجملة :

أ) نجح الطلاب إلا اثنين.
ب) نجح الطلاب إلا اثنا.
ج) نجح الطلاب إلا اثنان.
د) نجح الطلاب إلا اثنى.

٣ جملة واحدة - مما يلى - لا تحتوى على ملحق بالمثنى :

أ) جاء اثنا عشر طالبًا.
ب) البنتان جاءت كلتاهما تجرى.
ج) استهلكت اثنتين وعشرين كراسة.
د) كلا الطالبين ناجحان.

٤ جملة واحدة - مما يلى - تحتوى على ملحق بجمع المذكر السالم :

(أ) أنتم صانعو الحضارات. (ب) الفنون ترتقى بنا.

(جـ) استهلكت اثنتين وعشرين كراسة. (د) الطلاب ناجحون.

٥ حدِّد الجملة التى تحتوى على كلمة تحتمل إعرابين فيما يلى :

(أ) نجحت الطالبات ما عدا واحدة. (ب) ما حضر غير رجلين.

(جـ) لم يحضر المؤتمر من الشاعرات إلا شاعرة. (د) نجح الطلاب خلا اثنين.

٦ حدِّد الجملة التى لا تحتوى على كلمة تحتمل إعرابين فيما يلى :

(أ) جئنا حاشا فاطمة. (ب) لم تهمل الطالبات إلا واحدة.

(جـ) ما ذهب الطلاب سوى طالبين. (د) ما رسب من الطلاب غير طالبين.

٧ «تأخذ التنمية شكلًا غير مسبوق». كلمة (غير) تعرب :

(أ) مضافًا إليه. (ب) اسمًا منصوب على الاستثناء.

(جـ) نعتًا. (د) بدلًا.

٥ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ جملة واحدة صواب فيما يلى :

(أ) جاء الرجال إلا رجلان. (ب) جاء الرجال خلا رجلان.

(جـ) جاء الرجال سوى رجلان. (د) ما جاء من الرجال إلا رجلان.

٢ «حطَّمنا الصليبيين والمغول كليهما». عند جعل التوكيد فى هذه الجملة مفعولًا به تكون الجملة :

(أ) حطمنا كلتا الصليبيين والمغول. (ب) حطمنا كلا من الصليبيين والمغول.

(جـ) حطمنا كلا الصليبيين والمغول. (د) حطمنا كلتى الصليبيين والمغول.

٣ «الصمود العربى شامخة راياته» - «الصمود العربى راياته شامخة». ما تحته خط :

(أ) فاعل. (ب) الأولى مبتدأ والثانية فاعل.

(جـ) مبتدأ. (د) الأولى فاعل والثانية مبتدأ.

٤ «لم يخرج عن دعوة السلام إلا فئات ضلَّ مسعاها». ما تحته خط إعرابه :

(أ) مضاف إليه. (ب) مبتدأ. (جـ) فاعل. (د) مستثنى.

٥ «كم من شمائل يتحلى بها المواطن المحب لوطنه» - «كم من شمائل الخير يتحلى بها المواطن المحب لوطنه».

■ ضبط كلمة (شمائل) فى الجملتين :

(أ) كم من شمائلٍ يتحلى بها المواطن المحب لوطنه - كم من شمائلِ الخير يتحلى بها المواطن المحب لوطنه.

(ب) كم من شمائلَ يتحلى بها المواطن المحب لوطنه - كم من شمائلِ الخير يتحلى بها المواطن المحب لوطنه.

(جـ) كم من شمائلَ يتحلى بها المواطن المحب لوطنه - كم من شمائلَ الخير يتحلى بها المواطن المحب لوطنه.

(د) كم من شمائلٍ يتحلى بها المواطن المحب لوطنه - كم من شمائلَ الخير يتحلى بها المواطن المحب لوطنه.

٦ «ما أجمل العطاء !». كلمة (العطاء):

أ منقوص. ب ممدود. ج صحيح. د مقصور.

٦ اختر الصواب من البدائل التالية:

١ جملة واحدة خطأ فيما يلى:

أ جاء الرجال إلا رجلين. ب جاء الرجال خلا رجلين.
ج جاء الرجال سوى رجلين. د ما جاء من الرجال إلا رجلين.

٢ واحدة - مما يلى - ليست ملحقة بجمع المذكر السالم:

أ البنون. ب السنون. ج العالمين. د الميادين.

٣ ميِّز الكلمة المختلفة فيما يلى:

أ أولو. ب عشرون. ج أهلون. د أولات.

٤ ميِّز الكلمة المختلفة فيما يلى:

أ اثنتان. ب دولتان. ج كلاهما. د كلتيهما.

٥ جملة واحدة - مما يلى - للاستثناء:

أ إلا تنصروه فقد نصره الله. ب عدا الولد فى المضمار.
ج جاء رجل غيرك. د لا أحب سواك.

٦ «إن خروج الإنسان على سجاياه أمر يفسد عليه حياته». كلمة (سجايا) اسم:

أ منقوص. ب ممدود. ج صحيح. د مقصور.

٧ اختر الصواب من البدائل التالية:

١ جملة واحدة - مما يلى - للاستثناء:

أ خلا البيت من الطعام. ب لا أحب غير أبى.
ج ما خلا البيت من الماء. د عدا العدو علينا.

٢ عند إسناد الفعل (استقر) إلى تاء المتكلم يصير:

أ استقريت. ب استقررت. ج استقرت. د استقارت.

٣ عند تثنية (عصا) تكون:

أ عصان. ب عصاتان. ج عصيان. د عصوان.

٤ عند جمع (رحى) جمعًا سالمًا تكون:

أ رحات. ب رحيات. ج رحوات. د رحون.

٥ عند جمع (الأعلى) جمعًا سالمًا تكون:

أ الأعلَوْن. ب الأعلُون. ج الأعلوون. د العلييات.

٦ عند تثنية (دنيا) تكون:

أ دنييان. ب دنيوان. ج دنان. د دنيتان.

٧ عند جمع (العليا) جمعًا سالمًا تكون:

أ العليون. ب العليات. ج العليوات. د العلييات.

٨ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ عند جمع (المنتدى) جمعًا سالمًا تكون :

Ⓐ المنتدون. Ⓑ المنتدات. Ⓒ المنتديات. Ⓓ المنتدوات.

٢ واحدة - مما يلى - فقط اسم مقصور :

Ⓐ متى. Ⓑ جرى. Ⓒ يسعى. Ⓓ كلا الرجلين.

٣ واحدة - مما يلى - فقط اسم منقوص :

Ⓐ الذى. Ⓑ يجرى. Ⓒ ساع. Ⓓ وطنى.

٤ واحدة - مما يلى - فقط اسم ممدود :

Ⓐ خاء. Ⓑ ماء. Ⓒ داء. Ⓓ رداء.

٥ عند تثنية (سماء) تكون :

Ⓐ سماءان. Ⓑ سماوان. Ⓒ سماتان. Ⓓ الأولى والثانية.

٦ عند تثنية (صحراء) تكون :

Ⓐ صحراءان. Ⓑ صحروان. Ⓒ صحرتان. Ⓓ صحراوان.

٧ عند جمع (إنشاء) تكون :

Ⓐ إنشاوون. Ⓑ إنشاءون. Ⓒ إنشاءات. Ⓓ إنشاوات.

٩ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ قال تعالى : ﴿ وما أرسلناك إلا مبشرًا ﴾. إعراب كلمة (مبشرًا) :

Ⓐ مستثنى منصوب. Ⓑ حال منصوبة. Ⓒ بدل منصوب. Ⓓ بدل أو مستثنى.

٢ «الخُلُق فى عالم النفس جمال ينفى القبح ونظام يطارد الفوضى». علامة إعراب ما تحته خط :

Ⓐ الضمة المقدرة. Ⓑ الفتحة المقدرة. Ⓒ الكسرة الظاهرة. Ⓓ الألف.

٣ «الريح العاصف يهب على الصحراء يناوش الجبل الأشم فلا ينال منه منالًا». نوع همزة (الصحراء) :

Ⓐ أصلية. Ⓑ زائدة.

Ⓒ منقلبة. Ⓓ ليست همزة ممدود.

٤ «أنت قرَّاء للقرآن». عند جعل المبتدأ لجمع المذكر تكون الجملة :

Ⓐ أنتم قرَّاءون للقرآن. Ⓑ أنتم قرَّاون للقرآن.

Ⓒ أنتم قرَّاوون للقرآن. Ⓓ أنتم قرَّاءين للقرآن.

٥ «أنتن بنات أولات فضل». ما تحته خط :

Ⓐ الكلمتان جمع مؤنث سالم.

Ⓑ الكلمتان ملحقتان بجمع المؤنث السالم.

Ⓒ الأولى جمع مؤنث، والثانية ملحقة بجمع المؤنث.

Ⓓ الأولى ملحقة بجمع المؤنث، والثانية جمع مؤنث.

٦ «كلا الرجلين يصنع المعروف» - «الرجلان كلاهما يصنعان المعروف». علامة إعراب (كلا) في الجملتين :

(أ) الضمة المقدرة. (ب) الضمة المقدرة - الألف.

(جـ) الألف. (د) الألف - الضمة المقدرة.

١٠ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «جاء الفتى اللص إلى القاضي بالحلة الحمراء». علامات الإعراب بالترتيب :

(أ) مقدرة - مقدرة - ظاهرة. (ب) مقدرة - ظاهرة - ظاهرة.

(جـ) ظاهرة - ظاهرة - مقدرة. (د) ظاهرة - مقدرة - مقدرة.

٢ «الفتى اللص رأى القاضي في الفناء». علامات الإعراب بالترتيب :

(أ) مقدرة - مقدرة - ظاهرة. (ب) مقدرة - ظاهرة - ظاهرة.

(جـ) ظاهرة - ظاهرة - مقدرة. (د) ظاهرة - مقدرة - مقدرة.

٣ «لا يعرف قدر أرض الوطن إلا ......».

(أ) أبناؤه. (ب) أبناءه. (جـ) أبنائه. (د) أبناأه.

٤ قال الأحنف بن قيس لإخوانه : «ما دخلت بين اثنين حتى يكونا هما يطلبان منى». الملحق بالمثنى هو :

(أ) اثنين. (ب) يكونا. (جـ) هما. (د) يطلبان.

٥ «أعظم العظماء جميعًا الرجل الذى يصنع التاريخ». ما تحته خط :

(أ) منقوص. (ب) ممدود. (جـ) صحيح. (د) مقصور.

١١ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «ألا كل شيء ما خلا الله باطل». إعراب (اسم الجلالة) :

(أ) اسم مجرور. (ب) مفعول به. (جـ) فاعل مرفوع. (د) مبتدأ مؤخر.

٢ «علينا تشجيع مختلف المشروعات الاقتصادية الكبرى». إعراب ما تحته خط :

(أ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة. (ب) نعت مرفوع بالضمة المقدرة.

(جـ) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. (د) نعت مجرور بالكسرة المقدرة.

٣ «آيات طبيبة ماهرة وقد حفظت آيات من القرآن الكريم».

(أ) الكلمتان جمع مؤنث سالم.

(ب) الكلمتان ملحقتان بجمع المؤنث السالم.

(جـ) الأولى جمع مؤنث، والثانية ملحقة بجمع المؤنث.

(د) الأولى ملحقة بجمع المؤنث، والثانية جمع مؤنث.

٤ «اللهم امنعنا من أن نهوى فى مزالق الحمق والتهور، ومهاوي التمزق والقطيعة». ما تحته خط :

(أ) منقوص. (ب) ممدود. (جـ) صحيح. (د) مقصور.

٥ «غلب أسلافنا الدنيا لما غلبوا فى أنفسهم معنى الفقر، ومعنى الخوف». ما تحته خط يعرب :

(أ) نعتًا مرفوعًا بضمة مقدرة. (ب) نعتًا مرفوعًا بالألف.

(جـ) مفعولًا به منصوبًا بفتحة مقدرة. (د) مفعولًا به منصوبًا بالألف.

١٢ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «ما حضر الطلاب إلا ....».

(أ) طالبٌ. (ب) طالبًا. (جـ) طالبٍ. (د) طالبًا أو طالبٌ.

٢ «يا بنى : لتعرفِ الله فى الضراءِ كما تعرفه فى السراءِ معرفة تسمو بك إلى اليقين». همزة ما تحته خط :

(أ) أصلية. (ب) زائدة.

(جـ) منقلبة. (د) ليستا همزة ممدود.

٣ «سمت الدنيا بأسلافنا فوق ملذات الدنيا، ودفعتهم إلى العمل والجد، ونبذ العنف». إعراب كلمة (الدنيا) :

(أ) مضاف إليه مجرور بالألف. (ب) نعت مجرور بالكسرة الظاهرة.

(جـ) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. (د) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.

٤ «إن لكل عصر مزاجًا خاصًا ومقاييس وبينات تختلف عن سواه». ما تحته خط إعرابه :

(أ) معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة. (ب) معطوف منصوب بالكسرة المقدرة.

(جـ) معطوف منصوب بالكسرة الظاهرة. (د) معطوف مجرور بالألف.

٥ «ما كان يسيغه القدماء ويعتبرونه مفرطًا فى الجمال قد لا نجده الآن كذلك». ما تحته خط :

(أ) منقوص. (ب) ممدود. (جـ) صحيح. (د) مقصور.

٦ «لا يسعد وجداننا إلا ذو الخلق الحسن». عند وضع (غير) مكان (إلا) تكون الجملة :

(أ) لا يسعد وجداننا غير ذو الخلق الحسن. (ب) لا يسعد وجداننا غير ذى الخلق الحسن.

(جـ) لا يسعد وجداننا غير ذوى الخلق الحسن. (د) لا يسعد وجداننا غير ذواتى الخلق الحسن.

١٣ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «جاء الطلاب سوى المهملين». عندما نضع (إلا) بدلًا من (سوى) تكون الجملة :

(أ) جاء الطلاب إلا المهملين. (ب) جاء الطلاب إلا المهملين أو المهملون.

(جـ) جاء الطلاب إلا المهملون. (د) جاء الطلاب إلا المهملان.

٢ «يفوز من يرقى بأدبه بالاحترام والتقدير ....». أكمل بتوكيد مناسب :

(أ) كلاهما. (ب) كلتيهما. (جـ) كليهما. (د) كلتاهما.

٣ «تواجه منطقتنا العربية تحديات، وصراعات، ومحاولات تستهدف زعزعة أمنها». علامة إعراب ما تحته خط :

(أ) الكسرة - الكسرة - الكسرة. (ب) الكسرة - الفتحة - الفتحة.

(جـ) الفتحة - الفتحة - الفتحة. (د) الكسرة - الكسرة - الفتحة.

٤ «لا تزال قوى الإرهاب تتربص بنا». علامة إعراب ما تحته خط :

(أ) الضمة الظاهرة. (ب) الضمة المقدرة. (جـ) الفتحة الظاهرة. (د) الألف.

٥ «أولو الأذواق السليمة لا يتركون نفايات تفسد الجو النظيف». إعراب ما تحته خط :

(أ) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة. (ب) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(جـ) مبتدأ مرفوع بالواو. (د) مبتدأ مرفوع بالواو المقدرة.

٦ «إن مصر قادرة على مواجهة التحدى الأكبر للأزمة العالمية». عند تثنية ما تحته خط تكون الجملة :

(أ) إن مصر قادرة على مواجهة التحديان الأكبران للأزمة العالمية.

(ب) إن مصر قادرة على مواجهة التحديين الأكبرين للأزمة العالمية.

(جـ) إن مصر قادرة على مواجهة التحدين الأكبرين للأزمة العالمية.

(د) إن مصر قادرة على مواجهة التحديين الأكبران للأزمة العالمية.

١٤ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «لم يسع الشباب إلا العمل من أجل الوطن». إعراب (العمل) :

(أ) مفعول به منصوب. (ب) فاعل مرفوع. (جـ) مستثنى منصوب. (د) بدل منصوب.

٢ «علينا توفير مناخ الأمن من أجل جذب الاستثمارات الأجنبية، والتوسع فى المشروعات الجديدة».

(أ) الأولى ملحقة بجمع المؤنث والثانية جمع مؤنث.

(ب) الكلمتان جمع مؤنث سالم.

(جـ) الأولى جمع مؤنث والثانية ملحقة بجمع المؤنث.

(د) الكلمتان ملحقتان بجمع المؤنث السالم.

٣ «الشباب المصرى متحملٌ تداعيات الأزمة الاقتصادية، وهو واعٍ بأبعادها الخطيرة». ما تحته خط :

(أ) كلاهما منقوص. (ب) كلاهما ممدود. (جـ) كلاهما صحيح. (د) كلاهما مقصور.

٤ «كلا المتسابقين فائزان، وكلاهما سعيدان بالفوز». إعراب (كلا) فى الجملتين :

(أ) كلاهما مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة.

(ب) كلاهما مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة.

(جـ) الأول مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة، والثانى مبتدأ مرفوع بالألف.

(د) الأول مبتدأ مرفوع بالألف، والثانى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة.

٥ «الاقتصاد العالمى يمر بحالة استرخاء نتيجة للظروف التى تشهدها دول العالم النامى، والمتقدم».

- همزة (استرخاء) :

(أ) أصلية. (ب) زائدة.

(جـ) منقلبة. (د) ليست همزة ممدود.

٦ «الاقتصاد العالمى يمر بحالة استرخاء نتيجة للظروف التى تشهدها دول العالم النامى، والمتقدم». ما تحته خط.

(أ) كلاهما منقوص. (ب) الأول منقوص والثانى صحيح.

(جـ) كلاهما صحيح. (د) الأول صحيح والثانى منقوص.

١٥ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «ما غاب أحد إلا المريض». كلمة (المريض) تعرب :

(أ) فاعلًا. (ب) فاعلًا أو مستثنى.

(جـ) مستثنى أو بدلًا. (د) مفعولًا به.

٢ «العاقل يدعو إلى الخير». عند جعل العبارة لجمع المذكر تكون :

Ⓐ العاقلون يدعوون إلى الخير.
Ⓑ العاقلين يدعون إلى الخير.
Ⓒ العاقلون يدعون إلى الخير.
Ⓓ العاقلين يدعوون إلى الخير.

٣ «أنت الأعلى شأنًا». عند خطاب الجملة لمثنى المؤنث تكون :

Ⓐ أنتما الأعلى شأنًا. Ⓑ أنتما الأعليان شأنًا. Ⓒ أنتما العلييان شأنًا. Ⓓ أنتما الأعلون شأنًا.

٤ «أنت تعفو عمن أساء إليك». عند خطاب الجملة لجمع المؤنث تكون :

Ⓐ أنتن تعفين عمن أساء إليكن.
Ⓑ أنتن تعفُن عمن أساء إليكن.
Ⓒ أنتن تعفون عمن أساء إليكن.
Ⓓ أنتن تعفون عمن أساء إليكم.

٥ «إن الساعين لحل مشكلات الشباب موفقون فى سعيهم». علامة إعراب ما تحته خط :

Ⓐ الفتحة المقدرة للثقل.
Ⓑ الياء لأنه مثنى.
Ⓒ الفتحة المقدرة للتعذر.
Ⓓ الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٦ «إن كلا العلم والعمل ضرورى لبناء حضارة عظيمة». عند جعل (كلا) توكيدًا معنويًا تكون الجملة :

Ⓐ إن العلم والعمل كلاهما ضرورى لبناء حضارة عظيمة.
Ⓑ إن العلم والعمل كلاهما ضروريان لبناء حضارة عظيمة.
Ⓒ إن العلم والعمل كليهما ضروريان لبناء حضارة عظيمة.
Ⓓ إن العلم والعمل كليهما ضرورى لبناء حضارة عظيمة.

١٦ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «لم يعرف الإنسان سوى القليل عن الفضاء». إعراب كلمة (سوى) :

Ⓐ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
Ⓑ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
Ⓒ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
Ⓓ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

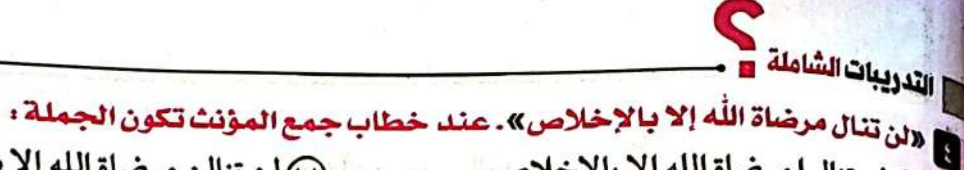
٢ «نحلم بدولة يسودها العدل والرخاء، ويحترم الإنسان أخاه». إعراب ما تحته خط :

Ⓐ معطوف مرفوع بالألف.
Ⓑ معطوف مرفوع بالضمة.
Ⓒ معطوف مجرور بالكسرة.
Ⓓ معطوف منصوب بالفتحة.

٣ «إن تقوى الله زاد يعصم المؤمن بربه الذى يرجو توفيقه فى دنياه ورحمته فى آخرته».

■ الكلمتان اللتان تحتهما خط :

Ⓐ معربتان بعلامتين مقدرتين.
Ⓑ معربتان بعلامتين ظاهرتين.
Ⓒ الأولى معربة بعلامة مقدرة والثانية بعلامة ظاهرة.
Ⓓ الأولى معربة بعلامة ظاهرة والثانية بعلامة مقدرة.

٤ «لن تنال مرضاة الله إلا بالإخلاص». عند خطاب جمع المؤنث تكون الجملة :

(أ) لن تنالوا مرضاة الله إلا بالإخلاص. (ب) لن تنالن مرضاة الله إلا بالإخلاص.

(جـ) لن تنالا مرضاة الله إلا بالإخلاص. (د) لن تنلن مرضاة الله إلا بالإخلاص.

٥ «الإنسان من يوم مولده ساعٍ إلى ربه حيث لا مفر من لقائه». إعراب ما تحته خط :

(أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة. (ب) نعت مرفوع بالضمة المقدرة.

(جـ) خبر مرفوع بالضمة المقدرة. (د) فعل مضارع مرفوع.

٦ «الطالبان كلاهما مؤدب» - «الطالبان كلاهما مؤدبان». إعراب كلمة (كلا) فى الجملتين :

(أ) توكيد معنوى. (ب) الأولى توكيد والثانى مبتدأ ثانٍ.

(جـ) مبتدأ ثانٍ. (د) الأولى مبتدأ ثانٍ والثانية توكيد.

١٧ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «ليس فى الفصل إلا طالب». إعراب كلمة (طالب) :

(أ) مبتدأ. (ب) خبر. (جـ) اسم ليس. (د) خبر ليس.

٢ «كتب أهل القدس إلى عمرَ لرغبتهم فى الصلح على أن يكون المتولى عقده». إعراب ما تحته خط :

(أ) خبر كان منصوب بفتحة ظاهرة. (ب) اسم كان مؤخر مرفوع بضمة مقدرة.

(جـ) خبر كان منصوب بفتحة مقدرة. (د) الأولى والثانية.

٣ «أنت ساعٍ إلى الخير». عند خطاب العبارة السابقة لمثنى المذكر تكون :

(أ) أنتما ساعان إلى الخير. (ب) أنتما ساعيان إلى الخير.

(جـ) أنتما ساعين إلى الخير. (د) أنتما ساعيا إلى الخير.

٤ «أنتم تستعلون بعلمكم على الناس» - «أنتن تستعلين بعلمكن على الناس». وزن الفعل فى الجملتين هو :

(أ) تستفعون - تستفعلن. (ب) تستفعون - تستفعون.

(جـ) تستفعلن - تستفعون. (د) تستفعلن - تستفعلن.

٥ «يحثنا رب العالمين على فعل الخيرات تهذيبًا لنفوسنا». إعراب ما تحته خط :

(أ) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(ب) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق جمع مذكر سالم.

(جـ) نعت مجرور بالياء؛ لأنه ملحق جمع مذكر سالم.

(د) نعت مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

١٨ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «حضر الطلاب إلا ....».

(أ) عمرٌو. (ب) عمرًا. (جـ) عمرٍو. (د) الأولى والثانية.

٢ «العلم له مجالات متعددة تحتاج إلى مساعٍ إليه». علامة جر ما تحته خط :

(أ) الكسرة الظاهرة. (ب) الكسرة المقدرة. (جـ) الفتحة المقدرة. (د) الفتحة الظاهرة.



٣ «أنت تعلو بالعلم». عند جعل الضمير لجمع المؤنث:

(أ) أنتن تعلون بالعلم. (ب) أنتن تعلن بالعلم.
(ج) أنتن تعلين بالعلم. (د) أنتن تعلوين بالعلم.

٤ «والله ليكسبن المسلم رضا الله». علامة إعراب ما تحته خط:

(أ) الكسرة الظاهرة. (ب) الكسرة المقدرة. (ج) الفتحة المقدرة. (د) الفتحة الظاهرة.

١٩ اختر الصواب من البدائل التالية:

١ «ما وجدتك إلا قويًا». إعراب ما بعد (إلا):

(أ) مستثنى منصوب. (ب) حال منصوب. (ج) مفعول به ثانٍ. (د) بدل منصوب.

٢ «أحمد ومحمد أخوان وكلاهما بارٌ بأبيه». ما تحته خط:

(أ) اسم معطوف. (ب) مبتدأ. (ج) توكيد معنوى. (د) خبر.

٣ العبارات التالية خطأ ما عدا عبارة حدِّدها:

(أ) لا يرفع قدر الأمة إلا أبناؤها المتعلمين. (ب) لا يرفع قدر الأمة سوى أبناؤها المتعلمون.
(ج) لا يرفع قدر الأمة إلا أبناؤها المتعلمون. (د) لا يرفع قدر الأمة غير أبنائها المتعلمون.

٤ «أحمد ومحمد أخوان وكلاهما بارٌ بأبيه». إعراب ما تحته خط:

(أ) خبر مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
(ب) خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
(ج) خبر مرفوع بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
(د) خبر مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى.

٥ «كلا الرجلين يصنع المعروف» - «الرجلان كلاهما يصنع المعروف». إعراب كلمة (كلا) فى الجملتين:

(أ) كلتاهما توكيد معنوى. (ب) كلتاهما بدل.
(ج) كلتاهما مبتدأ. (د) الأولى مبتدأ والثانية توكيد.

٦ «البطولة المثلى ألا يقنع الإنسان بعيش الخنوع». إعراب ما تحته خط:

(أ) خبر مرفوع بالضمة المقدرة. (ب) نعت مرفوع بالضمة المقدرة.
(ج) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. (د) نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

٧ «عجبًا لبنى الوطن الذين يغفلون عن رعاية المصلحة الوطنية». ما تحته خط:

(أ) جمع مذكر سالم. (ب) ملحق بجمع المذكر.
(ج) جمع تكسير. (د) ملحق بالمثنى.

٨ «إن تكن الداعى إلى الخير تصبح الأعلى مكانة». عند خطاب العبارة السابقة للمثنى المؤنث تكون الجملة:

(أ) إن تكونا الداعيتان إلى الخير تصبحا العليين مكانة.
(ب) إن تكونان الداعيتين إلى الخير تصبحا العليتين مكانة.
(ج) إن تكونا الداعيتين إلى الخير تصبحا العليين مكانة.
(د) إن تكونا الداعيتين إلى الخير تصبحا الأعليين مكانة.





٢٠ اختر الصواب من البدائل التالية :

١ «ليس للمُجد سوى النجاح». كلمة (سوى) تعرب :

Ⓐ فاعلًا. Ⓑ مبتدأ. Ⓙ اسم ليس مؤخرًا. Ⓓ مضافًا إليه.

٢ «اللاعبان كلاهما ماهر». عند دخول الحرف (إنَّ) على الجملة تصير :

Ⓐ إن اللاعبين كليهما ماهر.
Ⓑ إن اللاعبين كلاهما ماهرين.
Ⓙ إن اللاعبين كليهما ماهرون.
Ⓓ إن اللاعبين كلاهما ماهر.

٣ «لن ينجح سوى المُجدِّين». إعراب كلمة (المجدِّين) :

Ⓐ مفعول به. Ⓑ تمييز. Ⓙ مضاف إليه. Ⓓ مبتدأ مؤخر.

٤ «إن كلا العالمين شاركا فى خدمة الوطن». عند جعل (كلا) فى هذه الجملة توكيدًا معنويًا تكون الجملة :

Ⓐ إن العالمين كلاهما شاركا فى خدمة الوطن.
Ⓑ إن العالمين كلتاهما شاركا فى خدمة الوطن.
Ⓙ إن العالمين كليهما شاركا فى خدمة الوطن.
Ⓓ إن العالمين كليهما شارك فى خدمة الوطن.

٥ جملة واحدة - مما يأتى - صحيحة :

Ⓐ تمر سنون العمر بسرعة.
Ⓑ تمر سنو العمر بسرعة.
Ⓙ تمر سنوا العمر بسرعة.
Ⓓ تمر سنى العمر بسرعة.

٦ «إنَّ الكتابين .... مفيد».

Ⓐ كليهما. Ⓑ كلتاهما. Ⓙ كلا. Ⓓ كلاهما.

٧ قال الشاعر :

يَدْعُـونَ عَنْتَـرَ والرِّمَـاحُ كأنَّهَـا ∴ لَمْـعُ الْبَـوَارِقِ فِـى سَـحَابٍ مُظْلِمِ

▪ يتحدث الشاعر عن الرجال، فماذا لو تحدث عن النساء ؟ وما وزن الفعلين على الترتيب ؟

Ⓐ يدعون - يفعون - يفعلن.
Ⓑ يدعين - يفعون - يفعلن.
Ⓙ يدعون - يفعلن - يفعون.
Ⓓ يدعين - يفعون - يفعين.

٨ «التى تسمو بنفسها تلقى الخير».

▪ صُغ من الجملة السابقة جمع مؤنث سالمًا.

Ⓐ اللائى تسمين يلقين.
Ⓑ اللائى تسمين يلقون.
Ⓙ اللائى يسمون يلقين.
Ⓓ اللائى يسمون يلقون.

٩ «ارض بقضاء ربك تفز برضاه».

▪ بيِّن الصياغة الصحيحة عند جعل الخطاب للمفردة المؤنثة.

Ⓐ ارضى بقضاء ربك تفوزى برضاه.
Ⓑ ارضِ بقضاء ربك تفزى برضاه.
Ⓙ ارضى بقضاء ربك تفزين برضاه.
Ⓓ ارضِ بقضاء ربك تفوزين برضاه



١٠ «رُدَّ الحق لأصحابه».

■ بيِّن الصياغة الصحيحة عند جعل الخطاب لجمع المؤنث.

(أ) رُدِّين. (ب) رُدُّون. (ج) اردُدْنَ. (د) ارددوا.

١١ «المعلمون يرضون بالنقد ويسمون بأنفسهم».

■ بيِّن الصياغة الصحيحة عند جعل المبتدأ جمع مؤنث سالمًا.

(أ) يرضين - يسمون. (ب) يرضين - يسمين.

(ج) يرضون - يسمين. (د) يرضون - يسمون.

١٢ «الذى يدعو ربه مخلصًا يحظى بالإجابة».

■ صُغ من الجملة السابقة جمع مؤنث سالمًا.

(أ) اللائى يدعين يحظين. (ب) اللائى يدعين يحظون.

(ج) اللائى يدعون يحظين. (د) اللائى يدعون يحظون.

١٣ «شُد أزر المحبين».

■ بيِّن الصياغة الصحيحة عند جعل الخطاب لجمع المؤنث.

(أ) شُدين. (ب) شدّون. (ج) اشددْن. (د) اشددوا.

١٤ «المصريات يعرفن قدر الوطن، فلا يسعين إلا لما فيه تقدمه».

■ أعرب الفعل المضارع (يسعين) فى العبارة السابقة.

(أ) مبنى على الفتح. (ب) مجزوم بالسكون.

(ج) مرفوع بثبوت النون. (د) مبنى على السكون.

١٥ «المخلصون يرضون بما يثلج الصدر من النقد البناء».

■ بيِّن الصياغة الصحيحة عند جعل المبتدأ جمع مؤنث سالمًا.

(أ) يرضين. (ب) يرضن. (ج) ترضن. (د) ترضون.

١٦ قال الشاعر:

ابنـــوا كمـــا بنـــت الأجيـــال قبلكم ∴ لا تتركـــوا بعدكـــم فخـــرًا لإنســـان

■ ميِّز علامة بناء الفعل (ابنوا) فى البيت السابق.

(أ) حذف حرف العلة. (ب) حذف النون. (ج) السكون. (د) الضم.

١٧ «أنتن الأدنى إلى قلبى».

■ صوِّب الخطأ الوارد فى المقولة السابقة.

(أ) الدنييات. (ب) الدنيوات. (ج) الدنيا. (د) الأدنين.

١٨ قال الشاعر:

أعنـــدى وقـــد مـــا رســـت كل خفية ∴ يصَـــدَّقُ واشٍ أو يخيَّـــب ســـائل

■ «واش» اسم منقوص على وزن:

(أ) فالٍ. (ب) فاعٍ. (ج) فاعل. (د) عالٍ.

خامسًا

القـــراءة

الدرس ١ العمـــل التطوعـــى

الدرس ٢ وصـــية إلـى ولـــدى

الدرس ٣ حرية الذين يعلمون

نماذج متحررة المحتوى

الموضوع

(١) «ما من إنسانٍ يجهل قيمة العمل وأهميته فى استمرار الحياة ورقيِّها، فمنذ بدء الخليقة والإنسان يُجلُّ العمل، ومع تطوُّر المجتمعات أصبحنا فى حاجة ماسَّة إلى نوع آخر من العمل، ذلك العمل الذى نقوم به من أجل مساعدة الآخرين دون انتظار مقابل مادىٍّ أو معنوىٍّ.

(٢) وإذا ما أمعنَّا النظر فى طبيعة الشخصية المصرية فسنجد أنها تميل إلى مساعدة الآخرين، دون أن يُطلب منها مساعدة، ونحن الآن فى مسيس الحاجة إلى تعميق هذه القيمة فى نفوس أبنائنا؛ فالأعباء كثيرة وكذلك المشكلات، ولن تستطيع الدولة وحدها حمل هذه الأعباء وحلَّ تلك المشكلات؛ فلا بُدَّ من التعاون بين الأفراد والدولة لاقتسام المهام.

(٣) ولعلكم تسألون : ماذا يعود علينا من مساعدة الآخرين ؟ وأجيب : إن مساعدة الآخرين تخلِّص النفس من الأثرة، وتباعد بينها وبين الكآبة، وتَزيد الثقة بالنفس وتحمُّل المسئولية؛ وتُنمِّى مهارات إعمال العقل والقدرة على حل المشكلات، وهى كذلك خير استثمار لأوقات الفراغ. إنك بعد التمرُّس على مساعدة الآخرين ستجد السعادة فى ذلك.

(٤) ولكى تنخرط فى العمل التطوعى فأنت بحاجة إلى مرانٍ وتدريب لاكتساب كثيرٍ من المهارات؛ فمساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة تتطلب منك الإلمام بخصائصهم، وكيفية التعامل معهم وتقديم العون لهم، وكذلك الحال فى كل الأعمال التطوعيَّة.

(٥) وقد أعجبتنى تجربة إحدى الدول فى تشجيعها لأبنائها على العمل التطوعى؛ حيث تقوم بتدريب طلاب المدارس فى الإجازات الصيفية على القيام بكثير من الأعمال، كالتشجير والحياكة والنجارة ورعاية الأطفال فى الملاجئ وكبار السن، وتعلم مبادئ الإسعافات الأولية، ولا يسمح للطالب بالانتقال من المرحلة الإعدادية إلا باجتياز هذا التدريب.

(٦) إنَّ مجالات التطوع لا حصر لها، ولا يرتبط التطوع بمرحلة سِنية معينة أو زمن محدد، ولا يقتصر العمل التطوعى على الأفراد، فلدينا فى مصر جمعيات ومؤسسات تقوم على العمل التطوعى، وتقدم خِدْمات جليلة لأبناء هذا الوطن.

(٧) فأنت عزيزى الطالب يمكنك من الآن مزاولة العمل التطوعى، فقد يكون جارك أميًّا وبحاجة إلى من يعلمه، أو مريضًا ويحتاج إلى من يطببه، أو شيخًا يبحث عمَّن يرعاه.

(٨) إنَّ العمل التطوعى يُقوِّى أواصر المحبة بين أبناء الأمة، ويزيد الشعور بالانتماء إلى هذا الوطن، ويحقق التكافل الاجتماعى الذى دعا إليه ديننا الحنيف».

تدريبات على (العمل التطوعى) بنظام المتحرر

اقـرأ ثم أجب :

(١) «ما من إنسان يجهل قيمة العمل، وأهميته فى استمرار الحياة ورقيها، فمنذ بدء الخليقة والإنسان يجل العمل، ومع تطور المجتمعات أصبحنا فى حاجة ماسة إلى نوع آخر من العمل، ذلك العمل الذى نقوم به من أجل مساعدة الآخرين دون انتظار مقابل مادى أو معنوى.

(٢) وإذا ما أمعنا النظر فى طبيعة الشخصية المصرية فسنجد أنها تميل إلى مساعدة الآخرين، دون أن يطلب منها مساعدة، ونحن الآن فى مسيس الحاجة إلى تعميق هذه القيمة فى نفوس أبنائنا.

(٣) فالأعباء كثيرة وكذلك المشكلات، ولن تستطيع الدولة وحدها حمل هذه الأعباء وحل تلك المشكلات، فلا بد من التعاون بين الأفراد والدولة لاقتسام المهام، ولعلكم تسألون : ماذا يعود علينا من مساعدة الآخرين ؟

(٤) وأجيب : إنَّ مساعدة الآخرين تخلِّص النفس من الأثرة، وتباعد بينها وبين الكآبة، وتزيد الثقة بالنفس، وتحمل المسئولية، وتنمى مهارات إعمال العقل والقدرة على حل المشكلات، وهى كذلك خير استثمار لأوقات الفراغ. إنَّك بعد التمرس على مساعدة الآخرين ستجد السعادة فى ذلك».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ ميِّز المعنى الدقيق لكلمة (يجل) فى الفقرة الأولى.

(أ) يحب ويهوى. (ب) يفهم ويميز. (جـ) يعظم ويقدر. (د) يستطيع ويتمكن.

٢ متى تحقق الدولة الرقى والتقدم كما فهمت من الموضوع ؟

(أ) التعاون بين الأفراد والدولة فى توزيع المهام.

(ب) إعمال العقل والقدرة على حل المشكلات.

(جـ) مساعدة الآخرين دون انتظار مقابل مادى أو معنوى.

(د) إدراك أهمية الوقت فى تنفيذ المشروعات العملاقة.

٣ حدِّد الفقرة التى تتناول مفهوم العمل التطوعى.

(أ) الأولى. (ب) الثانية. (جـ) الثالثة. (د) الرابعة.

٤ بيِّن القيمة التى تتميز بها الشخصية المصرية.

(أ) ممارسة الأعمال الشاقة. (ب) إجلال العمل الذهنى وتعظيمه.

(جـ) مساعدة الآخرين بدون مقابل. (د) القدرة على حل المشكلات.

٥ استنتج علاقة قوله : «فسنجد أنها تميل إلى مساعدة الآخرين» بما قبله فى الفقرة الثانية.

(أ) تعليل لما قبله. (ب) نتيجة لما قبله. (جـ) تفسير وتوضيح. (د) تفصيل وتوضيح.

٦ استنتج المغزى الضمنى من الاستفهام فى قوله : «ماذا يعود علينا من مساعدة الآخرين ؟» بالفقرة الثالثة.

(أ) الحث على العمل التطوعى. (ب) الترغيب فى تنمية المهارات.

(جـ) التأكيد على التخلص من الأثرة. (د) البحث عن السعادة الحقيقية.

٧ استنتج كيف نستفيد من مساعدة الآخرين فى ضوء فهمك للفقرة الرابعة.

(أ) تخليص النفس من الإيثار. (ب) تنمية مهارات إعمال العقل.

(جـ) السرعة فى حل المشكلات. (د) التدريب على مساعدة الآخرين.

١ التدريب الأول :

(١) «يُعرف العمل التطوعى بأنه الخدمة التى يقوم بها أشخاص متطوعون أو هيئات، تجاه بعض الأشخاص المحتاجين فى المجتمع، من خلال مساعدتهم على التخلص من مشاكلهم دون أخذ أى مقابل، أو هو الجهد الذى يقوم به الإنسان تجاه المجتمع الخاص به دون الحصول على مُقابل.

(٢) ويُعدُّ العمل التطوعى من الأعمال الإنسانية البارزة، فقد أثبتت الدراسات أنَّ الأشخاص الذين يتطوعون فى حياتهم يمتلكون صحة عاطفية ونفسية بشكل أكبر من الأشخاص الآخرين، كما أنَّهم يتصفون بحُبِّ الخير والإيثار، وقد أثبتت بعض الدراسات العلميَّة الحديثة أنَّ العمل التطوعى يساعد الإنسان على تعزيز قُدرات دماغه مع تقدمه فى السن، فالانخراط فى النشاطات الاجتماعية يساعد على إبطاء تراجع القدرة الذهنية التى ترتبط مع التقدُّم فى السنِّ.

(٣) من الفوائد التى تنعكس من العمل التطوعى : تعزيز التماسك فى المجتمع ؛ واكتساب المهارات اللازمة للتعايش، وتقوية الانتماء والولاء للوطن، فضلًا عن تحقيق الكثير من الفوائد المالية التى تعود أثرها على الاقتصاد القومى، كما تساعد الأفراد على تحسين ذاتهم وزيادة الثقة بالنفس، وإكمال العمل الحكومى، وتوفير الخدمات بشكل يسير وسهل.

(٤) وعن الصفات التى يجب أن تتوافر فى الشخص الراغب فى العمل التطوعى دعنى أحدثك : عنها فمنها الانضباط والالتزام بالقوانين، والتعاون الإيجابى، والقابلية للتدريب والتعلم، وتنوع الثقافة والخبرة، والتناغم والاندماج مع أفراد الفريق، فضلًا عن المصداقية والجدية، والاستعداد للتضحية، ومواجهة الصعاب».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ ما المقصود بـ «**تعزيز التماسك الاجتماعى**» فى سياق الفقرة الثالثة ؟

Ⓐ زيادة التفاعل والتواصل بين أفراد المجتمع.
Ⓑ زيادة عدد الجمعيات الخيرية فى المجتمع.
Ⓒ إضعاف دور الحكومة فى المجتمع.
Ⓓ زيادة الاعتماد على مساعدة الآخرين.

٢ استنتج - مما يلى - المغزى الضمنى للمقال السابق.

(أ) الالتزام بمواصفات العمل التطوعى.
(ب) تحقيق التكافل الاجتماعى فى المجتمع.
(ج) حصر الأعمال التطوعية وتنظيمها.
(د) الترغيب فى الأعمال التطوعية.

٣ ما سبب اهتمام الدول بتعزيز العمل التطوعى ؟

(أ) يساهم فى تحقيق التنمية الاقتصادية.
(ب) يساهم فى تحقيق العدالة الاجتماعية.
(ج) لا يكلف ميزانية الدولة عبئًا ماليًّا.
(د) يؤدى إلى زيادة دخل الأفراد والأسر.

٤ ما الدلالة غير المباشرة لعبارة «**ويُعدُّ العمل التطوعى من الأعمال الإنسانية البارزة**» بالفقرة الثانية ؟

(أ) التطوع هو سلوك ضرورى للحفاظ على النظام الاجتماعى.
(ب) العمل التطوعى هو سلوك لا يخلو منه أى مجتمع حضارى.
(ج) العمل التطوعى هو سلوك يعبر عن حب الإنسان للآخرين.
(د) التطوع سلوك فردى تستغل فيه الحكومات الأشخاص.

٥ يتميز العمل التطوعى عن العمل الحكومى فى أنه :
Ⓐ يفترض على الأفراد القيام به. Ⓑ يمكن القيام به فى أى وقت ومكان.
Ⓒ لا يحتاج إلى وقت أو مجهود. Ⓓ يمكن إنجازه فى وقت قصير.

٦ ما الحل الذى تقترحه لمشكلة النظافة فى مجتمعك فى ضوء المقال السابق ؟
Ⓐ جمع مبلغ من المال لشراء صناديق قمامة. Ⓑ تعليق لافتات توعية بأهمية النظافة.
Ⓒ توزيع أدوار ومهام النظافة على سكان الحى. Ⓓ ترك غيرى يفكر فى حل أو علاج.

٧ ماذا يحدث لو لم يكن هناك عمل تطوعى فى المجتمع ؟
Ⓐ سينخفض مستوى الوعى المجتمعى بالقضايا الاجتماعية.
Ⓑ سيزداد عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة.
Ⓒ سيحل محله العمل الحكومى ولن يتأثر المجتمع به.
Ⓓ سيظل المجتمع كما هو بسبب ازدهار الاقتصاد وقوته.

٨ ميِّز - مما يلى - الفكرة التى كان على الكاتب أن يتناولها فى مقاله السابق.
Ⓐ الصعوبات التى تواجه العمل التطوعى. Ⓑ السلبيات التى قد تنتج عن العمل التطوعى.
Ⓒ الأثر الذى يعود على المجتمع من التطوع. Ⓓ دور الدولة فى القضاء على الفقر والعوز.

٩ استنتج أثرًا فكريًا وآخر عاطفيًا يعود على الفرد، مع ذكر الدليل من الموضوع. **مقالى**

....

٢ التدريب الثانى :

مما كتبه المازنى فى كتابه «صندوق الدنيا» :

(١) «كنا نفرح «بصندوق الدنيا» ونحن أطفال تكون فى لعبنا وصخبنا فيلمح أحدنا الصندوق مقبلًا من بعيد، فيلقى ما بيده من كرة أو نحوها، ويطلقها صبحة مجلجلة.

(٢) ويذهب يجرى متوثبًا ونحن فى أثره، ونتعلق بثياب الرجل وهو منحنٍ تحت حمله، فهذا ممسك بكمه، وذاك بحزامه، وآخر يضع يده على الصندوق والرجل سائر ونحن حوله نتواثب، حتى يصير بنا إلى الظل فيضع الدكة الخشبية على الأرض فنكون فوقها نتزاحم ونتدافع ونتصايح قبل أن تستقر على أرجلها والرجل ساكن لا يحفل بمن بقى منا على دكته، ومن زحزح عنها فوقع على الأرض فقام يبكى ويتوجع أو يمضى إلى الحائط فيلصق به كتفه ويُعمل يده فى عينه.

(٣) ويخلع الرجل الحوامل عن كتفه، ويقيمها أمامه ويرفع الصندوق ويحطه عليها، فنزحف نحن بالدكة إليه وندنى وجوهنا من العيون الزجاجية الكبيرة وننظر وننتظر فإن صاحبنا لا يعجل ويطول بنا النظر إلى لا شىء والانتظار على غير جدوى فترتد برءوسنا عن عيون الصندوق، ونرفع إليه وجوهنا الصغيرة فيبتسم ويبسط كفا كالرغيف ويقول : هاتوا أولًا، فتندفع الأيدى إلى الجيوب تبحث عن القروش وأنصافها فتفوز بها أو تخطئها، فتبيض وجوه وتسود وجوه، ويُقبل المعدم على الموسر يستسلفه قرشًا، ويحدث فى عالم الصغار ما يحدث فى عالم الكبار من جود وبخل ومن مسارعة إلى النجدة أو اغتنامها فرصة للانتقام، ومن تعيير بجحود يد سلفت ومحاسبة على دين قديم



(٤) ويرجع المحرومون كاسفين، آسفين أو راضين غير عابئين ويقعد السعداء ويقبلون على الصندوق، وقد نسوا إخوانهم فكأنهم ما خُلقوا، ولا كانوا منذ دقائق قليلة أندادًا يتلاعبون ويفرح بعضهم ببعض ويطل الرجل من عين فى جانب الصندوق ويدير اليد.

(٥) فتبدو لعيوننا المشرئبة صور عنترة بن شداد يهزم الجيش... ويكف الرجل لسانه عن الوصف والتحدث، وتكف اليد عن الإدارة والعرض فقد انتهى الدور واستوفينا حقنا، فإما دور آخر بقروش جديدة وإلا فالقناعة كنز لا يفنى».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ متى يبدأ الرجل عرض الصور ؟

ⓐ حين يدنى الأولاد رءوسهم من العيون الزجاجية.

ⓑ حين تستوى الدكة على الأرض.

ⓒ عندما يدفع الصبية إليه قروشهم.

ⓓ عندما يبسط الرجل كفه ويقول «هاتوا أولًا».

٢ ما الذى يدفع الأطفال إلى الجرى وترك اللعب ؟

ⓐ التطوع لمساعدة الرجل فى حمل الصندوق.

ⓑ الفرح بقدوم الرجل الذى يحمل صندوق الدنيا.

ⓒ الرغبة فى إرشاد الرجل إلى مكان لوضع الصندوق.

ⓓ الحصول على القروش التى يدفعونها للرجل.

٣ استنتج المغزى من قوله : «وننظر وننتظر؛ فإن صاحبنا لا يعجل».

ⓐ التعبير عن الشوق إلى بدء عرض الصور.

ⓑ إظهار الإعجاب بإتقان الرجل عمله.

ⓒ إظهار الضيق والرغبة فى الانصراف للعب.

ⓓ التعبير عن العجز واليأس من مشاهدة العرض.

٤ استنتج علاقة قوله : «فنرتد برءوسنا عن عيون الصندوق» بما قبله فى الفقرة الثانية.

ⓐ توكيد. ⓑ تفصيل. ⓒ توضيح. ⓓ نتيجة.

٥ هات من كلام الكاتب ما يدل على أن طبائع البشر لا ترتبط بعمر معين.

ⓐ تندفع الأيدى إلى الجيوب تبحث عن القروش.

ⓑ كنا نفرح «بصندوق الدنيا» ونحن أطفال.

ⓒ يحدث فى عالم الصغار ما يحدث فى عالم الكبار.

ⓓ كأنهم ما خلقوا ولا كانوا منذ دقائق قليلة أندادًا.

٣ التدريب الثالث :

(١) «يعيش الإنسان فى ظل مجتمع كبير يتكون من العديد من الأفراد الذين تجمع بينهم علاقات متنوعة، حيث لا يستطيع الإنسان العيش بمعزل عن الناس، وقد أمر الله سبحانه وتعالى الإنسان أن يعين غيره ممن يتعرضون لمشكلات وأزمات فى حياتهم فيما يُعرف بالتكافل.

(٢) يُعد التكافل الاجتماعى من السلوكيات الحضارية التى يقوم بها الإنسان فى حياته والتى تعكس التربية العظيمة والأصيلة التى تلقاها وقد جاء فى الحديث النبوى الشريف أنَّ : «مَثَلُ المؤمنين فى توادِّهم وتراحُمِهم وتعاطُفِهم، مَثَلُ الجسدِ إذا اشتكَى منه عضوٌ، تداعَى له سائرُ الجسدِ بالسَّهرِ والحُمَّى».

(٣) وللتعاون والتكافل فى المجتمع العديد من الآثار التى تعود على المجتمع بالإيجابيات والخير، والتى منها قوة المجتمع واستحالة تفككه وانهياره، وانعدام العوز والحاجة والفقر، وقضاء الحوائج دون الشعور بالذل والإهانة، وتبادل الخبرات، وتوفير الوقت وتنظيمه، وتوفير الجهد، وتوطيد المحبة والمشاعر الجميلة فى النفوس.

(٤) وللتكافل الاجتماعى أشكال عديدة منها : تنظيف الشوارع فى الأحياء السكنية وتصليح التالف من الأغراض للجيران، وتقديم كسوة العيد للمحتاجين سواء كانت جديدةً أم مستعملة بحالةٍ جيدةٍ جدًا، ومساعدة الآخرين سواء كانوا أقرباء أم جيران بالمال عند تعرضهم لمشكلات مادية كبيرة وقضاء الديون عن الناس المحتاجين دون علمهم، ومساعدة الطلاب الضعفاء على التعلم فى المواد الدراسية، وزراعة الأشجار فى الأحياء السكنية؛ لتجميل المنظر العام للقرى والمدن، وزيارة المرضى وقضاء حوائجهم، والوقوف معهم؛ حتى يتمكنوا من الشفاء، والتمتع بالصحة، ومساعدة كبار السن على قطع الشارع من خلال الإمساك بأيديهم، أو دعوة السيارات للوقوف؛ لتسهيل مرورهم».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ ميِّز - مما يلى - الجملة التى تتفق مع مفهوم كلمة (قطع) بالفقرة الأخيرة.

(أ) من مظاهر تدمير البيئة القطع الجائر للغابات.

(ب) نهى الإسلام عن قطع الأرحام وإساءة الجوار.

(ج) تستطيع الطائرات الحديثة قطع مسافات كبيرة فى زمن أقل.

(د) يحاول الطلاب تنظيم أوقاتهم لقطع جزء كبير من المناهج.

٢ استنتج علاقة عبارة : «تنظيف الشوارع فى الأحياء السكنية وتصليح التالف من الأغراض للجيران» بما قبلها فى الفقرة الرابعة.

(أ) تفصيل. (ب) إجمال. (ج) تعليل. (د) نتيجة.

٣ ما الغرض الرئيس من التكافل الاجتماعى حسب الموضوع السابق ؟

(أ) تعزيز روح التعاون بين أفراد المجتمع الواحد. (ب) نشر الوعى الاجتماعى والأخلاقى بين الناس.

(ج) إظهار الثراء والاستثمار عند مساعدة الآخرين. (د) تحقيق مكاسب سياسية تخدم مصالح الوطن.

٤ استنتج من الموضوع غرض الكاتب من الاستشهاد بالأدلة النقلية فى الموضوع.

ⓐ تأكيد التسامح بين أفراد المجتمع. ⓑ إظهار التفاهم والتواصل بين الناس.

ⓙ تأكيد شعور التعاطف المتبادل. ⓓ بيان التنافس على حب الآخرين.

٥ أى العبارات الواردة فى الموضوع تصف تأثر أفراد المجتمع بظروف بعضهم البعض ؟

ⓐ يعين غيره ممن يتعرضون لمشكلات وأزمات فى حياتهم فيما يُعرف بالتكافل.

ⓑ يتكون من العديد من الأفراد الذين تجمع بينهم علاقات متنوعة.

ⓙ يعيش الإنسان فى ظل مجتمع كبير يتكون من العديد من الأفراد الذين تجمع بينهم علاقات متنوعة.

ⓓ مَثَلُ المؤمنين فى توادِّهم وتراحُمِهم وتعاطُفِهم، مَثَلُ الجسد إذا اشتكَى منه عضوٌ، تداعَى له سائرُ الجسد بالسَّهر والحُمَّى.

٦ ما السبب الذى جعل الموضوع يذكر التكافل بأنه «يعد من السلوكيات الحضارية التى يقوم بها الإنسان فى حياته والتى تعكس التربية العظيمة والأصيلة التى تلقاها» ؟

ⓐ للتنديد بسلوكيات بعض الأفراد غير الحضارية.

ⓑ للتأكيد على أهمية التكافل فى بناء المجتمعات.

ⓙ للإشارة إلى أن التكافل متأصل فطريًا فى غرائز الإنسان.

ⓓ للتعبير عن رغبة الكاتب فى تقديم نفسه على أنه شخص حضارى.

٧ استنتج المغزى الضمنى من قول الكاتب : «انعدام العوز والحاجة والفقر» بالفقرة الثالثة.

ⓐ تحقيق العدالة الاجتماعية. ⓑ تغطية احتياجات جميع فئات المجتمع.

ⓙ تفادى المساعدات والتبرعات الخيرية. ⓓ زيادة معدلات البطالة والجريمة.

٨ ما هو الهدف الرئيس من التكافل الاجتماعى ؟

ⓐ مساعدة الآخرين ممن يتعرضون لمشكلات فى حياتهم.

ⓑ تحقيق المساواة بين أفراد المجتمع وتعزيز روح التعاون.

ⓙ تحقيق السعادة للجميع فى الحياة التى يعيشونها.

ⓓ التخلص من الفقر والعوز الذى انتشر فى المجتمع المصرى.

٩ ميِّز فى ضوء فهمك للموضوع سبب أهمية التكافل الاجتماعى فى المجتمع.

ⓐ تحقيق التنمية الاقتصادية. ⓑ تحقيق الرضا النفسى للفرد.

ⓙ يقضى على العوز والحاجة. ⓓ يساهم فى قوة المجتمع.

١٠ استنتج من الموضوع نتيجتين لانعدام التكافل الاجتماعى فى المجتمع، وادعم إجابتك بالدليل. مقالى

....

....

....



٤ التدريب الرابع :

(١) «ظهر مفهوم الذرة على يد الفيلسوف (ديموقراطيس) وذلك فى القرن الخامس قبل الميلاد من غير دليل تجريبى يستند إليه، حيث تكلم عن وجود الذرة بشكل فلسفى؛ حيث افترض (ديموقراطيس) أن المادة تتألف من أجزاء أوَّلية ليست قابلة للانقسام، وأطلق عليها مصطلح الذرة، وبقى هذا المصطلح قابعًا فى ذاكرة التاريخ عبر الأجيال المتعاقبة.

(٢) وفى القرن الثامن عشر جاء العالم الإنجليزى (دالتون) وأضاف على هذه المعلومات أنَّ الذرات يتجاذب مع بعضها البعض بشكل مُتحد؛ لتصنع المركبات، ووضع هذا العالم قانونه الشهير فى تفاعل الغازات.

(٣) فى عام ١٨٩٦ م تمَّ اكتشاف النشاط الإشعاعى للعناصر القليلة على يد العالم (هنرى بيكوريل)، ثم تمَّ تصنيفها فيما بعد فى ثلاثة إشعاعات : أشعة ألفا وأشعة بيتا وأشعة جاما، ويعتبر هذا الاكتشاف هو المدخل الحقيقى لمعرفة بنية الذرة الداخلية. وقد استفاد العالم الفيزيائى (رذرفورد) من هذه الإشعاعات، وقد أضاف أنَّ حجم الذرة عبارة عن فراغ لكن مادتها وهى النواة تحتوى على جسم يجعل الأشعة منحرفة، وهذا الجسم هو البروتون ذو الشحنة الموجبة.

(٤) وجاء بعد ذلك العالم (شادويك)، وأضاف أن النواة تضم جسمًا آخر يسمى بالنيترون، ذى الشحنة المتعادلة، فنموذج العالم (رذرفورد) هو عبارة عن نواة، وتتمركز حول هذه النواة بروتونات ونيترونات والتى تمثل حوالى ٩٩,٩ ٪ من حجم الذرة، وحول هذه النواة تدور الإلكترونات بشكل مشابه لدوران المجموعة الشمسية، فالنواة تشبه الشمس والكواكب تشبه الإلكترونات.

(٥) تطورت النظريات حول عالم الذرة، لكن أغلبها تهتم بشرح نمط جسيمات الذرة، ومن الجدير بالذكر أن معظم هذه النظريات بَنت معلوماتها على نموذج العالم (رذرفورد)، حيث تبنى العالم (نيلزبور) نظرية أنَّ الإلكترونات تدور حول النواة فى سبعة مدارات».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ حدِّد الفكرة الرئيسة للموضوع السابق.

Ⓐ المفهوم الفلسفى للذرة.
Ⓑ جهود العالم شادويك.
Ⓒ أهمية أشعة ألفا.
Ⓓ تطور اكتشاف الذرة.

٢ متى تمَّ اكتشاف النشاط الإشعاعى للعناصر القليلة ؟

Ⓐ فى القرن السابع عشر.
Ⓑ فى القرن التاسع عشر.
Ⓒ فى القرن الثامن عشر.
Ⓓ فى القرن العشرين.

٣ استنتج فى ضوء فهمك للموضوع أول مفهوم علمى للذرة.

Ⓐ أصغر وحدة من المادة وهى تتحد لتصنع المركبات.
Ⓑ المادة تتألف من أجزاء أوَّلية ليست قابلة للانقسام.
Ⓒ الإلكترونات تدور حول النواة فى سبعة مدارات.
Ⓓ حجم الذرة عبارة عن فراغ ومادتها هى النواة.

٤ حدِّد من الموضوع الفقرة الدالة على تطوير فكرة الذرة من مجرد فكرة فلسفية إلى نظرية علمية.

(أ) الأولى. (ب) الثانية. (جـ) الثالثة. (د) الرابعة.

٥ استنتج العلاقة بين نموذج رذرفورد ونموذج بور.

(أ) نموذج رذرفورد يحدد بنية الذرة بشكل عام، بينما نموذج بور أكثر تفصيلًا يحدد مدارات الإلكترونات.

(ب) نموذج رذرفورد هو نموذج خاطئ، بينما نموذج بور هو نموذج صحيح.

(جـ) نموذج رذرفورد يصف بنية الذرة بشكل كامل، ونموذج بور يكمل نموذج رذرفورد فقط.

(د) نموذج رذرفورد يصف بنية الذرة لعناصر بسيطة، ونموذج بور يصف بنية الذرة لجميع العناصر.

٦ ميِّز من الموضوع السابق أول نموذج دقيق للذرة.

(أ) ديموقراطيس. (ب) النشاط الإشعاعى. (جـ) رذرفورد. (د) دالتون.

٧ اقترح فى ضوء فهمك للموضوع طريقة لتحسين نموذج بور لبنية الذرة.

(أ) إضافة مدارات جديدة للإلكترونات. (ب) استخدام قوانين لوصف حركة الإلكترون.

(جـ) استبدال النواة ببروتون. (د) اعتبار النواة كروية الشكل.

٨ ما المتوقع فى فهم بنية الذرة فى المستقبل ؟

(أ) تطوير نماذج أكثر دقة لبنية الذرة. (ب) اكتشاف أن الذرة ليست كرة صلبة.

(جـ) اكتشاف جسيمات دون ذرية جديدة. (د) اكتشاف أن الذرة عبارة عن فراغ.

٩ كيف استطاع اكتشاف النشاط الإشعاعى أن يؤثر على فهمنا لبنية الذرة ؟

(أ) أدى إلى اكتشاف أن الذرة عبارة عن كرة صلبة.

(ب) أدى إلى اكتشاف البروتونات والنيوترونات.

(جـ) أدى إلى اكتشاف أن الذرة عبارة عن فراغ.

(د) أدى إلى اكتشاف أن الذرة لا تتكون من إلكترونات.

١٠ حدِّد فى ضوء فهمك للموضوع فرقًا بين البروتون والنيترون، مع ذكر الدليل. مقالى

....

....

٥ التدريب الخامس :

مما كتبه جلال أمين فى كتابه (رحيق العُمر) :

(١) «كان أبى حريصًا على أن يحصُل أولاده على أفضل تعليم ممكن، ولابد أنه سمع من بعض معارفه بأن المدرسة النموذجية هى أفضل مدرسة متاحة فى ذلك الوقت، فقام بنقلنا إليها بلا تردد، كانت المدرسة النموذجية نموذجيةً حقًّا، فعدد التلاميذ فى كل فصل محدود، والمدرسون يعاملون التلاميذ باحترام، والامتحانات تختبر درجة الفهم أكثر مما تختبر الذاكرة.

(٢) كُنتُ فى الثانية عشرة من عمرى عندما جاء مدرس موهوب ليجرى علينا تجربة جديدة فى تدريس الكيمياء، لا أذكر أنى تلقيتُ فى حياتى أى دروس فى الكيمياء عدا تلك الدروس القليلة التى ألقاها علينا هذا المدرس لمدة شهرين أو ثلاثة ـ لا أدرى كيف حدث هذا ـ على الرغم من أنى ذهبتُ إلى مدارس جيدة، ولكن كانت النتيجة أنى لا أكادُ أعرفُ شيئًا عن هذا العلم.

(٣) كان لدى هذا المدرس تلك الفكرة الجديدة والصائبة - فيما أظن - هى أن الشخص لا يستوعب أى معلومة جديدة من أى نوع من أنواع المعرفة استيعابًا حقيقيًا وراسخًا ما لم تكن لديه - ابتداء - رغبة فى معرفتها، بعبارة أخرى إذا لم يكن فى ذهن الشخص سؤال فى الأصل فليس هناك جدوى من إخباره بالإجابة، ومن ثَمَّ كانت طريقته أن يخبرنا أولًا بالموضوع الذى يريد أن يتكلم فيه، بحيث يكون الموضوع ذا صلة وثيقة بحياتنا اليومية؛ حتى يضمن أن تثور فى أذهاننا بعض الأسئلة بشأنه، ثم يطلب منًّا أن نطرح هذه الأسئلة التى قد تشوقنا لمعرفة إجابتها، وينفق وقت هذا الدرس الأول الأسئلة منًّا، وترتيبها وتصنيفها بمشاركتنا نحن فى هذا كله بقدر الإمكان، فى جمع ثم يأتى فى الدرس التالى بالإجابات متوقعًا أن تكون لدينا الآن رغبة حقيقية فى الاستماع وتحصيل المعرفة الجيدة».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ لماذا قرَّر الأب نقل أولاده إلى المدرسة النموذجية ؟

(أ) ثقة فى اعتمادها أنماط اختبارات غريبة وجديدة.

(ب) إعجابًا باسمها الجذاب ومعلميها الموهوبين.

(جـ) اقتناعًا برأى الأقارب فى تقديمها تعليمًا أفضل.

(د) تقديرًا لتعامل معلميها مع الطلاب باحترام وتقدير.

٢ متى يحصِّل الإنسان المعرفة تحصيلًا حقيقيًا فى رأى الكاتب ؟

(أ) إذا قدمت له بصورة جديدة ومبتكرة.
(ب) حين يقوم بتعليمها مدرس موهوب.
(جـ) حين تكون له رغبة حقيقية فى تعلمها.
(د) عندما نخبره بموضوعها قبل تعلمها.

٣ استنتج دلالة مقولة : «بحيث يكون الموضوع ذا صلة وثيقة بحياتنا اليومية» فى الفقرة الثالثة.

(أ) أهمية أن يستفيد الإنسان فى حياته مما تعلم.
(ب) ضرورة أن يدرس الأطفال داخل المدرسة.
(جـ) أهمية أخذ العبر والمواعظ من الحياة.
(د) إظهار علو مكانة العلم والعلماء.

٤ استنتج علاقة جملة «فليس هناك جدوى من إخباره بالإجابة» فى الفقرة الثالثة بما قبلها.

(أ) توضيح. (ب) نتيجة. (جـ) استدراك. (د) توكيد.

٥ هات من الموضوع ما يدل على إعجاب الكاتب بمعلم الكيمياء.

(أ) كان لدى هذا المدرس تلك الفكرة الجديدة والصائبة فيما أظن.

(ب) كانت طريقته أن يخبرنا أولًا بالموضوع الذى يريد أن يتكلم فيه.

(جـ) يضمن أن تثور فى أذهاننا بعض الأسئلة بشأنه.

(د) يكون الموضوع ذا صلة وثيقة بحياتنا اليومية.

الموضوع

(١) «لى ولدُ وحيدُ فى السابعة من عمره، لا أستطيع على حبه إياه وافتتانى به أن أتركه من بعدى غنيًا لأنى فقيرُ، وما أنا بآسف على ذلك، ولا مبتئسُ؛ لأنى أرجو - بفضل الله وعونه، ورحمته وإحسانه - أن أترك له ثروة من العقل والأدب، هى عندى خير ألف مرة من ثروة الفضة والذهب.

(٢) أحب أن ينشأ معتمدًا على نفسه فى تحصيل رزقه وتكوين حياته، لا على أى شىء آخر، حتى على الثروة التى يتركها له أبوه، ومن نشأ هذا المنشأ وألف ألَّا يأكل إلا من الخبز الذى يصنعه بيده، نشأ عزوفًا عيوفًا مترفعًا لا يتطلع إلى ما فى يد غيره، ولا يستعذب طعم الصدقة والإحسان.

(٣) أحب أن يعيش فردًا من أفراد هذا المجتمع الهائل المعترك فى ميدان الحياة، يصارع العيش ويغالبه، ويزاحم العاملين بمنكبيه، ويفكر ويتروى، ويجرب ويختبر، ويقارن الأمور بأشباهها ونظائرها، ويستنتج نتائج الأشياء من مقدماتها، ويعثر مرة وينهض أخرى، ويخطئ حينًا ويصيب أحيانًا؛ فمن لا يخطئ لا يصيب، ومن لا يعثر لا ينهض، حتى تستقيم له شئون حياته. ذلك خير له من أن يجلس فى شرفة من شرف قصره مطلًا على العاملين والمجاهدين، يمتع نظره بمرآهم كأنما يشاهد (رواية) تمثيلية فى أحد ملاعب التمثيل.

(٤) أحب أن يمر بجميع الطبقات، ويخالط جميع الناس، ويذوق مرارة العيش، ويشاهد بعينيه بؤس البؤساء وشقاء الأشقياء، ويسمع بأذنيه أنات المتألمين وزفرات المتوجعين؛ ليشكر الله على نعمته إن كان خيرًا منهم، ويشاركهم فى همومهم وآلامهم إن كان حظه فى الحياة مثل حظهم؛ لتنمو فى نفسه عاطفة الرفق والرحمة، فيعطف على الفقير عطف الأخ على الأخ، ويرحم المسكين رحمة الحميم للحميم.

(٥) الآن أستطيع غير خاشٍ لومًا ولا عيبًا أن أقضى للناشئ الفقير على الناشئ الغنى قضاء لا مجاملة فيه ولا محاباة، ومن ذا الذى يجامل الفقراء ويحابيهم ؟! وأنا أقول للناشئ الفقير: صبرًا يا بنى وعزاء، فإنَّك لم تخلق إلا للعمل، فاعمل واجتهد، ولا تعتمد فى حياتك إلا على نفسك، ولا تحصد غير الذى زرعته يدك، فإن لم تجد معلمًا فعلم نفسك، والزمن خير مؤدب ومهذب.

(٦) وإن ضاقت بك المدارس فادرس فى مدرسة الكون ففيها علوم الحياة بأجمعها، وإن كنت ممن لا يعدون وظائف الحكومة ومناصبها غنمًا عظيمًا كما يعدها القعدة العاجزين، فها هو ذا فضاء الأرض أمامك فامشِ فيه، وفتش عن قوتك كما تفتش عنه الطيور التى ليس لها مثل عقلك وقوتك، فإنَّ الله لم يخلقك فى هذا العالم ولم يبرزك إلى هذا الوجود لتموت فيه جوعًا أو تهلك ظمأً، ولا تصدق ما يقولونه لك من أنَّ الناشئ الغنى أسعد منك حالًا، وأوفر حظًّا، وإن راقك منظره وأعجبك ظاهره، فلكل نفس همومها وآلامها، وهموم الفقر على شدتها أقل هموم الحياة وأهونها.

(٧) وحسبك من السعادة فى الدنيا ضمير تقى ونفس هادئة وقلب شريف، وأن تعمل بيدك فترى بعينك ثمرات أعمالك تنمو بن يديك وتترعرع فتغتبط بمرآها اغتباط الزارع بمنظر الخضرة والنماء فى الأرض التى فلحها بيده، وتعهدها بنفسه، وسقاها من عرق جبينه».

اقرأ ثم أجب :

(١) «لى ولدٌ وحيدٌ فى السابعة من عمره، لا أستطيع على حبه إياه وافتتانى به أن أتركه من بعدى غنيًا لأنى فقيرٌ، وما أنا بآسف على ذلك ولا مبتئسُ؛ لأنى أرجو - بفضل الله وعونه، ورحمته وإحسانه، أن أترك له ثروة من العقل والأدب، هى عندى خير ألف مرة من ثروة الفضة والذهب.

(٢) أحب أن ينشأ معتمدًا على نفسه فى تحصيل رزقه وتكوين حياته، لا على أى شىء آخر، حتى على الثروة التى يتركها له أبوه، ومن نشأ هذا المنشأ وألف ألَّا يأكل إلا من الخبز الذى يصنعه بيده، نشأ عزوفًا عيوفًا مترفعًا لا يتطلع إلى ما فى يد غيره، ولا يستعذب طعم الصدقة والإحسان.

(٣) أحب أن يعيش فردًا من أفراد هذا المجتمع الهائل المعترك فى ميدان الحياة، يصارع العيش ويغالبه، ويزاحم العاملين بمنكبيه، ويفكر ويتروى، ويجرب ويختبر، ويقارن الأمور بأشباهها ونظائرها، ويستنتج نتائج الأشياء من مقدماتها، ويعثر مرة وينهض أخرى، ويخطئ حينًا ويصيب أحيانًا؛ فمن لا يخطئ لا يصيب، ومن لا يعثر لا ينهض، حتى تستقيم له شئون حياته. ذلك خير له من أن يجلس فى شرفة من شرف قصره مطلًا على العاملين والمجاهدين، يمتع نظره بمرآهم كأنما يشاهد (رواية) تمثيلية فى أحد ملاعب التمثيل».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ ما المعنى المراد من كلمة (افتتانى) فى الفقرة الأولى ؟

ⓐ خوفى عليه. ⓑ إعجابى به. ⓒ حرصى على نفعه. ⓓ رغبتى فى إسعاده.

٢ استنتج علاقة قوله : «ومن نشأ هذا المنشأ وألف ألَّا يأكل إلا من الخبز الذى يصنعه بيده» بما بعده فى الفقرة الثانية :

ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ تفسير. ⓓ ترادف.

٣ استنتج المغزى الضمنى الذى تهدف إليه الفقرة الثانية.

ⓐ السعى والعمل لتحقيق الاكتفاء الذاتى. ⓑ عدم النظر إلى الآخرين.
ⓒ الزهد فى الحياة لتحقيق السعادة. ⓓ رفض الصدقة والإحسان.

٤ لماذا أراد الكاتب لابنه أن يقتحم معترك الحياة ؟

ⓐ ليكتسب مهارات التواصل الاجتماعى. ⓑ ليكتسب مهارات الحياة المعيشية.
ⓒ ليكوِّن صداقات نافعة. ⓓ ليحوز المكانة المرموقة فى المجتمع.

٥ استنتج الفكرة الرئيسة للموضوع السابق :

ⓐ الأدب أفضل ثروة للإنسان. ⓑ الغنى لا يحقق السعادة.
ⓒ الاعتماد على النفس يحقق النجاح. ⓓ مهارات التواصل مع الآخرين.

٦ من السمات المميزة لأسلوب الكاتب فى الموضوع السابق :

ⓐ الاعتماد على الأسلوب الإنشائى. ⓑ الاعتماد على المقارنات العلمية.
ⓒ استخدام الشواهد القرآنية. ⓓ الاعتماد على المقدمات والنتائج.

٧ هات من الموضوع ما يدل على حبِّ الكاتب لابنه :

ⓐ يترك له ثروة من العقل والأدب. ⓑ يشاهد (رواية) تمثيلية فى التمثيل.
ⓒ يجلس فى شرفة من شرف قصره. ⓓ يستعذب طعم الصدقة والإحسان.

١ التدريب الأول :

رسالة للدكتور (فاخر عاقل) إلى ابنه :

(١) «أى بنىَّ، أولُ ما أُحبُّ أن أفتحَ عينك عليه حقيقةٌ مُهِمَّةٌ وأساسيةٌ، ألا وهى تغيُّر الزمانِ، وتطوُّر العمر، والحقُّ أن الزمانَ كان دائمَ التغيُّر، أبدى التَّطور، لكنِّى أُريدك أن تلاحظَ أن تطورَ زمانِنا غيْرَ تَطوُّرِ الأزمنةِ السابقة، وأن تغيُّر عصرنا متسارعٌ بشكلٍ يكادُ يدير الرأس، ويضِيعُ التَّوازن.

(٢) إننا فى هذه الأيام، نستقبلُ مع شروق كل شمس تغييرًا جديدًا، لا فى معارفنا عن الحياة حولنا، ولا فى المخترعات والمكتشفات والتطبيقاتِ العلمية التى نعيش فى نعمائِها، ولا فى الحقائقِ التى نعرفها عن ذواتنا فحسب، ولكن وبالإضافة إلى ذلك كله فى المواقف الاجتماعية والمفاهيم الإنسانية والعَلاقات البشريَّة، وهى أمورٌ - لو علمت - بالغةُ الخطورة. ومن هنا كانت الحقيقةُ البارزة التى تقول : إن العلمَ والتعلمَ والتعليمَ هى المفاتيحُ الأساسية للحياة الإنسانية المتطلعة أبدًا إلى ما هو أحسن.

(٣) ولدى العزيز : صحتُك - يا بنى - شرطٌ رئيس لتحقيقِ كل أهدافك فى الحياة، فطلبُ العلمِ جُهْدٌ ومشقَّةٌ، والتزامُ أوامرِ الأخلاق ونواهيها يُكَلِّفُ الجسد أعباءً جِسامًا. وخدمةُ الوطن والإنسانيَّة تقتضى من الجسم عرقًا وكدًّا؛ فاحرصْ على التَّمتُّع بالصَّحة الجيدة، ولو سألتَنى عن سرِّ الصِّحة الطيبة لقلتُ لك : إنه الاعتدالُ والقَصْد. الْعَبْ يا بنى، العبْ فى كلِّ عُمْرٍ، وجدِّد قُواك بالرياضة، وإلا فإنَّ هذه الآلةَ الرائعةَ المسمَّاة جسدك ستفنَى وتَخْتَل.

(٤) وبعدُ أيُّها الولدُ الحبيبُ : لقد أَطَلْتُ عليك، ولكننى أحببتُ أن أُحدِّثَكَ عن كلِّ ما اعتقدتُ أنَّ من واجبى أن أبسطَه لك، وأن أبصِّرَك به، وإنى لأعلمَ علمَ اليقين أن حياتَك ملكُكَ وأنَّكَ أنت الذى ستحياها وبطريقتك؛ ولذلك فما أردتُ فقط أن أفرضَ عليك مفاهيمى وطريقةَ تفكيرى ونمطَ حياتى، معاذَ الله، متَّعَكَ الله بالسَّعادة، وجنَّبك مزالقَ الحياةِ، وعصمك من الزَّلل، وجعلك عضوًا نافعًا لمجتمعك، لائقًا بإنسانيتك».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ تعبير الكاتب بـ (يدير الرأس) فى الفقرة الأولى يوحى بـ :

(أ) الكره والاشمئزاز. (ب) الحيرة والدهشة. (جـ) القوة والسلطة. (د) الألم والوجع.

٢ استنتج علاقة عبارة : «ولكن وبالإضافة إلى ذلك كله فى المواقف الاجتماعية والمفاهيم الإنسانية» بما قبلها فى الفقرة الثانية.

(أ) توضيح وتفسير. (ب) سبب ونتيجة. (جـ) تعليل وتفسير. (د) استدراك وإتباع.

٣ يرى الكاتب أن سر الصحة الطيبة تنحصر فى عدة أمور ليس منها :

(أ) الاعتدال والقصد فى كل شىء. (ب) اللعب فى جميع مراحل العمر.

(جـ) ممارسة الرياضة والمواظبة عليها. (د) الابتعاد عن السكريات والدهون.

٤ ما المغزى من تذكير الدكتور ابنه بضرورة مواكبة سرعة التغيرات الحاصلة ؟

(أ) ليتمكن من مجاراة التطور العلمى المستمر. (ب) ليهتم بنشر معارفه ومهاراته.

(جـ) ليعتمد على نفسه فى التعلم. (د) ليتقيد بالتقاليد السائدة.





٥ بِمَ فسَّر الكاتب كلمة الصحة الطيبة ؟

Ⓐ بالراحة والتقليل من الجهد.
Ⓑ بمقاومة الشهوات ودفع الغرائز.
Ⓒ بعدم الإفراط فى تناول الأدوية.
Ⓓ بالاستقامة وعدم الإفراط فى كل شىء.

٦ لماذا أكد الكاتب على أن حياة ابنه ملك له ؟

Ⓐ ليشجعه على اتباع توجيهاته.
Ⓑ ليوضح أنه لا يفرض رأيه عليه.
Ⓒ ليبرر تدخله بقرارات ابنه.
Ⓓ ليثبت سيادته على ابنه.

٧ استنتج - من خلال ما قرأت - الأسلوب التربوى الذى اتبعه الكاتب مع ابنه.

Ⓐ ترك الحرية التامة. Ⓑ العرض والتحضيض. Ⓒ التهديد والوعيد. Ⓓ الأمر والنهى.

٨ بِمَ برَّر الكاتب توجيهه لابنه ونصائحه له ؟

Ⓐ حكمته وخبرته الطويلة.
Ⓑ حبه وإخلاصه لابنه.
Ⓒ مسئوليته تجاه تربية ابنه.
Ⓓ سلطته على ابنه.

٩ دلِّل على أن الكاتب عرض فكرته بأسلوب غاية فى اللباقة واحترام مشاعر الطرف الآخر.

Ⓐ طوله فى الكلام وتنوعه.
Ⓑ تذكيره بمسؤوليته تجاه ابنه.
Ⓒ جزمه بآرائه دون حوار.
Ⓓ تقديمه للنصائح بألفاظ رقيقة.

١٠ كيف يمكن تطبيق نصائح الدكتور (**فاخر عاقل**) فى حياتنا اليومية ؟ اذكر أربع تطبيقات. **مقالى**

٢ **التدريب الثانى :**

(١) «تعتبر البراكين من أنواع التضاريس البرية والبحرية، والتى تتميز عن غيرها من التضاريس بخروج مواد منصهرة حارة مصحوبة بغازات من أعماق القشرة الأرضية إلى سطحها؛ الأمر الذى يؤدى لتشكيل المواد المنصهرة لمظاهر أرضية جديدة كالتلال المخروطية أو الجبال البركانية.

(٢) والبراكين وسيلة طبيعية للتخلص من حرارة الأرض، والضغط الداخلى وتحقيق التبريد، وإنَّ البراكين تنفجر نتيجة لعاملين أساسيين : الكثافة والضغط، فانخفاض كثافة المعادن المنصهرة نسبة إلى الصخور المحيطة يؤدى إلى ارتفاعها إلى السطح، وعند ارتفاعها تبدأ الفقاعات تتشكل من الغاز الذائب فى المنصهرات، وتشكل هذه الفقاعات ضغطًا كبيرًا يساعد على إخراج المعادن المنصهرة والرماد إلى السطح.

(٣) وتصنف البراكين إلى : البراكين المخروطية ذات الحمم والمواد المنصهرة، وتعتبر أصغر أصناف البراكين، حيث لا يزيد ارتفاعها عن ٣٠٤,٨ م، كما تشبه فوَّهاتها شكل الطبق فى قمته، والبراكين المركَّبة والطبقية وهى براكين ضخمة ذات جوانب شديدة الانحدار، قد يصل ارتفاع بعضها إلى ثمانية آلاف قدم، ويعتبر جبل (فوجى) اليابانى أشهر الأمثلة على هذا الصنف، والبراكين المدرَّعة التى تُقذف حِممها فى كلِّ الاتجاهات، وقد يصل طول قطرها إلى أربعة أميالٍ، والبراكين ذات قباب الحمم والتى تتكون فيها القباب عندما لا تتمكن الحمم الكثيفة من التدفق بعيدًا عن فوهة البركان، ويمكن لها أن تتناثر وتنصب على جوانب البركان لاحقًا، والبراكين المكوِّنة للحُفر؛ حيث يمكن أن تتشكَّل الحفر نتيجة الانفجار العنيف للبراكين بدلًا من الفوهات البركانية التى تشبه الجبال، فتكون كفتحات فى الأرض قد يصل عمقها إلى بضعة كيلومترات، فى حين قد يصل عرضها إلى ٢٥ كم».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ مرادف كلمة (تتميز) في الفقرة الأولى :
(أ) تتفوق. (ب) تنفرد. (ج) تشتهر. (د) تتصف.

٢ ما المقصود بالبراكين ذات قباب الحمم ؟
(أ) البراكين التى تصدر الحمم بكميات كبيرة.
(ب) البراكين التى لا تستطيع حممها السيلان بعيدًا عن فوهتها.
(ج) البراكين التى تنشأ على قممها تلال نتيجة تصلب الحمم.
(د) البراكين الضخمة ذات الجوانب الشديدة الانحدار.

٣ ما أهم أنواع التضاريس التى تشملها البراكين ؟
(أ) التلال والجبال. (ب) الأودية والوديان. (ج) الحفر والأحواض. (د) الهضاب والسهول.

٤ استنتج من الموضوع سبب تشكل الحفر البركانية.
(أ) انفجارات بركانية عنيفة. (ب) انهيار أجزاء من قمم البراكين.
(ج) تراكم الرماد والردم. (د) اندفاع مواد منصهرة قوى.

٥ ما الذى يمكن توقعه عن نشاط محتمل لبركان ما فى المستقبل القريب ؟
(أ) زيادة الحرارة فى منطقته. (ب) ثوران بركانى قد يؤدى لفيضانات بركانية.
(ج) زلازل قوية قد تصيب المنطقة (د) هدوء تام وعدم حدوث أى نشاط.

٦ كيف يمكن أن تساعد الدراسة المتخصصة للبراكين فى التنبؤ بثوراتها ؟
(أ) ملاحظة أشكالها وموقعها. (ب) مراقبة تغير درجة حرارتها عبر الأقمار الصناعية.
(ج) قياس معدلات الزلازل القريبة منها. (د) تحليل عينات من رمادها البركانى.

٧ ما الدلالة غير المباشرة لعبارة «والبراكين وسيلة طبيعية للتخلص من حرارة الأرض، والضغط الداخلى وتحقيق التبريد» ؟
(أ) تدل على أن البراكين تساعد فى تنظيم درجة حرارة الكوكب.
(ب) تشير إلى أن انفجار البراكين يسبب الزلازل والهزات الأرضية.
(ج) تعنى أن للبراكين دورًا فى الحفاظ على استقرار قشرة الأرض.
(د) تفيد بأن نشاط البراكين يؤدى لتشكيل المحيطات.

٨ هات من الموضوع ما يفند مقولة : «نشاط البراكين عبارة عن كوارث طبيعية لا يمكن التنبؤ بها أو السيطرة عليها».
(أ) أوضح أن نشاط البراكين يخضع لقوانين فيزيائية وبالتالى يمكن توقعها بدقة.
(ب) أشار إلى أن معظم انفجارات البراكين تحدث بعيدًا عن المناطق المأهولة بالسكان.
(ج) أظهر أن دراسة أنماط نشاط البراكين سابقًا يمكن الاستدلال منها على مستقبلها.
(د) دلَّل على أن البراكين تؤدى دورًا هامًّا فى تكوين اليابسة وليست مجرد كوارث.




٩ ما الفرق بين البراكين ذات قباب الحمم والبراكين المدرعة ؟

Ⓐ اتساع منطقة انتشار الحمم.
Ⓑ اتجاه تصريف مواد الانفجار.
Ⓒ ارتفاع قمم البراكين.
Ⓓ شكل بنية هيكل البركان.

١٠ استنتج من الموضوع الفرق بين البراكين المخروطية والمركبة. مقالى

....

٣ التدريب الثالث :

من مقال (أسس الحياة الطيبة) لأحمد أمين :

(١) «كل الناس يطلب الحياة الطيبة السعيدة، ولكن أكثرهم لا يجدها؛ إما لأنَّه حُرِمَ وسائلها؛ وإما لأنه لم يعرف الطريق إليها. أكثر الناس يخطئ؛ فيفهم أن الغنى هو سبب السعادة، نعم إن الفقر سبب من أسباب الشقاء؛ فمن لم يجد ما يعوله ويعول أولاده فهو فى شقاء؛ ولكن الغنى ليس كل شيء فى الحياة السعيدة، بل كثيرًا ما يكون عائقًا عن السعادة؛ لأسباب بسيطة واضحة كل الوضوح؛ فالمال لا نستطيع أن نشترى به الصحة ولا الحب ولا الطمأنينة.

(٢) أرى أن الحياة الطيبة تقوم على أسس أربعة : العمل وهو قَدَرٌ لا بدَّ منه للغنى والفقير وبدونه تصبح الحياة عبئًا ثقيلًا لا يُطاق والأساس الثانى : الطبع الراضى، أو الطبيعة المتفائلة؛ فنرى فى الحياة وجوهها الباسمة، وخيراتها الكثيرة؛ فكثير من أسباب الشقاء يرجع إلى الطبع الساخط، الطبع الذى لا يرى فى الحياة إلَّا مصائبها، وشرورها، وأحزانها، الطبع الذى يخلق من كل سرور بكاءً، ومن كل لذة ألمًا، الأساس الثالث : أن يكون للإنسان غرض نبيل فى حياته الاجتماعية، يشعر بأنَّ هناك بائسين، فإذا استطاع أن يُشْعَر قَلْبهَ الرحمة؛ فيعمل على تخفيف آلام الفقر. أما الأساس الرابع للحياة الطيبة : أن يكون لك غرض فى الحياة محدود، ثم يكون لك اهتمامٌ فى تحقيقه، وتعاون مع من يشاركك فى برنامجه، توسع ثقافتك فيما حدَّدت من غرض وتتعشقه؛ حتى تتلذذ من العمل الذى يقرب من النجاح فيه.

(٣) إن كثيرًا من البؤساء فى الحياة سبب بؤسهم أنهم يعيشون ولا يدركون لِمَ يعيشون ؟ وما وظيفتهم فى الحياة ؟ وما غرضهم منها ؟ فيكون كالسائر فى الشارع بلا غرض، يتسكع هنا آنًا وهنا آنًا؛ فإذا رأيت رجلً متبرمًا من الحياة، ضَيِّقَ الصدر، ملولً ضجرًا يغلب عليه الحزن والكدر، فاعلم أنه فقد عنصرًا أو أساسًا من عناصر الحياة الطيبة».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ استنتج المقصود بـ «الطبع الراضى» فى ضوء الموضوع السابق.

Ⓐ طبيعة العواطف والانفعالات.
Ⓑ نوعية الأهداف والطموحات فى الحياة.
Ⓒ طريقة النظر للأمور وتفسير الأحداث.
Ⓓ درجة الرضا عن الذات والآخرين.

٢ استنتج علاقة عبارة : «تقوم على أسس أربعة» بما بعدها فى الفقرة الثانية.

Ⓐ إجمال بعده تفصيل.
Ⓑ توضيح وتفسير.
Ⓒ تفصيل بعد إجمال.
Ⓓ تبرير وتعليل.



٣ للكاتب موقف من المال يتلخص فى أنه :

(أ) ضرورى وسبب فى شقاء الإنسان.
(ب) به تبنى الدول حضارتها المادية.
(جـ) شىء ثانوى فى حياة الأفراد.
(د) ضرورى ولكنه لا يصنع السعادة.

٤ من الصفات التى وصف بها الكاتب الإنسان الساخط :

(أ) عدم القدرة على العمل.
(ب) الطموح إلى ما فى يد غيره.
(جـ) رؤية مصائب وشرور الحياة.
(د) فقدان الهدف المسعى إليه.

٥ الفكرة الرئيسة التى تعالجها الفقرة الأخيرة :

(أ) طرق علاج البؤس والشقاء.
(ب) البعد عن الله سبب الشقاء.
(جـ) أسباب البؤس فى الحياة.
(د) علاقة البؤس بأفكار الإنسان.

٦ ما الدلالة غير المباشرة لعبارة «أكثر الناس يخطئ؛ فيفهم أن الغنى هو سبب السعادة» ؟

(أ) تشير إلى أن الغنى ليس ضروريًّا للسعادة.
(ب) تفيد بأن الفقراء هم الأسعد.
(جـ) تعنى أن معظم الناس لا يعرف حقيقة مصادر السعادة.
(د) تدل على أن المال هو الدافع الأساسى للإنسان.

٧ كيف يمكن التغلب على انعدام الدافعية نحو الحياة حسب ما جاء فى المقال ؟

(أ) تحديد أهداف واقعية قصيرة المدى.
(ب) الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية.
(جـ) ممارسة هوايات وأنشطة ممتعة.
(د) تقديم المساعدة للآخرين.

٨ حدِّد - مما يلى - مجموعة الألفاظ الدالة على الرؤية الإيجابية للحياة.

(أ) عمل - غرض - تحقيق - تعاون - تكافل - فقر.
(ب) بائسين - آلام - فقر - هدف - عمل - طبع راضٍ.
(جـ) غنى - مال - صحة - حب - طمأنينة - تفاؤل - أسس.
(د) طبع راضٍ - متفائل - وجوهها الباسمة - خيراتها الكثيرة.

٩ ما دلالة قول الكاتب : «أكثر الناس يخطئ؛ فيفهم أن الغنى هو سبب السعادة» ؟

(أ) إثبات عدم مصداقية الناس وتضليلهم لبعضهم البعض.
(ب) تبرير سلوك الأغنياء وعدم تحملهم لمسئولياتهم.
(جـ) تحذير الناس من خطأ تصورهم لسبب السعادة.
(د) إدانة المجتمع وأفراده على تعلقهم بالماديات.

١٠ استنتج من الموضوع كيف يمكن أن يؤدى غياب الأساس الرابع إلى الشقاء. مقالى

....

....



٤ التدريب الرابع :

(١) «المنطاد هو أبسط أنواع أجهزة الطيران فى العالم، وهو عبارة عن بالون ضخم يتمُّ صنعه من أنواع محددة من الأقمشة كالجلد أو النايلون، والذى يتم تعبئته بأنواع محددة من الغازات، والتى يشترط أن تكون كثافتها أقل من كثافة الهواء الجوى؛ لتتمكَّن من الارتفاع والتحليق مع السلة الكبيرة والمتينة التى تكون متصلة فيه من الأسفل من خلال مجموعة من الحبال.

(٢) أهم الغازات التى يتم استخدامها فى المناطيد هو غاز الهيدروجين، ويرجع السبب فى ذلك إلى خفته ووفرته فى الطبيعة، وسرعة اشتعاله، فضلًا عن توافر الكثير من معايير السلامة والأمان التى منها : أنَّه لا يصدر رائحة، وأنه غير سام.

(٣) ترجع الفكرة الرئيسة للمنطاد إلى الفرنسى (جوزيف ميشيل)، والذى استوحى هذه الفكرة من منظر الدخان المتصاعد من النار، ولكن صُنع أوَّل منطاد مخصَّص لحمل الركاب فى العام ١٧٨٣م، على يد الأخوين الفرنسيين (جوزيف وإتيان مونتجولفيه)، وقد قاما بنقل الخراف والبط كتجربة للمرة الأولى، وقد تواصلت عمليات تطوير فكرة الطيران فى المناطيد، ففى العام ١٨٥٢م، قام المهندس (هنرى جيفارد) بصناعة منطاد يعمل على البخار، وقد تمكَّن من التنقل فيه لرحلة طويلة قطع فيها مسافة ٧٢ كيلو مترًا.

(٤) تستخدم المناطيد فى عملية نقل الركاب أو البضائع من مكان لآخر، بالإضافة إلى استخدامها من قبل شركات الأرصاد الجوية لمراقبة حركة الرياح، هذا بالإضافة إلى استخدامها فى المجالات الحربية قديمًا؛ حيث كانت تستخدمها الدول لرصد تحركات الجيوش المعادية لدولتهم، ومن الجدير بالذكر أن المناطيد لا تحتوى على أى نظام للملاحة أو أى وسيلة إلكترونية للقيادة أو التحكم بالاتجاه، ولكن هناك بعض الآليات المستخدمة والتى تسمح لقائد المنطاد برفع أو خفض البالون فى الجو حتى يتمَّ تحديد اتجاه الهواء، كأكياس الرمل».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ ما الفكرة الرئيسة التى يدور حولها الموضوع السابق ؟

ⓐ كيفية تصنيع المنطاد.
ⓑ أنواع الغازات المستخدمة فيها.
ⓙ تاريخ اختراعها وتطورها.
ⓓ طرق توجيه حركتها.

٢ ما الدلالة غير المباشرة لعبارة «يتم استخدامها فى المجالات الحربية قديمًا» ؟

ⓐ المناطيد كانت تستخدم للهجوم.
ⓑ كانت تستخدم لأغراض الاستطلاع العسكرى.
ⓙ أول من اخترعها العسكريون وكان لأغراض حربية.
ⓓ لم تعد تستخدم حاليًا لأغراض عسكرية.

٣ لِمَ يُفضَّل غاز الهيدروجين فى تعبئة المناطيد ؟

ⓐ توافر الكثير من معايير السلامة والأمان.
ⓑ سرعة اشتعاله ورائحته الطيبة.
ⓙ كثرة الدخان المتصاعد من النار.
ⓓ أكبر كثافة من الهواء الجوى.

٤ **ما الفرق بين أول منطاد صنعه الأخوان (مونتجولفيه) والمنطاد الذى صنعه (هنرى جيفارد) ؟**

(أ) الحجم فقط. (ب) عدد الركاب.

(جـ) مصدر الطاقة. (د) القدرة على الطيران.

٥ **ميِّز - مما يلى - التاريخ الذى يرجع إليه وجود أول منطاد لحمل الركاب.**

(أ) العقد الثامن من القرن السابع عشر. (ب) العقد التاسع من القرن الثامن عشر.

(جـ) العقد الخامس من القرن الثامن عشر. (د) العقد السادس من القرن التاسع عشر.

٦ **ما الغرض الرئيس من استخدام المناطيد فى الماضى ؟**

(أ) الاستكشاف. (ب) مراقبة حركة الطقس.

(جـ) نقل الركاب والبضائع. (د) الاستطلاع العسكرى.

٧ **هات من الموضوع العبارة الدالة على طريقة التحكم فى مسار المناطيد.**

(أ) الارتفاع والتحليق مع السلة الكبيرة والمتينة المتصلة.

(ب) تسمح لقائد المنطاد برفع أو خفض البالون فى الجو.

(جـ) يشترط أن تكون كثافتها أقل من كثافة الهواء الجوى.

(د) تستخدم المناطيد فى عملية نقل من مكان إلى آخر.

٨ **ما الغرض من اختراع المنطاد العامل بالبخار عام ١٨٥٢ ؟**

(أ) توفير مصدر طاقة بديل للغازات. (ب) السيطرة على اتجاه وسرعة حركة المنطاد.

(جـ) زيادة قدرة الحمل والمدى. (د) استخدامه فى مجال الدفاع الجوى.

٩ **ماذا يحدث لو تمَّ ملء المنطاد بغاز أثقل من الهواء ؟**

(أ) سيرتفع المنطاد بسهولة. (ب) لن يستطيع المنطاد الطيران.

(جـ) سيتحرك المنطاد بسرعة أكبر. (د) سيتمكن من السير فوق سطح الأرض.

١٠ **استنتج من الموضوع ثلاث طرق يمكن من خلالها تقليل تأثير الرياح على مسار المنطاد.** مقالى

....

....

....

الموضوع

(١) «لقد قيل : إننا إذا أردنا الكشف عن الاهتمامات الحقيقية التى تشغل شعبًا معينًا من الشعوب، فما علينا إلا أن نراجع ما كتبه الكاتبون من أبناء ذلك الشعب؛ لنرى أى الأفكار يتردد أكثر من سواه، فيكون هو موضع الاهتمام الأول.

(٢) وفى ظنى أننا إذا راجعنا صحائف حياتنا الأدبية والفكرية منذ أواخر القرن الماضى حتى اليوم، لم نجد كلمة تنافس كلمة (الحرية) فى ترددها على أقلام الكُتَّاب وألسنة الخطباء والمتحدثين، فالحرية - إذن - كانت هى قضيتنا الأولى، وقضيتنا الكبرى لكن المتعقب لمسار هذه القضية فى حياتنا، لا يتعذر عليه أن يرى كيف أخذت فكرة (الحرية) تزداد مع الأيام فى تصورنا لها اتساعًا وعمقًا.

(٣) فبدأت بأن يكون للمصريين حق الشورى فى أمور بلدهم، ثم جاء المحتل البريطانى، فأصبحت الحرية السياسية، بمعنى التحرر من المستعمر الأجنبى، هى الشغل الشاغل لأصحاب الرأى وحملة القلم، إلى أن عُبئت بها النفوس، فتفجرت بثورة ١٩١٩م، ثم لم نلبث أن أخذنا نسمع دعوة فى أثر دعوة لضروب أخرى من الحرية، غير مجرد التحرر من المستعمر، كحرية الاقتصاد الوطنى، وحرية المرأة، وحرية الفنان والأديب، وهكذا أخذ تيار الحريات يتصاعد قوةً وتنوعًا، إلى أن جاءت ثورة ١٩٥٢م، ففتحت أبوابًا واسعةً لحريات أخرى اجتماعية، تحرر الفلاح من تسلط صاحب الأرض، وتحرر العامل من تحكم صاحب العمل.

(٤) لكن نظرة فاحصة مدققة فى تلك الحريات بكل فروعها، كفيلة أن تكشف عن حقيقة لها خطرها، وهى أن أهدافنا من تلك الحريات كادت تنحصر فى الجانب السلبى وحده، بمعنى أن تكون المطالبة بالحرية مقصورة على (التحرر) من قيود تكبلنا فى هذا الميدان أو ذاك؛ كالتحرر من الاحتلال البريطانى، وتحرر المرأة من طغيان الرجل، وتحرر العامل الزراعى من استبداد مالك الأرض، وتحرر العامل الصناعى من تحكم صاحب رأس المال، وتحرر ذا من كَيت.

(٥) بعبارة أخرى أوشكت كل جهودنا المبذولة طلبًا للحرية أن تنحصر فى الأغلال وتحطيم القيود، وهو أمر واجب ومطلوب. لكن الأغلال كلها إذا فكت، والقيود جميعها إذا حُطمت، يبقى بعد ذلك أهم جانب من جوانب الحرية، وهو الجانب الإيجابى، الذى يتصل بقدرة الإنسان على أداء عمل معين، إذ ترتبط تلك القدرة ارتباطًا وثيقًا بمقدار ما عند العامل من (معرفة) بما يريد أن يؤديه.

(٦) ولست أظن أن التحرر من الأغلال والقيود، فى مستطاعه وحده أن يذهب بالمتحرر منها شوطًا بعيدًا؛ لأنَّه فى حقيقته لا يزيد على أن يفتح باب السجن لينطلق السجين (حرًا) بالمعنى السلبى للحرية، أى أنَّه لم يعد مغلولَ الحركة مقيد الخطى، ولكن ماذا بعد ذلك، ماذا يصنع ليحيا ؟ ها هنا تبدأ الحرية بمعناها الإيجابى، الذى لا بُدَّ فيه من (قدرة) الإنسان على أداء عملٍ ما، ولا قدرة فى أى ميدان إلا لمن عرف حقيقة ذلك الميدان وما يتعلق به.

(٧) قارن طفلًا أمامه ورقة وفى يده قلم، ظفر بهما بعد بكاء عنيد، قارنه بفنان أمامه لوحة وألوان وفى يده الفرشاة، فالطفل (حر) فى أن يخط بالقلم ما شاء أن يخطه على الورقة، والفنان (حر) فى إقامة بنائه اللونى على اللوحة، لكن ما أبعد الفرق بين حرية وحرية ! لقد أزيلت الموانع التى كانت تحول دون حصول الطفل على ورقة وقلم، فلما بلغ مراده وكان حرًا، انطلقت تلك الحرية المجنونة (تشخبط) الخطوط على الورقة بلا هدف، أما الفنان العارف بأسرار فنه، فقد استطاع بحريته (المقيدة) بقواعد الفن وأصوله، أن يُبدع ما قد يضاف إلى كنوز الجمال. وتسأل الآية الكريمة : ﴿ هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ والجواب الذى تمليه البديهة أنهما لا يستويان، على أن ما أراد أن يفصل القول فى الفوارق بين الجماعتين كلتيهما، ينبغى له أن يذكر بين تلك الفوارق، أن حق الحرية بمعناها الإيجابى المنتج مقصور على أولئك الذين يعلمون أو هكذا تقضى الحكمة بأن يكون».

اقـرأ ثم أجـب :

(١) «لقد قيل : إننا إذا أردنا الكشف عن الاهتمامات الحقيقية التى تشغل شعبًا مُعينًا من الشعوب، فما علينا إلا أن نراجع ما كتبه الكاتبون من أبناء ذلك الشعب؛ لنرى أى الأفكار يتردد أكثر من سواه، فيكون هو موضع الاهتمام الأول.

(٢) فى ظنى أننا إذا راجعنا صحائف حياتنا الأدبية والفكرية منذ أواخر القرن الماضى حتى اليوم لم نجد كلمة تنافس كلمة الحرية فى ترددها على أقلام الكُتَّاب وألسنة الخطباء والمتحدثين، فالحرية إذن كانت هى قضيتنا الأولى وقضيتنا الكبرى، لكن المتعقب لمسار هذه القضية فى حياتنا لا يتعذر عليه أن يرى كيف أخذت فكرة الحرية تزداد مع الأيام فى تصورنا لها اتساعًا وعمقًا.

(٣) فبدأت بأن يكون للمصريين حق الشورى فى أمور بلدهم ثم جاء المحتل البريطانى، فأصبحت الحرية السياسية بمعنى التحرر من المستعمر الأجنبى، هى الشغل الشاغل لأصحاب الرأى وحملة القلم، إلى أن عبئت بها النفوس، فتفجرت بثورة ١٩١٩م، ثم لم نلبث أن أخذنا نسمع دعوة فى أثر دعوة لضروب أخرى من الحرية، غير مجرد التحرر من المستعمر، كحرية الاقتصاد الوطنى، وحرية المرأة، وحرية الفنان والأديب.

(٤) وهكذا أخذ تيار الحريات يتصاعد قوةً وتنوعًا إلى أن جاءت ثورة ١٩٥٢م، ففتحت أبوابًا واسعةً لحريات أخرى اجتماعية تحرر الفلاح من تسلط صاحب الأرض، وتحرر العامل من تحكم صاحب العمل».

تخيَّر الصواب من بين البدائل التالية :

١ حدِّد الكلمة التى تساوى فى المعنى كلمة (تنافس) فى الفقرة الثانية.
(أ) تبارى. (ب) تعادى. (ج) توافق. (د) تواجه.

٢ استنتج علاقة قوله : «فما علينا إلا أن نراجع ما كتبه الكاتبون» بما قبله فى الفقرة الأولى :
(أ) سبب ونتيجة. (ب) تفسير وتوضيح. (ج) تعليل وبرهان. (د) نتيجة لما قبله.

٣ كيف تستنتج الاهتمامات الحقيقية لشعب معين ؟
(أ) قراءة تاريخ هذا الشعب.
(ب) دراسة حضارتهم ومناهجهم.
(ج) مراجعة ما كتبه الكاتبون من أبنائهم.
(د) سؤال الأدباء والعلماء والمثقفين.

٤ استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية.
(أ) أهمية الحرية السياسية للمصريين.
(ب) تطور وتنوع حرية المصريين.
(ج) اهتمام الكُتَّاب بصنوف الحرية.
(د) أسباب قيام ثورة ١٩١٩م.

٥ واحدة - مما يلى - لم تختص بها ثورة ١٩٥٢م :
(أ) فتحت أبوابًا لحريات أخرى لم تكن من قبل.
(ب) حررت الفلاح من سلطة صاحب الأرض.
(ج) حررت العامل من سلطة صاحب العمل.
(د) حررت المرأة وحررت الفنان والأديب.

٦ بدأت الحرية عن المصريين بـ :
(أ) التحرر من المستعمر الأجنبى.
(ب) حرية الاقتصاد الوطنى.
(ج) حق الشورى فى شئون بلادهم.
(د) حرية الأديب والفنان.

٧ كيف استنتج الكاتب أن الحرية كانت قضيتنا الأولى على مدار القرن الماضى ؟
(أ) مراجعة صحائف الحياة الأدبية والفكرية. (ب) تحرُّر العامل من تحكم صاحب العمل.
(ج) تحرُّر الفلاح من تسلط صاحب الأرض. (د) دعوة المفكرين إلى تحرير المرأة من الجهل.

تدريبات متحررة المحتوى

١ التدريب الأول :

(١) «ترتبط الحرية بوجود الإنسان فهى جزءٌ من كيانه منذ القِدَم، والحرية تعنى امتلاك الشخص إرادته وقدرته على اتخاذ القرارات دون تأثيرٍ جبرى أو طوعى من طرفٍ آخر، وعلى مرِّ العصور التاريخية ارتبطت الحرية بكرامة الشخص أو الجماعة، فكلُّ جماعةٍ أو عرقٍ بشرىٍّ تعرَّض للعبودية ناضل وحارب من أجل الخلاص من الاستعباد والحصول على الحرية، وكانت الجماعات البشرية قديمًا تمارس الرقَّ والعبودية بسبب الفقر والجهل.

(٢) وتتخذ الحرية أشكالًا عديدة ومتنوعة فمنها : الحرية الدينية وحرية العمل وحرية التعبير، فمتى كان الإنسان قادرًا على التعبير عن أفكاره ومناقشتها مع الآخرين يكن قد امتلك كرامته، وأصبح قادرًا على العيش بسلامٍ مع نفسه ومع الآخرين.

(٣) ولنعلم أنَّه لا يوجد حريةٌ مطلقةٌ للإنسان فحريته مقيدةٌ بضوابط دينيةٍ وأخلاقيةٍ تتلاءم وطبيعةَ المجتمع الذى يعيش به، فبالقدر الذى يحترم به الشخص حريات الآخرين سيمارس حريته بمسئوليةٍ ومعرفةٍ، وكما قال الفلاسفة القدماء : «تنتهى حريتك عندما تبدأ حرية الآخرين».

(٤) يعيش الإنسان فى هذا العصر ضمن نطاقٍ واسعٍ من الحريات التى لم تكن موجودةً فى السابق، وذلك بسبب سعة الاطِّلاع والمعرفة بحياة الشعوب الأخرى، كلُّ ذلك حصل بسبب انتشار وسائل الاتصال التى ألغت المسافات بين الشعوب وأزالت الحواجز، حتى أنَّها استطاعت إلغاء الخصوصية للجماعة والفرد، فقد أصبح العالم قريةً صغيرةً، وهذا أدَّى إلى حدوث صراعاتٍ بين الكيانات الاجتماعيَّة بسبب الفوارق الطبقيَّة والمعرفيَّة».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ ما المقصود بأن الحرية جزء من كيان الإنسان ؟
(أ) أنها غريزة بيولوجية فطرية لدى الإنسان. (ب) أنها مكتسبة بالتربية والثقافة التى عرفها.
(ج) أنها حق إنسانى رئيس لا يمكن التنازل عنه. (د) أنها مقيدة بالقيم الاجتماعية فى الحياة.

٢ ما الفكرة الرئيسية التى يدور حولها موضوع النص ؟
(أ) أهمية وسائل الاتصال الحديثة فى زيادة الحريات وانتشار الثقافات.
(ب) مفهوم الحرية وعلاقتها بكرامة الإنسان وحقوق الآخرين بمرور التاريخ.
(ج) دور العوامل الأخلاقية والدينية فى ترسيخ مفهوم الحرية.
(د) تاريخ نضالات الشعوب من أجل التخلص من الاستعباد والاستبداد.

٣ استنتج علاقة عبارة : «تعنى امتلاك الشخص إرادته وقدرته على اتخاذ القرارات» بما قبلها فى الفقرة الأولى.

Ⓐ تعليل لما قبله. Ⓑ سبب ونتيجة. Ⓒ تفسير وتوضيح. Ⓓ تكميل وإضافة.

٤ من الآثار الإيجابية المترتبة على حرية التعبير بالنسبة للفرد :

أ) أصبح أكثر إبداعًا فى جميع المجالات. ب) أصبح منتميًا لوطنه مدافعًا عنه.

ج) أصبح قادرًا على العيش فى سلام. د) أصبح باحثًا عن حريات أخرى.

٥ كيف أصبح الإنسان فى العصر الحاضر يتمتع بالكثير من الحريات ؟

أ) سعة الاطِّلاع والمعرفة بحياة الشعوب الأخرى.

ب) الحرية مقيدة بضوابط دينية وأخلاقية تتلاءم وطبيعةَ المجتمع.

ج) امتلاك الشخص إرادته وقدرته على اتخاذ القرارات.

د) حدوث صراعاتٍ بين الكيانات الاجتماعيَّة بسبب الفوارق الطبقيَّة والمعرفيَّة.

٦ اذكر سبب ورود عبارة «تنتهى حريتك عندما تبدأ حرية الآخرين» فى الموضوع السابق.

أ) للتأكيد على أهمية التسامح بين الناس.

ب) للدلالة على ضرورة حماية حريات الآخرين.

ج) للتنويه إلى أن الحرية مقيدة بقيم وقواعد.

د) لتأكيد الفرق بين الحرية الشخصية وحرية الآخرين.

٧ اقترح طريقة للحد من الصراعات بين الكيانات الاجتماعية الناجمة عن الفوارق الطبقية والمعرفية فى ظل انتشار وسائل الاتصال الحديثة.

أ) تعزيز وسائل الرقابة والمراقبة على وسائل الاتصال.

ب) تعزيز الوعى الاجتماعى والثقافى للحد من آثار الفجوات.

ج) فرض رقابة صارمة على محتوى وسائل الاتصال.

د) عزل بعض الفئات الاجتماعية عن وسائل الاتصال.

٨ أى العبارات التالية تتفق مع مقولة : «حريتك تنتهى عند بداية حرية الآخرين» ؟

أ) الحرية هى حق طبيعى للإنسان لا يجوز المساس به تحت أى ظرف.

ب) يجب ضمان ممارسة الحرية بمسؤولية ومعرفة دون إيذاء الآخرين.

ج) يجب عدم السماح لآراء الآخرين بالتعرض لقيم أو معتقدات المجتمع.

د) حرية الإنسان مطلقة، والقيود فرضتها المجتمعات والأديان.

٩ استنتج من الموضوع الآثار الناتجة عن الحرية قديمًا وحديثًا، وادعم إجابتك بالدليل من الموضوع. مقالى

....

....

....

٢ التدريب الثانى :

(١) «تحدث الزلازل نتيجة مرور الموجات الزلزاليَّة خلال صخور الأرض؛ بسبب الطاقة المخزَّنة فى القشرة، فتضغط كتل الصخور بعضها على بعض بشكل كبير ممَّا يتسبَّب فى انزلاقها؛ لذلك تحدث الزلازل فى أغلب الأحيان بسبب عوامل جيولوجية، أو بسبب مناطق ضيقة تتحرَّك فيها كتل الصخور.

(٢) وتتعدد أنواع الزلازل والتى منها الزلازل التكتونية التى تحدث عندما تتكسر القشرة الأرضية نتيجة القوى الجيولوجية الواقعة على الصخور؛ ممَّا يؤدى إلى حدوث تغيرات كيميائية وفيزيائية، والزلازل الانهيارية والتى تحدث فى المناجم والمغارات الموجودة تحت الأرض، نتيجة التموُّجات الزلزالية المتولِّدة عن انفجار الصخور السطحية، والزلازل البركانية التى تنشأ عن القوى التكتونية الحاصلة بالتزامن مع أى نشاط بركانى، والزلازل الانفجارية التى تنشأ عن انفجار جهاز نووى أو كيميائى.

(٣) تُعدُّ الزلازل واحدة من الظواهر الطبيعية التى تُحدث الكثير من الأضرار والآثار السلبية عند حدوثها، ومن أهم هذه الأضرار التسبب فى هبوط مستوى الأرض أو تساقط الصخور من قمم الجبال، وحدوث هبوط فى المناطق التى تحتوى الكهوف أو التجاويف تحت الأرض؛ مما يتسبب فى تدمير المُنشآت والبُنى التحتية كالمبانى والطرق، واندلاع الحرائق بسبب تدمير مرافق الكهرباء والغاز، وحدوث أمواج قوية إذا كان موقع الزلزال فى البحر، وقد يؤدى أيضًا إلى ارتفاع فى مستوى الأراضى؛ مما ينتج عنه تكوين أو غرق بعض الجُزر أو المناطق الساحلية. ومن الأضرار الخطيرة أيضًا حدوث زيادة فى ميوعة التربة؛ بسبب انطلاق المياه الجوفية إلى الطبقة الترابية مما يتسبب فى إسالتها، ومن ثم ضعف قوتها على حمل المنشآت والجسور القائمة عليها».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ أى العبارات التالية تمثل الفكرة الرئيسية للموضوع ؟

Ⓐ أنواع الزلازل المختلفة. Ⓑ آثار الزلازل السلبية على البشر والبيئة.
Ⓒ آلية حدوث الزلازل وأسبابها. Ⓓ طرق الوقاية من الزلازل.

٢ هات من الموضوع ما يدل على الآثار السلبية للزلازل.

Ⓐ حدوث تغيرات كيميائية وفيزيائية. Ⓑ انطلاق المياه الجوفية إلى الطبقة الترابية.
Ⓒ انهيار المناجم والمغارات الموجودة تحت الأرض. Ⓓ غرق بعض الجُزر أو المناطق الساحلية.

٣ نوع من الزلازل يحدث فى المناجم والمغارات هو :

Ⓐ الزلازل التكتونية. Ⓑ الزلازل الانفجارية.
Ⓒ الزلازل البركانية. Ⓓ الزلازل الانهيارية.

٤ توقَّع فى ضوء فهمك لمجمل الموضوع خطورة انطلاق المياه الجوفية إلى الطبقة الترابية.

Ⓐ انهيار المنشآت والجسور. Ⓑ غرق بعض المناطق الساحلية.
Ⓒ قلة المياه الصالحة للشرب. Ⓓ تدمير المبانى المرتفعة والطرق.

٥ **فكرة واحدة - مما يلى - لا يناقشها الموضوع السابق.**

Ⓐ الأضرار والآثار السلبية للزلازل. Ⓑ مؤشرات حدوث الزلازل.

Ⓒ أسباب حدوث الزلازل. Ⓓ أنواع وصنوف الزلازل.

٦ **أى العبارات التالية تشير إلى أحد أنواع الزلازل المذكورة فى الموضوع ؟**

Ⓐ التغير فى مستوى سطح الأرض. Ⓑ تدمير المناجم تحت الأرض.

Ⓒ الزلازل الناتجة عن النشاط البركانى. Ⓓ القوى التكتونية.

٧ **أى العوامل التالية هو السبب المباشر لحدوث الزلازل الانهيارية ؟**

Ⓐ انفجارات بركانية. Ⓑ انهيار صخور سطحية.

Ⓒ حركة صفائح القشرة. Ⓓ تحركات تكتونية عميقة.

٨ **فى ضوء ما جاء بالموضوع. ما الآثار المتوقعة لزلزال قوى فى منطقة ساحلية مأهولة بالسكان ؟**

Ⓐ تكون أمواج عالية. Ⓑ تدمير البنى التحتية فقط.

Ⓒ هبوط مستوى التربة. Ⓓ ارتفاع مستوى المياه الجوفية.

٩ **استنتج من الموضوع الفرق بين الزلازل التكتونية والزلازل البركانية.**

Ⓐ موقع حدوثهما. Ⓑ شدة الزلزال.

Ⓒ العمق الذى تحدث عليه. Ⓓ سرعة حدوث الزلزال.

١٠ **استنتج من الموضوع سمتين أسلوبيتين، وأخريين شخصيتين من سمات الكاتب.** مقالى

....

٣ **التدريب الثالث :**

(الانتحار) بقلم الرافعى :

(١) «قرأت فى بعض الصحف أن رجلًا من تجار المسلمين انتحر لا لضيق يد، بل لأنَّه حزن على وفاة صديق له، إنَّ الرجل المؤمن يعتقد - ولا شك - بسوء عاقبة المنتحر؛ فكيف هان عليه، وهو فى آخر يوم من أيام حياته أن يضمَّ إلى خسارة دنياه خسارة آخرته، وهى العزاء الباقى له عن كل ما لاقاه فى حياته من شقاء وعناء.

(٢) إنَّ الانتحار نزعة فاسدة، وعادة مستهجنة، رمتنا بها المدنية الغربية فيما رمتنا به من مفاسدها وآفاتها، ولقد كنا نعجب قبل اليوم من تهالك الشرقيين على حب تقليد الغربيين حتى فيما يؤذيهم فى شرفهم وكرامتهم. الانتحار منتهى ما تصل إليه النفس من الجبن والخور، وما يصل إليه العقل من الاضطراب والخبل، وأحسب أن الإنسان لا يقدم على الانتحار، وفى رأسه ذرة من العقل والشعور.

(٣) لا عذر للمنتحر فى انتحاره مهما امتلأ قلبه بالهم، ونفسه بالأسى، ومهما أَلَمَّت به كوارث الدهر، وأزمت به أزمات العيش؛ فإنَّ ما قَدِمَ عليه أشدُّ مما فرَّ منه، وما خَسِرَهُ أضعافُ ما كسبه ولو كان ذا عقل لعلم أنَّ سكرات الموت تَجمَعُ فى لحظة جميع ما تفرق من آلام الحياة وشدائدها فى الأعوام الطوال، وأنَّ قضاء ساعة واحدة فيما أعد الله لقاتل نفسه من العذاب الأليم أشد من جميع ما يشكو منه، وما يكابده من مصائب حياته وأرزائها لو يُعَمَّر ألف سنة.



(٤) يخدع المنتحر نفسه أنْ ظنَّ أنه مقتنع بفضل الموت على الحياة، وأنَّه إنما يفعل فعلته عن روية وبصيرة؛ فإنه لا يكاد يضع قدمه فى المأزق الأول من مآزق الموت حتى يثوب إلى رشده وهداه، ويحاول التخلص مما وقع فيه لو وجد إلى ذلك سبيلًا».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ ما الغرض الرئيس الذى كُتِب من أجله هذا المقال ؟

Ⓐ التعريف بظاهرة الانتحار.
Ⓑ التحذير من مخاطر الانتحار وعواقبه.
Ⓒ شرح أسباب انتشاره فى العصر الحديث.
Ⓓ تبرير حق الإنسان فى اختيار الموت.

(أ) التعريف بظاهرة الانتحار.
(ب) التحذير من مخاطر الانتحار وعواقبه.
(جـ) شرح أسباب انتشاره فى العصر الحديث.
(د) تبرير حق الإنسان فى اختيار الموت.

٢ استنتج الرسالة التى ضمَّنها الكاتب من ذكره الفقرة الثانية.

(أ) التأكيد على حلالية الانتحار.
(ب) التنديد بتقليد الغرب واعتبار الانتحار عادة مستهجنة.
(جـ) شرح أسباب انتشار الانتحار فى العصر الحديث.
(د) تبرير ارتكاب بعض الأشخاص لجريمة الانتحار.

٣ استنتج علاقة قوله : «فإنَّ ما قدم عليه أشدُّ مما فرَّ منه» بما قبله فى الفقرة الثالثة.

(أ) تعليل لما قبله. (ب) نتيجة لما قبله. (جـ) تفسير لما قبله. (د) إجمال لما قبله.

٤ هات من الموضوع ما يدل على أن المنتحر يجمع بين الحماقة والتسرع والندم.

(أ) الإنسان لا يقدم على الانتحار، وفى رأسه ذرة من العقل والشعور.
(ب) لا عذر للمنتحر فى انتحاره مهما امتلأ قلبه بالهم.
(جـ) ويحاول التخلص مما وقع فيه لو وجد إلى ذلك سبيلًا.
(د) لا يكاد يضع قدمه فى المأزق الأول من مآزق الموت حتى يثوب إلى رشده وهداه.

٥ ما الوصف الدقيق الذى استخدمه الكاتب لوصف من يقوم بفعل الانتحار فى الفقرة الثانية ؟

(أ) مريض نفسيًّا. (ب) مختل عقليًّا. (جـ) جبان. (د) كافر.

٦ ما السبب الذى ذكره المؤلف وراء عدم وجود عذر للمنتحر فى الفقرة الثالثة ؟

(أ) أن عذاب الموت أشد من مصائب الحياة.
(ب) أن المنتحر لم يكن عاقلًا.
(جـ) أن المنتحر قد يندم قبل مماته.
(د) أن آلام الحياة لا تستحق الموت.

٧ ما السبب الذى يشير إليه المؤلف فى الفقرة الرابعة لخداع المنتحر نفسه ؟

(أ) ضعف إرادته.
(ب) عدم تمكنه من تحمل المسؤولية.
(جـ) انخفاض مستواه العقلى.
(د) وهمه بأنه قرار مدروس.

٨ ما الدلالة غير المباشرة للعبارة «يعتقد سوء عاقبة المنتحر» فى الفقرة الأولى ؟

(أ) يستنكر الانتحار ويتهكم منه.
(ب) يعلم آثار الانتحار ونتائجه.
(جـ) يرحب بالانتحار فى ظروف معينة.
(د) يؤيد مع الانتحار فى بعض الحالات.



٩ **فنّد فى ضوء فهمك مزاعم بعض البشر : «الحياة ملل، فالموت راحة» من خلال المقال.**

Ⓐ «سكرات الموت تجمع آلام الحياة فى لحظة». Ⓑ «الانتحار نزعة فاسدة».

Ⓒ «لا عذر للمنتحر فى انتحاره». Ⓓ «المنتحر يخدع نفسه».

١٠ **ما الفكرة التى كان على الكاتب أن يتناولها ليكون أكثر موضوعية واتزانًا ؟**

Ⓐ أسباب انتشار الانتحار وعوامل الخطر.

Ⓑ الحالات القانونية والطبية التى قد يسمح فيها بالانتحار الرحيم.

Ⓒ وجهة نظر علماء النفس حول الانتحار.

Ⓓ التدابير العلاجية والوقائية للغرب ضد الانتحار.

١١ **استنتج من الموضوع أربعة ظروف يبرر بها المنتحر لنفسه فعلته.** مقالى

....

....

....

....

٤ التدريب الرابع :

(١) «يتكوَّن جهاز الكمبيوتر من مكوناتٍ ماديَّةٍ وهى التى تظهر من الجهاز ويمكن لمسها ومشاهدتها، ولا يمكن لها العمل وحدَها من دون البرامج، ومن الأمثلة على المكوِّنات الماديَّة؛ وحدتى التخزين: الذاكرة العشوائية (RAM) وذاكرة القراءة فقط (ROM)، ووحدات الإدخال؛ مثل لوحة المفاتيح والفأرة، ووحدات الإخراج مثل الشاشة والطابعة والسماعات، أما المكوناتِ غير الماديَّة أو البرمجيات فتعمل على تشغيل الجهاز وتوضِّح له الأمور التى يمكنه العمل بها وتطبيقها.
(٢) تعتبر الذاكرة الرئيسة (Main Memory) من مكونات وحدة المعالجة المركزية (CPU) التى هى أحد المكونات الماديَّة لجهاز الكمبيوتر، فجهاز الكمبيوتر يحتاج إلى ذاكرةٍ سواء كانت دائمة أو مؤقتة من أجل إعادة استرجاع بعض المعلومات والبيانات، ومن أجل تخزين العمليات على بعض البيانات لتسهيل عملية استرجاعها وقت الحاجة، وهذا هو عمل الذاكرة الرئيسة.
(٣) تنقسم الذاكرة الرئيسة فى جهاز الكمبيوتر إلى الذاكرة العشوائيَّة (RAM)، وذاكرة القراءة فقط (ROM) وتقوم الذاكرة العشوائية (RAM) بحفظ البيانات والمعلومات التى يقوم المستخدم بإجراء العمليات المختلفة عليها، حيث تصلها البيانات والمعلومات من وحدات الإدخال المختلفة، كما تصلها النتائج من وحدات المعالجة بعد إجراء المطلوب عليها، وتقوم بتخزينها بشكل مؤقت وتتأثر هذه الذاكرة بانفصال التيار الكهربائى عن جهاز الكمبيوتر أو إغلاق الكمبيوتر، حيث تختفى كل المعلومات التى خزَّنتها، وتعتبر هذه الذاكرة أسرع من ذاكرة القراءة فقط (ROM) والتى تقوم بتخزين برامج التشغيل والبرامج الأساسيَّة التى بها يتم تشغيل جهاز الكمبيوتر، وهذه الذاكرة لا يمكن التعديل عليها أو محوها؛ لأنها مخزَّنة من الشركة المصنِّعة الرئيسة، ولا يمكن لجهاز الكمبيوتر أن يعمل من دون هذه الذاكرة، كما أنَّها لا تتأثر بانقطاع التيار الكهربائى عن الجهاز، بل يمكن استعادة بياناتها عند تشغيل الجهاز مرةً أخرى».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ أى من المصطلحات التالية يشير إلى الذاكرة التى يمكن الكتابة عليها ومسح محتوياتها ؟

(أ) ROM.
(ب) RAM.
(ج) CPU.
(د) USB.

٢ استنتج الفكرة الرئيسة التى تناقشها الفقرة الثالثة فى الموضوع السابق.

(أ) مميزات الذاكرة العشوائية RAM.
(ب) الفرق بين الذاكرتين ROM وRAM.
(ج) أهمية ذاكرة القراءة ROM.
(د) أثر انفصال الكهرباء على الذاكرة الرئيسة.

٣ واحدة - مما يلى - ليست من خصائص الذاكرة (RAM)، حدِّدها.

(أ) تقوم بحفظ المعلومات والبيانات.
(ب) تتأثر بانفصال التيار الكهربى.
(ج) لا يمكن التعديل عليها أو محوها.
(د) تقوم بتخزين المعلومات بشكل مؤقت.

٤ استنتج من الموضوع كيف يمكن تحسين أداء جهاز الكمبيوتر؟

(أ) تطوير البرامج.
(ب) ترقية الذاكرة.
(ج) تحديث نظام التشغيل.
(د) تطوير وحدة المعالجة.

٥ ماذا يحدث لو نفدت الذاكرة العشوائية (RAM) ؟

(أ) تتحول إلى ذاكرة قراءة فقط.
(ب) يتوقف الجهاز عن العمل.
(ج) يعمل الجهاز ببطء.
(د) تنتقل المعلومات إلى القرص الصلب.

٦ ما السبب فى أن (ROM) ضرورية لتشغيل جهاز الكمبيوتر؟

(أ) لأنها تخزن برامج التشغيل الأساسية.
(ب) لأنها أبطأ من RAM.
(ج) لأنها لا تتأثر بانقطاع التيار الكهربائى.
(د) لأنها يمكن مسح محتوياتها.

٧ ما الذى من المتوقع أن يحدث لمحتويات (RAM) عند إغلاق جهاز الكمبيوتر؟

(أ) تخزن بشكل دائم.
(ب) تستمر كما هى.
(ج) تنتقل لمخزن خارجى.
(د) تفقد محتوياتها.

٨ ماذا يحدث لو تم إزالة (ROM) من جهاز الكمبيوتر؟

(أ) لا يتأثر الكمبيوتر.
(ب) تبطأ سرعة الكمبيوتر.
(ج) يتوقف الكمبيوتر عن العمل.
(د) تختفى محتويات RAM.

٩ ما الدلالة غير المباشرة لعبارة : «تختفى كل المعلومات التى خزَّنتها» ؟

(أ) تشير إلى أن RAM مؤقتة.
(ب) تفيد أن RAM أبطأ من ROM.
(ج) إظهار أن RAM أفضل فى التخزين.
(د) توضِّح أن RAM أسرع من ROM.

١٠ استعرض أهمية الذاكرة الرئيسة فى جهاز الكمبيوتر، ثم وضِّح بثلاثة أمثلة كيف تساهم فى عمل جهاز الكمبيوتر. مقالى

....

....



٥ التدريب الخامس :

(١) «تتشكَّل قشرة الأرض من الصفائح التكتونية التى تتحرك باستمرار؛ نتيجة التيارات الحاصلة تحت الوشاح الأرضى السفلى، بينما يكون مركز الأرض ذائبًا؛ نتيجة درجات الحرارة الناتجة عن الضغط العالى، ويكون أكثر سيولة من الطبقات القريبة من السطح، ويؤدى الاختلاف الحرارى إلى تكوُّن تيارات نقل حرارية متفاوتة ترتفع من اللُّب الداخلى؛ حتى تصل إلى الوشاح الأكثر كثافة، والموجود تحت الصفائح التكتونية مباشرة؛ ممَّا يؤدى إلى تحريك الصفائح التكتونية، وبالتالى انهيار الصفائح وانفصالها عن بعضها، وتؤدِّى هذه التصادمات والإزاحات إلى تكوين الصدوع المحيطية والجبلية التى تتسبب فى حدوث البراكين.

(٢) يؤدى تراكم كميات الغاز الكبيرة والصهارة الكثيفة تحت سطح الأرض إلى حدوث انفجار، وبالتالى قذف الصخور والحمم والرماد إلى الهواء، فكلَّما كانت الصهارة أكثر كثافة وكمية الغاز أقل فإنَّ ثوران الانفجار يقلُّ، ويُذكَر أنَّ المرتفعات التى نربطها بالبراكين هى عبارة عن كل ما تبقَّى بعد قذف المواد أثناء الانفجار، حيث تتجمَّع هذه البقايا وتتصلَّب حول الفتحة، وتحدث هذه العملية فى غضون عدَّة أسابيع، أو حتى عدَّة ملايين من السنين، وقد تصل درجة حرارة الحمم إلى ١٢٥٠ درجة مئوية أو أكثر، وبالتالى فإنَّها تحرق كلَّ ما فى طريقها، حيث تتساقط الصخور الحِمميَّة المتصلِّبة على القرى، كما يذوب الثلج ويتدفق الطين الناتج عن ذوبانه إلى الوديان والجبال المكشوفة، فيغمر المدن، ويمكن أن تتسبَّب الغازات السامة والرماد فى عدَّة مشاكل صحية كالتليف الرئوى، وقد قدَّر العلماء أن عدد ضحايا الانفجارات البركانية وما تلاها يزيد عن مائة وستين ألف شخص خلال مدة ٣٠٠ عام».

تخير الصواب من بين البدائل التالية :

١ ما المقصود بالصفائح التكتونية ؟

(أ) صفائح من الغلاف الجوى تتحرك حول الأرض.

(ب) قطع صخرية ضخمة تتحرك فوق قشرة الأرض.

(جـ) طبقات من الصخور المنصهرة تكون قشرة الأرض.

(د) صفائح من الحمم البركانية تتحرك على سطح الأرض.

٢ استنتج علاقة عبارة : «نتيجة التيارات الحاصلة تحت الوشاح الأرضى السفلى» بما قبلها فى الفقرة الأولى.

(أ) تعليل لما قبلها. (ب) تفسير وتوضيح. (جـ) إجمال وإيجاز. (د) نتيجة لما قبلها.

٣ السبب الرئيس فى أنَّ مركز الأرض أكثر سيولة وذوبانًا هو :

(أ) أنَّ القشرة الأرضية مكونة من طبقات تكتونية.

(ب) الضغط العالى الذى تسبب فى ارتفاع درجة الحرارة.

(جـ) كثافة الصفائح والطبقات التكتونية.

(د) بُعد مركز الأرض عن عوامل الضغط.

٤ متى يزداد ثوران الانفجار كما فهمت من الفقرة الثانية ؟

(أ) تراكم كميات غاز كبيرة والصهارة قلت كثافتها تحت سطح الأرض.

(ب) كلّما كانت الصهارة أكثر كثافة وكمية الغاز أقل.

(جـ) تساقط الصخور الحِمميَّة المتصلِّبة على القرى.

(د) ذوبان الثلج وتدفق الطين إلى الوديان والجبال المكشوفة.

٥ (يكون مركز الأرض ذائبًا، ويكون أكثر سيولة الطبقات القريبة من السطح).

▪ استنتج الحقيقة العلمية التى تعكسها العبارة السابقة.

(أ) معدل انتقال الحرارة فى مركز الأرض أبطأ من بقية الطبقات.

(ب) درجة حرارة الأرض أعلى من الطبقات القريبة من السطح.

(جـ) ضغط الغلاف الجوى فى طبقات السطح أعلى من غيره.

(د) مخزون السعة الحرارية فى مركز الأرض أكبر من سطح الأرض.

٦ استنتج من الموضوع ما يفسر تكوين ظاهرة البراكين.

(أ) التيارات الحاصلة تحت الوشاح السفلى.

(ب) تراكم الغاز والصهارة فوق سطح الأرض.

(جـ) قذف المواد أثناء الانفجار البركانى.

(د) تصادمات وإزاحات الصفائح التكتونية.

٧ استدل من عبارات الموضوع على ما يبرر ثورة البراكين.

(أ) تصل درجة حرارة الحمم إلى ١٢٥٠ درجة مئوية.

(ب) تراكم كميات الغاز الكبيرة والصهارة الكثيفة.

(جـ) الصفائح التكتونية التى تتحرك باستمرار.

(د) تساقط الصخور الحِمميَّة المتصلِّبة على القرى.

٨ ما الذى ينتج عن قذف المواد أثناء الانفجار البركانى ؟

(أ) حركة الصفائح التكتونية.

(ب) تكون الحمم والمرتفعات.

(جـ) ارتفاع درجة حرارة الأرض.

(د) حدوث الصهارة تحت الأرض.

٩ استنتج من الموضوع كيف يمكن أن تؤدى البراكين إلى تشكل جزر جديدة.

(أ) عندما تصطدم الصفائح التكتونية.

(ب) عندما تؤدى جزر القاع لتكوين قاع المحيط.

(جـ) عندما يرتفع سطح الأرض عن معدله.

(د) عندما تتراكم الحمم البركانية فى البحر.

١٠ استنتج من الموضوع التأثيرات البيئية والطبية الناتجة عن حدوث البراكين، مع ذكر دليلين من الموضوع.

مقالى

....

....

....

سادسًا قصة (أبو الفوارس عنترة بن شداد)



عزيزى الطالب .. عزيزتى الطالبة :

عشنا معًا فى الفصل الدراسى الأول مع قصة عنترة وغصنا معًا فى أعماق المجتمع الجاهلى، وتعرفنا بعض عاداته الاجتماعية والسياسية والدينية من خلال أحداث قصتنا، فتدور الأحداث حول الصراع بين بعض العادات التى كانت قائمة فى زمان القصة من التفرقة بين السادة والعبيد، وإهدار السادة لحق الضعفاء من الناس، ولكن القصة تحكى فى النهاية كيف تنتصر القيم الفاضلة والشجاعة والبطولة على العادات البالية التى لا تحمى الإنسان من مطامع الآخرين وقسوة البيئة العربية.

تقوم القصة على عناصر هامة، ومن أهمها الشخصيات :

١ عنترة بن شداد

فارس بنى عبس وشاعرهم، أمه زبيبة جارية شداد الحبشية وكانت سببًا فى عدم اعتراف شداد به خوفًا من تقاليد القبيلة، ولكن عنترة كافح حتى أجبر الجميع على معرفة قدره، وكان عنترة شابًا أسمر اللون يشبه قوامه الرمح الذى فى يمينه، وقامته عالية، ورأسه مرفوع وصدره فسيح، يشمِّر عن ذراعين مفتولتين قويتين.

وقد عانى فى حياته عقدتين : عقدة العبودية تلك التى كافح عنترة حتى أزالها عن نفسه حين احتاجت إليه قبيلته، وقد حافظ على كرامته فى المجتمع، إلا أنه بقيت له عقدة ثانية وهى تلك العقدة الغرامية التى كادت تحرم ذلك الأسود من سيدة عربية، ويتخطى عنترة العوائق جميعها، فها هو يواجه تحديًا من صهره عمرو بن مالك أخو عبلة حيث يطالبه بمهر لم تمهر فتاة عربية من قبل بمثله وهو ألف من النوق العصافير التى لا يملك مثلها إلا الملك النعمان ملك الحيرة، فيذهب عنترة ويقتحم المخاطر ليعود بمهر ابنة عمه، رغم أنف جيوش النعمان، إلا أن تلك الجيوش تحيط به وتأسره حتى يعرف النعمان حقيقته ويعجب به ويتخذه سندًا له فى حروبه سنين عديدة حتى يطالبه عنترة بالعودة ويعود ومعه مهر ابنة عمه، إلا أنه يجدها قد أوشكت على الزواج لكن الجميع يقر بأحقية عنترة بابنة عمه.

وتنتهى الأحداث بزواج عنترة وعبلة، ومن خلال هذه الأحداث علم عنترة الجميع أن الحرية لا توهب، ولكن لا بد من الكفاح والنضال من أجلها، كما علمنا الاستهانة بالمخاطر فى سبيل تحقيق الهدف الأسمى، وأنه لا بد أن ينال الشخص المكانة المناسبة له بعمله وجهده، ومما نتعلمه أيضًا أن الحب الطاهر يسمو بالنفوس ويدفعها إلى تذليل العقبات.

٢ عبلة بنت مالك

تلك هى عبلة ابنه الفارس العبسى (مالك بن قراد) عم عنترة على الحقيقة، وفتاة أحلامه، كانت موضع إعجاب سادة العرب، ولكنها أحبت عنترة وأخلصت له، إلا أن سواد لونه ورق أمه كاد يفرق بينهما، عبلة ذات الوجه الجميل واللون الخمرى المشرب بحمرة، التى يسرى فيها رونق الشباب وعيناها السوداوان تضيئان فى حلاوة فإذا نظرت بهما ترقرقت فيهما بسمة وديعة.

كانت عبلة تبادل عنترة شعوره لكنها فتاة عربية فى بيت أبيها، ضاقت عبلة بالمقام بعبس إذ وجدت نفسها محور أحاديث مجتمعات القوم وهدف الحسد من صاحبتها ولا يخلو يوم من قتال من أجلها، وكذلك ألمت لتذكرها قسوة عنترة وعنفه حين هددها بحديثه وأغلظ إليها، فأثَّر ذلك عليها فانطوت على نفسها كئيبة لا ترضى بأن تزور ولا أن تخرج للقاء من يأتى إلى زيارتها من صاحباتها.

فتذهب عبلة إلى بنى شيبان مع أسرتها ويرفض أبوها أن يزوج ابنته لعنترة بن زبيبة وإن كان فارس قومه وحاميهم، أو ابن شداد، فكيف يمزج دماءه بدماء العبيد، وها هى عبلة تبكى فى صباحها ومسائها، ولقد أقسم أن يجعل أمرها لنفسها فتختار من تتزوج وهى لا تريد سوى عنترة، ثم يأتى إليها عنترة ضاربًا أكباد الإبل ليطالبه أخوها عمرو بمهر لم تمهر فتاة عربية من قبل بمثله وهو ألف من النوق العصافير التى لا يملك مثلها إلا الملك النعمان ملك الحيرة، فيذهب عنترة ويقتحم المخاطر ليعود بمهر ابنة عمه بعد سنين ويتزوجها.



٣ شداد بن قراد

سيد من سادات عبس، كان ملاذ الخائف، ومطعم الجائع، ومكرم الضيف، وناصر الضعيف، يعتز بتقاليد القبيلة، وذلك ما جعله ينكر بنوة ابنه عنترة الأسود من جاريته الحبشية السوداء، كان شداد يعطى عنترة ما يعطى الأب ابنه، يكرم مكانه، ويدخله بيته، ويجلسه فى مجلسه ويركبه معه، ويناجيه إذا اعتزم مع قومه أمرًا، ويدعوه إلى حماية الحمى، وإلى المشاركة فى الغَزَاة وينصره إذا ظُلم، ويدفع عنه إذا ظَلم، وليس فى عبيده غيره من يباح له ما يباح لعنترة، إلا أنه لم يعترف به وعنترة لا يريد أن يحيا فى العبودية إلا أن شدادًا أخبره أن هذا الأمر لا يملكه وحده، فعائلته لن يقبلوا بذلك ويرونه معرة أن ينسب إليهم عنترة.

فطلب من عنترة يتريث به حتى يحملهم على رأيه، على ألا يعود إلى حديثه هذا، فإذا بعنترة يعلن له أنه لن يكون إلا عبدًا، ولن يقوم بعمل من أعمال القتال، حتى يحتاج شداد لعنترة لرد غارة الطائيين فيجبره عنترة على الاعتراف به، حتى إن الملك زهير بن جذيمة لما عاد أخبره بأن النصر قد تحقق بفضل عنترة بن شداد اعترافًا ببنوته أمام عبس أجمعين. نعم اعترف به بعد أن أظهر عنترة مقدرة وشجاعة.

٤ بسطام بن قيس

كان شابًا منعمًا جميلًا، يقضى حياته كسائر أبناء السادة فى صيد أو لهو، فإذا عزم قومه على غزوة سارع إليها، وكان فى صدر الكتائب يكسب المجد فى الحرب ليمهد لنفسه السيادة فى شيبان.

كانت أمه التميمية تحاذر عليه وهو صغير وتخشى أن تصيبه الكوارث، فقد كان لها فتى وحيدًا نشأ فى بيتها مدللًا، حتى كره أبوه تدليله، وغضب عليها؛ لأنها كانت تنشئه بين النساء والفتيات، ولا تعرضه للمشقة وتشفق عليه من مخاطر الفتيان.

وهمَّ قيس يومًا أن يوقع بها وبه خوفًا أن يشب الفتى طريًا ضعيفًا وهو أكبر أبنائه. فلم يحمه من غضب أبيه إلا أن بعثت به أمه إلى إخوتها فى تميم، فأخذ يخرج مع فتيانهم إلى الصيد والغزو، حتى شب فارسًا بارعًا لا يرهب نزالًا ولا يتردد فى صدام، فلما عاد إلى قومه شيبان لم يلبث أن ظهر فيهم وتكشف لهم فروسيته، وصاروا يهتفون باسمه كلما ألمت بهم نازلة.

وكان عنترة يكرهه من قبل أن يلقاه لأن أباه قيس بن مسعود يملك من الإبل الألوف ويمكن أن يهبها ليفوز بعبلة لابنه بسطام، وأفضى بسطام إلى عمرو أنه يريد الزواج من أخته الجميلة عبلة، فرحَّب عمرو به، لما كان بينهم من المودة، ووعده أن يكون رسوله إلى أبيه مالك، وعندما أعلمه عمرو بن مالك بقدوم عنترة، وزيَّن له أن يخرج إلى ذلك اللقاء استجاب لذلك، وذهب بسطام إلى عنترة فى أول الصباح، فناداه ودعاه إلى قتاله، وحاول عنترة أن يدفعه عنه قائلًا : إنه لم يأتِ إلى شيبان مغيرًا ولا عدوًا، ولكن الفتى أصر فى عناد، وأقبل عليه شاهرًا رمحه.

فلم يملك عنترة إلا أن يبرز له، ولكنه طاوله واقتصر على الدفاع عن نفسه حتى أصابه منه جرح فى ذراعه فصاح به : أما كفاك أن جرحت عنترة ؟! فصاح بسطام مباهيًا : بل جئت أطلب رأسك أيها العبد، فملك عنترة غضبه، ومضى فى قتاله مدافعًا مطاولًا، فما كان يحب أن يقتله وعبلة مقيمة فى شيبان. وما كان يحب أن يعود؛ ليرى عبلة، فما زال بالفتى حتى استطاع إطاحته عن فرسه، ووقف فوق رأسه بسيفه، وعفا عنه واستأنف قتاله حتى طرحه عن فرسه مرة أخرى، ووقف عنترة مرة أخرى عند رأسه بسيفه، ورفض بسطام استئناف القتال لئلا يسخر الناس منه أن يعفو عنه عنترة مرتين ثم يقاتل، ويأسره عنترة حتى يأتى أبوه ويفك وثاقه، ويدعو عنترة ليكون ضيفه، فيصافحه عنترة فقد جاء إلى سيد شيبان لائذًا، وركب الجمع عائدين إلى منازل قيس، وتعد الوليمة للضيف الكريم.

٥ الملك النعمان بن المنذر ملك الحيرة

لم يكن فى العرب من يملك من النوق العصافير ألف ناقة إلا هو، فيخرج عنترة إلى العراق يطلب المهر الذى طلبه أبو عبلة من النوق العصافير التى كانت عند الملك النعمان.



وقد كانت هذه النوق بيضاء مثل وعول الجبال، خفيفة كأنها الغزلان، طيبة الألبان كالبقر، حلوة المنظر كالمها، طيبة اللحم كأنها الحملان.

فأقدم عنترة على مراعى النعمان ليستاق منها ما شاء من الإبل العصافير. فأحس الرعيان به وأرسلوا للملك العظيم فى الحيرة فأدرك عنترة فى كتيبة من الفرسان وأحاطوا به وبالنوق حتى أثخنت عنترة الجراح فخر صريعًا، وحمل إلى الحيرة بين الموت والحياة.

ويُلقى عنترة فى سجن النعمان فأقام فيه ليالى طويلة، ثم أرسل إليه النعمان، وكان النعمان شديد الشوق إلى رؤية ذلك الرجل الذى جاء إليه وحده غازيًا، وحمله النحس، أو دفعه الغرور إلى أن يطلب المحال، ويجرؤ على استباحة حماه، فقد كانت تلك أول مرة يقدم رجل من العرب على غارة مثلها وهو وحده، ويغضب الملك ويسأل عنترة عن نفسه وقومه، وحسبه عبدًا آبقًا، أو امرأً بين الجنون والحماقة أو لصًا جريئًا أحمق، أو جاسوسًا استأجره بعض أعدائه ليتحدث الناس بجرأته عليه فيغض ذلك من قدره، أو أحد الصعاليك الذين لفظتهم القبائل لتبرأ من جرائرهم، فلم يجد سبيلًا إلا اقتحام المهالك، فلما أخبره أنه عنترة بن شداد، وقد كان النعمان قد سمعت الكثير من خبر عنترة سخر منه مكذبًا إياه فلما تأكد النعمان أنه عنترة طلب منه أن يبقى معه ضيفًا، وطلب من أبى الحارث أن يمضى به إلى بيته ويفك قيوده.

بقى عنترة عند النعمان فى الحيرة سنين لقى فيها مكانة لم يكن يحلم بها، وحاز الغنى، أقام فى جوار صديقه الفارس أبى الحارث صاحب النعمان، وقد أنس إليه منذ عاشره، وكان عنترة يذكر أيامه الخالية وصورة عبلة لا تفارقه فتمنى العودة، فاستأذن النعمان ولكنه كان يدافعه، ويتمسك به حتى بلغ الضيق منه مبلغ التبرم، فشفع له أبو الحارث عند الملك حتى أذن له بالعودة إلى وطنه.

٩ رحيل عبلة

١ رحيل عبلة وأسرتها إلى بنى شيبان

خلا وادى الجواء من منازل مالك بن قراد، حيث نزح بأهله إلى أرض شيبان، وقد ضاقت به الحياة فى قومه منذ جهر عنترة بما ينطوى عليه قلبه من حب عبلة والتعلق بها وما اعتزمه من عداوة كل من يجرؤ على طلب زواجها، وكان مالك يضمر فى قرارة نفسه إحساسًا بالمعرة من أن يعطى ابنته لعنترة وإن كان قومه وحاميهم، وما كان مثله ليصهر إلى رجل ولدته زبيبة الأمة. فيمزج دماءه بدماء عبد وإن كان ذلك عنترة الفارس ابن أخيه شداد، وكان عمرو بن مالك أشد منه أنفة وكبرًا، فكان يؤثر صديقه عمارة بن زياد السيد الوهاب، المنحدر من سلسلة الأمجاد من الآباء، والحرائر من الأمهات والجدات.

٢ ضيق عبلة بالإقامة فى عبس

ولم تكن عبلة بأقل ضيقًا وتبرمًا بالإقامة فى عبس من أخيها وأبيها، فقد وجدت نفسها قطب الأحاديث فى أندية قومها، وهدف الحسد من صاحباتها، لا يخلو يوم من نفرة فى الحى من أجلها، حتى كان القتال يدور بين طوائف متنازعة فى قبيلتها، فمنهم من كان يهتف بعنترة، ومنهم من كان يتحيز لعمارة، وهم فى كل يوم وفى كل ليلة يتصادمون ويتنازعون حول اسمها، فانطوت على نفسها كئيبة لا ترضى بأن تزور، ولا أن تخرج للقاء من يأتى إليها زيارة، وكانت صاحباتها كلما جئن إليها لم يجدنها على عادتها مرحة مستبشرة تملأ المجالس بهجة، وتبث فيها روحًا من صوتها العذب الضاحك. وكان ألمها يزداد كلما تذكرت ما كان بينها وبين عنترة فى تلك الليلة إذ قسا عليها، وقال لها إنها ستذهب إلى بيت عمارة كأنها أمة، وبما يتردد فى غضبه أن ناداها بالويل وأغلظ فى حديثها، ولم يرض منها بما كانت تهدهد به نفسه من مواساتها واعتذارها، بل إنه هددها بهديته الدموية إذ قال إنه سوف يرسل إليها رأس عمارة ليلة زفافها، وكانت فى اعتكافها ساكنة تقضى أكثر الوقت ضعيفة فى فراشها وتبكى أحيانًا ولا تدرى ما الذى أبكاها، حتى حال لونها، وذبلت نضرتها، وامتلأ صدرها كآبة وهما !!



٣ إنشاد الناس شعر عنترة فى عبلة

وضاق المقام بأبيها مالك وحار فى أمره كيف يطيق الحياة وهو يسمع الناس ينشدون شعر عنترة فى ابنته ويستعيدونه فى مجالسهم، فكانت أنفته تثور، ولكنه كان لا يستطيع أن يقاتل الناس كل يوم وهم لا يفعلون أكثر مما يفعله العرب فى إنشاد قصائد الشعراء، ولكن ابنه عمرًا كان لا يقدر أن يمسك نفسه، فكان لا يمر بقوم يتغنون بذلك الشعر إلا بادرهم بالسب وهم بقتالهم؛ فأشفق مالك من ذلك كله، ولم يجد مخرجًا من الأمر إلا أن يعلن لقومه بأنه لن يزوج ابنته لعمارة ولا غير عمارة، ثم غادر أرضه ورحل إلى بيت أصهاره فى بنى شيبان.

٤ عنترة بعد رحيل عبلة

وأما عنترة فإنه لم يطق البقاء فى عبس بعد أن رحلت عنها عبلة، فهام على وجهه فى الصحراء، فكان لا يلم بالحى إلا بين حين وحين، وكانت زيارته لا تزيد على أن تكون زيارة لوادى الجواء ليقضى أربه، فيتنسم نسيمه، وينشد عنده بعض شعره، ثم يعود إلى صحرائه ليضرب فى شعابها.

٥ زيارة عنترة لأطلال ديار عبلة

وجاء يومًا إلى أرض الشربة، وزار طلل دار عبلة فى وادى الجواء، وقد برزت وجنتاه، وغارت عيناه، واصفر لونه الأسمر، وصارت عيناه وكأن شعاعهما بريق السيف فى ضوء القمر.

وجاء إلى طلل الدار فجال بين مواضع نيرانه وآثار أوتاده وبقايا نؤيه التى كانت تحيط بخيامه، ثم وقف مبهوتًا يمسك أعلى رمحه المركوز فى الرمل مستندًا بذقنه عليه كأنما هو تمثال فى خرائب معبد مندثر، وجعل يترنم قائلًا :

ولقــد نزلــت فلا تظنــى غيره ∴ منــى بمنزلــة المحــب المكرم
هــلا ســألت الخيل يا بنة مالك ∴ إن كنــت جاهلــة بما لم تعلمى؟
يخبــرك من شــهد الوقيعــة أننى ∴ أغشــى الوغــى وأعف عنــد المغنم
ولقــد شــفى نفسى وأبرأ سقمها ∴ قيــل الفــوارس : ويك عنتر أقدم
ولقــد ذكرتــك والــرماح نواهل ∴ منــى وبيــض الهند تقطــر من دمى

وقضى ساعة وهو يتأمل ما تحت عينيه، فهناك كان خباؤها، وهنا كانت تقبل عليه باسمةً، وهناك كانت تضحك مكركرةً، وهناك كانت تقف ناظرةً إليه فى عطف وهو يصف لها آخر مغازيه، ثم تذكر كيف أتى عندما سمع بمرضها، فلم يأذن له أبوها برؤيتها، فلما أرسل إليها أمه لم تجد سوى البكاء، ولم تسمع منها إلا كلمات يبدو فيها الحنق والحزن.

ونظر إلى بيوت الحى المنثورة فى أنحاء الوادى فأحس من نفسه دفعةً إلى أن يمضى إليها فيهدمها على من فيها، ويطعن فيها برمحه، ويضرب بسيفه حتى لا يبقى منهم أحدًا فى الديار التى كانت هى صاحبتها وهى النازلة فيها، فما تلك البيوت بعد أن خلت من عبلة ؟ وما تلك القبيلة كلها بعد أن رحلت عبلة عنها ؟! وجعل يتغنى وهو متكئ بذقنه على يديه، مستند على رمحه، لا يحس شيئًا مما حوله، حتى جاء أخوه شيبوب من ورائه وهو لا يحسه وكان يقول :

خليلــى أمســى حب عبلة قاتلى ∴ وبأســى شــديد، والحســام مهند
حــرام علــى النــوم يا بنــة مالك ∴ ومن فرشــه جمر الغضا كيف يرقد؟
وألثــم أرضًــا كنــت فيها مقيمة ∴ لعــل لهيبى مــن ثــرى الأرض يبرد!
لئن يشــمت الأعــداء يا بنــة مالك ∴ فإن ودادى مثلمــا كــان يعهــد



٦ شيبوب يخفف عن عنترة

فناداه شيبوب من ورائه : ها هى ذى ركائبك يا عنترة حاضرة، فنظر عنترة إليه فى فتور، ونزع الرمح من الرمل، وسار يجر رجليه حتى ركب فرسه، وسار أخوه يسوق الإبل المحملة من ورائه، يسمع إنشاده كأنه يهمس به إلى نفسه، حتى بعد عن الحى وأوغل فى الصحراء، وأقبل الليل فتقدم أخوه نحوه وسأله النزول فقال عنترة واجمًا : لوددت أن أسير ليلى ونهارى فإنى لا أطيق أن أستقر يا شيبوب.

فقال شيبوب مازحًا : ولكنى لست مثلك يا عنترة ولابد لى أن أذوق من الطعام بعد كل يوم، فنزل عنترة وانتحى مكانًا من كثيب فرقد، وذهب شيبوب ليوقد النار ويعد الطعام، فلما فرغ من ذلك عاد إلى أخيه يحمل صحفة ثريد، ولم يستطع عنترة أن يقاومه فأكل معه لقيمات، وهو يغمغم بين حين وآخر ببعض الشعر، واتجه شيبوب إليه بعد حين فقال : هذا الفضاء الفسيح يشملنا وحدنا، فكل ما فيه من أودية وتلال وأغوار لنا وحدنا. ولوكان فى هذه الأودية أموال لم يمتنع علينا شىء منها، فنحن نملك هذه الأرض كلها يا عنترة.

٧ آلام عنترة وتفكيره فى رحيل عبلة

فقال عنترة فاترًا : ولكنى لا أطلب من هذه الحياة شيئًا يا شيبوب. فما أصنع بالمال وقد فقدت عبلة ؟ ماذا أصنع لو ملئت لى هذه الأرض خيلًا وإبلًا، وفاضت لى عيونًا وأخرجت إلى من حصاها لؤلؤًا وياقوتًا ؟ ماذا أصنع بهذا كله وقد فقدت عبلة ؟!!

ويل للإبل ومن يملكونها ! فمسحل بن طراق الكندى يملك من الإبل ألوفًا وهو يسوقها صداقًا إلى مالك يريد أن ينزع منى عبلة، وفى بنى شيبان قيس بن مسعود يملك منها الألوف وهو يهبها لعله يفوز بعبلة لابنه بِسطام، وعمارة بن زياد يملك منها الألوف ويسوقها إلى مالك لكى يزوجه بعبلة. كل هؤلاء يملكون الإبل فتعسًا لها وبعدًا لمن ملكها !!

وكان شيبوب قد أفرغ كأسه، فقال فى مرح : لوكنت أنا عنترة لقصدت إلى بنى شيبان فنزعت عبلة من بين ظهرانيهم وخرجت بها إلى البرية كما يخرج الأسد بفريسته.

٨ عنترة يتمنى لقاء عبلة

فقال عنترة متحركًا فى ضجر : بل أذهب إليها لكى أذرف دمعى وأدفق لها ما بقلبى، لعلها ترضى عنى، لقد كدت يومًا من الأيام أهم بأن أفعل ما تذكره الآن، فلقد كنت حريصًا على أن أفوز بعبلة. ولكنى لا أنظر اليوم إلى أن أفوز بها. لقد بلغت منى فوق ما يبلغ النساء من الرجال. فأنا لا أطمع اليوم فى أكثر من أن أسترد رضاها.

٩ خيال ورقّة

لاحت عند ذلك سحابة من الطير تضىء بشعاع القمر ميممة نحو الشرق فقال عنترة وهو ينظر إليها : ليت لى جناح هذا الطير فأذهب حيث شئت، وأنتقل مع سرعة خاطرى إلى حيث تتوق نفسى. بل ليت لى مثل جناحها فأحلق فوق هذه الأرض لكى أرنو إلى عبلة من السماء قانعًا بنظرة أصيبها كل يوم منها.

١٠ خيال وغضب

وسكت لحظة ثم قال بصوت حانق : بل ليتنى صاعقة فوق سحابة فى عاصفة هوجاء فأقذف الموت على هذه الأرض فلا أبقى عليها غير عبلة يا شيبوب.

إن كل الناس لا يزالون ينظرون إلى كما ينظرون إليك. إننى ابن زبيبة الأمة، وإن نسبنى شداد إلى عبس.

فقال شيبوب ضاحكًا : أما أنا فلست أبالى كيف ينظرون إلى !!

فقال عنترة فى رفق : لقد كدت أحسدك على ما أنت فيه يا شيبوب. فإنى ما زلت حيث كنت بعيدًا عن سعادتى، وكنت من قبل ألمحها أمامى وهى لا تزال أمامى كأنها تهرب منى كما يهرب الجبان الذى يركب مهرًا سريعًا.



١١ نظرة عنترة للرق

لم يكن الرق هو الذى يحول بينى وبين سعادتى، ليس الرق سوى لفظ يسترون به ما فى نفوسهم من الكبرياء ليس الرق هو الذى كان يشقينى، بل هو الوهم الذى يرضى به الضعفاء أنفسهم ويسترون به ضعفهم، فهم لا يجدون ما يميزون به أنفسهم ولا ما يسمون به إلى المكارم، فيأبون إلا أن يهبطوا بمثلى إلى ما دونهم، حتى يلوحوا فى الأعين أعظم من عنترة.

١٢ ذل عنترة لحبه لعبلة

فقال شيبوب وهو يملأ كأسه : أنت تحس الذل لأنك تحتاج إليهم، إن هذا الغل الذى تضعه حول عنقك هو الذى يذلك، ليس ما تحسبه من كبريائهم، إن هذا الحب الذى تتحرك فيه لا أسميه أنا إلا الرق والذل !!! فعجبًا منك إذ تقوى على الدماء تسفكها، والحروب تخوضها، ولا تقوى على قيدك الذى تقيدك به فتاة !!!

فقال عنترة وهو يجرع كأسه : لست ألومك يا شيبوب، لأنك لا تحمل مثل نفسى، ولوكان لك قلب لما تحرك إلا كما يتحرك قلبى، أنت تخدع نفسك حتى ترضى بما أنت فيه، فدعنى وشأنى.

فقال شيبوب : إنما العبد من يستمد من الناس حريته، إنى أعيش لنفسى وإذا نظرت إلى هؤلاء الناس لم أكد أرى منهم أحدًا سواك أنت وأمى وإخواتى.

١٣ عنترة ينوى الرحيل إلى عبلة

فهز عنترة رمحه وقال : إنه قضائى. وليكن لك ما ترى. لست ألومك على شىء مما تقول، ولكنى سأذهب إليها لعلى أنظر إلى وجهها، ولعلى أجد الدمع قد جف من مقلتيها ولم أزل بهذا الرجل مالك بن قراد حتى أتملق كبرياءه، ولن أزال بابنه الأحمق عمرو حتى أهدهد غروره، سوف أتذلل حينًا، وسوف أبكى حينًا، ثم سوف أقتحم اللجج والنيران حينًا، سوف أخدم بنى شيبان وأرعى لهم غنمهم وإبلهم كما كنت أرعى غنم شداد وإبله لكى يرضوا بمقامى قريبًا منها.

١٤ شيبوب يعلن لعنترة كراهية قومه له

فقام شيبوب قائلًا : أحمق ورب الكعبة، إنهم لا يريدون إلا بعدك، ولو وجدوا فيك فرصة لزجوا بك فى المهالك حتى لا يروا لك وجهًا، وأما أنا فإنى لن أعدل بهذه الكأس شيئًا هى عندى خير من عبلة وكل قومها، أنا أعرف كيف أحيا، وكيف أنعم بطعامى وشرابى.

أما أنت فلا أظنك تحرص إلا على الخيال الذى يصوره لك الوهم. اذهب كما شئت، والتمس ما شئت فأنا أحب أن أكون معك، ولن أتخلى عنك ولن أدع صحبتك. إنك تحبها لأنك تطلب علالة لحياتك.

أنت لذتك فيما تأمل وما ترجو وما تسعى له من آمالك؛ وأما أنا فإنى أجد لذتى فيما أذوق بلسانى وما ألمسه بيدى، وما أقارفه فى يومى. أنت تسعى وتتألم فى سبيل وهم باطل، وأنا أحيا وأتنعم فيما أحسه حقيقة فى يدى !

١٠ حياة الغرباء

١ ندم مالك على ترك قبيلته

كان مقام «مالك بن قراد» وأهله فى بنى شيبان كريمًا، إذ نزل جارًا عند سيد القوم قيس بن مسعود، فلم يجد فى جواره إلا العز والمنعة والمروءة والكرم. ولكنه مع ذلك لم يكن سعيدًا ولا راضيًا، لأنه لم ينس أنه رجل من عبس ضاق به المقام فى قومه، فاضطر إلى أن يهاجر بأهله ويحل ضيفًا على أصهاره. وكان يتنسم الأنباء عن عبس، فإذا ما أتت قافله من الحجاز إلى العراق خرج يسأل أهلها فى لهفة عن إخواته وعن أبنائهم، وعن أصحابه الذين طالما شاركهم وشاركوه فى السراء والضراء وفى النصر والهزيمة.

وامتلأ صدره بشعور يشبه الندم على أنه ترك وطنه وأهله، من أجل عارض عرض له كان أولى به لو صبر عليه



أو فسح له من صدره، ولم يطع فيه كبرياءه وكبرياء ولده، وكثيرًا ما حدثته نفسه بالعودة إلى أرض الشربة والعلم السعدى، فأفضى برأيه إلى ولده عمرو، ولكن ولده كان صارمًا صلبًا؛ فلم يتزعزع عن رأيه، وبقى على عزمه الأول أنه لن يعود إلى عبس حتى يحل العقدة التى بينه وبين عنترة.

٢ حقد عمرو على عنترة

كان عمرو بن مالك لا يكاد يطيق أن يسمع ذكر عنترة، فإذا ما ذكره أحد أمامه عفوًا لم يملك نفسه واندفع فى سخطه عليه لائمًا حانقًا. وكان لايزال مصرًّا على تسميته العبد ابن زبيبة.

٣ رغبة بسطام فى الزواج بعبلة

وقد توثقت الصداقة بين عمرو بن مالك وبين «بِسطام بن قيس» وكان شابًّا فى مثل سنه منعمًا جميلًا، يقضى حياته كسائر أبناء السادة فى صيد أو لهو، فإذا عزم قومه على غزوة سارع إليها، وكان فى صدر الكتائب يكسب المجد فى الحرب ليمهد لنفسه السيادة فى شيبان. وأفضى بِسطام إلى عمرو أنه يريد الزواج من أخته الجميلة عبلة، فرحب عمرو به، لما كان بينهم من المودة، ووعده أن يكون رسوله إلى أبيه مالك، ووعده أن يبذل ما فى وسعه ليحمل أباه وأخته على الرضا.

٤ حوار مالك وعمرو حول زواج عبلة

ودخل عمرو على أبيه فى بيته عشية يوم فقال له : لقد كنت أحب أن أفضى إليك بحديث يا أبى، فمد مالك طرف ثوب كان جالسًا عليه وقال له : تعال يا ولدى فاجلس هنا، فإنى أحس فى صدرى وحشة منذ الليلة، فجلس عمرو إلى جانبه وصمت حينًا ثم قال : أريد أن أحدثك فى شأن عبلة.

فالتفت إليه أبوه قائلًا : وهل لعبلة شأن آخر فى شيبان ؟

فقال عمرو : وهل يفرغ للبنات شأن يا أبى ؟ أليس هم الأب والأخ أن ينظرا فى أمرهن ؟

فقال مالك : لا بعدت يا عمرو، امض فى الحديث. فقال عمرو : إلى متى تبقى عبلة بغير زواج ؟

٥ رفض مالك خطبة بسطام وهم فى شيبان

فقال مالك وقد فاجأه هذا القول : أتريد أن تزوجها ونحن هنا ضيوف ؟ أليست هى عبلة ابنة مالك بن قراد ؟ إنا هنا ضيوف يا ولدى عند أصهارنا، ولا ينبغى أن يأتى الخاطب إلينا إلا فى ديارنا، ولقد كنت أفكر فى هذا الأمر قبل أن تأتى إلى وهو الذى بعث الوحشة إلى صدرى.

فقال عمرو : ألست ترضى بِسطام بن قيس ؟

فقال مالك فى شبه فزع : لقد أضلك الهوى يا عمرو، وأراك لا تهتدى. ما سؤالك هذا فيما كنا نتحدث فيه منذ لحظة ؟ إن بِسطام بن قيس رضا وابن رضا، وهو خير من تزف إليه بنت سادة أحرار، ولكنى لا أتحدث عن بِسطام وكفائه، فنحن هنا ضيوف فى غير قومنا، وما أحرى الناس أن يقولوا قد أخذ قيس بن مسعود عبلة من أبيها، قد يقول العرب : إن قيسًا طلب عبلة لابنه بِسطام، فلم يستطع أبوها أن يمنعها. وقد يقول هذا الأسود يومًا إننى هربت بها حتى....

فقاطعه عمرو فى حنق، وما لنا وذلك الأسود ؟ إنك لا تزال تذكره كأنك لا تريد أن تخلى قلبك منه. لقد تركنا له قومنا ووطننا، فهلا طرحته من نفسك فلا تعود إلى ذكره ؟

فقال مالك : كأنى بك تريد منى أن أغمض عينى حتى لا أرى ما هو ماثل أمامى.

فقال عمرو فى ضيق : إنك لتشعرنى الذلة كل يوم وأنت تلهج باسم عنترة وكأن صورته قد جاءت وراءنا إلى أرض شيبان لتزعجنا، فما فراقنا أرض عبس إذا كان عنترة لا يزال معنا ؟ زوج عبلة لبِسطام، فوحق مناة إن عنترة لن يستطيع أن ينطق بعد باسمها.



٦ مالك يعترف بحب عنترة لابنته

فضحك مالك ساخرًا وقال : إنك لم تعرف عنترة يا ولدى كما عرفته. لست أدافع عنه ولست أحبه، بل إنى أمقته مقتًا لا تستطيع أنت أن تحسه. إننى أمقته، ولو قدرت على أن أورده المهالك لما ترددت لحظة فى أن أورده. ولكم حاولت أن أرده عن عبلة بالمكر والخديعة والمؤامرة؛ حتى شاع كرهى له وعجزى عنه.

ولكنه يحب عبلة يا ولدى. ولن أستطيع أنا، ولن تستطيع أنت ولا أحد من عبس أو شيبان أن يكمم فمه عن النطق بها وإنشاد الشعر فيها، وأطرق حزينًا صامتًا.

٧ عمرو يمنى والده بقتل بسطام لعنترة

فتحرك عمرو فى قلق وقال فى حقد : إذا كنت أنت يا أبى قد عجزت عنه فدع من يستطيع أن يلقاه ويكفيك شره. فرفع مالك رأسه، وقال ساخرًا : أذلك بِسطام بن قيس ؟

فقال عمرو متحديًا : نعم ذلك بِسطام. إنه يريد عبلة ولا يحجم عن الذهاب إلى أقصى الأرض؛ لكى يأتى إليك برأس ذلك العبد.

فضحك مالك وقال : أيذهب فى جيش من شيبان لغزو عبس ؟ أهذا ما تريد ؟ بِسطام ؟

فقال عمرو : بل يذهب إليه وحده لينازله. ويأتيك برأسه فوق سنان رمحه وسوف تكون مفخرة الأبد أن...

٨ رفض مالك قتل بسطام لعنترة

فقاطعه مالك حانقًا : بل تكون مذلة الأبد يا عمرو : سيقول العرب عنى وعنك : إننا عجزنا عن عنترة، فبعنا عبلة لِبسطام حتى ينتصف لنا، ولكن ما بالك تحدثنى عن بِسطام وعن عنترة ؟ وهذه أختك لا تزال باكية فى صباحها ومسائها لا تذوق للحياة طعمًا، أهذا لأنها تكره زواج عنترة ؟!

فتحرك عمرو مرة أخرى فى قلق وقال : وماذا يعنيك من عبلة إذا كانت تبكى فى صباحها ومسائها ؟ إنها فتاة حمقاء سخيفة، قد أوحش قلبها من صاحبنها فى عبس.

٩ مالك يصمم على عدم تزويج عبلة إلا لمن تريد

فقال مالك فى حرارة : لقد عرفت ابنتى عبلة، وما أحب لها أن توصف بالحمق والسخف، إنها زينة فتيات عبس، وليس فى قبائل العرب فتاة تعدلها عقلًا، ولا أقول حسنًا.

فقاطعه عمرو فى حنق : ألم تكن هى التى أطمعت عنترة فينا ؟ ألم تكن هى التى جرأته على التطلع إليها ؟ أليست هى تهواه وترضى أن يكون العبد ابن زبيبة زوجها ؟ صمت مالك وجعل ينكت الأرض بعصا صغيرة فى يده. واستمر عمرو يقول : وليس أدل على حمقها وسخفها من أنها لا ترضى بِبسطام بن قيس زوجًا لها.

فصاح مالك فى دهشة : أعرضت عليها زواج بِسطام ؟

فقال عمرو : بل ذكرته أمى فى ثنايا حديثها، فأعرضت عنها، وبكت وقامت إلى مخدعها فاعتكفت به.

فقال مالك فى حزن : إنكم تعذبون الفتاة !! ومالكم تريدون أن تكرهوها على زواج من لا ترضى ؟ لقد آليت على نفسى أن أجعل أمرها لنفسها، ألا تذكر يوم أن عرضت عليها عمارة بن زياد ؟ ألم تقل لى إنها لا ترى إلا ما يرى أبوها وأخوها، وإن كانت لا تحب الزواج من عمارة ؟ فصاح عمرو : وإذا كانت لا تريد سوى عنترة !!

فتردد مالك حينًا ثم قال : وأين عنترة اليوم منها ؟ فقال عمرو : إنك إذا كنت لا تريد تزويجها إلا بمن تريد هى فإنها لن ترضى بغير عنترة، فصمت مالك لحظة ثم قال : إن فى العرب من يرضيها. فقاطعه عمرو قائلًا : فإذا كانت لاترضى إلا بعنترة. أتزوجها له ؟

فقال مالك فى ثبات : أزوجها له.. ثم وضع وجهه بين يديه كأنه يواريه من معرة، فصاح عمرو فى حنق : إذن فلن يبقى هذا العبد لكى يمزج دماءه بدمائنا، ويحمل نسلنا أبد الدهر عاره. واندفع خارجًا من الخيمة ذاهبًا إلى منازل قيس بن مسعود.



١٠ شيبوب رسول عنترة فى خيمة عبلة

تحرك فى تلك اللحظة شبح فى الظلام من وراء الخيمة، فتسلل إلى الخيمة التى تليها، وكانت خيمة عبلة فأتى إليها من جانبها زاحفًا فى سكون، وجعل يتسمع حينًا، ثم رفع طرف الخيمة، وأطل برأسه فى داخلها مترفقًا حذرًا. فلما اطمأن إلى أن ليس بالخيمة أحد يخشاه همس قائلًا : عبلة لا تراعى فأنا شيبوب ؟

فقالت عبلة فى صيحة مكتومة : ويحك يا شيبوب، أأنت هنا ؟! وقامت إليه تهمس متى جئت ؟ وفيم سعيت ؟ وهل جئت وحدك ؟

فقال شيبوب : جئت الساعة وتجسست على أخيك وأبيك وهما يسبان عنترة، ثم جئت لأخبرك أن عنترة قريب من هنا، وقد جاء يعتذر إليك ويطلب عفوك. إنه لا يكاد يذوق طعامًا ولا يفتأ يلهج بذكرك فى نهاره وفى ليله.

فقالت عبلة فى نغمة حزن : أما كفاه طردى وتشريدى ؟ أما كفاه غربتى وتعذيبى ؟ هل أتى ليعيد على أذنى تقريعه وتعنيفه ؟ ومع ذلك كله فقد نسينى ولم يعد يذكرنى. إنه اليوم لا ينشد الشعر إلا فى شكوى زمانه وفى ذم قومى !!

فقال شيبوب : بل هو لا يفتر عن الإنشاد باسمك فى كل صباح وكل مساء، إنه يجعل ذكرك غذاءه الذى يتغذى به وسمره الذى يؤنسه إنه لايعيش إلا على ذلك يا عبلة.

١١ عبلة ترق لحال عنترة

فوضعت عبلة رأسها بين يديها وجعلت تبكى وقالت فى تهانفها : وأين تركته يا شيبوب ؟ قل له يعد من حيث أتى فإن القوم هنا أعداؤه وكلهم يتمنى أن يراه معفرًا فى التراب.

فقال شيبوب مسرعًا : لن أستطيع رده عن رؤيتك يا عبلة. لن أستطيع رده، إلا إذا استطعت أن أرد السيل المتدفق، أو الصخرة المنحدرة من قمة الجبل.

١٢ شيبوب فى مواجهة عمرو بن مالك

وسمع عند ذلك صوت أقدام فهمست عبلة فى خوف : أسرع يا شيبوب فاخرج. فأسرع شيبوب زاحفًا من جانب الخباء، ولكنه تعثر فلم ينج حتى دخل عمرو بن مالك فلمحه، وصاح بأخته فى غضب : من يكون هنا يا عبلة ؟ فصاحت به عبلة : إنه أحد بنى شيبان جاء إلى خبائى. أهذا يسل حقدك على، ويطمئن فؤادك ؟ ووجد شيبوب إنه إذا أسرع هاربًا ترك عبلة وحدها لغضب ذلك الفتى المتجبر، فزحف راجعًا حتى دخل الخباء، ووقف أمام وجه عمرو وقال له : لعلك تعرف من أنا يا عمرو بن مالك. لعلك تصرف غضبك إلى أنا. فأنا الذى جئت إلى هنا، وتجسست عليك إذ كنت تشتم أخى، وتتمنى له الهلاك. وأنا الذى كنت دخلت إلى خباء أختك خفية من تحت الأستار لأحدثها.

فاصرف غضبك إلى فإنى أعزل. فصاح به عمرو : وفيم جئت إلى هنا أيها العبد ؟ أما وجدت فى صحبة أخيك خيرًا فجئت إلينا لتعكر علينا مقامنا فى شيبان ؟!

١٣ عمرو يتوعد شيبوبًا بالعقوبة

فقال شيبوب : أما وقد ذكرت مقامك فى شيبان؛ فإنك أنت الذى سعيت إلى التهرب هربًا من أن يكون لك شرف المقام فى قومك، أتهرب خوفًا من أن يكون صهرك عنترة الذى يفخر العرب جميعًا بأن يكون بينهم ؟

فصاح عمرو : أيها العبد لتجدنَّ هنا عقوبتك. ولو كنت من أنداد الأحرار لأعطيتك سيفًا وبرزت إليك فى البراح لأعاقبك على جرأتك ولكن انتظر. ثم التفت نحو عبلة وصاح بها : هاتى حبلًا يا عبلة حتى أشد وثاق هذا العبد !!

فقهقه شيبوب وقال : لست فارغًا اليوم يا عمرو بن مالك فانتظرنى أنت حتى أعود إليك يا بن الأحرار !! سوف أعود إليك قريبًا، فلست أحب أن يطول انتظار عنترة، ثم انطلق خارجًا من الخباء، ولم تمض لحظة حتى كلن خارج المنزل يعدو فوق الرمال كالظليم !



١١ الفارس النبيل

١ خوف بنى شيبان على بسطام

قضت حلة قيس بن مسعود ليلتها فى اضطراب عندما علمت بأن بِسطام بن قيس قد خرج يسعى إلى لقاء عنترة. فقد أعلمه عمرو بن مالك بقدوم عنترة، وزيَّن له أن يخرج إلى ذلك اللقاء.

٢ تنشئة بسطام وتربيته

وكان بِسطام بن قيس فارس شيبان وفتاها، ولكن لقاء عنترة لم يكن كلقاء الفرسان، وقد كان أبوه يحرص على بقائه؛ ليكون أمير القوم بعده، وكانت أمه التميمية تحاذر عليه وتخشى أن تصيبه الكوارث، فقد كان لها فتى وحيدًا نشأ فى بيتها مدللًا، حتى كره أبوه تدليله، وغضب عليها؛ لأنها كانت تنشئه بين النساء والفتيات، ولا تعرضه للمشقة وتشفق عليه من مخاطر الفتيان. وهمَّ قيس يومًا أن يوقع بها وبه خوفًا أن يشب الفتى طريًّا ضعيفًا وهو أكبر ولده.

فلم يحمه من غضب أبيه إلا أن بعثت به أمه إلى إخوتها فى تميم، فأخذ يخرج مع فتيانهم إلى الصيد والغزو، حتى شب فارسًا بارعًا لا يرهب نزالًا ولا يتردد فى صدام. فلما عاد إلى قومه شيبان لم يلبث أن ظهر فيهم وتكشف لهم فروسيته، وصاروا يهتفون باسمه كلما ألمت بهم نازلة.

٣ جزع القبيلة من لقاء عنترة المخيف

ولكن الجزع داخل أباه وأمه، وعم كل قومه عندما ذاع بينهم أنه قد خرج إلى عنترة، عازمًا ألا يعود حتى يقهر منافسه الذى جاء ينتزع منه عبلة. فخرج قيس بن مسعود فى أهله لاحقًا بابنه، لعله يدركه قبل أن يصطدم بذلك الفارس المخيف الذى عرفوا جميعًا أن الاصطدام به موت غير مردود. ولم تطق أمه البقاء خلفهم فسارت معهم متلهفة تبكى كأنها قد ثكلته.

٤ عبد يبشر بسلامة بسطام

وطلع الصباح عليهم وهم يسرعون فى الطريق يتعقبون آثار بِسطام، لعلهم يدركونه قبل النزال. وأراد عمرو ابن مالك أن يخرج معهم فرده قيس فى شىء من العنف؛ لأنه هو الذى زين لابنه الخروج للقاء غريمه المخيف.

وقد عزم قيس فى نفسه إذا عاد إلى منازله أن يرد جواره عن مالك وأهله حتى يخرجوا عن قومه تشاؤمًا بمقامهم بين ظهرانيهم، وحميت شمس النهار، وكانوا لا يزالون يضربون فى الصحراء على غير هدى فقد كان سيرهم بطيئًا وهم يتتبعون آثار فرس بِسطام فوق الأرض الصخرية الصلبة، وتشتت العبيد فى شعاب الطريق لعلهم يعرفون موضع سيدهم فكانوا يعودون واحدًا بعد واحدٍ بعد أن يوغلوا فى جوانب الفلاة فلا يهتدون إلى يقين.

وكادت الشمس تتكبد السماء عندما عاد أحد العبيد مسرعًا يلوح بردائه فى الهواء. فأسرع ركب قيس إليه فصاح العبد من بعيد : أبشروا بسلامة بِسطام. فصاح قيس بن مسعود : أو قتل عنترة ؟ - بل لم يقتله عنترة.

ولما وصل العبد إليهم حدثهم عن سيده. فقال إنه قد رآه مشدودًا فى وثاقه عند عنترة، ولكنه كان سليمًا لم يصبه شىء فى النزال. ثم قص عليهم قصته.

٥ قصة مبارزة بسطام لعنترة وعفوه عنه

ذهب بِسطام إلى عنترة فى أول الصباح. فناداه ودعاه إلى قتاله، وحاول عنترة أن يدفعه عنه قائلًا إنه لم يأت إلى شيبان مغيرًا ولا عدوًّا، ولكن الفتى أصر فى عناد، وأقبل عليه شاهرًا رمحه، فلم يملك عنترة إلا أن يبرز له، ولكنه طاوله واقتصر على الدفاع عن نفسه حتى أصابه منه جرح فى ذراعه فصاح به : أما كفاك أن جرحت عنترة ؟!! فصاح بِسطام مباهيًا : بل جئت أطلب رأسك أيها العبد؛ لأعود به على سنان رمحى.



فملك عنترة غضبه، ومضى فى قتاله مدافعًا مطاولا، فما كان يحب أن يقتله وعبلة مقيمة فى شيبان. وما كان يحب أن يعود أدراجه بغير أن يلم بأرض شيبان؛ ليرى عبلة فيها، ويطلب عفوها ويستعيد رضاها، فما زال بالفتى حتى استطاع أن يدفعه بزج رمحه دفعة أطاحته عن فرسه، ووقف فوق رأسه بسيفه مجرد ! فنظر بِسطام نحوه ساكنًا يتوقع منه طعنة تنفذ فى صدره، أو ضربة تحز رأسه، ولكن عنترة قال له : قم أيها الفتى واستأنف قتالك إذا شئت فإنى لا أجهز على صريع !!

فقام الفتى يجمع نفسه وهو حانق والخجل يزيده حرصًا على النزال. وقال له فى غضب : ويلك أيها العبد، فقال عنترة : وما الذى يحملك على قتالى أيها الفتى ؟ إنك تحرضنى على الغضب وأنا أكره أن أقتلك.

فقال بِسطام : أغرك أن وجدت منى غرة فتريد بها أن تذلنى، أتطمع أن يتحدث العرب أنك عفوت عنى ؟

فقال عنترة : بل قم إلى فرسك فاستأنف قتالى.

٦ عفو عنترة عن بسطام مرة ثانية

كان جرح عنترة يشخب دمًا، فشق شملته وربط بها الجرح ثم ركب واستأنف القتال، ولكنه عاد يدافع الفتى ويطاوله، حتى وجد منه فرصة أخرى، فدفعه بزج رمحه فطرحه عن فرسه حتى تدأدأ على الرمل صريعًا، ووقف عنترة مرة أخرى عند رأسه والسيف فى يمينه قائلًا : أيسرك أن أحز رأسك حتى لا أباهى بإذلالك ؟!!

فوقف الفتى ونظر إليه حينًا فى صمت ثم قال : ألا تخبرنى ما الذى يدعوك إلى مدافعتى فى القتال ومطاولتى؟ لقد عرفت أنك لا تريد قتلى فكان ذلك سبب هزيمتى.. ولو رأيتك تحرص على أن تضع رمحك فى مقاتلى لاستمت فى قتالك وانتصفت منك. إنك أيها الرجل قد خدعتنى عن نفسى.

٧ سبب مجىء عنترة لبنى شيبان

فقال عنترة فى هدوء : لم أخدعك؛ لأننى لم أحب قتلك.

فقال بِسطام : وكيف وقد خرجت لا أريد إلا قتلك !!

فقال عنترة : إنما أتيت أقطع الصحراء إلى منازل أبيك يا بِسطام، لا أرجو إلا أن أكون صديقًا، جئت لأرى ابنة عمى وأطلب عفوها وأتذلل لها.

فقال بِسطام : وما لحاجتك فى الزواج ممن لا يرضونك صهرًا ؟ أأنت تحبها، أم تريد أن تشرف بزواج ابنة مالك بن قراد ؟ فقال عنترة فى هدوء : إنك أيها الفتى تنطق بغير لسانك.

ولست أحب أن أطيل معك الحديث. فهل تريد أن تستأنف قتالى ؟

فقال بِسطام منكسرًا : لا أريد أن يسخر الناس منى. أتعفو عنى مرتين ثم أقاتلك !!

٨ عنترة والعفو عن أسيره بسطام

فنظر عنترة إلى أخيه شيبوب وقال له : أوثق يا شيبوب أسيرى.

ثم مضى عنه وشيبوب يشد يديه وقدميه بالحبال. ولما أتم العبد تلك القصة التى سمعها من شيبوب، قال له قيس ابن مسعود متجهمًا. سر أمامنا حتى نصل إلى عنترة. وما هى إلا ساعة قصيرة حتى بلغ الركب خيمة عنترة.

وكان شيبوب عند بابها جالسًا، فهب للقاء القوم فنظر إليه قيس قائلًا : أأنت عنترة ؟

فضحك شيبوب وقال : بل عنترة أخى، أأنت قيس بن مسعود ؟ فقال قيس عابسًا : أنا قيس وقد جئت لأرى ولدى. وكان عنترة قد سمع الحديث، فخرج إلى القوم، ونظر إلى الشيخ قائلًا : مرحبًا بشيخ شيبان.

وانفرجت أسارير قيس عندما وقعت عينه على عنترة. وأدخله عنترة إلى خيمة ابنه، وقال له : هذا أسيرى أيها السيد فحله إن شئت بيديك. ما كنت أريد قتاله فسله عنه وعنى.. ثم خرج وتركه، لكى يسمع من ولده وصف ذلك القتال، وخرج قيس من الخيمة بعد حين وبِسطام يسير وراءه، فأقبلت أمه عليه صائحة : ولدى !!! ثم احتضنته وقبلته بين عينيه.



٩ تكريم قيس بن مسعود لعنترة

وذهب قيس نحو عنترة فمد إليه يده قائلا : أتحب أن تكون ضيفى ؟
فصافحه عنترة قائلًا : لقد جئت إليك يا سيد شيبان لائذًا.
وركب الجمع عائدًا إلى منازل قيس، وكانت الشمس تميل إلى الغروب عندما نزل قيس مع عنترة فى بيته الفسيح، وأمر بأن تعد وليمة للضيف الكريم.

١٢ المهر الغالى

١ عبلة واختيار عنترة زوجًا لها

أقام عنترة فى بنى شيبان مكرمًا، وكان قيس بن مسعود ينصره ويقيم حجته على مالك بن قراد. ولم يستطع عمرو أن يحجبه عن أخته عبلة بعد أن خاب سعيه فى أن يجعل بِسطام بن قيس حائلًا بينه وبينها. ولم يستطع مالك أن يرد عنترة عن خطبة ابنته بعد أن ملكها أمرها، فاختارت ابن عمها. ولكن عمرو بن مالك كان لا يفتأ غاضبًا حانقًا، فأبى إلا أن يطلب أبوه من عنترة مهرًا غاليًا. واجتمع عنترة بعمه مالك وابنه عمرو فى بيت قيس يتحدثون فى زواج عبلة.

٢ عمرو يتشدد فى خطاب عنترة وعنترة يسترضيه

فقال عمرو لأبيه : إنك هنا فى شيبان غريب وسوف يتحدث العرب عنك أنك خضعت لعنترة عجزًا وذلًّا.
فقال عنترة : كنت أحب لو قلت لك يا ابن عمى. فصاح مالك : قلها، ولا تخش يا عنترة، فأنت ابن شداد.
فقال عمرو : وما يمنعك من ذلك وقد أبيح لك كل ما كان عليك حرامًا ؟ فقال عنترة : لقد كنت يومًا أغضب كلما سمعتك تقول مثل هذا، ولكنى يا عمرو لا أحب اليوم أن أغضبك، وددت لو رضيت بأن أناديك «يا بن عمى» لكى أستل منك هذا الحقد الذى يملأ قلبك، إن قلبى لا يحمل لك إلا ما يحمل لآل قراد.
فأدار الفتى وجهه فى غيظ وقال : وا ذل آل قراد. فصاح به أبوه : أما إنك منذ اليوم تجبهنى فى مجلسى. ثم اتجه إلى عنترة قائلًا : لا عليك يا عنترة من هذا. فإنه ما زال يجرعنى من حمقه ما يجرعنى !!
فقال عنترة : بل أحب أيها العم أن يتشدد عمرو فى خطابى، إنه يزعم أن العرب سوف تتحدث بأنك قد رضيت بى مكرهًا. وهو يزعم أن عنترة يعجز عن أن يغلى لك المهر كما أغله لك السادة وأنت فى عبس. إنه قد صدق. ولن يرضى إلا أن يكون مهر عبلة أغلى المهور، ثم اتجه إلى عمرو وقال فى هدوء : قل واحتكم يا عمرو، فإنى عند ما تريد. فقال قيس بن مسعود : لقد أنصفك عنترة يا عمرو بن مالك.

٣ أغلى المهور

فنظر عمرو إلى الشيخ وقال فى تحدٍّ : لقد بذل عمارة ألف من النوق العصافير مهرًا لعبلة.
فصاح الشيخ فى دهشة : وهل يملك عمارة النوق العصافير ؟ فقال عمرو : لقد رضى بأن يهب كل أمواله ليشتريها..
فقال قيس : أيبيعها الملك النعمان ؟ ليس فى العرب من يملك منها ألف ناقة إلا الملك النعمان، وقد كذب من ادعى أنه يستطيع أن يمهر فتاة بألف منها !!! فقال عنترة : أما وقد نطق عمرو بهذا فلن أرضى بغيره مهرًا، سوف أمهر عبلة ألف من النوق العصافير. فالتفت إليه الشيخ قيس بن مسعود فى دهشة وقال : إنك تطلب يا عنترة المحال. وكان مالك مطرقًا فى أثناء هذا الحديث فاتجه إليه قيس وقال له : كأنى بابنك يحتكم بما لا يطيق.
فقال مالك : ولكن عنترة قبلها، ولن أرضى يا أبا بِسطام أن تتحدث القبائل بعجزى.

٤ عنترة يوافق على المهر ويقبل التحدى

فقام عنترة إلى قيس فمد له يده قائلًا : لك شكرى أيها الشيخ على فضلك وإكرامك، ولن أعاود عمى فى حكمه، ولن أعود إلى طلب عبلة إلا إذا كان ما يطلب من المهر فى يدى، ولم يرض عنترة أن يبقى فى شيبان بعد

ذلك، فانطلق من ليلته مع أخيه يقصدان أرض العراق؛ ليأتى بالنوق العصافير، ولكنه قبل أن يفصل من منازل شيبان عرج على بيت مالك ليودع عبلة.

٥ وداع عنترة وعبلة

ولما أراد السير فى رحلته قالت له عبلة هامسة : سوف أنتظرك حتى تعود وأن طالت غيبتك..

فقال لها عنترة : وسوف أحفظ كلمتك هذه فى سويداء قلبى، فتكون المخاطر أشهى الأمور إلى نفسى..

فنظرت إليه بعينين دامعتين، ومدت إليه بصرة صغيرة فأخذها عنترة فى لهفة فإذا هى تميمة كانت منذ الصبا فى قلادتها..

فوضعها عنترة عند شفتيه ثم قال : لن يصيبنى شر ما دامت هذه معى، وانطلق إلى راحلته فركبها، وكان يلتفت بين حين وآخر إلى ورائه ناظرًا إليها وهى واقفة عند باب الخباء حتى غابت عنه المنازل.

فوضع التميمة على شفتيه مرة أخرى، ثم شدها على ذراعه اليمنى، وقال لشيبوب : انطلق يا ابن أمى، فوحقِّ مناة لن يصيبنى شرٌ ما دامت هذه التميمة فوق يمينى.

١٣ رحلة المخاطر

١ صفات النوق العصافير

خرج عنترة إلى العراق يطلب المهر الذى طلبه أبو عبلة من النوق العصافير التى كانت عند الملك النعمان. ولم تكن فى قبائل العرب قبيلة تملكها، كانت بيضاء مثل وعول الجبال، خفيفة كأنها الغزلان، طيبة الألبان كالبقر، حلوة المنظر كالمها، طيبة اللحم كأنها الحملان.

٢ صورة عبلة لا تفارق عنترة

وسار عنترة يضرب فى الصحارى نحو العراق، وصورة عبلة ماثلة أمام عينيه عند كل ثنية وعند كل مرقب؛ وما كان أحب إليه من تلك المخاطرة الجريئة التى اعتزم أن يخاطر بها.

وكان كلما فكر فى المخاطر التى يتعرض لها فى سبيل الحصول على مهر عبلة أحس سعادة كبرى؛ لأنه كان يشعر أنه يقتحم مجدًا جديدًا يسمو به إلى الحبيبة التى كان لا يرى فى الحياة شيئًا يستحق أن يحرص عليه إلا حبها، وكان فى أثناء سيره فى الصحارى الجاهمة يردد كلمات عبلة التى قالتها وهى تودعه أمام بيت أبيها فى بنى شيبان إذ قالت له : «سوف أنتظرك حتى تعود وأن طالت غيبتك» وكان بين آن وآن يلمس بكفه اليسرى موضع التميمة التى شدها على ذراعه فيشعر كأن روحًا يسرى فيه فيهزه ويملؤه قوة.

وكان يعيد كلماتها التى سمعها وهى لا تزال مسطورة على قلبه، يدخرها كأثمن الكنوز، كما يدخر المقطوع فى الصحراء بقية من الماء وجدها فى الأحوض البراقة الملساء فى بطون الجبال ليطفىء بها حرور الهجير.

وكان يتمثل صورتها ونظراتها العاطفة نحوه وهو يثب على فرسه الأبجر. فكأنه سائح ضل السبيل فى مهمه قفر فى ليلة ظلماء فطلع عليه القمر يهدى سبيله.

كانت صورة بسماتها ونظراتها تتردد فى قلبه كأنها الأغانى تحدو له سيره فى الطريق الوعر، وتقصر عليه مسافة السفر الطويل. كان يقوى بها نفسه اذا جهده الحر، ويغذى بها روحه اذا أمضه الجوع، ويجعلها سمره إذا شرب الخمر، وحديثه إذا جلس إليه أخوه وصاحبه شيبوب.

٣ شجاعة نادرة وقتال مرير

ولكنه ذهب إلى العراق يطلب مطلبًا عسيرًا، إذ أقدم على مراعى النعمان وأراد أن يستاق منها ما شاء من الإبل العصافير. فما هو إلا أن أحس الرعيان به حتى أرسلوا النذر إلى الملك العظيم فى الحيرة. واستاق عنترة الإبل



مسرعًا نحو الصحراء، ولكن الملك أدركه فى كتيبة من الفرسان وأحاطوا به وبالنوق التى استاقها.

وكانت معركة هائلة بين فارس مستيئس وجيش لجب من الشجعان، فلم يستطع إلا أن يقاتل ما بقى السيف فى يده، وما استقام الرمح فى قبضته ولكن الرمح انقصف والسيف تحطم فوق الدروع السابغة، وأثخنته الجراح فخر صريعًا، وحمل إلى الحيرة بين الموت والحياة.

ورآه شيبوب يقاتل وسط الحلقة المائجة المخيفة فلم يقدر على أن ينصره، وعجز عن أن يخلص إليه إذ كان الموت يحول بينهما. ورأى السيوف تلمع والرماح تتعانق فى معركة مروعة، فلم يجد خيرًا له من أن يندس بين الصخور يرقب القتال من بعيد ثم رأى عنترة يخر عن جواده صريعًا.

فزحف متواريًا بين الحجارة حتى بعد عن ميدان المعركة، ثم جعل التلال بينه وبين مجال الموت وأطلق ساقيه للرياح عائدًا إلى الحجاز !!

٤ عنترة فى سجن النعمان

ألقى عنترة فى سجن النعمان فأقام فيه ليالى ما كان أطولها. فكان يتوجع من جراح جسمه، وجراح قلبه أشد ألمًا، وكان أشد ما أصابه أنه خاب فى أن يحوز مهر عبلة، وأنه قد حيل إلى الأبد بينه وبينها، وكان شعاع ضئيل من النور يدخل إليه فى سجنه مترددًا من فرجات ضيقة بين قضبان الحديد، فكان صدره يضيق، ويهم بأن يحطم رأسه فى الجدار المصمت الرطب الذى يملأ قلبه يأسًا.

وكان ينظر إلى النجوم إذا طلعت فيناجيها ويرى صورة عبلة فى نورها، ويستعيد نظراتها وبسماتها فى لألائها، ويسمع فى نجواها أصداء صوت عبلة العذب، ويرسل على شعاعها تحيات يائس لعلها تصل إليها، ولكنه كان كلما رأى تميمة عبلة فوق ذراعه عاد الأمل إليه فملأ قلبه قوةً...

٥ شوق النعمان لرؤية عنترة

ومضت عليه تلك الأيام الطوال ثم أرسل إليه النعمان يطلبه للمثول بين يديه، بعد أن التأمت جروحه، واستطاع أن يسير على قدميه. وكان النعمان شديد الشوق إلى رؤية ذلك الرجل الذى جاء إليه وحده غازيًا، وحمله النحس، أو دفعه الغرور إلى أن يطلب المحال، ويجرؤ على استباحة حماه، فقد كانت تلك أول مرة يقدم رجل من العرب على غارة مثلها وهو وحده، ويعلم أنه يطلب مطلبًا وعرًا.

٦ محاكمة النعمان لعنترة

وأدخل عليه عنترة مقيدًا فى سلاسله، وكان شيوخ تغلب وبكر يجلسون حول الإيوان، والملك جالس فوق عرشه. وارتفعت العيون نحو عنترة وهو داخل يحجل فى القيود، ولونه حائل من أثر السجن والهموم. وكان الغضب باديًا على وجه القوم، والملك يحاول أن يمسك نفسه حتى يسمع قول الأسير قبل أن يوقع به العقاب، فتأمله ساعة قصيرة وهو صامت. ثم قال له : من أنت أيها البائس ؟

فقال عنترة هادئًا : أنا أسيرك وترانى أمام عينك. فسرت همهمة فى الجلوس.

وقال الملك فى غضب مكبوح : أسألك عن نفسك أيها الرجل وأسألك عن قومك إن كان لك قوم. وما أحسبك إلا عبدًا آبقًا.

فقال عنترة رافعًا رأسه : إنما العبد غيرى !!

فقال الملك متعجبًا : أما تعرف ما فعلت ؟

فقال عنترة : وهل ترى رجلًا يتخبط فى الجنون ؟

فقال الملك : إنك امرؤ بين الجنون والحماقة.

فقال عنترة : أتسمع منى هذرًا ؟! قد جئت إلى حمى النعمان لأستاق ألفًا من نوقه العصافير.

فقال الملك حانقًا : بل أرى أعجب من الحنق والجنون. إنك رجل واحد تأتى من أقصى الأرض لكى تسوق



إبلى، أكنت تحسب أنك تنجو سالمًا ؟ أكنت تحسب أن لن يرد كيدك أحد ؟ لأقطعن أعضاءك، ولأقذفن بك إلى حيث ينبغى لمثلك أن يلقى !!!

٧ ثقة عنترة فى نفسه

فقال عنترة مبادرًا : كفكف أيها الملك غضبك، فلست تأمن مثلى أن يرد عليك قولًا بمثله، كيف أخشى وعيدك وأنا فى يدك ؟ بل كيف تهدد رجلًا تراه يرسف فى الأغلال بين يديك ؟ إنه ليحق لى أن أعجب منك أيها الملك إذ ترانى فى أيدى حراسك ثم تهددنى، لو شئت أن أرد عليك قولًا بمثله لكان مجال القول متسعًا، فما كان ينبغى لمثلك أن تأتى بى إلى مجلسك، وتجمع هؤلاء الشيوخ حولك لكى تهددنى بتقطيع أوصالى والمثلة بجسمى، فهل يمنعنى مانع أن أركب معك أوعر الوعر فى الخطاب، وأنا يائس من الحياة ؟

فاربد وجه الملك وقال : لص جرىء !!

فقال عنترة مندفعًا : بل مغير أتى يطلب عندك الغنيمة. فقال النعمان : ألك ثأر عندى ؟

فقال عنترة : بل جئت إليك كما قلت أطلب نوقك العصافير كما يطلب الأسد صيدًا.

فقال الملك ساخرًا : إنه لزهو أجوف، قل : إنك جئت كما يجىء لص أحمق.

فصاح عنترة : بل أنا أحد هؤلاء العرب الذين يطلب بعضهم إبل بعض فى الغزوات، فما أنا أيها الملك، وما أنت، وما هؤلاء الشيوخ جميعًا سوى عرب يترددون بين الأدوية فى نجد وتهامة وهضاب الدهناء واليمامة، وكلهم يسلب ويغزو، لست باللص أيها الملك إذا لم تكن أنت لصًا، وإذا لم يكن هؤلاء جميعًا لصوصًا. أليس هذا رد قولك ؟!!

فسرت غمغمة عالية من حول الإيوان وقال الملك فى غضب : أقصر عن البذاءة لا أم لك، وحدثنى إذا لم تكن لصًا ما شأنك ؟ أبعثك أحد علىّ عينًا ؟ أم استأجرك بعض أعدائى ليتحدث الناس بجرأتك على فيغض ذلك من قدرى ؟ قل واصدقنى، ولك منى حياتك إذا صدقتنى.

فقال عنترة ساخرًا : لم أقدم على حماك وأنا حريص على حياتى، إنما جئت إليك لأستاق إبلك لنفسى، وما كنت لأتجرأ عليك من أجل أحد يسخرنى، وما كان مثلى ليدب إليك جاسوسًا.

فقال النعمان ساخرًا : مثلك ؟ ومن تكون إذا لم تكن أحد هؤلاء الصعاليك الذين لفظتهم القبائل لتبرأ من جرائرهم، فلم تجد سبيلًا لك إلا اقتحام المهالك ؟ وإن فى وجهك الأسود لدلالة على صحة رأيى !! من أنت أيها الأسود إذا لم تكن عبدًا آبقًا ؟

٨ عنترة يفصح عن شخصيته ويرد على الاتهامات

فقال عنترة فى حنق : أما وقد ذكرت سوادى فاعلم أيها الملك ما يملؤك فزعًا، ثم تضاءل فى نفسك ومر هؤلاء الشيوخ الذين ينظرون إلى بأعين تقدح الشرر أن يتضاءلوا فى أنفسهم، أنا عنترة بن شداد.

فسرت ضجة فى الجمع، وقال النعمان فى صيحة : عنترة ؟

فقال عنترة : أنا عنترة بن شداد فاشكر مناة على أنك استطعت أن تأسرنى. أنا عنترة الذى سمعت عنه، وعرفت من هو. إنك سمعت الكثير من خبرى فلا حاجة بى إلى أن أقص عليك حديثى.

فمال النعمان إلى ظهر كرسيه، وقال باسمًا فى سخرية : لو صدقت أيها الفتى، لسرنى أن أراك فى القيود أمامى؛ إنك كنت تفزع الضعفاء، وتقطع السبيل، وكانت القبائل تضج من اعتدائك.

نعم لو صدقت لسرنى أن أراك مقيدًا أمامى، فقد دفعك الغرور إلى أن هممت باستباحة حماى وانتهاك حرمتى. وحق مناة لو كنت عنترة لقد سعيت إلى هنا لتلقى عقابك !

فقال عنترة ضاحكًا : وهل على امرئ من عار إذا أخذ أسيرًا ؟ هل على من عار إذا أحاط بى الألوف من جيشك فأثخنونى بالجراح حتى استطاعوا الاقتراب منى؟ لقد جدلت من أبطالك من جدلت، وشردت، وطاعنت حتى لم يبق فى يدى سنان ولا حتى فرس !



فقال النعمان فى حنق : إنك تملأ فمك بأقوال تزعم أنك أهل لها، أنت تزعم أنك عنترة، فمن لى أن أصدقك ؟ وما أحراك أن تقول هذا كذبًا لأجعل لك قدرًا.

فقال عنترة ضاحكًا : وهذه أخرى منك أيها الملك ما كان ينبغى لك أن تقع فى مثلها، فما الذى يحملنى على الكذب بأن أنتحل اسم عنترة وأنا أعرف أن هذا الاسم لا يحمل لى إلا عداوتك وكراهتك؟ لقد كنت أطمع فى عفوك لو كنت بعض صعاليك العرب، فقد كنت جديرًا أن تعفو عنى إعجابًا بما رأيت من بلائى فى حربك، لقد كان ذلك يطمعنى فى عفوك لعلك تتخذنى سائر الحياة من أعوانك، ولكنك تعلم أن عنترة لا يهب سيفه إلا لعبس، ولا يطمع فى النجاة من يد ملك يحمل له ذكرى مواقع أوقع فيها برعاياه وحلفائه، ولست أطمع فى النجاة وأنا أجبهك بقولى فى إيوانك وبين شيوخ قومك.

ثم اندفع كأنه ينشد قصيدة، فرفع رأسه وقال مباهيًا : لكم كان لقومى من تارات عندك وعند حلفائك، لكم وطئنا بلاد طيئ، وكم أخذنا من غنائم البحرين وهجر والعراق وكم أغرنا على قوافلك فى الحجيج، لقد كنت أنا فى صدر الكتائب فى كل غزوة أحوز الغنائم، وأشتت الجموع.

فقال الملك غاضبًا وسط صخب الغيظ من حوله : أتفخر على وتباهى بقتالى؟

لقد كنت أطلبك أيها الشقى لأوقع بك العقاب، فانتظر ما تستحق منه، أتفخر على أيها الشقى فى مجلسى؟

فقال عنترة : إننى أذكر الحق منذ سألتنى، ولست أخشى أن تقتلنى، فكم قتلت من شجعانك، ولم أشعر بخلجة رحمة أو ألم فى فؤادى، لست أطمع فى الحياة، وأنا الذى أعرف هوان الحياة !!

٩ رغبة النعمان فى معرفة سبب قدوم عنترة

فقال الملك وهو يحاول أن يمسك نفسه : لم أكن لأطيل معك الحديث لولا أننى عجبت منك وأردت أن أطلع على حقيقة أمرك، أليست عبس اليوم من حلفائى ؟ فما مجيئك إلىَّ غازيًا إذا لم يكن فى الأمر سر يخفى على فهمى ؟ أجئت تستزيد من الفخر بحربى ؟ أتريد أن تملأ فمك بأنك غزوت النعمان ؟

فقال عنترة فى هدوء : لا أيها الملك لم أرد بذلك فخرًا.

فقال النعمان : إنك فتى خدعك الناس منذ أشادوا به وتحدثوا عنك ورددوا شعرك. فحملك زهوك على أن تسعى إلى الأسد فى عرينه.

فأجاب عنترة : لكم سعيت إلى الأسود فى عرائنها. ولكنى أيها الملك لا أطمع إلى حديث الناس عنى؛ فإنه لم يجدنى اليوم شيئًا.فقال النعمان فى مرارة : ألم يجدك حديث الناس شيئًا ؟ ألم يلحقك أبوك بعبس بفضل هذه الأحاديث ؟ ألم تكن لولا تلك الأحاديث عبد شداد وابن زبيبة ؟ فقال عنترة فى دفعةٍ : أتأمن أن أذكر أمك أيها الملك وأنت تذكر أمى ؟!

١٠ اعتذار النعمان لعنترة

فعادت الغمغمة الحانقة إلى الجمع حتى رفع النعمان يده عابسًا يهدئ الناس ثم قال : لا بأس عليك يا عنترة، فإنها فلتة منى، وما كان ينبغى لى أن أقولها، اغفر لى يا عنترة فإنها سقطة منى.

فتحرك عنترة فى تأثر وقال له الملك فى لين : قل لى يا عنترة فيم أتيت إذا لم ترد فخرًا، فهل يبيت قومك عدوانى، فبعثوك لتثير الحرب معى؟ فقال عنترة : لا أيها الملك إن قومى لا يعرفون أين مكانى، وليس بهم حرص إلا على مودتك وطاعتك.

فقال النعمان : إنك أيها الفتى تحيرنى؛ فهل أنت مخبرى عن أمرك ؟ أم هو سر لا ينبغى لك أن تطلعنى عليه ؟ أما تطلعنى على الحق ليستقر عليه رأيى ؟



(١١) اعتراف عنترة بسر قدومه

فقال عنترة مترددًا : أما وقد أبيت إلا أن تعرف الحق فإنى مفض به إليك أيها الملك، ما أتيت إلا لأطلب مهر ابنة عمى. فقال النعمان فى دفعة : عبلة ! فقال عنترة : نعم عبلة أيها الملك.
فتبسم النعمان، ومال على كرسيه مرتاحًا وقال : ولم تجد مهرها إلا من إبلى ؟
فقال عنترة : وأنى لى أن أجد النوق العصافير إلا فى مسارحك ؟ وهكذا أغلى أبوها المهر، وما أشد حرصى على أن يكون مهرها عاليًا ؟! فقال النعمان : وتأخذ مهرها على رغم أنفى !!
فقال عنترة : لم أعتد أيها الملك سؤالًا... فقال النعمان : ولو طعنك أحد هؤلاء طعنة نفذت فى ظهرك، ودقت عظام صلبك.
فقال عنترة : ما كنت إذن سوى أحد من يقتلون فى الحروب. فقال النعمان فى سخرية : أما كنت تخشى حزن عبلة ؟
فقال عنترة فى غضب : لو غيرك قالها أيها الملك ؟
فقال النعمان : لا أريد أن أغضبك، فقل ولا تحجب عنى شيئًا، لقد قلت فى خطابك لى ما لم يجرؤ أحد على قوله، فقل وتحجب عنى شيئًا. فقال عنترة : لست أطلب سخطك، ولكنى لا أباليه.
فقال النعمان مترفقًا : إنما أردت أن أعرف مقدار حبك لها، لقد تحدث الناس عنك وعنها حتى أحببت أن أسمع منك حديثها.

فأطرق عنترة حينًا ثم قال : أما وقد أردت أيها الملك أن أحدثك عن عبلة، فإن اسمها ليحلو لى إذا سمعته حتى لأحدث به نفسى لأسمعه خاليًا، إنها أيها الملك أعز على من حياتى، وأحب إلى من جوارحى، ولو كانت حياتى تدفع عن عينها دمعة لجدت بها راضيًا، ولو اعترضتنى النيران لخضتها فى سبيل تلبية كلمة منها، صورتها لا تزال تؤنسنى، ونغم حديثها ما يزال يتردد فى أذنى.

ولا أعرف خيرًا إلا ما ترضاه، ولا شرًّا إلا ما تخشاه أو تأباه، ليس فى الحياة جمال عندى إلا إذا كان فيه منها شبه. ولو طويت لى الأرض لما كان فيها شىء يكافىء رضاها، ولو طأطأت لى السماء حتى تناولت نجومها لأهديها إليها لوجدت ذلك دون قدرها.

(١٢) إعجاب النعمان بعنترة وعفوه عنه

وكان النعمان يسمع حديثه مأخوذًا فى دهشة مقبلًا عليه بسمعه وبصره، فلما فرغ من حديثه قال له فى ارتياح : إنك تتحدث عنها حديثًا عجبًا، لقد سمعت شعرك فيها، ولكن قولك هذا أبلغ من الشعر وأطيب وقعًا.
فقال عنترة فى حماس : هذا أيها الملك وصف اللفظ، وليس اللفظ سوى آلةٍ ينقل بها الناس ما اعتادوا أن يحسوه من خسيس المعانى، إلا أن ما أحسه فى نفسى لعبلة يضيق عنه اللفظ، فهو ظل حائل وصدى فاتر، لا يصف حقيقة ما أحمله لعبلة.

(١٣) النعمان ينزل عنترة ضيفًا

فقال النعمان بلين : إذن فقد جئت تطلب مهر هذه الفتاة التى شغفت بها.
فنظر عنترة إليه كأنه يريد أن يتبين ما يقصده بقوله، خاشيًا أن يكون قد عاد إلى سخريته. وأدرك النعمان ما يدور فى نفسه، فقال مبادرًا : أتحب أن تعود بالنوق العصافير من بابى؟ فعاد الهدوء إلى عنترة، وقال كأنه يحلم : إذن لبقيت لك أبد الدهر شاكرًا.
فالتفت النعمان إلى رجل واقف عند رأسه وقال له : خذ عنترة معك يا أبا الحارث، وامض به إلى بيتك وفك عنه القيود؛ فهو ضيفى.. والتفت إلى عنترة قائلًا : واغد على أول شىء فى الصبح يا عنترة.
فنظر عنترة إليه متأثرًا، وصاح باسطًا يديه : أيها الملك، أيها الملك، لقد غمرتنى !! ثم طوى نفسه، وأطرق وأدار وجهه، وسار يسحب قيوده وأبو الحارث يسير من ورائه يساعده على المسير.

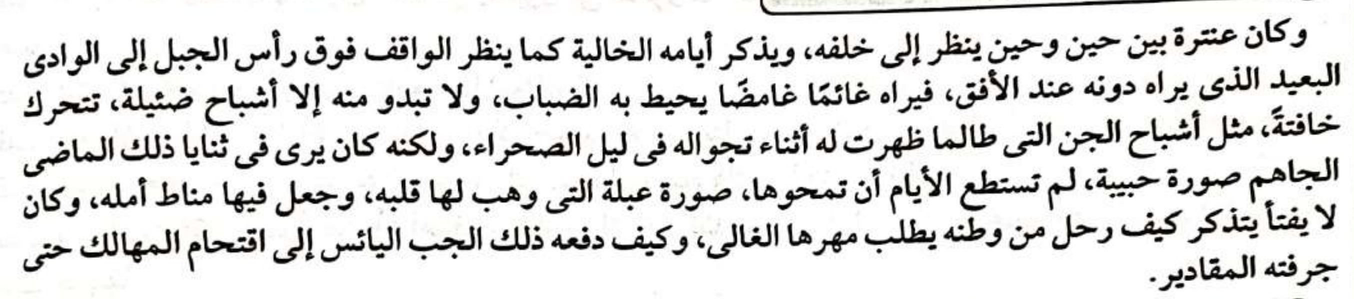
١٤ إقامة كريمة

١ مكانة عنترة عند النعمان

بقى عنترة فى الحيرة سنين لم يكن يحسب أنه سيقضيها بها ولقى عند النعمان فى أثنائها مكانة لم يكن يحلم أن الأقدار تجرى بها، وحاز من الغنى ما لم يكن يخطر بباله، وبلغ من المجد ما لم يبلغه أحد من سادة القبائل.

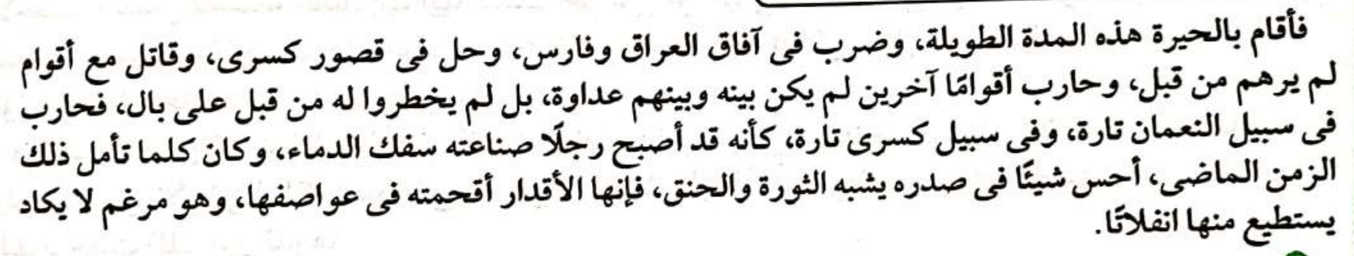
أقام تلك السنين فى جوار صديقه الفارس أبى الحارث صاحب النعمان، وقد أنس إليه منذ عاشره، وكان أبو الحارث يطرب لسماع شعره، فلا يكاد يخلو منه مجلسه إلا إذا سار فى كتيبة إلى غزوة من الغزوات، فإذا عاد لازمه فى غدواته وروحاته وفى أماسيه ولياليه.

٢ عنترة يتذكر ماضيه



وكان عنترة بين حين وحين ينظر إلى خلفه، ويذكر أيامه الخالية كما ينظر الواقف فوق رأس الجبل إلى الوادى البعيد الذى يراه دونه عند الأفق، فيراه غائمًا غامضًا يحيط به الضباب، ولا تبدو منه إلا أشباح ضئيلة، تتحرك خافتةً، مثل أشباح الجن التى طالما ظهرت له أثناء تجواله فى ليل الصحراء، ولكنه كان يرى فى ثنايا ذلك الماضى الجاهم صورة حبيبة، لم تستطع الأيام أن تمحوها، صورة عبلة التى وهب لها قلبه، وجعل فيها مناط أمله، وكان لا يفتأ يتذكر كيف رحل من وطنه يطلب مهرها الغالى، وكيف دفعه ذلك الجب اليائس إلى اقتحام المهالك حتى جرفته المقادير.

٣ صناعة سفك الدماء



فأقام بالحيرة هذه المدة الطويلة، وضرب فى آفاق العراق وفارس، وحل فى قصور كسرى، وقاتل مع أقوام لم يرهم من قبل، وحارب أقوامًا آخرين لم يكن بينه وبينهم عداوة، بل لم يخطروا له من قبل على بال، فحارب فى سبيل النعمان تارة، وفى سبيل كسرى تارة، كأنه قد أصبح رجلًا صناعته سفك الدماء، وكان كلما تأمل ذلك الزمن الماضى، أحس شيئًا فى صدره يشبه الثورة والحنق، فإنها الأقدار أقحمته فى عواصفها، وهو مرغم لا يكاد يستطيع منها انفلاتًا.

٤ عبودية من نوع جديد

فما كان مقامه عند النعمان ومحاربته أعداءه، بأقل فى نظره من الرق وإن كان رقًّا تحيط به هالة كاذبة، من زخرف الحياة. وكان كلما فرغ إلى ذكريات حياته الأولى. بدا له رقه الأول، أهون قيدًا، وأخف ذلًّا !! كان من قبل يغضب؛ لأنه كان عبد شداد وابن زبيبة ، ولكنه كان لا يحارب إلا لقومه؛ لكى يحمى حرمهم، ويدفع الأذى عنهم. كان يحارب؛ ليحمى عبلة وقومها، ويحوز الغنائم؛ لكى يتفضل عليهم بها، ويشفى نفسه بإدراك الثأر من العدو؛ لكى يهتفوا باسمه قائلين : «ويك عنتر أقدم». كان يحارب من أجل عبلة وقومها، لا من أجل هذا الأموال، التى كان النعمان يغدقها عليه، وهذا المجد الذى كان يلقيه إليه أجرًا على ضربات سيفه.

٥ ضيق عنترة بالإقامة بالحيرة

وأخذ يحس الملل يدب إليه شيئًا فشيئًا، ووجد أن ذكرى أرض الشربة تعاوده بين حين وحين، فلا يكاد يمر به يوم بغير أن تتحرك شجونه، فإذا خلا إلى نفسه بعد زحمة اليوم جاشت همومه، وساورته حتى جعلت الحيرة تصغر فى عينيه وتضيق به.

وهانت عنده الأموال التى حازها، والجواهر التى ازدحم بها منزله، وخيل إليه أن تلك الإبل وتلك النوق العصافير التى تعد بالألوف تثقله، وتقعد به عن العودة إلى موطن سعادته.



٦ النعمان يأذن لعنترة بالعودة

فاستأذن النعمان مرة بعد مرة فى السفر، ولكنه كان يدافعه، ويتمسك به حتى بلغ الضيق منه مبلغ التبرم، فزاد إقباله على الخمر، وأشفق عليه صديقه أبو الحارث، فشفع له عند الملك حتى أذن له بالعودة إلى وطنه، وما كاد يأذن له حتى سارع إلى الاستعداد، وانتظر بقلب واجف يوم الرحيل.

٧ وداع حار بين أبى الحارث وعنترة

وأعد له أبو الحارث مأدبة فى ليلة الوداع؛ اجتمع له فيها شيوخ الحيرة وفرسانها، وكانت مأدبة صاخبة فى غنائها ورقصها وخمرها.

وشارك عنترة بإنشاد من شعره، وألقى قطعًا منها للفتيات يغنين بها حتى مضى أكثر الليل، وذهب الضيوف، ولم يبق فى المجلس مع عنترة إلا صاحب الدار.

فقال عنترة : لئن شكرتك يا أبا الحارث فلست بقادر على أن أوفيك حقك، ثم فتح ذراعيه، وعانقه عناقًا طويلًا.

فقال أبو الحارث : لئن كان فى أيامنا مدة فإن أمنيتى أن أراك.

فأجاب عنترة : ولئن تفرقنا فقد عرفت فيك كيف يكون الصديق، لقد علمتنى فى الحياة معنى جديدًا يا أبا الحارث، ثم صافحه، ومضى خارجًا، وخرج صديقه يشيعه صامتًا إلى المربد فى الفضاء الفسيح.

١٥ عودة الى الديار

١ حيرة عنترة وشكوكه وأوهامه

سار عنترة فى ركبه العظيم فى الصحراء عائدًا إلى أرض الشربة والعلم السعدى، حتى قطع فيافى اليمامة ونجد، ودخل إلى أرض الحجاز، ولكنه كان كلما اقترب من وطنه خالجته الشكوك والأوهام، وأحس كأن الشعلة المتقدة فى صدره تضمحل وتخبو.

فكان بين حين وآخر يسأل نفسه عما هناك فى تلك الأرض التى كان يتحرق شوقًا لكى يعود إليها، وهل إذا عاد إليها وجد عبلة لا تزال مقيمة على عهدها ؟ لقد كان لا يزال يحمل التميمة التى أهدتها إليه يوم وداعها، وكانت ألفاظها لا تزال فى أذنيه كلما تذكرها، ولكن ألا تزال بعد تلك السنين تذكره، وتحمل له الوفاء ؟

وكان أحيانًا يبلغ من الشك أن يسأل نفسه : أهو حقًّا يحبها كما خيل إليه ؟ أم هى لجاجة الوهم تزعم له أنه كذلك؟ وما هى إلا الكبرياء والعناد والتطلع إلى الممنوع ؟!! وكان يتمثل كأنه لقيها وحدثها، فلا يدرى كيف يكون حديثه بعد أن فارقها تلك السنين الطويلة ؟

وهل يستطيع إذا رآها أن يتذلل لها كما كان يتذلل ويسمى نفسه عبدها ؟ هل يستطيع أن يجد المتعة فى كلمة يسمعها ؟ أو بسمة عطف تجود بها عليه فتضىء قلبه وتنقله إلى عالم سحرى من السعادة.

ولم يخل قلبه من القلق كلما تأمل قومه بعد أن غاب عنهم تلك السنين، فهل يعود إلى عمارة بن زياد ومالك ابن قراد وعمرو بن مالك وكل هؤلاء ؟ وهل يستطيع أن ينظر إليهم كما كان ينظر ؟ وأن يغضب إذا غاضبوه، وأن يرضى إذا أقبلوا عليه ؟ هل يستطيع أن يعود إلى معاشرتهم وأن يفهمهم إذا حدثوه وأن يفهموه إذا تحدث إليهم؟

وكان كلما اقترب من وطنه ثارت الشكوك فى نفسه حتى كاد يحس أنه صار غريبًا عن قومه، وأنه لا يستطيع الحياة بين ظهرانيهم.

٢ شعور عنترة بالخطأ لأنه عاد

وكان يخيل إليه أنه قد أخطأ إذ أطاع وهمه الكاذب فعزم على العودة إلى عبس، وفارق أصحابه الذين كان يعيش بينهم سيدًا، واعتاد أن يسمر فى أنديتهم ويعاملهم ويخاطبهم ويحارب معهم وهو عنترة بطل العرب، فهؤلاء الذين عرفوه فى الحيرة والمدائن ولم يقولوا له يومًا : يا ابن زبيبة.



ولم يعيروه يومًا بسواد لونه ولا بهجنة نسبه بل كانوا يعدونه سيدًا كريمًا؛ لأنه كان سيدًا كريمًا. فقدموه وأعلوا مكانه؛ لأنه كان جديرًا بالتقديم والتمجيد، فما الذى حمله على أن يضيق بالمقام فيهم لكى يعود إلى هؤلاء الذين نشأ فيهم عبدًا رقيقًا، وقضى معهم الحياة فى نضالٍ وكفاح حتى خرج عنهم يضرب فى الأرض يطلب مهر عبلة من عرين الأسد ؟ أليس هؤلاء هم الذين لم يرضوا به زوجًا لعبلة؛ حتى يكلفوه بلوغ المحال ؟

حدثته نفسه مرارًا أنه أخطأ، وأن الأولى به أن يعود أدراجه إلى الحيرة حيث يقيم عزيزًا، ويغالب هذا القلب الذى طالما أذله وعذبه، ولكنه مع ذلك كله سار فى طريقه يدفعه دافع غامض كأن الأقدار هى التى كانت تسيره نحو غاية لا يدركها.

٣ ذكريات عنترة والوادى الرملى

ولما صار فى أرض الشربة بعد طول السير رأى أن يعرج على الوادى الرملى الذى طالما شهد ملاعب صباه ومراتع فتوته، ذلك الوادى الذى رعى فيه إبل شداد، وصارع فيه رفاقه، وتعلم فيه الصيد والركوب، فإلى ذلك الوادى كان يفزع إليه كلما ضاق بعنف أبيه أو كبرياء عمه أو ظلم حاسديه.

٤ تذكر عنترة لشيبوب ولقاؤه المفاجئ

لما بدت له ناصية الوادى خطر له ذكر أخيه شيبوب الذى أحبه وصاحبه، وكان فى كل مكان مثل ظله؛ كان تارة جاسوسه وتارة رسوله، وكان حينًا خادمه وحينًا سميره، وكان آخر عهده به فى رحلته إلى العراق إذ بقى معه حتى استعر القتال بينه وبين جيش النعمان، ثم اختفى عنه إذ أحاط به الفرسان وجعلوا يطعنونه حتى صرعوه عن فرسه الأبجر.

ولم يدر عنترة وهو يذكر أخاه شيبوب أكان لايزال حيًّا يرعى إبل سادته أم قد مضى فى سبيله كما مضت عن الدنيا أجيال الناس من قبله، وكما تمضى من بعده، وخفق قلبه عندما تذكر ذلك الأخ الوفى؛ فقد عاش معه عبدًا مرحًا ينعم فى رقه، ولا يعبأ إلا بطعامه وشرابه وصيده، ولا يرى من الحياة إلا مهزلة لا تستحق شيئًا سوى أن يسخر منها، ويلهو فيها ثم يمضى عنها مرحًا إذا حان أجله.

ولما اقتربت القافلة من الوادى رأى عنترة على البعد شخصًا على ربوة. فعادت إليه صور الماضى كأن لم يفارق تلك الأرض إلا منذ ليلة، لقد كان كل شيء على عهده لم يتغير منه شيء؛ فالسماء لا تزال زرقاء صافية، والرمال لاتزال صفراء لامعةً، وصعد بصره إلى الشخص الذى فوق الربوة وأحس قلبه يتحرك إليه، فقد كان فيه شيء يذكره بوقفة شيبوب، وهمز جواده مسرعًا نحوه وكان الشخص لايزال ينظر نحوه متكئًا على رمحه.

فلما صار من الربوة على مرمى قوسين تبين وجه أخيه شيبوب ينظر إليه، وإلى القافلة العظيمة التى أتت تنحدر إلى الوادى من ورائه، ولكن مظهره كان يدل على أنه كان متعبًا لا يدرى من يكون صاحب هذا الموكب العظيم.

فلما صار عنترة على مسمع منه ناداه باسمه، فما كاد شيبوب يسمع صوته، حتى وثب نازلًا فى قفزات واسعةٍ، وهو مشمر عن ساقيه الطويلتين، فاتحًا فمه الواسع فى بسمة كشفت عن أسنانه النضيدة البيضاء، وترجل عنترة فوجد نفسه بين ذراعى أخيه وهو يقبل وجهه وكتفيه ويتشممه باكيًا يصيح : عنترة، أخى عنترة ؟

فقال عنترة وهو يضمه فى حرارة : أنت هذا يا شيبوب مرة أخرى، إنك لأول من أرى وإنك لأول من أحببت أن أرى. فقال شيبوب بصوت مختنق : وأنت هذا، أنت هذا حى ألمسك بيدى وأضمك إلى صدرى، وأحس دفء أعضائك.. ثم أرسله من ذراعيه ونظر إليه فى دهشةٍ وقال : إنى لا أكاد أصدق عينى، وجعل يصعد فيه بصره ويصوبه.

فقال عنترة وهو يأخذ بذراعه : أترى فى ما تنكر يا شيبوب ؟ ألا تصدق أننى أخوك ؟ فقال شيبوب فى مرحه المعتاد : كيف أكذب نفسى وأزعم أنك عنترة ؟ لقد رأيتك والفرسان يحيطون بك، فقلت : إنك هالك لا محالة.

فقال عنترة وهو يسير بعيدًا عن الطريق : لقد افتقدتك يا شيبوب، واشتقت إلى حديثك، فمل بنا إلى هذه الربوة؛ فإن بى شوقًا إلى الجلوس معك على ربوة مثلها.



فقال شيبوب : وهو ينظر نحو القافلة العظيمة التى كانت تقبل مبطئةً : أهذه القافلة لك ؟
فأجاب عنترة : أتعجبك يا شيبوب ؟ ومع ذلك فإن بى شوقًا إلى أن أضطجع على هذه الربوة وأستقبل نسيم الصبا فى الأصيل. أكمل قصتك يا شيبوب. وماذا فعلت بعد أن رأيت الفرسان يحيطون بى ؟ لقد كنت أحسبك أنك أنت ذهبت فى رماح القوم.
فقال شيبوب وهو يمسح دمعةً فى عينيه : رأيت الرماح تتهاوى إليك وأنت تسقط صريعًا فتمزق قلبى. نعم تمزق قلبى؛ فقد علمت أننى سوف أقضى سائر الحياة وحيدًا لا أجد عنترة إلى جانبى. فأطلقت ساقى للريح أطلب النجاة.
فضحك عنترة وقال : إنك لتحب الحياة يا شيبوب. فأجاب شيبوب باسمًا : هى أحب إلى من طعنات الرماح يا عنترة، لقد كانت الأسنة تلمع فى نور الشمس قاسية مخيفة، وماذا كنت أغنى عنك لو قتلت إلى جانبك؟ أطلقت ساقى للرياح وعدت إلى قومى. فأجاب عنترة : أهم قومك يا شيبوب ؟
وسكت حينًا وأخذ يعبث بكفه فى الرمال الناعمة ثم استأنف فقال : لقد كنت خيرًا منى، إنك لم تحقد على عبس كما حقدت أنا عليهم، كنت تقول : إنك تكذب عليهم وتسخر منهم، ولكنك عدت إليهم لأنهم قومك.
فقال شيبوب : عدت إلى قومى : لأنعاك إليهم. فما كل يوم يقتل منهم مثل عنترة.
فقال عنترة : ونعيتنى إليهم ؟ فأجاب شيبوب : قضينا شهرًا نبكى، لكم بكت زبيبة ولاتزال تبكى ولا تصدق أبدًا أنك هلكت، فهى إلى اليوم تزعم أنك عائد إليها. فقال عنترة فى رقة : مسكينة زبيبة، ما أحب إلى أن ألقاها...
وأمسك لحظة وهو مطرق ثم قال كأنه يحدث نفسه : لم يبكنى فى عبس إلا زبيبة ؟
فقال شيبوب باسمًا : لقد بكوك جميعًا. أعرف أنك تقصد عبلة يا عنترة. لقد بكتك كما بكيناك، بل لقد كانت زبيبة تذهب إليها لتسكن روعها زاعمة لها أنك عائد إليها. فأسفر وجه عنترة وقال : أحقًا ما تقول يا شيبوب ؟ وكيف هى اليوم ؟ حدثنى يا شيبوب عنها.

٥ أخبار زواج عبلة

فقال شيبوب فى خبثٍ : وماذا أحدثك عنها ؟ إننى لا أكاد أراها. لقد عادت مع أبيها إلى أرض الشربة بعد خروجك إلى العراق ولكنى كنت لا أراها. وماذا يعنينى منها إلا أنك كنت تتعلق بها وأنت حى ؟
فقال عنترة ضاحكًا : أراك لم تصدق بعد أننى لا أزال حيًّا.
فقال شيبوب : ما كنت أحسبك أن أراك أبدًا، فكنت إذا مررت على منازل مالك أحسست دافعًا يبعدنى عنها، فأسرع كأننى أهرب من رؤيتها.
فقال عنترة : وهى ؟ حدثنى عنها هى، ألم تسمع زبيبة تتحدث عنها ؟
فأجاب شيبوب : هى امرأة. ليست عبلة سوى امرأة، لقد بكت، ثم جففت دمعها، ثم نسيت !!
فتحرك عنترة فى قلق وقال: امض فى قولك وحدثنى عنها، أما سمعت صوتها ؟ أما رأيتها يومًا ؟ انقل إلى أحاديث زبيبة عنها.
فأجاب شيبوب : إنك لا تزال تتعلق بها، لقد حسبت أن السنين قد أنستك ذكرها. فما هى إلا امرأة من النساء، كنت بالأمس أمر على خبائها فسمعت غناء صاحباتها.
فقال عنترة فى لهفة : أكانت تغنى ؟ أهو شىء جديد ؟
فأجاب شيبوب : نعم هو عمارة بن زياد فما كاد يسمع نبأ موتك حتى ذهب إلى أبيها وساق إليه المهر ثانيًا.
وهل كان مالك ليأبى عمارة وهو يسوق إليه ألف ناقة مرة أخرى. إنه لم يسأل هذه المرة إذا كانت النوق من العصافير أم هى من النسور.
فسكت عنترة حينًا ثم قال فى فتور : وهى ؟ أتقول : إنها تغنى ؟
فقال شيبوب : لم أقل : إنها تغنى. إننى سمعت الغناء من خبائها. ثم نظر إلى القافلة العظيمة وقال : ولكن خبرنى كيف بلغت هذا ؟

٦ آلام عنترة وسخريته من تقلبات الزمن

فقال عنترة فى حزن : اسأل الأيام كيف تعبث بنا ؟ إنها تعبس أحيانًا وتدبر وتضن فلا تكاد تدع للمرء أملًا، ثم تضحك أحيانًا وتسخو وتقبل فلا تدرى أكانت جادة فى إقبالها أم فى إدبارها لقد رأيتنى والفرسان يطعنونى، وقد سقطت بينهم صريعًا، وها أنت ذا ترانى أعود إليك وهذا القافلة العظيمة تسير ورائى. وأطرق حينًا، ثم قال - كأنه يحدث نفسه - : باطل وغرور وسخرية من الحمقى !! فقال شيبوب متعجبًا : لشد ما تغيرت يا أخى !

فأجاب عنترة : لقد تقلب بى الدهر وهزنى؛ كم حروبٍ شهدتها وكم بلاد رأيتها، قضيت هذه السنين لاهيًا عن نفسى، فكنت لا أحس إلا أننى تاجر دماء، أقتل، وأقتل، ولا أكاد أحيا لنفسى، وذقت ما ذقت من نعيم ولهو، ولكنى لم أحس يومًا أننى سعيد.. قل لى يا شيبوب : كم غزوتم ؟ وكم غزيتم ؟ وماذا غنمتم ؟ وماذا غنم الأعداء منك ؟ وحدثنى أما ذكرتم يومًا عنترة ؟

٧ شيبوب لا يصدق نفسه

قال شيبوب فى حرارة : ما زالت أذكرك فى صباحى ومسائى، وكم ندمت على أننى لم أبق معك حتى نقتل جميعًا، كانت الحياة عندى كئيبة موحشة يا عنترة، ولكنك هكذا تعود مرة أخرى، أأنت عنترة حقًّا ؟ وحق مناة لست عنترة الذى عرفت !! فأطرق عنترة غائبًا فى فكره واستمر شيبوب : لشد ما تغيرت حتى كأنك لست أخى ولو لم أعرف كل جارحة فيك لكذبت نفسى، ولكنى أعرف كل إصبع من بدنك. أتذكر ذلك الكندى الذى حاربته، من أجل عبلة.

فرفع عنترة رأسه فى شىء من الضجر وقال : ولكن ما جدوى حديثك هذا ؟

فقال شيبوب : إنى أذكر هذه الآثار لكى تذكرنى بأنك أخى،ولولاها لما صدقت عينى ؟ إننى أكاد أخافك وأهاب حديثك. فلم يملك عنترة أن ضحك وقال : كفى حديثًا عنك وعنى وعن هؤلاء. لقد سألتك أن تحدثنى عنها.

فقال شيبوب : وماذا أقول لك عنها ؟ سوف يكون زفافها بعد ثلاثٍ، سيكون زفافها يوم عروبة.

٨ عنترة لن يرضى بعبلة إن رضيت بغيره

فصاح عنترة : أتقول إنها رضيت ؟!! فقال شيبوب : لم أقل رضيت، وماذا يعنينى إذا كانت رضيت أو أبت. لقد رضى أبوها ولسوف أحرق قلبها وقلب مالك بن قراد وعمرو بن مالك، بل سوف أحرق قلب عمارة بن زياد عندما أزوجك من هند بنت زهير أما قلت لك أن أباها زهير قد قتل ؟ لقد صار ابنه قيس سيد عبس.

فقال عنترة : أقتل زهير ؟ أما أنه قد كان سيدًا كريمًا. وسكت لحظة ثم قال فى هدوء : هند، قيس، زهير، هذه كلها أسماء أسمع لفظها، ولكن عبلة قد تزوجت، أما تقول : إن زفافها يوم عروبة ؟

فقال شيبوب : نعم، يوم عروبة. وجعل يعد الأيام على أصابعه وقال : بعد ثلاثة أيام !

فأطرق عنترة ومضى شيبوب فى حديثه يذكر حوادث تلك السنين فى سياق مضطرب متدفق، وكان عنترة يغمغم فى إطراقة بنغم حزين ثم رفع رأسه بعد حينٍ وقال : إذن سوف أعود إلى عبس فأمر بعرسها آخر الأمر كأننى مكدود سار يطلب الحج إلى الكعبة فمر فى طريقه بقصر بخيل يحيى وليمةً؛ فجعل ينظر إلى الأضواء المنبعثة من القصر ويسمع أصوات الغناء والمرح والقصف وهو يسير ضعيفًا محرومًا خافت الأنفاس.

إنك قد ملأت قلبى حزنًا يا شيبوب، وأحس كأن هذا الفضاء يضيق بى، أقلت آنفًا : إن عبلة كانت تغنى ؟!!

فقال شيبوب فى رفق : لم أقل أنها كانت تغنى، لقد سمعت الغناء من خبائها. ولكنها امرأة وأحب أن أراها تأكل قلبها غيظًا من الحزن، إذا رأتك وأنت تعود إلى عبس بهذه القافلة كلها.

فقال عنترة : أمسك، ويلك يا شيبوب، فإن الجرح لايزال داميًا، كنت حسبت أنه قد اندمل، وكنت أسأل نفسى : كيف أكون إذا عدت إلى أرضى ورأيتها ؟ وها أنت هذا تعيدنى إلى نفسى القديمة فجأة، كأن تلك السنوات قد طويت كلها فى يوم، فأنا اليوم كما كنت من سنين لم يتغير فى قلبى شىء.



٩ موقف شيبوب من عبس

فقال شيبوب : وأما أنا فإن قلبى ممتلئ حقدًا كما كان ممتلئًا حقدًا. فهل تريد أن تعود إلى هؤلاء، تتذلل لهم وتطلب منهم بناتهم فيقولون لك : إنك ابن زبيبة ؟!
فقال عنترة : لست أدرى كيف ألقاهم وكيف يلقوننى ؟!! إنى نسيتهم حينًا، وخيل إلى أننى لن أحس لهم خلجة فى طيات نفسى. ولكنى لست أدرى !!! وأمسك عن الكلام حينًا وتبللت عيناه بالدمع ثم قال : لن أرضى أن تكون عبلة امرأتى إذا هى رضيت بغيرى. فصاح شيبوب : أو ترضى بها أنت إن رضيت بك ؟
فقال عنترة فى رقة : أتقول : إنك لم ترها ؟ ألم تقع عينك عليها يومًا تطلع كالشمس، وتزهر كالقمر، ويفوح نسيمها كالزهر ؟ أما سمعتها تتحدث ؟ أما سمعت زبيبة تتحدث عنها ؟ ولكننى لن أرضى بها إلا إذا كانت هى ترضى بى.
فضحك شيبوب قائلًا : هذا خطب يسير يا عنترة. اطلع عليها بهذه الإبل ولسوف تفوز برضاها.
فأمسك عنترة بذراع أخيه وقال له جادًّا : قلت لك : إنك تثير نفسى، وتملأ صدرى غضبًا. اسمع أيها.. اسمع يا شيبوب ولا تتردد فى حرف مما أقول، اسمع وأطعنى فيما أقول حرفًا حرفًا.
فنظر إليه شيبوب خاضعًا وقال : ستجدنى مطيعًا.

١٠ عنترة يقرر التخلص من أمواله

فقال عنترة : لست أحب أن أعود إلى عبس إلا كما خرجت منها، ولسوف أعود إليها ألتمس قوتى بقوسى وسهمى وسيفى، ولن أحرص على جاه أو على نسبٍ فإنى رأيت من الحياة ما زهدنى فى كل جاه ونسب لقد كنت أغضب لأشياء أراها اليوم لا تغضبنى، كنت أغضبُ إذا لم أجد لى بين الناس مكانًا، ولكنى اليوم لا أبالى أين أكون بين الناس، لا أبالى بشىء من كل ذلك يا شيبوب، فاسمع وأطع كما قلت لك.
ثم التفت إلى القافلة العظيمة، وكانت تسير فى طريقها نحو أرض الشربة وقال : أترى هذه القافلة التى تملأ البطاح ؟ اذهب وراءها إلى منازل عبس حتى إذا ما جئتها فناد المساكين الذين كانوا يسيرون ورائى ويحاربون معى، وادع الصعاليك الذين كانوا يلوذون بى، ففرق هذه الأحمال فيهم حتى لا تبقى منها شيئًا، كل عبيدى هؤلاء أحرار، ولهم من القافلة ما شاءوا، ثم امض بهذه الإبل التى تراها بين سوداء وبيضاء ففرقها بين الضعفاء حتى لا تبقى منهم واحدًا فقيرًا، فإذا بقيت منها بعد ذلك بقية فانحرها وألق بها فى القفر؛ لتكون وليمة لوحش السباع.

١١ هدية عنترة لعبلة ليلة زفافها

وهذه النوق العصافير التى أتيت بها لتكون مهر عبلة، اذهب بها إلى مالك بن قراد، وقل له : هى هدية لعبلة لينحرها يوم زفافها، ويطعم منها قوم عمارة بن زياد ومن يجىء من أحياء العرب ليشهدوا عرسه.
ثم احمل هذه الأحمال التى تراها فى آخر القافلة على الإبل السوداء، فقد أودعت فيها تحفًا من طرائف العراق وفارس وأذربيجان؛ لتكون هدية لعبلة يوم جلوتها، فخذ هذه واذهب بها إليها هدية وأبلغها أننى كنت وعدتها يومًا فى غضبى أن أهدى إليها هدية يوم زفافها.
قل لها : هذه هديتى بدل تلك التى وعدتها... قم منذ الساعة ولا تنطق بحرفٍ، وسأنتظر هنا حتى تنفذ أمرى وتعود إلى بعد ثلاث.

١٢ أمر وطاعة

وأراد شيبوب أن يتكلم فأشار إليه عنترة يأمره بالسكوت قائلًا : أما وعدت أنك تطيعنى. اذهب وافعل ما أمرتك ولا تنطق بحرف يا شيبوب. ثم وثب على فرسه، وأغمد فى جنبه الركاب فانطلق به فى الوادى، ووقف شيبوب حينًا ينظر إليه، ثم هز رأسه وسار يقود القافلة نحو ديار عبس.



١٦ خاتمة سعيدة

١ عنترة وصراعه النفسى

أمضى عنترة الأيام الثلاثة يضرب فى فجاج الصحراء يصيد طعامه كما كان يفعل من قبل، وكان فى أثناء ذلك موزعًا بين موجات عنيفة من أشجان متصادمة، فكان حينًا يثور به الحزن والجوى حتى يرى الفضاء يضيق به، وحينًا تدفعه موجة أخرى من الغضب حتى يهب فينطلق بجواده فى البراح سواء أكان فى ليل أو نهار، وكانت تعتريه بين هذه وتلك حالات هدوء ساهم واجم، فيحس كأن قلبه قد جمد وسلا، فلم يبق فيه ما يحمله على حزن ولا على غضب.

وكان فى أثناء ذلك كله يتنقل من مكان إلى مكان حيث كان يتنقل من قبل إذ كان يرعى إبل شداد، وهو بين حين وأخر يغنى بشعر يتدفق به مستعيدًا ذكرياته.. كان يعرج على الصخور الملساء التى طالما توغل فيها بعد زوال المطر، وشرب من مائها البارد الصافى، ويعرج على بطون الأودية التى تشقق طينها الأصفر بعد أن جف، وكان يميل بين حين وأخر على زهرة من العرار بين الشوك، أو عود من الخزامى بين الصبير، أو أقحوانة بين الحنظل، فيتأمل شكلها ويشم رائحتها كأنه يسألها: كيف يثوى الزهر بين الشوك والمرار؟ أو كيف تعيش عبلة فى عبس؟ !! وكانت تلك الجولات تعيد إليه اطمئنانه بعد أن يملأ صدره من الهواء كما كان يملؤه إذ كان فتى خاليًا.

٢ شعور عنترة بالراحة

وكان كلما تذكر أنه قد تخلص من الأموال العظيمة التى حملها معه من المدائن والحيرة أحس ارتياحًا كأنه قد تخلص من ثقل كان يجثم فوق صدره، ودب إليه شعور عجيب بأنه قد استعاد روحه الذى كان قد فارقه منذ دخل أرض العراق. وعند ذلك كانت تلك السنوات التى قضاها بعيدًا عن أرضه تلوح له كأنها سنوات سجن ضيق شاهت فيها نفسه حتى كاد ينكرها، وتغير فيها قلبه حتى كاد لا يعرف نبضه.

وخيل إليه أنه قد فارق ذلك السجن إلى حيث يستطيع أن يعرف النور وحيث يرى النجوم الساطعة والبدر المتألق والشمس التى تبسم حينًا، وتحرق حينًا، والهواء الذى يعصف مرة، ويهب فى وداعه مرة أخرى.

٣ رقة عنترة لعمارة بن زياد

ولم يخل قلبه فى كل تلك الجولات من ذكر عبلة، ولكنه كان كلما ذكرها عجب أشد العجب من هدوئه، كأنه كان واثقًا من أنها لا تزال تنتظره، فإذا تذكر عمارة بن زياد لم يغضب ولم يحقد، بل كان قلبه يعطف عليه كأنما يواسيه عن انصراف عبلة عنه، وكان يناجى صورتها ويتمثلها تقبل عليه باكية معتذرة تعيد عليه كلمتها يوم ودعته فى شيبان «سوف انتظرك وإن طالت غيبتك» ومضى اليوم الثالث وانقضى يوم عروبة وعاد إلى الربوه التى لقى عليها شيبوب يوم عاد إلى أرض الشربة فى قافلته العظيمة.

وهبط عليه الظلام فجأة بعد غروب الشمس فدخل إلى صدره شىء من الوحشة وسأل نفسه : ليت شعرى؛ ما الذى عاق شيبوب فلم يعد إليه ؟ أتكون عبلة قد زفت حقًا إلى عمارة ؟

ثم طلع القمر فأضاء الفضاء وأخذ عنترة فضله من لحم غزال بقيت عنده، وقضى الليلة متغنيًا بشعره حتى طلع الفجر، فأغفى إغفاءة أفاق منها على صوت يناديه والشمس ترسل شعاعها عليه من وراء التلال.

٤ فرحة عنترة بلقاء أمه

ثم رأى زبيبة، فقام مسرعًا يثب فوق الرمال حتى أحس بنفسه بين ذراعى أمه. وأرسلت زبيبة ابنها من بين ذراعيها وجعلت تنظر إليه فى دهشة وإعجاب ثم زغردت وألقت نفسها عليه مرة أخرى وهو يمسح رأسها بعطف، وتبللت عيناها دمعًا وقالت بصوت مختنق : لقد كنت أحس منذ فارقتنى إنك عائدة إلى يومًا، لم أصدق ما قال شيبوب ولا ما قال الناس عنك.



٥ عنترة يبتسم لملابس أمه وأخيه

ولم يجد عنترة فى دفعه اللقاء ما جعله يفرغ إلى تأمل ملابس أمه وأخيه، فقد كانا يلبسان تلافيق عجيبة من الثياب اختارها كل منهما طوع هواه من أحمال القافلة، فكانت زبيبة فى حلة حمراء، وفى قدميها خف من الفرو الأسود وتمنطقت بمنطقة فضية نزعتها من حمائل سيف، وتقلدت ببعض قلائد من العقيق والمرجان، وجعلت على يديها أساور من الفضة والذهب والكهرمان.

وكان شيبوب يلبس عمامة ذات ريشة عالية، ولآلئ تبرق من تحتها، ويتلفع بثوب محلى بالقصب، وجعل فى وسطه سيفًا محلى بالذهب والفضة، ولم يبخل على رمحه بحلية من عقود المرجان وشرائط الحرير، وتبسم عنترة عندما تنبه إلى ملبسهما، ولكنه لم يجد متسعًا للحديث.

فقد رأى ركبًا عظيمًا يقبل عليه وراء ثنية الوادى، فنظر إلى القادمين وتهلل وجه فرحًا.

٦ توافد القوم للقاء عنترة

وهمس إلى شيبوب : أكان الزفاف يوم عروبة ؟ فغمز شيبوب بعينه مرحًا وقال فى خبث : سوف أحدثك طويلًا. وجاء القوم جمعًا بعد جمع يحيون عنترة، وكان الفتيان فوق الخيول يملئون البطحاء الممتدة بين الكثبان يهتفون باسم عنترة، ويلوحون بالسيوف والرماح. وجاء فى صدر الجموع قيس بن زهير سيد عبس فى آل جذيمة وآل شداد، وجاء من بعدهم سادة عبس وفيهم عمارة بن زياد.

وكان عنترة يلقاهم باسمًا، ويحييهم وهو متحرك الشجون، وكانوا ينظرون إليه فى عجب : أذاك هو عنترة ؟ وكان النساء والفتيات يقبلن عليه ضاحكات يرحبن به ويرفعن أيديهن إلى نحورهن يلمسن العقود المتلألئة التى بعث بها إليهن، ويلوحن بمعاصمهن ليظهرن الأساور التى أخذنها من هداياه.

٧ لقاء الحبيبين

ثم جاءت أخته مروة وإلى جانبها عبلة تمشى فى استحياء، فرآها وما يرى فيهما سوى عبلة تنظر نحوه فى خفر، وتكاد تتعثر فى مشيتها، وكان يبدو على وجهها ما يشبه أن يكون ابتسامًا، ولكنها كانت بسمةً مترددة فيها شىء من الارتباك وشىء من الخشية.

٨ مروة تداعب أخاها وحبيبته

وحيا عنترة أخته باسمًا عاطفًا، ولكنه كان مشغولًا فيما يقوله إذا سلمت عليه عبلة، ومرت عليه لحظة قصيرة طويلة، ثم سمع أخته تضحك وتقول له فى عبثها كعادتها : لقد حسبت أنك سوف تخطف عبلة منذ تقع عينك عليها.

فنظر إلى عبلة وابتسم لها، وما كاد يأخذ يدها حتى وجد أنه يقاوم دافعًا قويًا لا يقوى عليه. وسمعها تقول له فى همس : مرحبًا بك عنترة.

فهم أن يرفع يدها إلى شفتيه فأحست بحركته فقبضت يدها فى رفق، وحاولت أن تجد لفظًا تتوارى به عن أعين الذين أحست نظراتهم جميعًا تقع عليها، ولكنها لم تجد لفظًا، فأطرقت وغمغمت ببعض ألفاظ مضطربة، وخيل إليها أن تلك اللحظة القصيرة قد امتدت دهرًا، فلوت رأسها تريد أن تفسح لغيرها ممن ازدحمن حولها لتحية عنترة. فقال عنترة كأنه بغير وعيه : سيدتى ؟!!

وما كاد يتم كلمته حتى صاحت أخته مروة ضاحكة فى خبثها : أما سمعتم قوله ؟ عنترة عبد عبلة ؟ فانفجرت ضحكة من الحاضرين ونظرت عبلة عاتبةً، واحمر وجهها، ولكن سحابة الوجوم انقشعت عند ذلك، وانطلق عنترة يقول لأخته فى مرح وهو لايزال ممسكًا بيد عبلة : إنك أيتها الأخت الحبيبة تذكريننى بأيامى السعيدة أيام كان عبثك يغيظنى.



فقالت ضاحكة : أما يغيظك اليوم ؟ واتجهت إلى عبلة فى خفة قائلة : ولكنه مازال يغيظها. انظر إليها كيف ينطق وجهها بكراهتى.
ثم اتجهت إلى عنترة قائلة : ما هذا اللقاء الفاتر يا عنترة ؟
ثم عادت إلى عبلة فقالت لها : ها هو ذا دونك فتعلقى برقبته. أما كنت تقولين لى : متى أراه ؟، فعاد الضحك للجميع.

٩ نهاية سعيدة

وغربت شمس ذلك اليوم مرة أخرى كما غربت سائر الأيام. وكانت النيران توقد فى شعب الجواء، وأصداء الغناء تتردد بين الخيام من كل جانب بشعر عنترة، واجتمع فتيان عبس على الخيل فى الفضاء الفسيح حول الحلة، يتطاردون ويتراقصون فوق الجياد، بعضهم واقف على ظهرها وبعضهم يتقلب فوقها ويدور من تحت بطونها.
وخرج فيهم عنترة، وكانت عبلة على جوادها إلى جانبه حتى إذا صار فى وسط الحلبة تقدم عنترة شاهرًا سيفه فى ضوء النيران الموقدة، وركض جواده فى وسط الحلبة، منشدًا :

أرض الشـــربة تربهـــا كالعنبـــر ∴ ونســـيمها يســـرى بمسـك أذفر
يـا عبـل كـم مـن غمـرةٍ باشـرتها ∴ بمثقـــفٍ صلـــب القوائـم أسمر
فأتيتهـا والشـمس فى كبد السـما ∴ والقـــوم بيـــن مقـــدم ومؤخر

وكانت الأصداء تتردد فى الفضاء من إنشاد الفتيان فى نواحى الميدان :

أنـــا فـــى الحـــرب العـــوان ∴ غيـــر مجهـــول المـــكان
أيـــا نـــادى المنـــادى ∴ فـــى دجـــى النقـــع يرانـــى
خلـــق الرمـــح لكفـــى ∴ والحســـام الهندوانـــى
وهمـــا فـــى المهـــد كانـــا ∴ فـــوق رأســـى يؤنســـانى
أتـــرك القـــوم حيـــارى ∴ مـــن ضرابـــى وطعانـــى

ولما انتهى الحفل الصاخب إلى مطلع الفجر ركب عنترة وزوجه إلى السرادق العظيم الذى أقامه شيبوب لهما فى أقصى الحلة، ذلك السرادق الذى أهداه إليه كسرى ومازالت قبائل العرب تتحدث عنه، كأنه المدينة إذا أقيمت قوائمه.
كانت جوانبه محلاة بنقوش الذهب ودعائمه ملبسة بصفائح الفضة، فإذا أضاءت فيه المصابيح فى الليل تلألأت أنوارها فوق فصوص الجواهر المنثورة على جوانبه.
وسار شيبوب وراءهما يشيعهما حتى دخلا فى السرادق فقال ينادى عنترة : أما كنت تريد أن أحدثك طويلًا ؟!! فنظر عنترة إليه باسمًا، ثم التفت إلى عبلة وأمسك بكتفيها ناظرًا إلى عينيها وقال : لا بأس عليك يا شيبوب، فإنى أحب سماع الحديث منها.

؟ الفصل ٩

١ «فأشفق مالك من ذلك كله، ولم يجد مخرجًا من الأمر إلا أن يعلن لقومه بأنه لن يزوج ابنته لعمارة ولا غير عمارة، ثم غادر أرضه ورحل إلى بيت أصهاره فى بنى شيبان».

■ بيِّن رأيك فى تصرف مالك فى مواجهة هذه المشكلة.

(أ) تصرف خطأ؛ كان عليه البقاء فى قبيلته والسكوت عمَّا يقوله الناس.

(ب) تصرف صحيح؛ حيث أراد الرجل أن يبتعد عن كلام الناس وإثارة القتال.

(جـ) تصرف خطأ؛ كان عليه مواجهة المشكلة وإيجاد حل لها بدلًا من الهروب.

(د) تصرف صحيح؛ حيث أراد الرجل أن يجنب أبناءه المتاعب والعيش بسلام.

٢ «وجعل يتغنى وهو متكئ بذقنه على يديه، مستند على رمحه، لا يحس شيئًا مما حوله، حتى جاء أخوه شيبوب من ورائه وهو لا يحسه وكان يقول :

خليلى أمسى حب عبلة قاتلى ∴ وبأسى شديد، والحسام مهند

حرام علىَّ النومُ يا بنة مالك ∴ ومَن فرشه جمر الغضا كيف يرقد ؟!

■ استنتج من الفقرة السابقة رسالة الشعر فى قصة عنترة بن شداد.

(أ) وسيلة للتخفيف من آلام عنترة والتعبير عن مشاعره.

(ب) وسيلة سهلة لبيان أحداث القصة وتطور أحداثها.

(جـ) غاية واضحة لقدرة الكاتب فى التعبير عن أفكاره.

(د) غاية لبيان قدرة عنترة فى الشعر ومهارته الفائقة.

٣ «اذهب كما شئت، والتمس ما شئت فأنا أحب أن أكون معك، ولن أتخلى عنك ولن أدع صحبتك».

■ استنتج - من الفقرة السابقة - علاقة شيبوب بأخيه عنترة.

(أ) علاقة مبينة على الحب والخوف. (ب) علاقة مبنية على الحذر والقلق.

(جـ) علاقة قائمة على العتاب واللوم. (د) علاقة قائمة على المساندة والعطاء.

؟ الفصل ١٠

١ «فإذا ما أتت قافلة من الحجاز إلى العراق خرج يسأل أهلها فى لهفة عن إخوته وعن أبنائهم، وعن أصحابه الذين طالما شاركهم وشاركوه فى السراء والضراء وفى النصر والهزيمة، وامتلأ صدره بشعور يشبه الندم على أنه ترك وطنه وأهله، من أجل عارض عرض له كان أولى به لو صبر عليه أو فسح له من صدره، ولم يطع فيه كبرياءه وكبرياء ولده، وكثيرًا ما حدثته نفسه بالعودة إلى أرض الشربة والعلم السعدى».

■ استنتج من الفقرة السابقة الشعور الذى سيطر على مالك بن قراد فى بنى شيبان.

(أ) الضيق والكراهية. (ب) الغضب والسخط. (جـ) الغيظ والحنق. (د) الحسرة والندم.

٢ «قد يقول العرب : إن قيسًا طلب عبلة لابنه بسطام، فلم يستطع أبوها أن يمنعها، وقد يقول هذا الأسود يومًا إننى هربت بها حتى... فقاطعه عمرو فى حنق، وما لنا وذلك الأسود ؟ إنك لا تزال تذكره كأنك لا تريد أن تخلى قلبك منه، لقد تركنا له قومنا ووطننا، فهلا طرحته من نفسك فلا تعود إلى ذكره ؟».

■ استنتج من الفقرة السابقة صفة اتسم بها العربي قديمًا.

أ الكرم والجود. ب العزة والكبرياء. جـ نصرة المظلوم. د إغاثة الملهوف.

٣ «فوضعت عبلة رأسها بين يديها وجعلت تبكي، وقالت في تهانفها: وأين تركته يا شيبوب؟ قل له يعد من حيث أتي؛ فإن القوم هنا أعداؤه وكلهم يتمنى أن يراه معفرًا في التراب».

■ استنتج - من الفقرة السابقة - عاطفة عبلة نحو عنترة.

أ العتاب واللوم من تصرفاته. ب الحب والخوف على عنترة.

جـ الضيق؛ لأنه سبب ابتعادها. د النفور؛ لأنه تغزل فيها.

؟ الفصل ١١

١ «فلم يحمه من غضب أبيه إلا أن بعثت به أمه إلى إخوتها في تميم، فأخذ يخرج مع فتيانهم إلى الصيد والغزو، حتى شبَّ فارسًا بارعًا لا يرهب نزالًا ولا يتردد في صدام، فلما عاد إلى قومه شيبان لم يلبث أن ظهر فيهم وتكشف لهم فروسيته، وصاروا يهتفون باسمه كلما ألمَّت بهم نازلة».

■ تكشف الفقرة السابقة وسيلة العرب في تربية أبنائهم ليكونوا رجالًا أشداء:

أ الخروج إلى الصيد في الجبال والاشتراك في القتال.

ب البقاء في بيت الأخوال من أجل اكتساب بعض الصفات.

جـ ذكر القصص والحوادث من أجل غرس الشجاعة في الصدور.

د حرص الأم على توفير وسائل الرفاهية لأبنائها.

٢ «وأراد عمرو بن مالك أن يخرج معهم فردَّه قيس في شيء من العنف؛ لأنه هو الذي زيَّن لابنه الخروج للقاء غريمه المخيف، وقد عزم قيس في نفسه إذا عاد إلى منازله أن يرد جواره عن مالك وأهله حتى يخرجوا عن قومه تشاؤمًا بمقامهم بين ظهرانيهم».

■ استنتج الدرس المستفاد من تشجيع (عمرو بن مالك) لـ (بسطام) الخروج للقاء عنترة.

أ إذا صاحبت صديق السوء سيزيِّن لك العادات السيئة ويحاول دفعك إليها أكثر.

ب يخدعك صديق السوء ويستغل اندفاعك كصديق لتدخل في أمورٍ أنت غنى عنها.

جـ الحسد يدفع الصديق إلى التدليس والغش لانتزاع النعمة.

د لا تنخدع بادِّعاء البراءة أو لعب دور الضحية لظلم المجتمع.

٣ «وذهب قيس نحو عنترة فمد إليه يده قائلًا: أتحب أن تكون ضيفي؟ فصافحه عنترة قائلًا: لقد جئت إليك يا سيد شيبان لائذًا، وركب الجمع عائدًا إلى منازل قيس، وكانت الشمس تميل إلى الغروب عندما نزل قيس مع عنترة في بيته الفسيح، وأمر بأن تعد وليمة للضيف الكريم».

■ استنتج من الفقرة السابقة صفة من صفات العربي لها أثر إيجابي في بناء المجتمع المتماسك.

أ حسن الكرم والضيافة. ب إغاثة الملهوف.

جـ نصرة الضعفاء. د الكياسة والفطنة.

؟ الفصل ١٢

١ «فقال عنترة : لقد كنت يومًا أغضب كلما سمعتك تقول مثل هذا، ولكنى يا عمرو لا أحب اليوم أن أغضبك، ووددت لو رضيت بأن أناديك يا بن عمى لكى أستلَّ منك هذا الحقد الذى يملأ قلبك، إن قلبى لا يحمل لك إلا ما يحمل لآل قراد فأدار الفتى وجهه فى غيظ وقال : وا ذل آل قراد».

■ استنتج من الفقرة السابقة مظهرًا سلبيًا من مظاهر البيئة التى عاش فيها عنترة.

(أ) التفرقة العنصرية. (ب) انتشار الأحقاد. (جـ) الإحساس بالذل. (د) التكبر والتعالى.

٢ «فقال عنترة : أما وقد نطق عمرو بهذا فلن أرضى بغيره مهرًا، سوف أمهر عبلة ألفًا من النوق العصافير، فالتفت إليه الشيخ قيس بن مسعود فى دهشة وقال : إنك تطلب يا عنترة المحال، وكان مالك مطرقًا فى أثناء هذا الحديث فاتجه إليه قيس وقال له : كأنى بابنك يحتكم بما لا يطيق، فقال مالك : ولكن عنترة قبِلها، ولن أرضى يا أبا بسطام أن تتحدث القبائل بعجزى».

■ استنتج من الفقرة السابقة صفة من صفات عنترة يجب أن يتحلى بها شباب اليوم.

(أ) الأنفة والإباء وشموخ النفس. (ب) الحيوية والنشاط وقوة الطموح.

(جـ) العزيمة والإرادة وعظمة التضحية. (د) التكبر والغرور وسهولة الخداع.

٣ «فوضع التميمة على شفتيه مرة أخرى، ثم شدَّها على ذراعه اليمنى، وقال لشيبوب : انطلق يا بن أمى، فو حقِّ مناة لن يصيبنى شر ما دامت هذه التميمة فوق يمينى».

■ استنتج من الفقرة السابقة عادة اجتماعية قبيحة تخالف الشرع ما زالت مستمرة حتى اليوم.

(أ) عبادة الأصنام والأوثان. (ب) التبرك بالتمائم والتِّوَلَة.

(جـ) قلة الركب عند السفر. (د) مناداة الأخ بغير ما يحب.

؟ الفصل ١٣

١ «وكانت معركة هائلة بين فارس مستيئس وجيش لجب من الشجعان، فلم يستطع إلا أن يقاتل ما بقى السيف فى يده، وما استقام الرمح فى قبضته ولكن الرمح انقصف والسيف تحطم فوق الدروع السابغة، وأثخنته الجراح فخر صريعًا، وحمل إلى الحيرة بين الموت والحياة».

■ استنتج من الفقرة السابقة رأيك فى تصرف عنترة بهجومه على مراعى النعمان وحده.

(أ) تصرف منطقى؛ لأنه يظهر قوته فى مواجهة المخاطر.

(ب) تصرف أحمق؛ لأنه ليس معه إلا السيف والرمح.

(جـ) تصرف منطقى؛ لأنه أراد أن يبنى لنفسه مجدًا جديدًا.

(د) تصرف أحمق؛ لأنه لا يمكن لفرد مقاومة جيش بأكمله.

٢ «إنه ليحق لى أن أعجب منك أيها الملك إذ ترانى فى أيدى حراسك ثم تهددنى، لو شئت أن أرد عليك قولًا بمثله لكان مجال القول متسعًا، فما كان ينبغى لمثلك أن تأتى بى إلى مجلسك، وتجمع هؤلاء الشيوخ حولك، لكى تهددنى بتقطيع أوصالى والمثلة بجسمى، فهل يمنعنى مانع أن أركب معك أوعر الوعر فى الخطاب، وأنا يائس من الحياة ؟».

■ استنتج من الفقرة السابقة ملمحًا من ملامح شخصية عنترة ظهر فى حواره مع الملك النعمان.

(أ) الاعتداد والثقة فى النفس.
(ب) الغرور والتعالى فى الحوار.
(ج) السخرية والاستخفاف.
(د) التعقل والتفكر وإدراك العواقب.

٣ «فقال الملك ساخرًا : إنه لزهو أجوف، قل : إنك جئت كما يجىء لص أحمق، فصاح عنترة : بل أنا أحد هؤلاء العرب الذين يطلب بعضهم إبل بعض فى الغزوات، فما أنا أيها الملك، وما أنت، وما هؤلاء الشيوخ جميعًا سوى عرب يترددون بين الأدوية فى نجد وتهامة وهضاب الدهناء واليمامة، وكلهم يسلب ويغزو».

■ استنتج من الفقرة السابقة ملمحًا من ملامح البيئة التى عاش فيها عنترة.

(أ) العصبية القبلية.
(ب) الخوف من الإملاق.
(ج) السلب والنهب.
(د) الزهو والتفاخر.

الفصل ١٤

١ «فقال عنترة : لئن شكرتك يا أبا الحارث فلست بقادر على أن أوفيك حقك، ثم فتح ذراعيه، وعانقه عناقًا طويلًا، فقال أبو الحارث : لئن كان فى أيامنا مدة فإن أمنيتى أن أراك، فأجاب عنترة : ولئن تفرقنا فقد عرفت فيك كيف يكون الصديق ،لقد علمتنى فى الحياة معنى جديدًا يا أبا الحارث، ثم صافحه، ومضى خارجًا، وخرج صديقه يشيعه صامتًا إلى المربد فى الفضاء الفسيح».

■ استنتج البيت الشعرى الذى يعبر عن علاقة عنترة بأبى الحارث ولحظة الوداع.

(أ) وَأَنـتَ قُـرَّةُ عَينـي إِن نَـوًى نَزَحَـت .:. وَمُنيَتـي وَإِلَيـك الشَّـوقُ وَالطَّـرَبُ
(ب) إِن تَعدُنـا رِقـبَةٌ إِذ نَـأَتِ غَيرَكُـمُ .:. فَأَنـتِ أَوجَـهُ مَـن يُنـأَى وَيُجتَنَـبُ
(ج) فالصَّديـق المأمـون للزمـن الفا .:. دح والمرتجـى لـدى البُرَحـاءِ
(د) حـلَّ مـن خُلَّتـى محـلَّ زُلالِ الـ .:. ـسماء مـن ذات غُلَّـةٍ صَدْيـاءِ

٢ «فأقام بالحيرة هذه المدة الطويلة، وضرب فى آفاق العراق وفارس، وحلَّ فى قصور كسرى، وقاتل مع أقوام لم يرهم من قبل، وحارب أقوامًا آخرين لم يكن بينه وبينهم عداوة، بل لم يخطروا له من قبل على بال، فحارب فى سبيل النعمان تارة، وفى سبيل كسرى تارة، كأنه قد أصبح رجلًا صناعته سفك الدماء».

■ استنتج من الفقرة السابقة ملمحًا من ملامح البيئة ما زال موجودًا فى أيامنا هذه مع تطور أشكاله.

(أ) حروب الدول من أجل القوة.
(ب) انتشار حروب العصابات.
(ج) انتشار القصور والمبانى.
(د) البلطجة واستخدام القوة.



الفصل ١٥

١ «وكان كلما اقترب من وطنه ثارت الشكوك فى نفسه حتى كاد يحس أنه صار غريبًا عن قومه، وأنه لا يستطيع الحياة بين ظهرانيهم، وكاد يخيل إليه أنه قد أخطأ إذ أطاع وهمه الكاذب فعزم على العودة إلى عبس، وفارق أصحابه الذين كان يعيش بينهم سيدًا».

■ استنتج من خلال فهمك الفقرة السابقة المقولة التى تعبر عن حال عنترة.

(أ) لا ينفع الندم بعد فوات الأوان.

(ب) الندم على السكوت خير من الندم على القول.

(جـ) من فقد الأمل فقد الندم.

(د) لو ندمنا على الماضى وخشينا المستقبل لما تبقى لدينا وقت لنعيش الحاضر.

٢ «فقال عنترة وهو يضمه فى حرارة : أنت هذا يا شيبوب مرة أخرى، إنك لأول من أرى وإنك لأول من أحببت أن أرى فقال شيبوب بصوت مختنق : وأنت هذا، أنت هذا حى ألمسك بيدى وأضمك إلى صدرى، وأحس دفء أعضائك... ثم أرسله من ذراعيه ونظر إليه فى دهشةٍ وقال : إنى لا أكاد أصدق عينى، وجعل يصعد فيه بصره ويصوبه».

■ تكشف الفقرة السابقة عن علاقة اجتماعية قلت مع مرور الوقت نحن فى أمس الحاجة إليها اليوم :

(أ) الشوق والحنين. (ب) الترابط الأسرى. (جـ) التأمل فى الحياة. (د) الحب والتآخى.

الفصل ١٦

١ «ثم جاءت أخته مروة وإلى جانبها عبلة تمشى فى استحياء، فرآها وما يرى فيهما سوى عبلة تنظر نحوه فى خفر، وتكاد تتعثر فى مشيتها، وكان يبدو على وجهها ما يشبه أن يكون ابتسامًا، ولكنها كانت بسمةً مترددة فيها شىء من الارتباك وشىء من الخشية».

■ تكشف الفقرة السابقة عن صفة اتسمت بها مروة وعبلة نحن فى أمس الحاجة إليها اليوم :

(أ) الحياء والخجل. (ب) الرفق واللين. (جـ) التودد والمهادنة. (د) الفهم والإدراك.

٢ «وخرج فيهم عنترة، وكانت عبلة على جوادها إلى جانبه حتى إذا صار فى وسط الحلبة تقدم عنترة شاهرًا شيفه فى ضوء النيران الموقدة، وركض جواده فى وسط الحلبة، منشدًا :

أرض الشربة تربها كالعنبر ∴ ونسيمها يسرى بمسك أذفر
يا عبل كم من غمرةٍ باشرتها ∴ بمثقفٍ صلب القوائم أسمر
فأتيتها والشمس فى كبد السما ∴ والقوم بين مقدم ومؤخر

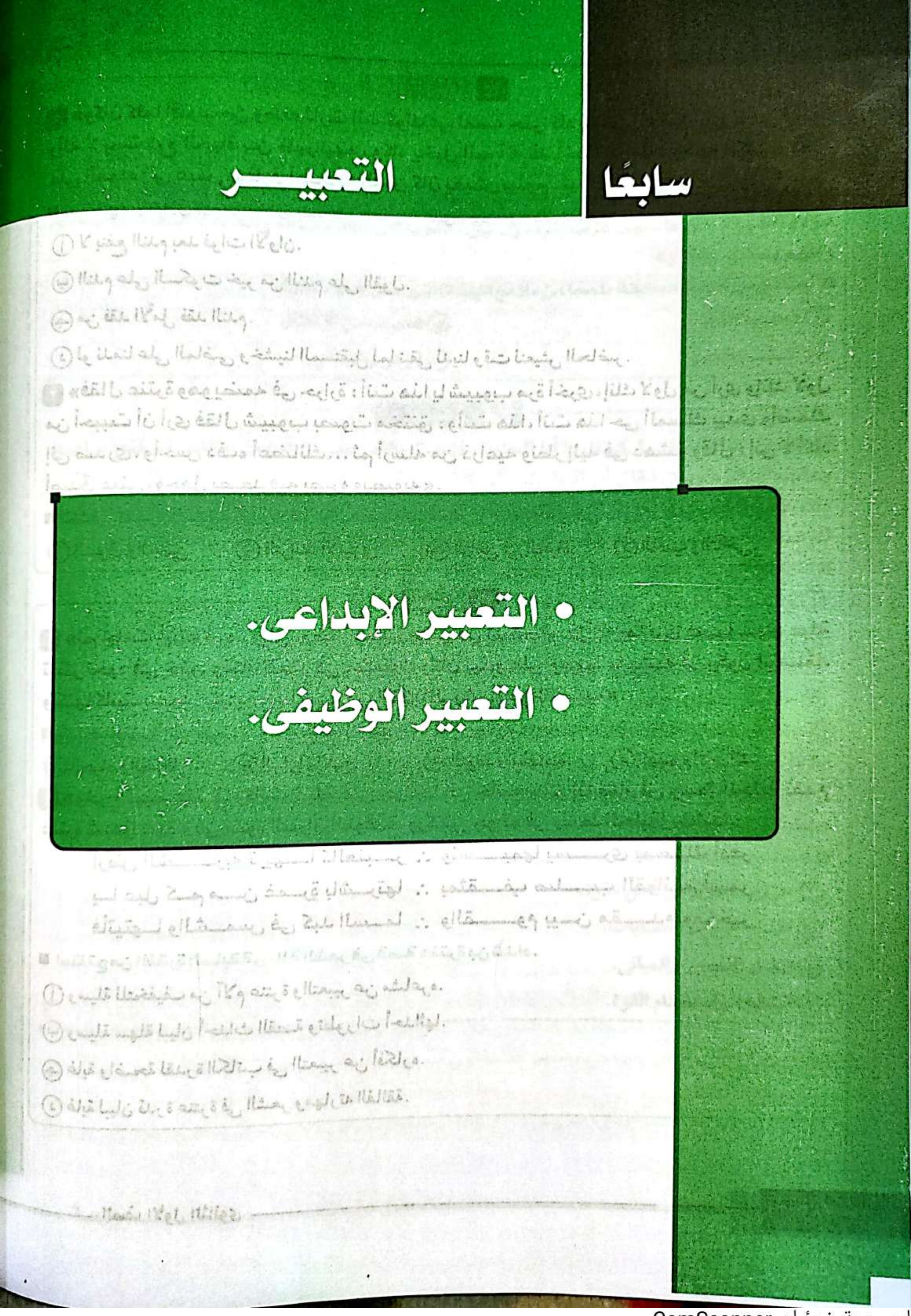
■ استنتج من الفقرة السابقة رسالة الشعر فى قصة عنترة بن شداد.

(أ) وسيلة للتخفيف من آلام عنترة والتعبير عن مشاعره.

(ب) وسيلة سهلة لبيان أحداث القصة وتطورات أحداثها.

(جـ) غاية واضحة لقدرة الكاتب فى التعبير عن أفكاره.

(د) غاية لبيان قدرة عنترة فى الشعر ومهارته الفائقة.


سابعًا
التعبيـــر
• التعبير الإبداعى.
• التعبير الوظيفى.



١ التعبير الإبداعى

تمهيد : حرصًا من نخبة كيان على تفوق طلابنا، فقد أردنا أن نضرب بسهم فى شرح التعبير الإبداعى والوظيفى فى الأسطر التالية، فنظام التعليم المتحرر علّمنا ألا نقصر مع تقديم أى معلومة تفيد الطالب.

كيف تكتبُ موضوعًا مقاليًا ؟

١ تحديدُ الأفكارِ: **أفكارُ موضوعِكَ فى رأسه، فاقرأ رأسَ الموضوع بدقَّةٍ وتأمُّلٍ، ثمَّ سجِّل كلَّ فكرةٍ تلوحُ فى عقلك فى أثناء القراءةِ.**

٢ اقرأ رأسَ الموضوع إلى آخره **وإيَّاكَ أن تنخدعَ بما عرضَ فى أوَّله.**

٣ براعةُ الاستهلالِ : **اجعل لموضوعكَ مقدِّمةً مثيرةً تمهِّدُ بها لدخول الموضوعِ، واكتبْ بروحٍ وثَّابةٍ وصدقٍ وإيمانٍ بما تكتبُه تتكاثرْ عليكَ الأفكارُ.**

٤ حسنُ الختامِ : **اختمْ موضوعَكَ بخاتمةٍ مركَّزةٍ دسمةٍ غنيَّةٍ تلخِّصُ أهمَّ الأفكار الَّتى تعرضتَ لها، مع إبداء رأيكَ الشَّخصىِّ وشعورِكَ الذَّاتىِّ، وحاولْ أن تجعلَ خاتمتَكَ آيةً أو حديثًا.**

٥ اربطِ الأسبابَ بالنَّتائج : **إذا كان الموضوعُ يتَّصلُ بمشكلةٍ ما : (تلُّوثُ البيئةِ - التَّنمُّر - الإرهابُ - البطالةُ - زيادةُ السُّكانِ...)، اربطِ الأسبابَ بالنَّتائجِ موضِّحًا أهمَّ المخاطرِ، ولا تنسَ طرحَ الحلولِ المناسبةِ؛ كدورِ: (المدرسة - المسجد - الأسرة - وسائل الإعلام - الحكومة...).**

٦ اشرح كلَّ فكرةٍ فى فِقرةٍ : **والفِقرةُ تبدأُ بفراغٍ يسيرٍ(قدر كلمة)، وتنتهى بنقطةٍ، وهى من ٤ - ٥ أسطرٍ، (الموضوعُ يتكون من ٥ - ٦ فقراتٍ أو كما يُطلبُ منك)، وعليك الالتزام بحدود الأسطر أو الكلمات المحددة فى فى السؤال دون زيادة أو نقصان، ويمكن التجاوز فى حال الزيادة فقط فى حدود سطرين).**

٧ وضوحُ الخطِّ : **اكتبْ بخطٍّ واضحٍ، ولا تتركْ سطرًا، واجعلِ الموضوعَ ظاهرًا للمصحِّح على هيئة فقراتٍ.**

٨ وظِّفْ علاماتِ التَّرقيم؛ فهى كأضواء المرورِ فى الشَّارع المزدحمِ؛ وهى:

- **ابدأ بتركِ فراغ، وانتهِ بنقطةٍ.**
- **فى السَّطر الثَّانى يكونُ البدءُ من أوَّلِه دونَ ترك فراغٍ.**
- **عند الاستفهامِ ضع (؟)، وعند التَّعجُّبِ ضع (!).**
- **بعد القولِ ضع (:)، وبين الجملِ والأنواع والأقسام المتعدِّدةِ ضع (،).**
- **ضعِ الجملةَ المعترضةَ بين شرطتين : نحن - العربَ - نحبُّ السَّلامَ.**
- **ضعْ كلَّ نصٍّ تستعينُ به فى كتابتكَ بين قوسين مزدوَجَين : «......».**
- **ضعِ الآياتِ بين قوسين قرآنيين { }.**
- **عندما تتعرَّضُ لذكر الأسبابِ والمسبِّباتِ ضع (؛).**
- **الاستهلالُ بالحِكَم والأمثالِ، والآياتِ القرآنيَّةِ، والأحاديثِ النَّبويَّةِ؛ فهى لآلئُ فى عنقِ الموضوع، فاحرصْ على كتابتها بخطٍّ مميَّزٍ، وضعْها فى مكانها المناسبِ مرتبطةً بسياقِ الموضوعِ ما أمكنَ.**

٩ اعتمدْ على الخيال والتَّصويرِ فى التَّعبير :

مثال : **جرائمُ الآباءِ فى حقِّ الأبناءِ : عندما يسقطُ الأبُ فى هاوية الجريمةِ يتساقطُ بعدَه كلُّ أفرادِ الأسرةِ كما تتساقطُ أوراقُ الشَّجرِ فى فصلِ الخريفِ، وتهوى الأسرةُ إلى الحضيض، ويخرجُ الأبناءُ إلى الشَّارع تتقاذفُهم أمواجُ الضَّياعِ، وتتلقَّفُهم تيَّاراتُ الجريمةِ، ويستيقظُ الشَّيطانُ فى وجدان الشَّبابِ.**



١٠ تجنَّبِ الأخطاءَ الإملائيَّةَ والنَّحويَّةَ واللُّغويَّةَ :

- اترك ما تشكُّ فى صحَّته، وابحث عن مرادفٍ له : ليت ذا / ذو/ ذى العلم ... : ليت صاحبَ العلمِ.
- إنَّ أبناءنا / أبنائنا / أبناؤنا... : إنَّ أولادَنا / شبابَنا.
- كان أبوه - أباه - أبيه : كان والدُه.
- إنَّ المؤمنين - المؤمنون : إنَّ الَّذين آمنوا.
- ابتعدْ عن الهمزاتِ والمثنَّى وجمعِ المذكَّرِ السَّالمِ والأسماءِ الخمسةِ.

١١ إذا أخطأتَ فلا تكشطْ : ضعِ الخطأَ بين قوسين صغيرين، واكتبِ الصَّوابَ.

١٢ شكِّلِ الموضوعَ بقلمِ الرَّصاصِ إذا أمكنَ بعدَ أن تنتهىَ من الإجابة، ويكونُ بضبطِ أواخرِ الكلماتِ نحويًّا.

١٣ يمكنُ أن تسجِّلَ أفكارَكَ فى المسوَّدةِ آخرَ ورقةِ الإجابةِ للاستعانة بها.

الاستشهادات

- قال تعالى : ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾.
- قال تعالى : ﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى * وَيَسِّرْ لِى أَمْرِى * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى * يَفْقَهُوا قَوْلِى ﴾.
- قال تعالى : ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِى عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾.
- قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾.
- قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾.
- قال تعالى : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ ﴾.
- قال تعالى : ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾.
- قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِى السِّلْمِ كَافَّةً ﴾.
- قال (ﷺ) : «مَنْ سلكَ طريقًا يلتمسُ فيه علمًا سهَّلَ اللهُ لهُ بِهِ طريقًا إلى الجنةِ».
- قال (ﷺ) : «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ منَ المؤمنِ الضَّعيفِ».
- قال (ﷺ) : «لا ضررَ ولا ضِرارَ».
- قال (ﷺ) : «مَنْ آذى ذِمِّيًّا فأنا خَصيمُهُ يومَ القيامةِ».
- أقوال للشعراء يمكن الاستشهاد بها :

- لَوْ لَمْ تَكُنْ مِصْرُ العَرِيقَةُ مَوْطِنِى ∴ لَغَرَسْتُ بَيْنَ تُرَابِهَا وِجْدَانِى
- لا تَقْرَبُوا النِّيلَ إنْ لَمْ تَعْمَلُوا عَمَلًا ∴ فَمَاؤُهُ العَذْبُ لَمْ يُخْلَقْ لِكَسْلانِ
- وَقَفَ الخَلْقُ يَنْظُرُونَ جَمِيعًا ∴ كَيْفَ أَبْنِى قَوَاعِدَ المَجْدِ وَحْدِى ؟
- كَانَ حُلْمًا فَخَاطِرًا فَاحْتِمَالًا ∴ ثُمَّ أَضْحَى حَقِيقَةً لَا خَيَالا
- العِلْمُ يَبْنِى بُيُوتًا لا عِمَادَ لَهَا ∴ وَالجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ المَجْدِ وَالشَّرَفِ
- بِالعِلْمِ وَالمَالِ يَبْنِى النَّاسُ مُلْكَهُمُ ∴ لَمْ يُبْنَ مُلْكٌ عَلَى جَهْلٍ وَإِقْلَالِ
- فَافْخَرْ بِعِلْمٍ وَلَا تَجْهَلْ بِهِ أَبَدًا ∴ فَالنَّاسُ مَوْتَى وَأَهْلُ العِلْمِ أَحْيَاءُ
- أخِى جَاوَزَ الظَّالِمُونَ المَدَى ∴ فَحُقَّ الجِهَادُ وَحُقَّ الفِدَا
- إذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أرَادَ الحَيَاةَ ∴ فَلا بُدَّ أنْ يَسْتَجِيبَ البَشَرْ



٢ التعبير الوظيفى

١ الإعـــلان

يُقصدُ به إظهارُ الشَّىءِ بصورةٍ واضحةٍ، ويُنشَرُ فى مكانٍ واضحٍ.

ما يجب مراعاته فى الإعلان :

١ العباراتُ جذَّابةٌ والألفاظُ واضحةٌ.
٢ تحديدُ الجهةِ المعلِنةِ.
٣ بيانُ موضوعِ الإعلانِ.
٤ كيفيَّةُ التَّواصلِ مع المعلِنِ.
٥ تحديدُ الزَّمانِ والمكانِ.

مثال : اكتبْ إعلانًا عن رحلةٍ تقومُ بها المدرسةُ إلى مدينة الأُقصُر.

يسرُّ إدارةَ المدرسةِ أن تعلنَ عن القيام برحلةٍ إلى مدينة ..... وذلك يومَ ...../ ...../ ..... وذلك فى تمام السَّاعةِ ...... أمامَ المدرسةِ، فعلى من يرغبُ فى الاشتراك تسجيلُ اسمِه لدى مشرفِ الرِّحلات، ودفعُ اشتراكٍ قدرُه ...... جنيهًا.

مع أطيب الأمنياتِ برحلةٍ ممتعةٍ

إدارةُ المدرسةِ

٢ بطاقة الدعوة

هى عبارةٌ عن بطاقةٍ تُرسَلُ إلى قريبٍ أو صديقٍ أو جارٍ للمشاركة فى حفلٍ أو ندوةٍ أو مؤتمرٍ....

ما يجب مراعاته فى بطاقة الدعوة :

١ العباراتُ سهلةٌ والألفاظُ سهلةٌ.
٢ تحديدُ اسم المدعوِّ، واسم الدَّاعى، والمناسبةِ، والزَّمانِ والمكانِ.

مثال : اكتبْ بطاقةَ دعوةٍ لحضورِ حفلِ تكريمِ الفائقين.

دعوة

إدارة .... التَّعليميَّة　　　　مدرسة ....

السَّيِّدُ ولىُّ أمرِ الطَّالبِ ....

تتشرَّفُ إدارةُ المدرسةِ بدعوة السَّادةِ أولياءِ الأمورِ لحضور الحفل السَّنوىِّ لتكريم الفائقين، يومَ ....، الموافق ..../ .... / ....، فى تمام السَّاعةِ ....، تشجيعًا لأبنائنا على بذلِ مزيدٍ من الجهد، وسيكونُ الحفلُ فى العنوان التَّالى ....

وتقبَّلوا فائقَ احترامِنا

إدارةُ المدرسةِ

٣ الرســـالة

- هى عبارةٌ عن مُكاتبةٍ بين مرسِلٍ ومرسَلٍ إليه.
- **ما يجب مراعاته فى الرسالة :**

تحديدُ المرسَلِ إليه والتَّحيَّةِ ونصِّ الرِّسالةِ والمرسِلِ مع ملاحظة أنَّ الرِّسالةَ عددُ الأسطرِ فيها محدودٌ، كما يُطلَبُ منك الالتزامُ بعلاماتِ التَّرقيمِ، وتركُ مساحةٍ صغيرةٍ فى بدايةِ الرِّسالةِ.

- **نموذجٌ تطبيقىٌّ للرسالة :**

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

المكان .....

الزَّمان .....

صديقى العزيز ...... / ..... / ......

تحيَّةٌ طيِّبةٌ وبعدُ :

بكلِّ حبٍّ وإخلاصٍ وأشواقٍ قلبيَّةٍ حارَّةٍ أبعثُ إليكَ هذه الرِّسالةَ راجيًا من العلىِّ القديرِ أن تصلَكَ وأنت والأهلُ جميعًا فى كاملِ الصِّحَّةِ والعافيةِ، كم كانت سعادتى غامرةً عندما تلقَّيتُ خبرَ نجاحِكَ الباهرِ فى الثَّانويَّةِ العامَّةِ، وبهذه المناسبةِ السَّعيدةِ، أهديكَ أجملَ التَّهانى القلبيَّةِ الحارَّةِ الَّتى يشاركُنى فيها الأهلُ والأصدقاءُ، متمنِّين لك دوامَ التَّقدُّمِ والنَّجاحِ.

وفى الختام أرجو إيصالَ تحيَّاتِنا وأشواقِنا لأهلكَ جميعِهم، متمنِّين أن نراكم قريبًا على أرض الوطنِ. والسَّلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتُه.

صديقُكَ المخلصُ ...

٤ التقريــــر

- **ما يجب مراعاته فى التقرير :**

❶ التَّاريخ. ❷ بيان الأحداث. ❸ ذكر الإيجابيَّات والسَّلبيَّات.
❹ كتابة اسم مقدِّم التَّقرير والتَّوقيع.

- **نموذجُ تقريرٍ عن زيارة وزير التَّربيةِ والتَّعليم للمدرسة**

إنَّه فى يوم ......، الموافق ..... / ..... / ....، زار السَّيِّدُ وزيرُ التَّربيةِ والتَّعليم مدرستى، وقد حضرَ مبكِّرًا ليرى طابورَ الصَّباح بنفسه، وليتفقَّدَ الطُّلَّابَ فى داخل المدارسِ لمعرفة المستوى التَّعليمىِّ، كما حرصَ على زيارة حجراتِ الأنشطةِ، وأبدى إعجابَه بسير العمليَّة التَّعليميَّة بانتظامٍ، وقد لاحظَ سيادتُه أهمَّ الإيجابيَّات، مثل :

١- .... ٢- .... ٣- .... ٤- ....

ومن أهم السَّلبيَّات :

١- .... ٢- .... ٣- .... ٤- ....

وقد أوصى سيادتُه بضرورة ....، كما أوصى بتجنُّب ....

مقدِّمُ التَّقرير ....



٥ التلخيص

تعريف التلخيص :

هو إعادةُ كتابةِ أىِّ فقرةٍ ترغبُ فى تلخيصها، وتوصيل المعنى المراد منها بكلماتٍ قليلةٍ، مع المحافظة على الفكرة الرَّئيسةِ لهذه الفقرة، ويجبُ عليكَ التَّلخيصُ جيِّدًا، وتوصيلُ المعنى بسهولةٍ ويسرٍ؛ وذلك من خلال اختيارِ الألفاظِ السَّهلةِ غيرِ المعقَّدةِ لتوضِّحَ المعنى المرادِ، فكلُّ ما عليك فعلُه هو توصيلُ نفسِ المعنى ولكنْ بأسلوبكَ أنت، وبكلِّ اختصارٍ وسهولةٍ ويسرٍ، ويجبُ عليكَ أن يكونَ حجمُ التَّلخيصِ أقلَّ من حجم النَّصِّ الأساسىِّ حسبما يُطلبُ منك؛ **ويكون كالآتى :**

١. قراءةُ الفقرةِ جيِّدًا للتَّعرُّف على فكرتها الأساسيَّةِ.
٢. حذفُ العباراتِ والكلمات الَّتى لاتؤثِّرُ فى المعنى العامِّ.
٣. وضعُ عنوانٍ مناسبٍ للفقرة إن كان مطلوبًا.
٤. الالتزامُ بالكمِّ المطلوبِ فى السُّؤال.
٥. إعادةُ الصِّياغةِ بعد الحذفِ للوصول إلى المطلوب.

٦ البسط

البسط :

شرحُ مضمونِ العبارةِ بتوسُّعٍ بألفاظٍ واضحةٍ مع استخدام علامات التَّرقيمِ، وترك مساحةٍ صغيرةٍ فى بداية الفقرة.

مثال : ابسطِ البيتَ الآتىَ فى ثلاثةِ أسطرٍ:

قال الشَّاعر:

بِالعِلْمِ وَالمَـالِ يَبْنِى النَّـاسُ مُلْكَهُمُ .·. لَـمْ يُبْـنَ مُلْـكٌ عَلَـى جَهْـلٍ وَإِقْلَالِ

الإجابة : العلمُ والمالُ ركيزتان أساسيَّتان لا يمكن الاستغناءُ عنهما لتحقيق النَّهضةِ الشَّاملةِ للمجتمعات، والعلمُ يرفعُ الأممَ إلى مكانةٍ عظيمةٍ، والجهلُ يخفِضُها، ولم نجدْ أمَّةً حقَّقتْ مجدًا وكانت فقيرةً تستجدى قُوتَها من غيرها.

٧ يعجبنى ولا يعجبنى

مفهومه : هو إبداءُ الرَّأى فى عدَّةِ أمورٍ متناقضةٍ.

مثال : تحتَ عنوانِ (يعجبنى ولا يعجبنى) اكتبْ ستَّ جملٍ.

الإجابة :

- يعجبنى اتِّحادُ عنصرى الأمَّةِ، ولا تعجبنى الفتنةُ الطَّائفيَّةُ.
- يعجبنى قيامُ الشَّعبِ بعمله متقنًا إياه، ولا يعجبنى إهمالُ العملِ والتَّواكلُ وتركُ العمل.
- يعجبنى عملُ أبناءِ الوطنِ على بناء وطنِهم ولا يعجبنى تغليبُ المصلحةِ الخاصَّةِ على المصلحة العامَّةِ.

٨ اللافتة الإرشادية

◂ **اللافتة الإرشادية :**

وتكونُ فى صورةِ عباراتٍ لافتةٍ للأنظار؛ فقد تكونُ للتَّنبيه أو التَّحذير أو الحثِّ على عمل شيءٍ جميلٍ كالآتى:

النَّظافةُ من الإيمان فحافظوا عليها

التَّدخينُ ضارٌ جدًا بالصِّحَّة فحافظ على صحَّتك

٩ البرقيـــة

◂ **البرقيَّةُ :** (تهنئة - شكر - تعزية) التزم بما يلى :

◂ **طريقة الكتابة :** حسب المطلوب، ويكتب المُرسَلُ إليه/ ..... ولا تزيدُ عن ثلاثة أسطر، والعنوان/ ....، ولا تكتب اسمًا أو عنوانًا، ونصُّ البرقيَّة حسب المضمون، ويجبُ عليك الالتزامُ بشكل النَّموذجِ الموضَّحِ أمامَكَ.

اسم المُرسَلِ إليه : ....

عنوانُه : ....

موضوعُ البرقيَّة : ....

اسمُ المُرسِل : ....

عنوانُه : ....

تدريب على التلخيص

▣ **لخِّص - ما يلى - فيما لا يزيد على سطرين، مراعيًا مهارات الكتابة.**

١ قال محمد فريد أبو حديد عن مالك بن قراد :

«كان مقام (مالك بن قراد) وأهله فى بنى شيبان كريمًا، إذ نزل جارًا عند سيد القوم قيس بن مسعود، فلم يجد فى جواره إلا العز والمنعة والمروءة والكرم. ولكنه مع ذلك لم يكن سعيدًا ولا راضيًا، لأنه لم ينس أنه رجل من عبس ضاق به المقام فى قومه، فاضطر إلى أن يهاجر بأهله ويحل ضيفًا على أصهاره. وكان يتنسم الأنباء عن عبس، فإذا ما أتت قافله من الحجاز إلى العراق خرج يسأل أهلها فى لهفة عن إخواته وعن أبنائهم، وعن أصحابه الذين طالما شاركهم وشاركوه فى السراء والضراء وفى النصر والهزيمة».

٢ قال محمد فريد أبو حديد عن عنترة :

«فاستأذن النعمان مرة بعد مرة فى السفر، ولكنه كان يدافعه، ويتمسك به حتى بلغ الضيق منه مبلغ التبرم، فزاد إقباله على الخمر، وأشفق عليه صديقه أبو الحارث، فشفع له عند الملك حتى أذن له بالعودة إلى وطنه، وما كاد يأذن له حتى سارع إلى الاستعداد، وانتظر بقلب واجف يوم الرحيل».

ثامنًا نماذج الامتحانات

اقرأ ثم أجب : (من امتحانات الوزارة - معدل حسب المواصفات)

(١) «من أجل أن يحيا الإنسان فى مجتمع صحى سعيد بعيدًا عن الأمراض عليه الاهتمام بغذائه بتناول الطعام الصحى، وهو الغذاء الملىء بالفيتامينات والسعرات والعناصر الغذائية المفيدة التى تمد الجسم بما يحتاج إليه؛ لكى ينمو النمو السليم، ويساعد أجهزة الجسم فى العمل بشكل متوازن، والمحافظة عليه من الأمراض وتقوية المناعة، والأخذ بعين الاعتبار أن تكون السعرات المكتسبة من الطعام توازن الطاقة المستهلكة؛ حتى ينمو الجسم بشكل صحيح. وإذا قلّت هذه السعرات عن المعدل المطلوب فسوف تؤدى إلى فقد الطاقة فى الجسم مما يضعفه، وإن زادت فسوف تتراكم فى أوعيتنا الدموية وفى أجسامنا؛ مما يؤدى إلى تراكم الدهون وزيادة الوزن ومشاكل صحية أخرى.

(٢) ولحل مشاكل الطعام قام العلماء بتقسيم الأغذية إلى سبع مجموعات رئيسة، وبذلك يتم تحديد عدد الحصص المحدّدة لكل شخص حسب السعرات الحرارية المستفادة. وللحصول على طعام صحى هناك مجموعة من التعليمات التى يجب اتباعها : تناول السلطات والخضراوات، والأفضل أن يكون خضارًا طازجًا لما يحويه من فيتامينات ومعادن مفيدة للجسم، والاهتمام بالأغذية الغنية بالكالسيوم والحديد؛ وذلك لفائدتهما العالية للجسم، والإكثار من تناول البقوليات والخضر الورقية؛ وذلك لما تحويه من معادن مفيدة لبناء ونمو الجسم، وعدم الاعتماد على تناول الأطعمة الغنية بالدهون حيث إن أضرارها تكون كبيرة بالنسبة للأجهزة العضوية فى جسم الإنسان، وضرورة الحد من تناول الطعام الغنى بالسكريات والنشويات، والعمل على تقليلهما قدر الإمكان، بجانب الأغذية الغنية بالصوديوم والأطعمة الغنية بالأملاح والمخللات.

(٣) وعند التحدث عن الطعام الصحى يجب ذكر السوائل وأهميتها بالنسبة لجسم الإنسان، حيث إن أجسامنا تتكون من ٧٠٪ من الماء؛ أى إن السوائل والماء يقومان بمهام كثيرة لبناء أجسامنا، منها : المحافظة على درجة حرارة الجسم، واكتمال العمليات الحيوية بجسم الإنسان ومساعدة الجهاز الهضمى فى عملياته ووصول المغذيات إلى الأمعاء عن طريق تذويبها؛ حيث إن الإنسان يفقد هذه السوائل والماء على مدار اليوم عن طريق البول والعرق، والتنفس وغيرها من العمليات الأخرى».

١ حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية.

- (أ) اتباع الإرشادات العامة للغذاء الصحى أمر ضرورى.
- (ب) تنوع الأغذية يؤدى إلى زيادة السعرات.
- (جـ) تناول الأطعمة الدهنية يضر بالجسم.
- (د) تناول البقوليات يفيد فى بناء الجسم ونموه.

٢ حدِّد من الفقرة الثانية أى الأغذية الآتية يؤدى الإكثار منها إلى الإضرار بالجسم :

- (أ) الكالسيوم والسكريات.
- (ب) السكريات والنشويات.
- (جـ) الخضراوات والمخللات.
- (د) البقوليات والدهون.

٣ ما الفائدة المترتبة على تقسيم الأغذية إلى سبع مجموعات رئيسة ؟

- (أ) تحديد مهام السوائل لبناء الجسم.
- (ب) تحديد عدد الحصص المقررة لكل شخص.
- (جـ) اكتمال العمليات الحيوية فى جسم الإنسان.
- (د) التحذير من تناول الدهون والسكريات.

٤ ما السلوك الصحى الذى يدعو إليه الكاتب فى المقال ؟

- (أ) المحافظة على درجة حرارة الجسم.
- (ب) تناول السوائل والماء.
- (جـ) ترشيد الاستهلاك.
- (د) تناول الطعام الصحى.

٥ استنتج من خلال المقال العلاقة بين الغذاء الصحى وتقدم المجتمع ورفاهيته.

ⓐ الغذاء الصحى يعنى اتباع أفراد المجتمع للعادات الصحيحة، ويدل على ثقافة المجتمع.
ⓑ الغذاء الصحى يعنى اتباع المزارعين لأساليب الزراعة الصحيحة فيتقدم المجتمع.
ⓙ الغذاء الصحى يعنى اتباع نظام التخسيس فيقل الاستهلاك فتزداد الموارد المتاحة.
ⓓ الغذاء الصحى يعنى سلامة صحة المواطن فيؤدى أعماله بشكل تام فيرقى المجتمع.

٦ تنبأ من خلال المقال ما يحدث لإنسان يفرط فى تناول الطعام الذى يحتوى على سعرات حرارية عالية.

ⓐ ينمو الجسم بشكل طبيعى. ⓑ يفقد الجسم الطاقة اللازمة.
ⓙ يضعف جهاز المناعة. ⓓ تراكم الدهون فى الجسم.

اقرأ ثم أجب : كتب نجيب محفوظ : (من امتحانات الوزارة)

(١) «امتلأ البيت القديم بالعباسية بالطيور المهاجرة من الإخوة والأخوات فى اليوم المتفق عليه لزيارة الوالدة، وطلبوا منى إعداد أكلة سمك من سمَّاك العباسية المشهور. ذهبت من فورى إلى المطعم وطلبت الطلب، ووجدت جميع الموائد مشغولة إلا المائدة التى تلى الباب مباشرة، فذهبت إليها وجلست على كرسى فى طرفها أنتظر، وجاءت سيدة فى الستين مصطحبة معها فتاة فى العشرين وجلستا إلى المائدة، وجاء النادل بالأطباق والطواجن، وعلى خلاف المعهود دعتنى السيدة لمشاركتها الطعام، وبخلاف المتوقع لبَّيتُ الدعوة صامتًا، وبدأت فى تناول الطعام، وسرعان ما جاء النادل باللفافة المعدة للمنزل، فتناولتها وانسحبت من المائدة دون اعتذار أو شكر.

(٢) وخرجت من المطعم فرأيت - على بُعد ذِراع - أحد أصدقائى، وسررت برؤياه سرورًا كبيرًا. وعلى سبيل المجاملة قدمت له اللفافة، لكنه أخذها بلهفةٍ ومضى - دون أن ينبس بكلمة - إلى باب مفتوح فدخله وأغلقه. وأدهشنى بتصرفه، ولكنى لم أجد مناصًا من تجديد الطلب، فرجعت إلى المطعم وجددت الطلب. وكان النادل يحمل الحلوى إلى السيدة والفتاة، ودعتنى للمشاركة فذهبت دون تردد، وهنا قالت السيدة: إنها ترغب فى الذهاب إلى شارع بين السرايات، ولكنها لا تدرى كيف السبيل إليه، فتطوعت بتوصيلها، وسار ثلاثتنا فى شارع العباسية. وتم التعارف بالشكر، وتفرع الحديث بنا واستحوذ علىَّ؛ حتى إنى مررت بشارع بين السرايات دون أن أنتبه لذلك، كما نسيت الطعام الذى يجهزلى فى المطعم، ونسيت المنتظرين والمنتظرات فى البيت القديم بالعباسية».

٧ حدِّد فى الفقرة الثانية علاقة قوله : (مررت بشارع بين السرايات دون أن أنتبه) بما قبله.

ⓐ توضيح. ⓑ تأكيد. ⓙ تعليل. ⓓ نتيجة.

٨ حدِّد سبب نسيان الكاتب للطلب الثانى.

ⓐ تفكيره فى حال صديقه. ⓑ انشغاله بتناول الحلوى.
ⓙ تفكيره فى التأخر عن الأسرة. ⓓ انشغاله بالحديث مع السيدتين.

٩ ما دلالة قول الكاتب : (الطيور المهاجرة) فى الفقرة الأولى ؟

ⓐ فرقة أفراد الأسرة. ⓑ هجرة العائلة.
ⓙ تشتت الأسرة. ⓓ استقلال أفراد الأسرة.

١٠ استنتج التصرف اللائق الذى كان يتوقعه بطل القصة من صديقه الذى سُرَّ برؤياه وأخذ اللفافة ومضى دون أن ينبس بكلمة.

ⓐ يشكره بعد أخذ اللفافة. ⓑ يعتذر عن قبول اللفافة.
ⓙ يعطيه ثمن اللفافة. ⓓ يطلب منه مشاركته فى الأكل منها.

١١ استنتج من المقال موقفًا غفل فيه الكاتب عن التصرف اللائق بالأدب والذوق.
Ⓐ جلوسه على كرسى فى طرف المائدة التى تلى الباب فى مطعم السمك.
Ⓑ تلبيته دعوة السيدة على الطعام فى محل السمك شاكرًا لها.
Ⓒ انسحابه من المائدة بعد الأكل دون اعتذار أو شكر.
Ⓓ نسيانه الطعام الذى يُجهز له فى المطعم.

١٢ من قصة (أبو الفوارس) :

«وجعل يتغنى وهو متكئ بذقنه على يديه، مستند على رمحه، لا يحس شيئًا مما حوله، حتى جاء أخوه شيبوب من ورائه وهو لا يحسه وكان يقول :

خليلى أمسى حب عبلة قاتلى .·. وبأسى شديد، والحسام مهند
حرام على النوم يا بنة مالك .·. ومن فرشه جمر الغضا كيف يرقد ؟

■ استنتج من الفقرة السابقة رسالة الشعر فى قصة عنترة بن شداد.
Ⓐ وسيلة للتخفيف من آلام عنترة والتعبير عن مشاعره.
Ⓑ وسيلة سهلة لبيان أحداث القصة وتطورات أحداثها.
Ⓒ غاية واضحة لقدرة الكاتب فى التعبير عن أفكاره.
Ⓓ غاية لبيان قدرة عنترة فى الشعر ومهارته الفائقة.

اقرأ ثم أجب : قال أبو فراس الحمدانى فى سيف الدولة : (من امتحانات الوزارة)

١ فَمَا كُلُّ مَنْ شَاءَ المَعَالِى يَنَالُهَا .·. ولا كُلُّ سَيَّارٍ إِلَى المَجْدِ يَهْتَدِى
٢ وإِنَّكَ لَلْمَوْلَى الَّذِى بِكَ أَقْتَدِى .·. وإِنَّكَ لَلنَّجْمُ الَّذِى بِكَ أَهْتَدِى
٣ وأَنْتَ الَّذِى عَرَّفْتَنِى طُرُقَ العُلا .·. وأَنْتَ الَّذِى أَهْدَيْتَنِى كُلَّ مَقْصِدِ
٤ فَيَا مُلْبِسِى النُّعْمَى الَّتِى جَلَّ قَدْرُهَا .·. لَقَدْ أَخْلَقَتْ تِلْكَ الثِّيَابُ فَجَدِّدِ

١٣ حدِّد معنى كلمة (المولى) فى البيت الثانى.
Ⓐ الحليف. Ⓑ السيد. Ⓒ النصير. Ⓓ القائد.

١٤ استنتج الفكرة الرئيسة فى الأبيات.
Ⓐ سيف الدولة قدوة لأبى فراس. Ⓑ أبو فراس يستعطف سيف الدولة.
Ⓒ سيف الدولة نموذج للوالى العادل. Ⓓ أبو فراس يتغنى بفضل سيف الدولة.

١٥ ميِّز الصورة البيانية فى قول الشاعر : (ملبسى النعمى) فى البيت الأخير.
Ⓐ تشبيه مجمل. Ⓑ تشبيه بليغ. Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ استعارة مكنية.

١٦ استنتج - من البيت الأخير - ما يطلبه أبو فراس من سيف الدولة.
Ⓐ يواصل عطاءه له ويستمر فى أفضاله عليه. Ⓑ يجدد له ثيابه التى بليت.
Ⓒ يخلع عليه من الثياب الأنيقة. Ⓓ يحذره من الخصوم والكارهين.

١٧ استنتج المغزى الضمنى من قول الشاعر : (لَقَدْ أَخْلَقَتْ تِلْكَ الثِّيَابُ فَجَدِّدِ).
Ⓐ سوء حالة الشاعر وفقره الشديد.
Ⓑ خوف الشاعر من تقلبات الزمان وخيانة الخلان.
Ⓒ كثرة الثياب التى يملكها الشاعر.
Ⓓ تبدل أحوال الشاعر وتوتر العلاقة بينه وبين مولاه.

اقرأ ثم أجب : قال المنفلوطي عن العلم : (من امتحانات الوزارة)

(١)«العلم علمان : علم محفوظ وعلم مفهومٌ، أما العِلمُ المحفوظُ فيستوى فيه صاحبُه مع الكتابِ المرقومِ[١]، ولا فرقَ بين أنْ تسمعَ من الحافظِ كلمةً، أو تقرأ فى الكتاب صفحةً؛ فإنْ أشكلَ عليك شىءٌ مما تسمعُ، فانظرْ إنْ نَطقَ الكتابُ بشرحِ كلماته نَطقَ الحافظُ بتفسيرِ كلماتِه.

(٢) إنَّ الحِفْظَ مَلَكةٌ مستقلةٌ بنفسِها عن بقيَّةِ المَلَكاتِ، وقوةُ الذاكرةِ قَدْرٌ مُشترَكٌ بين الذكى والغبى، وإنك لترى الشيخَ الفانى الذى لا يميزُ بينَ الطفولةِ والهَرَم، يَسْردُ لكَ من تواريخِ حياته ما لو دونتَهُ لكان تاريخًا ضخمًا مملوءًا بالغرائبِ؛ وقيلَ لأحدِ العلماءِ: إنَّ فلانًا حفظ متنَ البخارى، فقال : لقد زادَتْ نسخةٌ فى البلد! ذلك هو السرُّ فى كثرة المتعلمين وقلة العالمين».

[١] (المرقوم) : المكتوب.

١٨ استنتج معنى كلمة (متن) فى الفقرة الثانية.

Ⓐ تفسير. Ⓑ حديث. Ⓒ أصل. Ⓓ حاشية.

١٩ استنتج - من الفقرة الثانية - أى الأساليب التالية أكثر الكاتب استخدامه لتوضيح فكرته.

Ⓐ القصر. Ⓑ الترادف. Ⓒ الإنشاء. Ⓓ التضاد.

٢٠ ميِّز الصورة البيانية فى قول الكاتب : (نسخة) فى الفقرة الأولى.

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ تشبيه بليغ. Ⓒ مجاز مرسل. Ⓓ استعارة تصريحية.

٢١ استنتج المغزى من قول الكاتب : (كثرة المتعلمين وقلة العالمين).

Ⓐ كثرة المتعلمين وقلة الجاهلين. Ⓑ قلة الكتب واعتماد الحفاظ على المشافهة.

Ⓒ كثرة الحفاظ دون فهم أو إبداع. Ⓓ كثرة الحفاظ مع قوة ملكة الاستنباط.

٢٢ قيل عن المنفلوطى : «استطاع أن يبتدع طريقة جديدة فى الكتابة الأدبية، طريقة تخالف تلك التى اشتهرت بين كتاب وأدباء القرن التاسع عشر الذين كانوا يحفلون بالسجع وألوان البديع ويغلب على أسلوبهم التقعر فى الكلام».

■ استنتج من خلال نص المنفلوطى مدى صحة أو خطأ المقولة النقدية السابقة.

Ⓐ المقولة صحيحة، والدليل كثرة المحسنات البديعية المتكلفة التى حفل بها النص.

Ⓑ المقولة صحيحة، والدليل عدم تعمد استعمال المحسنات مع بساطة فى التعبير.

Ⓒ المقولة خطأ، والدليل استعمال الكلامات التراثية التى تدل على العراقة.

Ⓓ المقولة خطأ، والدليل إسراف المنفلوطى فى التعبيرات المجازية المبهمة.

٢٣ قال الشاعر البهلول فى عهد الخليفة الرشيد :

حسبُك مما تبتغيه القُوت ∴ ما أكثر القُوت لِمن يموت

الفقر فيما جاوز الكِفافا ∴ من اتَّقى الله رَجا وخافا

■ استنتج من البيتين السابقين غرضًا شعريًا ازدهر فى العصر العباسى.

Ⓐ الزهد الذى يغلب عليه طابع الوعظ والإرشاد. Ⓑ الاعتذار الذى يكشف عن العزة والأنفة.

Ⓒ الوصف الذى يتناول طبيعة النفس البشرية. Ⓓ الفتوح والمغازى الذى يدعو إلى الحماسة.

٢٤ قال إسحاق بن الخطّاب - أحد البلغاء العبّاسيّين - معزيًا :

«وهذا أوان اختيار اللهِ إيَّاك بشكر ذلك، و إقرارك بالحجّة عليه فيما كنت به محتجًّا على غيرك ودليلًا عليه ممّا ذخرَ الله لأهلِ الفضل، ووعدهم إيّاه على ما رضى من القول عند وقوع قضائه وقدَره، وما أخبَرَ بهِ خلقَهُ وبلاهم بحَسَنه وسيّئِهِ، وحلوه ومرّه».

استنتج من القول السابق نوع الرسالة.

Ⓐ الرسالة الوصفية. Ⓑ الرسالة الإخوانية.
Ⓒ الرسالة الديوانية. Ⓓ الرسالة العلمية.

٢٥ قال أحمد رامى عن طلاب العلم : (من امتحانات الوزارة)

مُشْرِقٌ كالضُّحَى مع الصُّبحِ غَادٍ ∴ فى إِهَابٍ(١) مِنَ الشَّبابِ النَّادِى
وَعَلى وجْهِهِ ابتِسَامَةُ بِشْرٍ ∴ بَعَثَتْها بَشَاشَةٌ فِى الفُؤَادِ
فَرِحَ الأهْلُ يَوْمَ أشْرَقَ فيهم ∴ كَوْكَبٌ لاحَ فى سَمَاءِ الوَادِى

■ ميِّز نوع الصورة البيانية فى البيت الأخير.

Ⓐ كناية عن موصوف. Ⓑ استعارة مكنية.
Ⓒ تشبيه بليغ. Ⓓ استعارة تصريحية.

٢٦ قال الشاعر عن أمه :

وتخلع إن تستطع عمرها ∴ على كلِّ من بطش القدر

■ حدِّد نوع الكناية الواردة بالبيت السابق.

Ⓐ كناية عن موصوف وهو الأم. Ⓑ كناية عن نسبة التضحية للأم.
Ⓒ كناية عن صفة التضحية. Ⓓ كناية عن صفة الحِلم والصبر.

٢٧ قال الشاعر :

لَا يَكْتُمُ السِّرَّ إِلَّا كُلُّ ذِى شَرَفٍ ∴ والسِّرُّ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَكْتُومُ

■ ميِّز نوع أسلوب الاستثناء فى البيت السابق.

Ⓐ ناقص منفى. Ⓑ ناقص مثبت.
Ⓒ تام مثبت. Ⓓ تام منفى.

٢٨ «متى ارتقى العالم بخلقه سما إلى ذُرا المجد».

■ ميِّز الاسم المقصور فى العبارة السابقة.

Ⓐ سما. Ⓑ ارتقى. Ⓒ ذُرا. Ⓓ متى.

٢٩ «أضاء الحب قلوب الناس سوى الحاقدين».

■ ميِّز الإعراب الصحيح لما فوق الخط فى الجملة السابقة.

Ⓐ مستثنى منصوب. Ⓑ نعت مجرور.
Ⓒ بدل مجرور. Ⓓ مضاف إليه مجرور.

٣٠ «هذا الكاتب هو الأرقى ذوقًا - بين نظرائه - فى اختيار ألفاظه وعباراته».

■ ضع جمع المذكر السالم لكلمة (الأرقى) فى الجملة السابقة.

Ⓐ الأرقُون. Ⓑ الأرقَيْن. Ⓒ الأرقِين. Ⓓ الأرقَون.

٣١ «تحرص على مساعدة الأم الكبرى من بناتها».

■ أعرب كلمة (الكبرى) فى الجملة السابقة.

(١) إهاب : مظهر ومنظر.

أ) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
ب) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة.
ج) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
د) نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة.

٣٢ ميِّز إعراب كلمة (طالب) فى الجملة التالية: «ما حضر من الطلاب إلا طالب».
أ) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
ب) منصوب على الاستثناء.
ج) بدل بعض من كل مجرور، وعلامة جره الكسرة.
د) بدل بعض من كل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

٣٣ «ينادى علماء البحار بالتوقف عن صيد الحيتان باعتباره الحل الوحيد لمنع انقراضها».
■ عبِّر عن معنى الجملة السابقة بأسلوب الاستثناء.
أ) لا يدافع عن الحيتان إلا العلماء.
ب) رأى العلماء أنه لولا الصيد ما انقرضت الحيتان.
ج) لم يجد العلماء حلًّا لحماية الحيتان إلا منع صيدها.
د) لولا العلماء لانقرضت الحيتان.

٣٤ «ادع للخير وانه عن الشر».
■ خاطب بالعبارة السابقة المثنى المذكر، وغيِّر ما يلزم.
أ) ادعوا إلى الخير وانهيا عن الشر.
ب) ادعوا إلى الخير وانهوا عن الشر.
ج) ادعيا إلى الخير وانهوا عن الشر.
د) ادعوان إلى الخير وانهيان عن الشر.

٣٥ اكتب إعلانًا عن إقامة دورى لكرة القدم بين فصول المدرسة مراعيًا ضوابط كتابة الإعلان.

٣٦ «يُعدُّ تلوث الهواء وتغير المناخ وجهين لعملة واحدة، ولكن يجرى التعامل معهما كل على حدة. ومن ثم، يجب التصدى لهما معًا مع التركيز على حماية صحة الناس».
■ اكتب مقالًا فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، ولا يقل عن عشرة أسطر عن الموضوع التالى مراعيًا مهارات الكتابة التى درستها.



اقرأ ثم أجب : (من امتحانات الوزارة - معدل حسب المواصفات)

(١) «لم تعد قضية الأوزون مشكلة محلية أو إقليمية، بل أصبحت شأنًا عالميًّا، يحتاج إلى تضافر الجهود لمواجهة الأخطار التى قد يحملها المستقبل، وقد يتساءل البعض : لماذا كل هذا الاهتمام العالمى بقضية الأوزون ؟ وتكمن الإجابة فى مدى خطورة الآثار الصحية والبيئية، لا على الإنسان وحده، بل على الحيوان والنبات والنظم البيئية الأخرى.

(٢) ذكر فريق العمل المعنى بالتقويم البيئى والتابع لبرنامج الأمم المتحدة لشئون البيئة فى تقرير نشره فى نوفمبر ١٩٩١ أن استنزاف طبقة الأوزون والزيادة الناتجة فى الأشعة فوق البنفسجية قد يؤديان إلى تعجيل معدل تكون الضباب الدخانى الذى يبقى معلقًا فى الأجواء لأيام عدة كما أن درع الأوزون قد يؤدى إلى زيادة فى معدلات سرطان الجلد.

(٣) من الأخطار الصحية الأخرى لمشكلة تدهور حالة طبقة الأوزون، حدوث مرض المياه البيضاء فطبقًا لتقرير الأمم المتحدة فإن نفاذ الأوزون بمعدل ١٠٪ قد يتسبب فى إصابة حوالى ١٫٧ مليون شخص سنويًّا، بهذا المرض نتيجة تعرضهم للأشعة فوق البنفسجية، إضافة إلى إصابة العين بمرض الماء الأزرق، بعدم قدرتها على مقاومة هذه الأشعة، كما أن هذه الكميات المتزايدة من الأشعة فوق البنفسجية، والتى تخترق طبقة الأوزون، تضعف فعالية جهاز المناعة عند الإنسان، وهذا ما يجعل الأشخاص أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية، الناتجة عن الفيروسات مثل الجرب والسل.

(٤) لا تتوقف الآثار السلبية لتقليص طبقة الأوزون على البشر وحدهم إذ يسهم تدمير طبقة الأوزون واتساع الثقب فى هذه الطبقة فى زيادة درجة حرارة سطح الأرض، وبالتالى يؤدى ذلك إلى ما يعرف بظاهرة الاحتباس الحرارى.

(٥) من ناحية أخرى هناك مخاوف من إضعاف تجمعات الكائنات الحية الدقيقة، الموجودة فى مياه البحار والمحيطات والمعروفة بالعوالق النباتية، والعوالق النباتية تقوم بدور كبير بامتصاص غاز ثانى أكسيد الكربون من الجو وبذلك تخفف من وطأة الاحتباس الحرارى، كما أنها تطلق الأكسجين الضرورى لاستمرار الحياة».

١ معنى كلمة (تقليص) فى الفقرة الرابعة :

(أ) انكماش. (ب) ابتعاد. (جـ) اختراق. (د) استنزاف.

٢ ما الفكرة الرئيسة التى تعبر عنها الفقرة الثالثة ؟

(أ) ضعف جهاز المناعة عند الإنسان بسبب طبقة الأوزون.
(ب) محاولة التخلص من الأمراض الناجمة عن طبقة الأوزون.
(جـ) الأمراض المترتبة على تدهور حالة طبقة الأوزون.
(د) تدهور البيئة البحرية نتيجة تآكل طبقة الأوزون.

٣ ظاهرة الاحتباس الحرارى تنتج عن :

(أ) اتساع ثقب طبقة الأوزون وتدهور تلك الطبقة.
(ب) عدم القدرة على مقاومة الأشعة فوق البنفسجية.
(جـ) ضعف جهاز المناعة عند الإنسان.
(د) انتشار الأمراض المعدية مثل الجرب والسل.

٤ من النتائج المترتبة على الزيادة فى الأشعة فوق البنفسجية :

(أ) موت الأسماك فى البحار والمحيطات. (ب) زيادة فى معدلات سرطان الرئة.
(جـ) إصابة العين بمرض المياه الزرقاء. (د) نشوب الحروب بين الدول الصناعية.

عَلِّل: يُعدُّ إضعاف تجمعات الكائنات الحية الدقيقة خطرًا على استمرار الحياة على الأرض.

٥

(أ) لأنه يؤدى إلى تعجيل معدل تكون الضباب الدخانى الذى يبقى معلقًا فى الأجواء لأيام عدة كما أن درع الأوزون قد يؤدى إلى زيادة فى معدلات سرطان الجلد.

(ب) لأنه يضعف فعالية جهاز المناعة عند الإنسان، وهذا ما يجعل الأشخاص أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية.

(جـ) لأن يسهم فى تدمير طبقة الأوزون واتساع الثقب فى هذه الطبقة فى زيادة درجة حرارة سطح الأرض، وبالتالى يؤدى ذلك إلى ما يعرف بظاهرة الاحتباس الحرارى.

(د) لأنها تقوم بدور كبير بامتصاص غاز ثانى أكسيد الكربون من الجو وبذلك تخفف من وطأة الاحتباس الحرارى، كما أنها تطلق الأكسجين الضرورى لاستمرار الحياة.

٦ ما نوع القضية التى يناقشها المقال السابق ؟

(أ) قضية سياسية. (ب) قضية أدبية. (جـ) قضية خيالية. (د) قضية علمية.

اقرأ ثم أجب : (من امتحانات الوزارة)

من كتاب سر القيادة (بتصرف) :

(١) «أحيانًا يمكن لعبارة واحدة أن تحدث تغييرًا كبيرًا فى حياتك. قد تكون عبارة قرأتها فى مكان ما أو عبارة قيلت لك. ويبدو أنها انطبعت فى ذهنك وأصبحت قوة دافعة لك. هل حدث هذا معك ؟

(٢) منذ بضعة أيام، حكى لى صديق عزيز - وهو عميد متقاعد - عن مدى تأثره بعبارة سمعها منذ سنوات عديدة ولا يزال تأثيرها عميقًا بداخله وكيف أنها شكّلت حياته. وكان ذلك فى الأسبوع الأول له فى الجيش، وكان فى يوم مطلوبًا منهم أن يركضوا ستة عشر كيلومترًا. يذكر صديقى العميد أنه بدأ الركض بحماس، ثم سرعان ما شعر بالإرهاق بعد ركضه لنصف المسافة، شعر أنه لا يستطيع الاستمرار فى الركض لفترة أطول من ذلك وشعر أن قدميه ستلتويان و أنه سيقع من شدة التعب، كان على وشك الاستسلام والتوقف عن الركض، لكنه سمع قائد وحدته يقول له : «أسرع، أيها الشاب. ها قد ركضت حتى الآن بقدميك فاركض الآن بعقلك لقد أوشكت أن تصل».

(٣) هذه الكلمات بدا أنَّ لها أثرًا سحريًّا عليه فى حين لم يتذكر صديقى جيدًا ما حدث بعد ذلك، كل ما تذكره هو أنه واصل الركض و أكمل مهمة الركض لستة عشر كيلو مترًا بالكامل، وحتى يومنا هذا كثيرًا ما يسمع صديقى كلمات القائد تتردد فى ذهنه : «لا تركض بقدميك فقط اركض بعقلك أيضًا»، وقد أصبحت تلك الكلمات، منذ ذلك الحين، بمثابة شعار له يلهمه فى كل ما يقوم به فى حياته، تلك عبارة يجدر بنا أن نتذكرها دائمًا؛ فالنجاح فى الحياة لا يرتبط بالموهبة والقدرات البدنية فقط و إنما يرتبط بالقدرة العقلية للاستمرار فى الطريق وبذل مزيد من الجهد. فعندما تركض بقدميك، تسمح للضغوط بأن تثقلك وتسمح للعقبات بأن تعترض طريق تقدمك. فتجد نفسك تقول : «لا أستطيع» أما عندما تركض بعقلك أيضًا، تصبح شخصًا لا يمكن إيقافه إذ يقول عقلك : نعم أستطيع أن أعمل أى شىء.

(٤) هنا يتضح دور القائد فى إلهام أعضاء فريقه ومساعدتهم فى الوصول إلى الهدف وتحقيق النجاح، كما يتضح أن قبول عضو الفريق للنصيحة ووضع توجهات القائد قيد التنفيذ دون مكابرة أو تهاون مكنته من تحقيق النجاح».

٧ حدِّد العنوان الأنسب للقطعة السابقة مما يلى.

(أ) قوة الكلمة فى إحداث التغيير.

(ب) العقل السليم فى الجسم السليم.

(جـ) الانضباط فى الحياة العسكرية.

(د) إطاعة الأوامر سر النجاح.

٨ حدِّد الفكرة الرئيسة التى تعبر عنها الفقرة الثالثة.
أ بالموهبة والقدرة البدنية يتحقق النجاح.
ب دور القدرة العقلية فى النجاح.
جـ بالقوة يستطيع الإنسان عمل أى شىء.
د أهمية مساعدة القائد لأعضاء فريقه.

٩ ما تأثير كلمات قائد الوحدة على الشاب ؟
أ الاستسلام والتوقف عن الركض.
ب الشعور بالتواء قدميه، والوقوع من شدة التعب.
جـ أصبحت شعارًا ملهمًا له فى حياته.
د الاعتماد على القدرة البدنية لتحقيق الهدف.

١٠ استنتج من المقال دور القائد فى كيفية مساعدة أفراد فريقه.
أ تكليف أفراد فريقه بأعمال شديدة الصعوبة للتعود عليها.
ب تنمية القدرة البدنية والعقلية لدى أفراد الفريق.
جـ تشجيع أفراد الفريق عند طريق الجوائز النفيسة.
د إلهام أعضاء الفريق ومساعدتهم لتحقيق النجاح.

١١ دلِّل من خلال المقال على أن مجرد نصيحة القائد لفريقه لا يعنى نجاحهم.
أ لا بدَّ للنصيحة من أثر عميق فى نفس الفريق.
ب لا بدَّ من استماع النصيحة بإنصات واهتمام شديد.
جـ عدم نسيان النصيحة وتذكرها مهما طال الوقت.
د ضرورة وضع النصيحة قيد التنفيذ بلا تراخٍ.

١٢ من قصة (أبو الفوارس) :
«وسكت لحظة ثم قال بصوت حانق : «بل ليتنى صاعقة فوق سحابة فى عاصفة هوجاء فأقذف الموت على هذه الأرض فلا أبقى عليها غير عبلة، يا شيبوب. إن كل الناس لا يزالون ينظرون إلىَّ كما ينظرون إليك، إننى ابن زبيبة الأمة، وإن نسبنى شداد إلى عبس».
■ استنتج من الفقرة السابقة إحساس عنترة نحو قومه.
أ الغضب والغيظ.
ب إنكار الجميل.
جـ المكر والدهاء.
د الاحترام والتوقير.

اقرأ ثم أجب : قال أبو فراس الحمدانى :

١ أراكَ عَصِيَّ الدَّمعِ شيمَتُكَ الصَّبرُ ∴ أما لِلهَوى نَهيٌ عَلَيكَ وَلا أَمرُ
٢ بَلى أَنا مُشتاقٌ وَعِندِيَ لَوعَةٌ ∴ وَلَكِنَّ مِثلي لا يُذاعُ لَهُ سِرُّ
٣ إذا اللَّيلُ أضوانى بَسَطتُ يَدَ الهَوى ∴ وَأَذلَلتُ دَمعًا مِن خَلائِقِهِ الكِبرُ
٤ تَكادُ تُضيءُ النّارُ بَينَ جَوانِحى ∴ إذا هِيَ أَذكَتها الصَّبابَةُ وَالفِكرُ

١٣ استنتج معنى كلمة (لوعة) فى البيت الثانى.
أ ضيق وحسرة.
ب هجر وفراق.
جـ نار واشتعال.
د حرقة وألم.

١٤ استنتج نوع الصورة البيانية فى قوله : (عصى الدمع) فى البيت الأول.
أ تشبيه بليغ.
ب استعارة تصريحية.
جـ مجاز مرسل.
د استعارة مكنية.

١٥ استنتج علاقة قوله : (بسطت يد الهوى) بما قبله فى البيت الثالث.
أ توضيح.
ب تعليل.
جـ نتيجة.
د تفصيل.



١٦ استنتج المغزى الضمنى للبيت الثالث.

(أ) البكاء وانهمار الدمع مظهر للحب خاص بالشعراء.

(ب) منزلة الشاعر تأبى إظهار ضعفه أمام الناس.

(جـ) الحب سطان له الغلبة على كلمات المحبين.

(د) ضعف الشاعر وانهياره لرؤية محبوبته.

١٧ علام يعود الضمير المنفصل (هى) فى البيت الأخير ؟

(أ) الصبابة والفكر. (ب) يد الهوى. (جـ) جوانح الشاعر. (د) النار.

اقرأ ثم أجب : قال ابن المقفع :

«فإنَّ الجاهل أهل أن يهرب منه أبواه، وإن الكذَّاب لا يكون أخًا صادقًا؛ لأن الكذب الذى يجرى على لسانه إنما هو من فضول كذب قلبه، وإنما سُمِّى الصديق من الصدق، وقد يُتَّهم صدق القلب، وإنْ صدق اللسان، فكيف إذا ظهر الكذب على اللسان ؟ وإن الشرّير يكسبك العدو، ولا حاجة لك فى صداقة تجلب العداوة، وإنَّ المشنوع شانع صاحبه».

١٨ استنتج معنى كلمة (أهل) فى الفقرة السابقة.

(أ) جدير. (ب) قريب. (جـ) زوجة. (د) عائلة.

١٩ استنتج نوع الصورة البيانية فى قوله : (صداقة تجلب العداوة) فى الفقرة السابقة.

(أ) تشبيه تمثيل. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مفصل.

٢٠ حدِّد علاقة جملة (لأن الكذب الذى يجرى على لسانه) بما قبلها فى الفقرة السابقة.

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفصيل. (د) تفسير.

٢١ استنتج نوع الأسلوب المستخدم فى الفقرة السابقة.

(أ) علمى. (ب) أدبى. (جـ) فلسفى. (د) علمى متأدب.

٢٢ مما قيل عن أسلوب ابن المقفع : (أنه سهل ممتنع). فما معنى ذلك ؟

(أ) سهولة نطق الألفاظ مع خفاء المعنى المراد.

(ب) وضوح الفكرة وإدراكها مع صعوبة محاكاتها.

(جـ) سهولة المعنى مع تعقيد الألفاظ المعبرة عنها.

(د) وضوح الفكرة للعلماء وصعوبتها على الجهلاء.

قال دعبل الخزاعى : (من امتحانات الوزارة)

كذلكَ أهْلُ الكَهْفِ فى الكَهْفِ سَبْعَةٌ ∴ خِيَــارٌ إذَا عُــدُّوا، وثَامِنُهُــمْ كَلْــبُ
وَإنِّــى لأُغْلِــى كَلْبَهُــم عَنْــكَ رِفْعَةً ∴ لِأنَّــكَ ذُو ذَنْــبٍ وَلَيْــسَ لَهُ ذَنْبُ

٢٣ ما الغرض الشعرى الذى ازدهر فى العصر العباسى وتناوله البيتان السابقان ؟

(أ) العتاب. (ب) الوصف. (جـ) الهجاء. (د) النصح.

قال أحد النقاد : «الرّسائل المتبادلة المتعلقة بشؤون الدّولة، مثل : رسائل التّهديد. رسائل البشائر. التّوقيعات الّتى تُكتَب للردّ على ما يُرفَع للوزراء والخلفاء من كتابات. العهود بالخلافة وبولاية العهد، وغير ذلك من ولاية البلدان، وولاية القضاء. عهود الأمان الّتى تُعطَى لأهل البلدان أو للأفراد».

٢٤ استنتج من خلال المقولة السابقة نوع الفن الأدبى.

(أ) الرسالة الوصفية. (ب) الرسالة الإخوانية. (جـ) الرسالة الديوانية. (د) الرسالة العلمية.

٢٥ قال الشاعر:

إنـى لأزهـى بالفتـى وأحبـه ∴ يهوى الحيـاة مشـقة وصعابـا

■ استنتج الصورة البيانية فى قوله: (**يهوى الحياة مشقة وصعابا**).

(أ) كناية عن صفة. (ب) كناية عن موصوف. (جـ) كناية عن نسبة. (د) استعارة مكنية.

٢٦ قال الشاعر:

ولما شـربناها ودبَّ دبيبهـا ∴ إلـى موطن الأسـرار قلـت لها قفى

■ فى قوله: (**موطن الأسرار**) صورة بيانية:

(أ) كناية عن صفة. (ب) كناية عن موصوف. (جـ) كناية عن نسبة. (د) مجاز مرسل.

٢٧ قال المتنبى:

وَمَـا الدَّهْـرُ إلَّا مِـنْ رُواةِ قَصائِدى ∴ إذا قُلتُ شِـعرًا أصْبَحَ الدَّهرُ مُنشِدَا

■ ميِّز نوع أسلوب الاستثناء فى البيت السابق.

(أ) ناقص منفى. (ب) تام مثبت. (جـ) ناقص مثبت. (د) تام منفى.

٢٨ «**أحبُّ الأدباء ما عدا الخدَّاع**». ميِّز الإعراب الصحيح لكلمة (**الخداع**).

(أ) مستثنى منصوب. (ب) مفعول به منصوب. (جـ) فاعل مرفوع. (د) اسم مجرور.

٢٩ جملة واحدة مما يلى خطأ:

(أ) المعلم المخلص هو الأولى بالتكريم. (ب) المعلمان المخلصان هما الأوليان بالتكريم.

(جـ) المعلمون المخلصون هم الأولى بالتكريم. (د) المعلمة المخلصة هى الوليا بالتكريم.

٣٠ صوِّب الخطأ فى الجملة التالية: «**ما حضر إلا أبنائنا المخلصين**».

(أ) ما حضر إلا أبناؤنا المخلصين. (ب) ما حضر إلا أبناؤنا المخلصون.

(جـ) ما حضر إلا أبناءنا المخلصين. (د) ما حضر إلا أبنائنا المخلصون.

٣١ أعرب كلمة (قلب) فى العبارة التالية: «**كل القلوب حزينة، ما خلا قلب من الأسى على فلسطين**».

(أ) فاعل. (ب) مفعول به. (جـ) اسم مجرور. (د) فاعل - مفعول به.

٣٢ «**ليس لنا إلا الله**». ميِّز الإعراب الصحيح لما فوق الخط على الترتيب.

(أ) مستثنى - اسم ليس. (ب) اسم ليس - خبر ليس.

(جـ) بدل - اسم ليس. (د) خبر ليس - اسم ليس.

٣٣ «**صحراؤنا واسعة ويجب استغلالها**». حدِّد - مما يلى - نوع كلمة (**صحراؤنا**).

(أ) اسم ممدود. (ب) اسم مقصور. (جـ) اسم منقوص. (د) اسم مصروف.

٣٤ «**متى تسع إلى الخير تكن الأسمى منزلة**». ميِّز - مما يلى - عند جعل الخطاب فى الجملة السابقة للجمع المؤنث.

(أ) متى تسعين إلى الخير تكن السمييات منزلة. (ب) متى تسعون إلى الخير تكن السمييات منزلة.

(جـ) متى تسعين إلى الخير تكن الأسمين منزلة. (د) متى تسعين إلى الخير تكن الأسميات.

٣٥ اكتب دعوة موجهة إلى زملائك لحضور حفل ختام الأنشطة المدرسية.

٣٦ «**يجتمع الناسُ حولك ما احتاجوا إليك، فإذا انقضتْ حاجتهم انفضوا عنك**».

■ اكتب مقالًا فيما لا يزيد على خمسة وعشر سطرًا، ولا يقل عن اثنى عشر سطرًا فى الموضوع السابق مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال، وسلامة الأسلوب، مستخدمًا علامات الترقيم.

اقرأ ثم أجب :

(١) «كانت الحياة فى قديم الزمان غايةً فى الصعوبة، إذ لم يكن توفير الاحتياجات اليومية بالأمر السهل، بل كان يتطلب القيام بجهد كبير جدًا، إلَّا أنَّ الوضع لم يبقَ على ما هو عليه، فقد بدأت التطورات المختلفة تغزو العالم شيئًا فشيئًا إلى أن وصل إلى الحال التى هو عليها الآن، فقد أصبحت جميع المعاملات التجارية تتم من المنزل دون بذل أى جهد، من خلال التجارة الإلكترونية.

(٢) ويعتبر مصطلح التجارة الإلكترونية حديث العهد، ظهر فى الآونة الأخيرة، يشير إلى الأنشطة والمعاملات التجارية التى يتم إجراؤها باستخدام تقنيات المعلومات ووسائل الاتصال والإنترنت، إذ يعدُّ الإنترنت أهمها، لكن بالرغم من حداثة عهد ظهورها إلَّا أنها أحدثت نقلة نوعية هائلة فى مجال التجارة، وجعلتها تتمُّ بسلاسة وسهولة كبيرة، إذ قدَّمت الكثير من الفوائد للبشرية، سواءً على مستوى الأفراد، أو على مستوى المؤسسات والشركات التجارية المختلفة.

(٣) وتتمثل أهمية التجارة الإلكترونية فى أنها أتاحت الفرصة أمام الكثير من الأفراد للعمل من منازلهم ومكَّنتهم من عمل المشاريع التجارية وتطويرها دون وجود رأس مال لتدر عليهم أرباحًا هائلة وبالعملة الصعبة وفتحت الأبواب أمام عمل ربات البيوت وذوى الاحتياجات الخاصة والمتقاعدين للعمل فى هذا المجال من منازلهم، الأمر الذى جعل لهم دورًا هامًّا فى عملية التنمية، كما مكنت جميع الأفراد من إتمام جميع معاملاتهم التجارية خلال فترة زمنية قصيرة جدًّا، خلال أى وقت فى اليوم ومن أى مكان على سطح الأرض.

(٤) أمَّا عن فوائدها بالنسبة للشركات فقد مكَّنت التجارة الإلكترونية من توسيع السوق حتى يصل إلى نطاق دولى وعالمى وعملت على تخفيض تكاليف إنشاء ومعالجة وتوزيع وحفظ واسترجاع المعلومات الإلكترونية، كما مكَّنت الشركات من تصنيع منتجاتها وفقًا لما يرغبه المشترى، الأمر الذى يجعل لتلك الشركة الأفضلية بين الشركات الأخرى».

١ استنتج الفكرة الرئيسة التى يناقشها الموضوع.

ⓐ فوائد التجارة الإلكترونية للأفراد. ⓑ الفرق بين التجارة قديمًا وحديثًا.
ⓒ فوائد التجارة الإلكترونية للشركات. ⓓ التجارة الإلكترونية وفوائدها.

٢ حدِّد أهم التقنيات التى تعتمد عليها التجارة الإلكترونية.

ⓐ الهندسة الحاسوبية. ⓑ البنوك العالمية.
ⓒ تقنيات المعلومات. ⓓ شبكة الإنترنت.

٣ حدِّد علاقة جملة (إذ لم يكن توفير الاحتياجات اليومية بالأمر السهل) بما قبلها.

ⓐ تعليل. ⓑ تفسير. ⓒ توضيح. ⓓ إجمال.

٤ واحدة - مما يلى - ليست من فوائد التجارة الإلكترونية للشركات التى ذكرها المقال :

ⓐ توسيع الأسواق حتى وصلت لنطاق دولى.
ⓑ تخفيض تكلفة إنشاء واسترجاع المعلومات.
ⓒ تصنيع المنتجات وفقًا لرغبة المشترى.
ⓓ وسَّعت نطاق التنافس بين الشركات المختلفة.

٥ من خلال - الفقرة الثالثة - حدِّد الدور الذى قدمته التجارة الإلكترونية للأفراد :

ⓐ إمكانية العمل من منازلهم.
ⓑ زيادة أوقات التسلية والترفيه لأفراد الأسرة.
ⓒ الحصول على مستلزماتهم من الإنترنت بسهولة.
ⓓ القدرة على تصنيع منتجاتهم بأنفسهم.

٦ حدِّد - مما يلى - السبب الذى يرجع إليه الكاتب صعوبة الحياة فى العصور القديمة :

(أ) عدم وجود التواصل بين أبناء القبائل لسرعة معالجة الأخطار.
(ب) الجهد الكبير المبذول لتوفير لتوفير الاحتياجات اليومية.
(ج) تعرض الناس للعديد من السرقات لعدم توافر القوانين.
(د) الاختلاف الشديد فى لهجات القبيلة الواحدة، وتعدد لغات القبائل.

اقرأ ثم أجب : من مقال (الترجمة فى الإسلام) للأستاذ عبد العزيز عزت :

(١) «ابتدأ تاريخ العقل عند العرب حينما أسَّس المأمون ديوان الترجمة ببغداد عام ٢٣٨ ميلادية، وكان أغلب هذا الديوان من النصارى كحنين بن إسحاق، وابنه إسحاق، وغيرهم فذهب هؤلاء المترجمون إلى فلاسفة اليونان يتوسَّلون ويستجدون فطربوا على وجه الخصوص لأفلاطون وأرسطو، فترجموا للأول خاصة ما يتعلق بعهد الشيخوخة، لأن علماء تاريخ الفلسفة يقسمون أفلاطون إلى ثلاثة أقسام : عهد الشباب ويتأثر فيه بسقراط فى جمال الأخلاق وطبيعة الفضيلة، وعهد الرجولة وفيه يبسط آراءه فى نظرية المعرفة وما وراء الطبيعة وطبيعة النفس وملكاتها، وعهد الشيخوخة وهو أهم عهوده؛ لأنه يلخص العهدين السابقين بل كل الفلسفة اليونانية إلى عهد أفلاطون، وكذلك فيه يضع كتبه فى السياسة كالجمهورية والسياسة والقواميس.

(٢) وترجموا كذلك لأرسطو، وهنا نجد الكمَّ يسبق الكيف لأن كل مؤلفاته قد ترجمت إلا ما كتبه فى السياسة وهذا الاستثناء راجع فى نظرى إلى أن سياسة أرسطو سياسة مغلقة تختص بما للمجتمع اليونانى القديم من نظم مدنية خاصة، وإنها كذلك تقر الرق والاستعباد، وهذا يناقض مبادئ الإسلام.

(٣) ويرجع سبب سيادة أرسطو عند العرب ترجع فى نظرى إلى أنهم وجدوا فى منطقه أداة للجدل ونشر تعاليم الإسلام عن طريق الإقناع لا عن طريق السيف كما يفهم بعض المغرضين، وكذلك فلسفة أرسطو فى مجموعها أقرب إلى عقولهم البدوية من فلسفة أفلاطون لأنها نسبيًّا أقل تجريدًا، ويذكر أيضًا أن عقلية العرب عقلية جامعة وفلسفة أرسطو تنسجم وهذه الصفة لأنها موسوعة عامة للمعارف».

٧ الفكرة التى تناقشها الفقرة الثانية :

(أ) سبب إقبال العرب على كتب أرسطو.
(ب) سبب رفض العرب لكتب أرسطو السياسية.
(ج) سبب الفكر السياسى عند أرسطو.
(د) الخلاف بين الفكر العربى وفكر أرسطو.

٨ استنتج علاقة (لأنَّ علماء تاريخ الفلسفة يقسمون أفلاطون إلى ثلاثة أقسام) بما بعدها.

(أ) تعليل. (ب) إجمال. (ج) تفسير. (د) توضيح.

٩ واحدة - مما يلى - ليست من أسباب إقبال العرب على ترجمة فلسفة أرسطو :

(أ) وجدوا فى منطقه أداة لنشر الإسلام.
(ب) فلسفته لا تقر الرق والعبودية.
(ج) فلسفته أقرب إلى عقولهم البدوية.
(د) انسجام فلسفته مع عقليتهم الجامعة.

١٠ كل - مما يلى - يلخص موقف العرب من فلسفة أرسطو إلا واحدة :

(أ) كل مؤلفاته ترجمت إلا ما كتبه فى السياسة.
(ب) سياسة أرسطو سياسة مغلقة تختص بما للمجتمع اليونانى القديم.
(ج) يقر أرسطو الرق والاستعباد، وهذا يناقض مبادئ الإسلام.
(د) أعجب العديد من كُتَّاب العرب بكتابات أرسطو السياسية.

١١ وضع أفلاطون كتبه فى السياسة كالجمهورية والسياسة والقواميس فى عهد :

(أ) الصبا (ب) الشباب. (ج) الرجولة. (د) الشيخوخة.

١٢ **من قصة (أبو الفوارس) :**

«كان مالك يضمرفى قرارة نفسه إحساسًا بالمعرة من عنترة حتى ولوكان فارس قومه وحاميهم، وما كان له أن يمزج دماءه بدماء عبد ولدته زبيبة وإن كان ذلك الفارس عنترة ابن أخيه شداد».

▪ **تكشف الفقرة السابقة عن قضية خطيرة عانى منها الناس على مر العصور :**

(أ) التفرقة العنصرية.
(ب) الخوف من القوة.
(ج) أكل الحقوق ومنع الميراث
(د) انتشار قطاع الطرق.

اقرأ ثم أجب : قال ابن الرومى فى وصف الشباب :

١ بان الشباب ونِعْم الصَّاحبُ الغادِى ∴ وكان ما شئتَ من أنس وإسعادِ
٢ بان الشَّباب حميدًا ما ذممتُ له ∴ عَهْدًا ولا ذُمَّ مَا زودتُ من زادِ
٣ وكان واللَّهْوُ مَقرونين فى قَرَنٍ ∴ فانبتَّ حبلُهُما منِّى لميعادِ
٤ وقد تخايلتُ فى سرباله عُصُرًا ∴ أعودُ فيه مِنَ اللَّذات أعيادى
٥ إذْ للشَّباب حِبالاتٌ أصيدُ بها ∴ وغِرَّةٌ تدَّرِى وحشى لمصطادى

١٣ **من يمعن النظر فى الأبيات يجد الشاعر :**

(أ) يحيا شبابه كما ينبغى أن يكون.
(ب) صغيرًا يحلم بشباب يسعده.
(ج) يتحسر على شبابه الضائع.
(د) حكيمًا محبًّا لشباب حيه.

١٤ **استنتج المغزى الضمنى الذى قصده الشاعر فى قوله : «ما ذممتُ له عَهْدًا» فى البيت الثانى.**

(أ) الشباب هو الثروة الحقيقية وجمال الحياة.
(ب) لا شىء صعب أمام عنفوان الشباب.
(ج) تخيلات الشباب عن الشيخوخة ضلال.
(د) جنون الشباب هو أجمل ما تشتاق إليه.

١٥ **نوع البديع فى البيت الأول :**

(أ) جناس ناقص. (ب) تصريع. (ج) حسن تقسيم. (د) طباق.

١٦ **استنتج اللون البيانى فى قوله : (وكان واللهْوُ مَقرونين) فى البيت الثالث.**

(أ) تشبيه ضمنى. (ب) استعارة مكنية. (ج) كناية عن نسبة. (د) مجاز مرسل.

١٧ **تحقَّقت المقولات النقدية التالية فى النص السابق ما عدا واحدة :**

(أ) تخلو الأبيات من الأساليب الإنشائية الطلبية، وفى ذلك موافقة لغرض الشاعر وهو الوصف.
(ب) تفاؤل الشاعر وأمله فى الحياة السعيدة، فى أوج فتراتها وهى فترة الشباب التى ينعم بها.
(ج) سهولة الألفاظ التى استخدمها الشاعر للتعبير عن عاطفته الصادقة.
(د) جمال الصور البلاغية وملائمتها للمعانى والعاطفة، وحسن استخدام المحسنات البديعية.

اقرأ ثم أجب : قال العقاد فى كتابه (أنا) :

«لقد علمتنى تجارب الحياة أن الناس تغيظهم المزايا التى ننفرد بها ولا تغيظهم النقائص التى تعيبنا، وأنهم يكرهون منك ما يصغِّرهم لا ما يصغِّرك، وقد يرضيهم النقص الذى فيك؛ لأنه يكبرهم فى رأى أنفسهم، ولكنهم يسخطون على مزاياك لأنها تصغِّرهم أو تغطى على مزاياهم. فبعض الذم على هذا خير من بعض الثناء، لا بل الذم من هذا القبيل أخلص من كل ثناء؛ لأن الثناء قد يخالطه الرياء أما هذا الذم فهو ثناء يقتحم الرياء».

١٨ **حدِّد مرادف كلمة (الرياء) :**

(أ) الكذب. (ب) النفاق. (ج) الزور. (د) الفسوق.

١٩ في الفقرة السابقة دروس لا غنى عنها للإنسان العاقل. وضّحها محدّدًا أهميتها من وجهة نظر الكاتب.

يرى الكاتب أن الناس :

أ يعجبون بمميزاتنا.
ب يكرهون ما يصغّرك.
ج تغيظهم عيوبنا.
د يرضيهم نقصنا.

٢٠ ميّز نوع الصورة البيانية في قوله : (الناس تغيظهم المزايا).

أ كناية.
ب استعارة مكنية.
ج استعارة تصريحية.
د تشبيه.

٢١ حدّد علاقة (لأنه يكبرهم في رأى أنفسهم) بما قبلها.

أ تفسير.
ب تعليل.
ج إجمال.
د توضيح.

٢٢ من وسائل الإقناع في النص السابق :

أ الإكثار من الحكم والأمثال.
ب الإكثار من الأساليب الإنشائية.
ج شيوع المحسنات البديعية.
د ربط الأسباب بمسبباتها.

---

٢٣ قال أبو تمام :

نَشَـرَتْ حَدَائِقَـهُ فَصِـرْنَ مَآلِفًـا ∴ لِطَرَائِــفِ الأَنْــوَاءِ والأَنْــدَاءِ
فَسَـقَاهُ مِسْـكَ الطَّلِّ كَافُـورُ الصَّبَا ∴ وانْحَلَّ فيـهِ خَيْـطُ كُـلِ سَـماءِ

■ استنتج من البيتين ملمحًا من ملامح البيئة العباسية مبينًا السبب.

أ وصف طبيعة النفس مما يدل على التأثر بالثقافة الفارسية.
ب وصف الرياض والبساتين مما يدل على التأثر بالحضارة الفارسية.
ج الغزل العفيف مما يدل على أهمية المرأة في العصر العباسي.
د وصف الخمر مما يؤكد انتشار الخلاعة والمجون في العصر العباسي.

٢٤ قال صلاح عبد الصبور:

في عالم كالعالم الذى نعيش فيه
تعشى عيون التافهين عن وساخة الطعام والشراب

■ يكشف السطران السابقان عن سمة من سمات الشعر الجديد :

أ رسم الصور الكلية.
ب استخدام اللغة الحية.
ج الميل إلى الرمز.
د الاهتمام بقضايا الوطن.

قال (فوزى عيسى) عن مدينة (الإسكندرية) :

أحبُّكِ والحُـــبُ لــوْ تَعْلَميـــنَ ∴ رَبِيـــعَ القُلـــوبِ ونُــورَ المُقَــل
وألقَــاكِ فَجْرًا شَــهِيَّ الضِّيَـــاءِ ∴ يُبَـــدِّدُ ليـــلَ الأَسَى والمَلَـــل

٢٥ استنتج علاقة المجاز المرسل في قوله : (المقل) في البيت الأول.

أ محلية عن القلوب.
ب جزئية عن العيون.
ج سببية عن الأحشاء.
د كلية عن الصدور.

٢٦ استنتج نوع الصورة في قوله : (ألقَاكِ فَجْرًا)، وسر جمالها في البيت الثاني.

أ استعارة مكنية - التوضيح.
ب تشبيه بليغ - التوضيح.
ج استعارة مكنية - التجسيم.
د تشبيه بليغ - التجسيم.

٢٧ «لا ينكر أحد فضل ربِّه عليه إلا جاهل أو جاحد». إعراب كلمة (جاهل):
(أ) مستثنى منصوب بالفتحة. (ب) فاعل مرفوع بالضمة.
(جـ) مضاف إليه مجرور بالكسرة. (د) بدل مرفوع بالضمة.

٢٨ «نجح الطلاب جميعًا غير المهملين». الإعراب الصحيح لكلمة (غير):
(أ) مفعول به. (ب) مستثنى منصوب. (جـ) فاعل. (د) بدل.

٢٩ «الذى يطمع فى الدنيا لا يرضى بعطاء السماء». حدِّد الاسم المقصور الوارد بالجملة.
(أ) الذى. (ب) يرضى. (جـ) الدنيا. (د) السماء.

٣٠ «متى تكن الساعى إلى الإصلاح تصبح الأسمى منزلة».
- ميِّز التغييرات التى تحدث فى الجملة السابقة إذا خوطب بها المثنى.
(أ) متى تكونا الساعيان إلى الإصلاح تصبحا الأسموان منزلة.
(ب) متى تكونان الساعيين إلى الإصلاح تصبحان الأسمين منزلة.
(جـ) متى تكونا الساعيان إلى الإصلاح تصبحا الأسميان منزلة.
(د) متى تكونا الساعيين إلى الإصلاح تصبحا الأسميين منزلة.

٣١ صوِّب الخطأ فى الجملة التالية: «النيل جارى فى أرض مصر».
(أ) النيل جاريٌ فى أرض مصر. (ب) النيل جارٍ فى أرض مصر.
(جـ) النيل جاريًا فى أرض مصر. (د) النيل جاريٍ فى أرض مصر.

٣٢ «تنال الأمهات التكريم من ربها». عندما نبدأ الجملة بالفاعل تكون الجملة الصحيحة:
(أ) الأمهات تنل التكريم من ربها. (ب) الأمهات تنالن التكريم من ربهن.
(جـ) الأمهات ينلن التكريم من ربهن. (د) الأمهات ينالون التكريم من ربهن.

٣٣ «كلانا حريص على شراء كتاب كيان». إعراب كلمة (كلانا):
(أ) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة. (ب) مبتدأ مرفوع بالألف.
(جـ) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. (د) توكيد معنوى مرفوع بالألف.

٣٤ قال الشاعر:

يتركن أغصانًا ألفن عناقها ∴ ويقعن فوق الأرض مضطربات

- استنتج إعراب كلمة: (مضطربات) فى البيت السابق.
(أ) حال منصوب بالكسرة. (ب) مفعول به منصوب بالكسرة.
(جـ) تمييز منصوب بالكسرة. (د) مفعول لأجله منصوب بالكسرة.

٣٥ اكتب معنى البيت التالى فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر:

لا تحسبنَّ المجدَ تمرًا أنت آكله ∴ لن تبلغ المجدَ حتى تلعق الصبرا

٣٦ «فى الشارع ما تحبه النفس، وما تكرهه من إيجابيات وسلبيات».
- اكتب فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، ولا يقل عن اثنى عشر سطرًا فى الموضوع السابق مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال، وسلامة الأسلوب، مستخدمًا علامات الترقيم.

اقرأ ثم أجب :

(١) «يعود تاريخ لعبة كرة القدم إلى ما قبل الميلاد، حيث اكتشف الباحثون وجود كرات مصنوعة من الكتان وبعضها صنع من جلود الحيوانات فى مقابر المصريين القدامى؛ وبناءً على الرسومات التاريخية وعلماء الآثار إنَّ المصريين لعبوا الكرة فى ذلك الزمن، كما أنَّ علماء التاريخ قد ذكروا أيضًا أنَّ لعبة كرة القدم وُجدت فى الحضارة الصينية، حيث كانت إحدى التمارين العسكرية فى القرن الثانى قبل الميلاد، وكانوا يطلقون عليها لعبة التسوجو وكانوا يركلون كرة من الجلد محشوَّة بالريش. وكان من أحكام اللعبة أن على اللاعبين ركل الكرة إلى نقطة محدَّدة بعود خيزران.

(٢) فى اليابان ظهرت كرة القدم باسم كيمارى لكن بطريقة لعب مختلفة بحيث يقف اللاعبون بدائرة وعليهم أن يمرِّروا الكرة فيما بينهم ويحرصون على أن لا تقع على الأرض، وفى الحضارة اليونانية مورست لعبة كرة القدم وكانت تسمى إيبسكيروس وكانت تقام اللعبة فى أرض مستطيلة محدَّدة بخط وسط وخط حدودى، وتتكون اللعبة من فريقين وكرة صغيرة وعلى اللاعبين تمرير الكرة بين بعضهم لإيصال الكرة إلى الحد المقابل.

(٣) وفى العصور الوسطى اشتهر الإنجليز بلعبة كرة القدم، ويعدُّ الإنجليز هم أساس نشأة كرة القدم التى نشاهدها اليوم، وفى بداية الأمر كانوا يمارسون اللعبة دون قواعد وبشكل عشوائى، غير منظمة، وتمارس بعنف. وكان عدد اللاعبين غير محدود، وكان كل شىء مسموح للوصول إلى الهدف باستثناء القتل. وبقيت كرة القدم على هذا الحال إلى أن تم وضع القواعد فى عام ١٩٦٣م، فقد اجتمع أحد عشر فريقًا من مختلف أنحاء بريطانيا لوضع قواعد للعبة. وفى عام ١٨٦٩م أنشئ أول اتحاد كروى وسمى كأس الاتحاد الإنجليزى».

١ استنتج المرادف الدقيق لكلمة (اكتشف) فى الفقرة الأولى.

Ⓐ اخترع. Ⓑ وجد. ⓙ ابتكر. ⓓ استنبط.

٢ استنتج الفكرة الرئيسة للمقال السابق.

(أ) تاريخ نشأة كرة القدم.
(ب) إسهامات الصين فى تطور كرة القدم.
(جـ) طرق صناعة كرة القدم.
(د) دور الإنجليز فى ذيوع كرة القدم.

٣ كانت كرة القدم تعرف عند اليابان باسم :

(أ) التسوجو. (ب) كيمارى. (جـ) إيبسكيروس. (د) سكور.

٤ يعتبر مؤسس كرة القدم الحديثة. الشعب :

(أ) اليابانى. (ب) اليونانى. (جـ) الصينى. (د) الإنجليزى.

٥ واحدة - مما يلى - لم تكن من سمات كرة القدم عند الإنجليز :

(أ) ممارسة كرة القدم دون قواعد.
(ب) كان عدد لاعبيها غير محدود.
(جـ) كانت إحدى التمارين العسكرية.
(د) كان يباح فيها كل شىء إلا القتل.

٦ من أبرز الحضارات القديمة التى عرفت لعبة كرة القدم :

(أ) الحضارة الفرعونية.
(ب) الحضارة البابلية.
(جـ) الحضارة الصينية.
(د) الحضارة الآشورية.

اقرأ ثم أجب : للدكتور محمد مصطفى صفوت :

(١)«شعر الناس منذ القدم بما للتاريخ من قيمة، فعنوا بدراسته وسارعوا إلى تدوين أخبار الإنسانية على صفحات الذاكرة، ثم على مبانيهم ومنشآتهم، ثم سجلوها فى كتبهم، وهم يحسون بضرورة صيانة تراث الآباء والأجداد. على أن قيمة هذه الأخبار تتباين فى أنظارهم بتباين الزمان والمكان، فحينما كان التاريخ قصصًا يختار الرواة من حوادثه ما يبهرهم ويثير إعجاب الجمهور كانت قيمته فى التسلية وكسب الرزق. وحينما تغلبت فكرة السياسة أو الأخلاق، أو الدين أو الاقتصاد أصبح التاريخ يخدم غرضًا سياسيًّا أو دينيًّا أو اجتماعيًّا. ثم لما اهتم المؤرخون بتنظيم حقائقه وترتيب وقائعه ونقدها، كانت قيمته فى ذاته.

(٢)عرف المسلمون للتاريخ فوائد أخلاقية، فكان عند الدول الإسلامية مادة حرفية تعد لمهنة الكتابة والإنشاء. وفى أوربا فى العصور الحديثة كان التاريخ يدرس لأولاد النبلاء والأمراء كوسيلة من وسائل تدريبهم على ممارسة أمور الحكم. وهو الآن يدرس فى بعض المعاهد العليا والجامعات لإعداد مُدرسى التاريخ والخُبراء السياسيين.

(٣) مركز التاريخ مهم بين العلوم الثقافية، فالاهتمام به إنما هو اهتمام بتركة الإنسان و آثار الجهد الإنسانى. قد يشك بعض الناس فى قيمة تثقيف الطلبة بمعلومات عن أشخاص أو حضارات أصبحت الآن طى الفناء، ولكن هؤلاء الأشخاص وهذه الحضارات لم تعف آثارها فما زالت مقيمة بيننا مؤثرة فينا ملهمة لنا؛ وما قيمة المعلومات الأخرى للإنسان إذا لم يعرف نفسه وماضى حياته وتفكيره فى أطواره المختلفة ؟ فدراسة الإنسان ينبغى أن يكون محور كل دراسة ومركز كل بحث.

(٤) أما مركز التاريخ فى التربية الخلقية الاجتماعية فلا يقل أهمية. يرمى ذلك النوع من التربية إلى تكوين الأخلاق الشخصية. ولقد ولد الإنسان فى مجتمع يعد أفراده للحياة فيه وفق عاداته ونظمه ومثله العليا. ولا ريب فى أن التاريخ يكاد يكون من ألزم العلوم لهذا النوع من التربية؛ لأن التاريخ يدرس ماضى الإنسانية وتراثها الاجتماعى».

٧ حدِّد مقابل كلمة (يثير) فى الفقرة الأولى.

Ⓐ يخمد. Ⓑ يغضب. Ⓒ يريح. Ⓓ يحزن.

٨ استنتج الفكرة الرئيسة للموضوع السابق.

(أ) أهمية التاريخ قديمًا وحديثًا. (ب) قيمة التاريخ عند أمراء أوربا.
(ج) نظرة العرب للتاريخ واهتمامهم به. (د) الأهمية الأخلاقية لدراسة التاريخ.

٩ استنتج ما ترتب على نظرة المسلمين الأخلاقية للتاريخ.

(أ) جعلوه مادة حرفية لمهنة الكتابة. (ب) تم تدريسه لأبناء النبلاء والأمراء.
(ج) قاموا بتدريسه فى المعاهد والجامعات. (د) دوَّنوا أخبار الإنسانية على صفحات كتبهم.

١٠ ردُّ الكاتب على الشكوك المثارة حول تدريس التاريخ للأمم البائدة بردٍّ يمكن وصفه بأنه :

(أ) عقلى مقنع. (ب) فلسفى غير مقنع. (ج) علمى تجريبى. (د) علمى تخيلى.

١١ استنتج السبب فى حرص السابقين على صيانة تراث الآباء والأجداد.

(أ) اعتزازًا بآبائهم وأجدادهم . (ب) لرغبتهم فى التأسى.
(ج) لشعورهم بقيمة التاريخ. (د) لعزمهم على التطوير.

١٢ من قصة (أبو الفوارس) :

قال عنترة : «لست ألومك؛ لأنك لا تحمل نفسا مثل نفسى، ولو كان لك قلب مثل قلبى لتحرك كما تحرك قلبى، وإنك تخدع نفسك حتى ترضى بما أنت فيه».

■ حدِّد - مما يلى - المقولة التى تتفق مع الفقرة السابقة من حديث عنترة لأخيه.

Ⓐ اختلاف الطبائع النفسية والميول البشرية.
Ⓑ النظر بعين التفاؤل، يشعرك بالجمال فى كل ذرات الكون.
Ⓒ الروحانية محبّة فى قلبك وصفاء نفسك.
Ⓓ حسن الصورة جمال ظاهر، وحسن العقل جمال باطن.

اقرأ ثم أجب : قال المتنبى :

١ يـا أعـدَلَ النَّـاسِ إلَّا فِـى مُعامَلَتى ∴ فيكَ الخِصامُ وَأنتَ الخَصْمُ وَالحكَمُ
٢ أُعِيذُهـــا نَظَـــراتٍ مِنْكَ صادِقَـــةً ∴ أن تحسَبَ الشّحمَ فيمن شحمُه وَرَمُ
٣ وَمَـا انْتِفَـاعُ أخـى الدُّنْيَـا بِنَاظِرِهِ ∴ إذا اسْـتَوَتْ عِنْـدَهُ الأنْـوارُ وَالظُّلَمُ
٤ أنَـا الـذى نَظَـرَ الأعْمَـى إلـى أدَبى ∴ وَأسْمَعَتْ كَلِماتــى مَنْ بِـــهِ صَمَمُ
٥ أنَـامُ مِـلْءَ جُفُونى عَـنْ شَـوَارِدِهَا ∴ وَيَسْهَرُ الخَلْـقُ جَرّاهَـا وَيخْتَصِمُ
٦ وَجاهِـلٍ مَـدّهُ فِـى جَهْلِـهِ ضَحِكى ∴ حَتّـى أتَتْـه يَـدٌ فَرّاسَـةٌ وَفَمُ

١٣ المعنى الدقيق لكلمة (خصام) فى البيت الأول :
Ⓐ نزاع. Ⓑ قتال. Ⓒ بغضاء. Ⓓ العداوة.

١٤ استنتج المبدأ الذى قصده الشاعر فى البيت الثانى.
Ⓐ بالبحث والمشورة يصل الإنسان للحق.
Ⓑ الحكمة هى التفريق بين الحق والباطل.
Ⓒ عدم الانخداع بالمظاهر من علامات الحكماء.
Ⓓ الحرص من الوشاة والحذر من مكرهم سبيل النجاة.

١٥ ميِّز الصورة البيانية فى (جفونى) فى البيت الخامس.
Ⓐ تشبيه. Ⓑ مجاز مرسل. Ⓒ استعارة. Ⓓ كناية.

١٦ الغرض من الإنشاء فى البيت الثالث :
Ⓐ النفى. Ⓑ التقرير. Ⓒ الحث والنصح. Ⓓ الاستنكار.

١٧ كل - مما يلى - من السمات الفنية والشخصية للشاعر ما عدا :
Ⓐ تنويع الأساليب بين الخبر والإنشاء.
Ⓑ غرابة الألفاظ وعدم ملائمتها للموضوع.
Ⓒ حب الشاعر لممدوحه واعتزازه بنفسه.
Ⓓ جمال صوره ومحسناته البديعية.

اقرأ ثم أجب : قال العقاد :

(١) «إنَّ الإنسان لا يرائى بحب الطعام الجيد أو الطعام المفيد، إنّه يحبه فى السر كما يحبه فى العلانية، وإنّه ليبذل فيه ثمنه، وإن غلا ويجلبه من مكانه وإن بعد وإنّه ليكتفى به ويحسبه جزاء حسنًا ولا ينتظر عليه المثوبة أو الشكران من أحد؛ لأنه يتناوله لنفسه ولا يتناوله مرضاة لغيره.
(٢) وهكذا طعام العقل أو طعام الروح، حيثما عرفت الروح ما يصلح لها وما يليق بها من طعام، أنها لا تستريح بغيره ولا تتوانى عن طلبه ولا تنتظر المثوبة أو الشكر لأنها تختار غذاءها فتحسن اختياره ولا ترضى بما دونه. وإنما من المهم أن تعرف هذا الغذاء فإذا هى عرفته فلا باعث لها إلى الخير أقوى من الشوق إليه، ولا وازع لها ولا عقوبة تخشاها فى سبيله أوجع من فواته والحرمان منه».

١٨ حدِّد مرادف (وازع) في الفقرة الأخيرة.
(أ) كافٌّ. (ب) مقاوم. (ج) معارض. (د) محاسب.

١٩ أشار العقاد إلى صنفين من الطعام يحتاجهما الإنسان في حياته. فما هما ؟
(أ) الطعام الطازج والطعام الفاسد. (ب) طعام العقل وطعام الجسد.
(ج) طعام العقل وطعام الروح. (د) المثوبة بالخير والشكران للجميل.

٢٠ ميِّز الصورة البيانية في (إنَّه يحبه في السر كما يحبه في العلانية) في الفقرة الأولى.
(أ) كناية عن نسبة. (ب) استعارة تصريحية.
(ج) كناية عن موصوف. (د) تشبيه مجمل.

٢١ حدِّد علاقة (فتحسن اختياره ولا ترضى بما دونه) بما قبلها في الفقرة الأخيرة.
(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) إجمال.

٢٢ استنتج وسيلة العقاد في إقناع القارئ بفكرته.
(أ) التنويع بين الخبر والإنشاء (ب) ضرب الأمثلة والتشبيه.
(ج) الاعتماد على التفصيل. (د) الاعتماد على الإحصاء.

---

٢٣ قال الشاعر:

يا هــرُّ فارقتنــا ولــم تعــدِ ∴ وكنــت منَّـا بمنــزل الولــدِ

■ استنتج الغرض الشعري في البيت السابق.
(أ) رثاء الحيوانات الأليفة. (ب) هجاء أحد الأصدقاء.
(ج) وصف لحظة الفراق. (د) هجاء الحيوانات الأليفة.

٢٤ قال خليل حاوي:

أَمسى إحتراقُ
واحتراقُ غدي
وخطوةٌ مرهقةٌ مرهقَهْ
تَهِمُّ في الظنِّ ولا تَبتدي
في سَبْخَةٍ محروقةٍ محرقَهْ

■ حدِّد سمة من سمات المدرسة الجديدة تتضح في السطور السابقة من حيث الشكل.
(أ) التعبير عن الموت والحياة. (ب) الاهتمام بوضوح العاطفة.
(ج) الاهتمام بالصورة والرمز. (د) التجديد في الموسيقى.

---

٢٥ قال الشاعر:

ومــن فــي كفــه منهــم قنــاة ∴ كمــن فــي كفــه منهــم خضاب

■ استنتج اللون البياني في الشطر الثاني من البيت السابق.
(أ) كناية عن موصوف (المرأة). (ب) استعارة مكنية تبين الضعف.
(ج) كناية عن موصوف (الجبان). (د) تشبيه ضمني لبيان الجبن.

٢٦ قال تعالى على لسان نوح عليه السلام: «إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلاَ يَلِدُوا إِلاَّ فَاجِرًا كَفَّارًا».
■ استنتج موضع المجاز المرسل ثم بيِّن علاقته في الآية السابقة.

أ (عبادك) مجاز مرسل علاقته الكلية.
ب (تذرهم) مجاز مرسل علاقته السببية.
ج (فاجرًا) مجاز مرسل علاقته اعتبار ما سيكون.
د (يلدوا) مجاز مرسل علاقته اعتبار ما كان.

٢٧ «سلَّمت على هدى فى الحفل». مثنى (الهدى) فى الجملة السابقة.
أ الهديَيْن. ب الهدَيَان. ج الهُدَان. د الهُدَيْن.

٢٨ «الابن الذى يحب التراخى لن يرضى عنه والداه». الاسم المنقوص فى العبارة :
أ الذى. ب التراخى. ج يرضى. د والداه.

٢٩ «وصل السباحون ما عدا السباح المصاب». إعراب كلمة (السباح) :
أ مستثنى منصوب. ب مفعول به منصوب. ج تمييز منصوب. د اسم مجرور.

٣٠ «أضاء الحب قلوب الناس سوى الحاقدين». ميِّز الإعراب الصحيح لما فوق الخط فى الجملة السابقة.
أ نعت مجرور. ب بدل مجرور. ج مستثنى منصوب. د مضاف إليه مجرور.

٣١ «يسعى المؤمنون لإرضاء ربهم». عند تحويل الجملة إلى اسمية تكون :
أ المؤمنون يسعيون لإرضاء ربهم.
ب المؤمنون يسعون لإرضاء ربهم.
ج المؤمنون يسعون لإرضاء ربهن.
د المؤمنين يسعون لإرضاء ربهم.

٣٢ «ما تقدمت من البلاد العربية إلا مصر». إعراب كلمة (مصر) فى الجملة السابقة :
أ بدل مجرور.
ب فاعل مرفوع.
ج مستثنى منصوب.
د يجوز الأولى والثانية.

٣٣ «أنت ساعٍ فى الخير وداعٍ إليه». عند جعل الخطاب فى الجملة السابقة للمثنى تصبح الجملة :
أ أنتما ساعان فى الخير وداعان إليه.
ب أنتما ساعيين فى الخير وداعيين إليه.
ج أنتما ساعيان فى الخير وداعيان إليه.
د أنتما ساعين فى الخير وداعين إليه.

٣٤ ميِّز جملة واحدة لم تشتمل على ملحق بجمع المذكر السالم.
أ قال تعالى : «وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض».
ب قال تعالى : «قالوا شغلتنا أموالنا وأهلونا».
ج قال تعالى : «الحمد لله رب العالمين».
د قال تعالى : «إن المنافقين فى الدرك الأسفل من النار».

٣٥ اكتب تقريرًا عن رحلة مدرسية اشتركت فيها.

٣٦ «لا ترتقى أى أمة إلا إذا التزمت بمكارم الأخلاق».

■ اكتب مقالًا لا يزيد عن (٥١) سطرًا، مراعيًا ضوابط الكتابة السليمة، وعلامات الترقيم، وتسلسل الفكر.

اقرأ ثم أجب :

(١)«فى عام ١٨٧١م بدأ العالم «جراهام بيل» بالعمل على اختراع جهاز قادر على تحويل مجموعة من رسائل التلغراف إلى ترددات مختلفة، وقضى أيامًا وليالى طويلة فى محاولة لتحقيق هذا الهدف، ثم انتقل إلى بوسطن، حيث وجد دعمًا ماليًا من المستثمرين المحليين. وفى خلال دراسته للمشروع أصبح مهتمًا بفكرة نقل الصوت البشرى عبر الأسلاك، وقد أعجبت هذه الفكرة الكهربائى الماهر «توماس واتسون» الذى شجع «جراهام بيل» على فكرة نقل الصوت البشرى عبر الأسلاك. وفى عام ١٨٧٤م بدأ «جراهام بيل» و«توماس واتسون» بالعمل على اختراع جهاز الإرسال الصوتى والتلغراف، حتى تمكنا من اختراع الهاتف، وحصلا على براءة اختراع.

(٢) واصل «جراهام بيل» نجاحه، وقام بوضع الهاتف فى معرض سنتنيال فى فيلادلفيا، وقام بعرضه على إمبراطور البرازيل آنذاك «دوم بيدرو» الذى أعجب بالاختراع كثيرًا. وبعدها تم افتتاح شركة «بيل تليفون» وقام «جراهام بيل» بإجراء أول مكالمة هاتفية بعيدة المدى كانت من نيويورك إلى سان فرانسيسكو تحدث فيها مع زميله «توماس واتسون».

(٣) تطور جهاز الهاتف تطورًا كبيرًا منذ بداية اختراعه وحتى اليوم، حيث ظهر فى عام ١٨٧٨م مفهوم تركيب كل من المرسل والمستقبل فى نفس المقبض، وفى عام ١٨٨٢ قدَّم «تشارلز ويليامز» أول أداة تليفونية تم تثبيتها على الجدران تألَّفت من جرس ومغناطيس لتوليد الجهد، وجهاز استقبال وإرسال، وفى عام ١٩٢٧م تمكَّنت شركة الهاتف والتلغراف الأمريكية من دمج جهازى الاستقبال والإرسال فى مقبض واحد مشترك، لكن بقيت أجزاء الهاتف الأخرى فى صندوق منفصل».

١ من خلال فهمك للفقرة الأولى. استنتج المقصود بـ (التلغراف).

ⓐ آلية لنقل الرسائل إلى ترددات معينة يمكن نقلها لمسافات طويلة تعتمد على ترميز الحروف.
ⓑ وسيلة اتصال مرئية يمكن من خلالها مشاهدة المرسل والاستماع لنص رسالته.
ⓒ مستند مادى يقوم المرسل بكتابته، وإرساله من خلال الخدمة البريدية.
ⓓ عدة أوراق مكتوبة تتسم بالسرية ومع ذلك يمكن لأى شخص إرسالها عبر البريد.

٢ حدِّد الفكرة الرئيسة للموضوع السابق.

(أ) جهود جراهام بيل فى اختراع الهاتف. (ب) أسباب اختراع الهاتف السلكى.
(ج) مراحل اختراع وتطور الهاتف. (د) فوائد وسلبيات استخدام الهاتف.

٣ استنتج : أول مكالمة هاتفية طويلة المدى بين :

(أ) جراهام بيل وصديقه توماس واتسون. (ب) توماس واتسون والعالم تشارلز ويليامز.
(ج) جراهام بيل والإمبراطور دوم بيدرو. (د) توماس واتسون والرئيس الأمريكى.

٤ استنتج : العالم الذى طوَّر الهاتف وجعله أداة يتم تثبيتها على الجدران :

(أ) جراهام بيل. (ب) توماس واتسون. (ج) تشارلز ويليامز. (د) دوم بيدرو.

٥ واحدة - مما يلى - لم يقم بها العالم (جراهام بيل) :

(أ) اهتم بفكرة نقل الصوت البشرى عبر الأسلاك. (ب) عرض الهاتف فى معرض سنتنيال.
(ج) دمج جهاز الاستقبال والإرسال فى مقبض واحد. (د) انتقل إلى بوسطن لإكمال مجهوداته.

٦ حدِّد الفكرة الضرورية التى يحتاجها هذا المقال ليتحقق لها الاكتمال وموضوعية العرض.

(أ) الدور الحيوى والمهم لوسائل الاتصال .
(ب) دور القادة والرؤساء فى تطور وسائل الاتصال.
(ج) كيفية الاستفادة من تطور العلم.
(د) دور الشعوب فى تقليل استخدام وسائل التواصل.

اقرأ ثم أجب : من مقال (فن القراءة) للأديب نصرى عطا الله سوس :

(١) «ينبع الأدب من قدس أقداس النفس، يضمنه الأديب زبدة حياته، وصفوة اختباراته، وما يضطرم فى قلبه من آلام وآمال وما يصطرع فى ذهنه من آراء عن حقيقة الحياة والموت والقدر واللذة والألم والطبيعة والخالق وغيرها من مشكلات الحياة التى لن تحل أبدًا. والأديب هو ذلك الشخص الدقيق الإحساس الرقيق الشعور الذى يتأثر بكل عوامل الحياة أتم التأثير و أقواه، والذى منحته الطبيعة القدرة على التعبير عن آرائه وإحساساته التى دفعت به إلى الكتابة.

(٢) والكتاب الجيد من أثمن النعم التى تتيحها الحياة لمن حبته الذوق الفهم؛ لأنه خلاصة حياة عظيمة غنية واسعة الأفاق بعيدة الغور؛ وهو ينبوع عذب، فيه رى وفيه حياة لأثمن وأرفع ناحية من نواحى الطبيعة الإنسانية. فالكتاب الجيد يعمق ويهذب شعورنا ويوسع آفاق نفوسنا ويقوى قدرتنا على التفكير ويفتح أعيننا على أنواع من الجمال لم نكن نعرفها أو نحس بها.

(٣) والإنسان مفهوم بحب الحياة، ودَّ لو عاش أعمارًا مضاعفة وتذوَّق كل ما تفيض به الحياة من لذات وآلام، ولكن العمر شحيح. ومن جهة أخرى فالحياة بخيلة لا تتيح أو تسمح لكل إنسان أن يقلب أبصاره بين آفاقها ويخوض بحارها باحثًا عن دررها. لم تتح الطبيعة هذا إلا لأشخاص معدودين جعلت كل واحد منهم أشبه بقيثارة تستنطقها كل أنغامها، وهم الأدباء والشعراء. وبقراءة ما خلف هؤلاء نشبع حب الحياة فى نفوسنا. فالكتب تضيف أعمارًا إلى أعمارنا، وهى سياحة فى المكان والزمان. فالقارئ الجالس على كرسيه فى غرفة ضيقة يطوف بذهنه فى فجاج الأرض كلها، بل يرقى إلى السماء ويتملى أنوارها، ويرتد إلى الماضى السحيق يحدق فى كهوفه وظلماته، ويتقدم إلى المستقبل البعيد يتملى بهاءه وجلاله».

٧ استنتج دلالة قول الكاتب : «أشبه بقيثارة تستنطقها كل أنغامها».

(أ) جمال الموسيقا وروعتها.
(ب) دقة العلوم وفوائدها.
(ج) عذوبة الألحان وتأثيرها.
(د) تنوع المعارف وجمالها.

٨ استنتج الرسالة التى أراد الكاتب إيصالها من خلال الموضوع السابق.

(أ) الحث على القراءة والمعرفة.
(ب) الاقتداء بالأدباء والعلماء.
(ج) الحث على كتابة الأدب.
(د) سمات الكتاب النافع لصاحبه.

٩ استنتج علاقة جملة (لأنه خلاصة حياة عظيمة غنية واسعة الأفاق) بما قبلها فى الفقرة الثانية.

(أ) تعليل.
(ب) تفسير.
(ج) توضيح.
(د) إجمال.

١٠ استنتج فكرة جزئية واحدة لم يناقشها الكاتب فى مقاله.

(أ) الأدباء أكثر قدرة على التعبير من غيرهم.
(ب) مهارات قراءة الكتاب وانتقائه.
(ج) الكتاب يضيف أعمارًا لأعمارنا.
(د) القراءة سياحة فى العالم الواسع.

١١ حدِّد المقولة التى تتفق مع فكرة الفقرة الأخيرة فى هذا المقال.

(أ) اقرأ كتابًا جيدًا ثلاث مرات أنفع لك من أن تقرأ ثلاثة كتب جيدة.
(ب) أهوى القراءة؛ لأن عندى حياة واحدة، وهى لا تكفينى، والقراءة تعطينى أكثر من حياة.
(ج) حب المطالعة هو استبدال ساعات السأم بساعات من المتعة.
(د) لا ينمو الجسد إلا بالطعام و الرياضة و لا ينمو العقل إلا بالمطالعة والتفكير.

١٢ من قصة (أبو الفوارس) :

«قال عنترة : وهل يملك عمارة النوق العصافير؟ فرد عليه عمرو بأن عمارة كان سهب أمواله ليشتريها، فقال له قيس : إن الذى يملك ذلك هو الملك النعمان، وكذب من ادّعى أنه يمهر فتاةً بذلك، وقال لمالك : إن ابنك يحكم بما لا يطاق، فقال مالك : لقد قبلها عنترة، ولن أرضى أن تتحدث القبائل بعجزى».

- استنتج دلالة قبول عنترة المهر الذى اقترحه عمرو ووافقه مالك.

(أ) التضحية فى سبيل التسامى إلى تحقيق الأهداف.
(ب) قوة عنترة الغاشمة وتهوره فى تحقيق أمله.
(ج) ضعف الملك النعمان وعدم قدرته على حماية بلاده.
(د) الرغبة الصادقة فى التفاخر بين العرب بعظمة التضحية.

اقرأ ثم أجب : قال حافظ إبراهيم على (لسان اللغة العربية) :

١ أنا البحر فى أحشائه الدر كامن ∴ فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتى
٢ فيا ويحكم أبلى وتبلى محاسنى ∴ ومنكم وإن عز الدواء أساتى
٣ فلا تكلونى للزمان فإننى ∴ أخاف عليكم أن تحين وفاتى
٤ أرى لرجال الغرب عزا ومنعة ∴ وكم عز أقوام بعز لغات

١٣ معنى كلمة (أُساتى) فى البيت الثانى :

(أ) المختصمون. (ب) اللائمون. (ج) المنتفعون. (د) المعالجون.

١٤ ميِّز- مما يلى - الصورة البلاغية التى توحى بعمق أسرار اللغة وحاجتها للجهود المخلصة للكشف عنها.

(أ) ساءلوا الغواص عن صدفاتى. (ب) ومنكم وإن عز الدواء أُساتى.
(ج) أرى لرجال الغرب عزًّا. (د) عز أقوام بعز لغات.

١٥ ميِّز- مما يلى - العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات.

(أ) التشاؤم والألم. (ب) الفخر والإعجاب. (ج) الحزن والحسرة. (د) الفرح والسرور.

١٦ استنتج الغاية من تركيز الشاعر على ضمير المتكلم، وضمير المخاطب.

(أ) تكمن فى نبرة الاستهانة والاستهجان لمن هجروا لغتهم.
(ب) ضمير المتكلم غايته الغضب والمخاطب للضيق.
(ج) إثارة الحمية والتنبيه على الدفاع عن العربية.
(د) ضمير المتكلم غايته الفخر والمخاطب لبث الحماسة للحفاظ على اللغة.

١٧ وازن من حيث العاطفة وأثرها فى الألفاظ بين قول حافظ إبراهيم :

فَيا وَيحَكُم أبلَى وَتَبْلى مَحاسِنى ∴ وَمِنكُم وَإن عَزَّ الدَواءُ أُساتى

وقول الرافعى عن اللغة :

أمٌّ يكيدُ لها من نسلها العقبُ ∴ ولا نقيصةٌ إلا ما جنى النسبُ

(أ) اتفق الشاعران فى الفخر باللغة العربية فى كل فى ماضيها وحاضرها وقد ظهر ذلك فى : (أساتى - محاسنى - أم - نسلها).
(ب) يتحسر الرافعى على ماضى اللغة وظهر ذلك فى (نقيصة - يكيد)، واعتز حافظ بحاضرها المشرق وظهر ذلك فى قوله : (محاسنى - أساتى).
(ج) اتفق الشاعران فى التحسر على ماضى اللغة والاعجاب بحاضرها، وظهر ذلك فى : (أبلى - ويحكم - يكيد - جنى).
(د) يمزج حافظ بين الحسرة والرجاء فى النهضة فى قوله : (تبلى محاسنى - منكم أساتى)، وسخط الرافعى على المعاصرين لتضييع مجد اللغة فى قول : (يكيد لها العقب - جنى النسب).

اقرأ ثم أجب : قال أحمد حسن الزيات (فى الربيع) :

«ففى الربيع يشتد الشعور بالجمال وبالحاجة إلى التجميل، فترى الشباب بجنسيه يستعير ألوان الرياض وعبير الخمائل ومرح الطيور، ويحتشد فى دور الملاهى وصدور الشوارع، فيخلع على الوجود وضاءة الحسن، وعلى الحياة رونق السعادة! وأجمل شىء فى ربيع القاهرة آصاله وأماسيه! ففى هذين الوقتين تزدهر شوارع القاهرة الحديثة بزهرات شتى الألوان من بنات الإنسان، فتملأ الجو عطرًا والعيون سحرًا والقلوب فتنة!».

١٨ استنتج معنى كلمة (رونق) فى السطر الثالث.

(أ) حسن وبهاء. (ب) شدة وقوة. (ج) دقة وتركيز. (د) شعور وإحساس.

١٩ استنتج الذى يدعو إليه الشاعر فى النص السابق.

(أ) التمتع بجمال الطبيعة. (ب) حسن التعامل مع الناس.
(ج) التمتع بشوارع القاهرة. (د) التمتع بالشباب وروعته.

٢٠ استنتج علاقة قوله : «وأجمل شىء فى ربيع القاهرة آصاله وأماسيه» بما بعده.

(أ) رأى بعده دليل. (ب) تفصيل بعده إجمال. (ج) إجمال بعده تفصيل. (د) إبهام بعده توضيح.

٢١ استنتج اللون البيانى فى قوله : (فيخلع على الوجود وضاءة الحسن) فى السطر الثالث.

(أ) كناية عن نسبة. (ب) مجاز مرسل. (ج) استعارة مكنية. (د) تشبيه بليغ.

٢٢ استنتج الفن النثرى الذى يندرج تحته النص السابق.

(أ) المقال الأدبى. (ب) الرسالة العلمية. (ج) القصة القصيرة. (د) المقامة الأدبية.

٢٣ قال أحمد شوقى :

مَرْكَبٌ لَوْ سَلَفَ الدَّهْرُ بِهِ ∴ كَانَ إحْدَى مُعْجزَاتِ الْقُدَمَاءْ
نِصْفُهُ طَيْرٌ وَنِصْفٌ بَشَرٌ ∴ يَا لَهَا إحْدَى أعاجِيبِ الْقَضَاءْ

■ **استنتج مظهرًا من مظاهر التجديد عند شعراء الإحياء والبعث.**

(أ) عدل عن المديح للتاريخ. (ب) الاتجاه نحو الشعر الملحمى.
(ج) وصف المخترعات الحديثة. (د) تأليف المسرحيات الشعرية.

٢٤ قال فاروق جويدة :

مصر العظيمة
سوف تبقى دائمًا
فوق الخداع ..
وفوق كل جبان
مصر العظيمة
سوف تبقى دائمًا
حلم الغريب
وواحة الحيران

■ **استنتج موضوعًا من الموضوعات التى تناولها شعراء المدرسة الواقعية.**

(أ) موقف الإنسان من الكون. (ب) موقف الإنسان من الأساطير.
(ج) موقف الإنسان من التاريخ. (د) موقف الإنسان من قضايا الوطن.



قال حافظ إبراهيم :

أنا العاشِــقُ العانى وَإن كُنتَ لا تَدرى ∴ أُعيــذُكَ مِن وَجــدٍ تَغَلغَلَ فى صَدرى
خَليلــى هَــذا اللَّيــلُ فــى زَيِّــهِ أتى ∴ فَقُم نَلتَمِس لِلسُّــهدِ دِرعًا مِنَ الصَّبرِ

٢٥ حدِّد الصورة البيانية التى اشتملت على مجاز مرسل.

(أ) تغلل فى صدرى. (ب) هذا الليل فى زيه. (جـ) نلتمس للسهد. (د) أعيذك من وجد.

٢٦ استنتج طريقة القصر فى قوله : (أنا العاشق) فى البيت الأول.

(أ) النفى والاستثناء. (ب) تعريف الطرفين. (جـ) التقديم والتأخير. (د) استخدام الضمير.

٢٧ «ينال الإنسان الاحترام والتقدير ما خلا أولى النفاق». ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة (أولى) :

(أ) مستثنى منصوب بالياء.
(ب) مفعول به منصوب بالياء.
(جـ) بدل منصوب بالياء.
(د) اسم مجرور بالياء.

٢٨ «العصا الخضراء غير مستوية». ثن المبتدأ فى الجملة السابقة، وغيِّر ما يلزم.

(أ) العصيان الخضروان غير مستويتين.
(ب) العصيان الخضراءان غير مستويتين.
(جـ) العصوان الخضراوان غير مستويتين.
(د) العصوان الخضراءان غير مستويتان.

٢٩ «المصرى حام لوطنه». ميِّز التغيير الذى يحدث للجملة عند جمع المبتدأ.

(أ) المصريون حامون لوطنهم.
(ب) المصريون حامين لوطنهم.
(جـ) المصريون حاميون لوطنهم.
(د) المصريون حاميين لوطنهم.

٣٠ «التكاسل عن المشى مؤذى». حدِّد الكلمة الخطأ فى الجملة السابقة مع التعليل.

(أ) مؤذٍ والسبب اسم منقوص مرفوع مجرد من أل والإضافة.
(ب) مشٍ والسبب اسم منقوص مرفوع مجرد من أل والإضافة.
(جـ) مؤذى والسبب اسم منقوص لا يحذف منه شىء.
(د) التكاسل عن المشى موذٌ والسبب اسم منقوص مرفوع مجرد من أل والإضافة.

٣١ ميِّز إعراب كلمتى : (كلاهما - يكرما) على الترتيب فى البيت السابق.

إن المعلــــم والطبيـــــب كلاهما ∴ لا ينصحـــان إذا هما لــــم يكرمـــا

(أ) مبتدأ - مضارع مجزوم بحذف النون.
(ب) توكيد معنوى - مضارع مجزوم بالسكون.
(جـ) توكيد معنوى - مضارع مجزوم بحذف النون.
(د) مبتدأ - مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

٣٢ ميِّز - مما يلى - الجملة التى اشتملت على ملحق بجمع المؤنث السالم.

(أ) سرت نحو عملى وعنايات الله تحمينى.
(ب) كرَّمت الدولة الأمهات المثاليات.
(جـ) لعل عنايات تفوز بجائزة أحسن بحث.
(د) سر - صديقة - وبركات الله تحتاط بك.

٣٣ عند مخاطبة الجمع المؤنث بالعبارة التالية «مد يد العون إلى الفقراء والمساكين» تصبح الجملة :

(أ) مُدُّوا أيدى العون إلى الفقراء والمساكين.
(ب) امددى أيدى العون إلى الفقراء والمساكين.
(جـ) امددوا أيدى العون إلى الفقراء والمساكين.
(د) امدُدْنَ أيدى العون إلى الفقراء والمساكين.

٣٤ «فرحتى بنجاح أولادى يغمرها صفاء ويجللها بهاء». ميِّز - مما يلى - نوع الهمزة فيما تحته خط على الترتيب.

(أ) أصلية - منقلبة. (ب) منقلبة - زائدة. (جـ) منقلبة - منقلبة. (د) زائدة - منقلبة.

٣٥ اكتب سطرين تحت عنوان (سلوكيات لا تعجبنى) مراعيًا سلامة اللغة.

٣٦ «لكل إنسان فى هذه الحياة هدف يسعى إليه، ويتحمل فى سبيل تحقيقه المشقات».

■ اكتب فى ذلك مقالًا فيما لا يزيد عن (١٥) سطرًا مراعيًا فنيات المقال وسلامة اللغة.

اقرأ ثم أجب :

(١) «الشباب فى كل أمة هم الدم الجديد الضامن لحياتها واستمرار وجودها، وهم الامتداد الصحيح لتاريخها، وهم الورثة الحافظون لمآثرها، وهم المصلحون لأغلاطها وأوضاعها المنحرفة، وهم الحاملون لخصائصها إلى من بعدهم من الأجيال.

(٢) كنا شبابًا فلما شِبنا رأينا أنَّ الشباب هو الحياة التى لا يدرك قيمتها إلا من فارقها ورأينا أخطاء الشباب من حيث لا يمكن تداركها، وسيصبح شباب اليوم شيوخ الغد، فيشعرون بما نشعر به نحن اليوم، وليت شعرى إذا كان شيوخ اليوم هم شباب الأمس وشباب اليوم شيوخ الغد فعلام هذه الشكوى المترددة بين الفريقين ؟ وهذا التلاوم المتبادل بين الحبيبين ؟ يشكو الشيوخ طيش الشباب وعقوقهم، ويشكو الشباب بطء الشيوخ وتراجعهم إلى الوراء. مهلًا أيها المتقاربان المتباعدان فليس التفاوت بينكما كسبيًّا يعالج وليس النزاع بينكما علميًّا يحكم فيه بالدليل ولكنه سنة وتطور».

١ معنى كلمة (مآثر) فى الفقرة الأولى :

أ إيثار. ب أثرة. جـ تأثير. د مفاخر.

٢ ميِّز - مما يلى - العنوان الأنسب للمقال الأسبق من بين الخيارات التالية.

أ نزاع الشباب والشيوخ. ب شباب اليوم شيوخ الغد.
جـ معركة العمر وأطرافها. د مهلًا أيها الشباب.

٣ استنتج ما يراه الشيوخ وهو أنَّ الشباب يتسم بـ :

أ الدم الجديد. ب البطء. جـ الطيش. د العقلانية.

٤ استنتج : يمكن وصف النزاع بين الشيوخ والشباب بأنه :

أ عتاب برىء. ب سنة وتطور.
جـ مكسبى يعالج. د علمى يحكم فيه الدليل.

٥ ما الذى استنكره الكاتب فى مقاله ؟ وبم علَّل استنكاره ؟

أ الصراع بين الشباب والشيوخ؛ لأنها سنة الحياة وتطورها.
ب طيش الشباب؛ لأنهم متسرعون فى حكمهم على مَن يكبرهم سنًّا.
جـ بطء الشيوخ؛ فتقدم السن يعوق مسايرة الحياة وتقدمها.
د إلقاء الأعذار؛ فالحياة مبنية على التغيير والتطور.

٦ مِنْ وجهة نظر الكاتب : مَنْ الأقدر على إدراك قيمة الشباب ؟

أ العلماء. ب الشيوخ. جـ الصبية. د الرؤساء.

اقرأ ثم أجب :

(١) «تعتبر التقنية مهمة فى كونها تستخدم بجميع مجالات الحياة خاصة العملية فعندما نتأمل روتين حياتنا اليومية ونحاول أن نحصى أدوات التقنية عندها سندرك أهمية التقنية فى حياتنا مثل استخدامنا للسيارات والحاسوب والإنترنت والتلفون والتلفاز والآلات الكهربائية وغيرها الكثير.

(٢) يمكن تعريف التقنية على أنها كل ما يقوم به الإنسان من تغييرات أو تعديلات أضافها إلى الأشياء المتواجدة فى الطبيعة بالإضافة للأدوات بمختلف أنواعها والتى قام بصناعتها لتسهيل الأعمال التى يقوم بها حيث إن التقنية تشمل مناحى كثيرة فى الحياة مثل : الغذاء والدواء والسكن واللباس والاتصالات والمواصلات والرياضة والعلم وغيرها الكثير.

(٣) تستخدم التقنية فى مجالات حياتنا بشكل كبيروهى : تقنية الاتصالات : تتضمن هذه التقنية تسهيل التخاطب والتواصل الإنسانى، مثل : الاتصالات المرئية والهواتف الخلوية وأجهزة النداء الآلى. التقنية المنزلية وتشمل جميع النشاطات المنزلية، مثل : الأغذية المجمدة والمجففة والمايكرويف والآلات الكهربائية الخاصة بالمنازل. تقنية المعلومات : وتتضمن هذه التقنية جميع التطبيقات التى تعتمد على الحاسوب، مثل : البريد الإلكترونى والإنترنت والحواسيب المنزلية والمحمولة وآلات المسح الرقمى وأدوات التصوير. تقنية الترفيه والإعلام. وتشمل كل مجالات الترفيه التى تظهر بإطار رقمى، مثل : الأعضاء الاصطناعية، اللقاحات وضابط النبض وغيرها. تقنية التربية : وهى تتضمن تطبيق مبادئ علمية من أجل تسهيل وتبسيط التعلم والتعليم».

٧ ندرك أهمية التقنية عندما :

ⓐ نصنعها. ⓑ نستوردها. ⓒ نستخدمها. ⓓ نعدل فيها.

٨ أهمية تقنية الاتصالات تكمن فى :

ⓐ إنجاز الأعمال. ⓑ تسهيل التواصل الإنسانى.
ⓒ الاتصالات المرئية. ⓓ التقنية المرئية.

٩ استنتج سبب كون الأغذية المجففة والمجمدة نوع من التقنية المنزلية.

ⓐ أنشطة منزلية. ⓑ تدخلها الآلات. ⓒ تسهل الحياة. ⓓ تؤكل طازجة.

١٠ استنتج أثرًا من الآثار الضارة الناجمة عن التقنية الحديثة فى الحياة.

ⓐ استخدامها فى التعليم والتعلم.
ⓑ استخدامها فى إعانة ذوى الاحتياجات الخاصة.
ⓒ استخدامها فى انتهاك خصوصية الآخرين.
ⓓ استخدامها فى محاربة الأمراض والأوبئة.

١١ استنتج لونًا من ألوان التقنية التى ذكرها الكاتب فى مجال التعليم.

ⓐ التقنية المنزلية. ⓑ تقنية الترفيه. ⓒ تقنية التربية. ⓓ تقنية المعلومات.

١٢ من قصة (أبو الفوارس) : قال عنترة : «أنا أحد هؤلاء العرب الذين يطلب بعضهم إبل بعض فى الغزوات، وما أنا وأنت وما هؤلاء الشيوخ سوى عرب كلهم يسلب ويغزو؛ فلست باللص إن لم تكن أنت لصًا».

■ يمكن وصف رد عنترة على الملك النعمان بأنه يتسم بـ :

ⓐ التهور والحماقة والسفه. ⓑ الحكمة والعقل والتروى.
ⓒ الشجاعة واللباقة والجرأة. ⓓ التهذيب والتقدير للملك.

اقرأ ثم أجب : قال طه حسين فى (حديث الأربعاء) :

«والناس مفتونون بالسهل، متهالكون على القريب، يكرهون الجهد، ويفرُّون من التَّعب، والحَضَارَةُ الحديثة تُغريهم بهَذا، فهُم لا يمشون إذا استطاعوا الرُّكوب، وهم لا يتخذون القطار والسفينة إذا استطاعوا اتخاذ الطيارة، وهم يجدون فى الأدب الأجنبى الحديث ما يُرضيهم؛ فإنْ أرَادُوا اللذة الفنية ظفروا بها، وإن أرادوا اللهو انتهوا إليه، وإنْ أرادوا إنفاق الوقت لم يجدوا فى ذلك جهدًا ولا عناء. ومَع أنَّ الجهود التى بُذلت فى هذا العصر الحديث لإحياء الأدَب العَربى القَديم لا بَأسَ بها؛ فقد يجبُ أنْ نَعْتَرِف بِأَنَّها لم تُغنِ عن هذا الأدب القديم شيئًا؛ لأنَّ الحضارة الحديثة تملك من الوسائل ما لا يَمْلِكُه الأدب القديم، فهى تسعى إلينا وتبلغنا من كلِّ وَجْهٍ، وهى تُلِحُّ علينا إلحاحًا فى جميع أطوار حياتنا، وإنتاجها الأدبى لا ينقطع؛ فهو يغمرنا بكثرته، ويغرينا باختلافه، ويفتننا بسحره، ويصرفنا عن هذا الأدب القديم، الذى لا يكاد يسعى إلينا إلا بطيئًا قد أثقلته القرون».

١٣ استنتج المقصود بـ «أثقلته القرون» فى نهاية النص.
(أ) أبعدته السنوات عنًا. (ب) أتعبته مشاق الحياة.
(جـ) صار غريبًا إلينا. (د) صار ذا حمل ثقيل.

١٤ استنتج من الفقرة الأدبية السابقة أن الكاتب يوازن بين :
(أ) البداوة والحضارة. (ب) العرب والغرب. (جـ) القديم والحديث. (د) الشعر والنثر.

١٥ استنتج الوسيلة التى استخدمها الكاتب ليقنع بها القارئ فى مقاله السابق.
(أ) ربط الأسباب بالمسببات. (ب) الميل إلى الموسيقا.
(جـ) كثرة أساليب التوكيد. (د) الاعتماد على ذكر الأمثلة .

١٦ استنتج اللون البيانى فى (أثقلته القُرون) فى السطر الأخير.
(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) كناية عن الجمال. (د) مجاز مرسل.

١٧ استنتج :كل هذه من سمات أسلوب الكاتب فى النص، والدليل عليها ما عدا :
(أ) الميل إلى التحليل والتعليل، والدليل : «وإنتاجها الأدبى لا ينقطع؛ فهو يغمرنا بكثرته».
(ب) الميل إلى الموسيقا، والدليل : «يكرهون الجهد، ويفرُّون من التَّعب».
(جـ) استخدام الصور الخيالية، والدليل : «وهى تُلِحُّ علينا إلحاحًا فى جميع أطوار حياتنا».
(د) الميل إلى الألفاظ الصعبة المعقدة، والدليل : «ويغرينا باختلافه، ويفتننا بسحره».

اقرأ ثم أجب : قال حافظ إبراهيم فى (رثاء مصطفى كامل) :

١ أيا قبر هذا الضيف آمال أمة ∴ فكبِّر وهلِّل والق ضيفك جاثيا
٢ عزيز علينا أن نرى فيك (مصطفى) ∴ شهيد العلا فى زهرة العمر ذاويا
٣ أيا قبر لو أنا فقدناه وحده ∴ لكان التأسى من جوى الحزن شافيا
٤ ولكن فقدنا كل شىء بفقده ∴ وهيهات أن يأتى به الدهر ثانيا
٥ مات الذى أحيا الشعور وساقه ∴ إلى المجد فأحيا النفوس البواليا

١٨ استنتج معنى كلمة (عزيز) فى البيت الثانى.
(أ) نادر. (ب) شاق. (جـ) قليل. (د) قوى.

١٩ حدِّد من الأبيات التعليل المناسب لقول حافظ إبراهيم.
ويهتف باسمك أبناؤنا ∴ إذا آن للزرع أن يُحصَدا
(أ) هذا الضيف آمال أمة.
(ب) التأسى من جوى الحزن شافيًا.
(جـ) فأحيا النفوس البواليا.
(د) وهيهات أن يأتى به الدهر ثانيًا.

٢٠ ما أثر موت مصطفى كامل فى الناس كما ورد فى البيت الأخير؟
(أ) أثار الحماس فى نفوس الناس. (ب) هيَّأ الناس لأعمالهم.
(جـ) جدَّد الآمال الضائعة. (د) تغنَّى الناس باسمه.

٢١ استنتج الصورة البيانية فى قوله : (أحيا الشعور) فى البيت الأخير.
(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

٢٢ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات السابقة :

(أ) التعظيم لمصطفى كامل، مع التحسر على حال الأمة بعد موته.
(ب) الإعجاب بمصطفى كامل، والتعظيم له وبيان شدة الشوق إليه.
(جـ) الإعجاب بقدرة مصطفى كامل على توحيد الأمة تحت راية واحدة.
(د) التحسر على موت مصطفى كامل، مع التعظيم لدوره فى المقاومة.

٢٣ قال على بن الجهم :

صُحـــونٌ تُســـافِرُ فيهـا العُيونُ ∴ وَتَحسِـــرُ عَـــن بُعـدِ أقطارِهـا
وَقُبَّـــةُ مُلـــكٍ كَـــأَنَّ النُجـو ∴ مَ تُفضـــى إلَيهـــا بِأَســـرارِها

■ حدِّد من البيتين السابقين مظهرًا من مظاهر تأثر العرب بالفرس من الناحية الاجتماعية.

(أ) انتشار مظاهر الترف والبذخ.
(ب) انتشار وظهور علم الكلام.
(جـ) انتشار حركات دينية غريبة.
(د) تأصيل الدراسات النحوية.

٢٤ قال الشاعر :

سألتنى فى الليل الأشجار
أن نلقى أنفسنا فى التيار
أن نتجه إلى النهر القادم
من أعماق اليأس إلى أقصى المجهول

■ ميِّز - مما يلى - سمة من سمات الشعر الجديد تحققت فى قول الشاعر :

(أ) البيت وحدة بناء القصيدة.
(ب) تقسيم القصيدة إلى مقاطع.
(جـ) تصوير هموم الناس وآمالهم.
(د) تهذيب النفس البشرية.

٢٥ قال الشاعر :

بـــلادى وإنْ جـارتْ علـىَّ عزيـزةٌ ∴ وأهلـى وإنْ ضنّـوا علـىَّ كـــرامُ

■ ميِّز - مما يلى - علاقة المجاز المرسل فى كلمة (بلادى) فى البيت السابق :

(أ) الكلية.
(ب) الجزئية.
(جـ) المحلية.
(د) السببية.

٢٦ قالت الخنساء فى وصف أخيها صخر :

طويـــلُ النِّجـــادِ رَفِيـعُ العِمَادِ ∴ كثيـــرُ الرَّمَـــادِ إذا مَـــا شَـــتَا

■ ميِّز - مما يلى - نوع الكناية فى قول الشاعر : «كثيرُ الرَّمَادِ» فى البيت السابق :

(أ) كناية عن صفة.
(ب) كناية عن موصوف.
(جـ) كناية عن نسبة.
(د) كناية عن الشباب.

٢٧ ميِّز - مما يلى - نوع همزة الاسم فى كلمتى (الرجاء - حوراء) على الترتيب :

(أ) منقلبة عن أصل (الواو) - أصلية.
(ب) أصلية - منقلبة عن أصل (الواو).
(جـ) منقلبة عن أصل (الياء) - زائدة للتأنيث.
(د) منقلبة عن أصل (الواو) - زائدة للتأنيث.

٢٨ ميِّز - مما يلى - عند جعل هذه الجملة للمثنى المؤنث : «إن تكن العالى خلقًا تكن الأسمى منزلة».
Ⓐ إن تكونا العالتين خلقًا تكونا السميين منزلة.
Ⓑ إن تكونا العاليتين خلقًا تكونا السمييين منزلة.
Ⓒ إن تكونا العاليتين خلقًا تكونان السمييين منزلة.
Ⓓ إن تكونان العالتين خلقًا تكونا السمييين منزلة.

٢٩ ميِّز - مما يلى - نوع كلمة (الأهلون) فى قول الشاعر :

وما المـــال والأهلـون إلا ودائــع .·. ولا بـــد يومًـا أن تـــرد الودائـــع

Ⓐ جمع تكسير. Ⓑ ملحق بجمع المذكر السالم.
Ⓒ جمع مذكر سالم. Ⓓ جمع قلة.

٣٠ ميِّز نوع أسلوب الاستثناء فى البيت التالى.

يَعِفُّون عن كَسْبِ المغانِمِ فى الوغَى .·. فليسَ لهُـم إلا الفـوارسَ مَغْنَمُ

Ⓐ تام منفى. Ⓑ ناقص منفى. Ⓒ تام مثبت. Ⓓ ناقص مثبت.

٣١ «أضاء الحب قلوب الناس ما عدا الحاقدين». ميِّز الإعراب الصحيح لما فوق الخط.
Ⓐ مفعول به منصوب. Ⓑ مستثنى منصوب.
Ⓒ بدل مجرور. Ⓓ مضاف إليه مجرور.

٣٢ «شكرت للطالبين صنيع كليهما فى الحفاظ على غرس القيم بين أصحابهم».
■ ميِّز - مما يلى - إعراب (كليهما) فى الجملة السابقة.
Ⓐ مضاف إليه مجرور بالياء. Ⓑ توكيد معنوى منصوب بالياء.
Ⓒ توكيد معنوى مجرور بالياء. Ⓓ مفعول به منصوب بالياء.

٣٣ «الأم شدت على يد بناتها». عند جعل هذه الجملة للجمع المؤنث :
Ⓐ الأمهات شددن على يد بناتهن. Ⓑ الأمهات شدّن على يد بناتهن.
Ⓒ الأمهات شدوا على يد بناتهن. Ⓓ الأمهات شددن على يد بناتهم.

٣٤ جملة واحدة - مما يلى - خطأ :
Ⓐ سأظل ساعيًا فى الخير. Ⓑ أنا ساع فى الخير.
Ⓒ أنا ساعى فى الخير. Ⓓ أنا الساعى فى الخير.

٣٥ اكتب إعلانًا تدعو فيه زملاءك إلى رحلة إلى معرض الكتاب.

٣٦ «على كل إنسان أن يتخلق بأخلاق الفرسان من أجل صلاح المجتمع».
■ اكتب فى ذلك مقالًا فيما لا يزيد عن (١٥) سطرًا مراعيًا فنيات المقال وسلامة اللغة.

اقرأ ثم أجب :

(١) «ولقد بادر إنسان القرن العشرين بالعدوان على بيئة الأرض ولم يكن الدافع من وراء عدوانه هذا شرًّا متأصلًا فى نفسه إنما وقع هذا التعدى من باب الغفلة فى غمرة تقدمه العلمى والصناعى وكان من الطبيعى طبقًا لسنة الخلق أن تقلب البيئة للإنسان ظهر المِجَنّ علّه يرتدع ويعلم أنه مجرد أحد أنواع الأحياء التى تحنو هى عليه فبيئة الأرض أقدم فى الخلق وأثبت من الإنسان أحد الأحياء بل من جميع الأحياء قاطبة. ومن عاداها مدحور بلا أدنى شك مهما أوتى من أساليب القوة فهى الأطول نفسًا وهى الأكثر قدرة على تحمل الضربات وردها. تدل نتائج الدراسات البيولوجية على أن النوع البشرى قد أثّر تأثيرًا عميقًا فى البيئة وكان من نتيجة ذلك أن اختلت الموازين السائدة بين شتى الأحياء على الأرض عدة مرات.

(٢) ومن المستغرب أن أنواع الأحياء التى تعيش على هذا الكوكب اليوم تمثل حوالى ١٪ فقط من مجموع الأحياء التى شهدتها الأرض خلال رحلتها الطويلة ومعنى ذلك أن ٩٩٪ من أنواع الأحياء قد انقرضت بغير رجعة كما أثبتت هذه الدراسات أن معدل انقراض الأنواع على الأرض بعد ظهور النوع البشرى قد بلغ ٤٠٠ ضعف لمعدلات الانقراض قبل ظهوره، وهذا يوضّح تمامًا الأثر الحاسم لهذا المخلوق فى بيئة الأرض».

١ استنتج تبرير الكاتب اعتداء الإنسان على بيئة الأرض.

(أ) القصد منه والرغبة فى القضاء على ما فيها من شرور.
(ب) الاستعلاء منه وسوء الفهم لمبدأ استخلافه فى الارض.
(جـ) الغفلة منه وعدم إدراكه لعواقب ما يفعله.
(د) التهاون منه بحق الطبيعة والكون المسخر له.

٢ استنتج السبب الذى أوضحه الكاتب أن بيئة الأرض منتصرة على من عاداها.

(أ) الأقدم وجودًا فى عداد المخلوقات التى خلقها الله فى الكون.
(ب) الأكثر قوة بسبب ما فيها من جبال وما فى جوفها من براكين.
(جـ) الأكثر اتساعا وتنوعا فى مظاهر سطحها بين هضاب وسهول وبحار.
(د) الأكثر أتباعًا وجنودًا وسلاحًا.

٣ استنتج العلاقة بين قول الكاتب : «فهى الأطول نفسًا وهى الأكثر قدرة على تحمل الضربات» بما قبلها.

(أ) نتيجة لما قبلها من أسباب. (ب) تعليل لما قبلها من حكم.
(جـ) تفصيل لما قبلها من إجمال. (د) تضاد لما قبلها من تأكيد.

٤ استنتج من خلال فهمك للمقال السابق إمكان الحكم على تأثير الإنسان فى الطبيعة من حوله بأنه :

(أ) حافظ على البيئة التى يعيش فيها حفاظًا على حياته.
(ب) كان تأثيره إيجابيًّا لما أنشاه من مصانع ومزارع.
(جـ) أخل بالموازين السائدة بين كل الأحياء التى عاشت معه.
(د) قضى على الحيوانات الضارية والمخلوقات المضرة فقط.

٥ يمكن الحكم على قول الكاتب : (تدل نتائج الدراسات البيولوجية على أن النوع البشرى قد أثّر تأثيرًا عميقًا فى البيئة) بأنه :

(أ) رأى، دعمه الكاتب بالدليل.
(ب) حقيقة، أثبتها العلم والإحصاءات.
(جـ) زعم، يحتاج إلى مزيد بحث.
(د) ادعاء، ثبت بعده عن الصواب.

٦ اقترح أنسب الحلول لمواجهة الآثار السلبية للثورة الصناعية فى القرن العشرين :

(أ) الحد من التوسع فى المنشآت الصناعية لما لها من آثار سلبية على الطبيعة بسبب الانبعاثات السامة والأدخنة وغيرها من الملوثات التى تشكل خطرًا على الطبيعة.

(ب) العمل على دعم التكنولوجيا الصناعية المعتمدة على الوقود الأحفورى لما له فيه من فوائد كتخليص الأرض مما فى باطنها من الفحم والبترول.

(جـ) توفير الدعم الكافى للمؤسسات الصحية والمستشفيات لزيادة قدرتها على مواجهة الأخطار الناجمة عن التلوث المحيط بالإنسان المعاصر.

(د) بث الوعى البيئى فى النفوس من خلال كافة الوسائل الممكنة ودعم العاملين فى هذا المجال، مع تشجيع المؤسسات الصناعية على استخدام الطاقة النظيفة.

اقرأ ثم أجب :

(١) «سرنا فى سهول الجنوب وسط منابت الشوفان والكتان الذى يكاد ينسجه الجميع بأيديهم، وسرعان ما بدت الربى والمرتفعات تكاد تسدها غابات رفيعة الورق قاتمة اللون، والبيوت الخشبية تنتثر هنا وهناك وهى تُطلَى باللون الأحمر، ولا نكاد نمر على نهير أو نقيعة لا تسدها الأخشاب السابحة، ولم تغب مناشر الخشب عن العين، ففى بلاد السويد نحو ١٢٠٠ مصنع كبير تدور بالمساقط المائية، ولقد رخصت الكهرباء حتى إن القرى هناك كانت أسبق بلاد الدنيا إضاءةً بها واستخدامًا للتليفون، فلكل خمسة أشخاص هناك جهاز، ولا يعدو أجر التليفون جنيهين ونصفًا فى العام، ومشاهد الطريق ساحرة رائعة، وليات سكة الحديد ووعورة مسالكها من المدهشات.

(٢) دخلت العاصمة استكهولم، ومعناها مدينة الجزائر فهى بندقية الشمال حقًا، فأينما ولَّيتَ انتهى بك الطريق إلى لسان فى البحر، ولا تكاد الطرق أو المساكن تستبين خلال الغابات التى تحوطها».

٧ استنتج من المقال السابق كلمة واحدة تؤدى المقصود من : (الأرض المرتفعة قليلًا عما حولها).

(أ) المساقط. (ب) الربى. (جـ) الجبال. (د) السهول.

٨ استنتج من بين البدائل التالية الفن الأدبى الذى يندرج تحته المقال السابق.

(أ) فن الكاريكاتير. (ب) القصة القصيرة. (جـ) أدب الرحلات. (د) المقال العلمى.

٩ بم علَّل الكاتب رخص أسعار الكهرباء فى مدينة استكهولم ؟

(أ) ثراء أهلها وعيشهم المرفه. (ب) كثرة المساقط المائية.
(جـ) كثرة المرتفعات الجبلية. (د) تحمل الدولة لكافة الأعباء المالية.

١٠ من خلال فهمك للمقال، بم شبَّه الكاتب مدينة استكهولم ؟ ولماذا ؟

(أ) عروس الشمال؛ فجمالها فاق النظر وطبيعتها سحرت ألباب البشر.

(ب) أرض الغابات؛ كلما وليت وجهك وجدت غابة متراصة الأشجار.

(جـ) قلعة الطواحين؛ لاعتمادها على الطواحين فى توليد الكهرباء.

(د) بندقية الشمال؛ فأينما ولَّيتَ انتهى بك الطريق إلى لسان فى البحر.

١١ دلِّل من خلال المقال السابق على أن دولة السويد تعنى بالصناعات البدائية البسيطة.

(أ) وسرعان ما بدت الربى والمرتفعات تكاد تسدها غابات رفيعة الورق قاتمة اللون.

(ب) فى بلاد السويد نحو ١٢٠٠ مصنع كبير تدور بالمساقط المائية.

(جـ) سهول الجنوب وسط منابت الشوفان والكتان الذى يكاد ينسجه الجميع بأيديهم.

(د) لا تكاد الطرق أو المساكن تستبين خلال الغابات التى تحوطها.

١٢ من قصة (أبو الفوارس) :

«وكان فى صدر الجموع قيس بن زهير وسادة عبس وعمارة بن زياد، وكان عنترة يلقاهم باسمًا».

■ استنتج - كما تفهم من الفقرة السابقة - ما يدل عليه تصدر زهير وسادة عبس لقاء عنترة.

(أ) الفرحة والسرور والاعتراف بحرية عنترة ونصرته.
(ب) القهر والمذلة والهوان والاضطرار للقاء عنترة.
(جـ) إظهار الحاجة إلى عنترة للدفاع عنهم وتحقيق النصر.
(د) الضعف والتخاذل لعدم قدرتهم على مواجهة عنترة.

اقرأ ثم أجب : قال أحمد شوقى :

١ سَــلامٌ مِــنْ صَبَــا بَــرَدَى أَرَقُّ ∴ وَدَمْــعٌ لا يُكَفْكَــفُ يَــا دِمَشْــقُ
٢ وَبِــى مِمَّــا رَمَتْــكِ بِــهِ اللَّيَالِى ∴ جِرَاحَــاتٌ لَهَــا فــى الْقَلْبِ عُمْقُ
٣ وَتَحْــتَ جِنَانِــكِ الأَنْهَــارُ تَجْرِى ∴ وَمِــلْءُ رُبَــاكِ أَوْرَاقٌ وَوُرْقُ
٤ بَنِــى سُــورِيَّةَ اطَّرِحُــوا الأَمَانِى ∴ وَأَلْقُــوا عَنْكُــمُ الأَحْــلَامَ أَلْقُوا

١٣ استنتج مضاد كلمة (صبا) فى البيت الأول.

(أ) الريح الرقيقة.
(ب) الفتوة الغاشمة.
(جـ) الشيخوخة المبكرة.
(د) الفتور القاتل.

١٤ استنتج سبب حزن الشاعر ودمعه فى البيت الأول.

(أ) فراق الشاعر لدمشق وبعده عنها.
(ب) نفى الشاعر واغترابه عن وطنه.
(جـ) مصائب الزمان التى أصابت دمشق.
(د) تفرق شعوب الأمة العربية بعامة.

١٥ استنتج المبدأ الأخلاقى الذى يؤمن به الشاعر كما فهمت من البيت الأخير.

(أ) لا بد من الحلم فالأحلام أول طريق لتحقيق الإنجازات.
(ب) غايات المرء لا تحقق بالأمانى بل تؤخذ الدنيا غلابًا.
(جـ) بلاد العرب كلها وطن واحد، لا فرق بين سورية ومصر.
(د) إلقاء السلام على الناس باب من أبواب الخير.

١٦ استنتج نوع اللون البيانى فى قوله : (الليالى) فى البيت الثانى.

(أ) تشبيه بليغ.
(ب) مجاز مرسل.
(جـ) استعارة تصريحية.
(د) استعارة مكنية.

١٧ كل - ما يلى - من السمات الأسلوبية للشاعر ما عدا :

(أ) روعة البيان وجلال الصياغة.
(ب) حلاوة الموسيقا ولاعتماد على المحسنات.
(جـ) تنويع الأساليب بين الخبر والإنشاء.
(د) تنويع الأوزان والقوافى داخل النص.

اقرأ ثم أجب : قال عباس محمود العقاد (عن المرأة) :

« فالصفة التى وُصفت بها المرأة فى القرآن الكريم هى الصفة التى خُلقت عليها، أو هى صفتها على طبيعتها التى تحيا بها مع نفسها، ومع ذويها. والحقوق والواجبات التى قررها كتاب الإسلام للمرأة قد أصلحت أخطاء العصور الغابرة فى كل أمة من أمم الحضارات القديمة، وأكسبت المرأة منزلة لم تكسبها قطُّ من حضارة سابقة، ولم تأتِ بعد ظهور الإسلام حضارة تغنى عنها، بل جاءت آداب الحضارات المستحدثة على نقصٍ ملموسٍ فى أحكامها ووصاياها؛ لأنها أخرجت من حسابها حالات لا تُهمل ولا يُذكر لمشكلاتها حل أفضل من حلها فى القرآن الكريم؛ إذ انتقل بها البحث من الإهمال إلى الدراسة والتدبير».

١٨ استنتج المقولة التى تعبر عن قول العقاد السابق.

أ) المرأة أبهج شىء فى الحياة.
ب) المرأة مثل الرقة والكمال.
ج) المرأة تاج الخليقة.
د) المرأة منبع السعادة، والأُنس.

١٩ استنتج العبارة التى تمثل كناية عن موصوف.

أ) لم تأتِ بعد ظهور الإسلام حضارة.
ب) قررها كتاب الإسلام.
ج) أخرجت من حسابها حالات.
د) أصلحت أخطاء العصور.

٢٠ استنتج علاقة (إذ انتقل بها البحث من الإهمال إلى الدراسة والتدبير) بما قبلها فى السطر الأخير.

أ) تفصيل.
ب) توضيح.
ج) نتيجة.
د) تعليل.

٢١ كل - ما يلى - من السمات الأسلوبية للكاتب ما عدا :

أ) الربط بين الأسباب والمسببات للإقناع.
ب) وضوح الفكرة وقوة العبارة.
ج) دقة استخدام اللفظة فيما وضعت له.
د) أسلوبه مسجوع يعتمد على جمال الفواصل.

٢٢ قال بعض المستشرقين : « إن الإسلام قد ظلم المرأة فى كثير من القضايا». توقَّع موقف كاتب المقال من هذه المقولة.

أ) الكاتب مؤيد لتلك المقولة بدليل حديثه عن ظلم المرأة فى العصر الجاهلى.
ب) الكاتب معارض لهذه المقولة بدليل حديثه عن تقصير المذاهب الحديثة فى حق المرأة.
ج) الكاتب مؤيد لهذه المقولة بدليل حديثه عن توقف الإسلام عند دراسة مشاكلها وقضاياها وبحثها.
د) الكاتب معارض لتلك المقولة بدليل حديثه عن الحقوق التى ردها الإسلام للمرأة بعد أن نزعت منها.

٢٣ قال أحمد شوقى فى وصف الطائرة :

أعُقَـــابُ فى عنــــان الجـــو لاح ∴ أم ســـحاب فرَّ مـــن هُـــوج الرِّياح ؟

■ استنتج مظهرًا من مظاهر التجديد عند شعراء الإحياء والبعث.

أ) عدل عن المديح للتاريخ.
ب) الاتجاه نحو الشعر الملحمى.
ج) وصف المخترعات الحديثة.
د) تأليف المسرحيات الشعرية.

٢٤ قال الشاعر :

أوصدى الباب فدنيا لست فيها
ليس تستأهل من عينى نظرة
سوف تمضين وأبقى ... أى حسرة ؟!

■ ميِّز - مما يلى - سمة من سمات الشعر الجديد تحققت فى قول الشاعر السابق.

(أ) تصوير هموم الناس وآمالهم. (ب) الحديث عن النهاية والموت.
(جـ) البيت وحدة بناء القصيدة. (د) تهذيب النفس البشرية.

٢٥ قال تعالى : «إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ».

■ ميِّز - مما يلى - المجاز المرسل، وعلاقته فى الآية السابقة.

(أ) «الأبرار» مجاز مرسل علاقته السببية. (ب) «إن» مجاز مرسل علاقته الضدية.
(جـ) «لفى» مجاز مرسل علاقته المحلية. (د) «نعيم» مجاز مرسل علاقته الحالية.

٢٦ قال الشاعر :

والـــق عـــدوك بالتحيـــة لا تكن ∴ منـــه زمانـــك خائفًـــا تترقـــب

■ ميِّز - مما يلى - لونًا بيانيًا من البيت السابق.

(أ) (الق عدوك) أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد.
(ب) (زمانك خائفًا) استعارة مكنية صور الزمان إنسانًا يخاف.
(جـ) (عدوك بالتحية) تشبيه بليغ شبه العدو بالتحية.
(د) (الق عدوك بالتحية) كناية عن صفة الشجاعة والتسامح.

٢٧ «هو الأرقى سلوكًا». عند جعل الجملة للمثنى المؤنث :

(أ) هما الأرقيان سلوكًا. (ب) هما الرقيتان سلوكًا.
(جـ) هما الأرقان سلوكًا. (د) هما الرقييان سلوكًا.

٢٨ «الوطنيان كلاهما حريص على مصلحة وطنه». عند إدخال (إنَّ) على الجملة السابقة تصير :

(أ) إن الوطنيين كلاهما حريصان على مصلحة وطنه.
(ب) إن الوطنيين كلاهما حريصا على مصلحة وطنه.
(جـ) إن الوطنيان كلاهما حريص على مصلحة وطنه.
(د) إن الوطنيين كليهما حريص على مصلحة وطنه.

٢٩ «هذه صفحة بيضاء». عند تثنية المبتدأ فى العبارة السابقة تصبح :

(أ) هذان صفحتان بيضاوان. (ب) هاتان صفحتان بيضاوتان.
(جـ) هذان صفحتان بيضاوين. (د) هاتان صفحتان بيضاوان.

لكـــل داء دواء يســـتطب بـــه ∴ إلا الحماقـــة أعيـــت من يداويهـــا

٣٠ ميِّز - مما يلى - الإعراب الصحيح لكلمة (الحماقة).

(أ) نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة.
(ب) بدل مرفوع وعلامة الرفع الضمة.
(جـ) مستثنى منصوب وعلامة النصب الفتحة.
(د) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

٣١ «لا يسعى للمجد إلا ...... العزم».

(أ) أولى. (ب) أولو. (جـ) أولون. (د) أولوا.

٣٢ قال الشنفرى :

أَقيمـوا بَنـى أُمِّــى صُـدورَ مَطِيِّكُم .·. فَإنِّـى إلـى قَـــومٍ سِـواكُم لأَمْيـل

■ عند جعل المنادى فى البيت السبق للمثنى يصبح الشطر الأول :

Ⓐ أقيموا بَنِى أُمّى صُدورَ مَطِيِّكُما.
Ⓑ أقيموا ابْنَى أُمّى صُدورَ مَطِيِّكُم.
Ⓒ أَقيما بَنى أُمّى صُدورَ مَطِيِّكُم.
Ⓓ أقيما ابْنَى أُمّى صُدورَ مَطِيِّكُما.

٣٣ الكشف فى المعجم عن كلمة «التقوى» :

Ⓐ و ق ى.
Ⓑ ق و ى.
Ⓒ ى ق و.
Ⓓ ى و ق.

٣٤ عند حذف الناسخ من جملة : (لستُنَّ ثرثاراتٍ) :

Ⓐ هن ثرثاراتٌ.
Ⓑ نحن ثرثاراتٌ.
Ⓒ أنتن ثرثاراتٌ.
Ⓓ أنتن ثرثاراتٍ.

٣٥ اكتب لافتة عن ترشيد استهلاك المياه.

٣٦ «الصديق الحق وشروط الصداقة الحقيقية».

■ اكتب - فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، ولا يقل عن اثنى عشر سطرًا - فى الموضوع السابق مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال، وسلامة الأسلوب، مستخدمًا علامات الترقيم.

اقرأ ثم أجب :

(١) «أليس عجيبًا أن يعترف الغرب بفضل العرب فى العلوم الطبيعية تلك التى تحتاج إلى المشاهدة والتجربة والاختيار فيقولون : إن الينبوع الأول للحضارة فى العلوم الطبيعية إنما هو العصر الإسلامى إنه لعجيب أن يعترف الغرب بذلك ونحن فى بلادنا العربية لا نكاد نعرف أثر هؤلاء الأعلام ولم يكن هناك تخصص دقيق فى العلوم المختلفة بل لقد كان علماء ذلك العصر علماء موسوعيين يبحثون فى الفلسفة والطب والفلك والرياضة وعلوم الدين وكذلك علم الضوء.

(٢) وأن إقليدس وبطليموس وغيرهما كانوا متفقين فى أن الإبصار يكون بخروج شعاع عن البصر إلى المبصر فالذى ينعكس بحيث تكون زاوية السقوط مساوية لزاوية الانعكاس أو انعطافه على مبصر أدرك هذا المبصر فيرى الصورة لقد أجاد ابن الهيثم بحث هذا كله و اتجه وجهة جديدة لم يولها أحد قبله من المتقدمين فأصلح الأخطاء و أتم النقص وأضاف الجديد فأبطل علم المناظر القديمة و أنشأ علم الضوء بالمعنى الحديث وقال إن العين ترى الصورة مباشرة نتيجة سقوط أشعة الضوء من المبصر على البصر، وكذلك استحق ابن الهيثم شهادة سارتون مؤرخ العلم فى العصر الحديث بأن ابن الهيثم أكبر عالم طبيعى مسلم فى جميع العصور والأزمان».

١ ميِّز - مما يلى - معنى كلمة (الينبوع) فى سياقها فى الفقرة الأولى.

Ⓐ عين الماء. Ⓑ جدول الماء. Ⓒ المصدر. Ⓓ الصنبور.

٢ ميِّز - مما يلى - العنوان الأنسب للمقال السابق.

Ⓐ علم الضوء الحديث. Ⓑ كيف نرى الأشياء ؟
Ⓒ تعظيم سارتون لابن الهيثم. Ⓓ إنصاف الغرب لعلماء العرب.

٣ ميِّز - مما يلى - الهدف من المقال السابق.

Ⓐ معرفة أسماء بعض علماء العرب. Ⓑ بيان جهل علماء الغرب.
Ⓒ معرفة جهود ابن الهيثم. Ⓓ الاقتداء بهؤلاء الأعلام.

٤ ميِّز - مما يلى - السمة الغالبة على علماء عصر ابن الهيثم.

Ⓐ التخصص الدقيق. Ⓑ التأثر بعلماء الغرب.
Ⓒ الموسوعية. Ⓓ ضحالة العلم.

٥ ميِّز - مما يلى - دلالة ما قاله سارتون فى حق ابن الهيثم.

Ⓐ جهل سارتون. Ⓑ إنصاف سارتون. Ⓒ تكبر ابن الهيثم. Ⓓ تفاخر العرب.

٦ ميِّز - مما يلى - دلالة تفسير ابن الهيثم للرؤية ونظريته حول البصر.

Ⓐ تأثر ابن الهيثم بالخرافات. Ⓑ مكانة وجهود ابن الهيثم العلمية.
Ⓒ ثقافة ابن الهيثم الدينية. Ⓓ رغبة ابن الهيثم فى البحث عن الحقيقة.

اقرأ ثم أجب :

«أبو بكر محمد بن عبد الملك بن طفيل من فلاسفة المغرب ولا نجد له كتابًا إلا كتابه (حى ابن يقظان)، وقد ألف ابن طفيل هذه القصة ليتخذ من بطلها لسانًا ليبسط آراءه الفلسفية فى المعرفة وقد اقتبس فكرتها من ابن سينا.أما ابن طفيل فهو إن حاكي ابن سينا فى قصته إلا أنه رفض نظريته الفلسفية عن المعرفة فابن سينا يؤكد نقص العقل الإنسانى وهذا ما يجعله فى حاجة إلى القوانين المنطقية، وهو يرمز لعلم المنطق فى قصة حى بن يقظان بعلم الفراسة وهى معرفة الخفى بتوسط أمور ظاهرة، والمنطق يتوصل به من مقدمات ظاهرة إلى نتائج ومطلوبات خفية، ابن طفيل يرجع المعرفة إلى أن فى وسع الإنسان أن يرقى بنفسه من المحسوس إلى المعقول حتى يصل إلى معرفة الله ومعرفة العالم».

٧ ميِّز - مما يلى - المقصود بعلم الفراسة كما تفهم من القطعة السابقة.
(أ) استنتاج النتائج من المقدمات والرموز.
(ب) استنباط الخفايا من الأدلة المرئية والواضحة.
(جـ) التوصل للكليات من خلال معرفة الجزئيات.
(د) إعمال العقل فى الكليات لاستنتاج الجزئيات.

٨ من خلال فهمك للعبارة يعتبر ابن طفيل :
(أ) قصَّاصًا. (ب) أديبًا. (جـ) فيلسوفًا. (د) ناقدًا.

٩ ميِّز - مما يلى - مصدر قصة (حى بن يقظان).
(أ) الحسن ابن الهيثم. (ب) ابن سينا. (جـ) ابن طفيل. (د) علم الفراسة.

١٠ ميِّز - مما يلى - سبب تأليف ابن طفيل قصة (حى بن يقظان).
(أ) لإبراز مهارته التأليفية.
(ب) ليبين خطأ ابن سينا.
(جـ) ليفسر معنى الفراسة.
(د) ليبسط آراءه الفلسفية فى المعرفة.

١١ فيم اختلف ابن طفيل عن ابن سينا فى نظرية المعرفة ؟
(أ) فى تفسيره للمعرفة وأهميتها.
(ب) فى أهمية التفكير واستخدام العقل.
(جـ) فى دور الفلسفة ومكانتها.
(د) فى أهمية العلم بالمجتمع.

١٢ من قصة (أبو الفوارس) : «عندما اقتربت القافلة من الوادى رأى عنترة من بعيد شخصًا ذكره بوقفة شيبوب، فأسرع نحوه، ولما اقترب منه عرف أنه وجد أخاه شيبوبًا، فناداه عنترة باسمه فانطلق إليه شيبوب مُرحبًا به وضمه فى حرارة وشوق».

■ ميِّز - مما يلى - الدرس المستفاد كما تفهم من الفقرة السابقة.
(أ) إذا وجدت صديقًا حقيقيًا فتمسك به جيدًا، فقد أصبح الوفاء عملة نادرة بين الناس.
(ب) الأخ هو الشخص الذى يمكنك الاستناد عليه مهما كان ثقل همك.
(جـ) الصديق الوفى هو من يعرف عيوبك ومع ذلك يتقبلها.
(د) الصديق الحقيقى الذى يمكنك الاعتماد عليه.

اقرأ ثم أجب : قال بشار بن برد : (من امتحانات الوزارة)

١ ونبئـــت قومًـــا بهـــم جنَّـــة ∴ يقولـــون : مـــن ذا ؟ وكنـــت العلم
٢ ألا أيهـــا الســـائلى جاهـــدًا ∴ ليعرفنى أنـــا أنـــف الكـــرم
٣ نمت فـــى الكـــرام بنـــى عامـــر ∴ فروعى وأصلى قريـــش العجـــم

١٣ ميِّز - مما يلى - معنى كلمة (جنة) فى البيت الأول .
(أ) جن. (ب) حديقة. (جـ) جنون. (د) حمق.

١٤ ميِّز - مما يلى - علاقة قول الشاعر : (ليعرفنى) بما قبله فى البيت الثانى.
(أ) تعليل. (ب) استدراك. (جـ) نتيجة. (د) توضيح.

١٥ ميِّز - مما يلى - الصورة البيانية فى قول الشاعر : (نمت فروعى) فى البيت الأخير.
(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية. (جـ) تشبيه بليغ. (د) تشبيه مجمل.

١٦ استنتج من الأبيات السابقة الوصف الذى وصف به الشاعر قومه.
(أ) خير الناس وكرامهم.
(ب) أفضل الناس وأرفعهم نسبًا.
(جـ) أسخى الناس يدًا وأجودهم.
(د) أقوى الناس وأشجعهم.



١٧ حدِّد من كلمات النص ما يؤكد تعصب الشاعر وعنصريته.

أ) ونبئت قومًا بهم جِنَّةٌ. ب) ليعرفنى أنا أنف الكرم.
جـ) أيها السائلى جاهدًا. د) وأصلى قريش العجم.

اقرأ ثم أجب :

«التعاون عامل أساسى فى تهيئة البيت السعيد وبغيره تضعف قيم المحبة والتسامح فإن لأحكام العقل والمادة أثرها فى تسهيل مهام الأسرة أو تعقيدها ورسالته السامية لا تكتمل إلا إذا كان متبادلًا حتى يشعر كل من الزوجين أنه ليس رئيسًا وحده لبيته أو حاكمًا مطلقًا فى أسرته، وإنما هو مجرد شريك فإن أراد أن يصل بمصالحه إلى بر الأمان فعليه أن يعطى بقدر ما يأخذ ولا يطلب فوق ما يستحق».

١٨ ميِّز - مما يلى - معنى كلمة (السامية) فى السطر الثانى.

أ) الغالية. ب) النفيسة. جـ) الرفيعة. د) الضخمة.

١٩ ميِّز - مما يلى - نوع الصورة فى قوله : (تضعف قيم المحبة والتسامح) فى السطر الأول.

أ) تشبيه. ب) استعارة. جـ) مجاز مرسل. د) كناية.

٢٠ ميِّز - مما يلى - علاقة قوله : (فعليه أن يعطى بقدر ما يأخذ) بما قبله فى السطر الأخير.

أ) تعليل. ب) نتيجة. جـ) تفصيل. د) ترادف.

٢١ استنتج المغزى الضمنى للمقال السابق.

أ) التأكيد على أهمية التعاون وقيمته فى الحياة.
ب) بيان أسباب الحياة الأسرية الهادئة.
جـ) بيان دور العقل فى حياة الشعوب.
د) التنبيه على فضل العلم ومكانته.

٢٢ علام يدل قول الكاتب فى النص السابق : (فعليه أن يعطى بقدر ما يأخذ) ؟

أ) ضرورة التصدق على الفقراء والمحتاجين.
ب) مد يد العون للضعفاء والعاجزين.
جـ) القيام بالواجبات المفروضة وتأدية المنوط بنا.
د) الحرص على المصلحة الخاصة على حساب المصلحة العامة.

٢٣ قال الشاعر :

قد آن للشعاع أن يغيب
قد آن للغريب أن يئوب

■ **ميِّز - مما يلى - سمة من سمات الشعر الجديد تحققت فى قول الشاعر.**

أ) تصوير هموم الناس وآمالهم. ب) الحديث عن النهاية والموت.
جـ) البيت وحدة بناء القصيدة. د) موقف الإنسان من التاريخ وقضايا الوطن.

٢٤ قال الشاعر

بِـــكَ أَســـتَجيرُ مِـــنَ الـرَّدى ∴ وَأَعــوذُ مِـــن سَـطَواتِ باسِك
وَحَيـــاةِ رَأسِـــكَ لا أَعـــو ∴ دُ لِمِثلِهـــا وَحَيـــاةِ راسِـــك
مَـــن ذا يَكـــونُ أَبـــا نُـــوا ∴ سِـــكَ إِن قَتَلـــتَ أَبا نُواسِـــك

■ ميِّز - مما يلى - سمة من سمات الشعر فى العصر العباسى تحققت فى قول الشاعر مع التعليل.

(أ) رقة وبساطة وسهولة اللغة؛ لشيوع ترف الحياة.
(ب) التزاوج بين الفكر والمعانى؛ تأثرًا بالحضارة الفارسية.
(ج) استخدام المحسنات البديعية؛ لإحداث التناغم الصوتى.
(د) متانة الأسلوب، وصفاء الخيال؛ للتأثير فى القارئ.

٢٥ قال الشاعر:

إنـى لأزهـى بالفتـى وأحبـه ∴ يهـوى الحيـاة مشـقة وصعابا
وإذا تقـوض صـرح آمـال بنى ∴ أمـلاً جديـدًا مـن رجـاء خابا

■ ميِّز - مما يلى - الصورة البيانية فى قوله: (يهوى الحياة مشقة وصعابًا) فى البيت الأول.

(أ) كناية عن صفة. (ب) كناية عن نسبة.
(ج) كناية عن موصوف. (د) استعارة تصريحية.

٢٦ قال الشاعر:

أعلمـه الرمايـة كـل يـوم ∴ فلما اشـتد سـاعده رمانـى
وكـم علمتـه نظـم القوافـى ∴ فلمـا قـال قافيـة هجانـى

■ ميِّز - مما يلى - علاقة المجاز المرسل فى قوله: (اشتد ساعده).

(أ) الجزئية. (ب) الكلية. (ج) المسببية. (د) السببية.

٢٧ «إن تكن النائى عن الكذب تصبح الأرقى شأنًا».

■ ميِّز مثنى كلمة (النائى) مراعيًا موقعها الإعرابى فى الجملة السابقة.

(أ) النائيان. (ب) النائين. (ج) النائيين. (د) الناوين.

٢٨ «متى ارتقى العالم بخلقه سما إلى ذرا المجد». ميِّز الاسم المقصور فى العبارة السابقة.

(أ) سما. (ب) متى. (ج) ذرا. (د) ارتقى.

٢٩ «العلم أبقى من المال». ميِّز مما يلى مثنى كلمة (أبقى) فى الجملة السابقة.

(أ) أبقيين. (ب) أبقين. (ج) أبقيان. (د) أبقان.

٣٠ ميِّز مما يلى أسلوب الاستثناء.

(أ) سكنت جميع أعضائى خلا قلبى.
(ب) تصدع البناء وما خلا من ساكنيه.
(ج) منذ عرفت الناس خلا قلبى من الأحقاد.
(د) عندما وصل القطار إلى المحطة خلا من الركاب.

٣١ «إن بناء الأوطان فخر». نوع همزة (بناء):

(أ) أصلية. (ب) منقلبة عن أصل (الواو).
(ج) زائدة. (د) منقلبة عن أصل (الياء).

٣٢ جملة واحدة - مما يلى - صحيحة. حدِّدها.

(أ) القاضيون يحكمون بالعدل. (ب) القاضيان يحكمن بالعدل.
(ج) القاضيات يحكمون بالعدل. (د) القاضون يحكمون بالعدل.

٣٣ الكشف فى المعجم عن كلمة «السمات» :

(أ) و س م. (ب) س م و. (ج) س و م. (د) س م ت.

٣٤ «إن كان يَسُرُّكَ أن تُدْرِكَ ما تُرِيد؛ فَاعْضَضْ على النصائح بنواجذك».

■ ميِّز - مما يلى - عند جعل الجملة السابقة للجمع المؤنث.

(أ) إن كان يَسُرُّكنَّ أن تُدْرِكْنَ ما تُرِدْنَ؛ فَاعْضَضْنَ على النصائح بنواجذكن.

(ب) إن كان يَسُرُّكنَّ أن تُدْرِكْنَ ما تُرِدْنَ؛ فَاعْضَضُوا على النصائح بنواجذكن.

(ج) إن كان يَسُرُّكنَّ أن تُدْرِكْنَ ما تريدون؛ فَاعْضَضْنَ على النصائح بنواجذكن.

(د) إن كان يَسُرُّكنَّ أن تُدْرِكُون ما تُرِدْنَ؛ فَاعْضَضْنَ على النصائح بنواجذكن.

٣٥ قال الشاعر :

وإذا أصيب القوم فى أخلاقهم ∴ فأقم عليهم مأتمًا وعويلا

■ علِّق على البيت السابق فى ثلاثة أسطر.

٣٦ «واجبات المواطن المصرى نحو بلاده وقت السلم والحرب».

■ اكتب - فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، ولا يقل عن اثنى عشر سطرًا - فى الموضوع السابق مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال، وسلامة الأسلوب، مستخدمًا علامات الترقيم.

اقرأ ثم أجب :

(١) «استيقظت فجر يوم من الأيام على صوت هرَّة تموء بجانب فراشى وتتمسح بى، وتلح فى ذلك إلحاحًا غريبًا، فرابنى أمرها، وأهمنى همها، وقلت : لعلها جائعة، فنهضت، وأحضرت لها طعامًا فعافته، وانصرفت عنه، فقلت: لعلها ظمآنة، فأرشدتها إلى الماء فلم تحفل به، وأنشأت تنظر إلىَّ نظرات تنطق بما تشتمل عليها نفسى من الآلام والأحزان؛ فأثَّر فى نفسى منظرها تأثيرًا شديدًا، حتى تمنيت أن لو كنتُ سليمانَ أفهم لغة الحيوان، لأعرف حاجتها، وأفرج كربتها، وكان باب الغرفة مغلقًا فرأيت أنها تطيل النظر إليه، وتلتصق بى كلما رأتنى أتجه نحوه، فأدركت غرضها وعرفت أنها تريد أن أفتح لها الباب، فأسرعت بفتحه فما وقع نظرها على الفضاء، ورأت وجه السماء، حتى استحالت حالتها من حزن وهم إلى غبطة وسرور، وانطلقت تعدو فى سبيلها، فعدت إلى فراشى وأسلمت رأسى إلى يدى، وأنشأت أفكر فى أمر هذه الهرة، وأعجب لشأنها وأقول: ليت شعرى هل تفهم هذه الهرة معنى الحرية؛ فهى تحزن لفقدانها، وتفرح بلقياها ؟ أجل، إنها تفهم معنى الحرية حق الفهم، وما كان حزنها وبكاؤها وإمساكها عن الطعام والشراب إلا من أجلها، وما كان تضرُّعها ورجاؤها وتمسحها وإلحاحها إلا سعياً وراء بلوغها.

(٢) وهنا ذكرت أن كثيرًا من أسرى الاستبداد من بنى الإنسان لا يشعرون بما تشعر به الهرة المحبوسة فى الغرفة، والوحش المعتقل فى القفص، والطير المقصوص الجناح من ألم الأسر وشقائه، بل لا يتلمس السبيل إلى النجاة مما هو فيه، بل ربما كان بينهم من يتمنى البقاء فى هذا السجن، ويأنس به، ويتلذذ بآلامه وأسقامه.

(٣) من أصعب المسائل التى يحار العقل البشرى فى حلها : أن يكون الحيوان الأعجم أوسع ميدانًا فى الحرية من الحيوان الناطق، فهل كان نطقُه شؤمًا عليه وعلى سعادته ؟ وهل يجمل به أن يتمنى الخرس والبله ليكون سعيدًا بحريته كما كان سعيدًا بها قبل أن يصبح ناطقاً مدركًا ؟

(٤) يحلق الطير فى الجو، ويسبح السمك فى البحر، ويهيم الوحش فى الأودية والجبال، ويعيش الإنسان رهين المحبسين : محبس نفسه، ومحبس القوانين من المهد إلى اللحد.

(٥) صنع الإنسان القوى للإنسان الضعيف سلاسل وأغلالًا، وسمَّاها تارة ناموسًا وأخرى قانونًا؛ ليظلمه باسم العدل، ويسلب منه جوهرة حريته باسم الناموس والنظام».

١ «وأسلمت رأسى إلى يدى». تعبير يقصد به :

(أ) نام نومًا عميقًا واستراح.
(ب) تناسى الهرة واستراح منها.
(جـ) ظل يقظًا يفكر فى الأمر.
(د) انشغل بنفسه وعمله.

٢ ميِّز - مما يلى - دلالة محاولات الكاتب المتكررة مع الهرة.

(أ) الرحمة والرأفة النابعة من وجدانه.
(ب) الاشمئزاز من إقامتها عنده.
(جـ) المكر واللهو بها لإخراجها من بيته.
(د) التقليد لمن يربون الحيوانات ولا يراعونها.

٣ ميِّز - مما يلى - الموقف الذى أثارته هذه الهرة فى الكاتب يعد قضية ضمنية وهى :

(أ) أطفال الشوارع وما يعانونه.
(ب) تربية الحيوانات قد تفيد البشر.
(جـ) الحيوانات الأليفة وما تلقاه من قسوة.
(د) البشر وما يجدونه من سلب الحريات.

٤ ميِّز - مما يلى - سبب صنع الإنسان القوانين من وجهة نظر الكاتب.

(أ) يحفظ الأمن ويصون العرض.
(ب) يسلب الحرية ويحرم الآخرين منها.
(جـ) يجمع المال لنفسه ويحرم غيره.
(د) يضِّيع المجد الحربى للمنتصرين.

٥ ميِّز - مما يلى - علاقة «محبس نفسه، ومحبس القوانين» بما قبلها فى الفقرة الرابعة.

(أ) إجمال بعد تفصيل.
(ب) تعليل.
(جـ) تفصيل بعد إجمال.
(د) نتيجة.



٦ **عقد الكاتب مقارنة بين الهرة التى تطلب الحرية والإنسان العاقل فوجد أن :**

ⓐ كليهما متساويان؛ فكلاهما يسعى لطلبها ويلح عليها.
ⓑ الهرة أشد طلبًا لها ممن يستمتعون بالسجن.
ⓒ البشر أقوى فى طلبهم للحرية وأشد.
ⓓ لا تشابه بين البشر المفضل والحيوان الأعجم.

اقرأ ثم أجب :

(١) فى عام ١٧٥٠ كانت الطبيعة الكهربية للبرق هى محل خلاف ونقاش فى فرنسا، فقد قدم (دينيس باريبرت) أطروحة عرف فيها البرق بأنه نوع من تصادم الشحنات الكهربائية، وكانت هذه الأطروحة هى سبب تكريمه فى مدينة بوردو، اقترح بنجامين فرانكلين استخدام قضيب موصل للكهرباء لجذب البرق لقارورة ليدن (شكل أولى للمكثف)، وقام توماس فرانسوا بتنفيذها فى ١٧٥٢ شمال وسط فرنسا، وتمت إعادة التجربة فى عام ١٧٥٣ بواسطة (جورج ويليام ريتشمان) ولكن للأسف تم صعقه من قبل كرة البرق ومات على الفور ولقد أدرك فرانكلين خطورة استخدام الأقطاب الموصلة ولذلك استخدم طائرة ورقية مستفيدًا بذلك بميزة أنها تستطيع الطيران والوصول إلى ارتفاع كبير بينما يكون هو على الأرض، وبذلك يقلل خطر الإصابة بصاعقة كهربية مثل ما حدث مع جورج ويليام.

(٢) وطبقًا للأسطورة فقد حرص فرانكلين على أن تبقى السلسلة الواصلة بينه وبين الطائرة فى نهايتها جافة بينما باقى أجزاء الطائرة تكون رطبة بسبب الأمطار لزيادة التوصيلية وقام بربط مفتاح لأحد المنازل بقارورة ليدن)، والتى افترض فرانكلين أن تتجمع عليها الشحنات الكهربية القادمة من البرق، ولم يتم ضرب المفتاح بصاعقة مباشرة مرئية وإلا أدى ذلك إلى وفاة فرانكلين، ولاحظ فرانكلين فى نهاية التجربة تراكم شحنات كهربائية فى قارورة ليدن، وذكر فرانكلين فى مذكراته بأنه قد تعرض لصدمة كهربية عندما قرب يده من القارورة، وبذلك أثبت الطبيعة الكهربية للبرق.

(٣) وبسبب خوف فرانكلين من سخرية الناس عند فشل التجربة، فقد اصطحب ابنه فقط لمشاهدة التجربة وليكون شاهدًا عليها وكلف شخصًا آخر فيما بعد بتسجيل نتائج التجربة.

(٤) تعرضت نتائج فرانكلين للعديد من البحث والتحقيق فى عصرنا الحديث، وأشهرها هو ما قاله المؤرخ العلمى توم تاكر والتى نشرت فى عام ٢٠٠٣، والتى أكد من خلالها بأن فرانكلين لم يقم بهذه التجربة، وأن الطائرة الورقية التى تم وصفها غير قادرة على أداء دورها المزعوم ولم ينته التحقيق عند ذلك فقد خضعت هذه النتائج للتحقيق مرة أخرى بواسطة البرنامج التلفزيونى العلمى (مدمرو الخرافات) والذى يستخدم المنهج العلمى لاختبار صحة الشائعات والخرافات المتداولة بالتجربة، وقد وجد الفريق أدلة على تعرض فرانكلين لصدمة كهربائية أثناء القيام بالتجربة، وأكد على إمكانية إجراء التجربة وقدرة طائرة ورقية بسلسلة رطبة على نقل الشحنات الكهربائية، وبسبب خطورة التجربة فقد أصبح القيام بها عمل غير قانونى فى بعض الأماكن».

٧ **ميِّز - مما يلى - وصف تعرض فرانكلين للصدمة الكهربية بعد التحقيق فى الأمر فإنه يعدُّ :**

ⓐ أسطورة لا يمكن حدوثها.
ⓑ بهرجة إعلامية لا هدف منها.
ⓒ حقيقة حدثت وأثبتت.
ⓓ مكيدة من أحد زملائه لقتله.

٨ **الخجل قد يقع فى العلم وللعلماء، ومن مظاهر ذلك :**

ⓐ وقد وجد الفريق أدلة على تعرض فرانكلين لصدمة كهربائية.
ⓑ وبسبب خوف فرانكلين من سخرية الناس عند فشل التجربة، فقد اصطحب ابنه فقط.
ⓒ أدرك فرانكلين خطورة استخدام الأقطاب الموصلة ولذلك استخدم طائرة ورقية.
ⓓ والتى أكد من خلالها بأن فرانكلين لم يقم بهذه التجربة.

٩ كل هذه التجارب التى قام بها العلماء كان هدفها :
(أ) إثبات طبيعة البرق الكهربائية. (ب) إثبات كذب العلماء المجربين جميعًا.
(ج) إثبات أن البشر يموتون بالكهرباء. (د) إثبات أن الكهرباء ليست قاتلة.

١٠ لتجنب خطورة الأقطاب الموصلة والموت بسببها يمكن استخدام :
(أ) سلسلة رطبة. (ب) قارورة ليدن. (ج) سلك نحاسى. (د) طائرة ورقية.

١١ برنامج «مدمرو الخرافات» أثبت أن ما فعله فرانكلين يعد :
(أ) أمرًا جائزًا ويقع علميًّا وخطيرًا. (ب) أمرًا لا يقع علميًّا ولا يجب تجريبه.
(ج) أمرًا أسطوريًّا يجب عدم الانسياق خلفه. (د) أمرًا مخالفًا لقوانين الفيزياء والطبيعة.

١٢ من قصة (أبو الفوارس) : «عفو عنترة عن بسطام بن قيس كان سببه» :
(أ) خوف عنترة على نفسه من بسطام وقومه.
(ب) عدم رغبته فى العودة دون رؤية عبلة ومصالحتها.
(ج) قوة بسطام وشجاعته وبسالته.
(د) أخلاق الفرسان التى تمنعه من القتل لأبناء الأحرار.

اقرأ ثم أجب : قال صالح بن عبد القدوس :

١ العلــم زيـــن وَتَشريف لِصاحِبِه ∴ فَاطلُب هَديت فَنون العِلم والأدبا
٢ كَـم سـيد بَطـل آبـاؤه نَجب ∴ كانوا رُؤوسًا فَأَمسى بَعدَهُم ذَنَبا
٣ لِلعِلم كنـز وَذُخـر لا تعادلـه ∴ نِعم القَرين إذا ما عاقِل صحبا
٤ يـا جامِع العِلـم نعم الذخـر تجمعه ∴ لا تعدلـن بـه درًّا وَلا ذَهبـا
٥ أَشـدد يَدَيـك بِـهِ تَحمد مغبتـه ∴ تَنـالُ الغِنـى وَالدينَ والحَسـبا
٦ قَـد يَجمَعُ المَـرءُ مـالاً ثُـمَّ يحرمه ∴ عَمـا قَليـل فَيَلقـى الذل وَالحَربا

١٣ ميِّز - مما يلى - المراد بـ (كانوا رُؤوسًا).
(أ) كانت لهم رؤوس كبيرة. (ب) كانوا يعرفون بالرأس العريض.
(ج) كانوا أسيادًا فى الناس ومتميزين. (د) كانت رؤوسهم أهم ما يميزهم.

١٤ ميِّز - مما يلى - الخيال فى «جامع العلم».
(أ) كناية عن صفة. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه بليغ. (د) مجاز مرسل.

١٥ ميِّز - مما يلى - من فوائد العلم كما يظهر فى البيت الخامس.
(أ) الشهرة والسلطان والإمارة. (ب) المال والدين والشرف.
(ج) الملك والرياسة والعلا. (د) الزواج والمصاهرة والرفعة.

١٦ ميِّز - مما يلى - الخيال الذى يعدُّ تشبيهًا فيما يلى.
(أ) جامِع العِلم. (ب) فَيَلقى الذل. (ج) العلم زين. (د) أَشدد يَدَيك بِهِ.

١٧ ميِّز - مما يلى - المحسن البديعى فى البيت الأخير.
(أ) طباق. (ب) ترادف. (ج) جناس ناقص. (د) تورية.



اقرأ ثم أجب : قال القاضى الفاضل فى التعزية للملك نجم الدين أيوب :

«لكنه القدر الذى يتجرأ على الجازع والصابر والمشرع، الذى يؤلف بين الوارد والصادر، والقضاء الذى يسوق الخلق إلى الصعيد الواحد، والمواعد الذى لا يجزى فيه والد عن ولده، ولا مولود هو جازعن والده، حتى يرث الله الأرض ومن عليها، ويعيد الخلق منها إليها، وإذا ودعنا الدارج رضوان الله عليه بلا حول ولا قوة إلا بالله، فإنا نستقبل القايم، بالحمد لله شكرًا على بقاء من وهب، وصبرًا عن لقاء من ذهب، فإن قضى أجل فقد قضى أمل، وإن صدع القلوب وجل، فقد جبرها جذل، وإن خرَّ جبل فقد علا - والحمد لله - جبل، وان ثلم جانب من المجد فقد سلم جانب، وإن أفل طالع من سماء المجد فقد طلع غارب، وإن فارقنا العز فقد وهن منه العظم فقد استأنفناه عقد قد راق منه النظم، وإن استقل سرير الفنا بمودعه راحلًا فقد استقبل بمودعه نازلًا».

١٨ ميِّز - مما يلى - المقصود من «فقد وهن منه العظم».

Ⓐ فقدنا القدرة على الرثاء. Ⓑ ضاعت منَّا السلطة.
Ⓒ أصابنا الضعف والهزال. Ⓓ صرنا عظماء القوم.

١٩ ميِّز - مما يلى - الخيال فى (جبل) فى السطر الخامس.

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ مجاز مرسل.

٢٠ ميِّز - مما يلى - المحسن البديعى الذى يبرز المعنى فيما يلى.

Ⓐ فإن قضى أجل فقد قضى أمل. Ⓑ الجازع والصابر والمشرع.
Ⓒ المواعد - الوالد. Ⓓ يؤلف بين الوارد والصادر.

٢١ فى هذا التعبير «وان خر جبل فقد علا والحمد لله جبل» إشارة إلى :

Ⓐ الحزن على الراحل مع الأمل فى الخليفة القادم.
Ⓑ الحسرة وفقدان الأمل بموت السلطان العظيم.
Ⓒ الفرح والسرور بموته والحزن على مستقبل مصر.
Ⓓ يستوى عند الكاتب الحزن والفرح فلا فارق بينهما.

٢٢ ميِّز - مما يلى - إحدى خصائص هذه الرسائل فى (عصر الأيوبيين).

Ⓐ البعد عن المحسنات. Ⓑ طول الجمل والعبارات.
Ⓒ التأثر بالقرآن الكريم. Ⓓ التنويع بين الخبر والإنشاء.

٢٣ قال أحد شعراء العصر العباسى :

فيا لـك من نفس تسـاقط أنفسًـا .:. تسـاقط درمـن نظـام بـلا عقـد

■ **يتضح من البيت سمة من سمات الأسلوب فى الشعر العباسى :**

Ⓐ تعقيد الألفاظ وغرابتها. Ⓑ الخيال معقد وعميق.
Ⓒ غرابة المعانى صعوبتها. Ⓓ الإكثار من المحسنات الصعبة.

صورة هل أنا كنت طفلًا
هذه الصورة العائلية
كان أبى جالسًا، وأنا واقف .. تتدلى لى يداى

٢٤ من النص السابق استنتج سمة من سمات الشعر الجديد من حيث الشكل.

Ⓐ اللغة الحية القريبة من كلام الناس. Ⓑ موقف الإنسان من التاريخ والتراث.
Ⓒ وحدة الوزن والقافية. Ⓓ عدد التفعيلات المتساوية فى الأبيات.

قال الشاعر:

يا شباب النيل فتيان الحمى ∴ وحماة الدار أشبال الأجم
إذا استشهد منكم بطل ∴ جاده الغيث وحيّته الديم
ولقد أدى لمصر دينه ∴ ذلك الفادى ووفى بالقسم

٢٥ ميِّز - مما يلى - الصورة البيانية فى قول الشاعر: «شباب النيل» فى البيت الأول.
أ) استعارة تصريحية. ب) مجاز مرسل. ج) كناية عن موصوف. د) كناية عن نسبة.

٢٦ ميِّز - مما يلى - علاقة المجاز المرسل فى قول الشاعر: (مصر) فى البيت الأخير.
أ) اعتبار ما كان. ب) الجزئية. ج) المحلية. د) الكلية.

٢٧ «ما اجتهد من طلاب إلا أولو الذكاء». ميِّز - مما يلى - إعراب كلمة «أولو» فى العبارة السابقة.
أ) فاعل مرفوع بالواو. ب) مستثنى منصوب بالفتحة.
ج) بدل مرفوع بالواو. د) بدل مجرور بالكسرة المقدرة.

٢٨ «أنت تدعو الله، وتخشى العقاب». اجعل العبارة السابقة لجمع الإناث، وغيِّر ما يلزم.
أ) أنتن تدعون الله، وتخشون العقاب. ب) أنتن تدعون الله، وتخشين العقاب.
ج) أنتن تدعين الله، وتخشون العقاب. د) أنتن تدعون الله، وتخشيون العقاب.

٢٩ «أنت الأسمى مكانة، والأرقى قدرًا». اجعل العبارة السابقة للمثنى المؤنث، وغيِّر ما يلزم.
أ) أنتما الأسميان مكانة، والأرقيان قدرًا. ب) أنتما الساميتان مكانة، والراقيتان قدرًا.
ج) أنتما السميان مكانة، والرقيان قدرًا. د) أنتما السميتان مكانة، والرقيتان قدرًا.

٣٠ «إن الداء الذى جاء، وانتشر - وأنت ناء عن مكانك - فيه البلاء الشديد». استنتج الاسم الممدود.
أ) الداء. ب) جاء. ج) ناء. د) بلاء.

٣١ «هذا تحدى قوى، وأراه ناهٍ للخصام». عند تصويب الخطأ فى الجملة تصبح:
أ) هذا تحدٍّ قو، وأراه ناهيًا للخصام. ب) هذا تحدٍّ قوى، وأراه ناهيًا للخصام.
ج) هذا تحدى قوى، وأراه ناهيًا للخصام. د) هذا تحديًا قويًا، وأراه ناهٍ للخصام.

٣٢ «إن الأهالى العالِمين بأبنائهم وتربيتهم أولى الناس بالتقدير بين بنى البشر».
■ استنتج الملحق بجمع المذكر السالم من العبارة السابقة.
أ) الأهالى. ب) العالِمين. ج) أولى. د) بنى.

٣٣ «ما عرف الصدق إلا أهلوك المخلصون». ضع (غير) بدلًا من (إلا)، وغيِّر ما يلزم.
أ) ما عرف الصدق غيرَ أهلينك المخلصين. ب) ما عرف الصدق بغيرِ أهليك المخلصون.
ج) ما عرف الصدق غيرُ أهليك المخلصون. د) ما عرف الصدق غيرُ أهليك المخلصين.

٣٤ «أقيمت زينات كثيرة احتفالًا بنجاح الطالبة زينات». نوع كلمة «زينات» على الترتيب فى الجملة السابقة:
أ) جمع مؤنث سالم - ملحق بالجمع المؤنث. ب) كلاهما جمع مؤنث سالم.
ج) ملحق بالجمع المؤنث - جمع مؤنث سالم. د) كلاهما ملحق بجمع المؤنث السالم.

٣٥ اكتب إعلانًا عن رحلة تقوم بها المدرسة إلى مدينة الأقصر.

٣٦ «الكلمة الطيبة تفتح الأبواب المغلقة، وترفع مكانة صاحبها، وتجعله محبوبًا بين الناس».
■ اكتب - فيما لا يزيد على (١٥) سطرًا، ولا يقل عن (١٢) - فى الموضوع السابق مراعيًا أسس الكتابة.



اقرأ ثم أجب :

(١) إن تأثير الألعاب الإلكترونية على الأطفال والمراهقين وانجذابهم نحوها فانغماسهم فى ذلك العالم الافتراضى أثار اهتمام المختصين فى مجال السلوك الإنسانى والاجتماعى والنفسى؛ فقامت دراسات عديدة حول الآثار النفسية والجسدية على الأطفال، والاطلاع على الجوانب الإيجابية والسلبية لتلك العلاقة القوية بين الطرفين : الطفل واللعبة.

(٢) فمن إيجابياتها تعليم الطفل من خلال زيادة المفاهيم والمعلومات، وتطوير المهارات من خلال تنمية الذكاء وسرعة التفكير، وتشجع على الابتكار، وإيجاد الحلول الإبداعية للتكيف مع ظروف اللعبة، ومن سلبيات الألعاب الإلكترونية أنها تنمى لدى الأطفال العنف والحس الإجرامى، وتعمل على تكوين الشخصية الأنانية وحب الذات، والإصابة بالتهابات المفاصل وقلة المرونة الحركية على المدى البعيد.

(٣) وأخيرًا : يجب علينا الوقوف فى وجه هذا التيار الهادم لكثير من القيم والمبادئ الإنسانية، والذى يعمل على غرس قيم مخالفة لديننا الحنيف، فكلنا شاهد واطلع على ما يحدث من تلاعب بعقول ونفوس وأخلاقيات أطفالنا وأبنائنا، من خلال تلك الألعاب، رغم الجوانب الإيجابية فيها، ولا يخفى على عاقل نتيجة هذا التلاعب من آثار نفسية واجتماعية تهدم شخصية هذه الكائنات الصغيرة، وتجعلها مسخًا منطويًا على نفسه، مليئًا بالكآبة والإجرام والعنف، يألف منظر الدمار والدماء.

(٤) حماية أبنائنا وبناتنا الذين هم أساس المجتمع وقادة المستقبل مسئولية مشتركة بين جميع الجهات والمؤسسات، مسئولية البيت والمدرسة والبيئة والدولة، مسئولية كل فرد ومؤسسة، حمايتهم من أنفسهم ومن كل من يحاول تحويلهم إلى كائنات غير سوية، غير متوازنة، إنما مجرد أحياء صغيرة تحكمها التكنولوجيا الحديثة المادية الجامدة.

(٥) إن مسئولية الوالدين مراقبة أبنائهم وتوجيههم وتعليمهم كيفية استثمار الجوانب المشرقة والمفيدة من تلك الألعاب فى تكوين الجوانب العقلية والمنشطة للعقل والذاكرة والشخصية، والابتعاد عن النواحى السلبية وغير الأخلاقية وخاصة العنف والإجرام، وهذه المسئولية ليست اختيارية».

١ ميِّز - مما يلى - العلاقة بين كلمتى «الأنانية» و«حب الذات».

Ⓐ تضاد. Ⓑ تكامل. Ⓒ ترادف. Ⓓ تقابل.

٢ ميِّز - مما يلى - قيمة عطف «انغماسهم» على «انجذابهم».

Ⓐ استدراك. Ⓑ تعليل. Ⓒ تفسير. Ⓓ نتيجة.

٣ ميِّز - مما يلى - علاقة جملة «فقامت دراسات عديدة حول الآثار النفسية» بما قبلها.

Ⓐ تعليل. Ⓑ استدراك. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تأكيد.

٤ ميِّز - مما يلى - العنوان الأنسب للمقال السابق.

Ⓐ إيجابيات الألعاب الإلكترونية.

Ⓑ مسئولية الجهات والمؤسسات عن حماية الأبناء من مخاطر الألعاب الإلكترونية.

Ⓒ دور الأسرة فى توجيه وتعليم النشء؛ للاستفادة من الألعاب الإلكترونية.

Ⓓ أولادنا والألعاب الإلكترونية.

٥ ميِّز - مما يلى - من الآثار النفسية والاجتماعية لاعتياد الأطفال على الألعاب الإلكترونية (والتى ذكرت فى المقال).

Ⓐ تعليم الطفل من خلال زيادة المفاهيم والمعلومات.

Ⓑ تطوير المهارات من خلال تنمية الذكاء.

Ⓒ هدم شخصية الطفل، وملأها بالكآبة والعنف.

Ⓓ قضاء وقت طويل أمام ألعاب الفيديو والاندماج معها.

٦ ميِّز - مما يلى - سبب إطلاق مصطلح «العالم الافتراضى» على الألعاب الإلكترونية.
(أ) تفترض أشياء تساعد على فهم الواقع حولنا.
(ب) تبتعد بمن يستخدمها عن الواقع الحقيقى إلى آخر مصطنع.
(جـ) السبب وراء طرح فرضيات لحل مشاكل الواقع المعيش.
(د) تنمى مهارات الرياضيات وحل المشكلات لدى مستخدميها.

اقرأ ثم أجب :

(١) إذا احتدم الصيف، جعلت أنت أيها البحر للزمن فصلًا جديدًا يسمى (الربيع المائى)، وتنتقل الى أيامك أرواح الحدائق، فتنبت فى الزمن بعض الساعات الشهية، كأنها الثمر الحلو الناضج على شجره، ويوحى لونك الأزرق الى النفوس ما كان يوحيه لون (الربيع الأخضر)، الا أنه أرق وألطف، ويرى الشعراء فى ساحلك مثل ما يرون فى أرض الربيع : أنوثة ظاهرة، غير أنها تلد المعانى لا النبات، ويحس العشاق عندك ما يحسونه فى الربيع : أن الهواء يتأوه...!

(٢) فى الربيع يتحرك فى الدم البشرى سر هذه الأرض، وعند (الربيع المائى) يتحرك فى الدم سر هذه السحب، نوعان من الخمر فى هواء الربيع وهواء البحر يكون منهما سكر واحد من الطرب، وبالربيعين الأخضر والأزرق ينفتح بابان للعالم السحرى العجيب، عالم الجمال الأرضى الذى تدخله الروح الإنسانية، كما يدخل القلب المحب فى شعاع ابتسامة ومعناها.

(٣) فى (الربيع المائى) يجلس المرء، وكأنه جالس فى سحابة لا فى الأرض، ويشعر كأنه لابس ثيابًا من الظل لا من القماش، ويجد الهواء قد تنزه عن أن يكون هواء التراب وتخف على نفسه الأشياء، كأن بعض المعانى الأرضية انتزعت من المادة؛ وهنا يدرك الحقيقة : أن السرور إن هو إلا تنبه معانى الطبيعة فى القلب».

٧ ميِّز - مما يلى - المراد بـ «احتدم» فى سياقها.
(أ) قدم. (ب) انتصف. (جـ) انتهى. (د) اشتد.

٨ ميِّز - مما يلى - علاقة جملة «جعلت أنت أيها البحر فصلًا جديدًا» بما قبلها.
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تأكيد. (د) توضيح.

٩ ميِّز - مما يلى - المغزى من تناول الكاتب لهذا الموضوع.
(أ) الحث على الاستجمام وقضاء وقت الفراغ فيما ينفع.
(ب) إبراز موهبته الأدبية فى الوصف والسرد لجمال الطبيعة.
(جـ) وصف جمال البحر وطيب هوائه وأثره فى سعادة الناس.
(د) بيان أهمية السياحة والرحلات ودورها فى زيادة الدخل القومى.

١٠ ميِّز - مما يلى - العنوان الأنسب المعبر عن مضمون المقال.
(أ) مقارنة بين الربيعين «الأخضر والأزرق». (ب) جمال الطبيعة فى فصل الربيع.
(جـ) الربيع المائى. (د) هواء الربيع ونسيمه.

١١ ميِّز - مما يلى - التعبير بـ «إذا» فى بداية الفقرة الأولى أفاد :
(أ) التأكيد. (ب) التعليل. (جـ) الشك. (د) التشويق.

١٢ من قصة (أبو الفوارس) : كان لعبلة دور فى حياة عنترة تمثل فى .... مع التعليل ....
(أ) دور إيجابى؛ فقد خففت عنه آلام معاناته من العبودية، وأعانته على تحمل قومه.
(ب) دور سلبى؛ لأن حبه لها جعله يشعر بالعجز واليأس، وجلب عليه غضب سيده.
(جـ) دور هامشى؛ فقد كان مهتمًا بنيل حريته، والسعى وراء مكانة عليا فى قبيلته.
(د) دور إيجابى؛ فقد جعله حريصًا على إثبات حريته وفروسيته.

اقرأ ثم أجب : يقول ابن الرومى :

١ بكاؤكما يشفى وإن كان لا يجدى ∴ فجودا فقد أودى نظيركما عندى
٢ توخى حمام الموت أوسط صبيتى ∴ فلله كيف اختار واسطة العقد
٣ طواه الردى عنى فأضحى مزاره ∴ بعيدًا على قرب قريبًا على بعد
٤ لقد أنجزت فيه المنايا وعيدها ∴ وأخلفت الآمال ما كان من وعد

١٣ من خلال فهمك لمضمون الأبيات تسيطر على الشاعر عاطفة :

(أ) اليأس والتشاؤم. (ب) حبه الشديد لولده.
(ج) الحزن ولوعة الفراق. (د) رهبته من الموت.

١٤ نوع المحسن البديعى فى البيت الرابع :

(أ) مقابلة. (ب) تصريع. (ج) ازدواج. (د) جناس تام.

١٥ ميِّز - مما يلى - تندرج الأبيات تحت غرض :

(أ) الوصف. (ب) الزهد. (ج) المدح. (د) الرثاء.

١٦ تقول الخنساء :

أعينى جودا ولا تجمدا ∴ ألا تبكيان لصخر الندى

■ **بالمقارنة بين معنى بيت «الخنساء» والبيت الأول لـ «ابن الرومى»، نجد أنهما :**

(أ) يتفقان فى أن البكاء يريح النفس، ويخفف الآلام.
(ب) يتفقان فى بيان منزلة الفقيد ومكانته فى قومه.
(ج) يختلفان، فالخنساء تبكى بحرارة، بينما ابن الرومى يحاول البكاء ولا يجد الدمع.
(د) يتفقان فى بيان أثر البكاء، وأنه لا فائدة منه.

١٧ ميِّز - مما يلى - الخيال فى قوله : «واسطة العقد».

(أ) كناية عن صفة. (ب) تشبيه بليغ. (ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

اقرأ ثم أجب : من خطبة الخليفة أبى جعفر المنصور فى مكة :

«أيها الناس، إنما أنا سلطان الله فى أرضه، أسوسكم بتوفيقه وتسديده وتأييده، وحارسه على ماله، أعمل فيه بمشيئته وإرادته، وأعطيه بإذنه، فقد جعلنى الله عليه قفلًا، إن شاء أن يفتحنى فتحنى لإعطائكم وقسم أرزاقكم، وإن شاء أن يقفلنى عليها أقفلنى، فارغبوا إلى الله وسلوه فى هذا اليوم الشريف - الذى وهبه لكم - من فضله ما أعلمكم به، إذ يقول : «اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينًا» أن يوفقنى للرشاد والصواب، وأن يلهمنى الر أفة والإحسان إليكم، أقول هذا وأستغفر الله لى ولكم».

١٨ بدأ الخطيب الخطبة بأسلوب .... وغرضه ....

(أ) نداء - التحذير. (ب) نداء - التنبيه. (ج) نداء - التعظيم. (د) نداء - الدعاء.

١٩ طلب الخطيب من الناس .... :

(أ) أن يَقنع كل منهم وأن يرضى. (ب) أن يبايعوه بالإمارة.
(ج) أن يدركوا سيطرته وقوته. (د) أن يدعوا له بالتوفيق والسداد.

٢٠ مصدر الموسيقى فى الخطبة نابع من :

(أ) الجناس. (ب) التورية. (ج) المقابلة. (د) السجع.

٢١ اللون البيانى فى قوله : « فقد جعلنى الله عليه قفلًا » :
(أ) استعارة تصريحية. (ب) مجاز مرسل. (ج) تشبيه بليغ. (د) استعارة مكنية.

٢٢ المراد بقوله : « ارغبوا إلى الله فى سياقها » :
(أ) تضرعوا وابتهلوا إليه. (ب) انظروا إليه.
(ج) اطمعوا فيما لديه. (د) استجيبوا إليه.

٢٣ يقول الشاعر :

أرتك يد الغيب آثارها ∴ وأعلنت الأرض أسرارها

■ استنتج من خلال البيت غرضًا شعريًا جديدًا ظهر فى العصر العباسى.
(أ) وصف مجالس اللهو. (ب) وصف الدور والقصور.
(ج) الغزل. (د) وصف الطبيعة.

٢٤ يقول الشاعر :

إذا رمت قتله فافتك بخبزته ∴ فإن موقعها من لحمه ودمه

■ استنتج من خلال البيت غرضًا شعريًا تطور فى العصر العباسى.
(أ) الوصف. (ب) الغزل. (ج) الرثاء. (د) الهجاء.

قال الشاعر :

نزلت مقدمة المصيف حميدة ∴ ويد الشتاء جديدة لا تنكر
لولا الذى غرس الشتاء بكفه ∴ لاقى المصيف هشائمًا لا تثمر

٢٥ « يد » فى البيت الأول « مجاز مرسل » علاقته :
(أ) الكلية. (ب) الجزئية. (ج) السببية. (د) المسببية.

٢٦ اللون البيانى فى قوله : « غرس الشتاء » :
(أ) تشبيه مجمل. (ب) استعارة مكنية. (ج) مجاز مرسل. (د) استعارة تصريحية.

٢٧ إعراب ما تحته خط فى البيت التالى :

ودَعْ كلَّ صوت غير صوتى ∴ أنا الصادح المحكى والآخر الصدى

(أ) مفعول به منصوب. (ب) مستثنى منصوب.
(ج) بدل منصوب. (د) منصوب على الاستثناء.

٢٨ الجملة التى تشتمل على مستثنى واجب النصب مما يأتى :
(أ) ما انتصر من الجنود سوى المقدام. (ب) يُحترم الناس ما خلا المتكبر.
(ج) نجح الطلاب عدا المتخاذل. (د) ما حضر الطلاب إلا القليل.

٢٩ قال تعالى : « الذى جعل لكم الأرض فراشًا والسماء بناءً ».
■ الهمزة فيما تحته خط على الترتيب :
(أ) منقلبة عن (ياء) - منقلبة عن (واو). (ب) منقلبة عن (واو) - منقلبة عن (ياء).
(ج) أصلية - مزيدة للتأنيث. (د) أصلية - منقلبة عن (ياء).

٣٠ إعراب ما تحته خط فى البيت التالى :

كلانـــا يــا شــقيق هــوى الأغانــى ∴ فلــى عهـــد عليـــك ولــى ذمام

(أ) مرفوع بالضمة الظاهرة. (ب) مرفوع بالضمة المقدرة.
(ج) مرفوع بالألف. (د) منصوب بالفتحة الظاهرة.

٣١ نوع كلمة (بنيها) وإعرابها فى البيت التالى :

لغـــة يهــون علــى بنيهـا أن يـروا ∴ يـــوم القيامـة قبـل يــوم وفاتهـا

(أ) اسم مقصور - مجرور بالياء. (ب) ملحق بجمع المذكر السالم - مجرور بالياء.
(ج) اسم منقوص - مجرور بالياء. (د) اسم من الأسماء الخمسة - مجرور بالياء.

٣٢ «العاملون دَعَوا إلى الإضراب». الصياغة الصحيحة للفعل عند تثنية المبتدأ :

(أ) دعيا. (ب) دعوا. (ج) داعيان. (د) داعوان.

٣٣ «وقف الشعب العربى الواعى وقفته الباسلة فى وجه كل معتدٍ».

■ حدِّد الاسم الذى لا يعدُّ اسمًا منقوصًا مما يأتى.

(أ) العربى. (ب) الواعى. (ج) طاغية. (د) معتدٍ.

٣٤ «ما نجح من الطلاب إلا .... للعلم».

(أ) ساعيًا. (ب) ساعٍ. (ج) ساعٌ. (د) ساعى.

٣٥ قال الشاعر :

أعلمـــت أشــرف أو أجـل مــن الذى ∴ يبنـــى وينشـــئ أنفسًـــا وعقولا

■ علِّق على البيت السابق فى ثلاثة أسطر بأسلوب أدبى، مراعيًا دقة التعبير وسلامة اللغة.

٣٦ «لولا الوالدان وفضلهما لضاع الأبناء؛ فهما حصن الأمان المنيع، ومصدر الحب والأمن والاستقرار للأسرة، وهما يعطيان دون مقابل».

■ اكتب فى هذا الموضوع ما لا يزيد عن خمسة عشر سطرًا.

الفهـــرس

م	الموضوع	ص
	البلاغة	
١	الكناية	٤
٢	تدريبات الكناية	٧
٣	المجاز المرسل	١٩
٤	تدريبات المجاز المرسل	٢٤
	الأدب	
٥	العصر العباسى	٤٤
٦	معادلات العصر العباسى	٤٦
٧	تدريبات العصر العباسى	٥١
٨	العصر الحديث	٥٩
٩	معادلات العصر الحديث	٦٠
١٠	تدريبات العصر الحديث	٦٤
١١	الشعر المعاصر	٦٨
١٢	معادلات الشعر المعاصر	٧٠
١٣	تدريبات الشعر المعاصر	٧٥
	النصوص الأدبية	
١٤	البيت وطن	٨١
١٥	تدريبات متحررة	٨٧
١٦	مصر مطلع البدور	٩٥
١٧	تدريبات متحررة	١٠١
١٨	مصر تتحدث عن نفسها	١١١
١٩	تدريبات متحررة	١١٦
٢٠	الحقوق والواجبات	١٢٤
٢١	تدريبات متحررة	١٢٨
٢٢	باسم الشهداء	١٣٥
٢٣	تدريبات متحررة	١٤٠
٢٤	من سمات الشخصية المصرية	١٤٦
٢٥	تدريبات متحررة	١٥١
	النحو	
٢٦	أسلوب الاستثناء	١٥٩
٢٧	التدريبات	١٦٤
٢٨	الاسم المقصور	١٧١
٢٩	التدريبات	١٧٣
٣٠	الاسم المنقوص	١٧٧
٣١	التدريبات	١٧٩
٣٢	الاسم الممدود	١٨٢
٣٣	التدريبات	١٨٣
٣٤	المثنى وما يلحق به	١٨٧
٣٥	التدريبات	١٨٩
٣٦	جمع المذكر السالم وما يلحق به	١٩٢
٣٧	التدريبات	١٩٤
٣٨	جمع المؤنث السالم وما يلحق به	١٩٧
٣٩	التدريبات	١٩٨
٤٠	إسناد الأفعال إلى الضمائر	٢٠٠
٤١	التدريبات	٢٠٤
٤٢	التدريبات الشاملة	٢٠٧
	القراءة	
٤٣	العمل التطوعى - تدريبات متحررة	٢٢٢
٤٤	وصية إلى ولدى - تدريبات متحررة	٢٣٢
٤٥	حرية الذين يعلمون - تدريبات متحررة	٢٤١
	القصة	
٤٦	قصة أبو الفوارس عنترة	٢٥٣
٤٧	تدريبات على القصة	٢٧٩
	التعبير	
٤٨	التعبير الإبداعى	٢٨٥
٤٩	التعبير الوظيفى	٢٨٧
	الامتحانات الشاملة	
٥٠	الامتحان الأول	٢٩٢
٥١	الامتحان الثانى	٢٩٨
٥٢	الامتحان الثالث	٣٠٣
٥٣	الامتحان الرابع	٣٠٨
٥٤	الامتحان الخامس	٣١٣
٥٥	الامتحان السادس	٣١٨
٥٦	الامتحان السابع	٣٢٣
٥٧	الامتحان الثامن	٣٢٩
٥٨	الامتحان التاسع	٣٣٤
٥٩	الامتحان العاشر	٣٣٩